شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

سمط اللآل فيما جاء في الأحاديث من كلام ذي الجلال

المؤلف

علي بن صلاح الدين بن على اليمني

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة المحمودية، بالمدينة النبوية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البداية

من كتب الاحاديث القدسية

سقط اللآل في ما جاء في الاحاديث من كلام ذي الجلال

تالیف الشیخ علی بن صلاح الدین
بن علی الیمنی ح

رقم ٢٨٩

وقف مدرسة المحمودية
مخطوطات
رقم ٥٠٦
رقم الحديث ٢٣٠
١٠٤

تنبيه الآلمعي بما جاء في الحديث من كلام ذي الجلال

جمع الفقير الى الله
الغني على
بن صلاح الدين
بن علي
عامله الله

١١٧٢

وجميع اخوانه من المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين

قال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير المسمى بجمع الجوامع بعد ذكر جمع العقيلي والصغاني
وابن عدي في الكامل والخطيب في المتفق فإن كان في تاريخه "خلقت والإبيته"
ولابن عساكر في تاريخه كذا وكذا عزي لهؤلاء الأربعة أو للحكيم الترمذي
في نوادر الأصول أو للحاكم في تاريخه أو لابن النجار وفي تاريخه أو للديلمي
في مسند الفردوس فهو حديث ضعيف فيستغني بالعزو إلى واحد أو إلى بعضها
عن بيان ضعفه وإذا لحقت العزو إلى ابن جرير فهو في تهذيب الآثار له
فإن كان في تفسيره أو تاريخه بينته انتهى بلفظه

قال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير المسمى بجمع الجوامع بعد ذكر جمع العقيلي والصغاني
وابن عدي في الكامل

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من لا تدركه العقول والاوهام ، فكم تاهت في مهامه الضلال اوهام ، و
كم تعرفك في مهامه الضلال اوهام ، و
نشكرك على ما خصصتنا به من نعمة الاسلام
وشرفتنا بان ارسلت الينا افضل الخلق عليه
الصلاة والسلام الذي رفعت ذكره على مر الليالي
والايام ، ويسرت لحفظ سنته كل امام لا تطاوله
شامخات الاعلام ، فانسدت لهم طرق ذوي
الزيغ والتحريف والاثام ،
وبعد ازكى الصلوة يتبعها السلام ما مال اليا صبا القضب
تحض خير الانام احمد وآله اجمعا كذلك الصحب
فانه قد جمع شتات الاحاديث القدسيه في
سنة الف وخمس واربعين العلامة الهمام عمدة الاسلام
مسند الديار اليمنيه عبد السلام بن محمد احمد النريلي

الحكمي

الحكمي شيخ الشيوخ الاعلام ، لا زال على ضريحه
شآبيب الرحمة تضيده الغمام ، ولم ار احدا قبله
ولا بعده تصدى لذلك المرام ، على انه اعلى مقصد
يقصر عن رتبته كيوان وبهرام ، كيف لا وهو
كلام الملك العلام ، وكان قد رام جمعه رجه
الله نحوا من سبعين حديثا غير مخرجه ولا منسوبه
الى دواوين الاسلام ، فاستخرت الله وخرجت
اكثرها واضفت اليها اضعافا كثيره لم
ينسجها قلام ، وبقي منها يسير ، لم اقف على تخريجه
فبيضت له كما تراه واذنت بتخريجه لمن كان
في السنة ذا قدم ، واعيا بهذا الجمع
العزيز من عين حاسد يساوي بن الحصى والابريز
هذا مع اعترافي بان بضاعتي مزجاه يسيره ،
ومعرفتي في كل علم حقيره ، لكن لما وقفت على حديث

ما وقفت عليه من العلماء الاعلام

من حفظ على امتي اربعين حديثا رجوت ان اعد في ذلك
السمط هذا الجمع الذي لم يولف مثله قديما ولا حديثا
ورتبته على حروف المعجم ليسهل البحث فيه لمن اشكل
عليه تخريج حديث منها واستبهم وما توفيقي الا بالله
عليه توكلت واليه انيب مقدمه جعل المحقق
الشريف حد الحديث القدسي هو ما اخبر الله به نبيه
صلى الله عليه وسلم بالهام او بمنام واخبر عليه الصلاه
والسلام عن ذلك المعنى بعباره نفسه فالقران
مفضل عليه لان لفظه منزل ايضا انتهى كلامه وفيه
دعاوٍ اربع تحتاج كل واحدة الى برهان ولعلي لم يحضرني
البرهان على شيء منها الاولى قوله ان الحديث القدسي ما
اخبر الله به نبيه عليه الصلاه والسلام بالهام او بمنام
ظاهر هذا انه لا ينزل به الملك كسائر ما يوحى الى النبي
صلى الله عليه وسلم فانه يكون بالثلاثة تاره وتاره
الثانيه ان الحديث القدسي انما الهم النبي صلى الله عليه وسلم

بمعناه

معناه فقط وان لفظه للنبي صلى الله عليه وسلم بدليل قوله واخبر عليه الصلاه
والسلام عن ذلك الخ وبدليل مفهوم قوله ان لفظه منزل وهذا خلاف ما ذكره
العلامه الحسن بن القسم في الهداية حيث قال في اول المقصد الاول وما انزل
لا للاعجاز كسائر الكتب المنزله على الانبيا والاحاديث الربانيه الى اخر كلامه
فجعل لفظ الاحاديث الربانيه منزلا ثالثا واطلاق النفس على
الله تعالى في قوله بعباره نفسه محل نظر واما قوله تعالى تعلم ما في نفسي
ولا اعلم ما في نفسك فذلك للمشاكله كما حقق في مضانه الرابع قوله
بعباره نفسه لعل مراده بما حاكيه ضمير المتكلم وهو انا وبيا النفس
مثل قوله النبي صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اني لم اقلها ولكن قالها الله تعالى بين حديث
قدسي على مقتضى حده وانا لم التزم هذا بل ذكرت مثل ذلك في
جمله الاحاديث القدسيه وهو قليل لان الظاهر من مثل قال الله
ويقول الله ان مقول القول كلام الله غريب وهم بعض
افاضل عصرنا ان الضمير في قول السيد شريف قدس سره بعباره نفسه
راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم اي نفس النبي وذلك غلط فاحش
لان جميع الاحاديث معناها اوحي به الى النبي صلى الله عليه وسلم
باحد طرق الوحي الثلاث وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي
يوحى واما عباراتها فانها للنبي صلى الله عليه وسلم فحينئذ يلزم ان يكون
قدسيا مثل رويا النبي صلى الله عليه وسلم للسوارين

مثل يا عبادي ونحوه الذين نفخهما فطارا فاولهما
بكذا بين كذا يا عبادي ونحوه وذلك امر ظاهر
البطلان تذنيب القدسي اسم لما هذا شانه
حقيقة اصطلاحيه وليست بلغويه ولا شرعيه والا لما
اهملها الجوهري والمجد وابن الاثير فتدبر اعلم انه اذا
كان الحديث القدسي كلام الله ولم يقم دليل على الدعوى
الثانيه التي ذكرناها انفا فالفرق بينه وبين القرآن
انما هذا القرآن كما ذكره ابن الحاجب وغيره هو المنزل للاعجاز
بسوره منه بخلاف الحديث القدسي فانه لم ينزل للاعجاز والتحدي
تذنيب يشمل عدة امور الاول اذا كان الحديث لبعض القدسي منه
لبعضه فاني التوسط كتب جميعه لهذه الفائدة الثاني لم التزم الصحيح
والحسن وما دونهما وخلصت من اعهده بعزو الحديث الى مخرجه وبالله
الثقه وهو حسبي ونعم الوكيل يا ايها الذين امنوا بشروا يا معشر المسلمين
ابشروا هذا ربكم قد فتح عليكم بابا من ابواب السما يباهي بكم الملئكه
يقول انظروا الى عبادي قد قضوا فريضه وهم ينتظرون اخرى
اخرجه ابن ماجه عن ابن عمر واحمد والطبراني الكبير وابو نعيم في الحليه عن ابن عمر
اتخذ الله ابرهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي
وجلالي لاوثرن حبيبي على خليلي ونجيي اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريره
اتاني الليله آت من ربي في رواية اتاني الليله ربي

وقد اثبت ما وجدته من التصحيح والتضعيف

صح صح

2 احسن صوره

في احسن صوره فقال لي يا محمد قلت لبيك ربي وسعديك
قال هل تدري فيم يختصم الملاء الاعلا قلت لا اعلم قال
فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها او قال في نحري
فعلمت ما في السموات وما في الارض وقال ما بين المشرق
والمغرب قال يا محمد اتدري فيم يختصم الملاء الاعلا
قلت نعم في الدرجات العلا والكفارات ونقل الاقدام
الى الجماعات واسباغ الوضو في السبرات وانتظار
الصلوه بعد الصلوه ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات
بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه قال يا محمد
قلت لبيك وسعديك قال اذا صليت فقل اللهم اني اسالك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت
بعبادك فتنه فاقبضني اليك غير مفتون اخرجه الترمذي
عن ابن عباس
أتاني جبريل فقال ان ربي وربك يقول لك تدري كيف
رفعت ذكرك قلت الله اعلم قال لا اذكرت الا ذكرت معي
اخرجه ابو يعلى الموصلي في مسنده وابن حبان في صحيحه والضيا
المقدسي في المختار عن ابي سعيد اتاني جبريل فقال ان الله قال ان
اتقوا دعوه المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله عز وجل

اتاني ملك فقال يا محمد ان الله يقول لك اما يرضيك ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا
ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا اخرجه احمد والنسائي وابن حبان في صحيحه

ادنني من هذه لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها
فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني لا تسالني غيرها فيقول لعلي ان
ادنيتك منها تسالني غيرها فيعاهده الا يساله غيرها وربه تعالى
يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي احسن من
الاولى فيقول يا رب ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب
من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني لا تسالني
غيرها وربه عز وجل يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه
منها فاذا ادناه منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب
ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك ارضيك ان اعطك
الدنيا ومثلها معها قال يا رب اتستهزئ مني وانت رب العالمين
فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك قالوا مم تضحك فقال
هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم يضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ
مني وانت رب العالمين فيقول اني لا استهزئ ولكني على ما اشاء قادر
اخرجه مسلم عن ابن مسعود وقد اخرجه البخاري والترمذي وهذا تمام وسياقه
توبيا ٥ اذا ادخل الله اهل الجنة الجنة واهل النار النار قال يا اهل الجنة
اذا تاب عبدي الي انسيت جوارحه عملي وانسيت البقاع وانسيت
جانبيه حتى لا تشهد واعلي اخرجه ابن عساكر عن انس بلفظ اذا تاب
العبد انسى الله الخ
اذا حج رجل بمال غير حله فقال لبيك اللهم لبيك قال الله تعالى لا لبيك
ولا سعديك هذا مردود عليك اخرجه ابن عدي في الكامل والديلمي
في مسند الفردوس عن عمر
اذا دخل اهل الجنة الجنة تقول الله تبارك وتعالى تريدون شيا
ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من

وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين اخرجه الطبراني في الكبير
والضياء عن خزيمة بن ثابت المازني واخرجه احمد بن حنبل وابو
يعلى الموصلي في مسنديهما والقضاعي في مسنده عن انس مرفوعا
اجتنبوا الكبر فان العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله تعالى
اكتبوا عبدي هذا في الجبارين اخرجه ابو بكر بن لال في مكارم الاخلاق
وعبد الغني بن سعيد في ايضاح الاشكال وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه عن ابي امامة رضي الله عنه
اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام اخرجه
الترمذي عن انس
اخر من يدخل الجنة رجل فهو تارة مرة ويكبو مرة وتسفعه النار
مرة فاذا ما جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذي نجاني منك
لقد اعطاني الله شيا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين
فترفع له شجرة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة لاستظل
بظلها واشرب من مائها فيقول الله عز وجل له يا ابن ادم
لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده
ان لا يساله غيرها قال وربه عز وجل يعذره لانه يرى
ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب

النار قال فيكشف الحجاب فما اعطوا شيا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك
وتعالى اخرجه مسلم والترمذي عن صهيب
اذا فرغ المؤذن من اذانه وانه ليغفر له مد صوته قال الرب تعالى صدق
عبدي وشهد شهادة الحق فابشر اخرجه الحاكم في التاريخ والديلمي
في مسند الفردوس عن انس
اذا قال العبد يا رب يا رب قال الله تعالى لبيك عبدي سل تعط اخرجه ابن
ابي الدنيا في الدعا عن عايشه
اذا قام الرجل في الصلوة اقبل الله عليه بوجهه واذا التفت قال
الله ادم الى من تلتفت الى من هو خير لك مني اقبل الي فاذا التفت
الثانية قال مثل ذلك فاذا التفت الثالثة صرف الله تبارك وتعالى وجهه
عنه اخرجه البزار عن جابر عن عبد الله رضي الله عنه
اذا قلت سبحان الله قال الله صدقت واذا قلت الله اكبر قال الله صدقت
فتقول اللهم اغفر لي فيقول الله قد فعلت فتقول اللهم ارحمني فيقول
الله قد فعلت وتقول اللهم ارزقني فيقول الله قد فعلت اخرجه
ابن ابي الدنيا والبيهقي عن انس واحمد والنسائي عن ابي هريرة وهو
بمعناه حديث طويل
اذا كان الغالب على عبدي الاشتغال بي جعلت لذته وتلذذه في ذكري
ورفعت الحجاب فيما بيني وبينه لا يسهو اذا سهى الناس وليك
كلامهم كلام الانبيا ولكل الا بطال حقا اذا لبك الدين اذا اردت
باهل الارض عقوبة او عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم اخرجه ابو نعيم في
اذا كان اخر الزمان صارت امتي ثلاث فرق فرقة يعبدون
الله خالصا وفرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون
الله ليستاكلوا به الناس فاذا جمعهم الله تعالى يوم القيمة

قال الذي

قال للذي يستاكل الناس بعزتي وجلالي ما اردت بعبادتي فيقول
وعزتك وجلالك استاكل به الناس قال له ينفعك ما جمعت
انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان يعبده رياء بعزتي
وجلالي ما اردت بعبادتي قال بعزتك وجلالك ربي الناس
قال لم يصعد الي منه شي انطلقوا به الى النار ثم يقول للذي كان
يعبده خالصا بعزتي وجلالي ما اردت قال بعزتك وجلالك انت اعلم
من اردت به اردت به ذكرك ووجهك قال صدق عبدي انطلقوا
به الى الجنة اخرجه الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه والبيهقي
عن موله انس بن مالك ولم يسمه
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان نظر الله تعالى الى خلقه واذا نظر
الله تعالى الى عبد لم يعذبه ابدا ولله تعالى في كل يوم الف الف
عتيق من النار واذا كان ليلة سبع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع من
اعتق في الشهر كله فاذا كانت ليلة الفطر اربحت الملكة وتجلى
الجبار تعالى مع انه لا يوصف الواصفون فيقول للملكة وهم في
عيدهم من الغد يا معشر الملكة يوحى اليهم ما جزاء الاجير اذا وفى
عمله تقول الملكة يوفى اجره فيقول الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت
لهم اخرجه الاصبهاني عن ابي هريرة
اذا كانت ليلة نصف شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله تبارك
وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السما الدنيا فيقول الا من مستغفر
فاغفر له الا من مسترزق فارزقه الا من مبتلى فاعافيه الا كذا
الا كذا حتى يطلع الفجر اخرجه ابن ماجه عن علي رضي الله عنه
اذا كان يوم عرفة فان الله تبارك وتعالى يباهي بهم الملكة فيقول
انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم
اني قد غفرت لهم فيقول الملكة ان فيهم فلانا مر هقا وفلانا فيقول
الله عز وجل قد غفرت لهم اخرجه البيهقي واللفظ له وابو يعلى والبزار
وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه عن جابر رضي الله عنه
اذا كان يوم القيمة يوتى باهل الله عز وجل وغرمون من بدي الله عز وجل فيامر
فيوتى برجل من الصف الاول فيقول عبدي لما ذا عبدت فصوم يا رب حلت الجنة واشجارها وثمارها
وانهارها وحورها ونعيمها وما اعددت لاهل طاعتك فيها فاسمرت ليلي واظمات

تكون بحذ فيها شوكة يقال لها السعدان فيمر المؤمنون كطرف العين
وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم
وناج مرسل ومكدوش في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون
من النار فوالذي نفس بيده ما من احد منكم بأشد مناشدة لله
في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار
وفي رواية ما انتم بأشد مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمنين
يومئذ للجبار اذا رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم فيقولون ربنا
كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم
فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا قد اخذت النار
الى نصف ساقه والى ركبتيه فيقولون ربنا ما بقي فيها احد ممن
امرتنا به فيقال ارجعوا من وجدتم في قلبه مثقال دينار من
خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم
يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا ممن امرتنا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم
في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم
نذر فيها احدا خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا الحديث فاقرؤا
ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا
عظيما فيقول الله عز وجل شفعت الملئكة وشفع النبيون وبقي ارحم
الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد
عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما
تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر والى الشجر ما يكون الى
الشمس اصيفر واخضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض وقالوا يا رسول
الله كأنك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتيم يعرفهم
اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه
ثم يقول ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعط احدا

نهاري شوقا اليها فتقول اي عبدي انا عملت للجنة هذه الجنة فادخلها ومن فضلي عليك ان
اعتقك من النار فيدخل هو ومن معه الجنة ثم يؤتى بالصنف الثاني فيقول اي عبدي لما
دأعلت فيقول يا رب خلقت نارا وجعلت اغلالها وسعيرها وسمومها وحميمها
وما اعددت لاعدائك واهل معصيتك فيها فاسهرت ليلي واظمأت نهاري فخوفانيها
فيقول عبدي انا عملت فخوفا من النار وفي رواية اعتقك من النار ومن فضلي
واذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان
احد كان يعبد غير الله تعالى من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد
عزير ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون
الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم
تدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا
تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون
فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون
في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتاهم
الله في ادنى من صورته التي رأوه فيها قال فما تنتظرون تتبع
كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر
ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله
منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان بعضهم ليكاد ان ينقلب
فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه فيقولون نعم فيكشف
عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له
بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله
ظهره طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يرفعون
رؤسهم وقد تحول في صورته التي راوه فيها اول مرة فقال
انا ربكم فيقولون انت ربنا ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل
الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله وما
الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة

www.alukah.net

من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شئ افضل
من هذا فيقول رضاي فلا اسخط عليكم ابدا اخرجه البخاري وسلم والنفظ له
عن ابي سعيد الخدري رض اذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملئكة قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم
فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع
فيقول الله تعالى ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد اخرجه الترمذي
عن ابي موسى رض
اذا وجهت الى عبد من عبيدي مصيبة في بدنه او في ولده او في ماله ثم استقبل
ذلك بصبر جميل استحييت يوم القيمة ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا
اخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
ارسل ملك الموت الى موسى صلى الله عليه فلما جاءه صكه ففقأ عينه فرجع الى
ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع اليه
فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده من شعره سنة قال اي رب
ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة
رمية بحجر قال رسول الله صلى الله وسلم عليه فلو كنت عندكم لاريتكم قبره
الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر اخرجه البخاري ومسلم والنسائي عن ابي
هريرة
اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها قال النبي صلى الله عليه وسلم أما اني لم اقلها
ولكن قالها الله تعالى اخرجه مسلم عن ابي هريرة رض الله عنه في قصة ملى غفار واسلم
واخرجه احمد والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك عن سلمة بن الاكوع ٥
اشتد غضبي على من لم يجد ناصرا غيري اخرجه الديلمي عن ابي سعيد بلفظ
اشتد غضب الله الحديث
اطلبوا الحوائج الى ذوي الرحمة من امتي ترزقون وتنجحون فان الله تعالى
يقول رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية
قلوبهم فلا ترزقون ولا تنجحون فان الله تعالى يقول ان سخطي فيهم اخرجه
العقيلي في الضعفا والطبراني في الاوسط عن ابي سعيد ٥

اطلبوا

اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادي تعيشوا في اكنافهم فاني
جعلت فيهم رحمتي ولا تطلبوا من القاسية قلوبهم فاني جعلت
فيهم سخطي اخرجه الكراطي في مكارم الاخلاق عن ابي سعيد الا
انه ابدل لفظ من عبادي من امتي
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا
خطر على قلب بشر اخرجه الشيخان واحمد والترمذي وابن
ماجه عن ابي هريرة رض
اغر عبادي عندي من اذا قدر غفر اخرجه البيهقي في الشعب
عن ابي هريرة رض
اقسم ربي بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا
سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها
صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا
له ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيته اياها
من حظيرة القدس اخرجه احمد عن ابي امامة رض
اكثروا الصلاة علي يوم الجمعة فانه اتاني جبريل انفا عن ربه عز وجل
فقال ما على الارض من مسلم يصلي عليكم مرة واحدة الا صليت
انا وملئكتي عليه عشرا اخرجه الطبراني عن انس رض
الا ادلكم على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة تقول لا حول
ولا قوة الا بالله فيقول الله تعالى اسلم عبدي واستسلم اخرجه الحاكم
في المستدرك عن ابي هريرة رض وقال صحيح الاسناد ٥
اما انه ما جلس عندكم الا جلس معهم عندهم من الملئكة ان سبحوا
الله تعالى سبحوه وان حمدوا الله حمدوه وان كبروا الله
تعالى كبروه ثم يصعدون الى الرب تبارك وتعالى وهو اعلم بهم
فيقولون ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك
فحمدنا فيقول ربنا يا ملئكتي اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقولون

www.alukah.net

فهم فلان وفلان الخطاف فقولهم القوم لا يشقى جليسهم اخرجه الطبراني في
الصغير عن ابن عباس رضي الله عنه
امر الله عز وجل بعبد الى النار فلما وقف على شفيرها التفت فعلم ما
والله يا رب ان كان ظني بك لحسن فقال الله عز وجل ردوه انا عند
ظن عبدي بي اخرجه البيهقي عن ابي هريرة وفي سنده رجل مبهم ولد عباد
ابن الصامت لم يسم
امر الله تعالى خازن الريح ان يرسل على عاد ريحا تهلكهم قال يا رب ارسل
عليهم من الريح قدر منخر الثور قال له الجبار اذا تكفي الارض ومن عليها
ولكن ارسل عليهم بقدر خاتم الحديث بطوله اخرجه الحاكم عن ابن عمر رضي
الله عنهما وقال صحيح ولم يخرجاه
انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم في
المستدرك عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه واخرجه احمد عن ابي هريرة رضي
الله عنه ولفظه بعد جملة الاولى ان ظن بي خيرا فله وان ظن بي شرا فله
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وان ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منهم الحديث اخرجه البخاري ومسلم
والترمذي عن ابي هريرة
انا عند المنكسرة قلوبهم من اجلي قال السخاوي ذكر الغزالي في البداية
انا اغني لنا هذا المال لاقام الصلوة وايتاء الزكوة ولو ان لابن ادم واديا
لاحب ان يكون اليه ثان ولو كان له ثان لاحب ان يكون اليهما ثالث
ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب اخرجه ابن ابي شيبة عن مدلج الطرائي
وقد اخرجه الشيخان عن انس وابن عباس رضي الله عنهم والترمذي عن
ابي بن كعب رضي الله عنه وقال حسن صحيح بزيادة كلمة كبير لفظها في
الكبرى ويتوب الله على من تاب وهذا مما نسخ تلاوته وبقي حكمه وهو
مما نزل عليه
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي

الورقة

الورقة التي تليها

و رسولي سميته المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يجزي
بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويتجاوز لن اقبضه حتى يقيم الملة المعوجة
بان يشهدوا ان لا اله الا الله فيفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
اخرجه الدارمي عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه
انا الرحمن وهي الرحم شققت لها من اسمي من وصلها
وصلته ومن قطعها قطعته ومن بتها بتته اخرجه احمد في المسند
والبخاري في الادب المفرد وابو داود والترمذي والحاكم في المستدرك
كلهم عن عبد الرحمن بن عوف واخرجه الحاكم ايضا في المستدرك عن
ابي هريرة واخرجه الطبراني في الكبير عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه
انا اغنى الشركاء عن الشرك فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيري
تركته وشركه اخرجه مسلم وابن ماجه عن ابي هريرة
انا اهل ان اتقى فلا يجعل معي الها فانا
اهل ان اغفر له اخرجه احمد في المسند والترمذي والنسائي وابن
ماجه والحاكم في المستدرك عن انس
انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما
اخرجه ابو داود والحاكم في المستدرك عن ابي هريرة
ان احب عبادي الي الفقراء الذين يطيعون امري ويحفظون وصيتي
وان من كرامتهم علي ان لا اعطيهم ما يشتغلون به عن طاعتي اخرجه
الله احب ما تعبد لي عبدي به الي النصح له اخرجه احمد عن ابي امامة
ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل مر به ربه عز وجل فعال له
قم فادخل الجنة فاقبل عليه عابسا فقال وهل ابقيت لي شيا قال
نعم لك مثل ما طلعت عليه الشمس او غربت اخرجه الطبراني
عن ابن مسعود باسناد جيد

الورقة

الورقة التي تليها

ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر
يارسول الله قال الرياء يقول الله عز وجل اذا جزى الناس
باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل
تجدون عندهم جزاء اخرجه احمد باسناد جيد وابن ابي الدنيا
والبيهقي في الزهد وغيره عن محمود بن لبيد وهو ممن راى النبي صلى
الله عليه وسلم واختلف في سماعه منه وقد اخرج هذا الحديث
ابن خزيمة في صحيحه وهو لا يخرج في شيء من المراسيل ٥

ان آدم لما اهبط الى الارض قالت الملكة اي رب اتجعل فيها
من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح نحمدك ونقدس لك قال
اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني آدم قال للملكة
هلموا ملكين من الملكة فنظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت
قال فاهبطا الى الارض فتمثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءها
فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا
لا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت اليهما ومعها
صبي تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي
فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله
فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا
الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت
والله ما تركتما من شيء ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما
فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والاخرة فاختارا عذاب
الدنيا رواه احمد وابن حبان في صحيحه عن ابن عمر وقد قيل ان
وقفه على كعب الاحبار والله اعلم ٥

ان اغبط اوليائي عندي مومن خفيف الحاذ ذو حظ من صلوة
والصيام احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في

الناس

لكن كلمة الشرك
لم يتكلما بها
فينظر د

ان داود

ان اول ما يسأل عنه العبد يوم القيمة عن الصلوة يقول الله
وملائكته انظروا في صلوة عبدي اتمها او انقصها

موضع الورقة الذاهبة

الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك عجلت
منيته وقلت بواكيه وقل تراثه اخرجه الترمذي والحاكم واحمد وابن
ماجه عن ابي امامة ٥

ان اوليائي من عبادي واحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري
واذكر بذكرهم اخرجه الحكيم وابو نعيم في الحلية عن عمرو بن الجموح

ان اهل الجنة ليتحاجون الى العلماء في الجنة وذلك انهم يزورون
الله تعالى في كل جمعة فيقول لهم تمنوا علي ما شئتم فيلتفتون
الى العلماء فيقولون ماذا نتمنى فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا
فهم كما جوف اليهم في الجنة كما يحتاجون اليهم في الدنيا
اخرجه ابن عساكر عن جابر رضي الله عنه

ان بيوتي في ارض المساهد واني زوار وعلى فيها غيارها فطوبى
لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره
اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود بلفظ ان يوسف الله ٥

ان جبرا من بني اسرائيل صنف سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله
تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقا وان
الله لم يقبل من بقائك شيا اخرجه ض

ان ربكم يقول من صلى الصلوة لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها
استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله الجنة ومن لم يصلها لوقتها
ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان
شئت عذبته وان شئت غفرت له اخرجه الطبراني في
الكبير والاوسط واحمد في المسند بنحوه عن كعب بن عجرة

ان رجلين ممن يدخل النار يشتد صياحهما فيها فيقول الله لهما
اخرجوهما ثم يقال لهما اي شيء صياحكما فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا
فيقول ان رحمتي لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما في النار حيث
كنتما فينطلقان فيلقي احدهما نفسه في النار فيجعلها الله عليه

بوداً وسلاما وتقوم الاخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب تبارك
وتعالى ما منعك ان تلقى نفسك كما القى صاحبك نفسه فيقول
رب لاني ارجو أن لا تعيدني فيها بعد ان اخرجتني منها
فيقول الرب تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخلان معا الجنة
برحمة الله اخرجه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشيه عرفه فأجيب اني قد غفرت
لهم ما خلا الظالم فاني آخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت
المظلوم الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيه عرفه فلما اصبح بالمزدلفة
اعاد الدعا فاجيب الى ما سأل فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر رضي الله عنهما بابي انت وامي
ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله
سنك قال ان عدو الله ابليس قال لما علم ان الله قد استجاب
دعاي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على راسه
ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رايت من جزعه اخرجه
ابن ماجه عن عبد الله بن كنانة بن عباس بن مرداس ان اباه اخبره
عن ابيه ورواه البيهقي عن عبد الله بن كنانة ولم يقل عن ابيه عن جده
ثم قال وهذا الحديث له شواهد كثيرة ذكرنا في كتاب البعث
فان صحت شواهده فعنه المجد وان لم تصح فقد قال تعالى
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك
ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما
اول ما يقولون له فان الله تعالى يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي
فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
فيقول قد اوجبت لكم عفوي ومغفرتي اخرجه احمد والطبراني
في الكبير عن معاذ
ان عبدا من عباد الله قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك

لعظيم

ولعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم يدريا كيف يكتبانها فصعدا
الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها
قال الله تعالى وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال عبدي قال يا رب انه
قد قال يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك
فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فاجزيه بها اخرجه
احمد وابن ماجه عن ابن عمر واسناده متصل ورواته ثقات
قوله عضلت بعين مهملة ثم ضاد معجمة مشددة اي اشتدت عليهما
واستغلق عليهما معناها ٥
ان فقراء المسلمين يرزقون كما ترزق الحمام فيقال لهم قفوا للحساب
فيقولون والله ما رزقنا شيئا نحاسب به فيقول الله عز وجل صدق
عبادي فمن خولتكم المنة قال الناس سبعين عاما اخرجه الطبراني
وابو الشيخ في الثواب ورواته ثقات الا يزيد بن ابي زياد
ان في الجنة شجرة تنازلها طوبى لو يسير الراكب الجواد يسير في
ظلها لسار فيه مائة عام ورقها برود وحصر وزهرها رياط صفر وادناها
سندس واستبرق وثمرها حلل وصمغها زنجبيل وعسل ونطافها
ياقوت احمر وزعفران وزعفر اخضر وترابها مسك وعنبر وكافور اصفر
وحشيشها زعفران موضع والنجوج بتاء حجان من غير وقود ينفجر
من اصلها السلسبيل والمعين والرحيق واصلها مجلس رجال على الكثبان
بالفونه ويتحدث بعضهم فبينما هم يوما في ظلها يتحدثون اذ هاتهم
الملكة يقودون نجبا جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح مزمومة
بسلاسل من ذهب كان وجوهها المصابيح نضارة وحسنا وترابها
خز احمر ومسك عزي ابيض مختلطان لم ينظر الناظرون الى مثلها
حسنا وبهاء ذلل من غير مهانة تخب من غير رياضة عليها رجال
الواجهان من البدر والياقوت مفضضة باللؤلؤ والمرجان صفاحها
من الذهب الاحمر ملبسة بالعبقري والارجوان فاناخوا لهم تلك النجائب

نسخة

ثم قالوا لهم ان ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لتنظروا اليه وينظر
اليكم وتكلموه ويكلمكم وتجيبوه ويجيبكم ويزيدكم من فضله ورحمته
انه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم فيتحول كل رجل منهم على زاخلته
ثم ينطلقون صفا معتدلا لا يفوت شئ منه شيئا ولا يفوت اذن
ناقة اذن صاحبتها ولا يمرون بشجرة من اشجار الجنة الا اتخفتهم
بثمرها وزخلت لهم عن طرقهم كراهية ان يتسلم صفهم او يتفرق
بين الرجل ورفقته فلما دفعوا الى الجبار تبارك وتعالى اسفر
لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيم تحييهم فيها السلام
قالوا ربنا انت السلام ومنك السلام ولك حق الجلال والاكرام فقال
لهم ربهم انى انا السلام ومنى السلام ولى حق الجلال والاكرام فمرحبا
بعبادى الذين حفظوا وصيتى ورعوا عهدى وخافونى بالغيب
وكانوا منى على كل حال مشفقين قالوا انا وعزتك وجلالك وعلو مكانك
ما قدرناك حق قدرك ولا ادينا اليك كل حقك فاذن لنا بالسجود
فقال لهم تبارك وتعالى انى قد وضعت عنكم مؤونة العبادة وارحت
لكم ابدانكم فطالما انصبتم لى الابدان واغنيتم الوجوه فالان
افضيتم الى روحى ورحمتى وكرامتى فاسالونى ما شئتم وتمنوا على
اعطكم اما نيكم فانى لن اجزيكم اليوم بقدر اعمالكم ولكن بقدر رحمتى
وكرامتى وطولى وجلالى وعلو مكانى وعظيم شانى فما يزالون فى
الاماني والمواهب والعطايا حتى ان المقصر منهم ليتمنى مثل جميع الدنيا
منذ يوم خلقها الله عز وجل الى يوم افناها فقال لهم ربهم لقد قصرتم
فى اما نيكم ورضيتم بدون ما يحق لكم فقد اوجبت لكم ما سالتم
وتمنيتم وزدتكم على ما قصرت عنه اما نيكم فانظروا الى مواهب
ربكم التى وهبت لكم فاذا بقباب فى الرفيع الاعلى وغرف مبنية من
الدر والمرجان ابوابها من ذهب واعراصها نور كشعاع الشمس
مثل الكوكب الدرى فى النهار المضئ واذا قصور شامخة فى اعلا

اعطاكم

عليين

عليين من الياقوت يزهر نورها فلولا انه سخر لئلا تمنع الابصار
فما كان من تلك القصور من الياقوت الابيض فهو مفروش بالزبرجد
الابيض وما كان منها من الياقوت الاحمر فهو مفروش بالعبقرى
الاحمر وما كان منها من الياقوت الاخضر فهو مفروش بالسندس
الاخضر وما كان منها من الياقوت الاصفر فهو مفروش بالارجوان
الاصفر مموه بالزمرد الاخضر والذهب الاحمر والفضة قواعدها
واركانها من الياقوت وشرفها قباب اللؤلؤ وبروجها غرف المرجان
فلما انصرفوا الى ما اعطاهم ربهم قدمت لهم براذين من الياقوت
الابيض منفوخ فيها الروح يجنبها الولدان المخلدون وبيد كل
وليد منهم كمامة برذون ولجمها واعنتها من فضة بيضا منظومة
بالزبرجد والياقوت وسوجها سندس مرضونه مفروشة بالسندس
والاستبرق فانطلقت بهم تلك البراذين تزف بهم وتنطر بهم
الجنة فلما انتهوا الى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول عليهم
به ربهم مما سالوه وتمنوه واذا على باب كل قصر من تلك القصور
اربع جنان جنتان ذواتا افنان وجنتان مدهامتان وفيهما
عينان نضاختان وفيهما من كل فاكهة زوجان وحور مقصورات
فى الخيام فلما تبوؤا منازلهم واستقر بهم قرارهم قال لهم ربهم هل
وجدتم ما وعدتكم حقا قالوا نعم رضينا فارض عنا فال يرضاى
علتم حللتم دارى ونظرتم الى وجهى وصافحتكم ملائكتى فهنيئا
عطاء غير مجذوذ ليس فيه تنغيص ولا تنكيد فعند ذلك قالوا الحمد لله
الذى اذهب عنا الحزن واحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا
فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب انه لنا لغفور شكور اخرجه
ابن ابى الدنيا وابو نعيم هكذا ورفعه منكر عن محمد بن على بن الحسين
الهاشمى رضى الله عنه والله اعلم *

ان الله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدى العرش فاذا قال العبد
لا اله الا الله اهتز ذلك فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن

العمود

ولم تغفر لقايلها فيقول الى قد غفرت له فيكون عند ذلك اخرجه البزار عن ابي هريرة

وهو عرب ٥ ٧

ان لله ملكا يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تعالى تنادوا هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسالهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال فيقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل راوني قال فيقولون لا والله ما راوك قال فيقول كيف لو راوني قال يقولون لو راوك كانوا اشد عبادة لك واشد تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسالون قال يقولون يسالونك الجنة قال فيقول هل راوها قال فيقولون لا والله يارب ما راوها قال يقول فكيف لو راوها قال يقولون لو انهم راوها كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يتعوذون من النار قال فيقول هل راوها قال يقولون لا والله ما راوها قال فيقول فكيف لو راوها قال يقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة قال فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك فيهم فلان ليس منهم انما جا لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم وفي رواية مسلم فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى جليسهم اخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري قال الترمذي حسن صحيح ٥

الا من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالغنا ولو افقرته لكفر وان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالفقر ولو اغنيته لكفر وان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالسقم ولو اصححته لكفر وان من عبادي من لا يصلح ايمانه الا بالصحة ولو اسقمته لكفر اخرجه ابو نعيم عن انس

~~ان موسى عليه السلام قال اي رب عبدك المومن تقبض عليه في الدنيا فتح عليه بابا من الحته فينظر اليها قال يا موسى هذا~~

ان موسى عليه السلام

١٢

ارجع يا موسى عليه الصلوة والسلام لما نزلت عليه التوراة وفيها فوجد فيها ذكر هذه الامة قال يارب اجد في الالواح امة هم المتجيبون المستجاب لهم فاجعلهم امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة اناجيلهم في صدورهم يقرؤنه ظاهرا فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال اني احد في الالواح امة ياكلون الفيء فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني احد في الالواح امة يجعلون الصدقة في بطونهم ويوجرون عليها قال تلك امة احمد فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة واحدة وان عملها كتبت له عشر حسنات فاجعلها امتي قال تلك امة احمد قال يارب اني اجد في الالواح امة اذا هم احدهم بسيئة فلم يعملها لم تكتب وان عملها كتبت عليه سيئة واحدة فاجعلها امتي قال تلك

ان موسى عليه الصلوة والسلام قال اى رب اعبدك المومن تقشر عليه فى الدنيا فتفتح
له بابا من الجنه فينظر اليها فقال يا موسى هذا
ما اعددت لعبدك المومن فقال موسى يارب وعزتك وجلالك لو كان اقطع اليدين
والرجلين يسحب على وجهه منذ يوم خلقته الى يوم القيمه وكان هذا
مصيره لم يرى بوسا قط فقال ثم قال موسى اى رب عبدك الكافر توسع
عليه فى الدنيا فقال فتفتح له باب من النار فيقال له يا موسى هذا
ما اعددت له فقال موسى اى رب وعزتك وجلالك لو كانت له الدنيا
منذ يوم ربهم خلقته الى يوم القيمه وكان هذا مصيره كان لم يرى خيرا
قط اخرجه احمد عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ٥

ان هذا دين ارتضيته لنفسى ولن يصلح له الا السخا وحسن الخلق
فاكرموه بهما ما صحبتموه اخرجه الطبرانى فى الاوسط بهذا عن جابر ٥

ان الجنه لتتحدد وتزين من الحول الى الحول لدخول شهر رمضان فاذا
كانت اول ليله من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش يقال لها
المثيره فتصفق اوراق اشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع
لذلك طنين لم يسمع السامعون احسن منه فتبرز الحور العين
حتى يقفن على شرف الجنه فينادين هل من خاطب الى الله
تعالى فيزوجه ثم يقلن الحور العين يا رضوان الجنه ما هذه
الليله فيجيبهن بالتلبيه ثم يقول هذه اول ليله من شهر رمضان
فتحت ابواب الجنه على الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم
ويقول الله عز وجل يا رضوان افتح ابواب الجنان وما لك اغلق
ابواب الجحيم على الصائمين من امة محمد صلى الله عليه وسلم ويا جبريل
اهبط الى الارض فصفد مرده الشياطين وغلهم بالاغلال ثم اقذفهم
فى البحار حتى لا يفسدوا على امة حبيبى محمد صلى الله عليه وسلم صيامهم
ويقول الله تعالى فى كل ليله من شهر رمضان لمنادٍ ينادى ملائكتى
هل من سائل فاعطيه سؤله هل من تائب فاتوب عليه هل من
مستغفر فاغفر له من يقرض الملى غير العديم والوفى غير الظلوم
فاذا كانت ليله الفطر سميت تلك الليله ليله الجائزه فاذا كان غداة

ان الله لا يضيع اجر المحسنين

اسم احمد قال يا رب انى اجد فى الالواح امة
يؤتون العلم الاول والعلم الاخر فيقتلون
قرون الضلالة والمسيح الدجال فاجعلها
امتى قال تلك امة احمد قال يا رب
فاجعلنى من امة محمد فاعطنى عند ذلك
خصلتين قال يا موسى انى اصطفيتك
على الناس برسالتى وبكلامى
فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين
قال قد رضيت اخرجه ابو نعيم
عن ابى هريرة رضى الله عنه ٥

الفطر نادت الملكة يا امة محمد اخرجوا الى يد كريم يعطى الجزيل ويعفو
على العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم فيقول الله عز وجل للملكة ما جزاء
الاجير اذا اعمل عمله فتقول الملكة يا الهنا وسيدنا جزاؤه ان
توفيه اجره فيقول فانى اشهدكم يا ملكتى انى قد جعلت ثوابهم
من صيامهم شهر رمضان وقيامه رضاى ومغفرتى ويقول يا عبادى
سلونى فوعزتى وجلالى لا تسالونى اليوم شيأ فى جمعكم لآخرتكم
الا اعطيتكم ولا لدنياكم الا نظرت لكم فوعزتى لاستورن عليكم
عثراتكم ما راقبتمونى فى عزتى وجلالى لا اخزيكم ولا افضحكم
بين اصحاب الحدود انصرفوا مغفورا لكم قد ارضيتمونى
ورضيت عنكم فتفرح الملكة ويستبشرون بما يعطى الله عز وجل
هذه الامة اذا افطروا من شهر رمضان اخرجه ابو الشيخ
ابن حيان فى كتاب الثواب والبيهقى واللفظ له عن ابن عباس
رضى الله عنه وليس فى اسناده من اجمع على ضعفه وهو مختصر من حديث طويل
ان الرب سبحانه يقول وعزتى وجلالى لا اخرج احدا من
الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفى كل خطيئته فى عنقه بسقم
فى بدنه واقتار فى رزقه اخرجه رزين العبدرى ٢
ان الشيطان قال وعزتك وجلالك يا رب لا ابرح اغوى عبادك
ما رايت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب تعالى وعزتى وجلالى
لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى اخرجه احمد فى المسند وابو يعلى
فى مسنده والحاكم فى المستدرك عن ابى سعيد ٥ ان العبد

ان العبد اليوم اذا كان فى انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل
اليه ملئكة بيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم اكفان وحنوط
من الجنة فيجلسون منه مد البصر ويجئ ملك الموت عليه السلام
فيجلس عند راسه فيقول ايتها النفس المطمئنة اخرجى الى
مغفرة من الله ورضوان فتسيل كما تسيل القطرة من فى السقاء فاخذها

فاذا

فاذا اخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين حتى ياخذوها فيجعلوها فى ذلك
الكفن وفى ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة من المسك فيصعدون بها فاذا
انتهوا الى السماء السابعة قال الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدى فى عليين واعيدوه
الى الارض فى جسده فاتيه الملكان فيسالانه فيقول ربى الله ومحمد رسول الله فان
العبد الكافر اذا كان فى انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملئكة
سود الوجوه معهم المسوح فيجلسون منه مد البصر ويجلس ملك الموت عند راسه
فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجى الى سخط الله وغضبه فتفرق فى جسده فينزعها
كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فاذا اخذها لم يدعوها فى يده طرفة عين
فيجعلوها فى تلك المسوح ويخرج منها كانتن جيفة فيصعدون بها فيقول الله
عز وجل اكتبوا كتاب عبدى فى سجين فى الارض السفلى وياتيه ملكان فيجلسانه
فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادرى فيقولان ما دينك فيقول هاه
هاه لا ادرى فيقولان ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادرى
فينادى مناد من السماء ان كذب عبدى فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار
فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه
اخرجه احمد عن البراء بن عازب واسناده رواته محتج بهم فى الصحيح وهو مختصر
هنا من حديث طويل
ان الكعبة لما سالت وشفتان ولقد اشتكت فقالت يا رب فلم عوادى وقل
زوارى فاوحى الله عز وجل اليها انى خلقت بشرا خشعا سجدا يحنون اليك
كما تحن اليمامة الى بيضتها اخرجه الطبرانى فى الاوسط عن جابر واخرج ابن عدى
ان الله اعطانى فيما من به على انى اعطيتك فاتحة الكتاب وهى
من كنوز عرشى ثم قسمتها بينى وبينك نصفين اخرجه ابن الضريس
والبيهقى فى الشعب عن انس
ان الله تعالى اذا احب عبدا دعا جبريل فقال انى احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادى فى السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه
اهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض واذا ابغض عبدا دعى جبريل
فيقول انى ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادى فى اهل السما

ان الله يبغض فلانا فابغضوه فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض
اخرجه مسلم عن ابي هريره
ان الله تعالى اذن لي ان احدث عن ديك رجلاه في الارض وعنقه
مثنيه تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظم شانك فيرد عليه
لا يعلم ذلك من حلف بي كاذبا اخرجه ابو الشيخ في العظمه والطبراني
في الاوسط والحاكم في المستدرك عن ابي هريره
ان الله تعالى سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيمه
فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول انكر
من هذا شيا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول افلك
عذر فيقول لا يا رب فيقول الله سارك وتعالى بلى ان لك عندنا
حسنه فانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج بطاقه فيها اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب
ما هذه البطاقه مع هذه السجلات فقال فانك لا تظلم فتوضع
السجلات في كفه والبطاقه في كفه فطاشت السجلات وثقلت
البطاقه فلا يثقل مع اسم الله شيء اخرجه الترمذي وحسنه عرب
وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم والبيهقي وقال الحاكم صحيح
على شرط مسلم كلهم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
ان الله تعالى ناجى موسى عليه السلام بمايه الف كلمه
في ثلاثه ايام فلما سمع موسى عليه السلام كلام الادميين مقتهم لما
وقع في مسامعه من كلام الرب جل جلاله وكان فيما ناجاه به ان قال
يا موسى انه لم يتصنع المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب
الي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم تتعبد لي المتعبدون
بمثل البكاء من خشيتي قال موسى يا رب البريه كلها ويا مالك يوم
الدين ويا ذا الجلال والاكرام ما ذا اعددت لهم وما ذا جزيتهم
قال اما الزهاد في الدنيا فاني ابحتهم جنتي يتبوؤن منها حيث شاؤا

واما الورعون

واما الورعون عما حرمت عليهم فاذا كان يوم القيمه لم يبق عبد
الا ناقشته وفتشته الا الورعين فاني استحييهم واجلهم واكرمهم
وادخلهم الجنه بغير حساب واما البكاؤن من خشيتي فاولئك
لهم الرفيق الاعلا لا يشاركون فيه اخرجه الطبراني والاصبهاني
عن ابن عباس رضي الله عنه
ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي وارتفاعي فوق عرشي لا تكلي
عن عبدي في الدنيا من خافني الا كفيتها في الجنه اخرجه
البيهقي والاصبهاني عن انس رضي الله عنه
ان الله تعالى ليقول للملكين انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه
البلاء صبا يحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه
البلاء صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته
اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي امامه رضي الله عنه
ان الله تعالى يقول يا جبريل ما ثواب عبدي اذا اخذت كريمته
الا النظر الى وجهي والجوار في داري قال انس رضي الله عنه
فلقد رايت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكون حوله
يريدون ان تذهب ابصارهم اخرجه الطبراني في الاوسط عن انس
ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا
يبغي احد على احد اخرجه مسلم وابو داود وابن ماجه عن عياض بن حمار
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بحرب اخرجه البخاري
وهو طرف من حديث طويل وقال الذي وهو غرائب الصحيح بما قدر به بشر كثير
ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم
امر من الصبر فبي حلفت لاتيحنهم فتنه تدع الحليم حيران فبي
يغترون ام علي يجترؤن اخرجه الترمذي عن ابن عمر
ان الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها ثم قال وعزتي
وجلالي لا انزلتك الا في شرار خلقي اخرجه ابن عساكر عن ابي هريره
ان الله تعالى كتب الغيره على النساء وكتب على الرجال في صبرهن
اما انها واحدة فكان لها مثل اجر شهيد اخرجه البزار والطبراني في الكبير
عن ابن مسعود رضي الله عنه

ان الله تعالى سمى المرب على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم الخدع والخدعة في حديثه على لسان نبيكم اخرجه النسائي وسنده على عن سعيد بن ذي حدان عن علي

ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده ان رحمتي تغلب غضبي اخرجه الترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة

ان الله تعالى ليسأل العبد يوم القيمة حتى يسأله ما منعك اذا رأيت المنكر ان تنكره فاذا لقن الله العبد حجته قال يا رب رجوتك وفرقت من الناس اخرجه احمد وابن حبان في صحيحه وابن ماجه عن ابي سعيد

ان الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة باهل عرفة يقول انظروا عبادي اتوني شعثا غبرا اخرجه احمد والطبراني في الكبير عن ابن عمر

ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عز وجل للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي قال بلى يا رب قال فما عملت فيما علمت قال كنت اقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله عز وجل كذبت ويقول الملائكة كذبت ويقول الله تبارك وتعالى بل اردت ان يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله عز وجل الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فما عملت فيما آتيتك قال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تبارك وتعالى بل اردت ان يقال فلان جواد ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له فيم قتلت فيقول اي رب امرت بالجهاد فقاتلت حتى قتلت فيقول له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جري فقد قيل ذلك قال ابو هريرة ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيمة اخرجه الترمذي وحسنه وابن حبان في صحيحه بلفظ واحد واخرجه ابن خزيمة في صحيحه نحو هذا لم يختلفا الا في حرف وزيد

وقد قيل هم

ان الله تعالى يباهي بالشاب العابد الملائكة يقول انظروا الى عبدي ترك

شهوته من اجلي اخرجه ابن السني والديلمي في مسند الفردوس

ان الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس ويقرره بذنوبه اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم ثم يعطى كتاب حسناته بيمينه الحديث اخرجه الشيخان واحمد في المسند والترمذي وابن ماجه عن ابن عمر

ان الله تعالى يقول لأهون اهل النار عذابا لو ان لك ما في الارض من شيء تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو اهون من هذا وانت في صلب آدم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا الشرك اخرجه الشيخان عن انس

ان الله تعالى يقول ان عبدا صححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي لمحروم اخرجه البيهقي وابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد

ان الله تعالى يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي من اشرك بي شيئا فان علم قليله وكثيره لشريكه الذي اشرك بي انا عنه غني اخرجه الطبراني واحمد في مسنده عن شداد بن اوس واخرجه البيهقي عن عبد الرحمن بن غنم

ان الله تعالى يقول انا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم في المستدرك عن ابي هريرة

ان الله تعالى يطلع على اهل عرفات فيقول عبادي اتوني شعثا غبرا اتوني من كل فج عميق فيباهي بكم الملائكة فلو كان عليكم من الذنوب مثل رمل عالج وبجوم السما وقطر البحر والمطر غفر الله لكم اخرجه الاصبهاني عن انس رضي الله عنه واخرجه البزار واحمد والطبراني في الكبير والتصغير وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح الاسناد على شرطهما والفاظه مختلفة

ان الله تطول على اهل عرفات فيباهي بهم الملائكة يقول يا ملائكتي

انظروا الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الى من كل فج
عميق فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم وهبت
مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سالوني غير التبعات
التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع وقفوا وعادوا في الرغبه
والطلب الى الله فيقول يا ملئكتي عبادي وقفوا بعادوا في
الرغبه والطلب فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم
وهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سالوني
وكفلت عنهم التبعات التي بينهم اخرجه الطبراني في الكبير
وابو يعلى واللفظ له عن انس رضي الله عنه

ان الله تعالى ليدعو يوم القيمه لكنه فتاتي برخرفها وما بينهما
فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي فقتلوا واوذوا
وجاهدوا في سبيلي ادخلوا الجنه فيدخلونها بغير حساب
وتاتي الملئكه فيسجدون فيقولون ربنا نحن نسبح بحمدك الليل
والنهار ونقدس لك من هؤلاء الذين اثرتهم علينا فيقول الرب
جل جلاله هؤلاء عبادي الذين قاتلوا في سبيلي فتدخل عليهم الملئكه
من كل باب سلام عليكم الى اخر الاية اخرجه احمد واسحاق بن راهويه وابن عساكر عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه

ان الله ليضحك الى رجلين رجل قام في ليله بارده من فراشه ولحافه
ودثاره فتوضا ثم قام الى الصلوه فيقول الله عز وجل للملئكته ما حمل عبدي
على ما صنع فيقولون ربنا رجاء في ما عندك وشفقه مما عندك فيقول
اني قد اعطيته ما رجا وامنته مما خاف اخرجه الطبراني موقوفا باسناد
حسن عن ابن مسعود رضي الله عنه

ان الله تبارك وتعالى بعث حبيبي جبريل عليه السلام الى ابرهيم صلى الله
عليه وسلم فقال له يا ابرهيم اني لم اتخذ خليلا على انك اعبد عبادي
لي ولكن اطلعت على قلوب الموحدين فلم اجد قلبا اسخى ولا قلبك اخرجه
ابو الشيخ وكتاب الثواب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

ان الله تعالى اوحى الى جبريل وميكائيل اني قد آخيت بينكما وجعلت عمر احد كما اطول من الاخر
فايكما يوثر صاحبه بالحياه فاختار كلاهما الحياه فاوحى الله اليهما افلا كنتما مثل علي بن ابي طالب
آخيت بينه وبين محمد صلى الله عليه وسلم فبات على فراشه يفديه بنفسه ويوثره
بالحياه اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فكان جبريل عند راسه وميكائيل عند رجليه
ينادي بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله تعالى بك ملئكته اخرجه الحاكم العراقي في احياء

ان الله تعالى يقول

ان الله تعالى يقول يوم القيمه اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان
ادخلوهم في الامن فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرجه رزين وذكر ان الاثير في الجامع في كرامات الفقراء والصبر

ان الله تعالى لما خلق الجنه وغرسها قال غرسها سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوه الا بالله ثم قال لها قد افلح المومنون
كلمي يا جنتي قالت انت الله لا اله الا انت الحي القيوم قد سعد من دخلني
قال الله عز وجل بعزتي حلفت وعلوي على خلقي لا يدخلك مصر على
الزنا ولا مدمن خمر ولا قتات وهو النمام اخرجه الشيرازي في
الالقاب عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان الله تعالى ايقظني فقال يا محمد لم ابعث نبيا ولا رسولا الا سالني
مسالة اعطيتها اياه فسل يا محمد تعط قال فعلت فمسئلتي شفاعه
لامتي يوم القيمه فقال ابو بكر لمن الشفاعه يا رسول الله قال اقول
يا رب شفاعتي التي اختبات عبدك فيقول الرب نعم فيخرج
الرب امتي من النار فيدخلهم في الجنه اخرجه الشيرازي في
الالقاب عن عباده بن الصامت

ان الله عز وجل يباهي بالشاب العابد الملئكه يقول انظروا الى
عبدي ترك شهوته من اجلي ايها الشاب انت عندي كبعض
ملئكتي اخرجه الديلمي عن طلحه

ان الله تعالى اوحى الي انه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت
له طريقا الى الجنه ومن سلبته كريمتيه اثبته عليهما الجنه
وفضل عالم خير من فضل في عباده وملاك الدين الورع
اخرجه البيهقي في الشعب عن عائشه

ان الله اوحى الى ابني من بني اسرائيل ان اخبر قومك ان ليس عبد يصوم ابتغاء
وجهي لا اصححت جسمه واعظمت اجره اخرجه البيهقي في الشعب عن علي رضي الله عنه

ان الله تعالى يوحي الى الحفظه ان لا تكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر
سيئه اخرجه الحاكم في التاريخ والخطيب عن انس

ان الله اوحى الى ان ازوج كريمتي من عثمان يعني رقيه ثم كلثوم اخرجه ابن عدي
والخطيب وابن عساكر وابن النجار عن ابن عباس وابن عساكر ايضا عن عائشه

ان الله تعالى اوحى الى ايوب الملائه نزلت في دار هجرتكم المدينه والبقيع وانصرين اخرجه الديلمي
وابن عساكر والطبراني في الكبير والحاكم والضياء عن ابي زرعه بن عمرو بن جرير عن جده

ان الله لم يخلق بيده الا ثلاثة اشياء وقال لسائر الاشياء كن فكان خلق الله آدم والفردوس بيده وقال لها دونك فتكبر ولا تجاورني فتكبر فيوشك ان يحدث اخرجه الدارقطني عن علي

ان الله تعالى قال من انتدب خارجا في سبيلي غازيا ابتغاء وجهي وتصديق وعدي وايمانا برسلي فهو ضامن علي الله عز وجل ان توفاه ان يدخله الجنة او يرده الى اهله مع ما نال من اجر او غنيمة اخرجه الطبراني والكبير عن ابي امامة

ان الله تعالى يستمع قراءة لم يكن الذين كفروا فيقول ابشر عبدي موعزتي لاملئن لك في الجنة حتى ترضى اخرجه ابو نعيم في المعرفة عن عبد الله رضي الله عنه

ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين تضيعتم ما عهدت اليكم فيه وانعمتم انسابكم فاليوم ارفع نسبي واضع انسابكم ان المتقون ابي المتقون ان اكرمكم عند الله اتقاكم اخرجه الحاكم والبيهقي في شعب عن ابي هريرة

ان الله تعالى يقول يا ابن ادم قد انعمت عليك نعما عظاما لا تحصي عددها ولا تطيق شكرها وان مما انعمت عليك ان جعلت لك عينين تنظر بهما وجعلت لهما غطاء فانظر بعينيك الى ما احللت لك فان رأيت ما حرمت عليك فاطبق عليهما غطاءهما وجعلت لك لسانا وجعلت له غلافا فاحفظ مما امرتك واحللت لك فان عرض لك ما حرمت عليك فاغلق غليك لسانك وجعلت لك فرجا وجعلت لك سترا فاصب بفرجك ما احللت لك فأني عرضت لك ما حرمت عليك فارخ سترك يا ابن ادم لا تحمل سخطي ولا تطيق انتقامي اخرجه ابن عساكر عن مكحول مرسلا

ان الله تعالى يقول انا ارحم الارض بعبادي في حركاتي فمن قبضت فمنها من المؤمن كانت له رحمة وكانت احبالهم التي كنت عليهم ومن قبضت من الكفار كانت عذابا لهم وكانت احبالهم التي كنت عليهم اخرجه نعيم بن حماد في الفتن عن عروة مرسلا

ان الله تعالى يقول ثلاث خلال غيبتهن عن عبادي لو راهن رجل ما عمل شوءا ابدا الوكشفت غطائي فرأى حقي يستيقن ويعلم كيف افعل بخلقي اذا امتهم وقبضت اليه آبيدي ثم قبضت بالارض ثم الارضين ثم قلت انا الملك اين ذا الذي له الملك دوني ثم اريهم الجنة وما اعددت لهم فيها من كل خير فيستيقنونها واريهم النار وما اعددت لهم فيها من كل شر فيستيقنونها ولكن عمدا غيبت ذلك عنهم لا علم كيف يعملون وتذبيبة لهم اخرجه الطبراني في الكبير وابو الشيخ في العظمة عن ابي مالك الاشعري

ان الله تعالى امرني ان احرق قريشا فعلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك اخرجه مسلم عن عياض رجالها رجال الصحيح وابن ماجه بمعناه والطبراني في الكبير

ان الله تعالى يقول اني لاهم باهل الارض عذابا فاذا نظرت الى عمار بيوتي والمتحابين في والمستغفرين بالاسحار صرفت عذابي عنهم اخرجه البيهقي في الشعب عن انس رضي الله عنه

ان الله تعالى يقول اني لست على كل كلام الحليم أقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه فيما يحب الله ويرضى جعلت صمته حمدا ووقارا وان لم يتكلم اخرجه ابن النجار عن المهاجر بن حبيب ○ واخرج الضياء عن جرير نحوه وصححه السبكي في صحته ○

ان الله تعالى يمهل اذا كان ثلث الليل الاخير نزل الى السماء فنادى هل من مستغفر هل من تائب هل من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر اخرجه مسلم واحمد عن ابي سعيد وابي هريرة معا ○ ✱

ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا اخرجه احمد والشيخان في المتفق والترمذي وابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد رضي الله عنه

ان الله تعالى يقول ان عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه اخرجه الترمذي عن عمارة بن رزيق وقال حديث غريب ○

انما انا لكم فيما خلا من امركم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال الله تعالى هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء اخرجه احمد والبخاري والترمذي

والترمذي في الامثال كلهم عن ابن عمر رضي الله عنهما وفي الفاظ عندهم اختلاف
اني لأعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا الجنة
رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تبارك وتعالى له اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا
رب وجدتها ملأى فيقول الله عز وجل له اذهب فادخل الجنة فان
لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشر امثال الدنيا فيقول
تسخر بي او تضحك بي وانت الملك اخرجه البخاري واخرجه مسلم والترمذي
وابن ماجه واحمد وابن ماجه عن ابن مسعود
اني لممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار هلم عن
النار وتغلبوني تقاحمون فيها تقاحم الفراش والحنادب
واوشك ان ارسل بحجزكم وانا فرطكم على الحوض فترددون
علي معا واشتاتا اعرفكم بسيماكم كما يعرف الرجل الغريبة
من الابل في ابله وتذهب بكم ذات الشمال وانا شد فيكم رب
العالمين فاقول اي رب قومي اي رب امتي فيقول لا تدري ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون بعدك القهقرا
على اعقابهم اخرجه ابو يعلى والبزار عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه واسنادها جيد وهو طرف من حديث طويل
اوحى الله الى نبي من الانبياء ان قل لفلان العابد انما زهدك في الدنيا
فتعجلت راحة نفسك واما انقطاعك الي فتعززت بي فماذا
عملت في مالي عليك قال يا رب وما ذاك قال زهدت في عبدوا
وهزوا لي فيّ وليا اخرجه ابو نعيم في الحلية والخطيب في التاريخ عن ابن مسعود
اوحى الله تعالى الى ارميا عليه السلام يا خليلي احسن خلقك ولو مع الكفار
تدخل مدخل الابرار فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله
في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي وان اسكنه حظيرة قدسي وان ادنيه من
جواري اخرجه الحكيم الترمذي والطبراني في الاوسط عن ابي هريرة رضي الله

اوحى الله تعالى الى عيسى

هنا

اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم عليه الصلوة والسلام
جد في اسرائيل لا تهزل واسمع واطع يا ابن الطاهرة
البكر البتول اني خلقتك من غير فحل فجعلتك اية للعالمين
فاياي فاعبد وعلي فتوكل فسر الى اصل سورانيه فبلغ
من بين يديك اني انا الله الحق القائم الذي لا يزول صدقوا
النبي الامي العربي صاحب الجمل والمدرعة والعمامة وهو
ذو التاج والنعلين والهراوة وهي القضيب الجعد الرأس
الصلت الجبين المقرون الحاجبين الاكحل العينين
الاقنى الانف الواضح الخدين الكث اللحية عرقه
في وجهه كاللؤلؤ ريح المسك ينفح منه كان عنقه ابريق
فضة وكان الذهب يجري في تراقيه له شعرات
من لبته الى سرته تجري كالقضيب ليس على صدره
ولا بطنه شعر غير شث الكفين والقدم اذا
جامع الناس غمرهم واذا مشى كانما ينقلع من الصخر
وينحدر في صبب ذو النسل القليل قوله غمرهم
اي علاهم شرفا وقوله ذو النسل القليل اراد انه لا يكون
من صلبه حكاه محمد بن يوسف الشامي في سيرته عن يعقوب
بن سفين وا حدثنا فيض البحلي ثنا سلام بن مسلم

وهي رواية

عن مقاتل بن حيان ٥

اوحى الله تعالى الى يعقوب عليه الصلوة والسلام
انى سابعث من ذريتك ملوكا وانبيا فحى ابعث
النبى الحرمى الذى تبنى امته هيكل بيت المقدس
وهو دام الانبيا واسمه احمد اخرجه ابن سعد عن محمد
بن كعب القرظى

اوحى الله تعالى الى بعض انبيا بنى اسرايل اشتد
غضبى عليكم من اجل ما ضيعتم من امرى فانى حلفت
لايا تيكم روح القدس حتى ابعث النبى الامى من
ارض العرب الذى ياتيه روح القدس اخرجه
ابن سعد عن ابن عباس رضى الله عنهما ٥

اوحى الله تعالى الى شعيب انى باعث نبيا اميا افتح به
اذانا صما وقلوبا غلفا واعينا عميا مولده بمكة ومهاجره
بطيبه وملكه بالشام عبدى المتوكل المصطفى المرفوع كعيب
المنتجب المختار لا اجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح
ويغفر رحما بالمومنين يبكى للبهيمة المثقلة ويبكى لليتيم
فى مخر الارملة ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب فى الاسواق
ولا متزين بالفحش ولا قوال للخنا لو نبر بالسراج لم يطفه

من سكينته

من سكينته ولو مشى على القصب الرعراع يعنى اليابس لم
يسمع من تحت قدميه ابعثه مبشرا ونذيرا اسيد ده كل
كهل جميل واهب له خلق كريم اجعل السكينة لباسه والبر
شعاره والتقوى ضميره والحكمة معقوله والصدق
والوفا طبيعته والعفو والمعروف خلقه
والعدل سيرته والحق شريعته والهدى امامه
والاسلام ملته واحمد اسمه اهدى به بعد الضلالة
واعلم به بعد الجهالة وارفع به بعد الخمالة واسمى
به بعد النكرة واكثره بعد القلة واغنى به بعد العيلة
واجمع به بعد الفرقة والف به بين قلوب واهوا مختلفة
وامم مختلفة واجعل امته خير امة اخرجت للناس امرا
بالمعروف وناهيا عن المنكر وتوحيدا لى وايمانا به واخلاصا
لى وتصديقا لما جات به رسلى وهم رعاة الشمس طوبى
لتلك القلوب والوجوه والارواح التى اخلصت لى
الههم التسبيح والتكبير والتوحيد والتحميد فى مساجدهم
ومجالسهم ومضاجعهم ومقيلهم ومثواهم ويصفون
فى مساجدهم كما تصف الملئكة حول عرشى هم اولياى وانصارى
انتقم بهم من اعدائى عبدة الاوثان يصلون لى قياما وقعودا
وركعا وسجودا ويخرجون من ديارهم واموالهم ابتغاء رضاتى

شبكة

الوفا فيقاتلون في سبيلي صفوفا وزحوفا اختم بكتابهم
الكتب وبشرعهم الشرايع وبدينهم الاديان فمن
ادركهم فلم يومن بكتابهم ويدخل في دينهم
وشريعتهم فليس مني وهو مني برئ واجعلهم
افضل الامم واجعلهم امة وسطا شهداء على
الناس اذا غضبوا هللوني واذا قبضوا كبروا
واذا تنازعوا سجوني يطهرون الوجوه والاطراف
ويشدون الثياب الى الانصاف ويهللون على التلال
والاشراف قربانهم دماؤهم واناجيلهم صدورهم
رهبانا بالليل ليوثا بالنهار رناديهم مناديهم
في جو السما وشريعتهم لهم دوي كدوي النحل
طوبى لمن كان معهم على دينهم ومناهجهم وشريعتهم
ذلك فضلي اوتيه من اشاء وانا ذو الفضل العظيم اخرجه
ابن سعد عن وهب بن منبه

اوحى الله تعالى في الزبور الى داود يا داود اني سياتي
بعدك نبي اسمه احمد ومحمد صادقا نبيا لا اغضب عليه
ابدا ولا يعصيني ابدا وقد غفرت له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر اخرجه البيهقي عن وهب بن منبه

اوحى الله تعالى الى داود

اوحى الله تعالى الى داود ان العبد لياتي بالحسنة يوم القيمة فاحكمه بها في
الجنة قال داود يا رب ومن هذا العبد قال مومن يسعى لاخيه المومن في
حاجة اجبت قضاها قضيت على يده او لم تقض اخرجه الخطيب وابن عساكر عن علي وهو واه
اوحى الله تعالى الى موسى يا موسى اتحب ان اسكن معك بيتا فخر لله ساجدا
ثم قال يا رب كيف تسكن معي فقال يا موسى اما علمت اني جليس من ذكرني
وحيثما التمسني عبدي وجدني اخرجه ابن شاهين في الترغيب في الذكر
من حاير وفيه محمد بن جعفر المدايني تركه احمد عن سلام بن سليمان المدايني متروك عن زيد العمي ليس بشيء
اوحى الله تعالى الى ادم يا ادم مثل الدنيا كمثل جيفة احتمعت عليها
الكلاب يجرونها فتحب ان تكون كلبا منهم فتجيء معهم اخرجه الديلمي عن علي
اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ان في امة محمد لرجالا يقومون على
كل شرف وواد يشهدون ان لا اله الا الله جزاؤهم على
حق الهيبتي اخرجه الديلمي عن انس
اوحى الله تعالى الى موسى ان قوما بنو المساجد وحزبوا
قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير يوم ذبحها وانى نظرت
اليهم فلعنتهم فلا استجيب لهم ولا اعطيهم سالتهم
اخرجه ابن منده والديلمي عن ابن عم حنظلة الكاتب
اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم يا عيسى عظ نفسك بحكمتي
فان انتفعت فعظ الناس والا فاستحيي مني اخرجه الديلمي عن ابي هريرة
اوحى الله تعالى الى موسى ان ذكرهم بايام الله وايامه نعمه
اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي رضي الله عنه
اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران يا موسى ان من عبادي لو
سالني الجنة بحذافيرها لاعطيته ولو سالني عقال
شسوط لم اعطه ليس ذلك من هوان له علي ولكني اريد ان اذخر

لم ير في اخره من كرامتي واجيه من الدنيا كما يحمي الراعي غنمه من
مراعي السوء يا موسى ما اتجيت الفقر الى الاغنياء ان خزائني
ضاقت عنهم وان رحمتي لم تسعهم ولكني فرضت للفقراء في
مال الاغنياء ما يسعهم اردت ان ابلو الاغنياء كيف مشارعهم
فيما فرضت للفقراء في اموالهم يا موسى ان فعلوا ذلك نمت عليهم
نعمتي واضعفت لهم في الدنيا للواحده عشرا مثالها يا موسى كن
للفقر كنزا وللضعف حصنا وللمتجر غنيا اكن لك
في الشده صاحبا وفي الوحده انيسا واكلا وكن لي لذلك
وذخارك اخرجه ابن النجار عن انس اوحى
اوحى الله تعالى الى اخي العزير ان اصابتك مصيبه فلا تشكني
الى خلقي فقد اصابني منك مصائب كثيره ولم اشكك الى ملكي
يا عزير اعطني بقدر طاقتك على عذابي وسلني حوائجك على
مقدار عملك لي ولا تامن مكري حتى تدخل جنتي
فاهتز عزير بكى فاوحى الله تعالى اليه لا تبك يا عزير فان
عصيتني بجهلك غفرت لك بحلمي لاني كريم لا اعجل بالعقوبه
على عبادي وانا ارحم الراحمين اخرجه الديلمي عن ابي هريره
اوحى الله الى ذي القرنين وعزتي وجلالي ما خلقت
خلقا احب الي من المعروف وسا جعل لكل عامل من
رايته حبيت اليه المعروف واصطنعه وحببت
الى الناس الطلب اليه فاحبه وتولاه فاني احبه واتولاه
ومن رايته كرهت اليه المعروف وبغضت الى الناس

الطلب

الطلب اليه فابغضه ولا تتوله وانه من شر من خلقت
اخرجه الديلمي عن بكر بن عبد الله المزني عن ابيه
اوحى الله تعالى الى عيسى بن مريم ع الا تخيل ان قل
للملا من بني اسرائيل ان من صام لمرضاتي اصحت
جسمه واعظمت له اجره اخرجه ابو الشيخ في الثواب
وابو يعلى والرافعي عن ابي الدرداء
اوحى الله عز وجل الى يا اخا المرسلين يا اخا
المنذرين انذر قومك الا يدخلوا بيتا من بيوتي
الا قلوب سليمه والسن صادقه وايد نقيه
وفروج طاهره ولا يدخلوا بيتا من بيوتي ولا
لاحد من عبادي عندا حد منهم ظلامه فاني
العنه ما دام قائما بين يدي يصلي حتى يرد تلك
الظلامة الى اهلها فاذا فعل اكون سمعه الذي
يسمع به واكون بصره الذي يبصر به ويكون
ويكون من اوليائي واصفيائي ويكون جاري
مع النبيين والشهداء في الجنه اخرجه ابو نعيم في
الحليه والحاكم في تاريخه وابن ماجه والديلمي

اوحى الله يا ابنا ادم قل لبنيك لو كانت الخطيئه
ريحا ما شم احد منكم رائحه الخير

وابن عساكر عن خدنفة وصححه واسحق بن ابى يحيى الكعبى هالك
اوحى الله تعالى الى انى قتلت بيحيى بن زكريا سبعين الفا
وانى قاتل بابن بنتك سبعين الفا وسبعين الفا
اخرجه الحاكم عن ابن عباس رضى الله عنه
اوحى الله تعالى الى موسى لولا من شهد ان لا اله الا الله لسلطت
جهنم على اهل الدنيا يا موسى لولا من يعبدنى ما امهلت
من يعصينى طرفة عين يا موسى انه من امن بى فهو اكرم
الخلق على يا موسى ان كلمة من العاق تزن جميع
رمال الدنيا قال موسى يا رب من على من العاق قال
اذا قال لوالديه لا لبيك اخرجه ابو نعيم فى المعرفة
اوحى الله تعالى الى موسى بن عمران ارض بكسره من خبز
من شعير تتدها جوعتك وخرقة توارى بها عورتك
واصبر على المصيبات واذا رأيت الدنيا مقبلة فقل انا
لله وانا اليه راجعون عقوبة عجلت فى الدنيا واذا
رأيت الدنيا مدبرة والفقر مقبلا فقل مرحبا بشعار
الصالحين اخرجه الديلمى عن ابى الدرداء
اوحى الله تعالى الى عيسى ان يا عيسى انتقل من مكان الى
مكان لئلا تعرف فتؤذى فوعزتى وجلالى لازوجنك
الغى حور اولا ولمن على اربعمائة عام اخرجه ابن
عساكر عن ابى هريرة وفيه هانئ بن المتوكل مجهول

اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام أن قل للظلمة لا يذكروني فاني اذكر
من يذكرني وان ذكري اياهم ان العنهم اخرجه ابن عساكر عن ابن عباس رضى الله عنهما
اوحى الله تعالى الى آدم عليه السلام أن يا آدم حج هذا البيت قبل ان يحدث
بك حدث الموت قال ومما يحدث على يا رب قال ما لا تدري وهو الموت
قال وما الموت قال سوف تذوق قال من استخلف في اهلي قال
اعرض ذلك على السموات والارض والجبال فعرض على السموات فابت وعرض
على الارض فابت وعرض على الجبال فابت وقتله ابنه قابل اخيه
فخرج آدم عليه السلام من ارض الهند حاجا فمات فنزل ملائكة لا اكل فيه
وشرب الا صار عمرانا بعده وقرى حتى قدم مكة واستقبلته الملائكة
فقالوا السلام عليك يا آدم برّ حجك اما انا قد حججنا هذا البيت
قبلك بالفي عام قال انبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالبيت يوسد
يا قرنه تمر اجوفا لها بابان من يطوف يرى من في جوف البيت
ومن في جوف البيت يرى من يطوف فقضى آدم نسكه فاوحى الله تعالى
اليه يا آدم قضيت نسكك قال نعم يا رب قال فسل حاجتك تعطه فقال
حاجتي ان تغفر لي ذنبي وذنب ولدي قال اما ذنبك يا آدم فقد
غفرناه حين واقعت ما نهيناك وما ذنب ولدك فمن عرفني وآمن بي
وصدق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه اخرجه الاصبهاني عن انس رضى الله عنه
اوحى الله تعالى الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي وقال قيسوا
ما بينهما اخرجه البخاري ومسلم عن ابي سعيد وهو طرف من حديث القاتل تسعة وتسعين
اوحى الله تعالى الى جبريل ان اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك وسل
تعطه واشفع تشفع قال شفعت لي امتي ان اخرج من كل تسعة
وتسعين انسانا واحدا قال فما زلت اتردد على ربي وما اقوم
فيه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك الى ان قال ادخل
من امتك من خلق الله من يشهد ان لا اله الا الله يوما واحدا
مخلصا ومات على ذلك اخرجه احمد ورواته محتج بهم في الصحيح دون

رواية له والبزار وابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن ابي بكر رضي الله عنه ثم يقال
ادع الشهداء فيشفعون فيمن اراد وانما ذلك اذا فعلت الشهداء ذلك
يقول الله تعالى انا ارحم الراحمين ادخلوا الجنة من كان لا يشرك بي
شيئا ممن ادخلون النار ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل
فيها من احد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقال له عملت
خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع اي اتركهم
وفي هذه الجملة الاخيرة معنى الاتي في باب الحلم المهملة
اوحى الله تعالى الى داود وما من عبد يعتصم بي دون خلقي اعرف ذلك من
نيته فتكيده السموات من فيهن الا جعلت له مما بين ذلك مخرجا
وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت
اسباب السماء من يديه وارسخت الهوى تحت قدميه وما من
عبد يطيعني الهوى الا قطعته قبل ان يسالني وغافر له قبل ان
يستغفرني اخرجه ابن عساكر عن كعب بن مالك
اول ما تسالون عن الصلوة الخمس فمن كان ضيع منها شيئا يقول
الله تبارك وتعالى انظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صلوة
تتمون بها ما نقص من الفريضة وانظروا في صيام عبدي شهر
رمضان فان كان ضيع شيئا منه فانظروا هل تجدون لعبدي
نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في
زكاة عبدي فان كان ضيع شيئا منها فانظروا هل تجدون
لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكوة فيوخذ
ذلك على فرائض الله وذلك برحمة الله وعدله فان وجد فضلا
وضع في ميزانه وقيل له ادخل الجنة مسرورا وان لم يجد له
شيء من ذلك امرت به الى النار فانه فاخذ بيده ورجليه ثم قذف
به في النار اخرجه الحاكم في الكنى عن ابن عمر رضي الله عنه
اول الناس يقضى يوم القيمة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه

اول ما يحاسب العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك
ونروك من الماء البارد اخرجه ابو داود والترمذي والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه
مسلم والموطا واخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان من عباده من
الصامت بلفظ حقت محبتي على المتحابين اظلهم في ظل عرشي
يوم لا ظل الا ظلي

باب البا

بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك اخرجه البخاري والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه

باب التا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول عيسى عليه السلام
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل

نعته فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت
قال كذبت ولكنك قاتلت لان يقال فلان جريء فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا
القران فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت
العلم وعلمته وقرات فيك القران قال كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم
وقرات القران ليقال هو قارئ فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه فاعطاه من اصناف المال
فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت من
سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال كذبت ولكنك
فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار اخرجه مسلم والنسائي عن ابي هريرة

اول ما يسال عنه العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك
ونروك من الماء البارد اخرجه ابو داود والترمذي والحاكم عن ابي هريرة رضي الله عنه
اين المتحابون لجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه
مسلم والموطا واخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان من عباده من
الصامت بلفظ حقت محبتي على المتحابين اظلهم في ظل عرشي
يوم لا ظل الا ظلي

باب البا

بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى لي عن بركتك اخرجه البخاري والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه

باب التا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله تعالى رب انهن اضللن كثيرا من الناس
فمن تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم وقول عيسى عليه السلام
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم
فرفع يديه وقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل

اذهب الى محمد وربك اعلم فيسأله ما يبكيك فاتاه جبريل فساله فاخبره
بما قال وهو اعلم فقال الله تعالى ياجبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك
في امتك ولا نسوءك اخرجه مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص ٥
تجتمع ملئكة الليل وملئكة النهار في صلوة الفجر وصلوة العصر فيجتمعون
في صلوة الفجر فيصعد ملئكة الليل وتثبت ملئكة النهار ويجتمعون
في صلوة العصر فيصعد ملئكة النهار وتثبت ملئكة الليل فيسئلهم
ربهم كيف تركتم عبادي فيقولون اتيناهم وهم يصلون وتركناهم
وهم يصلون فاغفر لهم يوم الدين اخرجه الشيخان والنسائي وابن
خزيمة في صحيحه واللفظ لمسلم عن ابي هريرة وابو داود عن ابي سعيد الشيخين تعاقبون فيكم ملئكة
تعرض الاعمال في كل اثنين وخميس فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرئ
لا يشرك بالله شيئا الا امرأ كانت بينه وبين اخيه شحناء فيقول
اتركوا هذين حتى يصطلحا اخرجه مسلم عن ابي هريرة وابو داود وابن ماجة وزاد فيه لكل مسلم الا المهجور او المحدث
تجتمعون يوم القيمة فيقال ابن فقراء هذه الامة واماكينها
فيقومون فيقال لهم ماذا علمتم فيقولون ربنا ابتلينا فصبرنا
وولينا الاموال والسلطان علينا فيقول الله عز وجل صدقتم قال
فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الاموال
والسلطان قالوا فاين المومنون يومئذ قال توضع لهم كراسي من نور
ويظلل عليهم ويكون ذلك اليوم اقصر على المومنين من شاعة من نهار
اخرجه الطبراني وابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
توضع للانبياء منابر من نور يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه
او قال لا اقعد عليه قائما بين يدي مخافة ان يبعث بي الى الجنة ويبقى
امتي بعدي فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله تبارك وتعالى يا محمد
ما تريد ان اصنع بامتك فاقول يا رب عجل حسابهم فيدعى بهم فيجاءون
فمنهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما ازال

اشفع حتى اعطى صكاكا برجال قد تعتهم الى النار حتى ان مالكا خازن النار
ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نقمة اخرجه الطبراني في
الكبير والاوسط والبيهقي في البعث وليس في اسنادها من ترك ٥

باب الثالث المثلثة

ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ومن كنت خصمه خصمته رجل اعطى
صفقة يمينه ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا
فاستوفى منه منفعته ثم لم يعطه اجره اخرجه البخاري واحمد عن ابي هريرة
ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة
المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها ابواب السما ويقول
الرب تبارك وتعالى وعزتي لانصرنك ولو بعد حين اخرجه احمد
والترمذي وابن ماجه عن ابي هريرة
ثلاثة يحبهم الله تعالى ويضحك اليهم ويستبشر بهم الذي اذا انكشف
فئة قاتل وراءها بنفسه لله عز وجل فاما ان يقتل واما ان ينصر
الله عز وجل ويكفيه فيقول الله انظروا الى عبدي هذا كيف صبر
لي بنفسه والذي له امراة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من
الليل فيقول يذر شهوته ويذكرني ولو شاء رقد والذي اذا
كان في سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر
في سراء وضراء اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء ورجاله
ثلاث من كنوز البر اخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى
يقول الله تعالى اذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني الى عواده
ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه فان ابرأته
ابرأته ولا ذنب عليه وان توفيته فالى رحمتي اخرجه الطبراني وابو نعيم
في الحلية عن انس رضي الله عنه

باب الجيم المهملة

جوسب رجل ممن كان قبلكم لم يوجد له من الخير شيء الا انه كان
رجلا موسرا وكان يخالط الناس وكان يامر غلمانه ان يتجاوزوا عن

العصر فقال الله تعالى لملئكته عن احق بذلك منه تجاوزوا عنه اخرجه
البخاري ومسلم والنسائي عن ابي هريرة واخرجه البخاري في الادب
والترمذي ومسلم والحاكم في المستدرك والبيهقي في الشعب كلهم عن
ابي مسعود البدري قال الترمذي حسن صحيح وفي رواية للشيخين
عن عقبة بن عامر والي مسعود البدري وحذيفة كنت أداين
الناس فامر فتياني ان يتجاوزوا الموسر ويتجاوزوا عن العسر ٥

باب الخاء المعجمة

خرج من عندي خليلي جبريل آنفا فقال يا محمد والذي بعثك بالحق ان عبدا
من عباده عبد الله خمس مائة سنة على رأس جبل في البحر عرضه وطوله
ثلاثون ذراعا في ثلثين والبحر محيط به اربعمائة الف فرسخ من كل
ناحيه واخرج له عينا فكان به بعرض الاصبع تبض بماء عذب
فتستنقع في اسفل الجبل وشجره رمان تخرج له في كل يوم رمانه تعد
يومه فاذا امسى نزل فاصاب من الوضوء واخذ تلك الرمانه فاكلها
ثم قام لصلاته فسأل ربه عند وقت الاجل ان يقبضه ساجدا وان لا
يجعل للارض ولا لشيء نفسه عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد
قال فعقل فنحن نمر عليه اذا هبطنا واذا عرجنا فنجده في العلم انه
يبعث يوم القيمه فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول له الرب ادخلوا
عبدي الجنه برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول ادخلوا عبدي
الجنه برحمتي فيقول رب بل بعملي فيقول الله تعالى قايسوا عبدي
بنعمي عليه وبعمله فتوجد نعمه البصر قد احاطت بعباده خمس
مائة سنه وبقيت نعمه الجسد فضلا عليه فيقول ادخلوا عبدي
النار فيجر الى النار فينادي رب برحمتك ادخلني الجنه فيقول
ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدي من خلقك ولم تك
شيئا فيقول انت يا رب فيقول من قواك لعباده خمس مائة سنه
فيقول انت يا رب فيقول من ابرّ بك في جبل وسط اللجه واخرج

فيقول

لك الماء

لك الماء العذب من الماء المالح واخرج لك كل يوم رمانه والما تخرج مرة
في السنه وسالته ان يقبضك ساجدا افعل فمقول انت يا رب قال
فذلك برحمتي وبرحمتي ادخلوا عبدي الجنه فنعم العبد
كنت يا عبدي فادخله الله الجنه والحبر جبريل انما الاشيا برحمة الله
يا محمد اخرجه الحاكم عن جابر وقال صحيح الاسناد

خلقت الخير والشر فطوبى لمن خلقته للخير ويسرت له العمل به
وويل لمن خلقته للشر واجريت الشر على يديه وويل ثم ويل لمن
قال لم وكيف اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس
خلق الله جنه عدن بيده وذلل فيها ثمارها وشق فيها انهارها
ثم نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المومنون فقال وعزتي لا
يجاورني في بيتي بخيل اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن
جيد واخرجه ابن ابي الدنيا عن انس بن مالك رضي الله عنه

عن ابن عباس

خلق الله آدم على صورته وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم
على اولئك النفر وهم نفر من الملئكه جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها
تحيتك وتحيه ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك
ورحمة الله فزادوه رحمة الله فكل من يدخل الجنه على صوره آدم
وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص حتى الان اخرجه
الشيخان واحمد عن ابي هريرة

خلق الله تعالى آدم وضرب كتفه اليمنى فاخرج ذريته بيضا
كانهم اللبن ثم ضرب كتفه الايسر فاخرج ذريته سودا
كانهم الحمم قال هؤلاء في الجنه ولا ابالي وهؤلاء في النار
ولا ابالي اخرجه ابن عساكر عن ابي الدرداء رضي الله عنه ٥

باب السين المهمله

سالت ربي فيما يختلف فيه اصحابي من بعدي فاوحى الي ان
يا محمد اصحابك عندي بمنزله النجوم في السما بعضها اضوا

من بعض فمن اخذ شيئا مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى اخرجه ابو نصير السجزي في الابانه وابن عساكر عن عمر رضي الله عنه واخرجه رزين عن ابن المسيب عن عمر بن الخطاب

سألت ربي ان لا يكتب علي امتي سجدة الضحى فقال تلك صلوة الملائكة من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصليها حتى ترتفع الشمس اخرجه الديلمي عن عبد الله بن زيد

سألت ربي في ابنا الاربعين من امتي فقال يا محمد قد غفرت لهم قلت فابنا الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابنا الستين قال قد غفرت لهم قلت فابنا السبعين قال يا محمد اني لاستحي من عبدي ان اعرضه سبعين سنة يعبدني لا يشرك بي شيا ان اعذبه بالنار فاما ابنا الاحقاب ابنا الثمانين والتسعين فاني واقف يوم القيمة فقايل لهم ادخلوا من اي ابواب الجنة من الناس شئتم اخرجه ابو الشيخ عن عايشة رضي الله عنها

سألت الله تعالى ان يجعل حساب امتي الي ليلا لا تفتضح عند الملائكة فاوحى الله عز وجل الي يا محمد بل انا احاسبهم فان كان منهم زلة ستر تها عنك لئلا تفتضح عندك اخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن ابي هريرة

سألت الله تعالى الشفاعة لامتي فقال لك سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقلت رب زدني فحثى لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله اخرجه هناد عن ابي هريرة رضي الله عنه

سأل موسى عليه السلام ربه ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجيء بعد ما ادخل الجنة اهل الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا فيقول رضيت رب فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله ومثله فقال في الخامسة رضيت رب قال رب فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليها فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر

الحديث

الحديث اخرجه مسلم واخرج الترمذي الى قوله رضيت رب الا ثلاثتهما عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه

اي فهم بسوء

سلك رجلان مفازة احدهما عابد والآخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فاثره الآخر بما كان معه على نفسه فقام فقطع المفازة فتوقف الذي به رهق فيوم به الى النار فيدعو العابد ربه عز وجل فيقول يا رب قد عرفت يد فلان عندي وكيف اثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول هو لك فيأخذ بيد اخيه فيدخله الجنة اخرجه الطبراني في الاوسط عن انس رضي الله عنه وهو مختصر وسيأتي

سوداء ولود خير من حسناء لا تلد واني مكاثر بكم الامم حتى بالسقط فتجيء مجيء على باب الجنة يقال ادخل الجنة فيقول يا رب وابواي فيقال له ادخل انت وابواك اخرجه الطبراني عن معاوية بن حيدة

سبحان رجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقول الله ما تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم والى قوله انهم لم يزالوا مدبرين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول سحقا سحقا اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي عن ابن عباس رضي الله عنه

الثاء المثلثة

الشاب المومن يقدر الراعي بكتابي القانع برزقي التارك شهوته من اجلي هو عندي كبعض ملائكتي اخرجه الديلمي عن ابن عمر

الشهداء عند الله تعالى على منابر من ياقوت في ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله على كثيبة من مسك فيقول لهم الرب تعالى المراد لكم واصدق فكلم فيقولون يلا وربنا اخرجه العقيلي في الضعفاء عن ابي هريرة

الشيب نوري والنار خلقي وانا اكرم اذا اخرف نوري نار يجيء

فاستحي اخرجه الديلمي وابو الشيخ واخرج عن انس

الصاد المهملة

الصيام جنة وهو حصن من حصون المومن وكل عمل الصاحبه الا الصيام ثم يقول الله تعالى الصيام لي وانا اجزي به اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي امامة الصيام لا رياء فيه قال الله تعالى هو لي وانا اجزي به يدع طعامه وشرابه من اجلي

اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة رضي الله عنه يا الضاحك المعجب
ما ذنب ضيف رجلا من بني اسرائيل فزاده كلبه محج فقالت الكلبة والله
لا انبح ضيف اهلي فعوى جراؤها في بطنها قيل ما هذا فاوحى الله تعالى
الى رجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم يتهر شفاؤها خلياها
اخرجه احمد عن عمرو الراهر مزي في الامثال عن النبي صلى الله عليه وسلم قيل محج ولا قال اوحى الله
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ما يضحكك يا بي انت وامي قال
رجلان من امتي جثيا بين يدي رب العزة فقال احدهما يا رب خذ لي
مظلمتي من اخي فقال الله عز وجل كيف نصنع باخيك ولم يبق من حسناته
شيء قال يا رب فليحمل من اوزاري فقال الله للطالب ارفع بصرك
وانظر فرفع فقال يا رب ارى مدائن من ذهب وقصورا مكللة
باللؤلؤ لاي نبي هذا ولاي صديق هذا او لاي شهيد هذا قال
لمن اعطى الثمن قال يا رب ومن يملك ذلك قال انت تملكه قال بم اذا قال
بعفوك عن اخيك قال يا رب فاني قد عفوت عنه قال الله تعالى فخذ بيد
اخيك وادخلا الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم فان الله يصلح بين المسلمين اخرجه الحاكم والبيهقي في الشعب كلاهما
عن انس قال الحاكم صحيح الاسناد
ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون مم اضحك قلنا الله ورسوله
اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم فيقول بلى فيقول
اني لا اجيز اليوم على نفسي شاهدا الا مني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا
وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه ويقول لاركانه انطقي فتنطق باعماله
ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
عبد اطاع الله تعالى واطاع والديه ادخله الله الجنة قبل والديه بسبعين خريفا فيقول
السيد رب هذا كان عبدك في الدنيا وابى ان يتزين بعمل وحاز بتعمد اخرجه الطبراني
مخت لملكين نزلا الى الارض يلتمسان عبدا فاضلا فلم يجداه ثم عرجا الى ربهما
فقالا يا رب تكلت لعبدك المومن زومه وليلته من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته
في حبالتك فلم يكتب له شيء فقال الله عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه
وليلته ولا تنقصا من عمله شيئا حتى يلقاني

اجره

احرم ما حبسته وله اجر ما كان يعمل اخرجه الطبالسي
والطبراني في الاوسط عن ابن مسعود
عجب ربنا تبارك وتعالى من رجل غزا في سبيل الله فانهزم
اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى اهريق دمه فيقول الله
عز وجل للملئكة انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي
وشفقة مما عندي حتى اهريق دمه اخرجه ابو داود عن
ابن مسعود وزاد رزين اشهدكم اني قد غفرت له
عجبت الملئكة من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت
خلقا اشد من الجبال قال نعم الحديد قالوا فهل خلقت
خلقا اشد من الحديد قال النار قالوا فهل خلقت خلقا
اشد من النار قال الماء قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الماء
قال الريح قالوا فهل خلقت خلقا اشد من الريح قال ابن ادم
اذا تصدق بصدقة بيمينه فاخفاها من شماله اخرجه
الترمذي عن انس وقال حديث غريب
عج حج الى الله تعالى فقال الهي وسيدي عبدك كذا وكذا
سنة ثم جعلتني في اس كنيف فقال او ما ترضى ان عدلت
بك عن مجالس القضاة اخرجه تمام وابن عساكر عن ابي هريرة
عطاي كلام وعذابي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقول له
كن فيكون اخرجه الترمذي عن ابي ذر وهو بعض حديث

يا عبادي كلكم ضال الا من هديت
عطس آدم لما نفخ فيه الروح فقال الحمد لله رب العالمين فقال الله له
يرحمك الله اخرجه ابن حبان في صحيحه والحاكم عن انس ٧

باب الفا

فرض الله تعالى على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت
على موسى فقال موسى ما فرض ربك على امتك قلت فرض عليهم
خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعت ربي فوضع عني بشطرها فرجعت الى موسى فاخبرته
فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعت ربي
فقال هن خمس وهن خمسون لا يبدل القول لدي اخرجه
البخاري ومسلم عن ابي ذر وهو في حديث طويل في الاسرا

باب القاف

قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره
لقائي كرهت لقاءه اخرجه البخاري ومالك في الموطا والنسائي والترمذي عن ابي هريرة
قال الله تعالى اني والجن والانس في نبا عظيم اخلق ويعبد غيري
وارزق ويشكر غيري اخرجه الحكيم الترمذي والبيهقي
في الشعب عن ابي الدرداء
قال الله تعالى من لم يرض بقضائي وقدري فليلتمس ربا غيري
اخرجه البيهقي في الشعب واخرجه الطبراني في الكبير عن ابي

هند

هذه الالف والتي بعدها ساقطة من الاصل وقد استدركت من الهامش
بالدين ديلم اخرجه الحكيم ٢ باب العين الهجيف ٥

هند الداري بلفظ من لم يرض بقضائي ولم يصبر على بلائي
فليلتمس ربا سواي
قال الله تعالى الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي
وانا اجزي به اخرجه احمد والبيهقي في الشعب عن جابر واخرجه
النسائي عن عائشة وعثمن بن ابي العاص وعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود وفي روايته زيادة
قال الله تعالى كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وابو داود
والموطا عن ابي هريرة في حديث طويل وفيه ولخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
قال الله تعالى يشتمني ابن آدم وما ينبغي له ان يشتمني وكذبني
وما ينبغي له ان يكذبني اما شتمه اياي فقوله ان لي ولدا
وانا الله الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي
كفوا احد واما تكذيبه اياي فقوله ليس يعيدني كما
بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته اخرجه
البخاري واحمد في مسنده والنسائي عن ابي هريرة واخرجه
البخاري ايضا عن ابن عباس
قال الله تعالى اذا هم عبدي بحسنة ولم يعملها كتبتها له حسنة
فان عملها كتبتها عشر حسنات الى سبعمايه ضعف واذا هم

بسئه ولم يعلها لم اكتبها عليه وان علها كتبتها سته واحده اخرجه
الشيخان عن ابن عباس والترمذي عن ابي هريره رضي الله عنه
وفي روايه الشيخين ومحاها ولا يهلك على الله الا هالك
قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبيدي مومنا فحمدني وصبر
على ما ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من
الخطايا ويقول الرب للحفظه اني انا قيدت عبدي هذا
وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له من الاجر وهو صحيح
اخرجه احمد في مسنده وابو نعيم في الحليه وابو يعلى في مسنده
والطبراني في الكبير عن شداد بن اوس
قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي اخرجه مسلم عن ابي هريره
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا حبة
فليخلقوا حبة وليخلقوا ذره وليخلقوا شعيره اخرجه
الشيخان واحمد في مسنده عن ابي هريره
قال الله تعالى لا ياتي ابن آدم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن
يلقيه النذر الى القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل
فيوتيني عليه ما لم يكن يوتيني عليه من قبل اخرجه البخاري
ومسلم واحمد في مسنده والنسائي وابو داود والترمذي
عن ابي هريره
قال الله تعالى لا ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى
وفي روايه لا ينبغي لعبد لي وفي روايه لعبدي ان يقول انا خير من فلان اخرجه
اخرجه البخاري ومسلم عن ابي هريره صح
قال الله تعالى انفق انفق عليك اخرجه احمد وهناد والبخاري ومسلم عن ابي هريره
قال الله تعالى انا

قال الله تعالى انا بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه
نائما ويقظانا اخرجه مسلم عن عياض بن حمار وتمامه في مسند عمر رضي الله عنه
قال الله تعالى انا الله خلقت العباد بعلمي فمن اردت به
خير امنحته خلقا حسنا ومن اردت به سوء منحته
خلقا سيئا اخرجه ابو الشيخ عن ابن عمر
قال الله تعالى من شغله ذكري عن مسالتي اعطيته قبل ان يسالني
اخرجه ابو نعيم في الحليه والديلمي عن حذيفه
قال الله تعالى وعزتي لا اقبض كريمتي عبدي فيصبر لحكمي
ويرضى لقضائي فارضى له ثوابا دون الجنه اخرجه عبد الحميد وشويه
وابو داود وابن عساكر عن انس
قال الله تعالى من زارني في بيتي اوفي مسجد رسولي او في بيت
المقدس فمات فانا شهيد اخرجه الديلمي عن انس
قال الله تعالى من لان لي وتواضع لي ولم يتكبر في ارضي رفعته
حتى اجعله في عليين اخرجه ابو نعيم عن ابي هريره
قال الله تعالى لا تنزلوا عبادي العارفين المحدثين الجنه ولا النار
حتى اكون انا الرب الذي يقضي بينهم اخرجه الديلمي عن علي رضي الله عنه
قال الله تعالى لم يتحبب العباد بمثل ابلغ عندي من قلة الطعم اخرجه الديلمي عن ابن عباس
قال الله تعالى انك ان ظلمت تدعو علي اخر من اجل انه ظلمك وان اخر
يدعو عليك انك ظلمته فان شئت استجبنا لك وعليك وان شئت اخرتكما
الى يوم القيمه فاوسعهما عفوي اخرجه الحاكم في التاريخ عن انس وفيه الرصم بن زيد الاسلمي وان
قال الله تعالى علامه حبي في قلوب عبادي حسن موقع قدري ان الا اشكاه
استبطا وان لا استحي اخرجه الديلمي عن ابي هريره
قال الله تعالى ان امتك يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق

اي محفوظ في الصدور
لا يستروا اليه
الرطاب ويوم
يخواه ما مالها او
يكون محفوظا كما
حفاني الغرام
والبيتم ويطل
يتواه في قبره
وسهوم

الخلق فمن خلق الله اخرجه احمد وابو عوانه عن انس

قال الله تعالى يا ابن ادم ان ذكرتني ذكرتك وان نسيتني
ذكرتك فان اطعتني فاذهب حيث شئت مخلى تواليني
واواليك وتصافيني واصافيك وتعرض عني وانا مقبل عليك
من اوصل الملك الغدا وانت جنين في بطن امك لم ازل
ادبر فيك تدبيرا حتى انغذت ارادتي فيك فلما اخرجتك الى
دار الدنيا اكثرت معاصي ماهكذا جزاء من احسن اليك اخرجه
ابو مضر ربيعه بن علي العجلي في كتاب هدم الاعتزال والرافعي عن ابن عباس

قال الله تعالى يا جبريل اني خلقت الف الفا امة لا تعلم امة
اني خلقت سواها لم ابلغ عليها اللوح المحفوظ ولا صرير
القلم انما امري لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون ولا
تسبق الكاف النون اخرجه الديلمي عن ابن عمر

قال الله تعالى يا آدم اني عرضت الامانة على السموات
والارض فلم تطقها فهل انت حاملها بما فيها قال
وما لي فيها يا رب قال ان حملتها اجرت وان ضيعتها
عذبت فقال قد حملتها وما فيها فلم يلبث في الجنة الا ما
بين صلوة الاولى الى العصر حتى اخرجه الشيطان منها
اخرجه ابو الشيخ من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس

قال الله تعالى اذا اشتكى عبدي فاطهر المرض من
قبل ثلاث فقد شكاني اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريره

قال الله تعالى كل ما خلقته عبدا اني خلقت عبادي حنفا كلهم وانهم اتتهم
الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا
بي ما لم انزل به سلطانا اخرجه مسلم عن عياض

قال الله تعالى يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة
وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجمع عليهم من باقطارها حتى يكون بعضهم
يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا اخرجه مسلم عن ثوبان رضي الله عنه

قال الله تعالى الكبرياء ردائي والعز ازاري فمن نازعني في شئ
منهما عذبته اخرجه سمويه عن ابي سعيد وابي هريره

قال الله تعالى الكبرياء ردائي فمن نازعني ردائي قصمته اخرجه
الحاكم في المستدرك عن ابي هريره رضي الله عنه

قال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي
وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل
واحد منكما ملؤها اخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن ابي هريره

قال الله تعالى احب عبادي الي اعجلهم فطرا اخرجه احمد في مسنده
والترمذي وابن حبان في صحيحه عن ابي هريره

قال الله تعالى ايما عبد من عبادي يجرح مجاهدا في سبيلي ابتغاء
مرضاتي ضمنت له ان ارجعه ان ارجعته بما اصاب من اجر
او غنيمة وان قبضته ان اغفر له وارحمه وادخله الجنة
اخرجاه والنسائي عن ابن عمر ومسلم عن ابي هريره

قال الله تعالى يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم
ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون صبروا
واحتسبوا ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا لهم
ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي اخرجه احمد في مسنده
والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك والبيهقي في البعث

قال الله عز وجل اذا اقبل الصلوة مني مواضع نعطتي وارتبط على خلقي وابهت
مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري وارحم المسكين وابن السبيل والارملة
وارحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس اكلؤه بعزتي واستحفظ ملكي اجعل
له في الظلمة نورا وفي الكرب حلما ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة اخرجه الديلمي

قال الله تعالى افترضت على امتك خمس صلوات وعهدت عندي عهدا انه من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندي اخرجه ابن ماجه عن ابي قتادة

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا واذا بلغ ستين سنة حببت اليه الانابة واذا بلغ سبعين سنة احبته الملئكة واذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته والغيت سيئاته واذا بلغ تسعين سنة قالت الملئكة اسيرا الله في ارضه فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويشفع في اهله اخرجه الحكيم الترمذي في نوادره عن عثمان رضي الله عنه

قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين في وحقت محبتي للمتواصلين في وحقت محبتي للمتناصحين في وحقت محبتي للمتزاورين في وحقت محبتي للمتباذلين في المتحابون في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء اخرجه احمد في مسنده والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك عن عبادة بن الصامت

قال الله تعالى لعبد الله بن حرام ما عبدي

قال الله اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه يريد عينيه ثم صبر

عوضته منهما الجنة اخرجه البخاري واحمد عن انس رضي الله عنه

قال الله تعالى اذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا حمدني عليهما اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم في الحلية عن العرباض بن سارية

قال الله تعالى لي انا الله لا اله الا انا من اقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي اخرجه الشيرازي في الالقاب عن علي رضي الله عنه

قال الله تعالى يا ابن آدم مهما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيا غفرت لك ما كان منك وان استقبلتني بملاء السما والارض خطايا وذنوبا استقبلتك بملاهن من المغفرة واغفرك ولا ابالي اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي الدرداء رضي الله عنه

قال الله تعالى يا ابن آدم انتظرني لم تكلك واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك لاطهرك به وازكيك وصلوة عليك بعد نقضاء اجلك اخرجه ابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنه

قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالي ما لم يشرك بي شيا اخرجه الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال الله تعالى ان المومن مني بعوض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه

وهو لحديث اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عباس وابي هريره رضي الله عنهما

قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه في الاخره بعد اذ سترته ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني اخرجه الحكيم الترمذي في نوادره عن الحسن مرسلا واخرجه البيهقي في السنن عن الحسن وعن انس رضي الله عنهم

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي المومن فلم يشكني الى عواده اطلقته من اساري ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل اخرجه البيهقي في السنن والحاكم في المستدرك عن ابي هريره

قال الله تعالى عبدي المومن احب الي من بعض ملئكتي اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريره

قال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع لعبدي امنين ولا خوفين ان هو امنني في الدنيا اخفته يوم اجمع عبادي وان هو خافني في الدنيا امنته يوم اجمع عبادي اخرجه ابو نعيم في الحليه عن شداد بن اوس

قال الله تعالى يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملاء ذكرتك في ملاء خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتني مشي اتيتك اهرول اخرجه احمد في المسند عن انس

قال الله تعالى من خان من ائتمنه فانا خصيمه اخرجه ابو يعلى والبيهقي

قال الله تعالى للسيف اخرجي قالت لا اخرج الا كارهه اخرجه البخاري في الادب

قال الله تعالى يا ابن ادم ثلث واحده لي وواحده لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا واما التي لك فما عملت من خير جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فعليك بالدعا والمسئله وعلي الاجابه والعطا اخرجه البيهقي في الشعب عن سلمان

قال الله تعالى يا ابن ادم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك اخرجه احمد عن رجل

قال الله تعالى من لا يدعوني اغضب عليه اخرجه العسكري في المواعظ عن ابي هريره

قال الله تعالى لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملاء من ملائكتي ولا يذكرني في ملاء الا ذكرته في الرفيق الاعلى اخرجه الطبراني في الكبير عن معاذ وابن عباس رضي الله عنهما

قال الله تعالى عبدي اذا ذكرني خاليا ذكرته خاليا وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء خير منهم واكبر اخرجه البيهقي في الشعب عن ابن عباس

قال الله تعالى قسمت الصلوه بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله اثنى علي عبدي فاذا قال ملك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سال فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال اخرجه احمد ومسلم واهل السنن الاربعه

قال ربكم لو ان عبادي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل ولاطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد اخرجه احمد والحاكم في مستدركه عن ابي هريره

قال ابليس وعزتك وجلالك لا ابرح اغوي ما دامت ارواحهم

في اجسادهم فقال الله تعالى وعزتي وجلالي لاذالن اغفر لهم ما استغفروني
اخرجه احمد والحاكم عن ابي سعيد قال الحاكم صحيح الاسناد ٥
قال داود الهي ما لعبادك عليك اذا هم زاروك في بيتك قال لكل زائر
حق على المزور يا داود ان لهم علي ان اعافيهم في الدنيا واغفر
لهم اذا لقيتهم اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي درداء
قال رجل لا يعفر الله لفلان فاوحى الله تعالى الى نبي من الانبياء
انها خطيئة فليستقبل العمل اخرجه الطبراني في الكبير عن جندب ٥
قال رجل ليعقوب عليه السلام ما الذي اذهب بصرك وحنى ظهرك
قال اما الذي اذهب بصري فالبكاء على يوسف واما الذي حنى ظهري
فالحزن على اخيه بنيامين فاتاه جبريل عليه السلام فقال اتشكو الله
قال انما اشكو بثي وحزني الى الله فقال جبريل عليه السلام الله اعلم بما
قلت منك قال ثم انطلق جبريل عليه السلام ودخل يعقوب عليه السلام
بيته فقال اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري
وحنيت ظهري وازرت على رحاني فاشهما شمة واحدة
ثم اصنع بي بعد ما شئت فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا يعقوب
الله عز وجل يقرئك السلام ويقول ابشر فانهما لو كانا ميتين
لنشرتهما لك لاقر بهما عينك ويقول لك يا يعقوب اتدري لم اذهبت
بصرك وحنيت ظهرك ولم تعلم اخوه يوسف بيوسف ما فعلوه
قال لا قال انه اتاك يتيم مسكين وهو صائم جائع وذبحت انت
شاة فاكلتموها ولم تطعموه ويقول اني لم اجب شيئا من خلقي
حبي اليتامى والمساكين فاصنع طعاما وادع المساكين اخرجه
الحاكم والبيهقي والاصبهاني واللفظ له عن انس رضي الله عنه وهو مختصر هنا وقد
اخرجه اسحق بن راهويه في تفسيره ٥ قال الدميري في حيوان الحيوان

قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهبا
فان اصبح ذهبا اتبعناك فدعا ربه فاتاه جبريل عليه السلام فقال
ان ربك يقرئك السلام ويقول ان شئت اصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم
عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب
التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة اخرجه الطبراني عن ابن عباس
ورواته رواة الصحيح ٥
قالت سلمى ام بني ابي رافع يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي قال
قولي الله اكبر عشر مرات يقول الله هذا لي وقولي سبحان الله عشر
مرات يقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول قد فعلت
فتقولين عشر مرات ويقول قد فعلت اخرجه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح
قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال قل
لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله
قال انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين
السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله اخرجه
النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم عن ابي سعيد الخدري
قال الحاكم صحيح الاسناد ٥
قال موسى يا رب كيف شكر آدم قال علم ان ذلك مني وكان ذلك شكره
اخرجه الحكيم الترمذي عن الحسن مرسلا ٥
قال موسى يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر اخرجه
البيهقي في الشعب عن ابي هريرة
قال موسى لربه عز وجل يا رب ما جزاء من عز السلطان قال اظله
في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي بكرة وعن ابن عمر
قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم
فعتب الله تعالى عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به
فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثمه الحديث
بطوله اخرجه مسلم عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوما على المنبر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذي باصبعه يحركها
ويقول يمجد الرب تعالى نفسه انا الجبار انا المتكبر انا العزيز انا الكريم فرجف برسول الله حتى قلنا

قال الكتاني وارتكابك الوشم وقراءتك الشعر ودرسك الكهنة وطعامك مالم
يذكر عليه اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصحبتك الكلب وبيتك الحمام ومصايدك
الملتا وسرورك المزمار ومسجدك الاسواق اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس ح
وروى البيهقي في شعبه عن ابي هريرة رضي الله عنه نحوه وزاد ونقش الخاتم
قال الكتاني وارتكابك الوشم وقراءتك الشعر ودرسك الكهنة وطعامك مالم
يذكر عليه اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصحبتك الكلب وبيتك الحمام ومصايدك
الملتا وسرورك المزمار ومسجدك الاسواق اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس ح

فاجبادهم فقال الله تعالى وعزتي وجلالي لا اذلك الا اغفر لهم ما استغفروني

قالت الجنة يارب زينتني فاحسنت اركاني فاوحى الله اليها قد حشوت اركانك بالحسن والحسين والسعود من الانصار وعزتي وجلالي لا يدخلك مراءٍ ولا بخيل ٥ اخرجه ابو موسى المديني عن عباس بن تزيع لا ادري عن ابيه وقال غريب

قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلي ربك فناداه موسى فقال الله عز وجل ما قالوا لك قال قالوا الذي سمعت قال فاخبرهم اني اصلي وان صلاتي تطفي غضبي ٥ اخرجه ابو عساكر في تاريخه عن ابي هريرة

قالت بنو اسرائيل لموسى هل يصلي ربك فقال موسى اتقوا الله يا بني اسرائيل فقال الله يا موسى ما ذا قال لك قومك قال يا رب ما قد علمت قالوا هل يصلي ربك قال فاخبرهم ان صلاتي على عبادي ان تسبق رحمتي غضبي لولا ذلك لاهلكتهم ٥ اخرجه ابو عساكر عن انس

اسعد الرومي قال رأيت في المنام كأني دخلت الجنة فرأيت فيها قبة من ياقوت حمراء فقلت لمن هذه القبة فقيل لعمر بن الخطاب فقلت ما منعه ان يدخلها الا غيرته فقيل له يا عمر ما منعك ان تدخل القبة فقال يا رسول الله بأبي انت وامي اين اغار عليك

قالت فرتن لنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهبا فان اصبح ذهبا اتبعناك فدعا ربه فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقرئك السلام ويقول ان شئت اصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم عذبته عذابا لا اعذب به احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة قال بل باب التوبة والرحمة اخرجه الطبراني عن ابن عباس ورواته رواة الصحيح ٥

قالت سلمى ام بني ابي رافع يا رسول الله اخبرني بكلمات ولا تكثر علي قال قولي الله اكبر عشر مرات بقول الله هذا لي وقولي سبحان الله عشر مرات بقول الله هذا لي وقولي اللهم اغفر لي يقول قد فعلت فتقولين عشر مرات ويقول قد فعلت اخرجه الطبراني ورواته محتج بهم

قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به وادعوك به قال قل لا اله الا الله قال يا رب كل عبادك يقولون هذا قال قل لا اله الا الله قال انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهم لا اله الا الله اخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم كلهم عن ابي سعيد الخدري وقال الحاكم صحيح الاسناد ٥

قال موسى يا رب كيف شكرك آدم قال علم ان ذلك مني وكان ذلك شكره اخرجه الحكيم الترمذي عن الحسن مرسلا ٥

قال موسى يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر اخرجه البيهقي في الشعب عن ابي هريرة

قال موسى لربه عز وجل يا رب ما جزاء من اعز التائب قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجه ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي بكر وعن ابي هريرة

قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله تعالى عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثمه الحديث بطوله اخرجه مسلم عن ابي بن كعب رضي الله عنه

قرأ النبي صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوما على المنبر وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه ويقول يمجد الرب نفسه انا الجبار انا المتكبر انا العزيز انا الكريم فرجف برسول الله حتى قلنا

قرصت نملة نبيا من الانبيا فامر بقريه النمل فاحرقت فاوحى الله
اليه أن قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح احرجه الشيخان
والترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه عن ابي هريره رضي الله عنه

باب الكاف

الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته
النار اخرجه مسلم واحمد وابوداود وابن ماجه عن ابي هريره واخرج النسائي
عن ابن عباس واخرجه البزار في مسنده باسناد صحيح على شرط مسلم عن ابي هريره
واخرج ابن ماجه وابن حبان في صحيحه نحوه عن عطاء بن السايب
كنت كنزا مخفيا لا اعرف فاحببت ان اعرف فخلقت خلقا فعرفتهم
بي فعرفوني اخرجه ابن تيميه وقال ابن تيميه ليس من الحديث ولا يعرف له سند صحيح ولا ضعيف
كان في بني اسرايل رجلان متواخيان احدهما مذنب والاخر في العباده
مجتهد فكان المجتهد لا يزال يرى الاخر على ذنب فيقول اقصر فوجده
يوما على ذنب فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال
له والله لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك الجنه فقبض الله ارواحهما
فاجتمعا عند رب العالمين فقال الرب عز وجل للمجتهد اكنت علما في يدي
قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنه برحمتي وقال للاخر اذهبوا
به الى النار قال ابو هريره تكلم بكلمه اوبقت دنياه اخرجه ابوداود وعن ابي هريره
كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا مت
فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي
ليعذبني عذابا ما عذب به احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض
فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت
قال يا رب وفي روايه قال خشيتك يا رب او قال مخافتك فغفر له بذلك
وفي رواية قال فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه اخرجه
البخاري ومسلم ومالك في الموطا والنسائي عن ابي هريره

كان في بني اسرايل

لاحد عندك معروف فكافئه قال لا يارب قال فمن
ان كان معاشك وهو اعلم بذلك قال كنت آوي الى منزلي
فان وجدت كسرة اكلتها وان وجدت بقلة اكلتها
وان وجدت عرقا تعرقته فقصصته فخرجت الى
البرية مقتصرا على ما تحتها وبقلها فامر الله عز وجل بذلك
فاخرج من النار خمصة فقال يارب هذا الذي كنت
اكل من مزبلتك فقال الله عز وجل له خذ بيده فادخله
الجنة من معروف كان منه اليك اما لو علم به ما ادخلته
النار اخرجه تمام وابن عساكر وقال غريب من ابن انجار
عن ابي سعيد ٥

كان فيما اعطى الله تعالى موسى في الالواح اشكرني ولوالديك
اقبل المتالف وانسى لك في عمرك واحبيك حيوة طيبة
واقلبك الى خير منها اخرجه ابن عساكر عن جابر

كان فيما اعطى الله تعالى موسى في الالواح الاولى
اشكرني ولوالديك اقبل المتالف وانسى في عمرك
واحبيك حيوة طيبة واقلبك الى خير منها ولا تقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق فتضيق على الارض برحبها
والسما بما قطارها وتبوء بسخطي في النار ولا تحلف باسمي
كاذبا فاني لا اطهر ولا ازكي من لم ينزهني ويعظم اسمي
اخرجه بيض لها السيوطي في الكبير

كان صحوارهم

كانت صحف ابرهيم امثالا كلها ايها الملك المسلط المبتلى المغرور
اني لم ابعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكن بعثتك لترد عني
دعوة المظلوم فاني لا ارادها وان كانت من كافر وعلى العاقل ما
لم يكن مغلوبا على عقله ان يكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه
وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع الله تعالى وساعة
يخلو فيها لحاجته من الطعم والشرب وعلى العاقل ان لا يكون
ضاعنا الا لثلاث تزود لمعاد او مرمة لمعاش او لذة في غير محرم
وعلى العاقل ان يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه
ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه قال ابو ذر رضي الله عنه
قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه الصلاة والسلام قال
كانت عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت كيف هو يفرح عجبت لمن ايقن
بالنار ثم ضحك عجبت لمن ايقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن راى
الدنيا وتقلبها باهلها ثم اطمان اليها عجبت لمن ايقن بالحساب
غدا ثم لا يعمل اخرجه ابن حبان في صحيحه واللفظ له والحاكم وقال صحيح
الاسناد عن ابي ذر رضي الله عنه وهو مختصر وحديث طويل اوله ذكر الانبيا
عليهم السلام وقد اخرجه الحاكم ايضا والبيهقي من طريق اخرى كلاهما
عن يحيى بن سعيد السعدي البصري عن عبد الملك بن جريج عن عطاء عن عبد
بن عمير عن ابي ذر باسناده

كان فيمن كان قبلكم رجل خرج فجزع فاخذ سكينا فحز بها
يده فما رقى الدم حتى مات فقال الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت
عليه الجنة اخرجه البخاري ومسلم عن جندب بن عبد الله وفي لفظ لمسلم خرجت
بوجهه قرحة فلما اذته انتزع سهما من كنانته فنكاها احدثت

باب اللام

لا يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي
يمشي بها وقلبه الذي يعقل به ولسانه الذي ينطق به اخرجه البخاري

عن ابي هريرة وهو طرف من حديث طويل ○ واخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم في الطب
لا تتمارون في رؤيته ربكم عز وجل ولا يبقى في ذلك المجلس احد الا حاضره
الله مجاضره حتى انه ليقول للرجل منكم الا تذكر يا فلان يوم عملت كذا وكذا
يذكره بعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لي فيقول
فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينما هم كذلك غشيتهم سحابة
من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ثم يقول
ربنا تبارك وتعالى قوموا الى ما اعددت لكم من الكرامة فخذوا ما
اشتهيتم الحديث بطوله اخرجه الترمذي وابن ماجه وابو يعلى عن ابي هريرة
لا اله الا الله حصني ومن دخل حصني امن من عذابي اخرجه ابن عساكر
والشيرازي في الالقاب عن علي رضي الله عنه واخرجه ابو الشيخ عن انس ○
لا قطعن امل كل آمل دوني باليأس ولألبسنه المذلة من الناس ولأجيئنه
من قربي ولابعدنه من فضلي ايامل غيري وبيدي مفاتيح الابواب
وبابي مفتوح لمن دعاني فمن ذا الذي املني لاقطع املهم بنوائبي
ليست بناظرة في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي اخرجه الطبراني في الكبير عن ابن عباس
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
اخرجه مسلم عن علي رضي الله عنه
لكل عبد صالح دعوة مستجابة اعطيها اياه في الدنيا او ادخرها
له في الآخرة اخرجه الحكيم الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنه
لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب
فنظر اليها ثم جاء فقال وعزتك وجلالك لا يسمع بها احد الا دخلها
فحفها بالمكاره فقال اذهب فانظر اليها فنظر اليها ثم جاء فقال
وعزتك لقد خشيت الا يدخلها احد قال ولما خلق الله النار
قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك
لا يسمع بها احد فيدخلها فحفت بالشهوات فقال اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فلما رجع قال وعزتك لقد خشيت الا

لما اهبط الله ادم الى الارض طاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم قال اللهم انك تعلم
سريرتي وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي وتعلم ما عندي فاغفر لي ذنوبي اسألك
ايمانا يباشر قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني بقضائك

يسلم منها احد الا دخلها اخرجه الترمذي وابو داود والنسائي عن ابي هريرة
لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها
من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عينيه كل انسان منهم وبيصا
من نور ثم عرضهم على آدم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى
رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه فقال اي رب من هذا قال
داود فقال رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من
عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر آدم
الا اربعين جاءه ملك الموت فقال آدم اولم يبق من عمري اربعون
سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته
ونسي فاكل من الشجرة فنشيت ذريته وخطئ فخطئت اخرجه
الترمذي عن ابي هريرة وقال حسن صحيح

لما اهبط الله آدم من الجنة قال اني مهبط معك بيتا او منزلا يطاف
حوله كما يطاف حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى عند عرشي فلما كان
زمن الطوفان رفع وكان الانبياء يحجونه ولا يعلمون مكانه فبينه لابراهيم
فبناه من خمسة اجبل حراء وثبير ولبنان وجبل الطور
وجبل الخير فتمتعوا منه ما استطعتم اخرجه الطبراني في الكبير عن
ابن عمر موقوفا ورجال اسناده رجال الصحيح

لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر الا اخبرك ما قال الله لابيك قلت
بلى قال ما كلم الله احدا الا من وراء حجاب وكلم اباك كفاحا فقال
يا عبد الله تمن علي ان اعطيك قال رب تحييني فاقتل فيك ثانية
قال انه سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من وراي
فانزل الله عز وجل هذه الآية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الآية كلها اخرجه الترمذي
وحسنه وابن ماجه باسناد حسن والحاكم وقال صحيح الاسناد وكلهم
عن جابر رضي الله عنه ○

لو كنت معجلا للعقوبة لعجلتها لقواطن
من رحمتي [illegible] ولو لم ارحم عبادي الامن خوفهم من خوفي من بدى لشكرت وكدلهم وحملت
لولا الذنب خير لعبدي المومن من العجب لما خليت بين عبدي
ومن الذنب اخرجه ابو الشيخ عن كليب الجهني ٧
ليس من عمل يوم الا وهو ختم عليه فاذا مرض المومن قالت
الملكة يارب عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب تعالى اختموا له
على مثل عمله حتى يبرأ او يموت اخرجه احمد والطبراني في الكبير والحاكم
في المستدرك عن عقبة بن عامر رضي الله عنه
ليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم
له فليقولن له الم ابعث رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم
اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا
جهنم وينظر عن شماله فلا يرى الا جهنم اخرجه البخاري عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه وهو طرف من حديث طويل

باب الميم

ما ازال اشفع حتى يناديني ربي تبارك وتعالى فيقول قد رضيت
يا محمد فاقول اي رب رضيت اخرجه البزار والطبراني واسناده حسن
ما ترددت في شيء انا فاعله ترددي في نفس عبدي المومن يكره الموت
وانا اكره مساءته ولا بد له منه اخرجه البخاري عن ابي هريرة وهو طرف
من حديث طويل ولم يذكر ولا بد له منه
ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه اخرجه البخاري عن
ابي هريرة رضي الله عنه وهو طرف من حديث طويل ايضا
ما تقرب الي عبدي بمثل الزهد في الدنيا ولا تعبد لي بمثل اداء ما
افترضت عليه اخرجه البخاري عن ابي هريرة وهو طرف من حديث طويل
ما عرفني عبدي الا خشع وما خشع لي الا خشع له اخرجه
ما عصيت على احد عضية من اني بمعصية فتعاظمها في جنب عفوي
اخرجه [illegible] من المنتخب وهو وزائد المسند الزوائد له نوكيد بمعنى للغفوة

ما تعدى

لولا شباب خشع وبهائم رتع وشيوخ ركع واطفال رضع لصببت عليكم العذاب صبا ثم لاحرجتكم حرجة ترجعون منها كيوم ولدتكم امهاتكم اخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس رضي الله عنهما

ما من عبد يصلي على صلاة الا عرضت بها ملكي الى يوم القيامة فيقول انظر الى عبدي يتقرب الي بما لا يعلم ما هو فيه اخرجه الديلمي عن ابن عباس رضي الله عنهما

ما من عبد مومن يعرض له بلاء فيذكر ما اعددت له من كرامتي لهون عليه ما يجد اخرجه ابو يعلى عن انس رضي الله عنه

ما من عبد مومن يعطس فيحمد الله الا كتب له بكل عطسة ثلاثون حسنة اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه

ما من عبد مومن يرفع الى الله تعالى بصلوة رجل مع صلاة الا قال الله تعالى اشهدكم اني قد غفرت لعبدي ما بينهما اخرجه البيهقي في الشعب عن انس

ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى ما حفظا فيرى في اول الصحيفة خيرا وفي اخرها خيرا الا قال الله تعالى للملكين اشهدوا اني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة اخرجه ابو يعلى في مسنده عن انس رضي الله عنه

ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى يوم صحيفة فيرى في اول الصحيفة وفي اخرها استغفارا الا قال الله تبارك وتعالى قد غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة اخرجه البزار عن انس وزاد ان ماحه فطوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا ٥

ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله احد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة الا قال الله عز وجل ما ملائكتي ما جزاء عبدي هذا يثنيني ويهللني ويكبرني ويعظمني ويعرفني ويثني علي ويصلي على نبيي اشهدكم ما ملائكتي اني قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سالني عبدي هذا الشفعته في اهل الموقف اخرجه البيهقي عن جابر وقال هذا متن غريب وليس في اسناده من ينسب الى الوضع والله اعلم

ما من حليم يموت فيشهد له اربعة اهل ابيات من حيه انه لا يعلم الا خيرا الا قال الله تعالى قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون اخرجه ابو يعلى وابن حبان في صحيحه عن انس رضي الله عنه

ما وسعني ارضي ولا سمائي ولكن وسعني قلب المومن ذكره الغزالي في الاحياء قال ابن تيميه هو مذكور في الاسرائيليات وليس له اسناد معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم

المتحابون بجلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء اخرجه الترمذي عن معاذ وقال حديث حسن صحيح

ما تعدى

محمد بن عبد الله يولد بمكة ويهاجر الى طابة ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش
ولا بسخاب في الاسواق ولا يكافي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر
الجاذون يحمدون الله في كل سراء ويكبرون الله على كل نجد يوضؤن
اطرافهم ويأتزرون على اوساطهم يصفون في صلاتهم كما يصفون في
قتالهم ذو ركعهم في مساجدهم كدوي النحل يسمع مثاديهم في جو السماء
اخرجه الدارمي في مسنده عن كعب الاحبار وقد سئل كيف تجدون نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة فذكره ٥
محمد رسول عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق اخرجه الدارمي
مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا استجيب لكم وتسألوني
فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم اخرجه البزار عن
من ادان دينا وهو لا ينوي ان يؤديه فمات قال الله تعالى له يوم القيمه
ظننت اني لا آخذ لعبدي حقه فيوخذ من حسناته فتجعل في حسنات الآخر
فان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات الآخر فتجعل عليه اخرجه الطبراني
في الكبير عن ابي امامه ٥
من استفتح اول نهاره بالخير وختمه قال الله تعالى للملكته لا تكتبوا عليه ما
بين ذلك من الذنوب اخرجه الطبراني في الكبير والضياء المقدسي في المختاره عن عبد الله بشر
من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا قل هو الله احد مايه مرة
قال له الرب تعالى يوم القيمه ادخل على يمينك الجنه اخرجه الترمذي عن انس رضي الله عنه
من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا ومن تقرب الي ذراعا تقربت
اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة اخرجه البخاري عن انس وعن ابي
هريرة واخرجه الطبراني في الكبير عن سلمان رضي الله عنه
من تواضع لله رفعه الله وقال انتعش نعشك الله فهو في اعين الناس عظيم
وفي نفسه صغير ومن تكبر على الله قصمه الله وقال اخساء فهو في اعين الناس
صغير وفي نفسه كبير اخرجه الطبراني عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من جاء بالحسنه فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة
مثلها واغفر اخرجه مسلم عن ابي ذر وهو طرف حديث تقدم بعضه ٥
من ذكرني حين يغضب ذكرته حين اغضب ولا امحقه فيما امحق اخرجه الديلمي عن انس
تعلموا القران عني ذكري ومسئلتي اعطيه افضل ما اعطي السائلين

اخرجه الترمذي

اخرجه الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وقال حسن غريب
من طلبني وجدني ومن طلب غيري لم يجدني اخرجه معناه ابن شاهين
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب ومن قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب اخرجه البخاري
ومسلم ومالك في الموطا وابو داود والنسائي عن زيد بن خالد ٥
من قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملا كل حامد حمدا ابوا في نعمه
وبلغ في مزيده قال الله تعالى لملكته اكتبوها كما قال اخرجه البخاري
في الضعفا وفي روايه لاحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه بعد قوله مباركا
فيه كما يحب ربنا وينبغي له فيقول الله تعالى اكتبوها كما قال عبدي ٥
من قرا عشر آيات في ليله كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا
وما فيها واذا كان يوم القيمه يقول ربك عز وجل اقرا وارق لكل
ايه درجه حتى ينتهي الى اخر اية فيقول الله عز وجل للعبد اقبض
فيقول العبد بيده يا رب انت اعلم فيقول هذه للخلد وهذا
النعيم اخرجه الطبراني في الكبير والاوسط باسناد حسن عن فضاله
ابن عبيد وتميم الداري رضي الله عنه ٥
من منع ابن السبيل فضل ماء بفلاة يقول الله تعالى له اليوم امنعك
فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اخرجه البخاري ومسلم والنسائي
وابو داود وابن ماجه بنحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه

باب النون

النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته
ايمانا يجد حلاوته في قلبه اخرجه الطبراني والحاكم من حديث حذيفة وابن مسعود
وقال صحيح الاسناد ٥

باب الواو

وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في والمتباذلين في
والمتزاورين في اخرجه احمد والحاكم في المستدرك والطبراني في الكبير
والبيهقي في الشعب عن معاذ رضي الله عنه
ويل للاغنياء من الفقرا يوم القيمه يقولون ربنا ظلمونا حقوقنا
التي فرضت لنا عليهم فيقول الله تعالى وعزتي وجلالي لادنينكم

ولأبي عدي فيهم اخرجه الطبراني في الصغير والاوسط وابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب عن انس رضي الله عنه الها

باب

هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم قال الها ثلاثا قال وعزتي وجلالي لا يصلها احد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته وان شئت عذبته اخرجه الطبراني في الكبير عن عبد الله بن مسعود واسناده حسن

باب

يا آدم من احب حبيبا صدق قوله ومن انس بحبيب رضي بفعله ومن اشتاق اليه جد في سيره اخرجه

يا آدم اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة وتسعون عند ذلك يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا وأينا ذلك الواحد يا رسول الله قال ابشروا فان منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج الف اخرجه البخاري بمعناه دون قوله فعند ذلك الخ

يا ابن آدم مرضت فلم تعدني واستسقيتك فلم تسقني واستطعمتك فلم تطعمني فيقول العبد كيف وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدي فلانا مرض فلم تعده وفلانا استسقاك فلم تسقه وفلانا استطعمك فلم تطعمه اما علمت انك لو فعلت لوجدت ذلك عندي اخرجه مسلم في فضل عيادة المريض عن ابي هريرة

يا ابن ادم امرتك فتوليت ونهيتك فتماديت وسترت عليك فتجريت واعرضت عنك فما بالت ابن ادم اذا مرض شكا وبكا واذا عوفي تمرد وعصى اخرجه الديلمي عن ابن عباس

يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنا واسد فقرك اخرجه ابن ماجه والبيهقي وقال ابن حبان صحيح اخرجه عن سعد بن اوس الحاكم وقال صحيح الاسناد

يا ابن ادم افرغ من كنز عندي ولا حرق ولا غرق ولا تسرق اوفيكه اجوج ما تكون اليه اخرجه البيهقي مرسلا عن الحسن البصري

يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر

شر لك

شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من السفلى اخرجه مسلم والترمذي وقال حسن صحيح كلاهما عن ابي امامة الباهلي

يا ابن آدم اذكرني بعد الصبح ساعة وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما اخرجه ابو نعيم في الحلية عن ابي هريرة

يا ابن آدم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخره ابو داود واحمد عن نعيم بن همار واخرجه الطبراني في الكبير عن النواس

يا ابن آدم لا يمنعك ذنب الناس عن ذنبك ولا نعمت الناس عن نعمتك انك ما ذكرتني شكرتني وما نسيتني كفرتني اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة

يا ابن آدم عليك الاملا وعلي الكتابة وعليك الدعاء وعلي الاجابة وعليك الشكر وعلي الزيادة اخرجه ابن ابي الدنيا في الشكر

يا ابن آدم توتى كل يوم برزقك وانت تحزن وتغتم كل يوم من عمرك وانت تفرح انت فيما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع اخرجه

يا ابن آدم ما خلقت الدنيا منذ خلقتها الا محنة على اهل الايمان ولا انظر اليها بعين المقت فلا نولاها فأعاديك الا يا ابن آدم ما انصفتني اتحبب اليك بالنعم وتتمقت

الي بالمعاصي خيري مني عليك منزل وشرك الي صاعد يا ابن
آدم لو سمعت وصفك من غيرك وانت لا تدري من الموصوف
لمقتك لما رعت الى مقته اخرجه الديلمي والرافعي عن علي رضي الله عنه
يا ابن آدم انا بدّ لك اللازم فاعمل لبدّ لك كل الناس لك
منهم بدّ وليس لك مني بدّ اخرجه ص
يا ابن آدم رضيت مني لنفسي ما رضيت لك لنفسك اخرجه ابو نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهم
يا ابن آدم لمشيئتي كنت تبتغي لنفسك وبارادتي كنت تريد
لنفسك وبفضل نعمتي عليك قويت على معصيتي وبعصمتي ووفقتي
وعوني وعافيتي اديت الي فرايضي فانا اولى بحسانك
وانت اولى بذنبك مني فالخير مني اليك بدا والشر مني
اليك بما جنيت جزا اخرجه ابو نعيم عن ابن عمر رضي الله عنهما
يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك
ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم
استغفرتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن
آدم انك لو لقيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك
بي شيا لاتيتك بقرابها معفرة اخرجه الترمذي
والضيا المقدسي عن انس
يا بوسا للقانطين من رحمتي ويا شقوة لمن عصاني
ولم يراقبني اخرجه [redacted] الديلمي عن ابي ذر رضي الله عنه

يا بني

يا دنيا اخدمي من خدمني وانصبي من خدمك اخرجه ص
يا دنيا مرّي على اوليائي ولا تحلولي لهم فتفتنيهم اخرجه ص
واخرج البيهقي في الشعب عن قتادة ابن النعمان
معناه قال انزل الله جبريل في احسن ما كان يا تيني في صورة
فقال ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك اني قد اوجبت
الى الدنيا ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي
على اوليائي كي تحبوا لقائي فاني خلقتها سجنا لاوليائي
وجنة لاعدائي
يا داود تريد وارید والما يكون ما اريد فان سلمت لما اريد
كفيتك ما تريد وان لم تسلم لما اريد اتعبتك فيما تريد
ولا يكون الا ما اريد اخرجه حكاه المناوي في شرح الحكم بلفظ ابن ادم تزدادح
يا داود تحب الى عبادي نفسك لتمنعها الشهوات انظر اليك
وترى الحب بيني وبينك مرفوعا اخرجه ص
يا داود ابلغ اهل الارض اني حبيب لمن احبني وجليس لمن جالسني
ومونس لمن انس بذكري وصاحب لمن صاحبني ومختار لمن اختارني
ومطيع لمن اطاعني اخرجه ص
يا داود ذكري للذاكرين وحبي للمطيعين وزيارتي للمشتاقين
وانا خاصة للمحبين اخرجه ص
يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا

يا داود لحبيب الطعام ورئيس البيت

يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم
يا عبادي انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري
فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى
قلب رجل واحد ما زاد ذلك في ملكي شيا يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم
ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسالوني فاعطيت كل
انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا
ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها
فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا
نفسه اخرجه مسلم والترمذي عن ابي ادريس

وفي رواية الترمذي زيادات منها قوله ذلك بانني جواد ماجد
واجد ما اجد افعل ما اريد عطائي كلام وعذابي كلام وفي حرف العبين العلم

جائع

يأتي المقتول متعلقا راسه باحدى يديه متلببا قاتله باليد
الاخرى تشخب اوداجه دما حتى ياتي به العرش فيقول
المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله تعالى
للقاتل تعست وتذهب به الى النار اخرجه الترمذي عن
ابن عباس وحسنه والطبراني في الاوسط واللفظ له
يؤتى بالولاة يوم القيمة عادلهم وجائرهم حتى يقفوا على
جسر جهنم فيقول الله عز وجل فيكم طلبتي فلا يبقى جائر في
حكمه مرتش في قضائه مميل سمعه احد الخصمين الا هوى
في النار سبعين خريفا ويؤتى بالرجل الذي ضرب فوق
الحد فيقول الله لملائكته لم ضربت فوق ما
امرتك فيقول غضبت فيقول كان غضبك اشد من
غضبي ويؤتى بالذي قصر فيقول عبدي لم قصرت فيقول
رحمته فيقول كان رحمتك اشد من رحمتي اخرجه
ابو يعلى في مسنده عن جندب نفه
يؤتى بالنعم يوم القيمة والحسنات والسيئات فيقول الله
تعالى لنعمه خذي حقك من حسنات عبدي فما تترك
لوجهه الا ذهبت بها اخرجه ابو الشيخ وابن النجار
يؤتى بالحكام يوم القيمة من قصر ومن تعدى فيقول انكم
حزنتي ارضي ورعاعبيدي وفيكم تغيبي فيقول للذي قصر

ما حملك على ما صنعت فيقول رحم فيقول انا ارحم بعبادي
مني ويقول للذي تعدى ما حملك على ما صنعت فيقول
عضضا مني فيقول انطلقوا بهم فشدوا بهم اركانا من اركان
جهنم اخرجه ابو سعد النقاش في كتاب القضاء من
طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزي عن بقية حدثنا
سلمة بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابو داود لا احدث
عنه وسلمة شامي ثقة وبقية روايته عن الشاميين
مقبولة وقد صرح في هذا بالتحديث وبقي معنى هذا
الحديث الا ان هذا اتم

يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول الله تعالى الم اجعل لك سمعا وبصرا
ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع
فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك
كما نسيتني اخرجه الترمذي عن ابي سعيد وابي هريرة وقال صحيح غريب
يؤتى يوم القيمة بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى
فيقول تبارك وتعالى القوا هذه واقبلوا هذه فيقول الملك
وعزتك وجلالك ما رأينا الا خيرا فيقول الله عز وجل ان هذا كان
لغير وجهي واني لا اقبل اليوم الا ما ابتغي به وجهي اخرجه البزار
والطبراني باسناد حسن رواه احمد رواه الصحيح والبيهقي كلهم عن انس
يؤتى بالعبد يوم القيمة وان قتل في سبيل الله فيقال ادوا امانتي فيقول
اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا فيقال انطلقوا به الى الهاوية وتمثل
له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في
اثرها ابد الآبدين اخرجه احمد والبيهقي عن ابن مسعود وهو مختصر
هنا من حديث طويل واسناده جيد ٥
يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال
له ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب
ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة
في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول
لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط اخرجه مسلم من حديث
يؤتى بالموت يوم القيمة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار
ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا فيقال هل تعرفون
هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت ثم ينادي منادٍ يا اهل النار

يؤتى بالصبر يوم القيمة

ما حملك على ما صنعت فيقول رحم فيقول انا ارحم بعبادي
مني ويقول للذي تعدى ما حملك على ما صنعت فيقول
غضبا مني فيقول انطلقوا بهم فشدوا بهم اركانا من اركان
جهنم اخرجه ابو سعيد النقاش في كتاب القضاء من
طريق عبدة بن عبد الرحيم المروزي عن بقية حدثنا
مسلم بن كلثوم عن انس وعبدة قال ابو داود لا احدث
عنه وسلم شامي ثقة وبقية روايته عن الشاميين
مقبولة وقد صرح في هذا بالتحديث وبقية معنى هذا
الحديث الا ان هذا انتم

يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول الله تعالى الم اجعل لك سمعا وبصرا
ومالا وولدا وسخرت لك الانعام والحرث وتركتك ترأس وتربع
فكنت تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك
كما نسيتني اخرجه الترمذي عن ابي سعيد وابي هريرة وقال حسن غريب
يؤتى يوم القيمة بصحف مختمة فتنصب بين يدي الله تبارك وتعالى
فيقول تبارك وتعالى القوا هذه واقبلوا هذه فيقول الملائكة
وعزتك وجلالك ما رأينا الا خيرا فيقول الله عز وجل ان هذا كان
لغير وجهي واني لا اقبل اليوم الا ما ابتغي به وجهي اخرجه الطبراني
والطبراني باسنادين رواة احدهما رواة الصحيح والبيهقي كلهم عن انس
يؤتى بالعبد يوم القيمة وان قتل في سبيل الله فيقال ادن فادن فيقول
اي رب كيف وقد ذهبت الدنيا فيقال انطلقوا به الى الهاوية وتمثل
له امانته كهيئتها يوم دفعت اليه فيراها فيعرفها فيهوي في
اثرها ابد الآبدين اخرجه احمد والبيهقي عن ابن مسعود وهو مختصر
هنا من حديث طويل واسناده جيد ٥
يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار فيصبغ في النار صبغة ثم يقال
له ابن ادم هل رأيت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب
ويؤتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة
في الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول
لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط اخرجه مسلم من حديث
يؤتى بالموت يوم القيمة كانه كبش املح فيوقف بين الجنة والنار
ثم ينادي منادٍ يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا فيقال هل تعرفون
هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت ثم ينادي منادٍ يا اهل النار

يؤتى بالعبد يوم القيمة

فيقولون لبيك ربنا وسعديك فنقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيأمر به فيقطع رجاء هؤلا اخرجه ابو يعلى واللفظ له والطبراني والبزار واسنادهم صحاح كلهم عن انس وقد اخرجه الشيخان والترمذي والنسائي وابن ماجه بنحوه بدون قولهم لبيك ربنا ٥

يؤمر يوم القيمة بناس من الناس الى الجنة حتى اذا دنوا منها واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما اعد الله لاهلها فيها نودوا ان اصرفوهم عنها لا نصيب لهم فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون والاخرون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان ترينا الجنة وفي رواية قبل ان نرى ما اريتنا من ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا واذ اكرك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارتكبتموني بالعظائم واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم تهابوني واجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي اليوم اذيقكم اليم العذاب مع ما حرمتم من الثواب اخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه

يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يميز العلما فيقول يا معشر العلما اني لم اضع علمي فيكم لاعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم اخرجه الطبراني في الكبير عن ابي موسى رضي الله عنه

يبعث العالم والعابد فيقال للعابد ادخل الجنة ويقال للعالم اقعد حتى تشفع للناس بما احسنت ادبهم اخرجه البيهقي عن جابر رضي الله عنه

يبعث يوم القيمة عبد لا ذنب له فيقول الله تعالى يا ملائكتي اوجب اليكما ان اجزيك بعملك او بنعمتي عندك قال رب انك تعلم اني لم اعصك فاجزه بعملك واعبدي بنعمه من نعمي ما تبقى له حسنة الا استغرقتها تلك النعمة فيقول رب برحمتك ونعمتك فيقول بنعمتي ورحمتي اخرجه الطبراني عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه ٥

يتجلى

فقال ما ارى سيئة وهل كنت تعدني محسنا فيقول بلى كنت تعاشر الناس موسرا وكنت اعلم ان لك غنى وكنت تعاشر الناس سمحا فيقول يا رب لم اكن احسن

ان يكون سمحا وحلال ان يتجاوز عنه فعال

ينجلي الرب تبارك وتعالى لاهل الجنة فينظرون الى وجه الرحمن فيقول يا اهل الجنة هللوني فيتجاوبون تهليل الرحمن يقول يا داود قم فمجدني كما كنت تمجدني في الدنيا قال فيمجد داود ربه عز وجل اخرجه ابن ابي الدنيا عن ابن عمر وفي اسناده من لا يعرف ٥

يجاء بابن ادم يوم القيمة كانه بدج فيوقف بين يدي الله تعالى فيقول الله تعالى له اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني آتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار اخرجه الترمذي عن انس وقال حسن

يجيء صاحب القرآن يوم القيمة فيقول يا رب حلله فيلبس تاج الكرامة فيقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيقول قد رضيت عنه فيقول له اقرأ وارق ويعطى بكل اية حسنة اخرجه الترمذي عن ابي هريرة وحسنه واخرجه ابن خزيمة والحاكم في صحيحيهما قال الحاكم صحيح الاسناد ٥

يجيء العبد بالحسنات يوم القيمة يرى انها ستنجيه وقد ظلم غيره فما يزال المظلوم يوم يقول يا رب ظلمني عبدك مظلمة فيقول اجوز من حسناتك ما يزال كذلك حتى لم يبق له حسنة اخرجه ابو يعلى عن ابن مسعود وهو مختصر من حديث طويل واخرجه ايضا احمد والطبراني باسناد حسن نحوه ٥

يجيء المقتول آخذا قاتله اوداجه تشخب دما عند ذي العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتلته فما قتلته لتكون العزة لفلان قيل هي لله اخرجه الطبراني في الاوسط عن ابن مسعود والترمذي عن جندب

يجمع الله الاولين والاخرين لميقات يوم معلوم قياما اربعين سنة شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضاء وينزل الله في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم ينادي منادٍ ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا

ان يتولى كل انسان منكم ما كانوا يعبدون في الدنيا اليس ذلك عدلا من
ربكم قالوا بلى فينطلق كل الى ما كانوا يعبدون في الدنيا ويتولون
في الدنيا وانا فينطلقون ومثل لهم اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم
من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى القمر والاوثان من الحجارة
واشباه ما كانوا يعبدون وانا ومثل لمن كان يعبد عيسى شيطان
عيسى ومثل لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير وتبقى محمد صلى الله
عليه وسلم وامته قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى فيأتيهم فيقول
ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس قال فيقولون ان لنا الها ما
رأيناه فيقول هل تعرفونه ان رأيتموه فيقولون ان بيننا وبينه
علامة اذا رأيناها عرفناه قال فيقول ما هي فيقولون يكشف عن
ساقه فعند ذلك يكشف عن ساقه فيخر كل من كان يرائي بظهره
وتبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رؤسكم
فيرفعون رؤسهم فيعطيهم نورهم على قدر اعمالهم فمنهم من يعطى نوره
مثل الجبل العظيم يسعى بين ايديهم ومنهم من يعطى نوره اصغر من
ذلك ومنهم من يعطى مثل النخلة ومنهم من يعطى اصغر من ذلك
حتى يكون آخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدميه يضيء مرة ويطفأ
مرة فاذا اضاء قدم قدمه واذا اطفأ قام والرب تبارك وتعالى
امامهم حتى يمر بهم في النار فبقي اثر الصراط كحد السيف قال
فيقول مروا فيمرون على قدر انوارهم فمنهم من يمر كطرفة العين
ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض
الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس ومنهم
من يمر كشد الرجل حتى يمر الذي يعطى نوره على ظفر قدميه يحبو
على وجهه ويديه ورجليه تخر يد وتعلق يد وتخر رجل وتعلق
رجل وتضيء جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا
خلص وقف عليها فقال الحمد لله الذي اعطاني ما لم يعط احدا اذ

نجاني منها بعد اذ رأيتها قال فينطلق به الى غدير عند باب الجنة
فيغتسل فيعود اليه ريح اهل الجنة والوانهم فيراها في الجنة من
خلل الباب فيقول رب ادخلني الجنة فيقول الله تعالى اتسألني الجنة
وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا حتى
لا اسمع حسيسها قال فيدخل الجنة ويرى اذا رفع له منزل امام
ذلك كأن ما هو فيه بالنسبة اليه حلم فيقول رب اعطني ذلك المنزل
فيقول تبارك وتعالى لعلك ان اعطيتكه تسأل غيره فيقول وعزتك
لا اسأل غيره واي منزل احسن منه فيعطاه فيقر له ثم يسكت
فيقول الله عز وجل مالك لا تسأل غيره فيقول يا رب قد سألتك
حتى استحييتك فيقول الله عز وجل الم ترض ان اعطيك مثل
الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة اضعافه فيقول
اتهزأ بي وانت رب العزة قال فيقول الرب جل ذكره
لا ولكني على ذلك قادر فيقول الحق بالناس
قال فينطلق يرمل في الجنة حتى اذا دنى من الناس رفع له قصر
من درة فخر ساجدا فيقال له ارفع رأسك مالك فيقول رأيت
ربي او ترأى لي فيقال انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى
رجلا فيتهيأ للسجود له فيقال له مه فيقول رأيت انك ملك
من الملك فيقول انا انا خازن من خزانك وعبد من عبيدك
تحت يدي الف قهرمان على ما انا عليه قال فينطلق امامه فيفتح
له القصر وهو من درة مجوفة شفافها وابوابها واغلاقها
وما تحتها منها تستقبله جوهرة فيرى ما ببطنه بحرا فيها سبعون
بابا كل باب يفضي الى جوهرة خضراء ببطنه كل جوهرة تفضي الى
جوهرة على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرر وازواج وصايف
اد ناص حور أعبا عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من
وراء حللها كبدها مرآته وكبده مرآتها اذا اعرض عنها اعراضة
ازدادت في عينه سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك فيقول لها

والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فتقول له وانت لقد
ازددت في عيني سبعين ضعفا فتقال له اشرف فتشرف فتقال
له ملكك مسيرة مايم عام تنفذه بصرك قال فقال عمر الا تسبح ما
حدثنا ان ام عبد باكعب عواد في اهل الجنة منزلا فكيف اعلاهم
قال يا امير المومنين ما لاعين رات ولا اذن سمعت فذكر الحديث
اخرجه ابن ابي الدنيا والطبراني من طرق احدها صحيح واللفظ
له والحاكم وقال صحيح الاسناد كلهم عن ابن مسعود رضي الله عنه
وهو في لم يعزه باخصر من هذا وانما استكملنا الحديث بطوله
لمزيد الفائدة وكمال الموعظة وبالله التوفيق ۞

يحشر الناس يوم القيمة فيقول الله تعالى من كان يعبد شيا
فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع
الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتي ربنا فاذا جاءنا عرفناه
فيأتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب
بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم
يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
الحديث بطوله اخرجه البخاري ومسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه

تختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا في الذين يتوفون
من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول
المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقضي
الله بينهم فيقول ربنا تعالى انظروا الى جراحهم فان اشبه
جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فينظرون
الى جراح المطعونين فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم فيلحقون بهم اخرجه احمد والنسائي عن العرباض بن سارية رضي الله عنه

يخرج في اخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس
جلود الضان من اللين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب

الذياب

الذياب يقول الله عز وجل أبي يغترون ام علي يجترون فبي حلفت
لاتيحن منهم اولئك منهم فتنة تدع الحليم حيران اخرجه
الترمذي عن ابي هريرة وقال حديث حسن ۞

يخرج لابن ادم يوم القيمة ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح
وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول الله تعالى
لاصغر نعمة احسنها قال فديوان النعم خذي تملك من عملك الصالح
فتستوعب عمله الصالح ويقول وعزتك وجلالك ما استوفيت وبقي
الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح فاذا اراد الله ان يرحم عبدا
قال يا عبدي قد ضاعفت حسناتك وتجاوزت عن سياتك واحسبه
قال وهبت لك نعمي اخرجه البزار عن انس رضي الله عنه

يدعو الله بالمومن يوم القيمة حتى يوقفه بين يديه فيقول عبدي
اني امرتك ان تدعوني ووعدتك ان استجيب لك فهل كنت تدعوني
فيقول نعم يا رب فيقول اما انك لم تدعني بدعوة الا استجبت لك
اليس دعوتني يوم كذا وكذا ان نعمي نزل بك ان افرج عنك ففرجت
عنك فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم
كذا وكذا ان نعمي نزل بك ان افرج عنك فلم تر فرجا فيقول نعم يا رب
فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا ودعوتني في حاجم اقضيها
لك في يوم كذا وكذا فتقضيتها فيقول نعم يا رب فيقول اني عجلتها
لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا في حاجم اقضيها لك فلم تر قضاها
فيقول نعم يا رب فيقول اني ادخرت لك بها في الجنة كذا وكذا اخرجه
الحاكم عن جابر رضي الله عنه

يدعو الله بصاحب الدين يوم القيمة حتى يقف بين يديه فيقال يا ابن ادم
فيما اخذت هذا الدين وفيما ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب
انك تعلم اني اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس ولم اضيع ولكن
اتي اطرف واتاسوق واما وضيعه فيقول الله صدق عبدي
وانا احق من قضى عنك فيدعو الله شيا فيضعه في كفة ميزانه فترجح

حسنا ته على سيئاته فبذلك الجنه بفضل رحمته اخرجه احمد والبزار والطبراني
وابونعيم واسناد احدهم حسن كلهم عن عبد الرحمن ابي بكر رضي الله عنهما
تدعى نوح وامته فيقال له هل بلغت فيقول نعم فتدعى قومه فيقال هل
بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير وما اتانا من احد فيقال من يشهد لك
فيقول محمد وامته فيؤتى بكم تشهدون انه قد بلغ فذلك قوله تبارك
تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا الاية اخرجه البخاري
والترمذي وهذا لفظه وقال حسن صحيح واحمد والنسائي وابن
ماجه كلهم عن ابي سعيد رضي الله عنه

يبشر الله على عبد من عباده اكثر لهما من المال والولد فقال لاحدهما
اي فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك قال الم اكثر لك المال
والولد قال بلى اي رب قال وكيف صنعت فيما اتيتك قال تركته
لولدي مخافة العيلة قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت
كثيرا اما ان الذي خوفت عليهم قد انزلت بهم وتقول للاخر
اي فلان بن فلان فتقول لبيك اي رب وسعديك قال الم اكثر لك
من المال قال بلى اي رب قال فكيف صنعت فيما اتيتك قال انفقته
في طاعتك ووثقت لولدي من بعدي بحسن طولك قال اما انك
لو تعلم العلم لضحكت كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذي قد
وثقت به قد انزلت بهم اخرجه الطبراني في الصغير والاوسط عن
ابن مسعود رضي الله عنه ٥

يعجب ربك من راعي غنم في راس شظية للجبل يوذن بالصلوة
ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يوذن ويقيم
الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنه اخرجه
ابوداود والنسائي عن عقبه بن عامر رضي الله عنه

تعد اهل الجنة على الله سبحانه وتعالى كل يوم خميس فاذا اجتمع
القوم مجالسهم قال الله تبارك وتعالى اطعموا عبادي وخلقي
وجيراني ووفدي فيطعمون ثم تقول عبادي وخلقي وجيراني

ووفدي

ووفدي طعموا اسقوهم فيأتون بانيه من الوان شتى مختمه
ويشربون منها ثم تقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي طعموا
وشربوا فكهوهم فيجيء ثمرات شجر مدلي فيأكلون منها
ما شاؤا ثم يقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا
وشربوا وفكهوا اكسوهم فتجيء ثمرات شجر اخضر واصفر
واحمر وكل لون لم يشبه الا الجمال فيبشر عليهم حللا وقمصا
ثم تقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي قد طعموا وشربوا
وفكهوا وكسوا طيبوهم فيثار عليهم المسك مثل رذاذ
المطر ثم تقول عبادي وخلقي وجيراني ووفدي وطعموا وشربوا
وفكهوا وكسوا وطيبوا الا تجلت عليهم حتى ينظروا الي فاذا تجلى
لهم فنظروا اليه تضرعت وجوههم ثم تقول ارجعوا الى منازلكم
فتقول لهم ازواجهم خرجتم من عندنا على صوره ورجعتم على
غيرها فتقولون ان ربنا جل ثناؤه تجلى لنا فنظرنا اليه فتضرعت
وجوهنا اخرجه ابن ابي الدنيا موقوفا على عبد الرحمن بن يزيد رحمه الله ٥

يقول الله تعالى لمحاهد في سبيلي هو على ضمان ان قبضته اورثته
الجنه وان رجعته رجعته باجر او غنيمه اخرجه الترمذي عن انس
واخرجه البخاري ومسلم والموطا والنسائي عن ابي هريره بمعناه واكثر لفظه
يقول الله تعالى لملك النار اني اسلطها على عبدي المومن لتكون حظه
من النار اخرجه رزين عن ابي هريره رضي الله عنه

يقول الله تعالى يوم القيمه اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال
حبه من خردل من ايمان اخرجه الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
يقول الله تعالى انا حرمت الجنه على الكافرين اخرجه البخاري عن ابي
هريره وهو طرف من حديث طويل

يقول الله عز وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها
عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها
له حسنه واذا اراد ان يعمل حسنه فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فان

فاذا نظروا اليه

عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف اخرجه البخاري
وسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
يقول الله عز وجل للشهيد يا ابن ادم كيف وجدت منزلك فيقول
اي رب خير منزل فيقول سل وتمن فيقول اسالك ان تردني الى
الدنيا فاقتل في سبيلك عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة اخرجه
البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن انس رضي الله عنه
يقول الله تعالى لاهل الجنة صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي
وهذا محل كرامتي فسلوني فيسالونه الرضا فيقال رضاي ازلكم جعلتي
داري وانالكم كرامتي فسلوني فيسالونه الرضا فيشهد لهم
بالرضا ثم يسالونه حتى تنتهي رغبتهم الحديث بطوله اخرجه الدارقطني عن انس وذكر له عدة طرق وكتاب الرؤية اخرجه
عن انس ايضا ابن ابي الدنيا والطبراني في الاوسط باسناد حسن
احدها جيد قوي وابو يعلى مختصرا ورواته رواة الصحيح
والبزار وهو حديث طويل فيه ذكر المرأة التي جاءها حريدا الى
النبي صلى الله عليه وسلم وفيها انكنته سوداء فعال صاحبة النكتة قال سمعته
يقول الله تعالى يوم القيمة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم فقيل
ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس الذكر اخرجه
احمد وابو يعلى وابن حبان في صحيحه والبيهقي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه
يقول الله تعالى استعرضت عبدي فلم يقرصني فقلت عبدي
وهو لا يدري يقول وا دهراه وا دهراه وان الدهر اخرجه
الحاكم عن ابي هريرة وقال صحيح على شرط مسلم
يقول الله تبارك وتعالى من تواضع لي هكذا وجعل يزيز باطن
كفه الى الارض وادناها رفعته هكذا وجعل باطن كفه

الى السما

الى السما ورفعها كوالسما اخرجه احمد والبزار وزاد انها مختم بهم
في الصحيح وابو يعلى والشاشي والطبراني في الاوسط وابن ابي عاصم
في مصنفه كلهم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
يقول الله عز وجل في الشام يا شام انت صفوتي من بلادي
ادخل فيك خيرتي من عبادي اخرجه الطبراني من طريقين احدهما
حيد عن عبد الله بن حوالة
يقول الله يا ابن ادم اني تعجزني وقد خلقتك مثل هذا حتى اذا
سويتك وعدلتك مشيت بين بردين وللارض منك وئيد
فجمعت ومنعت حتى اذا بلغت التراقي قلت اتصدق وانى
اوان الصدقة اخرجه احمد وابن ماجه والحاكم في مستدركه
وابن ابي شيبة في مصنفه وابن سعد وابن ابي عاصم والمارودي
وابن قانع وشمونه والطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب كلهم
عن بشير بن جحاش القرشي
يقول الله تعالى يا ابن ادم اذا اخذت كريمتك فصبرت واحتسبت
عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة اخرجه احمد
وابن ماجه عن ابي امامة
يقول الله تعالى من لم يضم جوارحه عن محارمي فلا حاجة لي في ان يدع
طعامه وشرابه من اجلي اخرجه ابو نعيم عن ابي سعيد
يقول الله عز وجل من اعظم مني جودا الكلاؤهم في مضاجعهم
كانهم لم يعصوني ومن كرمي اني اقبل توبة التائب حتى كانه
لم يزل تائبا يا من ذا الذي قرع بابي فلم افتح له من ذا الذي
سالني فلم اعطه ابخيل انا فيبخلني عبدي اخرجه الديلمي عن ابي بكر
يقول الله تعالى ان سالني عبدي اعطيته وان لم يسالني غضبت
عليه اخرجه ابو الشيخ عن ابي هريرة
يقول الله تعالى يوم القيمة اجيروا لي فلانا في صفوف اهل النار فاقول
يا رب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيرها اليوم فيقول الله تعالى اني سمعته ذات يوم
يقول يا حنان يا منان فاته فاسالته فيقول وهو من حنان ومنان عبد الله فاخذت
بيده من صفوف اهل النار فادخله في صفوف اهل الجنة اخرجه ابو الشيخ عن

يقول الله تعالى يا محمد قل لامتك يقولوا لا حول ولا قوة الا بالله عشرا
عند الصبح وعشرا عند المساء وعشرا عند النوم يدفع عنهم عند
النوم بلوى الدنيا وعند المساء مكايده الشيطان وعند الصبح
اشوا اغضبي اخرجه الديلمي عن ابي بكر رضي الله عنه
تقول الله تعالى ان كنتم تحبون [illegible] فارحموا خلقي اخرجه
ابو الشيخ وابن عساكر والديلمي عن ابي بكر رضي الله عنه
يقول الله عز وجل قربوا اهل لا اله الا الله من ظل عرشي فاني احبهم
اخرجه الديلمي عن انس
تقول الله عز وجل يا ابن ادم ان نازعك بصرك بعض ما حرمت
عليك فقد اعنيتك بطبقتين فاطبقهما عليه وان نازعك لسانك
الى بعض ما حرمت عليك فقد اعنيتك بطبقتين فاطبقهما
عليه وان نازعك فرجك فقد اعنتك عليه بطبقتين فاطبقهما
عليه اخرجه الديلمي عن ابي هريرة رضي الله عنه
تقول الله تعالى يا ابن ادم اخر الحسنة على النار ولا تبطلوا اعمالكم
فتفقدوا في النار منكسين خالدين فيها ابدا اخرجه الرافعي عن علي
تقول الله تعالى من بر احدا من خلقي ضعفا فلم يكن معه ما يكافئه عليه
كافيته انا عليه اخرجه الخطيب عن دينار عن انس
يقول الله تعالى يا اهل الجنة بقي لكم شيء لم تنالوه فتقولون وما هو
يا ربنا فيقول رضواني اخرجه الحكيم عن ابن
يقول الله تبارك وتعالى من عادى لي وليا فقد ناصبني بالمحاربة وما ترددت
عن شيء انا فاعله كترددي عن موت المؤمن يكره الموت واكره مساءته
وربما سألني وليي المؤمن الغنا فاصرفه عن الغنا الى الفقر
ولو صرفته الى الغنا لكان شرا له وربما سألني وليي المؤمن الفقر
فاصرفه الى الغنا ولو صرفته الى الفقر لكان سرا له ان الله تعالى يقول
وعزتي وجلالي وعلوي وبهائي وجمالي وارتفاع مكاني لا يؤثر عبد هواي

على هواه

على هوا نفسه الا اثبت الجلد عند بصره وضمنت السماء والارض
رزقه وكنت من وراء تجارة كل تاجر اخرجه الطبراني في
الكبير عن ابن عباس
تقول الله تعالى في سدر مخضود يخضد الله شوكه فيجعل
مكان كل شوكة ثمرة انها تنبت ثمرا يفتق الثمر منها عن
اثنين وسبعين لونا طعام ما منها لون يشبه الاخر اخرجه
الحاكم والبيهقي في البعث عن ابي امامة
تقول الله تعالى انظروا في ديوان عبدي فمن رأيتموه سألني
الجنة اعطيته ومن استعاذني من النار اعذته اخرجه ابو نعيم
في الحلية عن انس
تقول الله تعالى يا ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تتفكر فيما
تشاء وبارادتي كنت الذي تريد لنفسك ما تريد وبفضل نعمتي
عليك كنت على معصيتي وبعصمتي وتوفيقي دعوتني وعافيتي
اديت الي فرائضي فانا اولى بحسناتك منك وانت اولى
بذنبك مني فالخير مني اليك بدا والشر مني اليك بما جنيت
جزاء وقضيت منك لنفسي ما رضيت لنفسك مني اخرجه
ابو نعيم عن ابن عمر
تقول الله تعالى ما من عبد قضيت عليه قضية رضيها
او سخطها الا كان خيرا له اخرجه ابن شاهين وسعيد بن منصور
عنه قال ابن شاهين هذا حديث غريب ليس في الدنيا
اسناد احسن منه قال ابن حجر وله شاهد من حديث صهيب
تقول الله تعالى للعلما يوم القيمة اذا قعد على كرسيه لقضا
عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم
على ما كان منكم ولا ابالي اخرجه الطبراني في الكبير وابو نعيم عن
ثعلبة بن الحكم الليثي وحسن
يقول الله تعالى يا معشر العلما اني لم اضع علمي فيكم الا لعلمي بكم ولم اضع

مقدم في يا ابن ادم
مؤخر

فاضل العلما

فاني قد غفرت لكم اخرجه الطبراني في الترغيب عن جابر
يقول الله تعالى يوم القيمة ايجيراني فتتوارى الملكة وس تبتغي
ان يكون جارك فيقول عمار مشاحدي اخرجه ابو نعيم في الحلية عن سعيد
يقول الله تعالى فضلت على عبيدي باربع خصال سلطت الدابة
على البنية ولولا ذلك لا دخرونها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة
والفيت النتن على الجسد ولولا ذلك ما دفن خليل خليله ابدا
وسلطت البلوى على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل وقضيت
واطلت الامل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهنأ ذو معيشة
بمعيشة اخرجه الخطيب عن البراء
يقول الله تعالى وعزتي وجلالي وجودي ورفاقة خلقي الي وارتفاعي
في عزمكاني اني لاستحيي من عبدي او امتي ان يشيب في الاسلام
ثم اعذبها ثم بكى فقيل يا رسول الله ما يبكيك قال ابكي ممن يستحي
الله منه ولا يستحي من الله اخرجه ابن حبان في الضعفاء والبيهقي
في الزهد والرافعي عن انس واورده ابن الجوزي في الموضوعات
يقول الملاء كل يوم الى اين اتوجه فيقول الله عز وجل الى احبائي
واولي طاعتي ابلو بك اخبارهم واختبر صبرهم وامحض بك ذنوبهم
وارفع بك درجاتهم ويقول الرخائل يوم الى اين اتوجه فيقول
الله عز وجل الى اعدائي واهل معصيتي ازيد بذلك طغيانهم
واضاعف بذلك ذنوبهم واعجل بك لهم واكثر بك عني غفلتهم
اخرجه الديلمي عن انس
يلقى احدكم وجهه حتى [illegible] جهنم ولو بشق تمرة وان احدكم لاقي
الله تعالى وقائل له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا وبصرا فتقول بلى فيقول
الم اجعل لك مالا وولدا فتقول بلى فيقول اين ما قدمت لنفسك فينظر

قدامه وبعده وعن يمينه وعن شماله ثم لا يجد شيا يقيه وجهه
حر جهنم ليتقي احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يجد
فبكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة فان الله ناصركم ومعطيكم
حتى تسير الظعينة فيما بين يثرب والحيرة واكثر ما اتخاف على مطيتها
السرق اخرجه النسائي من حديث عدي بن حاتم
يلقى الله شارب الخمر يوم القيمة حتى يلقاه وهو سكران فيقول
ويلك ما شربت فيقول الخمر فيقول الم احرمها عليك فيقول
بلى فيؤمر به الى النار اخرجه عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن الحسن مرسلا
يلقى العبد ربه يوم القيمة فيقول اي فل الم اكرمك واسودك
وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى
يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني اناساك
كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب
فيقول اظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اني اناساك كما نسيتني
ثم يلقى الثالث فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يا رب
فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب آمنت بك وبكتابك
وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
فيقول ها هنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك فيتفكر
في نفسه من الذي يشهد فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي
فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه
وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه اخرجه مسلم عن
ابي هريرة وهذا الحديث لحديث الترمذي الا ابو الدرداء
اخرجه عن ابي سعيد وابي هريرة ٥
يلقى ازهم اباه يوم القيمة فيقول يا ابه اي ابن كنت فيقول له

في كتاب الزهد ح

خير ابن فيقول هل انت مطيعي اليوم فيقول نعم فيقول خذ
بازرتي فياخذ بازرته ثم ينطلق حتى يأتي الله تبارك وتعالى
وهو يعرض بعض الخلق فيقول يا عبدي ادخل من اي ابواب
الجنه شئت فيقول اي رب واني بمني فانك وعدتني ان لا تخزيني
قال فيسخ اباه خنبعا فيهوي في النار فياخذ بانفه فيقول الله
يا عبدي ابوك هو فيقول لا وعزتك اخرجه الحاكم عن ابي هريره وقال
صحيح على شرط مسلم وهو في البخاري بنحوه ○

ينزل ربنا كل ليلة الى السما الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر
فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني
فاغفر له اخرجه الشيخان والترمذي ومالك وابو طاعن ابي
هريره وفي رواية لمسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل ربنا
تبارك وتعالى الى السما الدنيا فيقول هل من سائل فيعطى هل
من داع فيستجاب له هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الفجر
يوحي الله الى الحفظه الكرام البرره لا تكتبوا على عبدي عند
ضجره شيئا اخرجه الديلمي عن علي رضي عنه

يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل
والنهار اخرجه الشيخان واحمد في مسنده وابو داود عن ابي هريره
يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبه الدهر فلا يقولن احد يا خيبه الدهر
فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما اخرجه
مسلم عن ابي هريره رضي الله عنه

يوضع الميزان يوم القيمه فلو وزن فيه السموات والارض
لوسعت فتقول الملكه يا رب لمن تزن هذا فتقول الله تعالى
لمن شئت من خلقي فتقول الملكه سبحانك ما عبدناك حق عبادتك
ويوضع الصراط مثل حد الموسى فتقول الملكه من يجوز على
هذا فتقول من شئت من خلقي فتقولون سبحانك ما عبدناك

حق عبادتك

حق عبادتك اخرجه الحاكم عن سلمان بن المبارك وقال صحيح
على شرط مسلم والاجري في الشيعه عنه موقوفا ○
انتهى جمع ما وقفت عليه من الاحاديث القدسيه
واسأل الله تعالى ان ينفعني بها والمسلمين في الدنيا والاخره
انه اهل التقوى واهل المغفره وصلى الله على سيدنا محمد
واله كلما ذكره الذاكرون وكلما غفل عنه الغافلون ○

فرغ من تحريره سوله افقر العباد
الى ربه الملك الجواد علي صلاح الدين
بن علي يوم الخميس لاربع خلون
من جمادي الاولى احد
سهور سنه ثلاث
وستين
ومايه
والف

والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا على كل حال ○

٢٨٩

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

قسم تصوير المخطوطات

النهاية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
قسم تصوير المخطوطات

البداية

محلة الإملاء
مديرية
ص ٤٩٣ ورقة سطر
٢٢٧ ٢٥

عجالة الاملا المنتزعة من التذنيب
على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره
في هداية الترغيب والترهيب
وضبط كثير من الناطق وما يجمى من الفوائد الجمة
والتنبيهات الاستطرادية المهمة والاوهام الواقعة للمحدثين
الائمة اعاد الله علينا من بركاتهم امين والحمد لله رب العالمين
تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة المتقن الحافظ
ابي اسحاق ابرهيم الناجي رحمه الله واعاد علينا من بركاته

الفضاة صدر الدين السباكي عبدا
تهذيب النفوس ابن حزم
للشيخ الامام محيي الدين
السهروردي حنفي وكتاب سلاح
المومن للشيخ تقي الدين الامام
وكتاب هادي الارواح وكتاب
الروح وكلاهما لابن قيم الجوزية
وكتاب
الجهاد وهو

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة الا بالله

الحمد لله خادم السنة النبوية العبد الفقير والمتطفل المزجى البضاعة خليل الصناعة المكثر الاسير الكسير الخائف الراجي ابرهيم بن محمد بن محمود بن بدر بن عيسى الحلبي الاصل الدمشقي الشافعي الملقب بالناجي حقق الله له وله مجيبا وكان له في الدارين ولكل غريب أنيسا بمحمد واله عليه الذي لا يترب عن علم شيء ولا يغيب والصاحب التاج الغريب المجيب والصلاة والسلام على نبيه وصفيه الكريم سيدنا محمد الوجيه الحبيب

فهذه نكت قليلة لكنها مهمة جليلة لم اسبق اليها ولا رايت من نبه لها ولا بد عليها جعلتها كالتذنيب على وضع للامام العلامة الحافظ الكبير زكي الدين المنذري رضي الله عنه من الوجه والابهر في كتابه الشهير المتداول المسمى بالترغيب والترهيب الذي اجاد في ترتيبه وتصنيفه واحسن جمعه وتاليفه ومع فرد في فنه منقطع النظير في حسنه شهرت لا كثر ما قد يحال الكتاب عليه لامر تحلل لبعضهم حال قراءته علي وقابلتني على عدة نسخ ولي به سند متصل الى مصنفه اسوقه بعد فراغي من هذه الاملاء وددت لو وقفت على نسخة الاصل حتى اشتفي على بصيرة او ان احد اوضح عليه شيئا فاعتنيه من فكلف ما قد كفيت ولم اد ولا ان اكثر نسخ زماننا به اد كلها تقف على الخطا والتصحيف العجيب وقد كنت كتبت دلكل من حفظ على الصواب فلما رايت ان النسخ حتى المعتمدة الغزيرة المتداولة بدمشق وغيرها المغروة على المعتبرين على عكس ما كنته اعدت كثيرا منه الى حاله ووضعت هذه الاحرف النزرة للطالب الراغب الاريب رجلا موضوعها التنبيه على ما وقع في الكتاب ولعل بعضه من الكتاب دون استدراك ما اغفل من التراجم والاحاديث واستيعاب الغرو في كل حديث بل تمييز النسوب الى النسائي احد الائمة في ما يتعلق في الذكر وغيره وغالبه في عمل اليوم والليلة له الذي هو من جملة السنن الكبرى لكن افرده تصنيفا مستقلا ويتكرر في هذا الكتاب كثيرا ثم يسر الله بمنه وهذا الاخير استيعاب متفرقه رمزا عليه في سوال اختصارا فرد هذا الاملاء واما تتبع كل الناظر الكتاب على التحرير والتهذيب فيتعسر جدا لكثرته وتكدره وتيلف الكتاب بذكر وقل ما يسلم منه حينيذ ولبيب المقصود ذاك اذ غالب هذه المصنفات انما هو بالمعنى في الاشارة غنية عن ايراده للبيب وتتبعه كله لنقطة لنقطة ممتنع او متعذر لعدم الفراغ وقلة الآلي خصوصا لاغفاله وجه اتبعه من الاصول التي شرطت في اوله استيعابها والتنبيه

وقفت لله تعالى هذا الكتاب الشيخ الامام العلامة الحافظ المحدث الناقد الفقيه النفسي تغمده الله برحمته وجعل الجنة مثواه وقفا صحيحا شرعيا مؤبدا على الحاج محمد مراد بن الحاج يعقوب بن محمد الانصاري على سبيل الترتيب فان كان اولاده ينتفع منه فان لم يكن فعلى الفقراء من ذريته حسب شرط الواقف محمد عابدين ابن السيد احمد علي بن محمد مراد الانصاري تقبل الله منه ورضي عنه وعن والديه واسلافه وذريته وجميع المسلمين

الفهرس

سطر ق ٢٧ ١٧٨

من مجموعة ٤٩١

عليه مع كثرة تكرره في الليلة الشتاء ينتقد النزر ولا طلاق الليل ما يضيق النهر

وفاعل بتراجم كثيرة هي مقصود تصنيفه الاعظم فترجم بترك الاسباغ في الوضوء وترك الغسل فزدته ونبهت عليه وغفل عن سياق حديث عبد الرحمن بن سمرة في المنام النبوي المشتمل على عدة انواع من موضوع كتاب تفضل فيه وهو في الاصول التي بلخص منها وفي غيرها ولا ادري سبب ذهوله عن ذكره فاستدركته وستقفه بنهايته ملخصا معزوا الى اخر فضل الوضوء للتطرير والتذهيب واخل بذكر الشرب قايما فاستدركته في محله مستوعبا معزوا واخل بذكر خصال الفطرة وفضايل الصحابة وافرادهم والترغيب في جمعهم والترهيب من تبغضهم وسبهم واشياء شتى وظن انا استوعب ولا والله لكني تركت استدراك ذلك واشباهه لطوله جدا واثبت منه بجملة مفرقة ثم اقتصرت على املاء الموجود ظاهرا في الكتاب مما رايت كثيرا من هوامش هذه المسودة قد امتلا اسكت عن النظر في نفسها اصلا والتنقيب عنها من اشباع الغرض وانشراح الباب واما بيت الكل كله والتقرير من لفظي او خزانة حفظي على سبيل التكليت والتقريب ولو لم اكن في وضع غالب هذه الاحرف الا السلامة من الوقوع في الكذب اذ هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه ولو كان سهوا وانا نفر فان في الاثم وعدمه من النصاري كفروا بتغريب حرف وهذا فرض عليهم منخبر لكنه عند اشرى الشيخ من اهل زماننا عظيم مستهجن غريب ومن جهل شيا عاداه واذ لم يعتدوا به فسيقولون هذا الكل تقريم ولله در الشيخ محي الدين النووي من امام عظيم اذ بالغ في تعذيبه في تخطية بعض الكبار ضبط شكلة محتملة في الحديث المذكور في المهذب في عدم التنشيف في الوضوء ان الشارع عليه الصلاة والسلام وضع له غسل وانما الشيخ ان المراد به الماء الذي يغتسل به وانه بضم الغين باتفاق اهل الحديث والفقه وغيرهم سوى واما قول الشيخ عماد الدين ابن باطيش رحمه الله في كتابه الغاية المهذب انه بكسر الغين فوقع صريح وتصحيف قبيح ومنكر لم يسبق اليه وما كان لينبغي عليه قال وانما قصدت بذكره التحذير من الاغترار به والله يتغمدنا اجمعين انتهى وكان وكيع ابن الجراح كثيرا ما يتمثل بهذا البيت خلق الله للحديث رجالا ورجالا لاقة التصحيف

وسامحرص بجهدي على الاشارة والاختصار واطيل الغرض صحيح عرض وانبع بتغذيبه مهم او فايدة لا تنكل عن صلة وعايدة او ضبط مشكل قد اغفل به وقصير

لكن لا التزام الاستيعاب وانما المقصود تبيين الوهم وذكر ذلك غالبا على الترتيب
وقد يتفق تاخير المقدم لعدم الفراغ لتتبع الكتاب اولا فاولا بالتعقيب وهذه
البدد التي تيسر املاؤها لعمري في الجملة مفيدة بل قريبة فتح الله بها وبغيرها وتوته
ان تكون لهذا الكتاب بل ولغيره كالتهذيب ولا باس بتسميته بعجالة الاملاء
المتيسرة من التذنيب على رفع الحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب
والترهيب وان يسر الله بتلخيص مهماتها الضرورية سميتها غاشية الحاشية
كل ذلك للتقريب والتيسير ولو تيسرت لي الالة اتبع هذا الاملاء بما وحصل وقع
بتعذيبه ونحن في زمان العمم فيه قاصرة والهموم متدرة متوافره والنفس
بشغلها من الجن واثرة وتعذر الوصول الى ما يعين من الاصول مع قلة المعين والموازر
والمحاري في هذا الشان والمذاكر وذهاب هم من اكثر مدن الاسلام الى ان صاروا
في غير هم بمنزلة الملح في الطعام وقد قال ابو العباس المبرد بفتح الراء في كتابه الكامل ليس
لبس لقديم العهد بفضل القابل ولا لحديثه بقتضم المصيب ولكن يعطى كل
ما يستحق انتهى ولا يظن ظان بتنبيهي على ما هنا به الخاطر شبانا او جري به
طغيانا ان في كل نقص في الكتاب او في التصنيف او قصدي به التذنيب كلا فان ا
من عدت سقطاته وجدت غلطاته ولا يتتبع المعايب الا معيب
ومن الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه
وهي الدنيا لا يكمل فيها شيء وقد قال نبينا المصطفى اكمل الخلق الذي فضله الله عليه
ورفعه ان حقا على الله ان لا يرتفع من الدنيا شيء الا وضعه وليس المراد بوضع
اعدامه واتلافه انما هو نقص يوجد فيه وسياتي الحديث المذكور بدليل عليه
كل نصنيف او غيره والكمال المطلق انما هو لله جلت عظمته وقد قال عن كتابه
القرآن المعجز المتحدى به الثقلان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
والانسان مجبول على السهو والنسيان ومن يسلم من هفوات الاوهام وعثرات
الاقلام ومن ظن ممن يلاقي الحروب بان لن يصاب فقد ظن عجزا والنار قد
والجواد قد يكبو والصارم قد ينبو قال عبيد الله الاشجعي عن سفين الثو
ليس يكاد ينفك من الغلط احد فمن كان الغالب عليه الحفظ فهو حافظ وا
غلط واذا كان الغالب عليه الغلط ترك اسمى كلامه ومعلوم ان من صنف استد
حتى رآه منا الامام المعظم الشافعي فيما سمعه منه صاحبه البويطي وقد قال

هذه الكتب ولا بد ان يوجد فيها الخطاء لان الله تعالى يقول
لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فما وجدتم في كتبي هذه مما يخالف الكتاب
والسنة فقد رجعت عنه وقال احمد الاخرم الربيع بن سليمان المرادي قرات كتاب
الرسالة المصرية على الشافعي ثلثين او ثلاثين مرة فما من مرة الا وكان يصحح فيها شيئا
سافع في اخره ابى الله ان يكون كتاب صحيح غير كتابه ويدل على ذلك قول الله تعالى
ولو كان من عند غير الله الاية وروى عنه ايضا كل كتاب ليخلو من اختلاف للاية المذكورة
هذا كلام الشافعي وما هيك به وروى عن امام القراء ابي بكر اس مجاهد وهو مذكور في
طبقات اصحابنا الشافعية انه راى في المنام رب العزة جل جلاله فختم عليه ختمتين فلحن
في موضعين فاعلم يرحمك الله سبحانه ان مجاهد الكامل الى الكمال لي ذكره عند تاج الدين ابن
السبكي في طبقاته وروى الحافظ ابو موسى المديني في ديباجة كتابه المغيث عن ابي منصور
الخزاز عن الخطيب البغدادي باسناده الى ابي عبيد القسم بن سلام وهو بتشديد اللام قال
ما كتبت في تصنيف هذا الكتاب يعني كتاب غريب الحديث اربعين سنة وما كنت استفيد
الفائدة من افواه الرجال فاضعها في موضعها من الكتاب فابيت ساهرا فرحا مني بتلك الفائدة
اذكر كم بيتي فيتيم عندي اربعة اشهر خمسة اشهر فعوك قد اقمت الكثير انتهى كلامه
وقد خرجنا عن المقصود ولكل مقام مقال فلنشرع في نحن بصدده وبالله نستعين
عليه نتوكل واليه بنيبنا اشرح مرسل نتوسل وسلوك السبيل الاعدل
والطريق الاشمل هو سبحانه ذو الجلال الاكمل والعطاء الاجزل المؤمل لاجابة من
سئل وهذا توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فمن ذلك قول المصنف
الخطبة بحسر اي خطر واقلت البيع اي حملت والبيد جمع البيداء وهي الارض
القفر وارادها هنا مطلق الارض وجنسها والعروف الزهر واسعفته بطلبته
بكسر الهمزة اي قضيت له ما طلب وقرنت والاسهاب بالمهملة والموحدة
الاكثار والانشاع وسيما بتشديد الياء اي لكل سرح كما فيه وقد تخفف الصاد
بكسر الصاد والهمزة بالمجمة عجمي واحد هم جعفد وهو الحاذق والدلالة بفتح
الدال وكسرها فوله من المستبيد والمعاجد في بعض النسخ بزيادة ياء بعد الجيم
وهي ثابتة في قوله اول كتاب العلم ثالث حديث في معاجيمه الثلاثة قال ابن ابي الفتح
في زيادته على شرح الجرجانية وقول من قال مستبيد لحن بل الصواب مستبد
اي معاجم ن واضربت عن ذكره اي اعرضت وقال الازهري يقال ضربت عنه

لكن لا التزام الاستيعاب وانما المقصود تبيين الوهم وذكر ذلك غالبا على الترتيب
وقد يتفق تاخير المقدم لعدم الفراغ لتتبع الكتاب اولا فاولا بالتعقيب وهذه
النبذة التي تيسر املاؤها تعريبي في العجلة متعذرة بل قريبة فتح الله بها وبغيرها وانه
ان تكون لهذا الكتاب بل ولغيره كالتهذيب ولا باس بتسميتها عجالة الاملاء
المتيسرة من التذنيب على رفع الحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب
والترهيب وان يسر الله بتلخيص مهماتها الضرورية سميتها بحاشية الحاشية
كل ذلك للتعريب والتيسير ولو تيسرت لي الالة اتتبع هذا الاملاء جدا وحصل وفي
نصيب ونحن في زمان الهمم فيه قاصرة والهموم ممتدة متوافرة والنفوس
يشغلها من المحن واثرة وتعذر الوصول الى ما يعين من الاصول مع قلة المعين والموازر
والمجاري في هذا الشان والمذاكر وذهاب جم من اكثر مدن الاسلام الى ان صاروا
في غيرهم بمنزلة الملح في الطعام وقد قال ابو العباس المبرد بفتح الراء في كتابه الكامل ليس
ليس لقدم العهد بفضل القايل ولا لحدثانه بهضم المصيب ولكن يعطى كل
ما يستحق انتهى ولا يظنن ظان بتنبيهي على ما هفا به الخاطر نسيانا او جرى به
طغيانا ان ذلك نقص في الكتاب او في المصنف او قصدي به التثريب كلا فان الا
من عدت سقطاته وجدت غلطاته ولا يتتبع المعايب الا معيب
ومن الذي ترضى سجاياه كلها كفى المرء نبلا ان تعد معايبه
وهي الدنيا لا يكمل فيها شيء وقد قال نبينا المصطفى اكمل الخلق الذي وصله الله عليه
ورفعه ان حقا على الله ان لا يرتفع من الدنيا شيء الا وضعه وليس المراد بوضع
اعدامه وانلافه انما هو نقص يوجد فيه وسياق الحديث المذكور يدل عليه
بكمل تصنيف او غيره والكمال المطلق انما هو لله جلت عظمته وقد قال عن كتابه
القران المعجز المتحدى به الثقلان ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا
والانسان مجبول على السهو والنسيان ومن سبق من هفوات الاوهام وعثرات
الاقلام ومن ظن ممن يلاقي الحروب بان لن يصاب فقد ظن عجزا والعذر قد
والجواد قد يكبو والصارم قد ينبو قال عبيد الله الاشجعي عن سفين الثو
ليس يجاد يقلت من الغلط احد فمن كان الغالب عليه الحفظ فهو حافظ وا
غلط واذا كان الغالب عليه الغلط ترك اهـ كلامه ومعلوم ان من صنف استـ
حتى قال منا الامام المحقق الحافظ الشافعي فيما سمعه منه صاحبه البويطي وقد ال

هذه الكتب وله ان فيها جهدا ولابد ان يوجد فيها الخطاء لان الله تعالى يقول
لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فما وجدتم في كتبي هذه مما يخالف الكتاب
والسنة فقد رجعت عنه وقال صاحبه الاخر الربيع بن سليمان المرادي قرات كتاب
الرسالة المصرية على الشافعي نيفا وثلاثين مرة فما من مرة الا وكان يصحح شيئا
وقال في اخره ابى الله ان يكون كتاب صحيح غير كتابه ويدل على ذلك قول الله تعالى
ولو كان من عند غير الله الاية وروى عنه ايضا كل كتاب لا يخلو من اختلاف للاية المذكورة
هذا كلامها لسانا ومذهبا وروى عن ابي العباس المبرد عن ابي بكر ابن مجاهد وهو مذكور في
طبقات اصحابنا الشافعية انه راى في المنام رب العزة جل جلاله مختما عليه ختمين فلما
في موضعين فاغتم فقال سبحانه يا ابن مجاهد الكمال لي الكمال لي ذكره عنه تاج الدين ابن
السبكي في طبقاته وروى الحافظ ابو موسى المديني في ديباجة كتابه المغيث عن ابي منصور
الخزاز عن الخطيب البغدادي باسناده الى ابي عبيد القسم بن سلام وهو شنشد الاعرابي قال
ملكت في تصنيف هذا الكتاب يعني كتاب غريب الحديث اربعين سنة وما كنت استغيث
الفايدة من افواه الرجال فاضعها في موضعها من الكتاب فما بيت ساهرا فرحا مني بتلك الفايدة
احد كم حتى فيتم عندي اربعة اسهر خمسة اسهر فتقول قد اقمت الكثير انتهى كلامه
وقد رجعنا عن المقصود ولكل مقام مقال فلنشرع في نحن بصدده وبالله نستعين
عليه نتوكل واليه بنبينا اشرف مرسل نتوسل وسلوك السبيل الاعدل
والطريق الامثل فهو سبحانه ذو الجلال الاكمل والعطاء الاجزل المومل لاجابة من
قال وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب فمن ذلك قول المصنف
الخطبة بفتح الخاء المعجمة وكسر الطاء المهملة اي حملت البيد اي حملت والبيد جمع البيداء وهي الارض
القفر واراد بها هنا مطلق الارض وجنسها والعرف الزهد واسعفتم بطلبته
بكسر الهمزة اي قضيت له ما طلب ووفرتبت والاسهاب بالمهملة والموحدة
الاكثار والاتساع وسيما بتشديد الياء اي بكل سمة وعلامة وقد تخفف الياء
بكسر الصاد والجيذة بالمعجمة بمعنى واحد لهما جيد وهو الحاذق والدلالة بفتح
الدال وكسرها تزلم من المستبد والمعاجز في بعض النسخ بزيادة ياء بعد الجيم
وهي ثابتة في قوله اول كتاب العلم ثالث حديث في معاجيمه الثلاثة قال ابن ابي الفتح
في زيادته على شرح الجرجانية وقول من قال مستبد لحن بل الصواب مستبد
اي وعاجم ن واضربت عن ذكر اي اعرضت وقال الازهري يقال ضربت عنه

واضربت بمعنى واحد ٥ والحزن ضد السهل ٥ ولذكر انواع الحديث موضع غير هذا
والضراعة بفتح الصاد المعجمة وقوله راينا ان اقدم فهرست ما فيه هذه
اللفظة ليست فى الصحاح ولا المعرب ولا غيرها انما ذكرها الامام ابن مكى الصقلى
فى كتابه تثقيف اللسان فقال ويقولون فهرست الكتب فيجعلون القاف فيه للتاء
ويقفون عليها بالهاء قال والصواب فهرست باسكان السين اى وكسر التاء
والراء والتاء فيه اصلية ومعناه جملة العدد وهى لغظة فارسية قال
واستعمل الناس منه فهرس الكتب فهرسة مثل دحرج دحرجة قال فالفهرست
اسم جملة المعدود والفهرسة المصدر ومثل الفهرسة الفذلكة يقال
فذلكت الحساب اذا وقفت على جملته وهو من قول الانسان اذا كتب حسابه
وفرغ منه وذلك كذا انتهى قلت ويقرب منها الكذلكة وهى اذا كتب المفتى او المجيز
او الشاهد ثم اقتصر عن كتب او قال كذلك اقول او اشهد وقد ذكر هذه اللفظة صاحب
القاموس فى مادة فهرس من باب السين فقال الفهرس بكسر السين الكتاب الذى يجمع
فيه الكتب معرب فهرست قال وقد فهرس كتابه اتى ٥ والصقلى بصاد مهملة وقاف
خفيفة مفتوحتين ولام مشددة قال السمعانى فى الانساب كذا رايته مضبوطا بخط
يمن الرواسى قلت وكسر بعضهم القاف مع فتح الصاد وكسرها معا ابن نقطة وقال
يقال فى صقلية بالصاد والسين ايضا وهى جزيرة فى بحر الروم مشهورة واما ابن مكى
نفسه فى التثقيف فقال صقلية بفتح الصاد والقاف فاما سقلية بالسين مكسورة
فضيعة فى غوطة دمشق والاصل فيها واصد عربت هذه فقيلت بالصاد وسقلبة
اسم رومى وتفسيره تبن وزتون هذا كلامه واهل مكة اعرف بشعابها وقد
وقع للشيخ محى الدين النووى فى علوم الحديث وقبله ابن الصلاح فى الاجازة اجزت
لك الكتاب الفلانى او ما اشتملت عليه فهرستى بفتح الفاء وهى صحيحة فى التانيث
فالنووى قلد ابن الصلاح ومن بعد النووى قلدوه فى التعبير بهذه العبارة
المعترضة بعينها وقد علم ما فيها وفوق كل ذى علم عليم ولم يحط ما الا شيا كلها
الا الله سبحانه وانما يقال ما اشتمل عليه فهرستى باسكان سين الفهرست وقد
اشتمل ولم ار هذه اللفظة مضبوطة بالقلم فى كتاب ابن الصلاح والنووى غيره
قوله فى الفهرست وانشاد الضالة اى فى المسجد بانى تقديره متصلا فى الاصل
ان شاء الله تعالى انه نشد لا انشاد قوله ومنه الترغيب فى صوم ثلاثة ايام من

كل شهر سيما الايام البيض بتعريفها سيبانى ما فيه فى محله ان شاء الله تعالى ايضا وهو
منه ايضا وتجهيز الغزاة وخلفهم اذا وقعت هذه اللفظة بعدها وسيبانى فى اجهاد
وانما يقال وخلافتهم كما سننبه عليه فى موضعه عقد فيه فى كتاب قراة الغزاة
الترغيب فى قراة سورة الدخان ولم يذكره هناك بل قال ويانى فى باب ما يقوله بالليل
والنهار وذكر سورة الدخان وهو ذكره هناك نعم وذكره فى اخر باب الجمعة فى القراءة يومها
ولعله يحمل عليه فاعلم ذلك ليسهل عليك الكشف عن ما هنا ايضا الترغيب فى الدرع وترك
الشهوات وما يحول فى الصدر صوابه يحيك بالبال او كما سيبانى موضحا فى بابه قوله
منه ايضا طعام المتباريين صوابه المتبارين بالباء بدل الميم وسيانى تقريره فى مكانه قوله
فيه ايضا الترغيب فى الدلجة وهو السير بالليل صوابه وهى وسنعيده هناك قوله
فى الترغيب فى الاخلاص فى حديث اصحاب الغار كذا اغفل لم يضبط هذه اللفظة بما فسرها
فتحا وهى مع الضم واسكان الفاء المعجمة وضم الموحدة كما قاله الجوهرى وبكسرها
ايضا كما قاله ابن سيده وهى الانبوبة وهو الاصيلى من رواة البخارى فضبطها بضم
الهمزة وكسر الموحدة رباعية كما صححا المسارق والمطالع وغيرهما من اهل الغرب
واللغة والصواب انها ثلاثية وقال الشيخ شمس الدين الموصلى ناظم المطالع ٥
اغبق اسقى بالعشى فتحا وللاصيلى ضم فتحا فالاول الذى هو الصواب بفتح الهمزة وضم
الباء وكسرها قال النووى فى شرح مسلم وهذا الضبط متفق عليه فى كتب اللغة وكتب
غريب الحديث والشروح واما ضم الهمزة وكسر الباء فتصحيف غلط قلت وهو قول
الاصيلى المتعقب المردود مع ان النووى مع حذره منه وتحذيره غفل فوقع فيه
فى اواخر كتابه الاذكار فتنبه له واحذره وقد بسطته فى الحواشى التى على الاذكار
والغبوق شرب العشى والصبوح شرب اول النهار يقال منه غبقته اغبقه
فاغتبق اى سقيته اللبن عشيا فشرب والله اعلم قوله فانساحت بالسين والحاء
المهملتين اقول هذه اللفظة رويت بالخاء المعجمة ورويت انصاحت بالصاد مع الخاء
ايضا لكن انكر الخطابى انساخت بالمعجمة لان معنى ساخ دخل فى الارض وغاب فيها
والهاء منقلبة عن واو وصوب انساحت بالحاء المهملة وتبعه ابن الاثير والمصنف
اى ابن فعت وانشعبت ومنه ساحة الدار قال الجوهرى وانساح بالذال المعجمة
الخطابى وانصاح بالصاد المهملة بدل السين اى تصدع قال ذلك البرقوى وابو عبيدة
اذا انشق الثوب من قبل نفسه قيل قد انصاح يعنى بالحاء المهملة قال الشيخ علامة وقته

الترغيب فى الاخلاص والصدق فى قصة الغار

www.alukah.net

قال السخاوي علامة وقفه ابن حجر رحمه الله والرواية بالخاء المعجمة صحيحة وان كان اصله بالصاد فلعله قد تقلب شيئا ولم يسمع الا بالمعجمة وقال غيره الصاد اخت السين والله اعلم بالصواب قوله هنا وفي سياق الحديث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم بعد قوله آتيه وضمها والغين مكسورة فمن فتح الياء جعله من الغل وهو الضغن والحقد اي لا يدخل حقد بزيادة على اخ ومن ضمها جعله من الاغلال الخيانة في كل شيء قوله في حديث سعد اس اي وقاص انه ظن ان له فضلا على من دونه اي في المعلم وهو في البخاري وغيره دون ذكر الاخلاص قبله ولفظه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم وايضا هو عنده من رواية مصعب بن سعد النابعي قال راى سعد وذكره ولهذا قال الحافظ عصره الدارقطني في الاحاديث التي انتقدها على البخاري بعد ايراده لها لعله ان له مرسل وكذا قاله غيره قال شيخنا ابن حجر في مقدمة شرحه للبخاري قلت صورته صورة المرسل الا انه موصول في الاصل معروف من رواية مصعب بن سعد عن ابيه وقد اعتنى البخاري كثيرا من امثال هذا السياق فلذلك حكم على انه موصول اذا كان الراوي حدث قبل الرواية عن من ذكره وقد ترك له الدارقطني احاديث في الكتاب من هذا الجنس لم يتتبعها وهذا الحديث في سنن النسائي ومستخرج البرقاني والاسماعيلي وابي نعيم في الحلية له ايضا وفي الجزء السادس من حديث ابي محمد بن صاعد وغيرهم من رواية مصعب بن سعد عن ابيه انه راى فذكره وقد رواه الامام احمد في مسنده عن وكيع عن محمد بن راشد عن مكحول عن سعد قال قلت يا رسول الله الرجل يكون حامية القوم ايكون سهمه وسهم غيره سواء قال ثكلتك امك ائن ام سعد وهل ترزقون وتنصرون الا بضعفائكم ومقدمة الكتائب والجيش بالكسر فيهما ومقدمة الرجل بالفتح ○ عدوه بفتحتين وكذا في اخلاص النية في الجهاد حديث الاعمال بالنيات الى اصحاب الكتب الستة دون ابن ماجه عجيب وقد رواه بلا شك هو واحمد بن حنبل والاربعة لكنه ليس في الموطإ وان كان البخاري ومسلم قد رواه عن القعنبي والنسائي عن الحارث بن مسكين عن ابن القاسم كلهم عن الامام مالك فتوهم الحافظ ابن دحية انه في الموطإ فوهم وكان المصنف لم يطلع على رواية ابن ماجة له فاغفل ذكره هنا وفي الجهاد والله اعلم ○ وقد تكرر في هذا الكتاب ذكر العزو وهو ثلاثي فيقال عزوته الشيء الى فلان وعزيته لغة اي نسبته لكن الواو فيه ارجح من الياء فلهذا كتبته بالواو

لانه من باب غزا يغزو غزوا وتلك من عزي يعزي عزيا فكتبت بالياء والله اعلم قوله في حديث انس خلفنا بالمدينة الى آخره هذا لفظ البخاري ملفقا في كتاب الجهاد وفي رواية له في المغازي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر وقوله رواه مسلم من حديث جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال انه ما بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي لفظ الا شركوكم في الاجر حبسهم المرض فكان ينبغي للمصنف التنبيه على هذا كله قوله يحيط في ماله هو بالتخفيف لا بالتشديد قوله في آخر حديث ان الله كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك الله سيئة واحدة زاد في رواية او محاها ولا يهلك على الله الا هالك هكذا رواه البخاري ومسلم كثيرا ما يجعل هذا وليس بجيد بل ينبغي ان يتم السياق المتفق عليه ثم يقول زاد مسلم في رواية له كذا وكذا الا ينبغي انها للشيخين وانما هي من افراد مسلم قوله عمر هو ابن الخطاب رضي الله عنه وفي رواية لمسلم ومن همّ بحسنة فعملها كتبت له الى سبع مائة ضعف لفظ مسلم كتبت له عشر الى سبعمائة هذه الفظة بينهما وهي متعينة قوله من حراكي لم يتعرض لضبط آخرها وهو بالقصر والمد لغتان قال ابن العطار في تلميذه الدروي في قاموسه والقصر اكثر قال تقول نعلته من حراك وحراءك اي من اجلك انتهى قال الجوهري وربما قالوا من حراك غير مستعملة قوله معن بن يزيد ○ ابوه صحابي وكذا والد عبد الله بن بشير وعمران بن حصين وعمار ابن ياسر والبراء ابن عازب وجابر بن سمرة والنعمان بن بشير وسهل بن سعد ورفاعة ابن رافع وغيرهم ممن لا يحصى ينزعي عن ابائهم وابنائهم رضي الله عنهم قوله في الترهيب من الرياء وهو ان كتب بالياء فالتلفظ به وما اشتق منه بالهمز بلا شك ولا خفاء في حديث ابي هريرة ثم امر به يقراء بتسمية الفاعل وبما لم يسم فاعله ○ وفي الرواية الاخرى المراوسع عليك هو بتسكين الواو مخففة اي اتمهل ○ وفيها تسعرهم النار هو بالتخفيف والتشديد ○ والعشاء هو بالمد هنا ○ قوله في حديث عبد الله بن عمرو بن سمع الناس بعمله رواه الطبراني كذا رواه الامام احمد ايضا وفيه وصغره وحقره اللفظان بالنشه بيد

وجذب بضم الدال وفتحها وقوله في حديثه المعزو الى السبعين من سمع سمع
الله به ومن يرائي يرائي الله به كذا في التنقيح بلفظ الماضي في كثير من نسخ الترغيب
وفي بعضها من يسمع يسمع الله به بلفظ المضارع والاول لفظ البخاري والثاني لفظ مسلم
ولمسلم ايضا من حديث ابن عباس من سمع سمع الله به ومن رائى يرائي الله به واعراف
هذا الاخير ظاهر لكن لفظه رايا وان رسمت بالياء فانما تلفظ بالهمز كما اشرت اليه
قريبا ولفظنا ومن يرائي يرائي الله به قال سحى العلامة من حجر في شرحه للبخاري
الياء ثابتة في اخر كلمتها اما الاولى فللاشباع واما الثانية فكذلك او التقدير
فانه يراءى به الناس ملخصا قوله آخر حديث ابي هريرة تدع الجليم ○ هو باللام
لا بالكاف ○ وقوله رواه الترمذي من روايه يحيى بن عبيد ○ كذا وجد بن عبيد
غير مضاف ولا شك انه وهم نشاء عن سقط وانا هو ابن عبيد الله مصغرا
ابن عبد الله ملكبر ابن موهب التيمي لكن سقط الاسم الكريم المضاف اليه عبيد
فصار كما ترى ○ ضبط اسم زنيج واحال على ذكر ترجمته احر الكتاب وهو فرد
مصغر من الزنج ضد الخسران من الطعمة الله تنتعم على زنيج وهو بوزنه
الا انه بالزاي المعجمة والنون والجيم وهو لقب الحافظ ابي غسان محمد بن عمرو
الرازي احد شيوخ مسلم وطبقته ○ والهجري بفتح الهاء والجيم منسوب الى هجر
من بلاد اليمن التي تصرف وتعرف وهي قاعدة البحرين وقصبتها كذا قال
السمعاني وغيره ان النسبة اليها هجري وهو واضح وقال الجوهري هاجري على غير
قياس قال ومنه قيل للبناء هاجري كذا قال والله اعلم قوله وعن ابي سعد
بن ابي فضالة بفتح الفاء وتخفيف الضاد المعجمة قال عبد ابو سعيد ايضا قوله في حديث عبد الرحمن بن غنم
لا يحوز منه الا كحوز راس الحمار الميت ○ كذا وجد واما ابن الاثير فانما اورده في
كتابه نهاية الغريب في مادة حوز بالجاء والراء المهملتين من قول الله تعالى انه لن يحور
اي يرجع وذكره ايضا بلفظ لا يجوز فيكم الا كحوز صاحب الحمار الميت وقال
اي لا يرجع فيكم خير ولا ينتفع مما قبضه من القرآن كما لا ينتفع بحمار الميت صاحبه
ولم ار غيره تعرض لهذه اللفظة في المادتين والله اعلم بالصواب وقوله
في اخر الحديث وشر ما ذكره اي في الرواة اخر الكتاب قوله اخر الباب اي اخر
حديث معاذ بن جبل الطويل يزهر بفتح الهاء في مضارعه وما ضيه بوزن منع يمنع
قاله صاحب القاموس وغيره ○ والكوكب الدري بضم الدال وتشديد الياء الزاهر

وبضم الدال وكسرها مع المد والهمز ثلاث قرات في السبعة وقوله فيه تنشط
اللهم هو بضم الشين وكسرها الى ان قال رواه ابن المبارك في كتاب الزهد عن
رجل لم يسمه عن معاذ بن جبل رواه ابن حبان في غير الصحيح اي في الضعفا
قال والحاكم في غير المستدرك بل في التاريخ له ○ اما عزوه الحديث هذا السياق
الى كتاب الزهد لابن المبارك فغلط عليه يتعجب منه لكنه قلد فيه بومته اشتهر
من غير تحرير ولا مراقبة لحجة الاسلام الغزالي في كتابه الاحياء وقد سبقه الغزالي
نحوه ايضا في كتابه بداية الهداية وبعضه مع بعض الزيادة في كتابه منهاج العابدين
وعزاه الغزالي الكل الى ابن المبارك مع انه رحمه الله قليل العزو فينكر ذلك عليه
وعلى المصنف اشد ولا ادري سبب عزو الغزالي له الى ابن المبارك ○ وقد سبقه
بكوله ابن الجوزي في كتابه الموضوعات بعناه مع زيادة ونقصان بسنده الحاكم
حدثنا ابو منصور محمد بن القاسم الفقيه حدثنا محمد بن اشرس حدثنا محمد بن سعيد الهروي
حدثنا اسحق بن يحيى حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن ثور بن يزيد عن خالد
ابن معدان قال قلت لمعاذ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
وفي آخره قال ثور قال خالد بن معدان فما رايت معاذا يكثر من تلاوة القرآن
كما يكثر من تلاوة هذا الحديث ○ قال رواه ابن حبان اي في الضعفا عن عمر بن سعيد
بن سنان عن القاسم بن عبد الله المكتوفي عن سليم الحوا ص عن ابن عيينة عن ثور
قال ابن الجوزي لقد ابدع الذي وضع هذا واجترا على الشريعة وهو متهم
باحمد بن عبد الله الجويباري رواه عن يحيى بن سلام الا فريقي عن ثور بن يزيد
وقد سرقه من الجويباري عبد الله بن وهب النسوي فحدث به عن القاسم
الاسدي عن ثور بن يزيد الجويباري تقدم انه كذاب وعبد الله بن وهب وضاع
قال ابن حبان هو دجال يضع الحديث على الثقات ○ والقاسم المكتوف نسبة ابن حبان
الى وضع الحديث مال ولا تجل ذكر سليم الحواص في الكتب الا على سبيل الاعتبار قال ابن الجوزي
ورواه احمد بن علي المروزي حدثنا الحسن بن بشر ان الاصبهاني حدثنا احمد
ابن الهيثم قاضي طرسوس عن عبد الواحد بن زيد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان
احسبه عن رجل عن معاذ بن جبل قال قلت له حدثني بحديث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله قال وعبد الواحد بن زيد قال يحيى ليس بشيء وقال
البخاري والنسائي والفلاس متروك واحمد والحسن لا يعرفان وفيه رجل مجهول

قال وقد روي من حديث علي بن ابي طالب رواه اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي
انا حمزة بن يوسف السهمي حدثنا ام كلثوم بنت ابرهيم البكر انا ذبة شنا
ابو جعفر محمد بن جعفر البصري نا محمد بن احمد الصوفي نا جعفر بن محمد بن
القاسم بن ابرهيم الحسني حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه الى اخره فانظر
لغطه ولغظ ما قبله منه تعرف الاشكال في وضعه وفيه مجاهيل لا يعرفون وفي
اسناده القاسم بن ابرهيم كان يحدث بما لا اصل له انتهى كلامه في الموضوعات
والذي رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ومن طريقه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص
وابو الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة انما هو بعضه من رواية ضمرة بن حبيب
التابعي مرسلا مختصرا لا ذكر فيه لمعاذ اصلا قال ابن المبارك اخبرنا ابو بكر بن ابي
مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
ترفع عمل العبد من عباد الله فيكثرونه ويزكونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله
من سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه
انه عبدي هذا لم يخلص لي عمله فاجعلوه في سجين قال ويصعدون بعمل العبد
من عباد الله يستقلونه ويحتقرونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه
فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه فضاعفوه
له واكثروه في عليين وقال ابن المبارك ايضا اخبرنا الاوزاعي عن يحيى ابن كثير قال
تصعد الملائكة بعمل العبد يستبشرون به فاذا انتهى الى ربه قال اجعلوه في سجين اني
لم ارد به هذا ما ذكره ابن المبارك مرسلا ومتصلا من غير زيادة وانما
سقته بروايته ليعلم ان الامر ليس على ما توهمه المصنف رادا وهمه تقليدا للغزالي
في سياق الحديث المذكور بطوله لا سندا ولا متنا ولا قريبا منه بل هو مباين له كما
ترى ولو تتبع هذا الكتاب لوجد غالبه كذلك وهو شيء يعسر ويطول ولو حذف
المصنف ذكر ابن المبارك مما قاله ورواه بعضه او نحو ذلك لسلم من هذا كله
واستراح واراح لكن اغاه وقعه في ذلك مجرد التقليد للغزالي والكمال لله
لله جلت عظمته وهو سبحانه وتعالى اعلم قوله في الفصل بعده في حديث ابي
موسى اتقوا هذا الشرك رواه احمد والطبراني في الكبير في معجميه الكبير والاوسط
ثم قال وروايته الى ابي علي يعني الكاهلي المذكور في اوله محتج بهم في الصحيح كذا قال وهو

يقتضي

يقتضي عود الضمير الى احمد والطبراني بكليهما وكلام الهيثمي في مجمعه يقتضي عوده
الى احمد فقط فانه قال بعد ان عزاه اليهما كما ذكرته ورجال احمد رجال الصحيح غير
ابي علي وهو اعلم والمراد بالصحيح هنا صحيح مسلم انتهى وقال الشريف الحسيني في
رجال المسند ابو علي من بني كاهل عن ابي موسى الاشعري وعنه عبد الملك ابن ابي
سليمان العرزمي ذكره ابن حبان في الثقات انتهى والعرزمي المذكور روى
له مسلم والاربعة ولم يرو له البخاري في تولك المصنف ورواه ابو يعلى نحوه
قلت وكذا ابن السني عنه من حديث حذيفة الا انه قال فيه تقول كل يوم ثلاث
مرات انتهى قلت رواه من طريق ليث ابن ابي سليم عن ابي محمد غير منسوب
عن حذيفة عن ابي بكر اذا حضر ذلك حذيفة من النبي صلى الله عليه وسلم واذا اخبره
ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل قال فقلنا يا رسول الله
وهل الشرك الا من عبد مع الله او دعى مع الله شك عبد الملك قال تكلكلك ثكل يا
صديق الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل الا اخبرك بقول يذهب صغاره وكباره
او صغيره وكبيره قال قلت بلى يا رسول الله قال تقول كل يوم ثلاث مرات اللهم اني
اعوذ بك ان اشرك بك شيا وانا اعلمه واستغفرك لما لا اعلم قال والشرك ان تقول
اعطاني الله وفلان والد ان يقول الانسان لولا فلان لقتلني فلان وروى
ابو يعلى ايضا من حديث معقل ابن يسار قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر
واحدثني ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل
ثم قال الا ادلكم على ما يذهب صغير ذلك وكبيره قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك
بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم وروى الحاكم من طريق بكر بن كثير بوزن
كثير الا انه بالنون والزاي المعجمة وهو ضعيف عن سفين الثوري عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق مرفوعا ان من الشرك ما
هو اخفى من دبيب الذر على الصفا فقال ابو بكر يا رسول الله كيف النجاة من ذلك
قال الا اكبر شيء اذا انت قلته برئت من قليله وكثيره قل اللهم وذكره وهو له
في الترغيب في اتباع الكتاب والسنة في حديث ابي سعيد من اكل طيبا وعمل في سنة
رواه ابن ابي الدنيا والحاكم وكذا رواه الطبراني والترمذي وقال فيه غريب وقال
عزاه المصنف في الترغيب في طلب الحلال انتهى البيوع الى الترمذي وقال صحيح
والحاكم واسقط ابن ابي الدنيا وتبعه هناك عليه فيه استدراك وعلى صاحب المستدرك

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال وقد روي من حديث علي بن ابي طالب رواه اسمعيل بن مسعدة الاسماعيلي
ابو حمزة بن يوسف السهمي حدثنا ام كلثوم بنت ابرهيم البكر ابا ذبة ثنا
ابو جعفر محمد بن جعفر البصري ثنا محمد بن احمد الصوفي ثنا جعفر بن محمد بن
القاسم بن ابراهيم الحسني حدثني ابي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده الحسين بن علي
عن ابيه علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره بمعناه الى اخره ثم ناظر
لفظه ولفظ ما قبله منه بما لا شك في وضعه وفيه مجاهيل لا يعرفون وفي
اسناده القاسم بن ابرهيم كان يحدث بما لا اصل له انتهى كلامه في الموضوعات
والذي رواه ابن المبارك في كتاب الزهد ومن طريقه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخلاص
وابو نعيم الاصبهاني في كتاب العظمة انما هو بعضه من رواية ضمرة بن حبيب
التابعي مرسلا مختصرا لا ذكر فيه لمعاذ اصلا قال ابن المبارك اخبرنا ابو بكر بن ابي
مريم الغساني عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
ترفعون عمل العبد من عباد الله فيكثرونه ويزكونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله
من سلطانه فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه
انه عبدي هذا لم يخلص لي عمله فاجعلوه في سجين قال ويصعدون بعمل العبد
من عباد الله يستقلونه ويحتقرونه حتى ينتهوا به حيث شاء الله من سلطانه
فيوحي الله اليهم انكم حفظة على عمل عبدي وانا رقيب على ما في نفسه
له واكتبوه في عليين وقال ابن المبارك ايضا اخبرنا الاوزاعي عن يحيى ابن كثير قال
تصعد الملائكة بعمل العبد مبتهجا به فاذا انتهى الى ربه قال اجعلوه في سجين اني
لم ارد بهذا ما ذكره ابن المبارك مرسلا ومنقطعا من غير زيادة وانما
سقته بروايته ليعلم ان الامر ليس على ما توهمه المصنف وا وهمه تقليدا للغزالي
في سياق الحديث المذكور بطوله لا سندا ولا متنا ولا قريبا منه بل هو مباين له كما
ترى ولو تتبع هذا الكتاب لوجد غالبه كذلك وهو شيء يعسر ويطول ولو حذف
المصنف ذكر ابن المبارك ثم قال ورواه ببعضه او نحو ذلك لسلم من هذا كله
واستراح واراح لكن اذا اوقعه في ذلك مجرد التقليد للغزالي والكمال لله
جلت عظمته وهو سبحانه وتعالى اعلم قوله في الفصل نحوه في حديث ابي
موسى اتقوا هذا الشرك رواه احمد والطبراني اي في معجميه الكبير والاوسط
ثم قال وروايته الى ابي يعلى الخ الموصلي المذكور في اول مختصره والصحيح كذا قال وهو

يقتضي

يقتضي عود الضمير الى احمد والطبراني يليها وكلام الهيثمي في مجمعه يقتضي عزوه
الى احمد فقط فانه قال بعد ان عزاه اليهما كما ذكرته ورجال احمد رجال الصحيح غير
ابي علي وهو اعلم والمراد بالصحيح هنا صحيح مسلم انتهى وقال الشريف الحسيني في
رجال المسند ابو علي من بني كاهل عن ابي موسى الاسعري وعنه عبد الملك ابن ابي
سليمان العرزمي ذكره ابن حبان في الثقات انتهى والعرزمي المذكور روى
له مسلم والاربعة ولم يرو له البخاري وقول المصنف ورواه ابو يعلى نحوه
قلت وكذا ابن السني عنه من حديث حذيفة الا انه قال فيه تقول كل يوم ثلاث
مرات انتهى قلت رواه من طريق ليث ابن ابي سليم عن ابي محمد غير منسوب
عن حذيفة عن ابي بكر اذا حضر ذلك حذيفة من النبي صلى الله عليه وسلم واذا اخبره
ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل قال فلنا يا رسول الله
وهل الشرك الا ان يعبد من دون الله او ما دعي مع الله شك عبد الملك قال تكلكل لنا يا
رسول الله الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل الا اخبرك بقول يذهب صغاره وكباره
او صغيره وكبيره قال قلت بلى يا رسول الله قال تقول كل يوم ثلاث مرات اللهم اني
اعوذ بك ان اشرك بك شيئا وانا اعلمه واستغفرك لما لا اعلم قال والشرك ان تقول
اعطاني الله وفلان والله ان ينزل الانسان لولا فلان لتغلني فلان ورواه
ابو يعلى ايضا من حديث مغلس ابن بسار قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر
اوحى الي ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل
ثم قال الا ادلكم على ما يذهب صغير ذلك وكبيره قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك
بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم ورواه الحاكم من طريق بكر بن كثير بوزن
كثير الا انه بالنون والزاي المعجمة وهو ضعيف عن سفين الثوري عن اسمعيل بن
ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي بكر الصديق مرفوعا ان من الشرك ما
هو اخفى من دبيب الذر على الصفا قال ابو بكر يا رسول الله كيف النجا او المخرج من ذلك
قال الا اكبر شيء اذا انت قلته برئت من قليله وكثيره قل اللهم وذكره موقوفا
في الترغيب في اتباع الكتاب والسنة في حديث ابي سعيد من اكل طيبا وعمل في سنة
رواه ابن ابي الدنيا والحاكم كذا رواه الطبراني والترمذي وقال فيه غريب وقد
عزاه المصنف في الترغيب في طلب الحلال انتهى البيوع الى الترمذي وقال فيه غريب
والحاكم واسقط ابن ابي الدنيا وتبعه هناك عليه فيه استدراك وعلى صاحب المستدرك

ذكر بعده حديث ابن عباس من تمسك بسنتي وآخره فله اجر مائة شهيد وانه
رواه البيهقي لكن لم يبين في اي كتاب وان فيه الحسن ابن قتيبة قلت وهو
من الرواة المتكلم فيهم المقرىء بن اخي الترغيب ○ وقال ورواه الطبراني
من حديث ابي هريرة باسناد لا باس به الا انه قال فله اجر مائة شهيد كذا رواه البيهقي
في المدخل من حديث ابي هريرة لكن اوله القابض بسنتي واخره له اجر مائة شهيد
ولعل لفظة مائة سقطت من الرواية المذكورة والله اعلم قوله نجا قرؤن
بفتح اوله وثالثه اصله بتا بن لكن حذفت الاولى تخفيفا وهو كثير مشهور معلوم
قوله في هذا الباب زخ في قفاه هو بالزاي والخاء المعجمتين بلا خلاف اي دفع وقد
صحفه بعض مشايخ دمشق بالجيم على منبر الجامع الاموي ○ قوله فيه في حديث
قرة المزني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ماجة وابن حبان ○ كذا رواه
احمد وابو داود وغيرهما ورواه نحوه دون قول راويه عروة الترمذي في الشمائل
وغيره قول مجاهد كتابع ابن عمر رحمه الله ومثله عن ابن سيرين ○ الترمرمات
في اكثر النسخ وهو في نفس الرواية وكذا يقع نحو ذلك في البخاري وغيره فلا يشكل
على المتدرب ○ وقوله دون الماء بين بهمز ساكنة وجوز تخفيفها بقلب
الهمزة الفا كما في نظايره وبعد الهمزة زاي مكسورة والماء زمان جبلان بين
عرفات والمزدلفة بينهما طريق وهو بين العلمين ○ قوله في الترهيب من
ترك السنة في حديث جابر ويقرن بين اصبعيه ○ هو بضم الراء على الصحيح
المشهور ولم يذكر الجوهري غيره وحكى كسرها قوله في حديث عائشة والمسلط
بالجبروت هو بفتح الباء وضم الراء واسكان الواو بوزن الملكوت والرهبوت والرحموت
ومن سكن باء الجبروت وفتح راءه وهمز واوه من العامة فقد لحن واخطأ
قوله في حديث سيدنا ابي بكر اءرت ابليس على اعلكتهم رواه ابن ابي عاصم وغيره
كذا رواه ابو يعلى الموصلي في مسنده اتم منه واوله عليكم بلا اله الا الله والاستغفار
فاكثروا منها فان ابليس قال اهلكت الناس واخرة فهم يحسبون انهم مهتدون
ورواه ابو موسى المديني بنحو هذا وفي آخره حتى يحسبوا انهم مهتدون فلا يستغفرون
ولو ان المصنف اطلع على هذا لذكره في محله من الذكر ايضا والله اعلم قوله في
حديث عبد الله بن عمر ولكل عمل شرة رواه ابن ابي عاصم وابن حبان كذا رواه احمد
من حديث رجل من الصحابة ○ ذكر بعده من ابن حبان حديث ابي هريرة نحوه

البخاري ○

لكن صحف قوله فان صاحبها سدد وقارب فان كان بعد فان ○ وقال سادد او قارب
وانما هو سدد وقارب ○ والشرة بكسر الشين وتشديد الراء قوله بعده
في حديث انس من رغب عن سنتي فليس مني رواه مسلم ○ كذا رواه البخاري ايضا
لكن من طريق حميد الطويل رواه مسلم والنسائي من طريق ثابت البناني كلام
عنه وهو بعض حديث مشهور ساقه المصنف في الترغيب في النكاح وعزاه الى
الشيخين وغيرهما فكان ينبغي له هنا ان يقول فمن رغب اذ هو بعض حديث قوله
بعده في حديث العرباض لقد تركتكم على مثل البيضاء رواه ابن ابي عاصم في كتاب
السنة ○ هذا عجيب جدا رواه ابن ماجة من حديثه لكن في جملة سياق الموعظة
التي ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب وبدون لفظة مثل ○ وقد ذكر
المصنف هنا حديث العرباض بهذا اللفظ وقبله بالتحذير من المحدثات حسب
وذكره اول الباب الذي قبله بتمامه وكذلك ذكره النووي في كتبه غير شرح مسلم
فانه انتقل فكره فابدل العرباض ابن سارية بالنواس ابن سمعان فقال في باب
الحوض الشريف كما قال النواس ابن سمعان قلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع
ولا شك ان هذا وهم ظاهر فاحذره ولا تغترن به قوله اول الترغيب
في البداءة بالخير وهي بضم الباء وهمز الالف في حديث جرير الطويل حتى رايت
كرمين قال القاضي عياض في المشارق هو بفتح الكاف عندهم وقيده الجياني في بعضها
وقال في الاكمال ضبطه بعضهم بالفتح وبعضهم بالضم وذكر عن ابن سراج توجيههما
معا قال فالفتح هنا اولى وقال ابو العباس القرطبي رحمه الله في المفهم الرواية بالفتح
ولم يتعرض المصنف لضبطه ○ وقال في قوله كانه مذهبة ضبطه بعض
الحفاظ قلت وهو الحميدي في كتابيه الجمع بين الصحيحين وشرح غريبه مذهبة
اي بضم الميم والهاء واسكان الذال المعجمة بينهما واخره نون ○ قال وضبطه
بعضهم مذهبة اي كوزن الاول الا انه بدال مهملة وها مفتوحة وباء موحدة
وذكر انه الصحيح المشهور وجزم به في حاشية مسلم وكذا الجمهور ومنهم صاحب
المشارق وقال في الضبط الاول انه تصحيف ليس بشيء وقالوا الصواب المعروف
في الروايات مذهبة ○ وقوله اخر الحديث رواه مسلم والنسائي وابن
ماجة والترمذي باختصار القصة ○ في هذا العذر وايهام ستغفره ولا بد
من التفصيل بهذا السياق اخرجه مسلم من طرق في باب الصدقة اثناء كتاب الزكاة

لكن

الرعيل في الاداء بالخير والتوجيه
البراداء قال الشرعونان

ورواه ايضا بنحوه بالقصة وبدونها اخر كتاب العلم قبيل كتاب الذكر وروى
النسائي في التحريض على الصدقة اوله الى قوله متتابعي السيوف مع قليل مما ذكر الحديث
وروى الترمذي وابن ماجة قوله من سن الى اخره وعند ابن ماجة سنة حسنة
وسيئة وعند الترمذي سنة خير فاتبع عليها وكذا سنة شر قوله اول
الترغيب في العلم في حديث عبد الله بن عمرو اذا اعجب برأيه هو بضم الالف وكسر
الجيم من اعجب لا بفتحها فاعرفه ولا تستغربه فانه دقيق مهم يقال اعجب
فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبنفسه بفتح الجيم لا بكسرها والاسم العجب
واما قولهم في التعجب ما اعجبه برأيه فشاذ لا بأس عليه ذكر بعد
الفصل حديث ابي هريرة الذي اوله من نفس عن مومن الى اخره والمقصود
منه ذكر طلب العلم ثم عزاه الى مسلم والاربعة وغيرهم وذكره
في قضاء حوائج المسلمين من كتاب البر وكذا في التيسير على المعسر من
كتاب الصدقات بالتنفيس والتيسير والستر والعون فقط وعزاه الى
مسلم وابي داود والترمذي وذكر ان اللفظ له وزاد هنا ان النسائي
وابن ماجة رواياه مختصرا ان وذكره بنحوه في ستر المسلم من كتاب الحدود
بدون التيسير وعزاه الى المذكورين وان اللفظ لابي داود ووقع له في
مختصره له بعد ان عزاه الى مسلم والاربعة انه ليس عند مسلم ومن ستر
على مسلم ان وذكر في اول قراءة القرآن من هذا الكتاب منه ما اجتمع قوم
في بيت فقط ثم قال رواه مسلم وابو داود وغيرهما هذا ملخص ما ذكره
في هذا الحديث واقول لفظ الاصل بتمامه هو لابن ماجة دون البقية
وكذا بنحوه لمسلم لكن عنده تقديم التيسير على الستر وعنده نزول السكينة ثم غشيان
الرحمة ثم حف الملايكة وعنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به رواه ايضا باسقاط التيسير
على معسر وكذا رواه ابو داود في الادب بلفظ من نفس عن مسلم ومن يسر
على معسر ومن ستر على مسلم ستره الله عليه واخره في عون اخيه ولم يذكر احد
منهما بجنبه فيه ومن يسر على معسر ايضا ورواه في العلم بلفظ ما من رجل يسلك طريقا
يطلب فيه علما الا سهل الله له به طريق الجنة ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه
او اخر الصلاة في ثواب القراءة بفصل ما اجتمع قوم في بيت حسب وقد رواه
الترمذي في القراءة بذكر من نفس عن اخيه كربة ومن ستر مسلما ستره
الله ومن يسر وفيه سهل الله له طريقا الى ان قال وما قعد قوم في مسجد

يتلون

يتلون وباقيه كترتيب لفظ مسلم وقدمه ومر ابطأ ورواه في العلم بفصل من سلك
طريقا فقط وليس فيه به ايضا ورواه في الحدود بلفظ ابي داود الماضي الا
بالتنفيس والستر والعون عن قتيبة عن ابي عوانة عن الاعمش عن ابي
صالح عن ابي هريرة وروى منه ابن ماجة في الحدود فضل الستر فقط ورواه
النسائي في سننه الكبير في الرجم عن قتيبة عن ابي عوانة كابي داود ثم رواه
ثم رواه منه ايضا عن ابرهم ابن يعقوب وهو الجوزجاني عن ابي عوانة عن
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ورواه ابو عاصم عن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة مثله سواء قال
ورواه منه ايضا عن العباس بن عبد الله بن عباس الانطاكي عن عبيد الله بن محمد
ابن عايشة عن حماد بن سلمة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا من فرج
عن اخيه كربة فرج عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر على اخيه المسلم
ستر الله عليه في الدنيا والاخرة والله في حاجة العبد ما كان العبد في حاجة اخيه
وعن محمد بن اسمعيل بن سمرة عن اسباط وهو ابن محمد عن الاعمش قال حدثت عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحوه وعن يحيى بن حسن بن عزلي
عن حماد هو ابن زيد عن محمد بن واسع قال حدثني رجل عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا
من فرج عن مسلم كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب الاخرة ومن ستر
اخاه المسلم في الدنيا ستره الله في الاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون
اخيه وعن احمد بن الخليل النيسابوري قال واصله ببغداد قال ثنا روح هو ابن
عبادة ثنا هشام هو ابن حسان عن محمد بن واسع عن محمد بن المنكدر عن ابي صالح عن
ابي هريرة مرفوعا من نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
الاخرة ومن ستر اخاه المسلم ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون العبد الى اخره
وعن احمد بن سليمن الرهاوي وعبد الرحمن بن سلام قالا ثنا مروان بن معاوية قال
انا هشام بن حسان عن محمد بن واسع عن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعا من ستر اخاه
المسلم في الدنيا ستره الله في الدنيا والاخرة ومن نفس عن اخيه كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة يوم القيامة والله في عون العبد الى اخره ورجح ابن عساكر رواية
قتيبة عن ابي عوانة في كونه لم يذكر ابا سعيد وانه رواه جماعة عن الاعمش
كذلك على رواية عارم المذكورة عنه فانظر الي ما عزوته مفصلا والي ما فيه

له وبهذه المواضع تتحقق أن غالب هذا الكتاب على هذا المنوال وانه لا يقدر
الطالب ان ينقل منه شيا تقليدا له واغترارا به وانما هو بالمعنى ولو صنفه
الشخص من اصله كان اسهل عليه من تتبعه وتحريره لمشقة تكرر التنبيه
وعسر مراجعة الاصول المستمد منها وليت اكثرها متيسر لا سيما بعد ما كتب
هذا ولم يبق للالحاق مجال لا تري من ضيق الوقت وعدم الفراغ وكثرة
الشواغل فهذا حديث واحد فيه ما تري فضلا عن الكتاب كله ولينني لم
اتعب فيه قديما ولا حوشيا ولكن قدر ذلك للقيام بما اخذ علي من البيان والنصح
ورجيت ومن وقف على ما في الاحكام للمحب الطبري من الاوهام في العزو المنكر
الى الصحيحين او احدهما وغيره راي غايه العجب قوله في حديث معاذ الطويل
ويقتدي بفعالهم هو بكسر الفاء قوله بعده ابن عبد البر النمري هو بفتح النون
والميم معا وهو منسوب الى نمر بن قاسط بفتح النون وكسر الميم ابي القبيلة
المشهورة من اسد ابن ربيعة قال الجوزي في شرح ملحته والسبب الموجب
لفتحها استثقالهم توالي كسرتين بعدها ياء مشددة نحو بياني بني ياء
النسب انتهى وكذا افعلوا في الصدفي المنسوب الى الصدف بكسر الدال ابي القبيلة
المشهورة من حمير وكذا في السلمي المنسوب الى بني سليمة بكسر اللام في جعفي
وفي جعيثة وفي الانصار على المشهور عند اهل العربية وغيرهم وما اشبه ذلك
قوله في حديث انس سبع يجري للعبد اجرهن رواه ابو نعيم في الحلية وقال
تفرد به ابو نعيم عن العزرمي ابو نعيم الاول هو الاصبهاني الحافظ المشهور
واسمه احمد بن عبد الله والثاني متقدم واسمه الفضل بن دكين والعزرمي
بتقديم الراء على الزاي وقوله بعده ويأتي من حديث ابي هريرة اي في هذا الباب
قوله فيه في حديث انس ان مثل العلماء في الارض كمثل النجوم فيه ابو حفص
صاحب انس مات قدماه ابن الجوزي عمر بن مهاجر ولم يذكره ابن
عبد البر في الكنى بعد الية ولا جرح انما قال ابو حفص الانصاري عمر بن مهاجر
البصري روى عن انس انه راه صلى متربعا روى عنه سفين الثوري والحسن
ابن صالح انتهى مات وفيه ايضا قبل ابي حفص عبد الله ابن الوليد ولا
اعرفه انا وسنده احمد فيه حدثنا هيثم بن خارجة ورشدين بن
سعد عن عبد الله بن الوليد عن ابي حفص حدثه انه سمع انس بن مالك

فذكره

فذكره ٥ نشر حضر الفرس بعده وهو بضم المهملة وسكون المعجمة ونصب
الراء على الظرفية قوله في الفصل الذي بعده في حديث جابر العلم علمان ثم
عزاه الى تاريخ الخطيب ثم قال ورواه ابن عبد البر عن الحسن مرسلا بلفظ
صحيح ثم سماه من حديث انس وعزاه الى ابي منصور الديلمي والاصبهاني
ثم قال ورواه البيهقي عن الفضيل بن عياض قوله انتهى ملخصا رواه الحكيم
الترمذي في كتابه نوادر الاصول عن حفص بن عمر العابد عن الفضيل غير
مشروب وقوله ابن عياض عن هشام وهو ابن حسان عن الحسن مرفوعا مرسلا
ورواه الداري في مسنده عن مكي بن ابرهيم عن هشام عن الحسن قوله
مختصرا ثم رواه عن عاصم بن يوسف عن فضيل بن عياض منسوبا
عن هشام عنه مرفوعا مرسلا ومن غير طريقه عن هشام عنه قوله
لا من قول الفضيل بل من روايته عنه والله اعلم بالصواب وهو المستعان ٥
والخرجة بكسر المعجمة الفعلة قوله في الرحلة في طلب العلم وفي اخراد كاد
السبح والعصر والمغرب في حديث قيصة تعافى من العمى والجذام والفالج
كذا كان في نسختي فيها الفالج بالف ولام مكسورة وهو الذي لا يجوز غيره بلا شك ولا
خلاف وهو الذا المعروف وفي اكثر نسخ الترغيب الفلج بلام مفتوحة بلا الف وهو
خطا قبيح جدا وتصحيف فاحش يحيل المعنى لا يتخيله احد فيجب التنبيه له والتنبيه
عليه وقوله فيه وثلمة لا تسد كذا النهي عن الثوب من ثلمة الذي هو بضم
المثلثة وسبق قلم الزركشي في تنقيحه المحتاج الى تنقيحه فقال في قوله ثلمة حار
انها بالفتح فاحذره ٥ نشر في سماع الحديث وتبليغه وشيخه نضر الله امرا
بان معناه الدعاء له بالنضارة وهي النعمة هي بفتح النون التنعيم ٥ عزا في اثنائه
حديث جبير ابن مطعم في ذلك الى احمد وابن ماجة وذكر ان اخره فان دعوتهم
تحفظ من وراهم ان كان هذا عند احمد وحده والا فليس في ابن ماجة
رأسا وذكر ان لفظ الطبراني تحيط اي من ورائهم وهو الظاهر المشهور
كما تقدم اول الباب من حديث زيد بن ثابت قال رووه كلهم عن ابن اسحق
عدا عبد السلام لم ينسبه وهو ابن ابي الجنوب الذي بجيم مفتوحة ثم نون
مضمومة ثم باء موحدة وهو واه من رجال ابن ماجة ذكر في اثنائه
من الطبراني حديث ابن عباس اللهم ارحم خلفائي الى اخره كذا ذكره السيخ نور

الدر الميثمي من معجم الطبراني في كتابه مجمع الزوايد من حديث ابن عباس بعينه لكن فيه
ذكر علي ○ وذكره شيخنا ابن ناصر الدين في افتتاح القاري لصحيح البخاري عن ابي محمد
يحيى محمد ابن صاعد بسنده الى ابن عباس لكن عنده عنه فاسمعت علما يطالب يقول
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وذكره وعنده بدون احاديثي وسنتي
الحديث والله اعلم بالصواب قوله فيه وفي اخر الباب قبله ابي الردين انما هو
الردديني وهو صحابي شامي مصغر باسم الدرج الردديني المنسوب الى ردينة
وهي امراة بالدال والذال المهملتين والنون واخره ياء مشددة كياء النسب فرد
في الصحابة في هذه الكنية مع ابي السمعاني فقد ذكر في الانساب الردديني بن
ابي مخلز لاحق ابن حميد السدوسي بصري يروي عن يحيى بن يعمر روى
عنه عمران بن حدير وقال في هذه اللفظة تشبه النسبة غير انها انتهى
وقال الحافظ الذهبي في كتابه المقتنى في سرد الكنى ابو المجلل ردديني البكري
قيل ابن مرة وقيل ابن محلد عنه ابو جناب الكلبي انتهى وقال في القاموس ردديني
اسم وكذا بير قرمز لبشر بن عمرو بن مرثد قلت ومرثد بالدال المهملة
والثاء المثلثة بوزن محمد وابو الردديني باسم الدرج ولهم ابو المشمر في باسم
السيف ذكره ابن عبد البر وفي اكثر نسخ الترغيب فيها ابي الزردين بالياء
واخره والصواب ابو الردديني مثل ابي البختري وشبهه وابو الردين بحذف
ومن رجال الصحيحين ابو النجاشي ولهم ايضا ابو الهندي الشاعد الخليع وكنيته
فيه مخافة ان يد رس هو بفتح اوله وضم ثالثه لا بالعكس قوله فيه
اخر الترهيب من الكذب على الحبيب يذبي انه كذب هو بضم الياء وذكر بعضهم
جواز فتحها وقوله فهو احد الكاذبين هو ملحظ الجمع ورواه ابو نعيم الاصبهاني
في مستخرجه على صحيح مسلم من رواية سمرة الكاذبين بالتثنية ثم رواه من
رواية المغيرة الكاذبين او الكاذبين على الشك فيها قوله بعد في حديث المغيرة
انه كذب علي ليس ككذب على احد رواه مسلم وغيره قلت كذا رواه
البخاري ايضا وفيه ذكر النياحة ذكره في الجنايز وقرقه مسلم في موضعين
وقد ذكر المصنف فصل النياحة منه في اواخر الكتاب وعزاه الى الشيخين
قوله في مجالسة العلماء ابن زجر هو بفتح الزاي المعجمة واسكان الجيم المهملة
اخره راء وقد ذكر في اواخر اكرام العلماء ابن بشر الصحابي هو بضم

هذا هو الترتيب الصحيح للعلماء

الموصلي

الموحدة واسكان المهملة قوله في تعلم العلم لغير وجه الله عرضا هو بفتح العين
والراء المهملتين ○ ولا تخبروا به المجالس اصله تتخيروا بتاءين ○ ودريك مصغر
بالدال والراء المهملتين واخره كاف ○ والعقد شجره شوك مر احمر ثمرة
وهي سي الرطب ○ كذلك لا يجتنى من قتادها الا هو اكتفاء ولهذا قال محمد
من الصباح سنبح ابن ماطة كاذبة يعني الخطايا اي الا الخطايا وصرف
الكلام الصياد ○ وفي نشر العلم يحبس بفتح العين من باب منع يمنع قوله في
اواخر الفصل الذي بعده في حديث ابي هريرة من دعا الى هدى وبعده ضم هو وعين
في باب البداءة بالخير اما هو فلم تتقدم في الباب المذكور بل اقرب واما عمره فمن
في معناه فتم ○ وفسر قبله ابدع بي فاعل يعني طلقت ركابي وهو بفتح الكاف
المشالة واللام ○ وكنم العلم مهموز من عبسة هو بوزن عدسة الا انه بالموحدة
وهذا الاخلاف فيه ومن قاله عنبسة فقد صحفه تصحيفا فاحشا ○ وطلق بسكان
اللام ○ والبزي بفتح الهمزة والزاي المعجمة بينهما موحدة ساكنة مقصور وقوله
اخر الباب الا ان ابا سعد البقال ○ واطال على ذكره في الدواي اخر الكتاب ولم
يضبط بسبته في الموضعين اكتفاء بالشهرة انه بالموحدة ○ ولهم الحارث ابن
سريج بالمهملة والجيم الثقال وبالنون وغيره قوله بعده في الترهيب ان يعلم
ولا يعمل به في حديث اسامة يجاء بالرجل يوم القيمة الى اخره وعنده لي واني
سمعته يقول مررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم الى اخره
رواه البخاري وسلم واللفظ له سمعا ورواه ابن ابي الدنيا وابن حبان
من حديث انس قلت هذا غلط وخبط من وجوه احدها ذكر حديثين
متباينين في حديث واحد واللفظ الاول يجاء بالرجل يوم القيمة الى اخره
حديث مستقل واللفظ الثاني مررت ليلة اسري بي الى اخره حديث اخر
ثانيها ابهام بعد هذه العبارة كون هذين اللفظين هكذا في الصحيحين وليس
الثاني في واحد منهما بل ولا في احدهما بل اقرب اما رواه احمد والخاعة المذكورون ابن ابي
الدنيا وابن حبان والبيهقي وغيرهم من طرق مالتها تخييل ان اللفظين المذكورين
من رواية صحابي واحد وليس كذلك اما الاول من رواية اسامة والثاني من رواية
انس ارابعها قوله واللفظ له اي لمسلم يعني في حديث اسامة الى قوله وابنيه
دون ما بعده فانما صرابه واللفظ للبخاري فانه رواه هكذا في باب صفة

الترتيب الصحيح للعلماء

الموصلي

النار ورواه مسلم نحوه في كتاب الزهد اواخر الصحيح ورواه البخاري ايضا بمعناه
في كتاب الفتن في باب الفتنة التي تموج كموج البحر وحاصل الامران الصواب
الذي لا يتعين غيره ان يقال بعد انتهاء لفظ حديث اسامة وابنيه رواه البخاري
واللفظ له ومسلم بمعناه قال وعن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
مررت ليلة اسري بي باقوام الى اخره فهو بعاله رواه ابن ابي الدنيا وابن حبان
في صحيحه والبيهقي وزاد ابن ابي الدنيا كيت وكيت ثم يعطف عليه الحديث
المذكور بعده فيقال وروى عن انس بن مالك ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزبانية اسرع الى فسقة القرّاء منهم الى عبدة الاوثان الحديث وقد
حصل للمصنف اضافي الحديث الاول المذكور حديث من هذا الوجه في اوائل الحدود
في الترهيب من ان يامن معروف او ينهى عن منكر ويخالف قوله فعله في النصف
الثاني من هذا الكتاب كما وعد هناك بذكره ونحو وهم ظاهر نبهت عليه هنا
وهناك ليلا يغتر به لكنه ثم سلم في حديث اسامة فصدّر به مختصرا
وعزاه الى الصحيحين بهذا قال وفي رواية لمسلم وذكرها بقصتها ثم ذكر اللفظ
المذكور هنا بزيادة. فخلط مع ان القصة في اول الحديث عند السجزي ثم اقرد
حديث اسامة كما تراه في موضعه والله اعلم قوله ابي طوالة هو بضم الطاء على
الصحيح المشهور وحكي فتحها واسمه عبد الله بن عبد الرحمن بن معمّر الانصاري النجاري
قاضي المدينة النبوي قوله ما تزال قدما عبد بضم الدال ويجيل فتحها المعنى حوله
عيني بفتح بكسر القاف وفتحها قول ابي الدرداء ان يدعوني فيغفل لي فاقول
ليكن نصيب الجميع قوله من السهوة هي بالمهملة لا بالمعجمة ويدل عليه قوله ثم
كثر السهو هم قوله في الترهيب من الدعوى في العلم والقرآن في حديث ابي بكر
عبدا لخصر كذا وقع عند مسلم معمّر كذا وقع عند البخاري متكررا وكلاهما
صحيح وقد قررت نبوته وذكرت القائلين بهما من المتقدمين والمتأخرين
واتباع المذاهب الاربعة وغيرهم في جواب حاصل في الياس قول حرضت
وجعدت بفتح ثانيهما قوله في الترهيب من المراء والجدال لعله خيرة
بفتح ثانيها قوله في اثنائه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل
قوم بعد هدى كانوا عليه كذا وجد ابو هريرة وهو بلا شك غلط فاحش لا
ادري له سببا سوى سبق القلم لانتقال البصر او الفكر والصواب المقطوع

به

به بلا نزاع عند اهل الحديث انه ابو امامة واسمه صدي بن عجلان الباهلي الصحابي المشهور
وكذلك كان في نسخي الاعتن ابي امامة والحديث مروي من طريق حجاج ابن دينار الواسطي
عن ابي غالب الراسبي قال ابن عبد البر في كتابه الكنى وكذا الذهبي في الميزان هو صاحب
ابي امامة وقال فيه الترمذي حديث حسن صحيح انما نعرفه من حديث حجاج بن دينار
وحجاج ثقة مقارب الحديث انتهى وكابي غالب المذكور عن ابي امامة في الترمذي
حديث ثلاثة لا تجاوز صلاتهم اذانهم قال فيه حسن غريب من هذا الوجه وقد ذكره
المصنف في احاديث امامة الرجل القوم وهم له كارهون وله طرق في الترمذي وابن
ماجة ان الخوارج شر قتلى قال فيه الترمذي حديث حسن قال وابو امامة الباهلي
اسمه صدي ابن عجلان وقال في الثالثة المواضع اسمه حزور وله طرق في ابن ماجة
حديث في قول كلمة الحق عند السلطان الجائر اورده المصنف منه في الامر بالمعروف
وانه اسناد صحيح وفي بعض نسخ الترغيب حسن وله طرق في ابي داود حديث
لا تقوموا كما تقوم الاعاجم وقد ذكره المصنف في الفصل الذي عقده للقيام بعد
باب السلام وخرّاه لابي داود وابن ماجة واشار الى اسنادهما وان فيه اباغالب
ثم ذكر اسمه والخلاف فيه وحاله مع انه لا يجزي الا الى ابي داود وحده لما سأذكره
هناك من لفظه واسناده واسم ابيه المذكور وضبطه والكلام فيه بزيادة
على الاصل اذ هو محله واما ما ذكرته هنا فلتنبيه على انه ما وجد في غالب نسخ
الترغيب لاسيما الخرّاة في ذكر صحابي حديث ماضل قوم في ذم الجدل انما هو ابو
هريرة تصحيف وغلط وتحريف وانما هو ابو امامة الباهلي قطعا كما اوضحته بما
لا مزيد عليه والله المحمود على ذلك وعلى جميع نعمه التي لا تحصى قوله اوائل كتاب
الطهارة في الترهيب من التخلي على طرق الناس عن حديثة بن اسيد هو بضم اوله وكسر
ثانيه وهو صحابي مشهور وله في الحديث الذي بعده بوشكل ان تقتبسا في الخراء
كذا وجد في نسخ الترغيب وهو الظاهر من سياق الحديث من سأل سخيمته والمراد
بالسخيمة نفس الحقد ووجدت بخط شيخنا ابن حجر في مجمع الهيثمي الخراة والاسم
الخراء بكسر الخاء مع المد ويقال خري يخرأ خرءا وخراءة وتكسر وخروءة
قاله صاحب القاموس ولم يذكر فتح الخاء مع التذكير وقال ابو العباس القرطبي في
شرح مسلم الخراءة بكسر الخا ممدود مشهور اسم لفعل الحدث واما الحدث فبغير
تاء ممدود وفتح خاؤه وتكسر ويقال بفتحها وسكون الراء والقصر من غير مد

نسخة الأوقاف
www.awqaf.com

انتهى والموضع مَخْرَأَةٌ ومَخْرُوَّةٌ مثل مزبلةٍ ومَزْبُلَةٍ ومقبرةٍ ومَقْبُرَةٍ
في نظائر ذكرها ابن قتيبة في كتابه ادب الكاتب وغيره من الائمة واسم الفاعل
خَارِئٌ واسم النعول مِخْرِئٌ وقال ابن الاثير في النهاية في حديث سلمان علمكم
نبيكم كل شيء حتى الخراءة هي بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي
وانكر الرواة فيه الفتح ثم ذكر كلام الجوهري انها بالفتح وانه يقال خَرِئَ خَرَاءَةً
مثل كره كراهة قال ويحتمل ان يكون بالفتح المصدر وبالكسر الاسم انتهى اعاد حديث جابر
اياكم والتعريس في تحلة اخرا وتسر التعريس وكذا في اجابة المؤذن فليراجع ص
ثم قوله في الترهيب من البول في الماء والمغتسل بوّلٌ منتنٌ هو بفتح القاف
قوله في حديث حسين عبد الرحمن وهو الجهني عن رجل من الصحابة غير مسمى في النهي
عن الامتشاط كل يوم والبول في المغتسل ان النسائي رواه كذا في اكثر
النسخ وهو الذي في مختصر السنن للمصنف والصواب ايضا وفي بعضها بدله
الترمذي وذلك خطأ اذ لم يخرج الترمذي الحديث المذكور انما اشار اليه فقال
بعد تخريج حديث ابن مُغفل المذكور بعده هنا وفي الباب عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم انتهى ثم قول المصنف رواه ابو داود والنسائي في اول حديث اعلم
ان هذا هو كل الحديث برمته عند ابي داود وزاد النسائي بعد او يبول في
مغتسله او يغتسل الرجل بفضل المراة او المراة بفضل الرجل ويغتمان جميعا
وقد انفرد ابو داود بهذه الزيادة في موضع اخر وطريقها واحدة وقد رواها الامام
احمد وغيره ص وسرجس بسين مهملة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم جيم مكسورة ثم
سين اخرى غير مصروف قوله في الترهيب من الكلام على الخلا وهو بالمد لا يخرج
الرجلان وفي اللفظ الاخر لا يخرج اثنان هو بكسر الجيم فيهما لالتقاء الساكنين ومقت
اي يبغض ص وابو عمر صاحب ثعلب هو اللغوي قال له الزاهد ويقال له غلام
ثعلب وشيخه الامام المشهور احمد بن يحيى الملقب بثعلب صاحب الفصيح الذي شرحه
ابو عمر المذكور قال يقال ضربت الارض اذا اتيت الخلا وضربته في الارض اذا سافرت
اولها بضم التاء لا اشكال وبفتحها في اتيت وسافرت لكونهما حالتا بعد اذا واما اذا جاءت
اي بدل اذا فان التاء تفتح كما قيل نظما ص

* اذا كنيت باي فعلا تفسره فضم تاكل فيه ضم معترف *
* وان تكن باذا بوما تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف *

وهذه

وهذه فائدة مهمة قررها الامام ابن هشام في لغاته اي من مغنيه وذكر هذين البيتين
قوله في الترهيب من اصابة البول الثوب القاف هو بالفاء بياع الفت المعروف
قوله بخٍ هو ضد البر ابن مِرَارٍ هو بعين المهملة وتشديد الراء المهملة من المرور الاهابي
بفتح الهمزة والهاء بينهما الف ساكنة واخره نون قوله في هذا الباب وكذا في باب
النهي الاتي في حرف الى امامه ليُخَفَّفَ عنهما كذا وجد بالنون والصواب
لِيُخَفَّفَ بحذفها وهو ظاهر لا يخفى على نحوي وقوله فيه هنا وفي النهي وكذا في
الغيبة في موضعين ولا تمزغ قلوبكم كذا وجد في بعض النسخ في هذه المواضع وفي
اكثرها هنا وفي النهي تمزغ بعين المهملة وضم الزاي المعجمة المشددة اخره عين
مهملة وفي الغيبة تمزح باسكان الميم والياء وكسر الراء المهملة اخره جيم وفي بعضها
كذلك في الجميع وكذا في غيرها الكتاب وهو الظاهر بل الصواب الذي لا اشكل فيه
لكن تصحفت بما قبلها لقربها منها وشبهها بها وكذلك يقع كثيرا لا سيما من النساخ
غير المتقنين ومن ذلك قول الله تعالى فهم في امر مريج اي مختلط ملتبس ويقال مَرِجَ
الدين والامر بكسر الراء اي فسد واختلط واضطرب وقلقت اسبابه ومنه
المَرَجُ والمرج قبيل وسكن المرج لاجل الهرج ازدواجا للكلام ومَرِجت امانات
الناس فسدت ومَرِجَ الشيء اذا قلق فلم يثبت ويقال مرجته مع ان ابن الاثير
وغيره من اهل الغريب لم يذكروا اللفظة المذكورة بعينها في هذه المادة ولا في مادة
مزغ والظاهر انهم تركوا ذكرها لشهرته وظهوره جريا على العادة والله اعلم بالصواب
عبد الرحمن بن حسنة اخو شرحبيل الاتي قريبا صحابيان يشتبهان الى
انهما حسنة الصحابية وقد عزا المصنف حديث عبد الرحمن الى اربعة وهو ان
حبان وقد رواه ابو داود والنسائي وغيرهما وزعم مغلطاي انه لم يسم فاعله
حيث قال الجوهري الرعدة الرعدة اخذته الرعدة اي الاضطراب وارتعد
قوله عند الفزع قوله في حرف شين ومن الرجل جراءة كذا وجدها هنا وانما هو بغال ولكن سقطت الياء وهو ظاهر وسيأتي الكلام عليها
في الغيبة بلفظ يقال في مواضع وشُقُرٌ بضم الشين المعجمة وفتح القاف المخففة
وتشديد الياء التحتانية بوزن ابي وشبهه وابوه ماتع شَيْبِيٌّ والد
كعب الاحبار وغيره بالمثناة الفوقانية بوزن رانع والاصبحي بفتح الهمزة
والموحدة واسكان الصاد وكسر الحاء المهملتين قوله في دخول الحمام

وهذه

ابو عزره هو بضم العين واسكان الزاى المعجمة ٥ وقاصّ الاجنادِ الذي
كان يقص عليهم بالقُسْطُنْطِيْنِيَّةِ قال النووى هى بضم القاف والطا الاولى
واسكان السين وكسر الطا الثانية وبعدها ياء ساكنة ثم نون قال فى كتاب
الفتن اواخر شرح مسلم هكذا ضبطناه هنا وهو المشهور قلت وعليه
اقتصر السمعاني وافرده ابن الاثير فى اللباب وهو الذى فى نسختي بالمسند
فى الحديث المذكور وقال القاضى عياض فى المشارق كذا قيدناها نحن واهل
هذا الشان قال وفى رواية السجزيّ قُسْطَنْطِينِيَّة بزيادة مشددة
اخرها انتهى قال صاحب المطالع والاول اكثر وقال ابن الجوزي فى كتابه تقويم
اللسان وابن مكى فى تثقيفه العامّة تقول القسطنطينيه بتشديد الياء
والصواب تخفيفها انتهى وما يؤيد التخفيف فيها نظايرها المخففة مثل رومية
وايرمينية وافريقية وغمورية وانطاكية واشباهها وهى مدينة
مشهورة من اعظم مدائن الروم وهى منسوبة الى بانيها قسطنطين اول من
تنصر من ملوك الروم واغرب صاحب القاموس فقال فيه قسطنطينه مسدده
بجعل د افريقيه وقسطنطينه اوقسطنطينيه بزياده ياء مشددة وقد تضم الطا
الاولى منها دار ملك الروم كذا قال ولا يخفى ما فيه ٥ وقاصّ الاجنادِ وامراءُ
الاجناد هم الذين اقتسموا مدن الشام الخمس فلسطين وهى ناحية بيت المقدس
والاُرْدُنّ وهى ناحية بيسان وطبرية وما يتعلق بها ودمشق وحمص
وقنسرين وهى بكسر القاف وسكون النون وفتحها وكسرا ايضا واسكان
السين وهى بلدة عند حلب وكان الجند ينزلها فى ابتدا الاسلام ولم يكن
لحلب معها ذكر فتح الامراء الخمسة خالد بن الوليد ويزيد ابن ابي سفيان
اخو معوية وعمرو ابن العاص وشرحبيل بن حسنة وابو عبيدة بن
الجراح هذه المدن وكل واحد منها جند والشام بالطول ما بين عرش مصر
والفرات خمسة اجناد والجند الاعوان والانصار ٥ فى علم الفقه
الركوع والسجود حديث ذكر فيه من امرا الاجناد ملائه سعد اذ كل احد
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث ام الدردا وهى الكبرى خرجت من
الحمام فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فى بعض نسخ الترغيب دون بعض
وقد عزاه الى احمد والطبراني وذكر انه باسانيد ورجالها بعض احمد والطبر

رجال الصحيح فان كان ذكر الاسانيد يعود الى الطبراني دون احمد والا فهو
غير مسلم وقد عزاه الشيخ نور الدين الهيثمي فى كتابه مجمع الزوايد اليها لكن لم
يذكر الاسانيد وقال رجالها ثقات وعزاه شيخنا الحافظ ابن حجر فى مصنفه فى
اسمى الصحابة فى ترجمة ام الدرداء الكبرى الى ابي يعلى والطبراني وذكر انها اخرجاه
من طريق زبان بالمعجمة والموحدة ابن فايد بالفا والمد عن سهل بن معاذ ابن
انس الجهني عن ابيه الصحابي عنها بمرفوع وسنده ضعيف جدا انتهى فان
كان الطبراني اخرجه من غير هذا الطريق وما اظن ذلك لاسيما واوله ابن
لهيعة له عن زبان عن سهل والا فما قاله المصنف والهيثمي مردود اذ
زبان وشيخه سهل من الرواة المختلف فيهم الذين افرد هم المصنف فى آخر
هذا الكتاب فقال فى زبان ضعفه ابن معين وقال احمد احاديثه منا كير وضعفه
ابو حاتم وقال فى سهل ضعيف وحسن له الترمذي وصحح ايضا واحتج به
ابن خزيمة والحاكم وبعضهم وذكره ابن حبان فى الثقات انتهى قال الحافظ
المزي وغيره روى زبان عن سهل نسخة قلت وعنه ابن لهيعة وغيره
وهو صحيف الحديث مع صلاحه وعدالته قال ابن معين زبان شيخ ضعيف
وقال الساجي عنده مناكير وقال ابن حبان منكر الحديث جدا يتفرد عن سهل
بن معاذ بنسخة كانها موضوعة لا يجوز به انتهى وسهل ابن معاذ قال شيخنا
ابن حجر فى تقريبه ليس بقوي لا باس به الا فى روايات زبان عنه وقال
العجلي مصري تابعي ثقة وقال ابو بكر بن ابي خيثمة عن ابن معين ضعيف
وقال الحافظ الذهبي فى كتابه المغني فى الضعفا ضعفه ابن معين ولم يترك وقد
ذكر المصنف وكذا المزي وغيرها ان ابن حبان ذكره فى الثقات قلت لكن قال
لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان عنه وذكره ايضا فى الضعفاء وقال
منكر الحديث فلست ادري اوقع التخليط فى حديثه منه او من صاحبه زبان
قال فان كان من احدهما فالخبر الذي رواه جاء فقد قال واذا اشتبه هذا
لان راويه عن سهل زبان الا الشيء بعد الشيء وزبان ليس بشيء انتهى ومقتضى
الحديث المذكور انه كان فى زمنه عليه الصلاة والسلام بالمدينة حمام والذي
خلافه وانه اخبر فتح بلاد الشام من ذوات الحمام بعده ودخولهم اليها فوجد فيها
جماعات من الصحابة فسد وهكذا قالت عايشة ام سلمة لا ولكن النسوة

دخلن عليهن يعودونه ممن يدخل وهذا كله ظاهر غير خاف قوله من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر هو بكسر الباء بشرب لا نهي في محل جزم مثل فلا يؤذ جاره
ولا يجلس لكن كسر هذا النفي الساكنين ذكران الأفق بسكون الفاء وضمها قال
الجوهري مثل عسر وعسر اي ونظائره قوله في تأخير الغسل ابن بعمر هو غير
مصروف وهو والنسبة اليه بفتح الميم وضمها قوله في اول الترغيب في الوضوء
واسباغه في حديث ابن عمر في سؤال جبريل عن الاسلام وفيه ونخ وتغتسل
من الجنابة وان تتم الوضوء ثم عزاه الى صحيح خزيمة وقال وهو في الصحيحين
وغيرهما بنحوه بغير هذا السياق كذا وقع هنا وفي اوايل الحج ايضا من هذا الكتاب
نحوه وانها ثابتا ان هذا اللفظ المذكور من رواية ابن عمر نفسه وليس كذلك بلا
شك كما استلزمه وانما هو من روايته عن ابيه عمر ابن الخطاب كذلك رواه ابن خزيمة
في صحيحه وفي غيره ايضا وكذا ابن حبان في صحيحه والدارقطني في سننه وغيرهم من
طريق سليمان التيمي عن يحيى بن سعيد عن ابيه عمر بن عبد الله عن ابيه عمر بن الخطاب
الصحيح من هذه الطريق ايضا الا انه لم يذكر لفظه بل احال على سياق اللفظ
المشهور الآتي بعضه في الترغيب في الصلوات الخمس من هذا الكتاب الذي اخرجه
من طريق خميس بن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن سعيد عن ابن عمر عن ابيه
عمر بنحو ما فيه وقد رواه عن خميس جماعة من الحفاظ بمر ساقه مسلم وكذا البخاري في
كتابه خلق افعال العباد من طريق مطر الوراق عن عبد الله بن بريدة بمر ساقه
مسلم من طريق عمر بن غياث عن عبد الله بن بريدة بمر ساقه مسلم لكنه قال
عن يحيى بن سعيد وحميد بن عبد الرحمن معا بمر ساقه من طريق سليمان التيمي رواية ابنه
المعتمر عنه عن يحيى بن سعيد عن ابن عمر عن عمر بحديثا لهذه الطرق الثلاث على طريق
خميس وهي المشهورة منها وعليها اقتصر الترمذي وابن ماجه ثم ايذكرا غيرها
وقد رواها النسائي وروى ايضا من طريق سفيان بن عيينة عن الركين بن الربيع عن يحيى بن سعيد
وعن عطاء بن السائب عن ابن بريدة وهو عبد الله وكرره المزي في ترجمته من
الاطراف كلاهما عن ابن عمر بنا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر قال
المزي المحفوظ حديث عبد الله بن بريدة عن يحيى بن سعيد عن ابن عمر عن عمر
ومن طريق سليمان التيمي التي ساقها مسلم رواه ابو نعيم الاصبهاني في
كتاب السنة عن صحيح مسلم ايضا وبين الطريق المذكورة اختلاف كثير

كثير على بعض رواته اشار الله مسلم وابو داود فرواه سليمان التيمي هذه قد عرفناها
ورواية مطر الوراق رواها البخاري في خلق الافعال وابو عوانة في صحيحه والحاكم
وعنه نليزه البيهقي في البعث والنشور ورواية عثمان بن غياث رواها احمد
حنبل في مسنده مع زيادة في القدر وكذا ابو داود في سننه بالقصة لكن اجاز فيها
على رواية خميس ثم رواه من طريق علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة اني عبد الله
المذكور قبله عن يحيى بن سعيد قال بهذا الحسن بن يزيد وبقي قال في الاسلام قال
اقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم شهر رمضان والاغتسال من الجنابة
قلت وهذا الاختلاف فيه لم يخرجه البخاري في صحيحه بلا تتبع وان كان
المصنف رحمه الله قد رمز له في كتاب الصلاة فعزاه اليه وهو انفرد به مسلم
عنه كما نبهت عليه هناك وذكرت من روي اصل الحديث من الصحابة في
الجملة كما اشار اليه المصنف ايضا ثم قد زاد خميس ومطر او التيمي في
حديث عمر المذكور سليمان بن بريدة اخو عبد الله السابق فرواه عن يحيى بن سعيد
عن عبد الله بن عمر بن بريدة اخبرني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله من مسند
ابن عمر لا من رواية عن ابيه كذا رواه الامام احمد وعنه وفي لفظ عن ابن عمر
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وكذا رواه النسائي مطر ومختصرا
وكذا رواه ايضا مطر لا من طريق سفيان بن عيينة عن الركين بن الربيع عن يحيى بن سعيد
وعن عطاء بن السائب عن ابن بريدة وهو عبد الله كلاهما عن ابن عمر بنحوه
ورواه ابو نعيم في الحلية من طريق عطاء الخراساني وهو صدوق يهم
كثيرا ويرسل ويدلس عن يحيى بن سعيد عن ابن عمر ورواه احمد ايضا من طريق
علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف عن يحيى بن سعيد عن عمر ورواه الطبراني في
المعجم الكبير من طريق عطاء بن ابي رباح عن ابن عمر ورواه محمد بن هرون الروياني
وهو باسكان الواو من غير همز في مسنده من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر
وبهذا قال الترمذي بعد ان ساق حديث عمر بتمامه من طريق خميس المشار اليها
اولا وقد روي من غير وجه نحو هذا قال وقد روى هذا الحديث عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قلت وقد قدمنا عن الحافظ المزي انه المحفوظ
قال الترمذي وفي الباب عن طلحة بن عبيد الله وانس بن مالك قلت ابي هريرة
هذا كلامه بحروفه وقد كفانا المؤنة فالحاصل ان حديث الاصل المذكور

صحيح لمن خرجه هنا وفي كتاب الجهاد انما هو من رواية عمر بن الخطاب
رواه عنه ابنه وانه روي ايضا من حديث ابن عمر بتغيير لكن ليس هو المراد هنا بل
والله اعلم كما نقلناه قريبا عن الترمذي فالصواب وطعا ان يقال في الموضعين المذكورين
بدل ابن عمر عن عمر كما تقدم وهذا ظاهر والله سبحانه وتعالى اعلم ذكر حديث
ابي هريرة المتفق عليه من طريق نعيم المجمر وهو باسكان الجيم وتخفيف الميم ويقال
بفتح الجيم وتشديد الميم وهو جمعه لابيه ويطلق عليه هو مجازا في اطالة الغرة
وقد روى مسلم بعده من رواية نعيم ايضا عنه مرفوعا فليطل غرته وتحجيله وفي
مسند الامام احمد في هذا الحديث قال نعيم فلا ادري قوله فمن استطاع منكم ان يطيل
غرته فليفعل من تمام كلام النبي صلى الله عليه وسلم او شي قاله ابو هريرة من عنده والله اعلم
وفي الصحيحين عن ابي زرعة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطيه قال
فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانتهى الخليفة
وهذه الرواية تدل على ان اخره ليس مرفوعا ايضا وقوله في رواية ابي حازم
عن نعيم يا بني فروخ بفتح غير مصروف للعجمة والعلمية وهو ابو العجم الذي في
وسط البلاد قوله فيه وعن زرعة هو ابن جبير بن نفير التابعي عن عبد الله هو ابن مسعود
الصحابي وهو مبتدأ في رواية ابن ماجه وغيره وكذا زيد في الوضوء بفتح اوله الماء
الذي يتوضأ به وكذلك الطهور وشبههما قوله فيه وعن عبد الله الصنابحي
حديث اذا توضأ العبد المسلم فمضمض خرجت الخطايا من فيه ونحو ذلك بعد غزوه
الى مالك وغيره وعبد الله الصنابحي صحابي مشهور فقوله او لا عن عبد الله الصنابحي
كذا وقعت تسميته هكذا في كتاب الموطإ من رواية يحيى بن يحيى والقعنبي
وجمهور الرواة عن مالك في هذا الحديث المذكور في ابواب الوضوء وكذا في الحديث الآخر
في النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس واستوائها وغروبها وانها تطلع بين قرني
شيطان فرواها مالك فيه عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي
ومن طريق مالك رواها كذلك النسائي وعدة وقد روى النسائي الحديث الاول عن قتيبة
سعيد وعتبة بن عبد الله عن مالك به وقال عن عبد الله الصنابحي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر على اخر قال قتيبة عن الصنابحي ان النبي صلى الله عليه وسلم وقد
تابع مالكا في الحديث المذكور عن زيد بن اسلم حفص بن ميسرة كما اخرجه ابن ماجه عن سويد
ابن سعيد عنه وابو غسان محمد بن مطرف كما اخرجه ابن منده وقد وقع على

الصواب عند ابن اخت مالك مطرف واسحق ابن الطباع في غير الموطا عن مالك بالسند
المذكور عن ابي عبد الله الصنابحي بزيادة اداة الكنية لكن شذ ابو داود عن الكثر رواة
الموطا ان المشهور عن مالك عبد الله لا ابو عبد الله ونابع مالكا في الحديث الذي
عن زيد بن اسلم زهير بن محمد كما اخرجه الدارقطني في غرايب مالك من طريق اسمعيل
بن ابي الحارث وهو ثقة عن روح ابن عباده وابن منده من طريق محمد ابن اسمعيل
الرابع كلاهما عن مالك وزهير بن محمد قالا حدثنا زيد بن اسلم به وقال ابن منده رواه
محمد بن عمير بن ابي كثير وخارجة بن مصعب عن زيد بن اسلم وخالف الدارقطني
الحارث بن ابي اسامة فرواه في مسنده عن روح باسناده وقال عن ابي عبد الله الصنابحي
وكذا رواه ابن ماجة من طريق عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم بزيادة اداة الكنية
وروى ابو داود من طريق ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد ابن اسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله الصنابحي قال زعم ابو محمد يعني المجمر ان الوتر واجب فقال عبادة
ابن الصامت كذب ابو محمد اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس
صلوات افترضهن الله الحديث وكذا رواه زهير بن محمد عن زيد بن اسلم فانتفى
فحص ميسرة وابو غسان وزهير على قولهم عبد الله الصنابحي لكن قال ابن
عبد البر في التمهيد بعد اشارته الى ما قدمناه في حديث الوطاء وما اظن هذا
الاضطراب جاء الا من زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قال وهو خطاء عند اهل العلم والصنابحي
لم يلق رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى كلامه باختصار وقال في الاستيعاب
عبد الله الصنابحي روى عنه عطاء بن يسار واختلف على عطاء فقيل عن عطاء عن عبد الله
عبد الله الصنابحي وقيل عن عطاء عن ابي عبد الله الصنابحي قال وهو الصواب ان
شاء الله قال ابو عبد الله الصنابحي من كبار التابعين واسمه عبد الرحمن بن عسيلة
لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله الصنابحي معروف في الصحابة وقد اختلف
قول ابن معين فيه فمرة قال حديثه مرسل ومرة قال ابو عبد الله الذي يروى عنه
المدنيون يشبه ان تكون له صحبة قال والصواب عندي انه ابو عبد الله الاعلى
على ما ذكرناه انتهى وقال القاضي عياض في المشارق بعد ان ذكر ان يحيى بن يحيى القعنبي
وقتيبة واكثر رواة الموطإ قالوا عن مالك عن عبد الله الصنابحي قال البخاري وهم
فيه مالك انما هو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة تابعي اسلم في حياة

الوهم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال العاضي وقد رواه غير مالك عن زيد كما رواه مالك وليس
فيه من مالك وقد رواه بعضهم عن الصنابحي عبر مسمى ولا مكني انتهى وقال
الحافظ المزي في الاطراف في ترجمة حديثي الموطأ المضر (٨٠) ومن مسند عبد الله
الصنابحي عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله الصنابحي عبد الرحمن بن عسيلة
مما اطرقها من النسائي وابن ماجة واورد حديثه المخرجي في روايه ابي عبد الله
عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي الاتي ذكره عن عبادة وراينه على اسم عبد الله
الصنابحي مضببا ثم قال المزي كذا قال انتهى وكذا قال المصنف النووي زكي الدين المنذري
في حواشي مختصر لسنن ابي داود هنا الصنابحي هو عبد الرحمن بن عسيلة وقال
فيه عبد الله كما ذكرناه قال وهو منسوب الى صنابح بن راهر بطن من مراد
انتهى فخالف ما جزم به في الترغيب في حديث الوضوء السالف وقال المصنف
ايضا في حاشية مسلم عند رواية بن مجيرز انه دخل على عبادة بن الصامت
وهو في الموت فبكى الحديث في فضل التهذين ما نصه الصنابحي هو ابو عبد الله
عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي اصله من اليمن قدم المدينة بعد ما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخمسة ايام انتهى وهو اصح مما قبله وكذلك ذكره في موضع اخر
من حواشي السنن منتهى هذا واوسطه منه وقال ابو علي بن السكن في الصحابة
عبد الله الصنابحي يقال له صحبة معدود في المدنيين روى عنه عطاء بن يسار
قال وابو عبد الله الصنابحي ايضا مشهور روى عن ابي بكر الصديق وعبادة
بن الصامت ليست له صحبة انتهى وروى عباس الدوري عن يحيى بن معين قال
عبد الله الصنابحي روى عنه المدنيون ينبغي ان يكون له صحبة وقال ابو عبد الله
وقال غير ابن معين هذا هو عبد الله واما ابو عبد الله فاسمه عبد الرحمن ابن عسيلة
التابعي وكذا قال ابو الحسن بن القطان وعزاه الى انهما اثنان وصوبه البلقيني
البلقيني وفقهي ابن عبد البر عن ابن معين ما سبق ثم قال واصح من هذا عنه انه سئل
عن احاديث الصنابحي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرسلة ليست له صحبة ثم قال
صدق ابن معين ليس في الصحابة احد يقال له عبد الله الصنابحي الاحمسي يعني
الاتي ولا في التابعين ايضا احد يقال له عبد الله الصنابحي ثم قال فبهذا صح قول
من قال انه ابو عبد الله لان اباه عبد الله الصنابحي مشهور في التابعين كبير من كبرائهم
واسمه عبد الرحمن بن عسيلة وهو جليل الى ان قال وهو معدود في تابعي اهل

الشام

الشام وبها توفي قال واحاديثه التي في الموطاء مشهورة جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم
من طرق شتى من حديث اهل الشام انتهى وبالجملة فلو حذف المصنف قوله الصنابحي
صحابي مشهور لكان اولى واسلم بل اصوب اذ عبد الله الصنابحي مختلف في صحبته
بل وفي وجوده وما اختلف في حديثه على عطاء ابن يسار وانما المشهور الذي حلاه
فيه ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة بن عسيل بن عشال الصنابحي المرادي
منسوب الى صنابح بن راهر بن غوث ثبات بن راهر بن نجابر وهو مراد كذا
نسبه ابن الكلبي ثم قال ويقال ايه انه من طيء من بني عمرو بن الغوث وهو
تابعي كبير مخضرم لا صحبة له ولا رؤية فانه هاجر من اليمن يريد لقاء
النبي صلى الله عليه وسلم وصحبته فبلغته وفاته وهو بالجحفة فعزل ان يصلي الى المدينة
خمس اوست او دون ذلك وقدم المدينة فصلى وراء ابي بكر الصديق المغرب
كما في الموطاء وسأل بلالا عن ليلة القدر كما رواه البخاري وغيره وروى عن جماعة
من الصحابة وشهد فتح مصر وسكنها ابو الخير اليزني المصري متى هاجرت
فاخبرته الحديث بذلك مشهور في اخر باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم من صحيح البخاري
ثم نزل الشام وتوفي بدمشق وارسل عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وروى عنه
جماعات من التابعين منهم عطاء بن يسار ذكره ابن سعد كاتب الواقدي في
الطبقة الاولى من تابعي اهل الشام وفي الثقات للعجلي الصنابحي شامي تابعي ثقة
من خيار التابعين وروى ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عنه قال
ما اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خمس ليال توفي وانا بالجحفة وقدمت على اصحابي
وهم متوافرون مناقبه كثيرة شهيرة ليس هذا محل ذكرها وقد قال غير واحد
منهم الترمذي انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فانه بعد ان ذكر حديث عمرو
في النهي عن الصلاة بعد الصبح والعصر قال وفي الباب عن فلان وفلان جماعات
عدد هم منهم الصنابحي قال ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم فاشار الى ما في
حديثه المذكور الا ولا قال في حديث عبد الله الصنابحي الذي رواه مالك سألت عنه
محمد بن اسمعيل يعني البخاري فقال وهم مالك قال عبد الله الصنابحي وهو ابو
عبد الله الصنابحي واسمه عبد الرحمن بن عسيلة ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم
والحديث مرسل انتهى لكن لم ينفرد مالك بالوهم فيه بل تابعه عليه عن زيد بن
اسلم من ذكرنا فيما مضى وكان البخاري خصه بالذكر لشهرته وقد وهم الجيدي

www.alukah.net

في الجمع بين الصحيحين وهما فاحشا في اسم والد الصنابحي هذا عند حديثه المشار
اليه آنفا من البخاري عن ابي الخير وفي اخره انه قال له هل سمعت في ليلة القدر
شيئا الحديث فسماه عبد الرحمن بن عبيد وانما هو ابن عسيلة لكن تصحفت احدى
اللفظتين بالاخرى لقربهما في الخط منهما ○ ووهم ابن فاتك في الصنابحي المذكور
وهما افحش مما قبله فزعم انه ابن الاعسر وكانه توهم انه الصنابح ابن
الاعسر الكوفي وليس كما توهم ذاك صحابي بجلي احمسي سكن الكوفة
وروى عنه قيس بن ابي حازم البجلي الكوفي المخضرم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اني فرطكم على الحوض واني مكاثر بكم الامم فلا تقتتلن بعدي اخرجه الامام
احمد وابن ماجة وغيرهما واسناده صحيح ○ لكن ليس في اخر اسم الصنابح هذا
يأء كما النسب قال المنذري في حواشي مختصر السنن وهو اسم له لا نسب
انتهى قال البخاري وقال ابن عيينة ويحيى ومروان وابن نمير عن اسمعيل عن قيس عن
الصنابح وقال وكيع وابن المبارك زاد في التلقيح وجرير عن الصنابحي قال الترمذي
في اسم الصحابة له والاول اصح وقال الدارقطني ان اثبات الياء في اخر اسمه وهم
وليس بحكم مسلم وغيره فيه خلافا وقال ابن المديني ويعقوب بن شيبة وابن السكن
من قال فيه الصنابحي فقد اخطأ ولم يرو عنه الا قيس بن ابي حازم قال
يعقوب بن شيبة وابن السكن هو الصنابح بن الاعسر لا يدخل فيه الصنابحيون الذين يروي عنهم في العدد ستة
وانما هما اثنان فقط الصنابح الاحمسي وهو الصنابحي الاحمسي هذان واحد
من قال فيه الصنابحي فقد اخطأ وهو الذي يروي عنه الكوفيون والثاني عبد الرحمن
ابن عسيلة كنيته ابو عبد الله لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم بل ارسل عنه ويروي
عن ابي بكر وغيره وهي لفظ يروي عنه احاديث يرسلها قال فمن قال عن عبد الرحمن
الصنابحي فقد اخطأ قلب اسمه فجعله كنيته ومن قال عن عبد الله الصنابحي
فقد اخطأ قلب كنيته فجعلها اسمه قال هذا قول علي بن المديني ومن تابعه
وهو الصواب عندي ○ وقال ابن ابي حاتم في كتابه المراسيل سمعت ابي يقول
الصنابحي الذي يروي عنه عطاء ابن يسار هو عبد الله الصنابحي لم ير صحبته
والذي روى عنه ابو بكر هو عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي يروي عن ابي بكر
الصديق وبلال يقول قدمت المدينة وقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل بخمس
ليال ليست له صحبة والصنابح بن الاعسر له صحبة روى عنه قيس بن ابي حازم

قال ومن قال في هذا الصنابحي بعد وهم انتهى وقال الحافظ ابو بكر الخازمي في عجالة
النسب ان الصنابح ابن الاعسر لا مدخل له مع الصنابحي في الباب ذاك احمسي
له صحبة وهذا صنابحي وهو تابعي لا صحبة له انتهى والله اعلم بالصواب
وانما اطلت النفس في هذا لانه من المهمات الضرورية وقد وقع في اوائله الاشارة
الى رواة الموطإ وتسمية بعضهم وكذا سيأتي في صدقة السر من هذه الحاشية
شيء من ذلك لابن عبد البر وقد لخصتهم مرتبين على حروف المعجم في جزء لطيف
بغير سمية تقريب المبطأ بترتيب رواة الموطأ وجاوزت بهم الثمانين
وقوله في حديث عمرو ابن عبسة وقد تقدم ضبطه في كتاب العلم الاخرت خطايا
فيه كلها قال النووي في شرح مسلم هكذا ضبطناه خرت بالخاء المعجمة بعدها
الراء اي سقطت قال وكذا نقله القاضي عياض عن جميع الرواة الا ابن ابي جعفر
فرواه حرت بالحاء اي بتخفيف الراء من الجريان وكذا رأيته الا انه غير مصروف
للعجمة والعلمية وهو بفتح المهملة كما رأيته مضبوطا بالقلم في المشارق للقاضي عياض
وكذا ذكر الامام ابن مكي في كتابه تثقيف اللسان من اللحن المعوام ما الكسر قال
والصواب فتح الباء قال وهو فارسي انتهى وقد وقع للعلامة النووي في جزيئة في القيام
لاهل الفضل ضبطها بالكسر وهو وهم نبهت عليه ليلا يغتر به وقد بسطته
في حواشي شرح مسلم له في باب الاستنجاء من الدين شر في فضل الاحسان الى الثقات
وفي هذا الثاني رفع هذا الاسم في صحيح مسلم قال النووي في الشرح بفتح الباء وكسرها وجزم في
الجزء المذكور بالكسر فاعلمه قوله وعن ثعلبة بن عباد لم يفيده وهو بكسر
العين وتخفيف الموحدة كذا قيده عبد الغني الازدي وابن عبد البر وابن
ماكولا وغيرهم وذكره ابن مندة وابن الجوزي بالفتح والتشديد وذكره الذهبي
في التجريد مشددا ومخففا ولم يذكر في المشتبه فيه غير التخفيف وهو عبدي كوفي
قوله فيه في حديث الطهور شطر الايمان ورواه النسائي اي بلفظ ابن ماجة سوى
اخره وعندها والتسبيح والتكبير يملاء السموات والارض والصلاة نور
والزكاة برهان هو رواه الترمذي بتمامه كمسلم واوله عند الوضوء شطر
الايمان وتمامه بالمشاة الفوقانية كما التحانية وقد قررته بشواهده مبسوطا
في اواخر هذا الاملاء فراجعه قوله فيه بعد عزو الحديث اي هريرة الاد للا على
على ما يمحو الله به الخطايا وابن ماجة بمعناه فوساق المصنف لفظ ابن ماجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البيع والمشي الى المساجد فليُنْتَظَرْ مِنْهُ هناك والتعقُّبُ الذي فيه ن وإعمال الاقدام
بكسر العين مصدر اعلن الشيء أعمله إنما لأن قوله السَّبَرات جمع سَبْرَةٍ لد
يُنَقِّيه جمع هذه اللفظة هنا وقيده في الترغيب في صلاة الجماعة باسكان الموحدة
فاخطأ وسيأتي التنبيه على جميع افرادها هناك ان شاء الله ن وهذا سياق
الحديث الذي وعدت به في جمع هذا الاملاء بذكره هنا ملخصا لكون المصنف اخل به
اصلا وفيه اثنا عشر نوعا من موضوع كتابه تدخل فيه وقد روى اصله وسياقه
جماعة بزيادة ونقصان وتقديم وتاخير منهم ابو القاسم البغوي والطبراني
في الكبير والحكيم والترمذي في نوادر الاصول والحافظ ابو موسى المديني في ترغيبه
وترهيبه وبناه عليه وجعله شرحا له وقال فيه حديث حسن وابو منصور
الديلمي في مسند الفردوس وابن الجوزي في كتابه الوفا وابو القاسم الاصبهاني
في كتابه الترغيب والترهيب والقاضي ابو المحاسن الروياني في كما كتابه الالف
حديث عن مائة شيخ فاستوركته وسقته فاضفوا ـــ روى عن عبد
الرحمن بن سَمُرَةَ بن الفرشي العَبْشَمِي بفتح العين المهملة والشين المعجمة
بينهما موحدة ساكنة واخره ميم مكسورة الى بني عبد شمس وقد ذكرت نسبه
مع نظائر لها وعدم صرف عبد شمس في الترهيب من الظلم من هذا الاملاء وعنا
الصحابي رضي الله تعالى عنه قال لما شرع لا تسال الامارة الحديث الى اخره واخره عمرو
برسرة قطع في سرقة لكنه وصل بالفاء اخل والتوبة الصادقة المحققة
قال عبد الرحمن خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في مسجد المدينة
فقال اني رايت البارحة وفي لفظ الليلة يعني في المنام عجبا فما لوا وما هو يا رسول الله
قال رايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه
فردّه عنه ورايت رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه
فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين فجاءه
ذكر الله فخلصه من بينهم وفي لفظ من ايديهم ورايت رجلا من امتي قد احتوشته
ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من ايديهم ورايت رجلا من امتي
يلهث عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيامه في رمضان فسقاه
واراوه ورايت رجلا من امتي والنبيون قعود حلقا حلقا كلما دنا الى حلقة
طرد منها فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذه بيده واقعده الى جنبي وفي لفظ

جانبي ورايت رجلا من امتي بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن شماله ظلمة
ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة وهو متحير فيها وفي لفظ احاطت به الظلمات
من كل جانب فتحيّر فيها فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة وادخلاه
النور ورايت رجلا من امتي يحلم الموسس ولا يكلمونه فجاءته صلته الرحم
فقالت يا معشر الموسس كلموه فانه كان واصلا لرحمه فكلموه وصافحوه
وصاروا معه ورايت رجلا من امتي يتقي وهج النار وشررها بيديه عن وجهه
فجاءته صدقته فصارت ستْرًا على وجهه وظلًّا على راسه وفي لفظ بالعكس
وفي رواية يتقي وجهه شرر النار فاستنقذته صدقته ورايت رجلا من
امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءته امره بالمعروف ونهيه عن المنكر
فاستنقذاه من ايديهم وادخلاه في ملائكة الرحمة فصار معهم ورايت
رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ
بيده فادخله على الله ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته قبل شماله
فجاءته خوفه من الله فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه وفي روايه اعطى كتابه
بشماله فاستنقذه خوفه من الله فاعطيه بيمينه ورايت رجلا من امتي
قد خفت ميزانه فجاءه افراطه فثقلوا ميزانه ورايت رجلا من امتي
قايما على شفير جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ومضى ورايت
رجلا من امتي قد هوى في النار فجاءته دموعه التي بكاها في الدنيا من خشية الله فاستخرجته
من النار وفي رواية تحرك من الصراط في جهنم فاستنقذته دموعه من خوف
الله وفي لفظ فجاءه دمعه الذي سال من خشية الله ورايت رجلا من امتي
قايما على الصراط يرتعد ارتعاد السعفة في يوم ريح عاصف فجاءه حسن
ظنه بالله فسكن رعدته ومضى ورايت رجلا من امتي على الصراط يزحف
احيانا ويحبو احيانا وينعلق احيانا وفي لفظ بدل احيانا مرة فجاءته صلاته
على فاخذت بيده واقامته على الصراط حتى جاز ورايت رجلا من امتي انتهى
الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله
ففتحت له الابواب وادخلته الجنة وزاد فيه الاصبهاني في بعض طرقه من
طريق ابي عبد الله ابن مندة ورايت اعجب العجب فاستعرض شفاههم
فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء المشاؤن بالنميمة بين الناس ورايت

رجالاً معلقين باسنتهم فقلت من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين يرمون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا وفي سياق هذا الحديث الفاظ منها
احتز شنته اي جعلوه وسطهم والحلق بفتح الحاء وكسرها وفتح اللام مع حلقة
باسكانها وسياتي بسطها في كتاب الذكر وتوهج النار بالتحريك حرها والوحل
الخوف وهوي يهوي بكسرها هوياً بفتح الهاء اي سقط الى اسفل قاله الاصمعي
وبزعد كانزعد مبنيان للمفعول وارعدت فرايصه عند الفزع والارتعاد
الاضطراب والاسم الرعدة بالكسر والسعفة بالتحريك غصن النخلة والجمع
سعف بالتحريك ايضا قوله في الترغيب في المحافظة على الوضوء اول حديث فيه
وهو حديث ثوبان الذي فيه ولن يحافظ على الوضوء الا مومن رواه ابن ماجة
باسناد صحيح ولفظه هو من رواية سالم بن ابي الجعد عن ثوبان وله علة
بينها صاحب الاطراف فيه بعد ان ذكره وكذا المنذري قال احمد بن حنبل لم
يسمع سالم من ثوبان بينهما معدان بن ابي طلحة اليعمري اي انه ارسله
عنه وقال في تهذيب الكمال في ترجمة سالم هذا قال الذهلي عن احمد لم يسمع سالم
من ثوبان وانما بلغه بينهما معدان بن ابي طلحة وليست بعلة الا حديث
صحاح انتهى وسياتي الكلام في نحو هذا في الترهيب من الدين اثناء كتاب
البيوع من هذا الكتاب في شيء وقع للمصنف تخيله من كلام الترمذي في تعليل هذا
الحديث المذكور بعينه عن ثوبان في ذكر الغلول والدين والكبر حيث رواه من
طريقين احداهما عن سالم عن ثوبان كهذه والثاسعة وهي الصحيحة المسموع التي
رواها النسائي وابن ماجة وغير واحد بادخال معدان بينهما ومراجعة كلام ائمة
هذا الفن في ذلك هنالك تظهر لهم العلة المذكورة وبالله التوفيق ومنه ورنبيغة
الجعدي هو بالجيم المضمومة والراء المفتوحة والشين المكسورة وترجم راهط
براء مهملة مفتوحة ثم الف ساكنة ثم هاء مكسورة ثم طاء مهملة موضع معروف
قوله فيه هنا وفي صلاة التوبة في حديث بريدة وذكر بلال رواه ابن خزيمة كذلك
رواه بنحوه جماعة منهم احمد ولفظه ما احدثت الا توضات وصليت ركعتين
وسياتي التنبيه على ذلك هنالك بزيادة وعلى ما وقع له قول فيه حديث الوضوء
على الوضوء التداول بين الناس انه لا يستحضر له اصلا مرفوعا ملت وكذا
اورده الغزالي في الاحياء مرفوعا قال الحافظ العراقي في تخريجه لم اجد له اصلاً

وقد اورده القرطبي في تفسيره بلفظ روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن سبع وكذا
شفاء الصدور وبعد ابراد حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر حسنات
وفي حديث اخر الوضوء على الوضوء نور على نور ونقله شيخنا حافظ عصره ابن
حجر في شرحه للبخاري وابدا عن بعض الحنفية قال للحديث الوارد وذكره بمعناه
وهو حديث ضعيف انتهت عبارته وذكر الحافظ رزين العبدري في جامعه تخريجه
الصحاح عن عبد الله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
وقال هذا نور على نور وهذا غريب ليس من الاصول التي جمعها وخرج منها وربما
ترك التسمية على الوضوء بفتح الراء والموحدة وقوله فيه ذهب الحسن استفتى
بن راهويه اما الحسن حسن البصري بفتح الباء وكسرها ولم يتولوا بضمها وان ضمت البقر
التي نسب اليها على لغة وانما ضم الباء في النسبة الى بصرى مدينة حوران فبينها وبين بصرى
مضم الباء بفتح الراء وكسر الواو كما قاله السمعاني وغيره وهو مسلم وامابن
راهويه فهو اسحق بن ابراهيم بن مخلد وابن راهويه وجهان بفتح الهاء والواو والوصل
وهذا مذهب النحويين واهل الادب وراهوية بضم الهاء واسكان الواو وفتح الياء
واخره هاء تانيث وهذا مذهب المحدثين كذا حرر هذا النووي الامام النحرير في ترجمة
ابي عبيد بن حربويه من تهذيبه وقال ويجري هذان الوجهان في كل نظير له كسيبويه
وقنطريه وماهويه وعمرويه قلت وتيزويه ومردويه وريزويه وقرنبيه
وزنجويه وحمدويه ومندويه وسعدويه واشباه ذلك مما يطول تعداده وقال
ابن مالك في شرح التسهيل ان كان المركب كسيبويه كسر آيُ اخره مالم يرد مما اعرب غيره
محدود اي فيقال هذا سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه قوله وثاني
حديث في الترغيب في السواك وهو حديث على لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك
مع كل وضوء رواه الطبراني كذا رواه احمد لكن بلفظ عند كل صلاة وزاد فيه ولاخرت
العشاء الاخرة الى ثلث الليل الاول ورواه عبد الله في زوايده بذكر السواك فقط
مطهرة ومرضاة ومجلاة ومطيبة بفتح اوائلها وقال الماوردي في الحاوي الكبير
روي مثراة للمال منماة للعدد لكنه ذكره بغير اسناد قوله هنا وفي الترغيب في
النكاح في حديث ابي ايوب اربع من سنن المرسلين الحناء زاد في كتاب النكاح وقال
بعض الرواة يعني كتاب الترمذي احيانا بالياء قلت والاول بكسر اوله وبالنون
المشددة المفتوحة ممدودا والثاني بالمثناة التحتانية ممدودا ايضا مختلف

وقد

وكلامه ظاهر قال ابن القيم الحنبلي في كتابه احكام المولود سمعت شيخنا ابا الحجاج الحافظ
يعني المزي يقول وكلامه غلط وانما هو اختان فوقعت النون في الهامش فذهبت
فاختلفت اللفظة قال وكذلك رواه البخاري عن الشيخ الذي رواه عنه الترمذي بعينه
وقال اختان قال وهذا اولى من احيآء واختآء فان احيآء خلق واختآء ليس من السنن
والذكر النبي صلى الله عليه وسلم في خصال الفطرة والادب اليه بخلاف اختان انتهى وقد ذكر
المزي في الاطراف هذا الحديث الذي انفرد به الترمذي عن بقية اصحاب الكتب الستة
انه رواه في النكاح عن سفيان بن وكيع عن حفص بن غياث ح وعن محمود بن خداش عن قبيصة
العقدي كلاهما عن الحجاج بن ارطاة عن مكحول عن ابي الشمال بوزن ضد اليمين وهو ابن
هبيب بوزن ما قبله وبالصاد المهملة وتكرير الموحدتين عن ابي ايوب به وقال الترمذي
روى هذا الحديث هشيم ومحمد بن يزيد الواسطي وابو معوية وغير واحد عن
الحجاج عن مكحول عن ابي ايوب ولم يذكروا فيه عن ابي الشمال قال وصدث حفص بن غياث
الحجاج انتهى قال المزي زاد رواه محمد بن عبيد الله العرزمي عن مكحول عن النبي صلى الله عليه وسلم
مرسلا انتهى وقال محي السنة البغوي بعد ان اورد في مصابيحه الحديث من الترمذي
ويروى اختان قال شيخنا ابن حجر في شرح المصابيح له ثلث ومع في الترمذي في الحديث
المذكور اختآء بكسر المهملة وتشديد النون وبعدها وخاء ثانية خفيفة بدل النون وامّا
لفظة اختان فلم ار في شيء من الترمذي انتهى وقال صاحب المفاتيح في شرح المصابيح في هذه
اللفظة ثلاث روايات احداها اخيا بالخاء غير المعجمة والياء بعدها ياء الذي يكون من
الدين كستر العورة وترك الفواحش وغير ذلك والاخياء الجبلي فان جميع الناس في الاخياء
الجبلي مشتركون والرواية الثانية اختان بالخاء المعجمة وبالتاء المثناة وبزيادة نون في آخره
وهو من سنة الانبياء من زمان ابرهيم خليل الرحمن عليه السلام الى زماننا والرواية
الثالثة اختآء بالخاء غير المعجمة ونون مشددة وهو ما يختضب به قال وهذه الرواية
غير صحيحة ولعلها تصحيف لان اختآء يحرم الخضاب به في اليد والرجل في حق
الرجال لان فيه تشبها بالنساء واما خضاب الشعر به فلم يكن قبل نبينا هذا بل صار
سنة من فعل بيننا وامره صلى الله عليه وسلم به واذا كان كذلك فكيف يكون من
سنن المرسلين انتهى ملخصا وقال البي محي النووي في شرح المهذب ان اختيا بالياء
لا بالنون قال وانما ضبطته لاني رايت من صحفه في عصرنا وقد سبق بتصحيفه
قال وقد ذكر الامام الحافظ ابو موسى الاصبهاني هذا الحديث في كتابه الاستغنا

في استعمال الكتاء واوضحه قال وهو مختلف في اسناده ومتنه يروى عن عائشة
وابن عباس وانس وجد ملبح يعني بعين اوله وكسر ثانيه كلهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال واتفقوا على لفظ اختيآء قال وكذا اورده الطبراني والدارقطني وابو الشيخ
وابن مندة وابو نعيم وغيرهم من الحفاظ والائمة قال وكذا هو في مسند الامام
احمد وغيره ومن الكتب التي ما تقله عن ابي موسى وهو المدني وقال السخاوي
في شرحه للبخاري بعد ان اورد الحديثة المذكور من الترمذي واختلف في ضبط
اختيا فقيل بفتح الهمزة والثنائية اخعده وقد ثبت في الصحيحين ان اختيا من الانبياء
وقيل بكسر الهمزة وتشديد النون فعلى تعد خصلة معنوية تتعلق بتحسين الخلق
وعلى الثاني في خصلة حسية تتعلق بتحسين البدن قال واخرج البزار والطبراني
وابو القاسم البغوي في معجم الصحابة والحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن الاصل
السادس والستين بعد المائة من طريق مليح بن عبد الله الخطمي عن ابيه عن جده
رفعه خمس من سنن المرسلين فذكر الاربعة المذكورة الا النكاح وزاد الحلم
والحامة قلت واسم جده بذرة قال ابن طاهر المقدسي في ايضاح الاشكال قال
وقيل بدير هكذا سماه ابو الربيع الكارزي وقال البغوي حصين قال السخاوي واخرجه
الطبراني ايضا وغيره من حديث ابن عباس مرفوعا خمس من سنن المرسلين اختيآء
والحلم والحامة والتعطر والنكاح والحلم بكسر المهملة وسكون اللام قال وهو
بتوى الضبط الاول في حديث ابي ايوب انهى قوله في حديث ابن عباس كان يصلي
بالليل ركعتين ثم ينصرف فيستاك رواه النسائي وابن ماجه ورواه بمعناه
كذا رواه مسلم نحوه من طريق اخر ولفظه فاستيقظ فتسوك وتوضا وهو يقرا ان
في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيهما القيام
والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات كل ذلك
يستاك ويتوضا ويقرا هؤلاء الايات الخ وفي رواية اخرى له وللبخاري
ثم قام فتوضا واستن قوله خشيت ان يفرض هو بكسر الفا وتشديد الياء
وفتحها قوله في حديث عائشة فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك
سبعين ضعفا قال ابو البقا العكبري الحنبلي ما صاحب اعراب القران في اعراب
الحديث له كذا وقع في هذه الرواية والصواب سبعون والتقدير فضل سبعين لانه خبر
فضل الاول انتهى قلت ويجوز على مذهب من يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه على جره

التعريف في تحليل الاصابع والتخليل بكل منهما

فيكون المدار على اجر سبعين ضعفا والله اعلم قوله في الباب بعده في الترغيب في تخليل الاصابع والترهيب من تركه وتوكل الاسباغ الرفاشي حيث جاء بحصل الخلاف قوله في حديث ابن مسعود لتنقين كل الاصابع بالطهور او لتنقين وجوهكم النار وتفسير لذلك بزيادة تاء وكسر القاف من الانتهاك وليس مرادا هنا قطعا من قوله والتهلك المبالغة في كل شئ ناقض عجيب وتصحيف وقد رايته في الحديث المذكور كذلك في مجمع الزوائد للهيثمي ولعله تلاعب او وقع كذلك في نسختها بالاصل وليس كذلك بالاشكال وانما هو لتنهكن او لتنهكنها تلاتا اخرى وبفتح الهاء مأخوذ من النهك الذي ذكره بعد وهكذا ذكره اهل اللغة والغريب بلا نزاع بينهم وقاعدة المصنف في الجهاد والرعب في السهاد تفسير النهك ووقع له وهم في ضبط قوله انهكوا الشعر الكلام عليه هناك وبابه المستعان قوله هنا بعده في حديث اي حديث راى رجلا لم يغسل عقبيه ثم قال وفي رواية اخرى ثم قال رواه البخاري ومسلم والنسائي وابن ماجة مختصرا قلت المطهرة بكسر الميم واللفظ الاول لمسلم دون الثاني والثاني رواه ايضا وعنده في اخره ويل للاعراقيب من النار وكذا رواه البخاري لكن عنده ويل للاعقاب من النار والمصنف هم سهوا وليس بجيد ورواه النسائي مختصرا ويل للعقب من النار وكذا رواه مسلم ايضا والبزدي كما اشار اليه المصنف عقبه وابن ماجة من طريق آخر مختصرا ويل للاعقاب من النار والظاهر انه اراد عزو الحديث بالتفصيل المذكور الى البخاري ومسلم ومختصرا الى النسائي وابن ماجة والتحرير هو ذكره وكثيرا ما يذكر المصنف في هذا الكتاب وغيره روايتين فاكثر وتكون كل من طريق مختلفين فصاعدا ثم يقول رواه فلان وفلان من غير تفصيل وكذا يفعل غيره من المصنفين قوله في حديث ابي الهيثم بحذف القاف هو بنصب النون وابن جزم بجيم مفتوحة ثم زاي معجمة ساكنة ثم همزة والزبيدي بضم الزاي وفتح الياء والكلاعي وكذا ذو الكلاع بفتح الكاف واللبس مصدر لبس عليه الامر بالفتح يلبسه بالكسر لبسا بالاسكان من باب ضرب وكان ينبغي له رحمه الله ان يزيد في ترجمة هذا الباب ذكر الوضوء والغسل عند قوله وترك الاسباغ في الوضوء والغسل اذا دخل شئ من القدر الواجب اذ لم يفرده ويذكر الحديث الذي ذكره في مختصر لسنن ابي داود وهو حديث علي ان ابا طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم

يغسلها فعل به وفي نسخة هكذا وكذا من النار وقال علي فمن ثم عاديت رأسي ثلاثا وكان يجز شعره رواه ابو داود واللفظ له وابن ماجة بنحو كلاهما من طريق حماد عن سلمة عن عطاء ابن السائب عن زاذان الكندي عنه وحديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة ثلاثتهم من حفص ابن غياث عن ابن جريج عن الحرث بن وجيه عن مالك بن دينار عن ابن سيرين عنه وقد روي عن الحسن موقوفا وكذا موقوفا على ابي هريرة قال ابو داود الحارث حديثه منكر وهو ضعيف وقال الترمذي حديث الحارث حديث غريب لا نعرفه الا من حديثه وهو شيخ ليس بذاك قال وقال الحارث بن وجيه يعني بالسكان الجيم وفتح الموحدة بعدها هاء ثم ثاء مثلثة ثم ياء وجيه يعني بكسر الجيم واسكان الياء الاخيرة طاهما هاء والواو مفتوحة فيهما كذا ذكره المنذري في الترغيب الترمذي وغيره دلكر ابن ماكولا وابن الاثير وغيرهما بعر الشاة والله اعلم والشعرة باسكان العين لا بفتحها مثل البعرة جمعها بعر مثل تمرة وتمر ونخلة ونخل وكذا مصدرها الاسكان ايضا وذكر ابن القطاع في لغاته صاحب المنتهى انه رأى بخط بعض لغوية قوله ولا استنجاء لدود وبعر بفتح العين كما نقله اخرة من كتاب ادب الكاتب لابن مسعود وغيره لكن الفتح في الشعر مشهور دون البعر وقد قال الامام ابو عبد الله محمد الامام نشوان بن سعيد الحميري في باب فعل باسكان العين من كتابه ضياء الحلوم الذي اختصر فيه مقتصرا فيه على اللغة دون غيرها من كتاب والده نشوان شمس العلوم بحر البعير معروف واحدته بعرة بالهاء اسم وما اكثر هو البعرة واحرة البعر والابعار وقد بعر البعير والشاة يبعر بعرا اصدر القول بعد الوضوء حدث عمر ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اسهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء قال رواه مسلم وابو داود وابن ماجة وقال فيحسن الوضوء زاد ابو داود ثم يرفع طرفه الى السماء يقول فذكره قال ورواه الترمذي كما ذكر داود وزاد اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين الحديث وتكلم فيه انتهت عبارته واذا قيل الحديث او الاية فهو بنصب اخره وفي هذا الحد السياق والعزو امور ستعرفها وتعرف تصرف

منتشر ابيه

مولف ضياء الحلوم على ما رسم شقصا الجهل

فهذا افضل به وابهة اتحاد الاسناد والمتن وانه متن رواية عمر بن الخطاب
وجدته بعد كلام الترمذي فيه مفصلا فالحديث رواه مسلم من طريق ابن
وابو داود من طريقين بن وهب كلاهما عن معاوية بن صالح عن ربعة بن يزيد
عن ابي ادريس الخولاني وعن ربيعة عن ابي عثمان الهذلي عن جبير بن نفير
كلاهما عن عقبة بن عامر الجهني بقصته وفي اخرها ان عمر بن الخطاب حدثه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء
ثم يقول اشهد لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت
له الحديث ثم رواه مسلم معطوفا على ما قبله من طريق زيد بن الحباب عن
معاوية عن ربيعة عن ابي ادريس وابي عثمان عن جبير عن عقبة نفسه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله غير انه قال من توضأ فقال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم رواه ابو داود
معطوفا على السياق الاول من طريق ابي عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن
شريح عن زهرة بن معبد ابي عقيل عن ابن عمه لحاء ولم يسم عن عقبة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكر القصه قال واحسن الوضوء ثم رفع
نظره الى السما وقال وساق الحديث بمعنى الاول وكذا رواه النسائي في اليوم
والليلة من طريق ابن المبارك عن حيوة عن زهرة عن ابن عمه عن
عقبة انه حدثه قال لي عمر ابن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده ثم رفع بصره ورواه في السنن من طريق ابن الحباب عن معاوية بن
صالح عن ربيعة عن ابي ادريس وابي عثمان عن عقبة عن عمر وعنده فاحسن
الوضوء ثم قال اشهد لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وذكره
ومن هذا الطريق رواه البزار لكن عنده وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله اللهم اجعلني الى اخره وعنده وعند النسائي في كتابيه المذكورين
ثمانية ابواب من الجنة الحديث ثم قال الترمذي بعد ان ساق الحديث
من رواية عقبة بن عامر عن عمر وفي الباب عن عقبة ابن عامر اي من روايته نفسه عن
دون عمر ثم اشار الى ذلك وقال هذا حديث في اسناده اضطراب ولا يصح عن
النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كبير شيء وقال محمد يعني البخاري لم يسمع من
عمر شيا وفي الباب عن انس ايضا يشير الى ما رواه ابن ماجة بسند ضعيف

كما سنذكره بعد تخريج حديثه الاصلي فانه رواه من طريق ابي اسحق السبيعي عن
عبد الله بن عطاء البجلي عن عقبة بن عامر عن عمير مرفوعا من مسلم يتوضأ
فيحسن الوضوء ثم يقول اشهد لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
الا فتحت له ثمانية ابواب الحديث وروى ابن ماجة من طريق زيد العمي
عن انس مرفوعا من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال للف مرات اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتح له ثمانية
ابواب الجنة من اي ها شاء دخل وبهذا فات المصنف وكذا جميع ما ذكرناه
مفصلا كما ترى وتشاهد وبالله المستعان قوله بعده عن ابي سعيد
حديث من قرأ سورة الكهف ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك قال
رواه الطبراني اي هكذا موقوفا ورواه النسائي في اليوم والليلة على ما قد
عرف من عادته وقال في اخره كذا وكذا وصوب وقفه على ابي سعيد كذا
ساقه في قراءة الكهف بالفصلين المذكورين مرفوعا من المستدرك بنحو لفظ
النسائي لكن غفل فلم يعزه اليه وذكر هناك عن الحاكم انه روى موقوفا
وذكره اخر كتاب الجمعة بمعناه في قراءة الكهف فيها مرفوعا وجزم بان
النسائي والبيهقي رويا كذلك وبان الحاكم رواه موقوفا ومرفوعا
واشكل ان النسائي في اليوم والليلة انما له في اصل قراءة الكهف والعشر
الاواخر منها من غير تقييد روايتان مرفوعة وموقوفة ويأتي التنبيه
على ذلك في الموضعين وعلى الوهم الذي وقع للمصنف فيه في باب الجمعة ايضا
لضيق الهامش بهنا وقوله في هذا الحاشية ثم جعل طابع للوسع الباء
وكسر اللام لغة فيه وهو الخاتم وهو الاثر في الطين الرطب ونحوه وهذه اللفظة تذكر كثيرا
وقوله في الترغيب في ركعتين بعد الوضوء ارجح يعود بلا همز وقوله
تفسيرا للعوله للال سمعت دف نعلك الدف بالضم صوت النعل حال المشي
كذا ضبطه فوهما اذ لا نزاع فيه بين اهل اللغة والغريب انه بفتح الدال
وانما المضموم الدف الذي يضرب به كذا قال الجوهري ثم قال وحكى ابو عبيد عن بعضهم
ان الصح لغة فيه بمعنى الماشي وقال ابن دريد بفتحتين بعده مضموم في لغة الحجاز
مفتوح في سائر اللغات اهـ وكذلك الشهد والسم ثم الفاء مشددة فيهما

الترغيب في فضل الوضوء

و الدال مهملة وذكر ابو موسى المدينى فى كتابه المغيث فى غريبى القران والحديث
فى مادة ذفف مالدال المعجمة حوله شعث ذف تعليك وان بعض علما خراسان
بعد الخمسين والاربعمايه المبهمين ذكرها بالمعجمة فى كراسة كالتتمة لغريبى
ابى عبيدا الهروي قال المدينى واصله السير السريع الى ان قال وقد قال ذف تعليك
مالدال المهملة ومعناه قريبان انتهى وكذا قال المحب الطبرى انها بالمعجمة قال
وتروي بالمهملة انتهى وقال ابن التين ذف تعليك خفقها وما يسمع من صوتهما
والذف السير السريع وفسر البخاري فى رواية كرعة الذف بالتحريك وقال
الخليل ذف الطاير اذا حرك جناحيه وهو قايم على رجليه وقال الحميدي
صاحب الجمع بين الصحيحين الذف الحركة الخفيفة والسير اللين ووقع فى
رواية ابن السكن ذوي تعليك بضم المهملة كذا نقله عنه صاحب المشارق
وغيره قال فى المشارق والمطالع وجاء عندنا فى كتاب البخاري اى دون مسلم فى
الحرف الاخر يسمع ذويه بضم الذال والصواب ضبطها وعند الاسماعيلي
فوق تعليك وعند مسلم خشف تعليك بفتح الخاء وسكون الشين
المعجمتين وبالفاء قال ابو عبيد وغيره الخشف الحركة الخفيفة ووقع
فى حديث بريدة البريدة الذي عزاه المصنف فى المحافظة على الوضوء
وتجويده وفى صلاة النوبة الى ابن خزيمة وقد رواه احمد والترمذي
فسمعت خشخشتك امامي بالمعجمتين المكررتين وهو معنى الحركة ايضا
وقد قال الجوهري فى مادة دفف بالمهملة الدفيف الدبيب وهو
السير اللين ودفيف الطاير مره فويق الارض وله فى الترغيب
فى الاذان فى حديث ابن عمر رابع حديث يغفر للمؤذن منتهى اذانه او
مروي باسناد صحيح وعبارة الهيثمي فى مجمع الزوايد رجاله رجال
الصحيح ليس كما قاله بل هو معلل فانه من رواية مجاهد عن ابن عمر وقد
اختلف عليه فيه ثم مد صوته بضم الدال المشددة وله فى تفسير
الثويب قال الخطابي اى فى معالم سنن ابي داود وله حي يطرب هو بضم الطا
وكسرها وله لبررت بكسر الدال الاولى وله فى حديث ابن ابى اوفى يعوذ
الشمس والقمر والنجوم ان الحاكم رواه فلت وزادوا الاظلة وله

اول مبحث كتاب الصلاة الترغيب فى الاذان وما جاء فى فضله

وحديث انس قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا وهو فى مسير فذكره ابن
خزيمة كذا رواه النسائي فى اليوم والليلة وكذا رواه فيه ايضا من حديث ابن
مسعود وقوله ابن رستم هو غير مصروف للعجمة والعلمية قوله عن ابن
التيمي هو معتمر عن ابيه هو سليمان التيمي قوله فى الترغيب فى اجابة المؤذن فى
حديث عمر اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر ان النسائي رواه فى اليوم والليلة وقوله
بعده فى حديث جابر اللهم رب هذه الدعوة التامة ان البيهقي رواه وسنده
الكبرى من زيادة انك لا تخلف الميعاد فى اخره كذا رواه فى الدعوات عن شيخه
الحاكم من طريق على عياش الذي رووه كلهم عنه لكن بعضهم فى اوله اللهم انى
اسالك بحق هذه الدعوة التامة وعند وعند غير المقام المحمود معرفا
وفى اخره الزيادة المذكورة قوله ابن يساف هو بكسر الياء اخر الحروف وقال
ابن اساف بالهمزة مكسورة بدل الياء وبال يساف بفتح الياء قوله فى
حديث عبد الله بن عمرو ان المؤذنين يفضلوننا ان النسائي رواه اى فى اليوم
والليلة وكذا فى كثير من هذا الكتاب يشق تبيينه كلما وقع لكنه مر وز اليه
فى شتى مر ذكرته فى سوال الجنة والاستعاذة من النار اخر الكتاب مجموعا
هناك وبالله المستعان قوله فى الدعاء بين الاذان والاقامة فى حديث سهل
حين يلتئم بعضهم بعضا وكذا ذكره فى الجهاد الذى فى اصل ابى داود ومختصره
للمصنف بعضه بعضا رواه ابو داود من طريق موسى بن يعقوب الزمعي
بسكون الميم عن ابى حازم عنه به ثم قال ابو موسى وحدثنى ورقاء بن ابن سعيد بن
عبد الرحمن عن ابى حازم عن سهل عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ووقت المطر
بالعجب من المصنف كيف اسقط هذه الزيادة فى الموضعين وهى من موضوع
كتابه مع ذكره لها فى مختصره وتفسيره هناك فى الجهاد لذخة بالجيم
وهى بضم اولها وكسرها لثتها وباعية بتشديد التحتية اى يعلق بعضهم ببعض
ويلتحم فى الحرب عبارة الخطابي فى المعالم وابن الاثير فى النهاية حين
تشتبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وقال فى جامع الاصول هنا
اللجة موضع الحرب والقتال لا به الافراد يتصل بعضهم ببعض كاتصال
لجة الثوب اجزاءه بعضها ببعض وضبطه فى الموضعين بهذه اللفظة
باجماع المهلة هما المتعين فتفطن الذى ما شيع غيره وقد ذكرا اصل هذا اللفظ كالجرحى

الترغيب فى اجابة المؤذن والدعاء بين الاذان والاقامة

وغيرهم
والهروي والخطابي وابن الاثير في نهايته وجامعه وصاحب سلاح المؤمن وغيره
من المتقدمين والمتاخرين سواه واما ما وقع للشيخ محي الدين النووي في اذكاره
وغيره من أن هذه اللفظة في بعض النسخ المعتمدة بالحاء وفي بعضها بالجيم
وانه كذا ظاهر فهو ملايغتر به اما في بالحاء المهملة فلغة ورواية لا بالجيم وهذه الاشياء
موقوفة على السماع وليس من عادة الشيخ تقليد نقلة وترك ما عليه الشيخ من
مظانه وقد بسطت هذا في الحواشي التي كتبتها على كتاب الاذكار له وغيره
المذكور في آخر هذا الباب وحيث جاء في اسماء الرجال وكذا في اسم جار النبي
صلى الله عليه وسلم الذي اردف عليه معاذ ابن جبل وهو في الصحيحين فالجميع
بالتصغير واوله عين مهملة بلا شك ولا خفاء واما ما وقع للقاضي عياض في
المشارق انه بالعين المعجمة نعلط فاحش وتصحيف قبيح شنع به فانكر عليه
وغلط فيه وقال ان الصلاح هو مورك عليه وقال ان رجيعة رواه اصحابنا
بالمهملة وقال النووي في اوايل تهذيبه اتفقوا على تغليطه فيه بل روي ايضا انه
عليه الصلاة والسلام كان له حمار اسمه يعفور بالمهملة ايضا وهذا الاختلاف
فيه اثنان وخمسون هذا الرهم ما وقع له في كتابه الشفا من ابدال بحيرة ساوة
التي غاضت لما ولد نبينا بحيرة طبرية ولم يقل هذا ايضا احد سواه وابن
ساوة المدينة المعروفة بين الري وهمذان من طبرية الشام المدينة
المعروفة بالاردن وينسب اليها طبراني والى طبرستان طبري فقوله
وبنا المسجد كبيد حري هي بمعنى الحا وتشديد الرا المهملتين مقصورة اي
عطشى والمحص بفتح اوله وثالثه كما ضبطه والجثم بكسر ثالثه
قوله اول حديث واثلة من الاستيعاب الذي ذكره من المسند والمعجم وروى عن بسر
بن حيان قال جاء واثلة ونحن بنبي مسجدا فوقف علينا فسلم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول وذكره ثم يتعرض لضبط هذا الراوي لشهرته وهو
بشر بالكسر والاعجام بل ولم يضبط اباه حيان وهو من الاسماء التي قل
من تنبه لها او نبه عليها والوجود في نسخ الترغيب وغيرها من الكتب المذكور
فيها هذا الحديث او الاسم ابن حيان بفتح المهملة وبالياء الاخيرة وكانه من المشي
على الظاهر وانما هو حيان بكسر اوله وبالواو كما افاده امام هذا الفن الامير
ابن ماكولا في كتابه ونقله عنه سيخنا ابن حجر في تخريجه لمشتبه الذهبي لكن

الحسيني
غفل شيخنا فلم يذكر للبشر ترجمة في كتابه رجال الاربعة وكذا جدي للشريف
فاغفل بذكره في رجال المسند وذلك عجيب منهما نعم اخرج زيد بن حبان من رجال
النسائي وابن ماجه والحديث المذكور رواه البخاري في تاريخه الكبير والامام احمد
في مسنده عن الهيثم بن خارجة قال اتيته عبد الله وسمعته انا من الهيثم عن
الخزير يحيى الخشني بالخا المضمومة والشين المعجمة بن النون عن بشر وقال
الذهبي في ترجمة الخشني المذكور في ميزانه رواه عنه هشام بن عمار والهيثم بن
خارجة والله اعلم بالصواب ذكر في تنظيف المساجد حديث ابي قرصافة
وان اسمه جندرة بن خيشنة اما قرصافة فبكسر القاف واسكان الراء
وفتح الصاد المهملتين والفا آخرها هاء تانيث ولدا اخر الشين بعدها
جندرة بفتح الجيم المعجمة واسكان الياء اخر احرف وتحريك الشين المعجمة
والنون وهو من اولياء الصحابة رضي الله عنهم سكن الشام ومات بها يعدد في
اهل فلسطين وقبره بقرية من قرى عسقلان تسمى سنا جية بسين مهملة
ثم نون مفتوحتين مخففتين ثم الف ساكنة ثم جيم مكسورة ثم مثناة
تحت مفتوحة ففيفة ثم هاء تانيث على وزن ثمانية ينسب اليها سناجي
قاله السمعاني وغيره لكن قد اشتهر في هذه الازمنة بين اهل الشام وغيرهم
ان هذا القبر المذكور قبر سيدنا ابي هريرة وعقد عليه الملك الاشرف
ابن المنصور قبة وهو باطل ليس بصحيح انما هو قبر هذا الصحابي كما نص
عليه الحافظ ابن حبان في الصحابة اول كتاب الثقات نقله عنه ابن العطار
وابن الملقن في شرحيهما العمدة الاحكام ونبها عليه وكذا شيخنا ابن ناصر
الدين في كلامه على ادرج حديث في البخاري كلتاهما حبيتان الى الرحمن وكذا
في اخر ربعينه المتباينة في هذا الحديث وقال فقبره بالبقيع لا بعسقلان
فتنبه له ولا تقلد فتغلط واجزم بان ابا هريرة مات بالمدينة وقيل
بالعقيق وقيل بذي الحليفة منها ومشي في جنازته ابو سعيد الخدري وابن
عمر وعمران الامير وغيرهم من اعيان اهل المدينة وصلى عليه امير
يومئذ الوليد بن عتبة بن ابي سفيان وكان ابن عمر يكثر الترحم عليه ويقول
ما ثم اتانا الجنازة ويقول كان يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين
وكان ولد عثمان بن عفان هم الذين يحملون بغشة حتى بلغوا البقيع فوقفوه به

غفل

نعم روى ابن ماجة في الاطعمة ان ابا هريرة زار قومه ببنبي وهو اسم القرية
وروى في الجهاد بسنده ابنى قال في السياق الاول يعني قريته فاتوه برفاق
من رفاق الاعراب فقبل وقال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا بعينه
فقط قلت وفي اسناد الرجال من رواه النسائي وابن ماجه الخرز كالمعظم
يحا وزاد ابن سعد في الطبقات ابن ابي هريرة تابعي مدني كابيه روى عن ابيه وعنه
وبالرواه ايضا من رجال ابي داود وابن ماجة ابو عبد الله الدوسي ابن
عم ابي هريرة تابعي سمع منه وروى عنه وقد ذكر الحافظ ابو محمود المقدسي
في مصنفه في القدس ممن ورده من الاعيان ابا هريرة وانه مات بالمدينة
قال وليس هو المدفون ببنبي انما هو بعض ولده كذا قال والحاصل ان هذا القبر
المنسوب اليه ثم هو كما ليس بصحيح وانما هو مدفون بالمدينة النبوية لا بالقرية
المذكورة خاستدل بهذه المقالة واقع ملفقها ذكر بعد ابي قرة قرية
ابن جنطاب وهو بفتح الحاء والطاء المهملتين بينهما نون ساكنة واخره موحدة
وهو مصروف قوله عايشة امر ببنا المسجد في الدور اي المحال
وفي رواية الحديث خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني فلان الى اخره ثم
رايت الترمذي قد نقل في حرف الاصل عن ابن عيينة ان الدور القبائل
قوله الترهيب من البصاق في المسجد وانشاد الضالة ينكر عليه
قوله انشاد رباعيا وكذا ينكر دلك على ابي داود وابن ماجة وقد راد فروخ
دلك مرفوعا من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وجمع الترمذي
في التبويب بين انشاد والضالة والشعر وهذا كله من المنصرف في العبارة
والجري على التداول وانما هو نشد ثلاثي ويدل عليه حديث بريدة الذي
ساقه المصنف في اثناء الباب ان رجلا نشد في المسجد ولم يقل انشد قال
اهل اللغة يقال نشد الضالة ينشدها بضم اوله وضم ثالثه نشدة ونشدانا
بكسر اوله اي طلبها فهو ناشد وهذا هو المراد هنا قطعا وانشدها
اي عرفها فهو منشد ومنه حديث لقطة مكة لا تحل الا لمنشد وليس
هذا مرادا بقناه وقال الشاعر اراصاخة الناشد للمنشد اي
استماع الطالب للواجد ويقال ايضا انشد الشعر ينشده انشادا
وقد اجاد النووي في شرح مسلم فقال باب النهي عن نشد الضالة في المسجد

وما يقوله من سمع الناشد ممن ذكر حاصل ما قررته في لقطة الباب وكذا ذكر
المصنف في حاشية مختصر مسلم الفرق بين نشدت الضالة وانشدتها
وانشد قول الشاعر السابق وفسر الاصاخة وبوب عليه باب النهي ان
ينشد الضالة في المسجد فليتنه فعل هنا مثل ذلك قوله في البصاق في
المسجد ثاني حديثي وروى ابن ماجة عن القاسم ابن مهران وهو مجهول
من ابي رافع عن ابي هريرة حديث رؤية النخامة في قبلة المسجد ظن
المصنف ان هذا الحديث من افراد ابن ماجة فاقتصر في عزوه اليه فقط
وهو في مسلم به وفي النسائي بمعناه ايضا واشتبه عليه راويه عن
النبي ابي رافع وهو الصائغ واسمه نفيع بالفاء مصغرا اعني القاسم
بن مهران بفتح الهاء وسكون الميم بعدها وبعد الالف راء ثم الف ثم نون
وهو ثقة معروف من رجال الصحيح روى عنه شعبة وعبد الوارث وابن عيينة
واسمعيل بن علية كما ساذكره وفاتحرز هذا اية هذا الفن فذكر
الذهبي في ميزانه القاسم بن مهران جماعة منهم القاسم ابن مهران
قاضي البيت يكنى ابا احمد ان يروي عن ابي الزبير وعنه الحسن بن
عبد الله الدرقي قال الازدي مجهول والقاسم بن مهران عن عمرو
ابن شعيب وعنه سليمان بن عمرو النخعي فقط لا يعرف والقاسم
ابن مهران عن عمران ابن حصين ولا يثبت سماعه منه قاله العقيلي
وعنه موسى بن عبيدة الربذي من افراد ابن ماجة حديثه ان
الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف ابا العيال اخرجه في اثناء ابواب
الزهد واخر الكتاب ثم قال الذهبي اما القاسم بن مهران القيسي قال
مسلم فقلة وثقه ابن معين حديثه في الزجر عن النخامة في القبلة
انتهى ملخصا بزيادة وهذا الاخير هو المقصود بلا شكل ولا خفاء
ولفظ ابن ماجة مذكور في الاصل كما تراه ولفظ مسلم مثله الى قوله
فليتنخع في وجهه وبعده فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه
فان لم يجد فليقل هكذا وصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على
بعض رواه ابن ماجة عن ابي بكر بن ابي شيبه زاد مسلم وزهير بن حرب
جميعا عن ابن عليه به ثم رواه مسلم عن شيبان بن فروخ عن عبد

الوارث وعن يحيى عن هشيم وعن محمد بن مثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة قال
مسلم كلهم عن القاسم بن مهران نحو حديث ابن علية قال وزاد في حديث هشيم
قال ابو هريرة كان انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد ثوبه بعضه على
بعض وقد رواه النسائي مختصرا اذا صلى احدكم فلا يتبزق بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ويزق الى صلى الله عليه وسلم فكذا
في ثوبه و د لمكة عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن سعبة عن القاسم
فيتعين تصدير الحديث بعن وعزوه الى مسلم وحذف استجهال راويه
القاسم لما قررناه وحررناه حوله فيه في حديث جابر انا نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابو داود وغيره ن العجب من المصنف كيف يخفى عليه مثل هذا ايضا والحديث
وقد رواه مسلم في اخر صحيحه من ذلك الطريق بعينه نحوه واتم منه لكن بسياق
مطول جدا مشتمل على قصص وفي اوله ايضا ذكر ابي اليسر الصحابي وقصته
مع غلامه وغلامه وسنأتي الاشارة اليه في التيسير على العسر من هذه الحكاية
فان المصنف خفي عليه ذلك هنالك فعزاه الى ابن ماجة والحاكم بل وخفي على
الحاكم فاستدركه وقال صحيح على شرط مسلم وقد روى ابو داود في بعض السياق
المذكور مفرقا في موضعين مختصرا عن جابر وحده باسناد واحد وفي
المستدرك جملة استدركها ذهولا على السبعين وهي في الصحيحين او واحد منهما
وهذا من جملتها ونقل عن الحافظ الذهبي ان فيه جملة واحدة على شرطها وكذا
على شرط احدهما العدة مجموع ذلك نحو نصف الكتاب وفيه نحو الربع مما صح سنده
وفيه بعض الشيء نعم وباقيه وهو الربع مناكير وواهيات لا تصح وفي
ذلك بعض موضوعات قد اعلم عليها لما اختصره انتهى النقل وذكر الحافظ
ابن كثير في كتابه علوم الحديث ان شيخه الذهبي جمع منه جزءا كبيرا
مما وقع فيه من الموضوعات وذلك يقارب مائة حديث وذكر ان الحاكم
يلزمه الشيخين باخراج احاديث لا تلزمهما لضعف رواتها عندهما
او لتعليلها ذكره وقال ان الصحيح المستدرك فيه قليل قوله في حديث ابي
هريرة الذي اوله اذا رايتم من يبيع ويعده في حديث بريدة اخرجه النسائي
رواها في عمل اليوم والليلة قوله فلم يفطن لاشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي لم يفهمها قال الجوهري الفطنة كالفهم تقول فطنت للشيء بالفتح وقال

قف على ضبط المستدرك للحاكم

ابن القطاع وابن طريف كلاهما في كتاب الافعال فطن الامر فطانة علمه وفطن
بكسر الطاء صار فطنا واما صاحب القاموس فقال الفطانة الحذق فطن
كعلم واليه وله كفرح ونصر وكرم انتهى ملخصا والاعتماد على كلام من قبله وانه
بفتح ماضيه وضم مضارعه بدليل قوله في اول الترغيب في المشي الى المساجد في حديث
ابي هريرة صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا
وعشرين درجة الحديث رواه الترمذي وابن ماجة باختصار وهذا الضمير
عائد اليهما معا لا الى ابن ماجة وحده وانما رآه ابو له فقط وقد روى الشيخان
وابو داود وحديث الاصل بطوله من طريق الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة وكذا روى ابن ماجة اوله بالفظ الاول الاتي ورواه بالفظ الثاني
من طريق الزهري عن ابن المسيب عنه وكذا رواه الترمذي ولفظه ان
صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين جزءا
لم يزد على هذا ولفظ ابن ماجة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في
سوقه بضعا وعشرين درجة وفي الرواية الاخرى له فضل الجماعة
على صلاة احدكم وحده خمس وعشرون جزءا ولفظ النسائي صلاة
الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده خمسة وعشرين جزءا وقد فرق
ابن ماجة طريق الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة في اربعة مواضع
بسند واحد احدها اللفظ الذي قبل هذا والثاني لقد هممت ان آمر
بالصلاة فتقام والثالث ان اثقل الصلاة على المنافقين والرابع انه
احدكم اذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه الى اخره وقد
عزاه المصنف في صلاة الجماعة بنحو هذا اللفظ الى الاربعة الخمسة المذكورين
هنا وليس هو لغير البخاري في باب فضل صلاة الجماعة وله نحوه في اواخر
المساجد وذاك محله لا هنا لكن نبهنا بهذا على تساهل المصنف في العزو
وايهامه في العبارة واكثر هذا الكتاب كذلك والحديث الذي عزاه
الى النسائي والحاكم معطوفا على لفظ ابن حبان وذكره اخر الفاظ هذا الحديث
رواه النسائي في الكبير من طريق ابن ابي ذئب عن الاسود بن العلاء بن جارية
الثقفي وهو من رجال مسلم عن ابي سلمة عن ابي هريرة مرفوعا من جيء
الرجل من بيته الى مسجدي فرجل تكتب حسنة ورجل تمحو سيئة ويرفع

www.alukah.net

عليه الفضل في اتيانه المساجد والله اعلم وجلوسه اولا ومالك في الموطا ولفظه
كذا وكذا انا رواه هكذا من طريق اخرى عن نعيم المجمر عنه موقوفا ايضا وله
على كل ميسم بهو بكسر الميم وفتح السين واصله المكواة وهو ما خوذ من
الوسم وهو العلامة قيل والمراد به هنا العضو وفيه هذا من اشد ما ابتلينا
به كذا في اكثر النسخ وفي بعضها وكذا في غير هذا الكتاب وهو الصواب اتيناه
قوله هنا وفي صلاته الجماعة لوفي المسجد حديث عمر من توضا فاسبغ الوضوء
ثم مشى الى صلاة مكتوبة رواه ابن خزيمة كذا رواه مسلم وعنده فصلاها
مع الناس او في الجماعة او في المسجد غفر الله له ذنوبه قوله في حديث جابر وفي بني
سلمة رواه مسلم هو من افراده عن البخاري نعم رواه البخاري بنحوه واختصره
من حديث انس منفردا به عن مسلم وبنو سلمة بكسر اللام قبيلة معروفة
من الانصار وقوله بني سلمة في هذه الرواية باسقاط حرف النداء كما هو في الرواية
الاخرى وقوله ديارَكم بفتح الراء منصوب على الاغراء تكتب بحذف الالف وتضم الراء قوله في حديث ابي
المشار اليه معناه انه عظم عليه وثقل واستعظمه لشناعة القطع في
ذلك وليس المراد به الحمل على الظهر وقال المصنف في حاشية مختصر مسلم
اي حملت بهذا الكلام حملا يقول الرجل اذا سمع ما يسوءه حملت بهذا الكلام
حملا اي شق علي حتى كاني حامل حبل قال الجمل بالكسر ما حمل على الظهر
وبالفتح ما كان في البطن وفي ثمر الشجر لغتان انتهى غرا حديث ابي هريرة
فذلكم الرباط الى اخره رواه مالك ومسلم والترمذي والنسائي وذكر لفظ ابن ماجة بمعناه
لكن ليس في اخره وانتظار الصلاة وسنده من غير طريق سند هم ايضا
قوله بشر المدلجين بالدال المشددة الذال اسار من اخر الليل وادلج
بتخفيفها اذا سار من اوله والظاهر ان المراد هنا الاول والله اعلم قوله
ليبشر المشاؤون هو بفتح الياء والشين مثل ليفرح وزنا ومعنى وتصريفا
قال الجوهري وغيره بشرت بكذا بالكسر ابشر بالفتح اي سررت به واستبشرت
وذكر في الغريبين حديث ابن مسعود من احب الفرقان فليبشر ثم قال
فليفرح وليسره وانما ضبطت هذه اللفظة المشكلة ليلا يقرا كما جاء
بغير هذا الضبط فيقع في اللحن والتصحيف والكذب قوله وخرجت اتقاء

سنحيك الوادثانية في رواية ابن ماجه هنا وفي كتاب الذكر قوله ما حدث
في الترغيب في لزوم المساجد وهو حديث ابي سعيد اذا رايتم الرجل يعتاد
المسجد رواه الترمذي واللفظ له قلت للترمذي عنه لفظان هذا
احدهما اورده في تفسير براءة وابن ماجة في باب لزوم المساجد من كتاب
الصلاة كلاهما عن ابي كريب عن رشدين بن سعد عن عمرو بن الحارث عن
دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد بلفظ يعتاد بسم رواه الترمذي بعده
كذا قبله بجانب كبير في كتاب الايمان بكر الهمز عن ابن ابي جعفر عن
ابن وهب عن عمرو بن الحارث الا انه قال يتعاهد المسجد وهذا المر
يستخبره المصنف قوله فيه في حديث الا يتبشبش الله اليه كما يتبشبش
رواه ابن ابي شيبة وابن ماجة اي عنه ابي ان قال وفي رواية لابن خزيمة
الا يستبشر الله اليه كما يستبشر كذا في اكثر الشيخ وانما يتبشبش فيهما
وكذلك كان في سختي اولا لكن ضحفت بها لقربها منها ومعنى التبشبش
في حق الله تعالى الرضى واللطف والاقبال قال صاحب الغريبين هذا مثل
ضربه لتلقيه سبحانه بره واكرامه وتقريبه وقال ابن الاعرابي التبشبش
من الله الرضى يقال تبشبش فلان بفلان اذا آنسه واصله من البشاشة
وهي طلاقة الوجه قال والبشر فرح الصديق بالصديق وقال الليث اللعوس
البشر اللطف في المسالة والاقبال على الخيل قال الجوهري ورجل بعشوش
بشوش اي طلق الوجه طيب الخلق وقال ابن السكيت يقال لقيته فتبشبش
اي واصله بتبشبش والنحل في الترجمة بعده والحديث بعده الجامعة
ومفرده لا بكسرها وعد روى الكافة او نفيه الاصيلي في الطب عن ابي السميط
قال من اكل النحل فصرة ان لا يوجد ريحه اي اذا تجشاء فليذكر الله
صلى الله عليه وسلم اول قضمة وقوله فيه في رواية ثم فلا يقربن مساجدنا
تفتها حتى يذهب ريحها يعني الثوم انتهت وقوله في حديث انس فلا يقربنا
هو بفتح الموحدة وتشديد النون وكذا قوله يوذينا بفتح الياء الثانية والتشديد
قال العذري في سرح مسلم وقال في الباري وانما بنيت على انه مشدد النون لانه
رايته من خففه اي مع اسكان الياء ثم استشكل اثباتها مع ان اثباتها مخففة
جاء على اراده الخبر انتهى ملخصا قوله اخر ترغيب النسائي الصلاة في بيوتهن

www.alukah.net

في تفسير يستشوفها ويتطلع بها هو بضم الهاء لا بكسرها قوله عقبة وعن ابي عمرو
الشيباني هو بفتح المعجمة وبالموحدة واسمه سعد بن اياس تابعي مخضرم
مشهور انه سمع عبد الله هو ابن مسعود الصحابي السابق قبله في الاصل
قوله اول الترغيب في الصلوات الخمس فيه حديث ابن عمر وغيره بني الاسلام
على خمس بهذا رواه البخاري ومسلم وغيرهما عن غير واحد من الصحابة انتهى
قلت ليس هو في الصحيحين وغيرهما من الكتب المشهورة الا من رواية
ابن عمر وله طرق والفاظ نعم رواه الامام احمد وابو يعلى في مسنديهما
والطبراني في معجميه الكبير والصغير من حديث جرير بن عبد الله البجلي قال
الهيثمي في مجمعه واسناد احمد صحيح ورواه ايضا احمد والطبراني في الكبير
من حديث ابن عباس ولفظه بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله
والصلاة والصيام فمن ترك واحدة منهن كان كافرا حلال الدم قال
الهيثمي واسناده حسن وكذا عزا المصنف في كتاب الصيام محوه الى
ابي يعلى وذكر ان اسناده حسن عن ابن عباس رضي الله عنهما وعن زيد وابي هريرة
الا قوله رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عري الاسلام وقواعد الدين
ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال
الدم شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان ثم قال
المصنف وفي رواية من ترك واحدة فهو بالله كافر ولا يقبل منه صرف
ولا عدل وقوله دمه وماله فلو حذف المصنف هنا او لا لفظة وغيره
وحذف قوله عن غير واحد من الصحابة كما فعله في كتاب الزكاة لسلم
قوله بعده في حديث عمر بن الخطاب في سؤال جبريل رواه البخاري ومسلم
ذكره البخاري هنا وهم بلا شك ان حديث عمر مما انفرد به عنه
مسلم فرواه هو واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن خزيمة
وابن حبان والدارقطني وابو الشيخ الاصبهاني وغيرهم بزيادة ونقص
من طرق لخصتها مشيرا اليها في اسباغ الوضوء من هذا الكتاب وذكرت
هناك تمييزا ان اصل الحديث رواه احمد وابو داود والنسائي
والطبراني وابو نعيم ومحمد بن هرون من رواية ابن عمر نفسه ايضا
ورواه احمد والبخاري ومسلم وابن ماجة وغيرهم من طريق ابي زرعة

بن عمر وعن ابي هريرة وعلى هذه الرواية اتفق الشيخان ورواه
البخاري في كتاب خلق افعال العباد وابو داود والنسائي وغيرهم من طريق
ابي زرعة عن ابي ذر وابي هريرة معا ورواه احمد من طريق شهر بن حوشب
عن ابن عباس ورواه ايضا من طريق شهر عن ابن عامر او ابي عامر او
ابي مالك الاشعريين هكذا بالشك ورواه البخاري في افعال العباد
والبزار في مسنده من طريق الضحاك بن بنبر بكسر النون واسكان
المرحلة وفتح الراء المهملة بعدها الف ثم سين مهملة والبنبراس المصباح
وزنا ومعنى وصوابه الحديث عن ثابت البناني عن انس بن مالك ورواه
ابو عوانة في صحيحه من حديث جرير البجلي لكن في اسناده خالد بن يزيد
العمري وابو صالح للصحيح فانه واه مجروح ورواه ابو القاسم الاصبهاني
في كتابه الترغيب والترهيب من طريق الاعمش عن ابي وائل عن علقمة
عن ابن مسعود وقد اشار الترمذي في جامعه الى انه روى ايضا من حديث
طلحة بن عبيد الله هكذا بحذف ان وساق حديث عمر المبدأ بذكره بطوله
ثم اشار الى انه روي عن ابن عمر نفسه وصحح الاول وفي الباب عن طلحة بن
عبيد الله وانس بن مالك وابي هريرة هذا كلامه وقد حكيناه ايضا في
اسباغ الوضوء وبالله التوفيق وقوله له في حديث لو ان نهرا فكذلك مثل
الصلوات كذا وجد بالقلم الكاف وصوابه ولفظ الحديث فذلك وفي
القرآن العزيز ذلك مثلهم في التوراة وكذلك مثل القوم وعذا واضح معلوم
وقد ضبط الغمر وفسره بانه الكثير اي الغامر قوله وعن ابي مسلم
التغلبي هو بالمثلثة وبالمهملة قوله في حديث عثمان بن عفان حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند انصرافنا من صلاتنا الحديث ثم قال وفي
رواية ان عثمان قال والله لاحدثنكم حديثا ثم قال رواه البخاري ومسلم هذا
يوهم ان هاتين الروايتين عند الشيخين وليس كذلك بلا ريب بل الرواية
الاولى لمسلم وحده دون البخاري والثانية له وحده لكن ينبغي ان يعكس فيصدر
بها وتعزى اليه ثم يقال وفي رواية لمسلم قال صدرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي
رواية له ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية اخرى له ايضا قال
سمعت الى اخره ذكر من مسند ابي يعلى حديث انس ان اول ما افترض الله

بسكون الواو وهو لا يضر فيه هنا جملة من قال ومقوله لعائشة او
غيرها ولكنه اثنى وليس لربيعة عندهم سوى هذا الحديث وله عند ابي يعلى
حديث اخر من رواية زوجه وفيه قصة من طريق مبارك بن فضالة عن ابي
بكر ان الجوني عنه ○ فسر قوله الوت بقصرت وهو كذلك لكن لعائشة
الوقت غير ممدود في الماضي الوت ممدود في المستقبل وبين الاول هذا الحديث
وبين الثاني قول انس بن مالك لا الوت ان اصلي بكم وقول سعد بن ابي وقاص
لا الوت ما اقتديت بصلاة الحديث الاتي في حق الزوج ما الوه الا ما عجزت
عنه والقران والحديث في بطانة السوء قوله في اول حديث في الترغيب
في الصلاة اول وقتها ان احب العمل الى الله الصلاة على وقتها ○ وفي لفظ سئل
عليك بابي الله الذي الاعمال اقرب الى الجنة قال الصلاة على مواقيتها ○ والثوب
الخلق بفتح اللام لا يكسرها قوله اول الترغيب في صلاة الجماعة في حديث ابي
هريرة تضعف على صلاته اذا ان السنة غير النسائي فروه فتقدم في المشي
الى البيت اجر السبعة على ما وقع للمصنف في نحو هذا العزو اليهم وان هذا اللفظ
للبخاري دون غيره والظاهر انه انما يقصد عزو اصل الحديث في الجملة
وهذا ليس عند ابن ماجة من هذا الحديث سوى اوله فقط كما بيناه ثم
وهذا ايضا ليس في حديث عثمان المذكور هنا سادس حديث من توضأ فاسبغ
الوضوء المعزو الى ابن خزيمة ان صح رواه بهذا اللفظ ذكرناه ○ ذكره
هنا وفي انتظار الصلاة وفي الترغيب في الفجر اختصر حديث اختصام الملاء
الاعلى من الترمذي من رواية ابن عباس ثم نقله عنه انه قال عنه حسن غريب
وقوله في اوله اتاني الليلة اتٍ من ربي ثم قال وفي رواية رايت ربي في
احسن صورة ○ ايهام انه كذلك عنده بهذا اللفظ وانما هو على عادة المصنف
وتصرفه في السياق بالمعنى والخلط والتلفيق والحذف والابدال والزيادة
والنقصان وعدم التفصيل فان الترمذي رواه في تفسير سورة ص من
طريق معمر عن ايوب عن ابي قلابة عن ابن عباس بلفظ اتاني الليلة
ربي في احسن صورة قال احسبه قال في المنام فقال لي يا محمد هل تدري فيم
يختصم الملأ الاعلى قال قلت لا حتى وضع يده الى قوله فعلمت ما في السموات
وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الكفارات

والكفارات المكث في المسجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات
واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك عاش بخير ومات فيه وكان من خطيئته
ومات ما فجد اذا صلبت فقل اللهم اني اسالك الخيرات الى اخره ○ ثم قال الترمذي
وقد ذكروا بين ابي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلا ○ ثم رواه
من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن ابي قلابة عن خالد بن اللجلاج
عن ابن عباس وفيه اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد فلت لبيك وسعديك
وقال وفيم يختصم الملاء الاعلى قلت ربي لا ادري فوضع يده بين كتفي فوجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما بين المشرق والمغرب فقال يا محمد قلت لبيك وسعديك
قال فيم يختصم الملا الاعلى قلت في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات
واسباغ الوضوء في المكروهات وانتظار الصلاة بعد الصلاة ومن حافظ عليهن
عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه ○ ثم قال بعد هذا حديث حسن غريب من هذا
الوجه وقال في الباب عن معاذ بن جبل وعبد الرحمن بن عايش قلت وهو ثابت بالا
والشين المعجمة ساكنة وصدوق قال وصدروى هذا الحديث عن معاذ بن جبل بطوله وقال
ابن خشيت فاستثقلت فرايت ربي في احسن صورة فقال يا محمد فلت لبيك قال
انتهى ما عند الترمذي ملخصا فانظره وانظر سياق الاصل يتحقق موضوع
هذا الكتاب وتعذر ذلك في وضع الميسر من هذه الكلمة تنبيها على عزم
واشارة الى امثاله ونحو هذا ان الطالب لا يقدر ان ينقل منه الا النادر والمعنى
فان لفظ السبعات ليس في الترمذي بل اشكل بل هو في غيره والاعتماد في اوله اتاني
الليلة اتٍ من ربي ○ انما ذكر الاتي ابن الجوزي في كتابه دفع التشبيه من
حديث ابي هريرة بلفظ اتاني اتٍ في احسن صورة ○ والذي في كتاب المعرفة
للحافظ ابي احمد العسال في هذا الرواية رايت ربي في منامي وقد ساق العسال
في كتابه المذكور هذا الحديث من عدة طرق والفاظ ومن رواية جماعة من
الصحابة واكثرها مصرح بان ذلك كان في المنام وفي بعضها انه كان في الاسراء
وفي بعضها تزايا لي ربي تعالى في احسن صورة وفي بعضها تجلى لي في احسن صورة
وقال عماد الدين ابن كثير في تفسيره بعد ان ساق بنحو من مسند احمد من
حديث معاذ فهو حديث المنام المشهور ومن جعله يقظة فقد غلط انتهى وتكلم
البيهقي في كتابه الاسماء والصفات وابن الجوزي في كتابه المشكل عليه والله اعلم

بدر الدين ابن جماعة في كتابه ابطال حجة التشبيه عليه هذا الحديث وتاويله
بما يضيق هذا الهامش عن تلخيصه لكن تتعين مراجعته ٥ ولنذكر سياق
رزين لحديث الاصل اذ به يتبين تصرف ابن الاثير فيه وتقليد المصنف
له وزيادته عليه فانى بعد تلخيص لهذا وقفت على سياقه اخر تحويده وهو
غالبا لا يميز الالفاظ رزين ومسلم فذكر حديث ابن عباس اتاني الليلة آت من ربي
وفي اخري ربي في احسن صورة في المنام وفي اخري قال اني نعست واستثقلت
نوما فرايت ربي في احسن صورة قال وهذه رواية معاذ ابن جبل قال
يا محمد الى ان قال يختصم الملاء الاعلى قلت لا الى ان قال يا محمد تدري
وعنده الى الجمعات الى ان قال من حافظ ٥ وما كان من زيادة علمه هو
من سياق ابن الاثير وزيادة المصنف عليه فاعلم ذلك ولا تغتر فتقلد
ونعست واستثقلت بفتحهما وماضي نعس بالفتح ومضارعه بالضم من
باب نصر وقوله بعده في تفسير السبات انها باسكان الوحدة جمع سبرة
بل لم يضبطها مفردة ٥ لاشك ان الاسكان خطا وان الصواب الفتح
والباقي يجب تحريك عينه بحركتها لهذه اللفظة ونظايرها وهي كثيرة شهيرة
كنخلات وتمرات واكلات وسكنات ومروات وركعات وسجدات
وحطرات وسطوات وضربات وطعنات وجلدات ونخات وحطات
وطلقات ونجدات وحفنات وحثيات وجمرات وشعرات والبات
وعثرات وسكرات ودعوات وفي القران شهوات وغمرات وحسرات
الى ما لا يحصى والجواز اسكان ذلك الالفي ضرورة الشعر واذا كان صفة
مثل امراة عبلة اي تامة الخلق وسوق عبلات وضخمة وضخمات
وصعبة وصعبات قال مالك في شرح كافيته فهذا الاخلاف في تسكين عينه
على ان فطرا اجاز فتحها قياسا على ما ليس بصفة لكنه اشار اليه في متنها بقوله
ومن يقس فليس ذا اثبات وكذا يسكن معتل العين مثل جوزات وجيرات
وبيضات وعورات وروعات مع ان بني هذيل يحركون الواو والياء فيهما
وكذا حكى الفراء ان لغة قيس ايضا مع واو العورات وهذا قوي شاذا
عورات النساء وعورات كلم بفتح الواو وقد ذكر اس مالك في الكافية اصل

ما ذكرناه فقال ٥ وبعد فتح السكون لا يجز الا اضطرارا ومنه قول المرتجز
٥ والرمز سكون العين في الصفات كضخمة من نسوة ضخمات
٥ وما كبيضة وجوزة فعن هذيل افتح ولغيرهم سكن ٥
وقال الجوهري في صحاحه الجفنة كالقصعة والجمع الجفان والجفنات بالتحريك
قال لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون ياء او واوا فيسكن
حنيفة وقال امراة صعبة ونسا صعبات بالتسكين لانه صفة وذكر في صخمة
مثل ذلك وزاد وانما يحرك بعني جمعه اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات اهـ كلامه
وقد اشار الامام الثعلبي في تفسير قوله تعالى حسرات عليهم الى اصل هذه القاعدة
المقررة والحاصل ان جمع السبرات بالفتح ومفردها بالاسكان قال ابو عبيد
في غريب الحديث له وغيره وهو اسم الرجل سبرة مع ان تفسير هذه اللفظة هنا
يتبين اسقاطه لكونها من تصرف المصنف لا من الترمذي بل اربب وانما لفظه
الواحدة في المكاره والاخرى المكروهات كاحرزناه وقررناه والاشكل ان هذه اللفظة
وردت في بعض طرق هذا الحديث وغيره لكن في غير الترمذي المشار منبه اللفظة
المذكور وقد تعقبنا عليه ضبط جمعها خطاء واوردناه جمعا وافرادا بما قاعدته
المقررة وفي انتظار الصلاء سلم رحمه الله من تغيير نفسه بتغييرها غير ان
التعقب عليه في ايراد هذا الحديث من الترمذي ايضا واورد الحافظ بغيرها
ومن جملتها هذه اللفظة وايهامه ما او همه محاله نعم ذكر بعقال حديثا اخر
غير هذا فيه ذكر السبرات ثم فسرها وانما الكلام في هذا الحديث بخصوصه
وقد اقتصرنا على التنبيه على هذا كله هنا ولم نتعرض لشيء منه هناك للعجلة
وضيق الهامش والوقت ولزوم التكرار في التنبيه والتعقب وهو شيء يطول
ويشق فاعلم ان شاء الله اذا انتهيت اليه قبل الترغيب في المحافظة على الصبح
والعصر ٥ ثم بعد هذا التعقب وجدت اصله لابن الاثير في كتابه جامع
الاصول فانه ذكر هذا السياق بلفظ اتاني الليلة آت من ربي قال وفي
رواية الى اخره وفيه في السبرات ورمز عليه الترمذي ثم فسرها بعد
على عادته السبرات ولم يقيدها الشهرتها واول اتيانه في احسن صورة
والمصنف تصرف من عنده فراى رايت قبل ربي ٥ وانما قصد ابن الاثير
اتاني لكن حذفها اكتفاء بالاول وقلده المصنف في الباقي فحصل ما ترى وهنا

احد المواضع التي قلد فيها ابن الاثير في هذا الكتاب والله المستعان سَلْمٌ
بفتح السين واسكان اللام وطعنة بضم الطاء في كثرة الجماعة الذهلي بضم
الذال المعجمة واسكان الهاء وقباث بضم القاف وفتح الموحدة المخففة
آخره مثلثة ابن اشيم بفتح الهمزة والمثناة التحتانية بينهما شين معجمة
ساكنة وآخره عبد مصروف وتثنى اي واحد بعد واحد قوله
اوّل الترغيب في الصلاة في الفلاة في حديث ابي سعيد المعزو الى ابي داود
إن الحاكم استدركه وقال صحيح على شرطهما اقرار المصنف له على ذلك تقليدًا
وعدم التنبيه لما بعده مما استدركه وهما على الشيخين عجيب جدًا
يستدركه على الحاكم نعم على المصنف من له المام بهذا الفن فان الحاكم بعد
ان استدركه قال وقد اتفقا على الحجة برواية هلال بن ابي هلال وهلال
ابن ابي ميمونة ويقال ابن علي ويقال ابن اسامة كلهم واحد انتهى كلام الحاكم
وهذا خطا فاحش ووهم قبيح ظاهر فان هلالا الذي روى حديث الاصل
انفرد بالرواية عنه ابو داود وابن ماجة دون بقية الجماعة وهو مبين
في نفس الرواية هلال ابن ميمون بدون اداة الكنية في ابيه كما تخيله
الحاكم وهما من وجوه وظنا انه هلال ابن ابي ميمونة بهذا الثابت
الآتي وانما هو هلال بن ميمون الجهني ويقال الغنوي ابو علي ويقال
ابو المغيرة ويقال ابو معبد الفلسطيني الرملي نزل الكوفة روى عن
عطاء بن يزيد الليثي وغيره روى عنه ابو معوية الضرير وعبد
الواحد بن زياد وغيرهما ذكره ابن حبان في الثقات وقال اسحق بن منصور
عن ابن معين ثقة وقال النسائي ليس به باس وقال ابو حاتم الرازي
ليس بالقوي يكتب حديثه وقال الذهبي في الكاشف صدوق وقد روى
ابو داود وابن ماجة الحديث المذكور من طريقه فتواه ابو داود وعن
محمد بن عيسى وهو ابن الطباع وابن ماجة عن ابي كريب قالا حدثنا ابو
معوية عن هلال ابن ميمون عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد لكنه
عند ابن ماجة مختصر ولفظه صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته
في بيته خمسًا وعشرين درجة ولفظ ابي داود مذكور في الاصل لكن
بقي منه بعد ذكره لفظ عبد الواحد وساق الحديث ويدل على المصنف

كذا ضبط في نسخ الاصل
بما للاهبي الثاني
لكن ضبط في
بعضها بالفتح لا غير

قوله

قوله وصيغة الحديث عند البخاري وغيره فانه انما رواه من طريق الليث
عن ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد ولفظه صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة وكان ينبغي له ان يتبع البخاري
بابن ماجة لموافقته لابي داود دون بقية اصحاب الكتب
الستة واما هلال الذي روى له البخاري ومسلم بل وبقية الجماعة فهو
اقدم من راوي حديث الاصل وهو هلال ابن علي بن اسامة ويقال هلال ابن
ابي ميمونة وهلال ابن ابي هلال العامري مولاهم المدني وقد
ينسب الى جده اسامة روى في الكتب الستة غير ابن ماجة عن عطاء بن
يسار لا عن عطاء بن يزيد وترجمته مشهورة لا تطيل بذكرها فانتفى
وتميز اكثر من هذه الجهات قوله وفجرت هو بقية الجماعة عزوة اول
الترغيب في صلاة العشاء والصبح خاصة وجماعة حديث سبيع ما عثمن المرفوع
من صلى العشاء في جماعة الى مالك ليثن بجيد اذ ليس عنده ذكر رفعه خلاف
غيره من المذكورين اذ كان بقيته قوله فيه على رجل من النخع هو بقية الجماعة
راويه كما تقدم وهو رفيط ابن رهيم النخعي قبيلة من اليمن قاله الحموي وفي صحاحه
قال السمعاني في الانساب النخع قبيلة كبيرة من مذحج ينتسب اليهم من العلماء
اكثر من الحصر واسم ابي القبيلة المذكورة جسر ولقبه النخع ومذحج من
اليمن ايضا وهو جد ابي النخع قوله بعده في حديث ابي امامة من صلى العشاء
في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر كذا وجد مطلقا غير مقيد برمضان
ليلتئذ والظاهر التقييد فقد روى البيهقي في فضايل الاوقات وابو الشيخ
الاصبهاني ومن طريقه ابو موسى المديني من حديث ابي هريرة مرفوعا
من صلى العشاء الاخرة في جماعة في رمضان فقد ادرك ليلة القدر وقد روي
من حديث علي بن ابي طالب مرفوعا ايضا لكن اسناده ضعيف جدًا وقال
الامام مالك في موطاه بلغني ان ابن المسيب قال من شهد العشاء ليلة
القدر يعني في جماعة فقد اخذ بحظه منها وروى البيهقي ايضا من حديث انس
رفعه من صلى المغرب والعشاء في جماعة حتى ينقضي شهر رمضان فقد اصاب
من ليلة القدر بحظ وافر وفي لفظ آخر من صلى العشاء الاخرة من شهر رمضان
الشهر كله في جماعة فقد وافق ليلة القدر رواه بنحوه الطبراني وابو نعيم الروياني

ويروي ابن ابي الدنيا من حديث ابي جعفر الباقر مرسلا معضلا من اتى عليه
رمضان صحيحا مسلما صام نهاره وصلى وردا من ليله وغض بصره
وحفظ فرجه ولسانه وحافظ على صلاته في الجماعة وبكر الى جمعه
فقد صام الشهر واستكمل الاجر وادرك ليلة القدر وفاز بجائزة الريه
قال ابو جعفر جائزة لا تشبه جوائز الامراء وقال الشافعي في القديم
من شهد العشاء والصبح ليلة القدر في جماعة فقد اخذ بحظه منها
وهذا كله يؤيد ما قررته هذا ان كانت رواية الاصل المطلقة محفوظة
وانى لها بذلك وفيها مسلمة بن علي الخشني الدمشقي البلاطي من
رجال ابن ماجة واحد متروك وله عدة متاكير والله اعلم قوله
عن ميثم بكسر الميمين مكسورة اوله ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم مثلثة
مفتوحة ثم ميم آخره وهو صحابي فرد فيهم غير منسوب في قوله
ابن ابي جمعة بضم الجيم واسكان الميم وبالعين المهملة والمثلثة والشفاء بكسر المعجمة وتخفيف
الفاء مع المد قوله في الترهيب من ترك حضور الجماعة لغير عذر بحسب
المومن هو باسكان السين اي يكفيه قوله في حديث ابن مسعود وفي
رواية لابي داود ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم كذا وجد ومقتضاه ان
لابي داود وفيه رواية اخرى وانما له الرواية المذكورة لا غير وهي للكفر
فصوابه ان يقال وفي رواية ابي داود بالاضافة قوله في حديث ابن ام
مكتوم لا يلا يمني قال وفي نسخ ابي داود لا يلاومني كذا رايته ايضا
في ابن ماجة قال المصنف وليس بصواب قاله الخطابي وغيره اهوله
قال في المقام بعنا قوله لا يلا يمني هكذا يروي في الحديث والصواب لا يلا يمني
اي لا يوافقني ولا يساعدني واما الملاومة فانها مفاعلة من اللوم وليس
بهذا موضعه انتهى وقال الجوهري في مادة لاءم اذا اتفق شيآن فقد
التاما قال ومنه قولهم هذا طعام لا يلا يمني ولا يتلا يلا ومني فارتماهذا
من اللوم وكذا قال الجعد اللغوي في باب المهموز من زيادته على فصيح
ثعلب هذا الشيء يلاء يمني ولا يقال يلاومني انما ذلك اذا كان بوكيل
وتلومه وسياتي في الترغيب في الشفعة على خلق الله الحديث الذي رواه
ابو داود ومن لا يمكم من ملوكيكم ومن لم يلا يمكم منهم

وقول

قول المصنف هناك في حواشيه على مختصر السنن يلا يمكم اصله الهمز
من الملاءمة وهي الموافقة يقال هو لا يلاء يمني ممدود مخفف فتصير ياء واما
يلا ومني فلا وجه له هاهنا لانه من اللوم قوله الزبرقان المراد بلا همز
اخره وكذا المراد بالامين لقبان جاء بهما القران العزيز بفتح الزاي والراء
بينهما موحدة ساكنة قوله في الترغيب في صلاة الناقلة في البيوت في حديث
ابي موسى مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه
انما رواه بهذا اللفظ مسلم دون البخاري فكان ينبغي الاقتصار على عزوه اليه
فقط اذ لفظ البخاري مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه من غير ذكر
البيت وهو مذكور على الصواب مفصلا في كتاب الذكر من هذا الكتاب قوله
بعده وعن عبد الله بن مسعود سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل الصلاة
في ميقاتها او في المسجد هذا غلط وتصحيف في اسم هذا الصحابي بلا نزاع وانما
هو عبد الله بن مسعود بضم السين واسكان العين الانصاري الخراساني من بني
حرام مهملتين بينهما حاء مهملة ويقال البرشي الاوسي صحابي نزل الشام
وحديثه عند اهلها وسكن دمشق ويقال انه شهد القادسية وكان من
امرائها روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ابن اخيه حرام بالمهملتين المفتوحتين
ابن حكيم بن خالد بن سعد بن الحكم الانصاري ويقال العنسي بالنون الدمشقي
وخالد بن معدان وزعم ابو الفتح الازدي انه تفرد بالرواية عنه حرام
وليس كذلك وقد روى الترمذي في الشمائل وابن ماجه حديث الاصابع بالفصل
المذكور فقط وعند الاطراف اخذ فيه انه سالت عن ما يوجب الغسل
وعن الماء يكون بعد الماء يعني المذي وعن الصلاة في المسجد والبيت وعن
مواكلة الحائض واجيب عن ذلك وروى ابو داود منه ما يوجب الغسل
والماء بعد الماء ثم روى بعد سوالة عن مواكلة الحائض وما يحل لها منها
وروى الترمذي وابن ماجه في سننهما منه مواكلتها فقط والكل رووه
من طريق معاوية بن صالح خلا الرواية الثانية لابي داود فانها من طريق الهيثم
ابن حميد كلاهما عن العلاء بن الحارث الدمشقي عن حرام بن حكيم عن عمه الصحابي
المذكور قبله ومبينا في نفس الحديث فكيف يتصحف بعد ذلك بابن مسعود او يلتبس
هذا من اعجب ما يكون والصواب الذي لا شك فيه ان يقال وعن عبد الله بن سعد

ثم بُمَيْرٌ لان في الصحابة جماعة يشاركونه في اسمه واسم ابيه والله اعلم
قوله بعده وعن ابي موسى قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر في صلاة الرجل
في بيته وعزوه له الى ابن خزيمة كذا وجد عن ابي موسى وكانه تحريف بسبب اسقاط
النظر او الفكر الى حديث ابي موسى مثل البيت الذي يذكر الله فيه المار انفا
وانما هو عن رجل كما رواه احمد من طريق شعبة عن عاصم بن عمرو البجلي عن
رجل عن القوم الذين سالوا عمر فقالوا انا اتيناك نسالك عن ملازمته عن صلاة
الرجل في بيته تطوعا وعن الغسل من الجنابة وعن الرجل ما يصلح له من امرانه
اذا كانت حايضا الحديث وفيه فقال صلاة الرجل في بيته تطوعا نورٌ فمن شاء
نوّر بيته وذكر باقيه او يكون عن ابي اسحاق وهو السبيعي الاتي وسقط بعده
شيء ورواه ابن ماجه نحو لفظ ابن خزيمة من طريق طارق ابن عبد الرحمن البجلي
عن عاصم قال خرج نفر من اهل العراق الى عمر الحديث في الصلاة في البيت
فقط قال الحافظ المزي في الاطراف في رواية عاصم عن عمر هذا ولم يدركه
والصحيح ان بينهما عُمَيْرًا مولى عُمَر رواه ابن ماجة بعطوفا عليه من طريق
ابي اسحق السبيعي عن عاصم عن عمير مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال البخاري في عاصم هذا المديني ثبت حدث عنه
ابو الحسن العسكري في كتابه السراير من طريق ابي اسحق عن عاصم الثبتي
قال سالت عمر عن صلاة الرجل في بيته قال نور فنوّر بيته والرجل
المبهم في رواية احمد وابن خزيمة هو عمير مولى عمر المسمّى عند ابن ماجة
والطبراني وغيرهما وقد ذكره البخاري في تاريخه فقال عمير او ابن عمير ولد ادركه
ابن حبان وذكره وعاصم في الثقات قوله بعده في حديث زيد بن ثابت
صلوا ايها الناس في بيوتكم وعزوه له الى النسائي وابن خزيمة فقد رواه
البخاري ومسلم واحمد وغيرهم في حديث ورواه ابو داود والترمذي والنسائي
مختصرا ملوان المصنف اطلع على هذا المد بُعد النجعة والله اعلم قوله
في انتظار الصلاة او يضرط هو بكسر الراء لا بضمها وقد نص النووي في شرح
على الكسر مخافة ان بضمها القارئ فيلحن ويخطئ المراغي هنا بفتح الميم
والراء وبعد الالف غين معجمة منسوب الى المراغ قبيلة من الازد والعتكي
بضم العين والمثناة الفوقانية وبالكاف والكشح بفتح الكاف واسكان
السين المعجمة بعدها حاء ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف وقد فسر

المصنف بالخصر في الصدقة على الزوج والاقارب قوله في الترغيب في
المحافظة على الصبح والعصر ابن رُوَيْبَة هو مُصَغَّرًا بالهمز عند ابن الاثير
وقال في المشارق يقولونه بهمزة وقال في رويه هو بسكون الهمزة وقال ابن الانباري
في كتابه الزاهر رُوَيْبَة بهمز ولا يهمز ثم وجدتهما وروي عن رُوَيْبَة بغير
الف سُئل عن اسمه فقال انا رُوَيْبَة يُهمز ولا يُهمز في المجالسة ابو مَصْرَة الحاء
بالراء والصاد المهملة ضبط المخمّص بوزن المعظّم وعليه اقتصر
صاحبا المشارق والمطالع وغيرهما ثم ذكرا انه قيل فيه المخمِّص بوزن المجلس
ولعل من ذكره خاف ان يكون تصحيفا ولينه اقتصر على الاول والمخمص
طريق جبل غير الى مكة قوله بعد المخمّص وعن ابي بكر بن ابي الصديق كما
هو مبيّن عند ابن ماجة لكن ليس منه في حاشية وقد سبقه المصنف قبل باربعة
ابواب الجهاني بكسر المهملة وتشديد الميم واخره نون قوله في الترغيب
في جلوس المرء في مصلاه في حديث معاذ ابن انس غُفِرَ له خطاياه هو بالنون
قوله وعن عبد الله بن غابر هو بالغين المعجمة اوّله والباء الموحدة المكسورة
صاحب عامر بالعين المهملة واليم الاشعاني وقد تصحف على شيخنا ابن ناصر الدين
اسم ابيه فجاء بعامر في هذا الكتاب وفي مفردات البرذعي يروي عن ثوبان
وعتبة بن عبد وابي امامة وعنه يحيى بن ابي كثير وابن عثمن ومعاوية بن
صالح ثقة يقال ادرك عمر روى له النسائي وابن ماجة قوله اخر الباب
في حديث جابر بن سمرة اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسنا
رواه مسلم وابو داود والترمذي والنسائي والطبراني ولفظه كذا وابن خزيمة
ولفظه كذا لفظ مسلم جلس في مصلاه الى اخره ثم رواه بدون قوله حسنا
وكذا النسائي ولمسلم ايضا عن سماك ابن حرب قوله حتى تطلع الشمس
حسنا هو بمنع الصرف والتنوين اي طلوعا حسنا قال ابو العباس القرطبي في شرح
فيكون نعتا لمصدر محذوف وقال القاضي عياض في المشارق في فصل الاختلاف والوهم
من هذا الحرف يعني بينا كذلك لكافتهم وقال المصنف في حواشي السنن هو الاكثر في
الرواية قال في المشارق وعند ابن ابي جعفر حينا اي زمانا نحو ما يريد مدة جلوسه
قال والاول اظهر واغرب المصنف قال بعد الاشارة الى الثاني ورواه بعضهم

حسنا اى باسكان السين على وزن فعلاء ممدودة قوله فى الترغيب
فى اذكار بعولها بعد الصبح والعصر والمغرب بعد حديث ابى ذر المصدر
ان النساي رواه فى اليوم والليلة وانه رواه اي فيه ايضا من حديث
معاذ وزاد فيه الزيادة المذكورة قلت وليست لغيره وحديث ابى ذر
المصدر به ان النساي رواه الترمذي من طريق عبيد الله بن عمرو الرقى عن زيد
بن ابي انيسة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم الاشعرى النسابي
عن ابي ذر والنساي رواه من هذا الطريق ايضا لكن ادخل بين زيد بن ابي
انيسة وشهر عبد الله بن عبد الرحمن ابا حسين قال الحافظ المزي في الاطراف
وهذا اولى بالصواب من حديث الترمذي والنساي روى ايضا حديث معاذ
الاتي من طريق اخر عن ابن ابي حسين عن شهر عن ابن غنم عن معاذ وقط
ابن ابي الدنيا فيه فى دبر صلاة الغير قبل ان يتكلم ووقع عنده بيده الملك بدل
الخير وفى اخره ومن قالهن بعد المغرب اعطى مثل ذلك حتى يصبح ● وكذا هو بنحوه
عند النساي فى اليوم والليلة لكن ليس فيه يحيي ويميت وبيده الخير وفيه قبل
ان يتكلم وفيه حرسا من الشيطان وفيه ومن قالهن حين ينصرف من صلاة
العصر اعطى مثل ذلك ليلته ● وقد اشار الى اخره المصنف بعد حديث ابي
ذر ● وقد رواه الامام احمد من طريق ابن ابي حسين عن شهر عن ابن غنم مرفوعا
بلفظ الاتي فى الاصل لكن رايت فيه بيده الخير قبل يحيي وقد اسقطها المصنف ورواه
الحسن ابن عرفة فى جزيه المشهور عن قرة ان بضم القاف وتشديد الراء وفتحها
اخره نون ابن تمام عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا من قال
التهليلة المذكورة وفيها وله الحمد وهو على كل شيء قدير بعد ما يصلي الغداة عشر مرات وفيه
وكن له بعدل عتق رقبتين من ولد اسمعيل وكن له حجابا من الشيطان حتى يمسي ومن قالها
حين يمسي كان له مثل ذلك وكن له حجابا من الشيطان حتى يصبح ● وهذا اسناد على شرط
مسلم لكن لم يخرجوه وقرة ان شيخه وشيخ احمد بن حنبل روى له ابو داود والترمذي
ووثق ● قال القاضي تاج ابن السبكي واوراده المسبوكة الملخصة بعد ان ذكر لفظة
بيده الخير عن رواية الطبراني وفى من حديث معاذ وهذا مصرح باثبات لفظة بيده
الخير فى المغرب كما هي فى الصبح فتنبغي المحافظة عليها انتهى ● والمصنف ذكر الحديث
من لفظ ابن ابي الدنيا لكن الذي رايته انا فيه عنده بيده الملك لا الخير ● واشار الى

ان بيده الخير فى رواية النساي اي فى اليوم والليلة وذكرها فى الصبح والمغرب
من الطبراني من حديث ابي الدرداء وكذا هي فيها معا فى حديث ابن غنم عند احمد
لكن اسقطها المصنف ذهولا وهي ايضا فيها عند احمد من حديث ام سلمة فى
سبعة تنافاطمه وقد ذكرته فى اذكار النوم وهي فى الصبح دون المغرب فى حديث
ابي امامه عند الطبراني وساقطة فيها فى حديث ابي ذر وعمارة ابن شبيب
وغيرها قوله وعن عمارة بن شبيب السباي ● هو بفتح السين المهملة
والباء الموحدة وهمزة مقصورة منسوب الى سبا بن يشجب بن يعرب بن
قحطان ● والسلحة حرس ذو سلاح ● قوله العدل بالكسر وفتحه
لغة هو المثل وقيل بعضهر العدل بالكسر ما عادله من جنسه ● وبالفتح ما
عادله من غير جنسه كذا اعبر هنا وكذا فى الصباح والمساى ضبط العدل والعديل
ثم لم اجد فى مختصره كتاب المنعم قال بعد اللفظة المذكورة
العدل بالفتح المثل وما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما عادله من
جنسه وكان نظيره وقال البصريون العدل والعدل لغتان وهو المثل
انتهى ● واصله من الشارق للقاضي عياض فانه قال فى قوله من تصدق بعدل
تمرة العدل بالفتح المثل وما عادل الشيء وكافاه من غير جنسه وبالكسر ما عادله
من جنسه وكان نظيره قال وقيل الفتح والكسر لغتان فيهما بمعنى قال وهو قول
البصريين ونحوه عن ثعلب اي من الكوفيين ● وكذا ذكر الهروي وغيره نحو
هذا فى قول الله تعالى او عدل ذلك صياما اي مثله وانه يقال عندي عدل دراهم
من الدراهم وعندي عدل دراهم من الثياب ● ونقل الجوهري عن الفراء وهو
من الكوفيين نحوا مما تقدم وعبارته تقول عندي عدل غلامك وعدل شاتك اذا كانا
غلاما يعدل غلاما او شاة تعدل شاة فاذا اردت قيمته من غير جنسه نصبت
العين قال وربما كسروها بعض العرب وكانه منهم غلط انتهى ● ونقل غير الجوهري
عن الفراء ان العدل ما عادل الشيء من غير جنسه كالصوم والاطعام والعدل
مثله من جنسه ومنه عدل الحمل يقال عندي غلام عدل غلامك بالكسر اذا كان
من جنسه فان اريد ان قيمته كقيمته وليس من جنسه قيل هو عدل غلامك بالفتح
وقال ابن عطية فى تفسير الاية المذكورة قراءة الجمهور بفتح العين ومعناه نظير الشيء
بالموازنة والمقدار المعنوي قال وقرا عيسى وطلحة بن مصرف والجحدري وعدلا بالكسر

قال ابو عمرو الداني وروواه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ○ قلت وهذه
قراءة شاذة قال وقصد قايل ان العدل بالكسر فقد والشيء موازنة على الحقيقة
كعدلي البعير وعدل لم يقدره من شيء آخر موازنه معنوية كما يقال في ثمن فرس هذا
عدل له من الذهب ○ وقال البخاري في جزاء الصيد من صحيحه مفسرا للاية يقال عدل
مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك ○ وقال ابن الملقن في شرحه للبخاري تصدق
بعدل تمرة اي بقيمتها وقال شيخنا ابن حجر في مقدمة الشرح اي زنتها والله اعلم
ابيراده اول الترهيب من فوات العصر لغير عذر حديث بريدة من ترك
صلاة العصر فقد حبط عمله من البخاري والنسائي هكذا ومن ابن ماجه بلفظ بكروا
بالصلاة في يوم الغيم فانه من فاته صلاة العصر فقد حبط عمله بوهم انهم
رووه من طريق واحد وان اللفظين هكذا وليس كذلك انما رواه الاولان
من طريق هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح وهو
الهذلي قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم غيم فقال بكروا بالصلاة فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله واسقط النسائي والبخاري في رواية له في غزوة
ورواه ابن ماجه من طريق الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن
ابي المهاجر عن بريدة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فقال بكروا بالصلاة
في يوم الغيم قال المزي في الاطراف كذا قال الوليد الاوزاعي يعني ابا المهاجر وقال هشام عن ابي
المليح انتهى وقول هشام هو المحفوظ بل الصواب ووهم الاوزاعي فقال عن ابي المهاجر قاله
شيخنا حافظ عصره ابن حجر وغيره والله اعلم ○ ثم اورد حديث ابن عمر المشهور
الذي تفوته صلاة العصر فكانما وُتِرَ اهله وماله ثم ذكر بعده حديث نوفل ابن معويه
من فاتته صلاة العصر الحديث ثم قال في رواية قال نوفل صلاةٌ من فاتته فكانما
وُتِرَ اهله وماله قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصر ثم قال رواه النسائي
انتهى وهذا يوهم ان هذا اللفظ هكذا عند النسائي من رواية نوفل وليس كذلك بل
فيه امور ينبغي التنبه لها فان النسائي ترجم عليه المحافظة على صلاة العصر ثم روى من
طريق حيوة بن شريح عن جعفر بن ربيعه عن عراك بن مالك عن نوفل بن معوية انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر فكانما وُتِرَ اهله وماله فليس اللفظ
الذي اورده المصنف من رواية نوفل قطعا انما هو من رواية ابن عمر وكانه انتقل نظره
من اول الحديث في النسائي الى اخره وقد كان ينبغي له الاقتصار على رواية ابن عمر التي

قبله مثل الرواية الاخرى التي ذكرها عن نوفل مرفوعة وقد رواها النسائي من طريق
بن اسحق قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن عراك قال سمعت نوفل بن معوية
يقول وذكرها لكنه اسقط من رواية ابن عمر اخرها لفظة صلاة قبل العصر
ايضا ورواه النسائي ايضا من طريق الليث وهو ابن سعد عن يزيد عن
عراك انه بلغه ان نوفل بن معويه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من الصلاة صلاة من فاتته وذكره كالذي قبله مع قول ابن عمر وقد
رواه البخاري ومسلم مثله ايضا لكن دون قول ابن عمر من طريق صالح بن
كيسان عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل
مرفوعا مضطربا على رواية صالح عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة
عن ابي هريرة حدث ستكون فتن القاعد فيها خير من القايم الى اخره الا ان
ابا بكر يزيد من الصلاة صلاة من فاتته الحديث ○ وهذا لم يطلع عليه المصنف
اصلا وقال الحافظ المزي في الاطراف من زيادته رواه ابن ابي ذيب عن
الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن نوفل بن معويه حديث من ترك
الصلاة وتر اهله وماله وماله انتهى ○ وكذا ذكر المصنف في ترك الصلاة
حديث نوفل بلفظ من فاتته صلاة من حبشان وسياتي التنبيه عليه هناك
والله اعلم ○ قوله في الترهيب من تاخر الرجال الى اواخر صفوفهم في
حديث ابي سعيد يتاخرون عن الصف الاول ○ كذا وجدت هذه الزيادة
في النسخ ولم تكن في نسختي والظاهر ان بعض النساخ اخذها من الحديث الذي
بعده ووضعها فيه والصواب الذي لا اشكل فيه حذفها وانها مقحمة ليست
في هذا الحديث انما هي في حديث عايشة الذي يليه ○ قوله اخر الباب في
حدث ابي امامة اولتغمضن ابصاركم اولتخطفن ابصاركم كذا وجد في
النسخ او لتغمضن بالف والصواب حذفها عطفا على ما قبله وهو ظاهر والله اعلم
ووجد لتغمصن بزيادة من التغميض وانما هو لتغمضن باسقاط الميم
من الغمض وهو ظاهر ○ قوله في الترغيب في التامين وما معه من
رواية زرزي ○ بفتح الزاي المعجمة واسكان الراء المهملة بعدها بمثلها
مكسورة ثم ياء مثناة تحت مشددة ○ قوله مصبح بضم الميم وفتح
الباء اي وتشديدها مع فتح الصاد ○ قوله في المقراي انه ممدود انما

صحيح

لف

هو بالقصر مهموزا قال الحافظ عبد الغني بن سعيد واصحاب الحديث يكتبونه بالالف
مكان الهمزة وقال الذهبي مَقْرِي قرية تحت جبل ناسيون اظن نزلها
بنو مَقْرِي هؤلاء منهم ابو المُصبح هذا قال ابن الكلبي وهي بفتح الميم والنسب
اليه مَقْرَائِيٌّ قال الحافظ ابن ناصر والمحدثون يضمونه وهو خطاء وقال
السمعاني المقراي بضم الميم وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وبعدها
همزة نسبة الى مقرى قرية بدمشق وقال الدمياطي مقرى بضم الميم لا غير
على وزن مُفْعَل اخو حُبْل بطنان من حمير انتهى وكذا قال ابو داود في
سننه
اء ت المَقْرَائِيّ قبيل من حمير ٭ قوله في حديث ابن عمر فتحت لها ابواب
الجنة ٭ كذا وجد في بعض النسخ وهو غلط وفي اكثرها ابواب السماء وهو
الصواب ولفظ الحديث ٭ ذكر آخر الباب حديث اذا قال الامام
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وعزاه الى مالك ومن رواه من
طريقه ثم قال وفي رواية للبخاري ومسلم فقولوا ربنا ولك الحمد بالواو انتهى
واقتصر على السياق الاول لسلم من الوهم والايهام فان لفظ اللهم ربنا
لك لابي داود وللبخاري ومسلم ما لهما سواه وكذا لفظ مالك في موطاه
مثله لكن بزيادة الواو في ذلك ٭ واما ربنا ولك الحمد المتوهم رواية
للشيخين فانما هو لفظ الترمذي والنسائي فقط مع ان الكل اخرجوا الحديث
من طريق ٭ ثم اختلفت مشايخهم في لفظ التحميد كما ترى ٭ وكذا وقع
خلاف لرواة البخاري في تبويبه على الحديث المذكور فضل اللهم ربنا فقال
الكشميهني ولك الحمد بالواو وقال الباقون لك بدونها ٭ في الترهيب من
رفع المأموم راسه قبل الامام في حديث ابي هريرة اما يخشى احدكم اذا رفع
راسه من ركوع او سجود ٭ كذا وجد هنا بزيادة هاتين اللفظين والصواب
حذفها فانهما مقحمتان الى ان قال ورواه ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة
ايضا وفي اخره راس كلب ٭ اللفظ الاول وهذا من رواية محمد بن زياد عنه
وعند ابن جُمَيْع في معجمه راس شيطان ٭ قوله في اخر الباب وعنه ايضا
عن النبي صلى الله عليه وسلم اي عن ابي هريرة وكان ينبغي ذكره لطول الفصل
بكلام الخطابي وذكر ابن عمر وغيره وحصول الايهام ٭ ذكر اولا في
الترهيب من عدم اتمام الركوع والسجود وذكر الخشوع ابا مسعود البدري

رفع المأموم راسه قبل الامام

عدم اتمام الركوع والسجود

ولم يشهد غزوة بدر عند الجمهور انما سكنها فنسب اليها ٭ كرر عنه حديث
بلال انه ابصر رجلا لا يتم الركوع ولا السجود من الطبراني مقتصرا عليه مع
كونه بنحوه في البخاري والنسائي عن حذيفة وفي مسند احمد مرفوعا من حديث
غيره قصور عجيب لكنه لم يطلع على ذلك فلهذا ابعد النجعة ٭ فروى
البخاري من طريق مهدي بن ميمون عن واصل الاحدب عن ابي وايل عن
حذيفة انه راى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له ما
صليت قال الراوي عنه هو ابو وايل واحسبه قال ولو مت مت على غير
سنة محمد صلى الله عليه وسلم ورواه ايضا بنحوه من طريق شعبة عن الاعمش
عن زيد ابن وهب عنه وفيه ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله
محمدا صلى الله عليه وسلم عليها وكذا رواه النسائي من طريق مالك بن مغول عن
طلحة بن مصرف عن زيد بن وهب عن حذيفة انه راى رجلا يصلي فطفف
فقال له منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ اربعين عاما قال ما صليت منذ
اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة مت على غير فطرة محمد صلى الله
ثم قال ان الرجل ليخفف ويتم ويحسن ٭ وروى الامام احمد من طريق ابن
لهيعة عن عثمان ابن خثيم قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقام
رجل فصلى في هذا العمود فعجل قبل ان يتم صلاته ثم خرج فقال رسول الله
ان هذا لو مات مات وليس من الدين على شيء ان الرجل ليخفف صلاته ويتمها ٭
قوله في حديث ابي هريرة في المسي صلاته وفي رواية ثم ارفع حتى تستوي قائما
هذه الرواية للبخاري دون مسلم وقوله بعده ولم يذكر غير سجدة واحدة ٭ كذا هو عند
البخاري في رواية له كما هو لمسلم ايضا لكن عند البخاري ما احسن غيره قوله
في حديث ابي اليسر منكم من يصلي الصلاة كاملة ان النسائي رواه ٭ كذا رواه من
حديث ابي هريرة ايضا ٭ قوله في حديث ابي هريرة ان اول ما يحاسب به العبد
يوم القيمة من عمله صلاته من رواية حريث ابن قبيصة رواه الترمذي وغيره
قد خرجنا طرقه من السنن في الترغيب في الصلوات الخمس فلينظر من هناك قوله
في حديث الفضل تشهد وتخشع الى اخره ٭ اصله تتشهد وتتخشع الى اخره
وكذا تباءس بتاءين لكن حذفت احداهما تخفيفا وتباءس بتاء فموحدة ومد الاول
قوله في حديث علي وما فينا بعني ليلة يوم بدر الا نائم الا رسول الله صلى الله

تحت شجرة بصل وبكى ابن خزيمة رواه كذا رواه احمد والنسائي وغيرهما
قوله بعده في قصة ابي طلحة فتبعه بصره ○ كذا في بعض النسخ وفي بعضها
فاتبعه بصره وانما لفظ الموطأ فجعل يتبعه بصره قوله في الترهيب من
الالتفات في الصلاة في اخر حديث الحارث الاشعري المطول ان النسائي رواه
ببعضه ○ اي من دعا بدعوى الجاهلية الى اخره قوله بعده في حديث عائشة
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلفت ○ كذا وجد وكانه رواه بالمعنى
واللفظ البخاري وابي داود والنسائي الالتفات ولا ادري ما عند ابن حبان
لكون كتابه ليس عندي ○ وقد ذكره بلفظ التلفت ابن الجوزي من مسند الامام
احمد في كتابه جامع المسانيد فالله اعلم ○ ورواه النسائي بلفظ الالتفات ايضا
موقوفا على عائشة ○ وقد وهم الحاكم في مستدركه على البخاري ومسلم فنسب اليهما
انما اتفقا على اخراج هذا الحديث وانما هو مما انفرد البخاري بروايته عن مسلم
قطعا وهو احد ما استدرك عليه في ما استدركه وهو عجيب كثيرا ما يقلده المصنف فيه
استدراكا في نواسخ واعجب منه ان حافظ عصره الشيخ زين الدين العراقي في
الفيته المستخرج على المستدرك وهو مجلد التعقب والاستدراك لم ينبه لغزوه
اليه بل حكاه عنه واقره عليه تقليدا له ولا خلاف قل ولا خفاء ان مسلما ايرد
الحديث قال ابن الجوزي في كتابيه جامع المسانيد ومشكل الصحيحين الذي
جعله كالشرح لكتاب الحميدي الجمع بين الصحيحين بعد ان ساق الحديث انفرد به
البخاري اي عن مسلم فتنبه لما وقع لهذين الامامين لاسيما شيوخنا الائمة
العراقي من الغفلة والتقليد ولا تغتر فتقلد فكل شيء من هذه الاشياء تحتاج الى تعب
وكثرة مراجعة وتحرير واعلم ان الكمال المطلق للواسع المحيط الذي لا يضل ولا ينسى
قوله في اخر الباب في حديث ام سلمة فالتفت الناس يمينا وشمالا ○ هذا لفظ ابن
ابن ماجة وفي الترغيب فتلفت ○ قوله في الترهيب من مسح الحصى
والنفخ في حديث ام سلمة يا رباح تربت وجهك في بعض النسخ رواه ابن خزيمة
في صحيحه وفي بعضها ابن حبان وهو الصواب ○ وقوله بعد ورواه الترمذي
عن ابي صالح ○ هو مولى طلحة بن عبيد الله وكذا رواه النسائي من رواية سلمة
ابن كهيل عن كريب عنهما وسمى الغلام رباحا ○ قوله في اول الترهيب من
المرور بين يدي المصلي عن ابي الجهم عبد الله ابن الحارث بن الصمة الانصاري

كذا ابو الجهم بفتح الجيم واسكان الهاء بلا ياء مكبرا وكذا وقع في صحيح مسلم في
حديثه الاخر الاتي ذكره ○ قال العلامة النووي في شرح مسلم وهو غلط
وصوابه ما وقع في صحيح البخاري وغيره ابو الجهيم بضم الجيم وفتح الهاء وزيادة ياء
ساكنة مصغرا فهذا هو المشهور في كتب اسماء الصحابة رضي الله عنهم فقال
ابو جهيم بن الحارث ابن الصمة الانصاري وكذا البخاري في تاريخه والنسائي
وغيرهم وغالب ما ذكره من المصنفين في الاسماء او الكنى وغيرها وان مسلما في كتاب
الكنى وغيره سماه عبد الله قال وهو الصحابي المذكور ايضا في حديث تيمم عمرو
على الجدار لرد السلام لما اقبل من بئر جمل كما وقع على الصواب في صحيح البخاري وفي
اي داود الحديث قال واسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري البخاري انتهى ملخصا
وما يوهم هذا ان المصنف المنذري في حواشي مختصر مسلم له وحديث المرور
لم يتعرض لذكر هذا الصحابي لكونه وقع على الصواب وفي حديث التيمم الذي وقع
على ابي الجهم قال صوابه ابو الجهيم قال ويقال ابو جهم اسمه عبد الله له صحبة انتهى
وقال في حواشي مختصره لسنن ابي داود في باب المرور قوله ارسله الى ابي جهيم اي
بالتصغير هو ابن الحارث بن الصمة اسمه عبد الله له صحبة قال ويقال فيه ابو جهم
انصاري خزرجي ولابيه الحارث ايضا صحبة ○ هذه عبارته بحروفها وكيف
يقول الصواب ابو الجهيم بالتصغير ثم وقع في عكسه في هذا الحديث كما نرى وقال
القاضي عياض في المشارق ما لفظه وفي التيمم دخلنا على ابي الجهم كذا وقع في جميع النسخ
اي مسلم قال وصوابه بالتصغير قال وكذا ذكره البخاري وابو داود والنسائي
قال وهو عبد الله بن الجهيم سماه وكيع وقال عبد الرزاق ابو جهيم انتهت عبارته
وقال ناظم المطالع مشيرا الى ما وقع لرواة مسلم في الحديث المذكور ○

وفي التيمم ابو الجهم ورده للكل والتصغير في ابي الحكم اسد

وقال ابن الجوزي في تلقيحه عبد الله بن جهيم بن الحارث بن الصمة ابو جهيم الانصاري
وقيل اسمه عبد الله بن الحارث بن الصمة ○ هذه عبارته في الاسماء وقال في من
حديثين عبد الله بن الجهيم لم يزد ○ وذكر ابن الاثير ان مسلم ابن الحجاج قال
في كتاب الكنى ابو جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري قلت وهو عند البخاري
ومسلم وغيرهما في حديث التيمم منسوب ابو جهيم بن الحارث ان الصمة غير مسمى وذكر
ابن الاثير ان مسلم ابن الحجاج قال في جامع الاصول بالتصغير فقط وان له احاديث

المذكورين في المرور والتيمم وذكر ابن عبد البر في الكنى جعلهما اثنين وقال ان
ان راوي حديث المرور هو عبد الله بن جهيم وان راوي حديث التيمم هو
عبد الله بن الحارث وانه يقال له ابو الجهيم وابو الجهم وان ابن منده ذكر
ابا جهيم في الكنى ايضا قال ويقال ان اسمه عبد الله بن جهم ويقال عبد الله بن
الحارث فجعلها واحدا وروى الحديثين معا عنه انتهى ملخصا وقال الكلاباذي
في اسماء رواة الصحيحين ابو جهم ويقال ابو الجهيم بن الحارث ابن الصمة وقال
الذهبي في تجريد الصحابة ابو الجهيم ويقال ابو الجهم بن الحارث بن الصمة كان
ابوه من كبار الصحابة ولهذا في الصحيحين يعني الابن ثم قال يقال ابو جهيم عبد الله
بن جهيم جعله وابن الصمة واحدا ابو نعيم وابن منده وكذا قاله مسلم
في بعض كتبه وجعلهما ابن عبد البر اثنين وهو اشبه لكن متن الحديثين
واحد انتهى وقد روى مالك في الموطإ حديث المرور الاول عن سالم ابي النضر
عن بسر بن سعيد عن ابي جهم الانصاري ولم يسمه ورواه ابن عيينة
عن ابي النضر فسماه وقال عن ابي جهيم عبد الله بن جهيم وكذا سماه سفيان
الثوري عن ابي النضر لكن لم يذكر كنيته قال ابن عبد البر في الاستيعاب
في الكنى ابو جهيم عبد الله بن جهيم الانصاري ثم ذكر ما ذكرناه ثم قال وهو
اشهر بكنيته على ما قال مالك وقال ابو جهيم هذا هو ابن اخت ابي بن كعب
ثم قال عقبة ابو الجهيم وقال ابو اجهم ابن الحارث بن الصمة الانصاري ابوه
من كبار الصحابة روى عنه عبيد بن رفاعة بن رافع بن خديج الزرقي وابو
سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وعبيد بن السباق وابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
وساق الحديث ثم ذكر اختلافهم على الليث اذ رووه عنه فمرة قال ابو الجهم
او ابو الجهيم وكلامه يقتضي انهما اثنان وجزم النووي في شرح مسلم وتهذيب
الاسماء انهما واحد مصغرا له الحديثان المذكوران واسمه عبد الله بن الحارث
ابن الصمة الانصاري النجاري وكذا قال الحافظ عبد الغني المقدسي في الكمال ابو
ابو جهيم عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري الخزرجي ورفع في نسبه وقيل اسمه
عبد الله بن جهيم ثم قال ولا اعرف وجه هذا القول يعني الثاني ولا اطرق احتمالا
في اسم ابيه فان اباه اسمه الحارث بن الصمة من مشهوري اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا اعلم في اسمه اختلافا اتفقا يعني البخاري ومسلما له على
حديث انتهى وقال الرشيد العطار في الغرر عن الحافظين ابي مسعود

الدمشقي وخلف ابن محمد الواسطي ان راوي حديث التيمم اسمه عبد الله بن الحارث
قال ولم يسمه الكلاباذي ولا ابن عبد البر ونقل الخلاف في كونه ابا الجهم او ابا الجهيم
عن الحافظ ابن طاهر المقدسي وقال شيخنا العلامة ابن حجر في مختصره تقريب تهذيب
المحدث ابو جهيم بالتصغير ابن الحارث بن الصمة بكسر الهملة وتشديد الميم ابن
عمرو الانصاري قيل اسمه عبد الله وقد ينسب لجده وقيل هو عبد الله بن جهم بن
الحارث بن الصمة وقيل هو اخو غيره صحابي معروف انتهى وعلى كل تقدير فهو غير ابي
الجهم بالتعريف والتنكير ابن حذيفة بن غانم القرشي العدوي المذكور في حديث
الكبيصة والانجانية وفي حديث خطبة فاطمة بنت قيس قال البرزي في تهذيبه
واسمه عامر وقيل عبيد انتهى وايضا فهذا قرشي عدوي والاول انصاري نجاري
وهذا الخفاء به والاغلاق فقه والله اعلم قوله بعده في لفظ البزار لان فيه نوم
اربعين خريفا كذا رواه البزار ايضا من حديث زيد بن خالد بذكر الاربعين خريفا
وكذا رواه من حديث زيد باسناد صحيح ابو العباس محمد بن اسحق السراج في
مسنده ولفظه لو يعلم المار بين يدي المصلي والمصلي ما عليهما في ذلك لكان ان
يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه وهو عند ابن ماجة بسند الصحيح عن هشام
ابن عمار عن ابن عيينة عن سالم ابي النضر لكن لفظه كان يقوم اربعين خيرا له من ان
يمر بين يديه قال سفيان فلا ادري اربعين سنة او شهرا او صباحا او ساعة وله
في حديث ابي هريرة عند الحزمي ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان ان اللفظ له لفظ
ابن ماجه كان لان يقيم مائة عام خيرا له الحديث وعند عبد حميد كان يقوم في ذلك
المقام اربعين عاما احب اليه من الخطوة التي خطاها بين يديه وقوله ان سنده
ماجه به صحيح متعقب فان الكل رووه من طريق عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب
وقد اختلف قول ابن معين فيه فوثقه في رواية وضعفه في اخرى وقال العقيلي من
شيبه فيه ضعف وقال النسائي ليس بذاك القوي وقال ابو حاتم صالح الحديث وقال
ابن عدي حسنة لكتب حديثه وهو رواه عن عمه عبيد الله ايضا قال فيه ما لم
احد احاديثه منكرا حاديثه كما تعرف وذكره ابن حبان في الثقات وهو رواه
عن ابي هريرة به قوله في حديث ابن عمر اذا كان احدكم يصلي فلا يدع احدا
يمر بين يديه ان ابن ماجة وابن خزيمة رواياه بلفظ عجيب في صحيح مسلم سندا
ومتنا رواه عن هرون الحمال ومحمد بن رافع ورواه ابن ماجه عن هارون الاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والحسن بن داود المنكدري كلاهما من طريق واحد الى ابن عمرو عند مسلم فان معه
الحسن ○ وكذا عند ابن ماجه في رواية الحال وقال المنكدري سمعه الاخر فان معه العدوي
يعني القدوس وهذه الامور كلها تستدرك على المصنف كما تري ○ ذكره
بعده حديث عبد الله بن عمرو الموقوف من التمهيد ○ كذا رواه ابو نعيم في تاريخ اصبهان
لكن دون قوله متعمدا وروى الطبراني في الكبير والاوسط عنه مرفوعا الذي يمر بين يدي
الرجل وهو يصلي عمدا يتمنى يوم القيمة انه شجرة يابسة ○ والحافظ الهيثمي في مجمعه
وفيه من لم يعرف وفي الموطا والحلية بسند جيد عن كعب الاحبار قال لو يعلم المار
بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه ○ ذكره
في اثناء الترهيب من ترك الصلاة تعمدا حديث ابن عباس في عرى الاسلام وفيه فهو بها
كافر ○ زاد الاصبهاني بعده وتجده كثير المال لم يتجر فلا يزال يذكر كافرا ولا يجد دمه
وتجده كثير المال لا يزكي فلا يزال يذكر كافرا ولا يجد دمه ○ وعمرو بن مالك النكري بضم
النون واسكان الكاف عن ابي الجوزاء هو باجيم والزاي المعجمة ممدود ○ قوله في حديث
ام ايمن انه صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا ○ كذا وجد بالياء في اخر تترك
تنبيها للذكر وقد يظن انه خطاب للانثى وهي ام ايمن رواية الحديث كما وجدته بخط
سماك ابن حجر في كتاب مجمع الزوائد والشيخ شهاب الدين ابن الكلوتاني والظاهر انه وقع
لمصنفه كذلك وليس بصواب وليس انما هلكت ام ايمن ما سمعت الرسول صلى الله عليه وسلم
يوصي به بعض اهله وليس الخطاب لها وقد جاء كذلك مبينا في سياق الاصبهاني الذي
رواه مختصرا مثل الاصل من طريق ابي مسهر عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عنها
ورواه عبد بن حميد اخر مسنده مطولا من هذا الطريق نحو ما روت امينة مولاة
الرسول عنه انه اوصى بذلك رجلا وكذا رواه معاذ بن جبل عن غير وعن نفسه مما
هو مذكور قبيل الاصل واخاف ان عند حميد عن الزهري ان الذي اوصاه صلى الله عليه وسلم
من اهله المذكور هنا هو ثوبان مولاه المشهور مولى القوم مسهر قال عبد بن حميد
حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي حدثنا سعيد ابن عبد العزيز التنوخي عن مكحول عن ام
ايمن انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بعض اهله فقال لا تشركوا بالله شيئا
وان قطعتم او حرقتم بالنار ولا تتعمدوا الزحف وان اصاب الناس موتان وانت فيهم
فاثبت واطع والديك وان امرك ان تخرج من مالك لا تترك الصلاة متعمدا فانه
من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله الى اخره فانها منقطع كل شر

اياك والمعصية فانها تسخط الله لا تنازع الامر اهله وان رايت ان لك انفق
على اهلك من طولك ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله عز وجل ○ قال الحافظ عبد
الغني يعني بسنده الاول وحديث عمر سعيد يعني ابن عبد العزيز ان الزهري قال كان الموضع
بهذه الوصية ثوبان ويعلم ان ثوبان مولاه ○ ومولى القوم من انفسهم فهو من اهل
من هذه الحيثية ○ وانما سقت هذا الحرف فيه ليلا يغتر بما وقع بخط سبخنا في هذه
اللفظة ولم انزل عما ذكرته واضحا عليه غبارا مع انه في مصنفه في الطاعون قد ذكر
من مسند عبد هذا السند الى ام ايمن وانما سمعته صلى الله عليه وسلم يوصي بعض اهلها
اذا اصاب الناس موتان وانت فيهم فاثبت ولم يتنبه لكونه مذكرا في ترك
الصلاة من جمع الهيثمي ولا شك انه حديث واحد ○ قوله في حديث سعد بن
ابي وقاص وسؤاله عن الدين هم عن صلاتهم وهو ساهون ان البزار رواه من رواية
عكرمة ابن ابرهيم وان الحفاظ رووه موقوفا الى على سعد كما صوبه المصنف واورده
عقبة قال البزار ولم يرفعه غير بني عكرمة المذكور ○ عن حديث نوفل الرعاوية
من فاتته صلاة فكانما وتر اهله وماله الى ابرهيان وهو في النسائي من طريق حيوة
ابن شريح عن جعفر بن ربيعة عن عراك ابن مالك عن نوفل به لكن فيه بعده قال عراك
واخبرني ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فاتته صلاة العصر
فكانما وكره وقد ذكرنا ذلك وما سلف من الترهيب من فوات العصر وما وقع له رحمة الله
وطرق حديث نوفل وغيرها بالفاظها فاغنى عن الاعادة هنا ○ ذكره حديث ابن
عباس من جمع بين صلاتين من غير عذر من مسند وكل الكلام ونقله عنه توثيق حنش
راويه ثم تعقبه عليه بعجيب فالحديث قد رواه الترمذي من طريقه وقال هو ضعيف
عند اهل الحديث ضعفه احمد وغيره انتهى ○ ساق هنا حديث سمرة الطويل الذي
اورده البخاري اخر كتاب التعبير ليحمل عليه فيما يأتي لكن بالمعنى كما عادته وقال في
اوله فيقتص عليه ما شاء الله ان يقص وانما هو من وقد اورده البخاري في الوالد
الجاء بن سياق اخر فيه زيادة ونقصان وقد ذكر المصنف منه شيئا في الربا والزنا
والكذب مع انه غفل هنا فلم ينبه عليه فاما وقف الطالب على ذلك تحير فيه فان راكب
احد قصديها فيقول ما شاء الله وكذا اورد منه المصنف في الكذب قطعة اورد ها
البخاري هناك لكن زاد من عنده لفظة في بعد قوله فالا ○ وكذا اورد منه في الربا
قطعة اورد ها البخاري هناك بمعناه وتقدم في ترك الصلاة مطولا قلت

لكن لفظ البخاري فيه هذا وعلى وسط النهر وفي السياق المطول في الجنائز
وعلى وسط النهر قال يزيد بن هرون ووهب ابن جرير عن جرير بن حازم وعلي شط
النهر والمصنف قال في اخر هذه المختصره قلت ما هذا الذي رايته في النهر
قال اكل الربا وانما لفظ البخاري فقلت ما هذا الذي رايته في النهر اكل الربا
و البخاري روى السياق الذي اخل المصنف بذكره في اواخر الجنائز بتمامه ومقطعه
في مواضع عن موسى اسمعيل عن جرير بن حازم عن ابي رجاء العطاردي عنه وروى
سياق الاصل اخر التعبير بتمامه ومقطعه في مواضع ايضا عن موسل ابن هشام عن ابن
عليه عن هوف الاعرابي عن ابي رجاء عنه وقوله في تفسير ضَوْضَوْا إنه بفتح
العين وسكون الواوين اي من غير همز قوله مُعْتَمَّة واعتم النبت هو بفتح
التاء وتشديد الميم فيهما ولا بد من التقييد بذلك خوفا من الوقوع في تصحيفهما وعد
وقع ذلك لبعض من تزيب حضرما يعرف ويصحف اذا قرأ الحديث دقيق في
شرحه ◎ وفسر المصنف قوله في ذاك النهر كان مَاءُهُ المَحْضُ في البياض
انه الخالص من كل شيء ◎ قال الزركشي هو اللبن الخالص بلا رغوة ◎ وعبارة الجوهر
انه اللبن الذي لم يجعله الماء ◎ وقال ابن الاثير في جامعه كانه سمي بالصفة
ثم استعمل في الصفا فقيل عربي محض اي خالص وخود لكن ◎ وضبط المصنف
المحض بالحاء المهملة فاد واصاب ◎ وكذا فعل النووي في رياضه فيه وفي ما قبله
ولا اعلم احدا احتمل ان المَخْضَ بالخا المعجمه غير الكرماني في سرحه المتداول فانه
صحفه تصحيفا فاحشا وحرف معناه ايضا بالمخض الذي هو وضع الماء في اللبن
وتحريكه ليخرج زبده فعال والمخض بالمعجمتين اللبن الخالص الذي لا يشوبه شيء من
الماء اسهى ◎ والاشكال عارف ان هذا وهم مخض وهو احد المواضع التي وقعت
له وكانه اراد ان يكتب والمحض بمهملة ثم معجمه فسبق قلمه الى ما وقع وانا نبهت
ليلا يغتر به المبتدي وانه خطاء محض محيل للمعنى بخلاف فيه بين اهل اللغة
والغريب والاخفاء به والله اعلم ◎ قوله في الترغيب في ركعتي الصبح من الدنيا
جميعها ◎ كذا وجد في غالب نسخ هذا الكتاب والصواب وهو لفظ مسلم جميعا
قوله فيها رغب الدهر هو بفتح الراء والغين معا ◎ قوله في الترغيب في
الصلاة بين المغرب والعشا عمر بن ابي خثعم هو بفتح الخا المعجمه واسكان الثا
المثلثة تليها عين مهملة مفتوحة ثم ميم مثل اسم ابي القبيلة وهو عمر بن عبد الله

بن

ابن ابي خثعم اليماني وقد ينسب الى جده وهو ضعيف قال البخاري ذاهب
ويلتبس بعمر بن جُعْثُم بضم الجيم والمثلثة بينهما عين ساكنة وهو فرد حمي
روى عن حالد بن معدان وراشد بن سعد وغيرهما وعنه بقية من الوليد
وجماعة وثقه ابن حبان روى له ابو داود والنسائي في اليوم والليلة قوله
صالح بن قطن البخاري قطن بفتح القاف والطا اخره نون والبخاري بضم الباء
وبالخا المعجمة نسبة الى بخارى بلد البخاري صاحب الصحيح وعن قوله في
الرعب في صلاة الوتر في حديث ابي هريرة ان الله وتر يحب الوتر ان ابن خزيمة
رواه هكذا ◎ هذه الرواية مشهورة في الصحيحين وغيرهما لكن ولفظها
ان لله تسعة وتسعين اسما الحديث واخره عند البخاري وهو وتر الى
اخره وعند مسلم ان الله وتر وفي لفظ له انه وتر يحب الوتر قوله ابو
بصرة الغفاري هو بالباء الموحدة والصاد المهملة قوله اخر الاباء
في حديث بريدة الوتر حق الى اخره مكرر املاء ورواه اكثرهم اي بدون
التكرار قوله اول الرعب في كلمات يقولهن حين ماوى الى فراشه في حديث
البراء ابيت مضجعك هو بضم الميم وفتح الجيم لا خلاف فيه ومن كسرها
بعد اخطاء فتنبه له واعرف ان اهل اللغة والشيخ محيي الدين النووي
وغيره واحد نصوا على صحيحه قوله فيه فردد تها هو بسيد بدال
الاولى اي كررتها كما عند مسلم فردد تهن لا ستذكرهن قوله اوى
غير مهموز قلت لغة القرآن الصحيحة الفصيحة اذا كان الفعل
لازما كان مقصورا او ان كان متعديا كان مهموزا او فذ جمعهما
في حديث اذى الى الله فاء واتى الله في القرآن اذا اويا اوى الغنيمة
فاء واوى في المتعدي اوى اليه واويناها فاء وي اوه وفي الحديث واوانا
واخره ولا يهموزي ◎ قوله وعن علي انه قال لا راعيد هو بسيح المهزة وضم
الموحدة بينهما عين مهملة ساكنة كذا قيده ابن الاثير في الانباء بركتابه
حامع الاصول ورايت غيره ضبطه بالقلم بفتح الباء وعمره من الابنة
ولا ينصرف للعلمية ووزن الفعل وقد روى له ابو داود في باب قسم
الخمس وسهم القريب من سننه والنسائي في كتابه مسند علي على هذا
الحديث وزاد عبد الله بن احمد بن حنبل في مسند ابيه من زياداته في اوله

ان عليا قال له هل تدري ما حق الطعام وما شكره اذا فرغت وافرد ابن ابي
الدنيا هذه الزيادة في كتاب الدعاء والكل رووه من طريق سعيد الجريري
عن ابي الورد بن ثمامة القشيري عنه وهو عند هم هكذا غير مسمى وقد سماه
عليا الحافظ المزي والذهبي والمصنف في مختصره سنن ابي داود وغيرهم
وهو مجهول ليس بمعروف قال علي المديني في كتابه علل الحديث ومعرفة الرجال
بعد ان اشار الى حديثه المذكور وهذا حديث بصري واسناده بصري وهو
معروف الاسناد الا رجل واحد ان اعتبد لا اعرف عنه حديثا غير هذا انتهى
ثم روى ابو داود بعد هذا الحديث من طريق معمر عن الزهري عن علي بن الحسين
قال هذه القصة قال ولم يخدمها ورواه ايضا في باب التسبيح عند النوم بعد
حديث علي من رواية الحكم عن ابن ابي ليلى بسند اخر الى الجريري وفيه و
احب اهله اليه وكانت عندي فجرت بالرحى حتى اثرت بيدها وقال في القربة
اثرت وقال وقمت البيت وزاد واوقدت القدر حتى دكنت ثيابها واصابها
من ذلك ضر فسمعنا ان رقيقا اتي نهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان قال فسالته
خادما يكفيها وفيه فاستحيت فرجعت فغدا عليها ونحن في لفاعنا فجلس عند
راسها فادخلت راسها في اللفاع حياء من ابيها فقال ما كان حاجتكما امس الى آل
محمد فسكتت مرتين فقلت انا والله احدثك يا رسول الله ان هذه جرت عندي
بالرحى حتى اثرت في يديها واستقت بالقربة حتى اثرت في نحرها وكسحت البيت
حتى اغبرت ثيابها واوقدت القدر حتى دكنت ثيابها وبلغنا انه اتاك رقيق او
خدم فقلت لها سليه خادما قال فذكر معنى حديث الحكم واتم وبمقتضى كلام
المصنف هنا انه ليس سوى لفظ الاصل ونحن حققت خلافه واعدده في مختصر
وقال في الحواشي قوله قمت البيت كنسته والقمامة الكناسة والقمة الكنسة
قال وذكر الثوب اتسخ واغبر لونه واللفاع اللحاف وقيل النطع والكساء
الغليظ من قولهم لفع الشيب والراس اذا شمله انتهى ملخصا ومما روى ابو داود
بنفسه من طريق محمد بن كعب القرظي عن شبث بتحريك المعجمة والموحدة اخره
مثلثة ابن ربعي عن سيدنا علي معنى هذا الخبر وقال فيه قال علي ثم اتيتكما
منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة صفين فاني ذكرتها
من آخر الليل فقلتها كذا ساقه مختصرا ورواه ابو نعيم في الحلية مطولا و

عبد

عبد ابن حميد في مسنده علي من مسنده اخبرنا يزيد بن هارون اخبرنا مسلم بن عبيد
عن ابي عبد الله عن ابي جعفر مولى علي ابي طالب ان عليا قال في يوم قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لفاطمة سبحي حين تنامين ثلاثا وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري
اربعا وثلاثين فهن مائة وهي الف حسنة من قالها كل ليلة حين ينام فهي خير له
من ان يعتق رقبة كل ليلة وكل عرق في جسده تحيى به عنه سيئة وتكتب له حسنة
قال علي فما تركتهن منذ سمعت فاطمة قالتها لي ولا يوم صفين وهذا منكر
اسنادا ومتنا ولا اعرف ابا جعفر مولى علي ولا اباعبد الله الراوي عنه اين هم
يكونا مصحفين والعلم عند الله وقوله في السياق الاول فوجدت عنده خدما
اي بحا مضمومة ثم دال مخففة مهملتين ثم ثاء مثلثة مفتوحتين ثم همزة
ممدودة على وزن ندماء وجلساء وبابها والذي في ابي داود ومختصره
للمصنف وعليه اقتصر ابن الاثير في النهاية وجامع الاصول احداثا بال مثلثة
ثم الف ساكنة ثم نون على وزن شمار قال في النهاية اي جماعة يتحدثون قال وهو
جمع على غير قياس جمله على مفرده نحو سامر وسمار فان السمار المتحدثون وقال
في جامع الاصول الحدثان القوم يتحدثون وهو جمع لا واحد له من لفظه قال الزمخشري
في اخر الحديث ولم تخدمها اي لم يعطها خادما والخادم يقع على الغلام والجارية
اسي وقد روى عبد الله بن احمد بن حنبل في زياداته على المسند هذا اللفظ
خدما او حدثانا بالخاء المعجمة والميم والثاء المثلثة بل الصواب ان ذلك تصحيف
من حدثانا او حدثانا وان الراوي شكل في اللفظتين المذكورتين فاتى بهما ان كان
ذلك وقع في الروايه والله اعلم وقوله بعد سياقه له رواه البخاري وغيره
ليس بجيد فانها انما رواياه من غير هذا الطريق وبغير هذا السياق فلا يغتر
بما هنا وقد رواياه والامام احمد وابو داود مختصرا بمعناه من طريق شعبة عن
الحكم بن عتيبة وابن السني مطولا بزيادات من طريق زيد بن ابي انيسة عن
الحكم ورواه الامام احمد عن سفين بن عيينة والشيخان والنسائي واليوم والليلة
من طريقه عن عبد الله بن ابي يزيد عن مجاهد وزاد مسلم من طريق عبد الله
بن نمير عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح عن مجاهد ورواه الامام
احمد والنسائي في اليوم والليلة من طريق العوام بن حوشب عن عمرو بن مرة
كلهم عن ابن ابي ليلى عن علي ورواه الترمذي والنسائي في السنن عن شيخ احمد

وعبد الله بن احمد بن حنبل في زوائده على مسند ابيه من طريق ابن عون عن ابن
سيرين عن عبيده السلماني عن علي ورواه الامام احمد من طريق اسرايل عن
ابي اسحق عن هبيرة بن يزيم بالياء التحتانيه اوله غير مصروف للعلميه
والفعل بوزن عرم عن علي وفيه انه انطلق معها اليه وسالاه ورواه ايضا
بزيادة في اوله واثنائه وفيه الذكر دبر الصلاه ايضا عن عفان عن حماد بن
سلمه عن عطاء بن السايب عن ابيه عن علي وقد ساقه المصنف بتمامه من
المسند في الذكر بعد الصلاه من هذا الكتاب بثلاث ورواه البخاري ومسلم
وابو داود والترمذي قال وتقدم فيما يقول اذا اوى الى فراشه بغير هذا
السياق يشير الى روايه ابن اعبد السابقة قبل ● وروى الامام احمد من طريق
شهر بن حوشب عن ام سلمة ان فاطمه جات اليه صلى الله عليه وسلم تشتكي الخدمة
فقالت يا رسول الله لقد مجلت يداي من الرحي الطحن مرة واعجن مرة فقال لها
ان يبز قل اللهم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان
والفرقان الى اخره ومحل القصة الماضيه من هذا الحديث بزيادة فيها فيما تقدم من
اذكار الصبح والمغرب لكن اشرنا الى جملة الروايه هنا اذ اخرجنا الحديث
وكذا يدخل في ما سيأتي في الذكر بعد الصلوات ما رواه ابو داود عن ام الحكم او
ضباعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم قالت اصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبيا فذهبت انا واختي وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم فشكونا
اليه ما نحن فيه وسالناه ان يامر لنا بشيء من السبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبقكن يتامى بدر ولكن سأدلكن على ما هو خير لكن من ذلك تكبرن الله على اثر
كل صلاه ثلاثا وثلاثين تكبيره وثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة ولا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وبالجمله فكان سعي المصنف
ان يقتصر على عزو السياق المذكور هنا الى ابي داود والنسائي الذي في الذكر بعد الصلاه
الى الامام احمد ليلا يتوهم ان كلا منهما في الصحيحين او غيرهما هذا اللفظ او من ذلك
الطريق وليس هو لذلك متنا ولا اسنادا او كان يريد اصل الحديث ومعناه والله اعلم
عزوه حديث جابر اذا اوى الرجل الى فراشه الى ابي يعلى والحاكم كذا رواه
النسائي في عمل اليوم والليلة وابن السني وابن حبان في صحيحه وغيرهم وفي لفظ فان
هو قام من فراشه فمات كان سعيدا وان هو قام فصلى صلى في فضايل وفي لفظ
في حديث ابي سعيد يا استغفر الله الذي لا اله الا هو غفرت له ذنوبه سقط عنه
بذكر المغفر ثلاث مرات وهي في نفس الحديث ولا بد منها وايضا لفظ الترمذي
غفر الله ذنوبه ● فاعلمه ووقع للنووي في اذكاره ابدال ورق الشجر بعدد النجوم
وهو وهم على لفظ الترمذي فاحذره ولا تغتر به وقد اوضحته في حاشية الاذكار
قوله بعد ذكر حديث ابي هريرة في قراءة اية الكرسي اذا اوى الى فراشه وفيه فجعل
يحثو اي يغرف بيديه رواه الحاكم وابن خزيمة وغيرهما قال ورواه الترمذي
وغيره من حديث ابي ايوب بنحوه قال وفي بعض طرقه فيما ارسلت واعلمكلمة
الاخره قلت اصل القصة متعدد ومع جماعة من الصحابة منهم ابو هريرة
ولا يدخل في هذا الباب غير حديثه هذا وله طرق اخرى عند النسائي في اليوم
والليلة من رواية ابي المتوكل الناجي عنه لكن فيها قراءتها عند كل صباح ومساء
ومنهم ابي بن كعب وقد ذكر المصنف لقصته لفظين احدهما ياتي قريبا في
يقال في الصباح والمساء والاولى في فضل قراءة اية الكرسي مطلقا من كتاب

قراءة القرآن ومنهم ابو ايوب وقد سبق المصنف قصته من الترمذي في اية
الكرسي ايضا على الصواب فاجاد واوهم هنا ان لحديثه عند الترمذي الفاظا
هذا المذكور احدها وانما رواه من طريق واحد واوهم ان لحديثه باللفظ المذكور
هنا فليراجع ثم قال اعني الترمذي وفي الباب عن ابي ابن كعب انتهى ◉ مع ان المصنف
لو اقتصر على قوله وفي بعض طرقه فقط وحذف لفظه عنده التي هي مفهمة كما فعل صاحب
سلاح المومن ايضا لكان اخف ومن الصحابة الذي جرى لهم نحو ذلك ابو اسيد الساعدي
وحديثه رواه الطبراني وابن ابي الدنيا في كتابه الهواتف ومنهم زيد بن ثابت
وحديثه رواه ابن ابي الدنيا في الهواتف ومكايد الشيطان ومنهم معاذ بن جبل
وحديثه رواه ابو بكر الدوري والطبراني مطولا بزيادة وخاتمة سورة البقرة
من قوله امن الرسول وحده انه افتتح على صورة الفيل والطبراني ورواه ابن ابي الدنيا
في كتابيه المذكورين بدون اية الكرسي وعند الدارمي في اية الكرسي من رواه ابن
مسعود انهو قريب من ذلك لصحابي مبهم وكذا عند الحاكم لابي الدنيا
من رواية بعض التابعين وقوع نحو لرجل مبهم ◉ وفي المجالسة للدينوري
من مراسيل الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فقال ان عفريتا من الجن
يكيدك فاذا اويت الى فراشك فقل الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختم اية الكرسي
وبالجملة فالصواب المتعين الاقتصار هنا على حديث ابي بصرة من البخاري لتعلقه
وحده بادكار النوم وحذف ما عداه وضعا لكل شيء في محله كما قررناه قوله في
الترغيب في علامات يقولهن اذا استيقظ من الليل في حديث عبد الله بن عمرو وفي كل
ذنب كذا وقع عنده وانما هو كل شيء كما في الطبراني حوله في اوايل الترغيب في قيام
الليل في حديث جابر الا على راسه جرير رواه ابن حرميه وقال الجرير الحبل كذا رواه
الامام احمد والجرير بالجيم وجمعه اجرة قاله شمر اللغوي وغيره مثل سرير
واسرة قال الهروي وزمام الناقة ايضا جرير وقال الجوهري هو حبل يحمل
للبعير بمنزلة العذار للدابة غير الزمام قال وربما سمي الرجل جريرا وفي حديث ابن عمر
من اصبح على عمرة اصبح وعلى راسه جرير سبعون دراعا ◉ وقد ضحك بعض
شيخنا الحفاظ بدمشق على الكرسي وهو يتكلم على حديث عقد الشيطان على الراس
فقال بعد بحبل جرير بالمهملة فاخذته ان ذكر بعله حديث افضل الصلاة
بعد الفريضة وافضل الصيام بعد رمضان وعزاه بعد ذكره في صيام المحرم

وبالي الكلام على عزوه مفصلا هناك جوابه بعد في حديث عبد الله بن سلام
واستبنته فسر المصنف لفظ اللقمة هنا وفي اطعام الطعام ولم يتعرض
وهي بالباء والنون من الاستبانة وبينه لفظ ابن السني من روايته عن
ابي يعلى الموصلي وكذا لفظ ابن ابي الدنيا فلما تبينت وجهه بل هذا لفظ
ابن ماجة ايضا ولفظ الدارمي رايت وجهه ايضا ولفظه الاخر ولفظ الترمذي
استبنت ◉ وقوله فيه افشوا السلام واطعموا الطعام الى اخره ◉ هذا وكل
ما يشبهه مما سبق اوياتي من الكلام المقفى المسجع قل او كثر يقف القارئ على اخر كل
فصل منه ولا يجوز به اخره مراعاة للسجع والوزن ومن جملة حديث ام زرع وقوله
ذاك الصابي كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل
وهو دي يطل وقول المشركين اذا ابراة الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
لمن اعتمر مع ان صفرا مصروف لكن سكن للسجع الى غير ذلك مما لا يحصى وللحافظ
ابي الفضل السليماني البيكندي فيه جزء مفيد صدره بحديث الاضاحي وذكر فيه
يا ابا عمير ما فعل النغير مظهره الله اكبر خربت خيبر وما معناه ◉ ولبعض
الفضلاء المتقدمين فيه تصنيف حافل جدا سماه انواع الاشجاع وذكر
النووي في شرح مسلم وغيره من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الشجع
في بعض الاوقات وانه مشهور في الاحاديث وكذا ذكر الغزالي في الاحياء ان
الادعية الماثورة عنه صلى الله عليه وسلم كلمات متوازنة لكنها غير متكلفة كقوله
كقوله اسالك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود مع المقربين الشهود الركع السجود
الموفين بالعهود انك رحيم ودود وانت تفعل ما تريد مال وامثال ذلك وكذا
قال العلامة الكرماني في شرحه للبخاري عند قوله اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
قلت تلك اشجاع متكلفة وهذا اتفاقا بدون التكلف والقصد اليه ◉ وذكر
السليماني في جزئه المشار اليه انفا قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من اربع
من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن قول لا يسمع وغيره وذكر
الامام النووي في شرح مسلم عند قولهم اذا ابراة الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر
حلت العمرة لمن اعتمر ان هذه الالفاظ تقرا كلها ساكنة الاخر ويوقف عليها
لان مرادهم السجع ◉ وكذا ذكر عند قوله عليه الصلاة والسلام انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب ان القاضي عياض نقل في الاكمال عن المازري ان بعض الناس غلط

معال الدواية لا كذب بتخ الباء قال وانما الدوايب باسكانها انتهى ملخصا وقال
السهيلي في الروض عند قوله صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر فيه قوة
فيه قوة لمن استجاز الرجز قال وقد قدمنا في ذلك قولا مقنعا يشير الى ما ذكر
قبل عند امره عليه الصلاة والسلام في مسير الى خيبر عامر ابن الاكوع ان ينزل
فيحدو بهم فنزل يرتجز بالابيات المشهورة والله لولا الله ما اهتدينا قال
السهيلي بعناك ولا يكون الحداء الا بشعر او رجز ثم ذكر هل الرجز شعر
او ليس بشعر انه فن جرى على لسان النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يجري على
لسانه الشعر قال وقد روي انه انشد بعد الرجز الذي قاله ابن الاكوع في هذا
الحديث وقال ايضا اما مقتلا واما منشا هل انت الا اصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت وقال السكاكي في المفتاح السجع في النثر كالقافية في
الشعر وهذا كله واضح معلوم لا خفاء به ولا اشكال فيه وهو اشهر
من ان يشهر واظهر من ان يذكر والكثر من ان يحصر ذكر حديث
المغيرة من شعبة افلا اكون عبدا شكورا وعزاه الى الشيخين والنسائي وسيذكر
الترمذي وسئل عن ابن ماجة ولا اشكل ان اللفظ المذكور للبخاري في التفسير سوى لفظه
لفظه قد وهي لابن ماجه وقبلها يا رسول الله وعندهما حتى ورمت فقالوا قد غفر الله
لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر الحديث وله وللترمذي والنسائي ايضا انه صلى حتى انتفخت
قدماه فقيل له اتكلف ولفظ الترمذي اتتكلف هذا وقد غفر لك وعند النسائي
غفر الله لك بمعنى المصنف في رواية لها اي للسهيلي وللمزي قال ان كان ليقوم
او ليصلي حتى تزم قدماه او ساقاه فيقال له وهذا اللفظ للبخاري في التهجد دون مسلم
والترمذي بمعناه المصنف من صحيحه جزيد من حديث ابي هريرة بلفظ كان يقوم
حتى تورم قدماه فقيل له اي رسول الله اتصنع هذا وقد حاك في انك قد غفر لك الى
اخره وهو عجيب جدا رواه الترمذي والشمايل من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عنه كان يصلي حتى تزم قدماه فقيل له تفعل هذا وقد حاك ان الله قد غفر لك ثم رواه
الترمذي بعلة من طريق الاعمش عن ابي صالح عنه كان يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه
فقيل له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك وكذا رواه ابن ماجة من هذا الطريق
لكن لفظه كان يصلي حتى تورمت قدماه فقيل له ان الله قد غفر لك بمعناه المصنف
من حديث عايشة كان يقوم الليل حتى تنتفطر قدماه فقلت له لم تصنع هذا وقد

غفر

غفر لك وعزاه الى السحر وقال اريب ان هذا لفظ البخاري لكن عنده فقالت
عايشة لم يصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ولفظ مسلم كان اذا صلى
قام حتى تفطر رجلاه فقلت له عايشة يا رسول الله اتصنع هذا وقد غفر لك وما
الترمذي في جامعه فانه اقتصر على حديث المغيرة كما سرب الله في السياق الثالث
دون غيره بمعناه قال وفي الباب عن ابي هريرة وعايشة انتهى فانظر ما على المصنف من
التعقب في الفاظ هذا الحديث وعزوها ملخصة وغالب الكتاب او كله كذلك
ولا يأتي التعرض منه الا لذاك وذاك قوله بعد ساق حديث كتبا في الذاكرين
والذاكرات قال الحافظ صحيح على شرط الشيخين كذا وجد وهو سبق قلم بلا شك تصحيحها
وانما هو قال الحاكم اي صاحب المستدرك الذي من جملة من عزاه الى تخريجه على عادته
وهذا ظاهر لا خفاء به قوله عقبه وعن عبد الله هو ابن مسعود قوله ياسمين
الجند الياسمين بكسر السين لا غير قال ابن الجواليقي في المعرب حكى عن الاصمعي انه
فارسي معرب قال والياسمين والياسمون يعني بالواو ان شئت اعربته بالياء
والواو وان شئت جعلت الاعراب في النون لغتان اسريتان وقال الجوهري في صحاحه
الياسمين معرب وبعض العرب يقول شممت الياسمين وهذا ياسمون مجراه
مجرى الجمع كما قالوا في نصيبين قال وصدحا ايضا في الشعر ياسم وقال عمي الشاعر
وهو ابو النجم بن ياسم بيض وردة اذ هراه وفي المحكم لابن سيده اجمر
يخرج من اكمامه معصفرا انتهى وقال الجواليقي هو فارسي فزجري في كلام العرب
سمعت انشد للاعشى بيتا فيه والياسمون ونرجسا قال فمن قال ياسمون جعله
واحدة بالياء وجمعه على هجائين ومن قال ياسمين بزع النون جعلة واحدا
واعرب نونه قال وصدحا الياسم في الشعر محمد الدليل على زيادة يائه وتو
سمعت انشد بيت ابي النجم الذي سلف وسينه مكسورة على لغة من قال هذا استنفد
ذلك وتنبه له قوله في اثنا هذا الباب وعن عبد الله حديث الحصر الا
في اثنتين رواه مسلم وغيره قلت كذا رواه البخاري بنحوه وعبد الله المذكور
هو ابن عمر الخطاب وهو من رواية ابنه سالم عنه واتفقا على اخراجه بمعناه
من حديث ابن مسعود ايضا واتفرد البخاري والنسائي باخراجه من حديث ابي
هريرة وروى في غير الصحيحين من حديث جماعة من الصحابة قوله رواية
ابي سويد قلت اسمه عبيد بن سوية بفتح السين وكسر الواو المخففة

العين

وتشديد الياء مولده في الصلاة والقراءة حال النعاس اذا نعس احدكم فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه بكسر الموحدة وفتح السين المهملة وبالفاء ذكر الترغيب في آيات واذكار سوى ما اذا اصبح واذا امسى حديث شداد بن اوس سيد الاستغفار معزوا لثم غيره الى ابي داود ومن معه من حديث بريدة واخل ابن ماجه والنسائي في اليوم والليلة واقاد انه ليس لشداد في البخاري غير هذا الحديث فلله والله اعلم حديث ان الله كتب الاحسان على كل شيء انفرد كل منهما عن الآخر بحديث وذكر في الحسنى ما لفيت من غريب ان ابا داود رواه ان نحو عشر سنين قال والترمذي ولفظه كيت وكيت لا يحسن ذكره نعم بل يغرد لما تري وقوله بعد حديث اللهم اني اصبحت اشهدك رواه ابو داود واللفظ له والترمذي بنحو والنسائي وزاد فيه بعد الاثنين وحدك لا شريك لك فقط النسائي انما رواه في عمل اليوم والليلة من الكبير كما قدرته في دبر صلاة الصبح وهو شيء يطول التنبيه عليه في هذا الكتاب كله ذكر ثم سردت اوآخر هذا الاملاء وانما رواه بنحو اللفظ الثاني المذكور للطبراني الذي فيه ذكر الخفدة لا الأول الذي فيه ذكر العتق وكذا الترمذي مع الزيادة بين المذكورتين وكذا بهما مخولفظ الطبراني ابو داود في رواية ابي بكر بن داسة عنه لكن لم يذكره من عشر في اطرافه ولا المصنف في مختصره للسنن تابعاه ولا هو في كثير من نسخ ابي داود نعم استدركه المزي على ابن عساكر ونبه عليه على عادته ورمز في تهذيبه على رواية ابي داود والترمذي والنسائي في اليوم والليلة وكذا في الاطراف وهو رواية بقية اس الوليد عن مسلم بن زياد الشامي عن انس ولفظ الترمذي فيه اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد وقعة بانك انت بزيادة الباء وقال لنا بعد هذا حديث غريب لا كما قال المصنف حسن فاعلمه واما اللفظ الاول الذي فيه ذكر العتق وهو من رواية هشام بن الغاز عن مكحول عن انس فهو ثابت بلا خلاف في ابي داود انفرد به عن بقية الستة وهو الذي ذكره المصنف في مختصره له فتنبه لهذه الاشياء والحامل له من اللف والنشر ذكر بعده حديث ابي عياش في التهليل اذا اصبح واذا امسى ثم ضبط الصحابي قال وقال ابن ابي عياش ذكره الخطيب قال وقال اس عياش ثم قال ذكره ابو احمد بن عدي الى آخر كلامه كذا وقع لنا هنا وكذا رايته ملخصا بهذا الخلاف هكذا في ترجمة ابي صالح والد سهيل واسمه ذكوان

وروايته عنه من تقريب الكمال ثم ذكر المصنف تبعا ان ليس لابي عياش في الكتب الستة غير هذا الحديث وحديث آخر لابي داود في قصر الصلاة اي في صلاة الخوف والاشكال ان اصل الخلاف في الصحابي المذكور في رواية ابي داود انه روى هذا الحديث من طريق وهيب وحماد وهيب كلاهما عن سهيل عن ابيه قال وهيب عن ابن ابي عياش وقال حماد عن ابي عياش ثم قال رواه اسمعيل بن جعفر وموسى الزمعي وعبد الله بن جعفر عن سهيل عن ابيه عن ابن عياش وقد ذكر المصنف في مختصره للسنن كلا من ابي داود الغير ثم قال وقال ابو بكر الخطيب يعني ابا عمر شيخه اي في روايه ابي داود عن ابي علي اللؤلؤي عنه عن ابي عياش وكذا عنه غيره وكانت هذه الاخيرة اس ابي عياش كما في الترغيب فاصلحت عياش وكانت التي من كلام ابي داود اس عياش كما هنا ايضا فاصلحي اس عياش في نسخه مقابلة باصل المئذوني ثم قال المصنف هناك واخرجه النسائي اي في عمل اليوم والليلة وابن ماجه وفي حديثهما عن ابي عياش الزرقي قال واسمه زيد بن الصامت وعمل عمر ذلك ثم ضبطه وقال وذكره ابو احمد الكرابيسي في كتاب الكنى وقال له صحبه من النبي صلى الله عليه وسلم وليس حديثه من وجه صحيح وذكر له هذا الحديث الذي نقله عن صاحب كتاب الكنى وهو ابو احمد الحاكم صاحب الحاكم ابي عبد الله صاحب المستدرك واما ابن عدي صاحب الكامل في الضعفاء فسبق قلم لانتقال الفكر او غيره لاشك في ذلك اذ لا مدخل لابن عدي هنا وحده قال المزي في الكنى مرتجمته ابو عياش الزرقي الانصاري له صحبه اسمه زيد بن الصامت وقيل زيد بن النعمان وقال عبيد وقال عمر ذلك وهو والد النعمان بن ابي عياش الزرقي روى عنه مجاهد ورمز عليه دس ثم قال بعده بترجمتين ابو عياش وقال ابن ابي عياش وقال ابن عايش روى حديثه سهيل بن ابي صالح عن ابيه عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الحديث ورمز عليه دسي ق وذكره في باب زيد من الاطراف ثم ذكره فيه في الكنى واحال عليه ثم قال بعده ابو عياش وقال ابن ابي عياش وقال ابن عايش قال وقال انه الزرقي ورمز عليه دسي ق وقال سمى الحاكم ابن حجر في الكنى من تبعه ابو عياش الزرقي الانصاري صحابي روى حديثا في صلاه الخوف ثم ذكر في اسمه اقوالا ثم قال شهد احدا وما بعدها ومات بعد الاربعين اي من الهجرة ثم قال

الباقي

ابو عباس وصل ان ام عياش قال والصواب الاول وهو الزوجي الصحابي
اسي والله اعلم بالصواب ولا نزاع ان الجميع بالياء الاخيرة والشين المعجمة وهو
ابي سلام هو بتشديد اللام الحبشي ○ هو نسبة الى بطن من حمير لا الى الحبشة
قوله فسمعي ان يجمع بينهما فقال ومحمد نبيا رسولا يعني لان في بعض الروايات
ومحمد رسولا وفي بعضها ومحمد نبيا ان كذا طرد هذا القاعدة في الجمع بين اللفظين
الواردين في هذا الباب محي الدين النووي في كتابه الاذكار والروضة وسلاح المؤمن
وغيرها وكذا عند مراقبة وما لو يقول رسولا نبيا طلبا لكثرة اكبيرا اللهم صيبا
هنيا وسيبا نافعا وفي الاستخارة وعاقبة امري شك الراوي فقال او في عاجل امري
وآجله وجمع النووي بينهما ○ لكن قال القاضي بدر الدين السكي في اوراقه الملخصة
بعد ايراد قول النووي انه يقول نبيا رسولا الذي اراه انا ان يأتي بالروايتين اي من
عند جمع ○ وقال العلامة بدر الدين الزركشي في اخر قاعدة الخلاف من قواعده المشهورة
المرتبة على حروف المعجم قوله طلبا كثيرا الى المسلمة ويروى بالموحدة سمعا قال
النووي يسعى الجمع بينهما بقوله وهو بعيد بل الاولى تنزيله على اختلاف الاوقات
فيقول هذا مرة وهذا مرة اسي وقد سبق الزركشي الى نحو هذا القاضي عز الدين ابن
جماعة وكذا قال الاسي ابو محمد المقدسي المحدث في مصباحه الذي جمع فيه بين كتاب الاذكار
وسلاح المؤمن في الجمع بينهما نظرا قال والاولى ان يدعو به مرة كذا ومرة كذا
اسي ○ وكذا ذكر ذلك الحافظ عماد الدين ابن كثير في تفسيره عند قوله تعالى والعنهم لعنا
كثيرا وان بعض القراء قرأ بالموحدة والاخرين بالمثلثة قال وهما قريبان وكلاهما
له معنى صحيح كما روى دعا ابي بكر بعني الصديق بعينه اي ان بعض الرواة رواه
كثيرا وبعضهم رواه كبيرا اسمع قال واستحب بعضهم ان يجمع الداعي بين اللفظين
في دعاية قال وفي كل نظر بل الاولى ان يقول هذا تارة وهذا تارة كما ان القارئ
مخير بين القراءتين اينهما قرأ حسن قال وليس له الجمع بينهما لان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يجمع بينهما اسي كلامه ملخصا ومنع ابن تيمية الجمع بين الروايتين الواردتين وقال لم
يبلغني حديث مسند يجمع بينهما قال ولا يصح الجمع بينهما لان الشارع كان يقول
هذا تارة وهذا تارة فاحد اللفظين بدل من الآخر ولا يصح الجمع بين البدل والمبدل
كذا قال وهذا كله ظاهر متعين قوله بعده وهو في مسلم من حديث ابي سعيد
من غير ذكر الصباح والمساء قلت لكن لفظة من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا

ومحمد نبيا وذكر باقيه في الجهاد وفي مسلم ايضا من حديث العباس ذاق طعم الايمان
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا ○ وليس هذا محلها وهو واحي قوله
وعن المنيذر هو تصغير منذر وكلاهما بالمعجمة وافر بقيد بكسر الهمزة والراء
والفاء واسكان الفاء وكسر الياء الاخيرة بوزن ارمينية والنسبة اليها افري
بفتح الهمزة وحذف الياء وضحت ذلك في ياء صنفته في موزني النبي صلى الله عليه وسلم قوله
في حديث عبد الله بن غنام وهو بضم الغين المعجمة وتشديد النون اللهم ما اصبح
بي من نعمة رواه ابو داود اي دون او باحد من خلقك عن احد بن صالح عن عيسى
بن حمان واسمعيل وهو ابن ابي اويس والنسائي اي بتمامه في اليوم والليلة عن
عمرو بن منصور عن عبد الله بن مسلمة القعنبي وعن يونس بن عبد الاعلى عن ابن وهب
اربعتهم عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة وهو
مقبول قال ابو زرعة الرازي لا اعرفه الا في حديث واحد قلت وهو هذا
الحديث عن عبد الله بن غنام الانصاري البياضي به وعند النسائي في حديث القعنبي
عن ابن غنام ولم يسمه وفي حديث يونس عن عبد الله بن عباس قال ابن عبد البر كذا في الاطراف
وهو خطأ وقال الحافظ المزي من زيادته فيه رواه ابو القاسم الطبراني
عن يحيى بن نامع عن احمد بن صالح عن سليمان بن بلال وقال ابن عباس وقال كذا ارواه
ابن ابي مريم وخالفه ابن وهب وغيره اي فقالوا ابن غنام قال بم رواه عن احمد بن محمد
بن نافع الطحان المصري شيخ احمد بن صالح عن سليمان بن بلال وقال عن ابن غنام اسي وذكر
الكمال انه الصحيح وان الطبراني وغيره رجحوه وانا اقول المصنف وكذا صاحب كتاب
سلاح المؤمن ان ابن حبان رواه في صحيحه عن ابن عباس فالظاهر انه ليس كذلك وانما
هو كما ذكره اسي حافظ المحدثين ابن حجر في تهذيبه للمهذب من زيادته انه رواه
على الصواب ابن غنام قال اسي وجزم ابو نعيم في معرفة الصحابة بان من قال عن ابن عباس
فقد صحف والله اعلم ○ قوله الضحاك بن حمض هو بضم اوله وحاء مهملة قوله
ورواه النسائي اي في اليوم والليلة لكن من رواية الاوزاعي عن عمرو بن سعيد والترمذي
من رواية الضحاك المذكور عن عمرو ○ ذكره من الطبراني حديث ابي امامة الذي
فيه اتوب اليك من شر عملي وذكر نحوه من كتاب ابن ابي عاصم من رواية معاذ لكن عنه
من سيئ عملي ○ ثم قال هو اقرب من شر عملي ولعله تصحيف يعني لفظ شر ○ كذا رايته
هذه اللفظة سيئ عملي في الترغيب لحميد بن زنجويه وليس فيه ترهيب مثل

يتبع
على ان المصنف
لم يحضر في حوزتي
النبي صلى الله عليه وسلم

مثل هذا الكتاب وكتاب ابي موسى المدني وابي القاسم الاصبهاني وغيرهما وكتاب
الاصبهاني مرتب على الحروف ● قوله في حديث ابي الدرداء من صلى على حين يصبح
عشرا رواه الطبراني باسناد بن احدهما جيد ● عبارة الهيثمي في مجمعه رجاله
وثقوا واما الحافظ العراقي في تخريج الاحياء فقال فيه انقطاع ● ذكر حديث
زيد بن ثابت الطويل وعزاه الى احمد والطبراني والحاكم واقتصر صاحب سلاح
المؤمن على عزوه الى الحاكم ذكر بعده حديث عمر في سؤاله عن القاليد ثم قال
رواه ابن ابي عاصم وابو يعلى وابن السني وهو اصلحهم اسنادا وغيرهم فاوهم
المغايرة وليس كذلك وانما رواه الكل من طريق الاعلب ابن تميم عن مخلد ابي
الهذيل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المدني عن ابيه عن ابن عمر وكلهم اليه متكلم
فيهم وابن السني رواه كذلك عن ابي يعلى لكن فيه عن ابن عمر عن عمر انه سأل
وابن ابي عاصم وابن ابي حاتم وغيرهم رووه عن ابن عمر ان عثمن سأل وقد قال
الذهبي في ميزانه انه موضوع في ما أري وقال ابن الجوزي في موضوعاته هو من
الموضوعات البارده لانه ركيك ورسول الله صلى الله عليه وسلم منزه عن الكلام
الملفق الركيك ● ذكر انثر وهيب بن الورد في قضية ابليس من جهة عروة
ابن الزبير وكان بالمدينة النبويه ثم عزاها الى كتاب مكايد الشيطان لابن
ابي الدنيا وهي مشهورة عنده ● وقد روى محمد بن ابان شيا بويدها ايضا
وروى ابن ابي الدنيا في كتابه الهواتف عن ابي الاشعر العبدي معنى القصه
الاولى عن رجل حرج في جوف الليل الى ظهر الكوفة لكن ذكر ذلك عن عروة
ابن المغيره وهو اخو سعيد وكان بالكوفة ويحتمل تعدد القضيه والله اعلم
وعند ابي الشيخ الاصبهاني في كتاب الثواب في قصة الاصل من لي بعروه يعني ابن
الزبير ● قوله آخر الباب في حديث انس ما من حافظين يرفعان الى الترمذي
رواه ● كذا جزم به صاحب الاطراف من غير تردد وعزاه اليه انه رواه في كتاب
الكبائر بلفظ رفعا وهو ساقط في نسختنا وهو موجود في بعض النسخ قوله باب حث
في الترغيب في صلاة الضحى وجزى من ذلك ركعتان وفي الحديث الآخر بعده فركعتا
الضحى تجزي عنك لم يتعرض في هذا الكتاب لضبط هاتين اللفظتين بالحروف
ورأيتهما في المختصر وحاشيه مسلم له وجامع الاصول بالقلم يجزي وقال في حواشي

صلاة الضحى

يجزئ او يجزي

مختصره لمسلم يجزي يغني وقال في حواشي السنن تجزئ اي تكفي من الصدقات
عن هذه الاعضاء وقال القاضي عياض في مشارقه في اللفظة الاولى يثوب
ويقضي وذكرانها بلا همز اي واوها مفتوح ولم يضبطها في شرح مسلم قال
اي يكفي من هذه الصدقات عن هذه الاعضاء اذ الصلاة عمل بجميع اعضاء
الجسد انتهى وحاصل ما قاله اهل اللغه والغريب ان يجزي عنه يجزئ بلا همز بمعنى
ناب وقضى قال الهروي وقال يجزيك من هذا الامر الاقل وان اجزأ عنه يجزئ
رباعيا مهموز ابمعنى اغنى وكذا اجزأه يجزيه اي كفاه واجتزأ به اكتفى نعم بنو
تميم يقولون اجزات عنك شاه مثل جزت بمعنى قضت واما النووي فقال في الاصل
من شرح مسلم والاجزي حذفة هكذا الروايه في جميع الطرق والكتب ومعناه
لا تكفي من نحو قوله تعالى لا تجزي والد عن ولده وقال في مولد ويجزي من ذلك ركعتان
ضبطناه بضم اوله وضمه قال فالضم من الاجزاء والصحيح من جزي يجزي اي كفى
قال وهذه قوله تعالى لا تجزي نفس وفي الحديث لا تجزي عن احد بعدك وقال في حديث
زينب امراة ابن مسعود فان كان ذلك يجزي عني الى ان قالت اتجزي الصدقة
عنها انه صحيح اولها بمعنى واسكان اخرها اي يكفي وقد قال محمد اللغة البغوي
في تفسير قوله تعالى لا تجزي نفس لا تقضي اي حقا لزمها وقيل لا تغني وقيل
لا تكفي شيئا من الذنوب انتهى وذكر ابن مكي في تثقيفه مما يغلط فيه الناس انهم
لا يفرقون بين تجزي عنك وتجزي عنك بل يضمون اوليهما وينطقون الهمزة فيهما
قال والصواب انك اذا اثبت بعن فتحت ولم تهمز فتقول تجزي عنك كما تجزي
عن غيرك واذا لم تات بعن ضممت وهمزت والماضي تدخل الهمزة اوله وفي
اخره فتقول اجزاك قراة الفاتحه ولا يجزيك ان تقراء غيرها وقراتها وحدها
تجزي عنك قوله بعده عن نهاس بن قهم ● النهاس بفتح النون وتشديد
الهاء اخره سين مهملة وقهم بفتح القاف لا الهاء واسكان الهاء اخره
ميم ● والنهاس منكر في رواية الترمذي ومعروف عند ابن ماجه ● وضبط
شفعة الضحى بضم الشين ثم قال وتفتح ● عبارة ابن الاثير في النهاية
تروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة اي من الماء ومقتضى كلام صاحب
الغريبين الفتح فيها لا غير فانه ضبطها كذلك بالعلم ثم قال العتبي يعني
ابن قتيبه الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب
بتانيثه الى الفعله الواحده او الى الصلاه ثم ذكر الشفعة المشهورة

بالضم وله في حديث ابي الدرداء اوصاني حبيبي كذا رواه احمد والنسائي
وغيرهما بنحوه من حديث ابي ذر ووجدهنا في حديث الاصل المعزو الى مسلم وعبر
لمراد عمر بالميم وهو خطأ ظاهر بلا شك ولعله من النساخ وانما هو لابي ذر والذي في
المصنف الحديث بعينه من مسلم في صوم بلالة ايام على الصواب وهو لابي ذر عن
ورواه ابو داود من عمر وطرق مسلم عن ابي الدرداء اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن
لشيء وعنده وسجدة الضحى في السفر والحضر وكذا روى حديث ابي هريرة المصدر
هذا الباب من غير طرق الشيخين بلفظ اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن في سفر ولا
حضر ركعتي الضحى وصوم بلالة ايام من السهر وان لا انام الا على وتر والحاصل
ان لفظه لم هنا تحريف ولحن لانها حرف نفي لما مضى ولن لما يستقبل وانما مراد
الصحابي انه يواظب على ذلك ولا يتركه والله اعلم وله بعده في حديث انس من
صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة ان الترمذي وابن ماجه رويا باسناد واحد عن بقية
واحد هو ابو كديب عن يونس ابن بكير عن ابن اسحق عن موسى ابن فلان ابن انس
وقد قيل ان هذا المبهم حمزة ابن انس عن عمه ثمامة بن عبد الله بن انس عن
انس به لكن رواه ابن اسحق عن موسى بن ابن انس وعلى هذا المبهم حمزة
ابن انس عن عمه ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس الخ لكن رواه ابن اسحق بالعنعنة
في ابن ماجه وبالتحديث في الترمذي ويونس بن بكير وان كان فد خرج له مسلم
فقد ضعفه النسائي وقال ابو داود ليس هو عندي حجة يأخذ كلام ابن اسحق
فيوصله بالاحاديث نجيح بن هارمذكور هنا وفي الورع والتواضع منسوبا فيهما
الى عطفان وفي اسم ابيه اقوال هذا اصحها واشهرها وهو بفتح الهاء والميم المشددة
اخره راء مهملة وذكر ابو بكر بن ابي داود وغيره انه من غطفان جد ابي لا
من غطفان قيس عيلان بالمهملة وله في حديث ابي ذر الذي رواه البزار
ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من الغافلين ثم احال بتقييده كذا رواه
البيهقي وقال في اسناده نظر ولفظه لم تكن من الغافلين وان صليت اربعا كتبت
من المحسنين وان صليت ستا كتبت من القانتين وان صليت ثمانيا كتبت من
الفائزين وان صليت عشرا لم يكتب لك ذلك اليوم ذنب وان صليت اثنتي عشرة
بنى الله لك بيتا في الجنة ذكره ابن خزيمة والطبراني في حديث ابي الدرداء
لا تحافظ على صلاة الضحى الا اواب وهي صلاة الاوابين وفائدة ما رواه مسلم
في ذكر صلاة الاوابين لها في افضل اوقاتها من طريق ابو بصه الصنعاني عن القاسم

ابن

ابن عوف الشيباني ان زيد بن ارقم رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد
علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال ثم روى ايضا من طريق هشام
الدستوائي عن القاسم عن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل
قباء وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال والفصال
جمع فصيل وهو الصغير من اولاد الابل ورمضت بكسر الميم ترمض بفتحها
اذا احترقت اخفافها بالرمضاء وهي الرمل الذي اشتدت حرارته بوقوع
الشمس عليه يعني ان الافضل ان تصلي الضحى عند اشتداد الحر وارتفاع الضحى قال
الجوهري والضحاء هو عند ارتفاع النهار الاعلى وان كانت تجوز من ارتفاع الشمس
الى زوالها وله في الترغيب في صلاة التسبيح ان طريق عكرمة عن ابن عباس
منها صحيحة صححه سبعة منهم شيخه الحافظ ابو الحسن المقدسي المالكي هو على المفضل
الميم وتشديد الضاد المالكي وله ان الحاكم والحديث اخرجه ابن داود نصر
الى ان قال فيه الا اشرك هكذا في بعض نسخ الترغيب وهو الصواب وفي كثير
منها الا ابشرك والظاهر انه تصحيف الى ان قال المصنف وسنده يعني سند الحاكم
احد اسناد ابي داود ابن عبد الغفار الى آخر ترجمه بعد اعجب منه حيث تخيل ان هذا
الرجل المتكلم فيه سمع الحاكم وانما هو شيخ شيخه بلا شك لكنه اسقط سبعة
سمع الحاكم ابا علي الحسين بن علي وهو ثابت في نفس الرواية وانه اخبره به املاء
هو غلط نشأ عن سقط واسقط من نفس المتن ايضا شيئا لا ينبغي
اسقاطه قال البيهقي في باب صلاة التسبيح من كتابه الدعوات بحذاء ساق حديث
ابن عباس المبدا بذكره اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ يعني الحاكم
قال حدثنا ابو علي الحسين بن علي الحافظ املاء قال اخبرنا احمد بن داود بن عبد
الغفار بمصر من اول الحديث الى قوله الا اهب لك يا رسول فذكر الحديث
ببعض معناه وزاد في الاذكار لا حول ولا قوة الا بالله وعكد رفع الرأس من
السجدة الجالسة ثم تقوم فتقول عشرا تمام هذه الركعة قبل ان تقعد في
القراءة في الثانية ثم قال احمد بن داود المصري ضعيف قوله ابن ابي رزمة
هو بكسر الراء المهملة واسكان الزاي المعجمة وبالميم والرزمة الكارة من الثياب
ونحوها وابو جناب بفتح الجيم والنون المخففة اخره موحدة وله في حديث

www.alukah.net

ابن عباس الذى رواه الطبرانى فى الاوسط بالذكر قبل الكلام الا اغلك هو من البخل
وهو العطية مما البخل منه فنع آخاه منها كمنع بمنع واول الدعا اللهم انى اسالك توفيق
اهل الهدى الى اخره ما فى الاصل كذا رواه عنه تلميذه ابو نعيم الاصبهانى فى اوائل
كتاب حلية الاولياء وكذا فى كتابه قربان المتقين لكن عنده وطلبة اهل الرغبة
والطلبة بكسر اللام وعنده اللهم انى اسالك مخافة وعنده حتى اعمل وعنده
انا صحبك بالتوبة وعنده حسن الظن بك سبحان خالق النور لكن زاد المصنف
عليه لفظة اني قبل اسالك مخافة ويحتمل ان يكون الصحيح قلد المصنف ويكون
ذلك وقع فى نسخه كل منهما والاصل وسبحان خالق النور فسبب واقرب من
خالق النار لو لكن النار مصحفة من الناسخ ومما يويد ذلك تكرير نبى الله داود
فى توبته سبحان خالق النور كما ذكره عنه وهب ابن منبه واحسن البصرى وغيرهما
والله اعلم بالصواب قوله فى الترغيب فى صلاة التوبة الى براز من الارض ثم
ضبطه بكسر الباء الكسر خطأ والصواب فتحها وهو اشهر للفضاء الواسع
البارز الظاهر الذى ليس فيه ساتر وقد اصاب رحمه الله فى اول حواشى مختصر
لسنن ابى داود عند قوله كان اذا اراد البراز ابعد فى البراز يعنى الى الفضاء
الواسع وكنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا عنه بالخلاء لانهم كانوا
يتبرزون فى الاماكنة الخالية وكما سمى الغائط ايضا واما البراز بكسر الباء فهو
مصدر من المبارزة اى فى الحرب انتهى وقال فى باب الكلام بتشديد الميم الاولى
منه عند حديث بعلى امية انه صلى الله عليه وسلم راى رجلا يغتسل بالبراز الحديث
البراز بفتح الباء يريد الموضع المنكشف بغير سترة انتهى ايضا وقال المازرى
فى كتابه المعلم انه بفتح الباء قال والعامة تغلط فيه فتكسرها وكسرها انما يستعمل
فى المبارزة اهـ وقال الخطابى اكثر الرواة يقولون بكسر الباء وهو غلط قوله
بعده فى حديث بريده وهو بلال ما اذنت قط ان ابن خزيمة رواه هكذا وفى
رواية ما اذنت ملء الاسماع صحيحة ويدل عليها الحديث الآخر المشهور
بين كل اذانين صلاة وغيره ولفظه اذنت مصحفة من ادب وقد ذكر المصنف
حديث بريدة المذكور بحروفه وعزوه فى بحديث الوضوء مقتصرا على لفظ اذنت
وقد رواه الترمذى وفى آخره الا توضات عندها ورايت ان لله عليّ ركعتين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما اى بهاتين الصلاتين وقال حديث حسن صحيح غريب

الترغيب فى صلاة التوبة

ورواه

ورواه ابن حبان والحاكم وصححه على شرط الشيخين والامام احمد بالفعل
الاول كما ذكرته فى المحافظة على الوضوء لكن لا محل لذكر هذا الحديث هنا وقوله
فيه اذنبت تصحيف فاحش انما هى اذنت والله اعلم قوله فى الترغيب فى صلاة
الحاجة فاحمد هو الله ممدودا الا بالقاف ذكره حديث ابن مسعود فى كتاب
الحاكم ثم قال وقال حدثنى حرب الى آخره يوهم انه اخرجه من هذا الطريق مع ذكرها
ذكرت وانما اخرجه من طريق ابى عامر ابن خداش اسقط اولا هذا والمذكور هو فى
الثانية قال اخبرنا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن العتكى حدثنا محمد بن اشرس السلمى
حدثنا عامر بن خداش النيسابورى حدثنا عمرو بن هرون البلخى عن ابن جريج عن
داود بن ابى عاصم عن ابن مسعود ثم قال وحدثنا ابو زكريا يحيى بن محمد العنبرى
حدثنى ابراهيم بن على الديبلى حدثنى احمد بن حرب وكتبه لى بخطه حدثنا عامر بن
خداش فذكر بنحوه ثم ذكر غيرهما ما دريه فتنبه لهذه الاشياء التى تقع فى
التلخيص واعلم انه اذا قرئ مثل هذا السند فلا بد ان يوتى بلفظة قال
قبل حدثنا ونحوها من الالفاظ الزوائد ولو تكرر مجيئها لعموم مام الكلام
وانتظامه بدون ذلك وان كان النساخ يجذفونها ويرمزون لحدثنا واخبرنا
ونحوها اختصارا واقتصارا على الكتابة فلا بد من الاتيان بها وباشباهها
فى القراءة والديبلى المذكور بدال مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ساكنة ثم
موحدة مضمومة ثم لام مكسورة وقال العراقى فى تخريج الاحياء فى الحديث المتقدم
رواه ابو منصور الديلمى فى مسند الفردوس باسنادين ضعيفين جدا
فيهما عمر المذكور كذبه ابن معين وفى الحديث علل اخرى بل ذكره ابن الجوزى
فى الموضوعات وقال وقد صح عن النبى صلى الله عليه وسلم النهى عن القراءة فى السجود قوله
اخر دعا الاستخارة ثم ارضنى به قال وسمى حاجته كان فى نسختى رضنى ثم اكتب
الفا من النسخ ورضنى هو لفظ ابن ماجة ورواية البخارى وفى هذه الرواية
عنده واسالك من فضلك باستطالة العظيم وفيها اللهم فان كنت تعلم هذا
الامر يسميه بعينه خيرا لى فى عاجل امرى وآجله قال او فى دينى ومعاشى
وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاصرفنى عنه واقدر لى الخير حيث كان ثم
اخرنى للبخارى رضنى وفيها فاقدره لى وان كنت تعلم وكذا رواية ابى داود ورضنى

الترغيب فى صلاة الحاجة

اس لى حديث عبد الله
ابن اوفى

وعنده اللهم فان كنت تعلم ان هذا الامر تسميه بعينه الذى تريد خيرا لي فى دينى ومعا
شى
ومعاذى وعاقبة امري فاقدره لي وفى اخره او قال فى عاجل امري واجله ○ وعند
الترمذي اللهم ان كنت تعلم وعند معيشتى وكذا عند النساي فى اخره ثم ارضنى وعند
ابن ماجه اللهم ان كنت تعلم هذا الامر فيسميه ما كان من شى خيرا لي وعنده حيث ما
كان وعنده وعند ابي داود وبارك لي فيه ○ قوله فى اول كتاب الجمعة وزيادة ثلاثة
ايام سبعة موضعين وذلك لان الدهر كله بنصب اجمع على الظرف قوله وعن يزيد بن ابي
مريم ○ هو ضد ينتقص ويشتبه بيزيد بن ابي مريم تصغير برد وسيأتى فى الجهاد
ابسط من هذا قوله رواه احمد والطبراني من رواية حرب عن ابي الدرداء كان
يتعين على المصنف ان ينسبه تمييزا له كما فعل قريبا فى الترهيب من الكلام والامام
يخطب وهو ابن قيس من رجال المسند وقد ذكر البخاري عن عماره من غزيه ان
حربا هذا كان رضيا وذكره ابن حبان فى الثقات قال المصنف هنا وفى الانصات
للخطبة لم يسمع من ابي الدرداء يعني انه روى عنه مرسلا قال ابو حاتم الرازي
ليس بدرك والحديث مرسلا وهو فى سنن مالك انتهى قوله ومن روى نبتى ابن
خزيمة باسناده الصحيح الى طاووس قال قلت لابن عباس وزعموا ان الجمعة تجزئ
البخاري والنسائي وغيرهما ○ قوله فى حديث اوس الذى فيه فاكثروا على
من الصلاة فيه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان نعم وكذا
الحاكم فى المستدرك وغيره واحد وقد اورده المصنف فى الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
اخر كتاب الذكر ايضا وعزاه الى احمد والحاكم ايضا وانه صحيح لكنه اسقط هناك
النسائي وكلهم رووه من طريق حسين الجعفي وعنه رواه الامام احمد عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابي الاشعث الصنعاني عنه به لكن رواه ابن ماجه
كالجماعة اخر كتاب الجنائز فى باب الوفاة النبوية وقد اورده قبل ذلك فى باب
فضل الجمعة من كتاب الصلاة باسناده ولفظه حرفا حرفا لكنه قال عن شداد
بن اوس قال الحافظ المزي فى الاطراف وذلك وهم منه والصواب عن اوس بن
اوس كما رواه فى الجنائز كذا نبه عليه فى موضعين من زيادته ورواة حديث
اوس المذكورون ثقات مشهورون لكن اعله جماعة من الحفاظ كما ذكرته المصنف
فى حواشي مختصره لابي داود واشار اليه هنا وكذا اعتذر بان حسينا الجعفي لم يسمع
من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وانما سمع من عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم وهو ضعيف

لا صحيح به ما حدث به حسين غلط فى اسم الجد فقال ابن جابر قال البخاري فى
تاريخه الكبير عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الشامي عن مكحول سمع منه الوليد
ابن مسلم عنده مناكير قلت وبقال هو الذى روى عنه اهل الكوفة ابو اسامة وحسين
قالوا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابن تميم اصح وقال ابن ابي حاتم سألت ابي
عبد الرحمن ابن يزيد بن تميم فقال عنده مناكير قلت فى الذى روى عنه ابو اسامة
وحسين الجعفي وقال هو يزيد بن جابر وغلطا فى نسبه ويزيد بن تميم اصح وهو
ضعيف الحديث وقال ابو الوليد كان عند عبد الرحمن كتاب ابي الاشعث الصنعاني
وابي كبشة السلولي وقال الخطيب روى الكوفيون احاديث صحاحا عن عبد الرحمن ابن يزيد
ابن تميم عن ابن جابر وهموا فى ذلك فالحمل عليهم فى تلك الاخبار دونه وليس
ابن تميم بثقة وقال موسى بن هارون الحمال روى ابو اسامة عن عبد الرحمن بن يزيد
ابن جابر وكان فى ذلك وهما منه رحمه الله هو لم يلق ابن جابر وانما لقي ابن تميم فظن
انه ابن جابر وابن جابر ثقة وابن تميم ضعيف ○ وقد اشار غير واحد من الحفاظ
الى ما ذكره هذا الائمة لكن جاب عنه بان حسينا الجعفي قد صرح بسماعه لابن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر فقال ابن حبان فى صحيحه حدثنا ابن خزيمة حدثنا ابو
كريب حدثنا حسين بن علي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ○ فصرح بسماعه
له منه وكذا رواه احمد بن حنبل فى المسند عن حسين عن ابن جابر بالعنعنة ثم
روى بعد ذلك حديثين اخرين قال فيهما حسين حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن
ابن جابر ○ وهو لهم انه ظن انه ابن جابر وانما هو ابن تميم فغلط فى اسم جده بعيد
فانه لم يكن يشتبه على حسين هذا بعد سماع نفسه وعلمه بها وسماعه منها
فان قيل فقد قال ابن ابي حاتم فى كتاب العلل سمعت ابي يقول عبد الرحمن ابن يزيد
ابن جابر لا اعلم من اهل العراق حدث عنه والذى عندي ان الذى روى عنه
ابو اسامة وحسين الجعفي واحد وهو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم لان
ابا اسامة روى عن عبد الرحمن بن يزيد عن القاسم عن ابي امامة خمسة
احاديث او ستة احاديث منكرة لا احتمل ان يحدث عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
مثله ولا اعلم احدا من اهل الشام روى عن ابن جابر من هذه الاحاديث شيئا
واما حسين الجعفي فانه يروى عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن ابي الاشعث
عن اوس ابن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم فى يوم الجمعة انه قال افضل الايام

شبكة الألوكة www.alukah.net

يوم الجمعة فيه الصعقة وفيه النفخة وفيه كذا وهو حديث منكر لا اعلم احدا
رواه غير حسين الجعفي وابو عبد الرحمن ابن يزيد بن تميم ضعيف الحديث
وعبد الرحمن ابن يزيد بن جابر ثقة انتهى كلامه ● قلت وقد تكلم في سماع حسين
الجعفي وابي اسامة من ابن جابر فاكثر اهل الحديث انكروا سماع ابي اسامة منه قال
يعقوب بن سفين قال محمد بن عبد الله بن نمير وذكر ابا اسامة فقال روى عن عبد الرحمن
بن يزيد بن جابر وروى انه ليس باسم جابر المعروف ذكر لي انه رجل يسمى باسمه
قال يعقوب صدق هو عبد الرحمن ابن فلان ابن تميم فدخل عليه ابو اسامة فلقنه عشرة
احاديث فرواها عنه وانما هو انسان يسمى باسم ابن جابر قال يعقوب وكان
رأيته ابن نمير يتهم ابا اسامة انه علم ذلك وعرف ولكن تغافل عن ذلك قال وقال
لي ابن نمير انما نترى روايته لا تشبه سائر حديثه الصحاح الذي روى عنه اهله
المشاهير واصحابه وقال ابن ابي حاتم سألت محمد بن عبد الرحمن ابن اخي حسين الجعفي
عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر سمع منه عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر بعد
ذلك بيسير والذي كتب عنه ابو اسامة ليس هو ابن جابر انما هو ابن تميم وقال
ابو بكر ابن داود سمع ابو اسامة من ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر الدمشقي وجميعا يحدثان عن مكحول وابن جابر ايضا دمشقي فلما قدم ابن
تميم الكوفة قال اخبرنا ابن يزيد الدمشقي وحدث عن مكحول فظن ابو اسامة
ان ابن جابر الذي روى عنه ابن المبارك وابن جابر ثقة مأمون وابن تميم ضعيف
وقال ابو داود متروك الحديث حدث عنه ابو اسامة وغلط في اسمه وقال حدثنا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الثقي وكذا قال عن ابي اسامة عن عبد الرحمن
ابن يزيد فانما هو ابن تميم اسيرة واما رواية حسين الجعفي عن ابن جابر فقد
ذكرها الحافظ المزي في تهذيبه الكمال وقال روى عنه حسين ابن علي الجعفي وابو
اسامة حماد ابن اسامة ان كان محفوظا فجزم برواية حسين عنه وتردد
في رواية ابي اسامة ● وقد ذكر الدارقطني ذلك نصا في كلامه على كتاب ابن حاتم
في الضعفاء فقال قوله حسين الجعفي روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابو
اسامة يروي عن عبد الرحمن بن يزيد ابن تميم فيغلط في اسم جده هذا كلامه
ثم للحديث علة اخرى وهي ان عبد الرحمن بن يزيد لم يذكر سماعه من ابي
الاشعث قال القاضي اسمعيل بن اسحق في كتابه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي عبد الله يعني ابن المديني قال حدثنا الحسين بن علي الجعفي حدثنا عبد الرحمن
ابن يزيد ابن جابر سمعته يذكر عن ابي الاشعث عن اوس بن اوس فذكره وليست
هذه علة قادحة فان للحديث سواهد من حديث جماعات ● وقد خرجنا عن
اكثر المقصود في هذا ولولا ان المصنف اشار اليه لما تعرضنا له والله اعلم ●
وضبطه بعده هنا وكذا في سيأتي في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
لفظة أرمت زاد في حواشي مختصره لسنن ابي داود بوزن ضربت ثم اخذ
عبارة الخطابي في المعالم فقال واصله أرمم ت اي بليت وصرت رمما حذفوا
احدى الميمين وهي لغة كما قالوا ظلت افعل كذا اي ظللت واحسست كذا اي
احسست في نظائر لذلك قال هنا في الاصل وروى أرمت بضم الهمزة
وكسر الراء فقلت والذي حكاه الحافظ ابن دحيه في ما نقله عنه صاحب
سلاح المؤمن انما هو بفتح الهمزة لا ضمها نعم قال ابن الاثير في جامع الاصول قالوا
ويجوز ان يكون معناه أرممت بضم الهمزة بوزن أثرت ثم قال المصنف
في حواشيه وقال الجزري الصواب أرمت اي بفتح الهمزة والراء المخففة والميم
المشددة واسكان التاء قال وتكون التاء التي تنبت العظام او رممت اي صرت
رمما قال وقد قيل بهما غير هذين قال والاول هو الذي يرويه اصحاب الحديث ووجهه
ظاهر اهـ كلامه قوله بعده بحديث وعن انس بن مالك قال ان ابليس يبارك
اغدا الى اخره رواه الطبراني في الاوسط مرفوعا فيما اري باسناد حسن انتهى
كذا وقع له سكت عنه ولا شك في رفعه عند الطبراني في معجميه الاوسط
والصغير كما عزاه اليه الحافظ الهيثمي في مجمعه وقال ان رجاله رجال
الصحيح ● قوله بعده في حديث ابي هريرة وحذيفة ولمسلم
بنحو اللفظ من حديث حذيفة وحده ملت ليس كذلك بل اخرجه مسلم
عنهما ثم ساقه قريبا منه من حديث حذيفة وحده وقوله ذكر يوم الجمعة
قال فيها ساعة ● هذا سبق قلم وانما فيه اذ الضمير عائد الى اليوم وهو
مذكور واضح غير خاف ● قوله في الترغيب في الغسل يوم الجمعة
في حديث ابي سعيد في الغسل والسواك والتطيب رواه مسلم وغيره
وقد رواه هو والبخاري بذكر الغسل وحده من طريق اخر وقوله في
الترغيب في التكبير يوم الجمعة في حديث ابن مسعود فيكونوا منه في القرب

كذا وجد بحذف النون وانما هو فيكونون باثباتها وقد وقع مثل ذلك في مواضع
قوله في حديث سمرة آخر الباب احضروا الجمعة الى آخره رواه الطبراني
والاصبهاني وغيرهما هذا اعجب فالحديث رواه ابو داود بنحوه ولفظه
احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في
الجنة وان دخلها قوله الترهيب من تخطي الرقاب التخطي بلا همز
من خطأ يخطو خطوا ومن همزه اخطأ قال الجوهري يقال تخطيت
الناس وتخطيت الى كذا اي جاوزتهم قال ولا تقل تخطأت بالهمز يعني فيهما
والجسر بفتح الجيم وكسرها هو الذي يعبر عليه وجسرجهنم هو الصراط
وفي رواية الحاكم جسر وجشرة قوله ذكر اول الانصات للخطبة
حديث ابي هريرة المشهور في ذلك من البخاري وعزاه الى اصحاب الكتب
الستة ومراده اصل الحديث وان كان في لفظه تقديم وتاخير وزيادة ونقصان
وقد صنفت في الفاظ هذا الحديث جزءا طرقته وطرقته من الكتب الستة
والموطا ومسند الشافعي واجوده الدارمي ولير اجمعه فانه مفيد جدا قوله
في الترهيب من ترك الجمعة في حديث جابر الاول لا صلاة له ولا زكاة لهو ما
بعده في اكثر النسخ لفظة الا في الاولى والثانية فقط وفي بعضها في الخمسة
والذي في ابن ماجه في الاولى فقط قوله في الترغيب في قراءة سورة الكهف
ليلة الجمعة ويومها في حديث ابي سعيد في ذلك رواه النسائي والبيهقي موقوفا
والحاكم موقوفا ومرفوعا ايضا والدارمي موقوفا قلت النسائي والبيهقي
والله علي القاعدة المقررة المتكررة في السنن وكلام المصنف يقتضي
انه لم يروه النسائي الا مرفوعا وقد رواه مرفوعا وموقوفا كالحاكم وعزا لفظة
الى في قراءة سورة الكهف من غير تقييد عندها وغفل عن ذلك فلم يعزه
الى النسائي اصلا بل الى الحاكم وذكر عنه ان ابن مهدي وقفه على ابي هاشم
الرماني المذكور هو ونعيم بن حماد في رواية الترغيب اخرا يعني عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي سعيد قوله وقد رواه الدارمي في اواخر سننه
كذلك باللفظ المذكور من طريق هشيم عن ابي هاشم ورواه النسائي في اليوم
والليلة كذلك قوله قراءة سورة الكهف كما انزلت من غير تقييد من طريق غندر
وابن مهدي كلاهما عن شعبه عن ابي هاشم ورواه مرفوعا من طريق ابي

عثمان بن ابي شيبة عن ابن كثير عن سعيد عنه وروى عنه ايضا حديثه الآخر في فضل
قول سبحانك اللهم وبحمدك قوله وقد تعدم واوآخر الوصوم من طريق عثمان
المذكور عن سعيد عن ابي هاشم مرفوعا ومن طريق غندر عن شعبه وكذا
من طريق ابن المبارك عن الثوري كلاهما عن ابي هاشم موقوفا وقد اشار
المصنف هناك الى ان النسائي صوب وقفه وذكر غيره ان الرفع خطأ
وان الصواب موقوف ووقع للمصنف هنا توهم ان الكل رووه من طريق
ابي هاشم المذكور سوى الحاكم فوهم والغرض انه لا يدور الحديث عليه لكن
رواه بعض الرواة عنه موقوفا وبعضهم مرفوعا كما مر قوله في الترغيب
في ادآء الزكاة وروى عن علقمة انعم انوار سول الله صلى الله عليه وسلم عن علقمة هذا
هو ابن سنين بن عبد الله النخعي ومسلم علقمة بن سهيل صحابي والمذكور
بعده راجع الى قومه وهم ثقيف والله اعلم قوله الخاضري هو بالخاء
المعجمة المفتوحة والضاد المعجمة المكسورة والراء وخاضرة قبيلة من بني
اسد وهي من بني صعصعة وبطن من ثقيف قوله وفي حديث عمير الليثي
الذي رواه الطبراني وعند ابي داود بعضه كذا عند النسائي وهو ذكر الغبار
فقط دون ما قبله وما بعده وزياده بعضه باسناد واحد وكذا اخرجه الحاكم
وابن ابي حاتم وغيرهما قوله في الترهيب من منع الزكاة في حديث ابي
هريرة في صاحب الذهب والفضة والابل والبقر والغنم وذكر الخيل والحمر
رواه البخاري قلت لم يخرجه من هذا الوجه انما روى ذكر الخيل وحده
وروى في اثم مانع الزكاة من حديثه قائد الابل على صاحبها وذكر في الغنم مثل
ذلك وليس فيه جعل الذهب والفضة صفائح انما ذاك لمسلم
واخرجه في مانع الخيل من وجه آخر ولفظه يكون كنزا حتى كما ذكر الى آخره وفيه
ايضا اذا ماربت النعم لم يعط حقها الحديث قوله وقوله فيه حلبها يوم وردها
لم يتعرض لضبط اللام هنا ولا في حاشية مختصر لمسلم وقد فتحها ابو
عبيد والجوهري وابن الاثير والنووي وحكاه في اللغة المشهورة قال في المشارق
وبه ضبطناه ايضا في ترجمة الباب في البخاري اي في قوله باب حلب الابل على الماء
قال وهو الذي حكاه النحاة في قولهم احلب حلبا لكل شطره اي انه مصدر قال
النووي وحكى اسكان اللام وهو غريب ضعيف وان كان هو القياس قلت

الصحيح في اداء الزكاة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبالاسكان جزم القرطبي وبدا به صاحبا المشارق والمطالع والله اعلم وله
في تفسير السجاع الاقرع انه الذي ذهب شعر راسه من طول عمره وهذا
التفسير منكر وانما المشهور انه الذي ذهب لكثرة سمه وجزم به المصنف
نقلا عن ابي داود صاحب السنن مقتصرا عليه في الترهيب من ان يسأل الانسان
مولاه او قريبه من فضل ماله فيبخل عليه من هذا الكتاب فيتناقض كلامه وقد
قال الجوهري اكبيه الاقرع انما يتمعط شعر راسه وعمو النزيبي السم فيه وكذا
ذكر ابو عبيد في غريبه انما سمي اقرع لانه يثري السم وجمعه حتى يتمعط شعره
قال الشاعر يذكر اخيه ذكرا ه

● فرى السم حتى انما زفروة راسه عن العظم حتى ما يثبت اللسع ماردُ

عزوه حديث علي في لعن اكل الربا وموكله الى الاصبهاني في عجيبه فالحديث رواه
احمد وغيره من طريق الاعور عنه ● عزوه بعده بحديث حديث ابي هريرة
غرض على اول ملازمه الى ابن خزيمه بتمامه والى ابن حبان معزقا في موضعين كذا
رواه احمد بتمامه وعنده وعبد مملوك لم يشغله رق الدنيا عن طاعة ربه
وعند الترمذي اوله وهو ذكر اهل الجنة فقط وحسنه ولبعزه دون ما قبله
لفظه قبيل العتق قوله في حديث ثوبان الذي رواه البزار من ترك بعده
كنزا الى ان قال مثل له ماله يوم القيامة ● لفظ البزار مثل ماله يوم القيامة
الذي خلفت ● لفظ البزار كنزت ● قوله بعده تحدث في حديث ابي هريرة
الذي فيه شربا خذ بلهزمتيه وفي نسخة بلهزمته رواه البخاري والنسائي
كذا في اكثر النسخ وهو الصواب وفي بعضها ومسلم بدل النسائي وهو خطا بلا
شك اذ لم يرو مسلم هذا الحديث ● قوله في حديث عائشة ما احلط الصدقة
او قال الزكاة مالا الا افسدته وعزوه لدا الى البزار والبيهقي ثم تفسيره بما في
الاصل ● كذا رواه السابعي والبخاري في تاريخه سمحه والحميدي في مسنده
بلفظ ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته وزاد الحميدي وما يكون حلال
عليك في مالك صدقة فلا تخرجها فتملك الحرام الحلال ● قوله السنين جمع
سنة بعد ان ذكر اخذوا بالسنين هذا منصوب على الحكاية قوله في
حديث الاحنف فيتزلزل ليس في الصحيحين فاء قوله اخر الفصل
في حديث بريدة الذي فيه ولا تتمة مثقالا انه في الترمذي والنسائي وصحح ابن

فائدة

فائدة ابو داود وسكوته عليه واستدلاله به احتجاج به وفي اسناده
ضعف فانه من طريق عبد الله بن مسلم ابي طيبة بالطاء المهملة وتقدم في
الاخيرة على الموحدة السلمي المروزي قاضيها ذكره ابن الجوزي في الضعفاء
والمتروكين وقال ابن حبان يخطئ ويخالف وقال ابو حاتم الرازي لا يحتج به
وفوا غيرهما وقال الترمذي فيه حديث غريب وفي بعض نسخ النسائي
هذا حديث منكر ● وقد اشار الشيخ محي الدين النووي في الكلام على خاتم
الحديد من شرح مسلم الى الحديث المذكور وانه ضعيف واورده بتمامه فيه
في سراج المهذب وقال في اسناده رجل ضعيف ● يعني ابا طيبة هذا
واما الشيخ سراج الدين البلقيني فاحتج به في فتاويه لكون ابي داود رواه
وسكت عليه فيكون صالحا للاحتجاج به عنده وتقويه غير ابي حاتم
لراويه وقول بعضهم انه صالح الحديث واعلم ان لفظ الترمذي في هذا
الحديث اتم من لفظ ابي داود والنسائي ● وتتمته بعد ذكر خاتم الحديد
مرحاه وعليه خاتم من صفر فقال مالي اجد منكر ريح الاصنام سمها ه
وعليه خاتم من ذهب فقال مالي اراك عليك حلية اهل الجنة قال فمن اي شيء
اتخذه قال من فضة ولا تتمه مثقالا وعند النسائي من شبه قال صفر
وليس عنده ذكر اتخاذه من ذهب وعنده في الحديث والشبه فطرحه
وكذا عند ابي داود لفظ الشبه والطرح واسقط الذهب لكن تقدم الشبه
على الحديد ● وقد ذكر القونوي في شرح الحاوي انه لا يحل للرجل اتخاذ خاتم
ثقيل ● وقال الادرعي في التوشيح الصواب ضبط مقداره بما نص عليه الحديث
قال وليس في كلام الاصحاب ما يخالفه ● قلت وترجم النسائي وهو معتمد
من الشافعية على الحديث المذكور مقدار ما يجعل في الخاتم من الفضة وقد
عزا الادرعي في التوشيح الحديث الى ابي داود والحاكم لكنه وقع له فيه شيء
لم اره وقع لغيره حيث قال انه من حديث ابي هريرة ثم قلده بعض الشراح
وهو خطاء قبيح بلا خلاف عند جميع اهل هذا الفن وهو في نفس الحديث
عند الكل عن عبد الله بن بريدة عن ابيه وهو بريدة بن الحصيب الاسلمي احد
مشاهير الصحابة لا ذكر لابي هريرة فيه اصلا ولا ما يقاربه لكن تحرف عليه
وتصحف ولا ادري سبب حصول ذلك له فلعله ابتعث عليه ليلا يفتر به

فاحذره فوله في الترغيب في العمل على الصدقة بالتقوي في حدس ابي موسي
الذي يُثقّل ما امر به ○ كذا وجد في النسخ بثقل بالقاف واللام من الثقل
وهو تصحيف بلا شك وانما هو بنفذه بضم الياء وفتح النون وسكون الفاء
وكسرها وروي باسكان النون وبحمع الفاء للسكون والتشديد اشهر
واخره ذال معجمة لكن صحفت بمانزي وطولت الدال فصارت لاما والحد
المذكور اورده البخاري ومسلم وابو داود والنسائي في الزكاة نحو اورده
البخاري ايضا في الوكالة والاجارة وحذفت المصنف عزوه الى النسائي
ولفظ الحس في الزكاة قدس من لفظ الاصل لكن عند البخاري الخازن
الامين وعند طيبة وفي بعض النسخ طيبا وعند الذي ينفذ وربما
قال يعطي وعند ها الى الذي امر له به ○ ولفظ ابي داود ان الخازن
الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه حتى يدفعه وعند البخاري في
الوكالة الخازن الامين الذي ينفق وربما قال الذي يعطي طيبا وعند في
الاجارة الخازن الامين الذي يودي ما امر به طيبة نفسه احد المتصدقين
ولفظ النسائي الخازن الامين الذي يعطي ما امر به طيبا نفسه احد المتصدقين
واعلم ان الروايه في المتصدقين بالتثنيه قال ابو العباس القرطبي في
المفهم ويجوز المتصدقين على الجمع اي هو متصدق من المتصدقين قال ابن ادريس
بعده حديث خير الكسب كسب العامل اذا نصح بالصاد ○ تخيلا ان
المراد بالعامل العامل على الصدقة والذي يظهر انه العامل بيده تكسبا
وحمله محله كتاب البيع وهناك ذكره البيهقي في معجمه اول النوع وبوب
عليه باب نصح الاجير ويسعى بجويله الى محله وذكره مع ما يشبهه من
الاحاديث في هذا الكتاب ضبط قوله تَعْرُ بفتح العين ثم قال وقد
تكسر وكان ينبغي له ان يجلس اذ الكسر هو المقدم ولم يذكر بعضهم
غيره وماضيه يَعَرَتْ بوزن ضربت ولم يضبط البعار ولا شكل انه بضم
اوله مثل ما قبله من الثغاء والرغاء والخوار ○ ذكر الحديث الذي فيه
حمل سقاء من ادم واللفظ الاخر بعده يحمل قشعا من ابل القشع مثلثه
القاف وبفتح المعجمة هو هنا القربة اليابسة وقيل بيت من ادم وقيل هو
النطع وهو محمل الملائمة غير انه بالقربة امس ○ هذا كلامه وفيه امور

منها

منها ادعاء تثليث القاف وفتح الشين وخلط لفظة مفردة بادرى جمع و
ذلك مما تستغرفه ○ فاما القشع المفرد المراد ونظيره فهو باسكان الشين
وفتح القاف قال النووي وكسرها ذكره في سرح مسلم عند حديث سلمة ان الاكوع
امرأة من بني فزارة عليها قشع من ادم وعلى العين اقتصر صاحب المشارق
وغيره وقال الراوي في القشع الخلق وقال في المشارق اي جلد البسته و
في النهاية قيل اراد به الغرز الخلق قلت ولعل اراد احد اضلع قافه واطنه من
تصرف المصنف وقال ابن الاثير في موضع محمل قشعا من ادم اي جلدا يابسا
وعمل نطعا وقيل اراد القربة البالية وهذه اللفظة حرفها المصنف بالياسة
قال ابن الاثير وهو اشارة الى الخيانة في الغنيمة او غيرها من الاعمال
قال ومنه حديث سلمة وذكر ما ذكرناه عنه ○ واما القشع بكسر القاف
وفتح الشين في حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع
قال الجوهري قال الاصمعي الجلود اليابسة الواحدة قشع اي بفتح اوله
واسكان ثانيه عن ابن عباس لانه قياسه قشعة مثل بدرة وبدر
الا انه هكذا بتاء قال والقشع بيت من جلد فان كان من ادم فهو الطراف
اي بالفاء قال والطوارف من الخباء ما رفعت من جوانبه للنظر اليه
خارج انتهى كلام الصحاح وقال في النهاية في حديث ابي هريرة لو ميتموني بالقشع
هي جمع قشعة على غير قياس قال وقيل هي جمع قشعة وهي ما يقشع عن وجه الارض
من المدر والحجارة اي يقلع كبدرة وبدر وقيل القشعة النخامة التي يقتلعها
الانسان من صدره اي لبرقتم في وجهي استخفافا بي وتكذيبا بالقول قال
ويروي لرميتموني بالقشع على الافراد وهو الجلد ومن القشع الاحمق اي
لجعلتموني احمق انتهى كلامه فالمصنف ركب ما ذكره من كلام النهاية والصحاح
وحرف بعضه وخدش بعضه وتصرف من عنده وخلط لفظه في غيرها
كما تري وكانه راي على القشع المفرد في النهاية بالقلم النصب والكسر
معا فحسب ان القاف مثلثة وانما الامر على ما قررته وحررته ○ قوله
في فصل المكاسبين والعشارين والعرفاء في حدس المغرام ضرب على منكبيه
بالتثنية وانما هو بالافراد ○ قوله فيه وعن مودود ابن الحارث بن
يزيد بن كريب بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي عن ابيه عن جده في حم

الحريف لم يبين جده المذكور وهو يزيد بن سيف كما في تجريد الصحابة للذهبي
وغيره وهو من المهمات المطلوبة فاستفده وقوله فيه هل لكل ان تعرف
على قومك هو بفتح الفاء واسكان العين وضم الراء اخره فاء او لا اعرفك بضم
الهمزة وباقيه مثل الاول بلا تشديد وقوله في الترهيب من المسلة ابن
حُبْشي بضم المعجمة الهملة واسكان الموحدة وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء
وكذلك هو اسم جبل ايضا وقوله فيه طرفة العَبْدي هو بتحريك الطاء
والراء والفاء وقوله العَبْدي كذا وقع في اكثر نسخ هذا الكتاب بياء
النسب المشددة اخره واسقاط لفظه ابن قبله مضافا وهو بلا شك
وهم قبيح وخطاء فاحش ولعله من بعض النساخ فان العَبْدي نسبة
الى عبد القيس ابن افصى بالفاء ابن دُعمي بن جَديلة بن اسد بن ربيعة
ابن نزار ولا نزاع ان طرفة ليس من هذه القبيلة انما هو من بني بكر بن وائل
كما سبق ذكره لا جرم كان في نسختي بدل العبدي ابن العبد بزيادة ابن وجر العبد
بالاضافة من غير ياء النسب وهو الصواب المتعين المقطوع به الذي لا يحوم
غيره وقد ذكره كذلك من لا يحصى من المصنفين ومنهم المصنف في حواشي
مختصره لسنن ابي داود وكذا غيره من الائمة حتى الجوهري في مادة طرف
من الصحاح وبالجملة فلا يقال له العبدي انما هو طرفة بن العبد بن سفيان بن
مالك بن سعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة ابن عكابة بن صعب بن علي
بن بكر بن وائل وهو احد شعراء الجاهلية اصحاب القصايد السبع المعلقات
بالكعبة المشهورة لا تطيل بذكره وهو ابن اخت المتلمس المذكور في الاصل والله اعلم
قوله في تفسير الرفع انه الابط وقيل وسخ الثوب اما وسخ الثوب فلا يسمى رفعا
عند احد من اهل اللغة كما اوهمه المصنف وانما سبق القلم من لفظ الظفر كما
سبق وكذا حكاه صاحب جامع الاصول وغيره الى الثوب وفي كتاب الغريب
الرفع كل موضع يجتمع فيه الوسخ وقال ابو زيد الرُفَع اصل الفخذ وقال غيره
الارفاغ اصول المغابن واصلها ما ينطوي من الجسد وكلها ارفاغ وقال
الجوهري الارفاغ المغابن من الابط واصول الفخذين وفي الحديث عشر من الفسه
منها نتف الرفغين يعني الابطين وفي الحديث الاخر ورفع احدكم من ظفره
وانمله قال ابو عبيد اي ما بين الانثيين واصول الفخذين قال ومنه حديث عمر

اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل قال الليث الرفغ هنا وسخ
كانه اراد وسخ رفغ احدكم فاختصر الكلام واراد عليه الصلاة والسلام انكم
لا تعلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق بها في الارفاغ والليث
المذكور هنا من اهل اللغة يطلق غالبا وهو الليث بن المظفر وقد نقل النووي
في لغات السوال من شرحه للمهذب عن الامام الازهري انه سبقه هكذا
اذ غلطه في تاييثه السوال وبكلامه يصدر غالب تواد كتابه تهذيب اللغة
وهو عدة مجلدات وكذا نقل عنه في شرح الفاظ مختصر المزني انه روى عن
الخليل في ضبط اللفظة وكذا قال النووي ان اهل المعرفة من اللغويين
غلطوه هو والجوهري في تجويزهما لفظ التنويش وانما يقال التهويش
بالهاء قلت ومن تخيل انه الليث بن سعد المصري الامام العلم المشهور
فقد اخطا خطاء فاحشا وَوَهِمَ وهما قبيحا عمرو حدث عبد الرحمن
بن عوف الذي في ولا نعلم عبد باب مسلة الى البراز له عنده طرق اخر عن ابي
سلمة عن ابيه المذكور وقال ان هذه الروايه اصح قوله ورواه الطبراني
من حديث ام سلمة في الصغير كذا في الاوسط قوله بشوص السواك قال
في النهايه اي بغسالته وقيل بما يتفتت منه عند الدلك اسمي عزوة
حدث عُرِضَ عليّ اول ملاله الى ان خزعة واشارته الى مضيه بتمامه
في منع الزكاة لكن هناك زاد ابن حبان رواه مفرقا في موضعين وزدنا نحن
في تخريجه نص عليه قوله في حديث ابي سعيد ومن استعف يعفه الله
هكذا وجدوا انما هو يستعفف ورواية الترمذي ورواية للبخاري يستعف
ويجعفه بفتح الفاء جزم به الكرماني وقال القاضي عياض في المشارق قوله
لم نرده علينا ولم يشره الشيطان وكلما جا من مثل هذا كقوله لم نفسه
النار ونحوه فالاوجه فيه الضم على مذهب سيبويه في المصاعف المذكر اذا دخلته
الهاء والرواية بالفتح ومثله ريستعفف يعفه الله واذهب فرده كل هذا
سواك اسمي بلحمها والفتح للخفة والضم للاتباع قوله عزا حديث ليس الغنى عن كثرة
العرض الى الجمنة ونبي عليه ابن ماجه قوله في حديث ابي امامه انك ان تبذل
الفضل خير لك وان تمسكه شر لك قال النووي في شرح مسلم هو بفتح همزه ان
اي الخفيفة منها التي نصبت لام تبذل وكاف تمسكه مثل قول الله تعالى وان قصرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خير لكم وقوله تعالى وان تصوموا خير لكم وقوله تعالى وان يستعففن خيرٌ لهنّ
وقوله وان تعفوا اقرب للتقوى والحرص انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من
ان تدعهم عالة وغير ذلك ٥ ومن كسر همزة ان في الموضعين ولا مبدل
ظنا منه انه لا التقا الساكنين وجزم كاف فسكه فقد وقع في التحريف والكذب
قوله في ترغيب من تولت به فاقة في حديث ابن مسعود في دلك ان الترمذي
قال غريب حسن صحيح ثابت كذا وجدت هذه الالفاظ الاخيرة هنا ودلك تصحف
وانما هي عوسجة كما ثبت قوله بعده في الترهيب من اخذ ما دفع من غير طيب
نفس المعطي في حضنه هو بكسر المهملة واسكان الضاد المعجمة ما دون الابط
الى الكشح ٥ ذكر في السؤال بوجه الله تعالى حديث ابي امامة في خضة
الخضر عليه السلام مع الذي سأله دلك فباع نفسه لاجله ثم مع الذي اشتراه
وقد ذكر الحكيم الترمذي في كتابه نوادر الاصول عن عبد المنعم بن ادريس عن ابيه
عن جده لامه وهب ابن منبه ان اسم الذي اشتراه ساجم بن ارم وقد
عزا المصنف حديث الاصل الى الطبراني وعنى وذكر ان بعض مشايخه
حسّن اسناده لكن استبعد دلك فاجاد وقد رواه الطبراني وعنى وذكر
ان بعض مشايخه حسّن اسناده لكن استبعد دلك وعنه تلميذه ابو
نعيم في كتابه حدثنا عمر بن اسحق بن ابرهيم بن العلاء الحمصي حدثنا محمد بن الفضل ابن
عمران الكندي وهما مجهولان حدثنا بقية ان الوليد وهو احد المدلسين وقد
عنعن عنه عن محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي قال سمعنا ان خضر
في جزيرة الخضر وسند هذا الحديث حسن لولا عنعنة بقية وذكر
الذهبي في ميزانه من مناكير بقية حدثنا محمد بن زياد عن ابي امامة مرفوعا
هذا الحديث ثم قال قال ابن جوصا سألت محمد بن عوف عنه فقال هو موضوع
فسألت ابا زرعة عنه فقال حديث منكر قال ابن عدي لا اعلم رواه عن بقية غير
سليمان بن عبيد الله الرقي وقد ادعاه عبد الوهاب بن الضحاك العرضي وهو متهم
قلت هو من رجال ابن ماجة روى عن بقية واسمعيل بن عياش وسليمان
من رجال الترمذي وابن ماجه قال وابو سلمى قال عنه ابن معين ليس بشيء فسلم منه
بقية اسى واما ابن كثير فادعى في مناكيره ان رفعه خطاء وان الاشبه ان يكون
موقوفا قال وفي رجاله الى بقية من لا يعرف ٥ وقد اسنده ابن الجوزي في

بلوغ كتابه

عجالته في الخضر من طريق ابن شاهين عن الباغندي عن عبد الوهاب
ابن الضحاك ثم جرحه عن بقيه فذكر طرفا منه واسنده الى ابو سعيد محمد
ابن علي ابن عمرو بن مهدي النقاش في كتابه فنون العجايب وليس هو النقاش
المقرئ المفسر دال ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي البغدادي قال
اخبرنا ابو الحسن المحمودي محمد بن محمود بن عبد الله الفقيه حدثنا ابو بكر محمد بن عمر
بن حسام ح وحدثنا حدي ابو الحسن احمد بن الحسن بن ايوب النقاش اخبرنا
ابو بكر احمد بن عمرو ابن الضحاك يعني ابن ابي عاصم حدثنا محمد بن علي بن مخلد العطار
حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة فذكر نحوه وعنه ان الرجل الذي اشتراه
قال شققت عليك يا رسول الله ولم اعلم وقال ايضا بابي انت وامي يا رسول الله احلم
في اهلي وقال يا اراك الله او اخلي سبيلك ثم قال قال ابو بكر بن ابي عاصم هذا خير
ما سمعت من جهة النقل هذا ما ذكره النقاش المذكور لكنه هو ومن بعده الى
محمد بن زياد الالهاني ليسوا في كتابي الميزان والضعفا للذهبي بل ولا في
كتاب سمحه المزي تهذيب الكمال غير ابي بكر عمرو بن ابي عاصم سبط ابن ماجة
دون ابنه احمد المذكور فانه من قبيل من قبله لا يعرفون بجرح ولا تعديل والله
اعلم وبكل شيء ٥ قوله اوايل الترغيب في الصدقة وفي رواية صحيحة
للترمذي ان الله يقبل الصدقة الى اخره هذا اقل فيه الترمذي وليس مسلم
لها ولو قال صححها الترمذي لكانت العهدة عليه دونه لكنه اغتر بقوله هذا
حديث صحيح ولم يتنبه الى السند وكيف يصح وفيه عباد ابن منصور الناجي بالنون
والجيم واخره مشدد وهو ضعيف من الرواة المتكلم فيهم المذكور في
اخر هذا الكتاب فانظر ترجمته هناك وقول المصنف ان الترمذي حسن
له غير ما حديث وكيف يجزم هنا بصحة هذه الرواية ٥ قوله في حديث
ابي هريرة او اعطى فاقتني قال الشيخ محي الدين النووي في شرح مسلم كذا هو في معظم
النسخ ولمعظم الرواة بالتاء قال ومعناه ادخره لاخرته اي ادخر ثوابه وفي
بعضها فاقني بحذف التاء اي ارضي اثني ٥ ولم يتعرض المصنف في حاشية مختصر
لمسلم لهذا وقوله رواه مسلم اي منفردا به ٥ قوله بعد سياق حديث علي ما
منكم من احد الا سيكلمه الله وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار
ولو قال رواه البخاري ومسلم هذا لليس بجيد فان الرواية الباسمة انفرد بها

شبكة الألوكة www.alukah.net

مسلم فرواها من عدة طريق الرواية الاولى والصواب ان يُعزى بعد الاولى ثم
قال وفي رواية لمسلم وتذكر لكن كثيرا ما يفعل هكذا غيرهم عود الضمير اليها
كما نبهت عليه في مواضع ○ ميتة السَّوء وميتة جاهلية بكسر اولها
قال ثعلب في فصيحه هو حبس البركة والمشية والمجلسة والقعدة تعني الحال
التي تكون عليها وكذلك ما اشبهه ○ وزاد الجعد عليه العمة والعصبة
والحمرة والنقبة واللحمة والتمة والبيعة من البيع والكيلة والوزنة
والطعمة والشربة واللعبة والنهبة من النوم والجيسة من الجواب والضجعة
واللبسة والكسبة قلت وكذا الاررة والعقلة والذبحة ونظائر
مما لا يحصى قوله في اثر عايشه المذكور في الموطاء بلاغا فعالت لوراه لها
اعطها اياه يعني الرغيف كذا وجد في اكثر النسخ في الموضعين ولفظ الموطا
الذي هو الصواب اعطيه اياه بالياء لانه امر للانثى والرغيف مذكور وذلك
ظاهر ○ وقوله ما كان يهدي لها الا ما هو لنا وقوله قال مالك وبلغني ان
مسكينا استطعم عايشة ثم قال ذكره في الموطا هكذا بلاغا بغير سند
اي ذكر هذا والذي قبله بلاغا واحد بعد الآخر وقوله في حديث عمه
كل امرء في ظل صدقته قال يزيد هو ابن ابي حبيب المذكور في الرواية الثانية
وقوله فكان ابو الخير مرثد هو المنسوب في الرواية الاخرى وهو الواو الملهلة
الساكنة والمثلثة المفتوحة واليزني بفتح الياء الاخيرة والزاي المعجمة وبالنون
قوله بعد مرسل الحسن البصري الا لا هكذا يا ابن ادم اذرع من كنز لك
عندي الذي رواه السهمي وقد روينا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا استودع شيا حفظه ○ قايل هذا هو البيهقي لا المصنف وهذا الحديث المذكور
شاهد ارواه الامام احمد وغيره ○ وروى النسائي في اليوم والليلة ان ابن
عمر قال لفزعه وابي غالب لما شيعاه ان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ان لقمن
الحكيم قال هذا الكلام ثم قال واني استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم
اعمالكم ○ ذكر حديث انس في قصة ابي طلحة وحديثه ببيرحاء قال
رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي مختصرا ثم ضبط بيرحا واشار
الى ضبط مال رايح وكان بد من تحرير العزو والضبط توسطا فالحديث مشهور
في الاصول كالصحيحين والسنن وغيرها من طرق منها السياق المذكور وقد

حذف المصنف تتمته وكانه فعل ذلك للاختصار وهي وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها
في اقاربه وبني عمه رواه البخاري ومسلم والنسائي من طريق الامام مالك وبعد
رواه عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس نحوه وقد اورده
البخاري ايضا من غير طريق مالك بزيادة ○ ورواه مسلم ايضا والنسائي
من طريق بعد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال لما نزلت لن تنالوا
البر الاية قال ابو طلحة اري ربنا يسالنا من اموالنا فاشهدك يا رسول الله
اني قد جعلت ارضي بيرحاء لله كذا لفظ مسلم وعند النسائي يا رضي لله بلا
تسمية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك فقال فجعلها في
حسان بن ثابت وابي بن كعب وكذا رواه ابو داود عن النفيلي
من حماد لكن عند فاني اشهدك اني قد جعلت ارضي بيرحاء له بعني لله
وذكر باقيه ○ ورواه الترمذي عن اسحق بن منصور عن عبد الله بن بكر
عن حميد عن انس قال لما نزلت هذه الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا قال ابو طلحة وكان له حايط فقال يا رسول الله حايطي لله ولو استطعت
ان اسره سرا لاعلنته قال اجعله في قرابتك او اقربيك ○ ثم اشار الترمذي
الى الطريق الاولى فقال وقد رواه مالك عن اسحق بن عبد الله عن انس انتهى
واما بيرحا فقد ضبطها المصنف هنا بكسر الباء وفتحها ممدودة ولم يتعرض
للراء وهي بالفتح والضم ثم ذكر عن بعض مشايخه ان صوابها فتح الباء والراء مع
القصر على فعلى وقد مضت برواية بريحا وباريحا ○ قال القاضي عياض في شرح
مسلم والاكثر رواياتهم في هذا الحرف بالقصد وروينا ه عن بعض شيوخنا
بالوجهين قال وبالمد يحط الاصيلي ○ ولم يتعرض المصنف هنا للفظة نخل
في مختصره كفايه المتعهد فقال بالتسكين وبالكسر مع السوس اي مخففا والكسر دون
تنوين وضم الخامع التنوين قلت وحكى فيه التشديد ايضا وقال الخطابي
الاختيار اذا كررت تنوين الاولى وسكن الثانية قال المصنف في كفايته قال
الخليل يقال دكد للشي اذا رضيته ويقال لتعظم الامر واشار هنا الى قوله قال
رايح روى بالياء المعجمة وبالباء الاخيرة وهو مضبوط في كفايته ○ قال عياض
روايتنا فيه في كتاب مسلم رائح بالمعجمة ○ واختلفت الرواة فيه عن مالك

في البخاري والموطا وغيرهما فمن رواه بالموحدة فمعناه ظاهر من الزجر
بالاجر وجزيل الثواب اى ذو ربح ◉ قال في الغريبين كقولك تامر ولابن
ومن رواه رابح بالياء المهموزة فمخوص من الرواح عليه بالاجر بابقيت
اصوله وثماره وقال الهروي اراد انه قريب العائدة زاد الزركشي يصل
نفعه الى صاحبه كل رواح الا الحاج ان يتكلف فيه المشقة والسير ◉
قوله في رواية البيهقي بحذف ابي ذران تزخي ما فوق كذا لابن ماجه وتزحي مما
رزق الله كذا وجد باسقاط الالف بين اللفظين وزيد منها فان الراوي
شك هل ان صلى الله عليه وسلم هذا او هذا وهو ظاهر ◉ قوله في حديث
رافع من مكيث والصعفة تدفع مينته السوء كذا في كثير من نسخ الترغيب
وفي بعضها تقي مينة السوء وهو الصواب وليس في مجمع الهيثمي سواه وفي
بعض نسخ الترغيب فعل ذلك زيادة الظاهر انها من بعض النساخ والله اعلم
قوله احرجك من جمع مالا حراما عن ابن حجيرة هو بضم المهملة وبجيم
اكلم يصغر فجره قوله لعله في حديث ابي هريرة الذي عزاه الى ابن خزيمة
يقول امرأتك انفق علي او طلقني الى اخره لعله مدرج في المرفوع يقوي ذلك
عند البخاري مصرحا بادراج الى اخره لعله مدرج في المرفوع علا في كتاب
النفقات بلفظ افضل الصدقة ما ترك غنى وفيه تقول المراة اما ان تطعمني
واما ان تطلقني ويقول العبد اطعمني واستعملني ويقول الابن اطعمني الى
من تدعني وقالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا هذا من كيس ابي هريرة وكذا رواه النسائي ايضا نعم روى الدارقطني
وغيره من طريق شيبان عن حماد وهو ابن سلمة عن عاصم عن ابي صالح
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المراة تقول لزوجها اطعمني
او طلقني الحديث وكذا رواه الاصبهاني في الترغيب والترهيب من طريق
ابي عبد الرحمن المقري عن سعيد ابي ايوب عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابي
صالح وابو له خير الصدقة ما كان منها عن ظهر غنى وفيه قال ومن اعول يا رسول الله
قال امرأتك يقول اطعمني والا فارقني خادمك يقول اطعمني واستعملني ولدك يقول
الى من تتركني ◉ والمصنف لم يقف على ما ذكره ملهذا تخيل ما تخيل وابعد
النجعة فعزاه الى ابن خزيمة قوله بعد بضعا وفي الباب الذي يليه جهد البلاء

هو بضم الجيم قاله ابن الاثير وغيره ومنه قول الله تعالى لا يجدون الا جهدهم والاسم الجهد
الجهد والفعل ضد المكثر وامرئ يجيد بضم الموحدة وفتح الجيم مصغرا ◉ وكنيته عمران
ابن الحصين ابو نجيد اوله نون ◉ قوله اخرا الباب عن المغيرة بن عبد الله اليشكري
قال جلسنا الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له خصفة او ابن
خصفة في حديث تدرون ما التشديد والرقوب والصعلوك اي ابن ماجه والبيهقي نحوه
كذا رواه بنحوه واقره منه احمد وغيره وساذكر لفظه لكن راويه عند البيهقي
الصحابي المذكور بالشك وهو بتحريك الخاء المعجمة والصاد المهملة والفاء اخره هاء
تانيث وقد ذكر الهيثمي في مجمعه الحديث من المسند في موت الاولاد من كتاب الجنائز
ثم قال وفيه ابن حصينة او ابن خصيبة يعني بالجا المهملة والصاد الساكنة والباء
الموحدة فيهما ثم قال قال الحسيني مجهول وبقية رجاله ثقات ثم اعاد الهيثمي
الكلام في باب الغضب وقال وعنه ابو خصفة او ابن خصفة قال ولم اعرفه
كذا رايته في النسخة مبنيا للاول موافقا للاصل ولم يذكر الشريف الحسيني في
رجال المسند هذا الرجل الا في حرف الجا المهملة مع الصاد والموحدة فقال في الكنى
ابو حصينة او ابن حصينة عن رجل سهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وعنه عروة
ابن عبد الله الجعفي مجهول انتهى يعني صاحب الترجمة الا الراوي عنه ◉ وتتمة
لفظ المسند الذي اشار اليه الحسيني بعد قوله يخطب فقال تدرون ما الرقوب
قالوا الذي لا ولد له قال الرقوب كل الرقوب الرقوب الرقوب كل
الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهم شيا قال أتدرون ما الصعلوك
قال الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الذي
له مال فمات ولم يقدم منه شيا مرتين قال صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قال
قالوا الصريع قال الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة
كل الصرعة الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه وتنشعر جلده
فيصرع غضبه ◉ واعلم ان الذي وقع في الترغيب ان راوي هذا الحديث
المغيرة ابن عبد الله الجعفي والذي في المستند انما هو عروة بدل المغيرة وليس لهم
احد اسمه المغيرة ابن عبد الله الجعفي انما لهم المغيرة بن عبد الله بن ابي عقيل اليشكري
الكوفي فقط واما عروة فهو ابن عبد الله بن قشير الجعفي الكوفي ابو مهل بتحريك الهاء
والقاء روى له ابو داود وابن ماجه والترمذي في الشمايل ◉ ثم مقتضى

سياق الترغيب أنها لمغيره المذكور تابعي وان الصحابي خصفة او ابن خصفة
وسياق المسند مصرح بذلك عروة رواه عن ابي خصيبه او ابن خصيبه عن رجل
منهم شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد اشار المصنف في الترهيب من الغضب
الى ذلك وذكر منه مختصر الغضب فقط وقال ورواه احمد في حديث طويل عن رجل
شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وليس به وقال فيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
بالصرعة الاخره وقال الحافظ الذهبي في تجريد الصحابة خصفة او ابن خصفه
مجهول يروي عنه الذي يملك نفسه عند الغضب انتهى والله اعلم بالصواب
قوله في حديث ابي هريرة حديث السبعة اول الترغيب في صدقة السر رواه
البخاري ومسلم عن ابي هريرة هكذا ورواية ايضا ومالك والترمذي عن ابي
هريرة او ابي سعيد على الشك انتهى هكذا وجدت في النسخ لفظه ورواية بالتثنية الضمير
عايد الى البخاري ومسلم وهو خطاء على البخاري بلا شك كما ستعرفه ولعله من بعض
النساخ وقد كان في نسختي أولا وهو الصواب الذي لا يجوز غيره ورواه ايضا
ومالك والترمذي بالافراد فيكون الضمير عايدا الى اقرب مذكور وهو مسلم دون
البخاري فانه لم يروه بالشك قطعا كغيره ممن رواه من طرق الامام مالك
ورواية مالك في الموطاء هي التي فيها الشك دون طريق عبيد الله بن عمر العمري
عن خاله خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب
فان فيها الجزم بابي هريرة وحده وقد رواها عن عبيد الله يحيى القطان وابن
المبارك ن والبخاري روى الحديث في مواضع من صحيحه من طريق القطان وفي
موضع منه من طريق ابن المبارك ومن طريقه ايضا رواه النسائي كلاهما عن
خبيب بالشك وكذا رواه الترمذي من الطريقين المذكورين وقال هكذا روى هذا
الحديث عن مالك بن انس من غير وجه مثل هذا وشك فيه وقال عن ابي هريرة
او عن ابي سعيد قال وعبيد الله بن عمر رواه عن خبيب بن عبد الرحمن ولم يشك
فيه فقال عن ابي هريرة انتهى كلام الترمذي وقال ابن عبد البر في كتابه التقصي
لاحاديث الموطا بعد ان ساق الحديث على الشك في ابي سعيد او ابي هريرة قال وكذلك
هو في الموطا عند جميع الرواة فيما علمت الا ابا قرة موسى بن طارق فانه قال فيه عن مالك
عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص عن ابي هريرة وابي سعيد جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والحديث محفوظ لابي هريرة بلا شك كذلك رواه عبيد الله بن عمر احد ابويه اعلم المدينة

والحديث عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة انتهى وبالجملة فالذي
ينبغي ان يقال بعد سياق الحديث رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن ابي هريرة
وحده ورواه مالك في الموطا عن ابي هريرة او ابي سعيد على الشك وبرطريقه رواه ايضا
مسلم والترمذي والله اعلم قوله ابن حيدة هو بفتح الحا المهملة واسكان الياء
الاخيرة وبالدال المهملة قوله في حديث ابي ذر بلاله يحبهم الله وبلاله يبغضهم
الله رواه ابو داود وابن خزيمة واللفظ لهما اما ذكر ابي داود فهو توهم عجيب
وهم قطعا اذ ليس فيه شيء من هذا مطولا ولا مختصرا ولا ادري سبب توهمه
لهذا او اشباهه قوله في الترغيب في القرض او هدى زقاقا فحبط شبخنا ابن
حجر في سرحه للبخاري في حديث حق الطريق عنه اللفظه بتشديد الدال قلت
ومنه قول الله تعالى امن لا يهدي على قراة التشديد والزقاق معروف مفسر
في الاصل من كلام الترمذي وهو احد الازمه قوله والقرض بثمانية عشر
الحديث قلت تتمته فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة قال
قال لان السايل يسال وعنده والمستقرض لا يستقرض الا من حاجة انتهت التتمة
ولبيت شعري لاي شيء اسقط المصنف والد بنها وهذا الكتاب موضوعها
والشيخ عز الدين ابن عبد السلام ذكر في كتابه الفوايد وهو غير كتاب القواعد
الحكمة في كون القرض ثمانية عشر ان الحسنة بعشر امثالها حسنة عدل
وتسعة فضل وما كان القرض يرد اليه ماله سقط سهم العدل مع ما
يقابله وبقيت سهام الفضل وهي تسعة وضوعفت في مثلها بسبب حاجة
المقترض وكانت ثمانية عشر ذكره احز الباب حدث ابي هريرة من نفس
عن مسلم ومن يسر على مسلم ومن ستر على مسلم والله في عون العبد معزو الى مسلم
والاربعة وان اللفظ للترمذي وان النسائي وابن ماجه رواية مختصرا لاشك
ان لفظ الاصل هو احد لفظي الترمذي وابي داود واما ابن ماجه فانه رواه
تاما لا مختصرا وكذا مسلم بنحوه ورواه ابو داود والترمذي تاما ومختصرا وقد
اشرت في اوايل كتاب العلم من هذا الاملاء الى تخريج هذا الحديث من كتب
المذكورين والفاظهم فيه حيث ساقه المصنف بتمامه اول موضع ذكر فيه
قوله اول الترغيب والتيسير على المعسر قال الله قال الله الاول بهمزة
ممدودة على الاستفهام والثاني بلامد والها فيهما مكسورة وسيأتي بشروط

في كتاب الذكر قوله في الحديث ان يجيبه الله من كرب يوم القيمة هي بضم الكاف
وفتح الراء جمع كربة بسكونها سياقه هنا حديث ابي اليسر وذكر من مستدرك
الحاكم وتصحيحه له على شرط مسلم وعزو الحديث الى ابن ماجه عجيب منه بل ومن
الحاكم كيف يخفى عليه مثل هذا والحديث قد رواه مسلم في اخر صحيحه لكن بسياق
مطول جدا من طريق حاتم ابن اسمعيل عن يعقوب بن مجاهد ابي حزرة بحاء
مهملة مفتوحة ثم زاي معجمة ساكنة ثم راء مهملة ثم هاء ثابت عن عبادة بن الوليد
ابن عبادة بن الصامت قال خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار
قبل ان يهلكوا فكان اول من لقينا منهم ابا اليسر وعليه بردة ومعافري
وعلى غلامه مثله الحديث وفيه قصته مع عزيمه وعلامه قال ثم مضينا
حتى اتينا جابر ابن عبد الله في مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به الحديث
بطوله هو لجابر وفي اول قصته النخامة في المسجد التي ذكرها المصنف في محلها
وعزا الحديث الى ابي داود وعمر وخفي عليه كونه في صحيح مسلم وقد اشرت الى ذلك
في كتاب الصلاة ايضا ● وقوله فيه واشار الى بياض قلبه كذا هو في رواية
العذري من رواية مسلم ● والنياط بكسر النون عرق معلق بالقلب معروف ولغير
العذري مناط قلبه نعتج الميم ● وحديث ابي اليسر عند ابن ماجه مختصر
ومن غير طريق مسلم ولفظه من احب ان يظله الله في ظله فلينظر معسرا او يضع
عنه ● قوله في الترغيب في الانفاق بجنبتيها هي بفتح الجيم والنون والمثناه
تثنية جنبة ● وابت الشمس بالمد لغة في غابت ● قوله صبر من تمر
اي كوم جمع صبرة وكومة بضم اولها في الجمع والافراد وتانيثها مفتوح
في الجمع وساكن في الافراد ● قوله بعد حديث اسماء وفي رواية انفق وانفق
وانضحي كذا وقع في كثير من الشيخ والصواب او في اللفظين والشك من الراوي
لكن المصنف اسقط الالفين ولابد منها وايضا فهذا اللفظ لمسلم وحده
وانفحي بنون ففاء وانضحي بكسر الضاد وكلاهما بمعنى النوصل قال القاضي عياض
اي فصل الاختلاف والوهم من مشارقه كذا رويناه هنا بالنون والضاد
المعجمة اي اعطي وما في الكتاب تصحيف ثم قال وهو مما ينعد عندي قال
بعضهم صوابه ارضخي والصواب الرواية لان النضح جاء في معنى الصب
واستعمال هذا في العطاء معلوم واستعارته فيه كثير ● ونضح السيح محي الدين

النووي

النووي في شرح مسلم على انه انضحي هنا بكسر الضاد وقال معنى انفحي واضحي اعطي قال
والنفح والنضح العطاء قال ويطلق النضح ايضا على الصب فلعله المراد هنا ويكون
ابلغ من النفح انتهى وقال اهل اللغة ومنهم الجوهري نضحت البيت انضحه
بالكسر وقال النووي في حديث دم الحيض المتفق عليه وتنضحه اي تغسله قال
وهو بكسر الضاد قاله الجوهري وغيره انتهى وكذا ذكره غير النووي بالكسر وفي السيرة
انه عليه الصلاة والسلام قال يوم اخد لامير الرماة انضح الخيل عنا بالنبل وهذا
اللفظ له ايضا بالكسر قال الجوهري اي ارمهم الى ان قال وهو ينضح عن فلان اي يذب عنه
ويدفع فهذه المادة وان كانت مشتركة فانها مكسورة الامر والنهي في المضارع من قاعدة
التصريف ضرب يضرب بخلاف مضارع فوكل ينضح الاناء ونحوه ينضح اي رشح فانه بالفتح
كما نقله الجوهري عن ابن السكيت من باب منع يمنع وكان شيخنا ابن حجر في شرحه للبخاري
عند حديث دم الحيض وتنضحه اراد ان ينقل عن اهل اللغة ان مضارع هذه اللفظة بالكسر
مسبوق قبله او وهمة الى الفتح وانما تعرضت لهذا خوفا من الوقوع فيه والاغترار به تقليدا
فاستفد هذه الفوائد المهمات النفايس وادع لمملية ومفيدها ● قوله بعد
ان ساق حديث ابن مسعود لا حسد الا في اثنتين الى اخره وفي رواية رجل اتاه الله القرآن
الحديث بهذا رواه البخاري ومسلم ● هذه العبارة توهم ان كلا الروايتين من حديث
ابن مسعود وليس كذلك بل الثانية من حديث ابن عمر من رواية ابنه سالم عنه والحديث
متفق عليهما وقد نبهت على شيء يتعلق بهذا في اثناء قيام الليل ذكر من الطبراني
حديث سهل بن سعد في ذكر الدنانير والمصباح فقال اهدى لنا في مصباحنا
رواه بمعناه من حديث عائشة وانما روى القصة الاولى دون الباقية وكذا ابن
سعد ايضا والامام احمد وهناد بن السري في الزهد وغيرهم ● قوله في حديث
انس كان لا يدخر شيأ لغد رواه ابن حبان والبيهقي من رواية جعفر الضبعي عن ثابت
وهو البناني عنه هذا البعاد للنجعة فالحديث رواه الترمذي هكذا واستغربه ثم ذكر انه
روى عن جعفر عن ثابت مرسلا ذكره ما احب ان لي احدا ذهبا وما في معناه من
حديث ابي سعيد وهو من رواية عطية العوفي ومن حديث ابن عباس وهو في الصحيح
من حديث ابي ذر وابي هريرة عجيب قوله فاذا فيه الف او الفين كذا في بعض
النسخ ولعله من النساخ وفي بعضها الثان وهو ظاهر قوله في حديث سلمة بن
الاكوع في الذي ترك ثلاثة دنانير قال باصابعه ثلاث كيات المساق من مسند احمد ان

ليس
ان البخاري رواه بغيره ۞ ينبغي حذف ذكر البخاري او استثنا المذكور من الحديث انه
عند ۞ عمرو او اخر ترغيب المراة في الصدقة من مال زوجها اذا اذن حديث
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اذا تصدقت المراة من بيت زوجها الى الترمذي
وهم بلا شك اذ ليس فيه بل والى غيره قطعا انما الذي فيه حديثه الى امامه المذكور هنا
بعده صدر به باب نفقة المراة من بيت زوجها من مال وفي الباب عن سعد الى
وقاص واسما بنت ابي بكر وابي هريرة وعبد الله بن عمرو وعائشة ثم ثنى بحديث عائشة
فساقه من طريق عمرو بن مرة عن ابي وايل عنها اذا تصدقت المراة من بيت زوجها
كان لها اجر ولزوجها مثل ذلك وللخازن مثل ذلك ولا ينقص كل واحد منهم الى اخره
وهو اللفظ المذكور الذي انقلب على المصنف بلا تردد وقد اسقط منه ايضا
ذكر الخازن فلهذا ثنى ولابد من التثليث كما في رواية اول الباب بل هذا احد الفاظها
وحسنه الترمذي ثم ثلث وشاقه ايضا من طريق منصور عن ابي وايل عن مسروق
عنها لكن بلفظ اذا اعطت المراة من بيت زوجها بطيب نفس غير مفسدة كان لها
مثل اجر لما انفقت حسنا وللخازن مثل ذلك بحسب ما نوى لكل واحد منهما
عمرو بن مرة عن ابي وايل يعني لكونه لم يذكر مسروقا فانتقل نظر المصنف او فكره
لما راي قبله ذكر عبد الله بن عمرو في حديث لا يجوز لامراة عطية وانه من طريق عمرو
بن شعيب الى لفظ حديث عائشة المذكور وحصل ما نزى من الخلط والخبط والانقلاب
والابهام وما الامر الا ما ذكرته محررا بلا ارتياب والله الموفق الهادي العالم بالصواب
قوله اخرج حديث ابي سعيد في اطعام الطعام وسقي الماء كساه الله يوم القيمة من
حلل الجنة وانه لفظ الترمذي ۞ هذا مما قلد فيه رزينا وجامع الاصول وزاد
يعني العهد على الترمذي وابدل خضر الجنة بحللها وانما لفظه كذا ولفظ ابي داود
والذي الاتي في الصدقة على الغير عما يلبسه من كتاب اللباس من خضر الجنة وعدا
الترمذي بعد ان ساقه من طريق ابي الجارود الاعمى عن عطية العوفي عن ابي سعيد
موقوفا وهو اصح عندنا واشبه ۞ ورواه ابو داود بالفظ الاتي في اللباس بمعناه
بتقديم الكسوة على الاطعام والسقي من طريق ابي خالد الدالاني عن يزيد العنزي
وانبا مصغر عن ابي سعيد مرفوعا قوله بعده ورواه ابن ابي الدنيا موقوفا
على ابن مسعود و لفظه يحشر الناس يوم العهد ليس بجيد اذ الذي حديث مستقل
بتبع قطعه عن الاول ۞ قوله في حديث ابي هريرة من اصبح منكم اليوم صائما رواه
ابن خزيمة هذا ابعاد للنجعة فالحديث رواه مسلم وعمر وكذا ذكره المصنف

في

في عباده المريض من اواخر الكتاب وعزاه الى ابن خزيمة ايضا وعلى التنبيه عليه
هنا لك ايضا ان شاء الله ۞ والنجعة بضم النون واسكان الجيم طلب الكلا في موضعه
وينكر التعبير بهذه اللفظة ۞ قوله وابو ظلال اسمه هلال بن سويد او ابن ابي
سويد اما تسميته هلالا فمسلم واما كنيته ابيه فابو هلال وبقال ابو مالك وبقال ابو
سويد واسمه ميمون وبقال سويد وبقال يزيد وبقال زيد كذا في الكمال وتهذيبه
وقال الذهبي في موضع من الميزان في ابي ظلال هلال بن سويد قال وبقال ابن ابي سويد
وفي موضع اخر قال هلال بن ميمون قال وهو هلال بن ابي سويد ۞ قوله في حديث
سبع تجري للعبد بعد موته تقدم ان ابن ماجه رواه من حديث ابي هريرة اي في
اوايل هذا الكتاب في نشر العلم قوله في قصة الحاكم اخر الباب فسال الاستاذ
هو بضم الهمزة واخره ذال معجمة ضبطه ابن السمعاني في الانساب وابن الجواليقي في
المعرب ووصف به عنزا واحدة وليس بعزيز وهو الماهر بصنعته والعي
من شيخنا ابن حجر في تخريج مشتبه الذهبي كيف لم يتعرض لاعجامه ذا له
وكسر اوله فوهم قوله فيهما وطرح الجمة هو بفتح الجيم وسكون الميم تنقيض
الذوب وهو ما جمد من الماء لشدة البرد قوله في الفصل الذي بعده هشة
هي بضم الهاء وفتح الشين المعجمة وتشديد التحتانية وبالسين المهملة اخرها تاء تانيث
قوله في حديث عائشة فكانما نضوف بحمى ما طيبت تلك الملحفة هكذا الرواية بالتانيث
والله اعلم ۞ وقوله في الحديث يا حميراء كل حديث فيه هذا اللفظ مثل هذا
كحديث الذي في ليلة النصف من شعبان والحديث الذي في اكل الطين والحديث الذي
في الشمس وغير ذلك فهو ضعيف ومنهم من يجعل الاخير موضوعا الاجل
في نظرها الى الحبشة ولعبهم وقد انه قال لها يا حميراء فهو صحيح رواه النسائي
في سننه الكبرى قوله في حديث المسلمون شركاء في اخر قال ابو سعيد يعني الماء
الجاري هو عزا الحديث الى ابن ماجه ۞ ابو سعيد المذكور هو شيخ ابن ماجه بل شيخ
الستة مشهور بكنيته ولقبه وهو عبد الله بن سعيد الاشج قوله في
اول الترغيب في سكر المعروف ومن اتى اليكم معروفا ۞ اتى هنا بمد الهمزة
اعطى ومنه حديث علي في البخاري اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء
وغيره قوله في حديث جابر ومن كتم فقد كفر قال الترمذي يعني كفران تلك
النعمة قوله في حديث اسامة من صنع اليه معروف رواه الترمذي وقال

قبل غزوه الله وفي روايه من اولي معروفا او اسدّ اليه معروف هذا يوهم
ان الترمذي رواه بالقطعتين المذكورين وانما رواه بالاول فقط ختم به كتاب
البر والصلة من جامعه واخرجه هو والنسائي في عمل اليوم والليلة عن ابرهيم
بن سعيد الجوهري زاد الترمذي والحسين بن الحسن المروزي قالا حدثنا
الاجوص بن جواب عن سعير بن الخمس عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي
عن اسامه به وقال الترمذي حسن صحيح غريب لا نعرفه من حديث اسامة
الا من هذا الوجه قال وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
انتهى واما اللفظ الذي المذكور فلا ادري لمن هو وقد قال المصنف وقد
اسقط من بعض نسخ الترمذي قلت هو ثابت في نسختنا وفي الاطراف والله
اعلم قوله بعد حديثه اي حديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس انه روي
برفع اسم الله والناس وبنصبهما وبرفع الله ونصب الناس وبعكسه اربع
روايات قال في حواشي السنن فمن رفعهما فمعناه من لا يشكره الناس
لا يشكره الله واذا نصبتهما فمعناه من لا يشكر الناس بالثناء عليهم
لا يشكر الله يعني فان العبد هذا مريد لك واذا رفعت فوكل الناس ونصبت
فوكل الله فمعناه لا يكون من الناس شكر الا لمن كان لله شاكرا وذكر بالثناء عليه
بنعمه واذا رفعت فوكل الله ونصبت الناس كان معناه لا يكون من الله شكر
الا لمن كان شاكرا للناس انتهى كلامه رحمه الله قوله في آخر حديث انس
والمكافأة بهمز آخرها قال المهاجرون ذهب الانصار بالاجر كله وكذا
رواه احمد والترمذي وقال حديث صحيح غريب قوله في اول الترغيب في الصوم
من حديث ابي هريرة الا هي كل علائم الدم الى ان قال ح من رواه ابو داود
الذي عند ابي داود اذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجهل فان امرء
قاتله او شاتمه فليقل اني صائم اني صائم فلا قائل في غزوه اليه صنعوا سيئاته
الجماعة فما محله في ترهيب الصائم من الغيبة والفحش الاتي قوله في تفسير
الحديث المتقدم وخلوف فم الصائم الخلوف بضم الخاء المعجمة قلت ضبط
الخاء في هذه اللفظة هو المعروف في كتب اللغة والغريب وهو الذي ذكره الخطابي
وغيره بل هو الصواب وذكر القاضي عياض انه الذي قيده عن المتقنين وانه
الرواية الصحيحة قال وكثير من الشيوخ واكثر المحدثين يروونه بفتح الخاء قال

هو

وهو خطأ عند اهل العربية وكذا قال الخطابي ان الفتح خطأ وعدّه في غلطات
المحدثين وانه انما هو بالضم مصدر خلف فمه يخلف خلوفا قال الزمخشري وفي الفائق
وخلوفة قال المنذري في المصنف في حواشيه على مختصر لمسلم وخلفة اي بضم الخاء
قلت اخذها من رواية لمسلم والنسائي لخلفة فم الصائم وقال ولا يقال
يخلف اخلافا اذا تغيرت رائحته انتهى وقد اورد الاصبهاني في ترغيبه من طريق
ابن مردويه بعض طرق حديث ابي هريرة هذا وفيه ولخلوف فم الصائم اذا
هو اخلف الحديث وقال كذا في كتابي اخلف وهو لغة واللغة المشهورة خلف
انتهى وقال ناظم المطالع خلف خلفة الخلوف بوزن القاعدة بضم وفتح
قال القاضي عياض واهل المشرق يقوله بالوجهين وهما ضبطناه عن القابسي
والصواب الضم وبالغ النووي في سرح المهذب فقال لا يجوز فتح الخاء وفتح عين
لذكر ان المصادر التي جاءت على فعول بفتح اوله قليلة ذكرها سيبويه وغيره وليس
هذا منها قال الخطابي والخلوف بالفتح الذي يعقب ويخلف قال الشاعر

جزى الله عني جمرة ابنة نوفل جزاء مخلوف بالخالة كاذب

اي بخلف وجمرة هذا بالميم على اسم جمرة النار وغلط ابن دحية في شرحه
كتابه الالمام من قاله بالفتح وقال انه ينقل المعنى الى غير المراد به لاستحالة ارادته
ها هنا فان الخلوف الشخص الذي يكثر اخلافه لوعده وقال ابو البقاء الكبير
في اعراب الحديث له الخاء مضمومة لا غير وهو مصدر خلف فوه يخلف اذا تغيرت
ريحه قال وهو مثل فعل قعودا وخرج خروجا والفتح خطأ انتهى وكذا قال
المطرزي الحنفي في المغرب ان الخلوف بالضم لا غير مع ان المصنف اعني المنذري عكس
ضبطه هنا في كتابه المتخير وجرى على الصواب المشهور الذي جزم به الجمهور
قال وخلوف فم الصائم بضم الخاء هو ما يخلف بعد الطعام في الفم من ريح كريهة
وكذا ضبطه بالضم كافة من سمناه عنه في حواشي مختصره لمسلم والله اعلم عزوه
حديث عثمان بن ابي العاص الصيام جنة من النار الى ابن خزيمة كذا رواه الامام احمد
وغيره قوله وعن سلمة بن قيصر تقدم ذكر ان الطبراني سماه سلامة هذا وما
بعده يعني انه صحابي ويرد قول الذهبي في التجريد الاصح انه تابعي قال وله حد
في الصوم لا يثبت وذكر انه حضرمي والخلاف في اسمه وذكر الترمذي في باب
فضل الصوم من جامعه من الصحابة منهم سلامة بن قيصر هذا بل في رواية احمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن زنجويه من تزغيبه سلامة بن قيصر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم روى حديثه
المذكور في الاصل من طريق ابن لهيعة عن زبان بن خالد عن لهيعة بن عقبة عن
عمرو بن ربيعة عنه وكذا رواه ابو يعلى من هذا الطريق لكن سماه سلمة وفيهما
التصريح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وافاد الخطيب البغدادي في كتابه تلخيص
المتشابه في الرسم ان زبان من حالو المآرمولى لبني امية وانه بالراي المعجمة والواو
فانه قد صحف فيه زيان بالمهملة والياء الاخيرة مال الا ان الاول اصح وانه يروي
عن لهيعة عن زبان المذكور ابن وهب وعبد الله بن عبد الحكم المصريان وعبد الله بن يوسف
التنيسي وكامل بن طلحة المصري الا ان التنيسي لم ينسب زبانا وقال ابن وهب
فيه سلمة بن قيصر قال ورواه سعيد بن عفير عن ابن لهيعة عن زبان بن خلدة
قال ورواه ابو عبد الرحمن المقري عن ابن لهيعة فقال فيه عن لهيعة عن ابي
الشعثا هو عمرو بن ربيعة قال ورواه اسحق الطباع عن ابن لهيعة فقال فيه
عمرو بن راشد مدلسا بن ربيعة وذلك وهم منه وقد يلتبس زبان بن حالد هذا بزبان
بن فائد الذي روى عن سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه نسخة وروى عنه ابن لهيعة
والليث عن سعد وسعيد بن ابي ايوب وحيي بن ايوب ورشدين بن سعد وكلاهما
مصري يروي عن ابن لهيعة ثم اخرج الحديث المذكور من طريق عبد الحكم عن ابن
لهيعة الى سلامة بن قيصر مرفوعا وقال في البحر بعد سلمة بن قيصر قال له سلامة وقال
في الدلو سلامة بن قيصر وقيل سلمة الحضرمي ابن يوسف سلمة بن قيصر الحضرمي
واهل اليمن يقولون سلامة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو الخير
اليزني وابو الشعثا عمرو بن ربيعة المسمى في رواية عنه عن سلمة بن قيصر عن ابي
هريرة نحوه وبهذا اعله ابن ابي حاتم في مراسيله وقال فيه هو وابوه الحضرمي
السامي وسمياه هما وابو زرعة سلامة ونقل عن ابيه انه قال ليس لحديثه هذا وجه
يصح ذكر صحبة وعن ابي زرعة قال ليست له صحبة روى عن ابي هريرة روى عنه عمرو
بن ربيعة اسمي وهذا مسبب الذهبي في كلامه السالف ومن ربيعة وصوب
احمد بن صبيح المصري ان الحديث عن ابن قيصر عن النبي صلى الله عليه وسلم بغير واسطة
ابي هريرة وان المعروف في مسند الامام احمد منه حسب ان في السند اباهريرة وان ابن قيصر
له صحبة وكذا ذكره في الصحابة الحسن بن سفيان وابو يعلى والطبراني وابن حبان
وابن منده وغيرهم قوله في حديث ابي امامة دلني على عمل ادخل به الجنة الاخره

ذكره ابن حبان كذا احمد قوله بعده في حديث ابي سعيد ما من عبد
يصوم يوما رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي كذا ابن ماجة
قوله في الفصل بعده في حديث عبد الله بن عمرو اللهم اني اسالك برحمتك التي
وسعت كل شيء ان تغفر لي زاد في رواية ذنوبي ان النسائي رواه كذا رواه
ابن ماجة به دون الزيادة قوله بعده في حديث ابي هريرة ملائكة لاقوله
دعوتهم الصائم حتى يفطر رواه احمد في حديث والترمذي وحسنه واللفظ
له وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان الا انهم يعني من بعد الترمذي قالوا
حتى يفطر كلامه هنا يعني ان لفظ الترمذي حتى يفطر ولفظ البقية حتى
وليس كذلك فالحديث اخرجه الترمذي في موضعين من جامعه ما بينهما في الدعوات
بهذا اللفظ المذكور المنقل من طريق سعد ان الجهني عن سعد الطائي عن ابي
سعد له بضم المهملة وكسر الدال المهملة وتشديد اللام المفتوحة آخرها هاء ثبت
وهم ثقات عن ابي هريرة وهذه الطريق هي التي حسنها الترمذي وشيخه كذا
متفقة على لفظة حتى يفطر قلت المشاة فوق بل جزم النووي بان الرواية هكذا
كذا ابن الملقن في غريب الفاظ كتابه ادلة المنهاج كذا هو حتى يفطر اما ابن ماجة
ان تصفحت بعين سم من الطريق المذكور اخرج الجماعة المذكورون الحديث المذكور
مختصرا او الامام احمد مطولا وقد اخرجه الترمذي ايضا مطولا نحو سياق
احمد في صفة الجنة لكن من طريق حمزة الزيات عن زياد الطائي وهو واه
عن ابي هريرة بطوله وهو حال ليس اسناده بذاك القوي وليس هو عندي
بمتصل هذا كلام الترمذي ولو اطلع المصنف على هذه الرواية المطولة لم
يعزها الى الامام احمد وحده في الصيام في موضعين وفي العزل والطلاق في موضعين
آخرين ونص الرواية المطولة يوجد فيها في بعض نسخ الترمذي حتى يفطر
وفي المعتمد منها حتى وكان في بعضها حتى فعلمت حتى والظاهر انه من الناسخ
وان كلتا الروايتين حتى ورايت في حاشية نسخة مغربية قريبة من الصحة
قرأها شيخنا حافظ دمشق في عصره ابن ناصر الدين على الحافظ ابن الشريف
حتى يفطر ومصحح عليها مرتين وفي الاصل ومكتوب عليها نسخة سمع على مقدر
ثبوت حتى في بعض نسخ الترمذي فانما هي في الرواية المطولة المتكلم
في اسنادها ولم يطلع عليها المصنف كما علمت لا في الرواية المستقلة المختصرة

المحسن اسنادها فان كانت لفظة حبن فيها فى نسخة المصنف بالترمذى
وذاك والافلا ادري ما وجب له هذا والله اعلم قوله هنا فى الترغيب
فى صيام رمضان فى حديث ابى هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب فى
قيام رمضان رواه البخاري هذا ليس بجيد اذ ليس ذلك عند البخاري
انما عنده من قام رمضان الى اخره ومن طريق اخر ايضا قوله فى حديث ابن
عباس فى فضل صيام رمضان بمكة المعزو الى ابن ماجه ولا يحضرني الان
سنده قلت رواه عن ابن ابى عمر العدني عن عبد الرحيم بن رستم العمي
وهو مروك قاله البخاري والنسائي وغيرهما عن ابيه وله ترجمة فى الرواة
المختلف فيهم فى اخر هذا الكتاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكنه لم
يستخبر حال سنده صدره بحق ولم يجود بلفظ روي قوله فى حديث
ابى سعيد المساق من السعي وليس عبد مومن يصلي فى ليلة فيها كذا رواه
ابو الشيخ فى كتاب الثواب بمعناه لكن عنده فى ليلة منها يعني من ليالى شهر
رمضان وهو الصواب المتعين ولعل لفظة فيها الموجودة فى الترغيب تصحيف
بها القريب منها قوله فى حديث سلمان الطويل المعزو الى ابن خزيمة والبيهقي
الذى فى اوله قد اظلكم شهر عظيم مبارك ومن اسقى صايما كذا وقع هنا ولعله
من بعض النساخ ولفظ الحديث وهو الصواب الذى لا محيد عنه ومن اشبع فيه
عتقه ورواه ابن خزيمة ايضا والبيهقي باختصار عنه من حديث ابى هريرة وفى
اسناده كثير بن زيد سمر قال وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اظلكم
شهر كريم هذا الحديث سمر قال رواه ابن خزيمة وعنه ابن حبان قلت الظاهر والله اعلم
انه اراد ان يعطف على حديث سلمان حديث ابى هريرة الاتي اظلكم شهر كريم هذا وهو
الذى فى اسناده كثير بن زيد الاسلمي وله ترجمة فى الرواة المختلف فيهم فى اخر هذا
الكتاب فتخيل التعدد ووقع له ما ترى ولا ريب ان حديث سلمان مباين لحديث
ابى هريرة اسنادا ومتنا فانه من طريق على بن زيد بن جدعان كما اليه عن ابن المسيب
عنه وحديث ابى هريرة من طريق كثير بن زيد عن عمرو بن تميم عن ابيه عن ابى
هريرة وقد رواه غير ابن خزيمة جماعة منهم احمد بن حنبل فى مسنده والطبراني
فى معجمه الاوسط وغيرهم من هذا الطريق والحاصل ان هذا خلط وخبط بينهما
اطراحه ورواه الاصبهاني وعنده انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دنا رمضان يقول

اظلكم

اظلكم شهر كريم هذا ومحلوف ابي القاسم الذى يحلف به ما مر على المسلمين وكذا
على المنافقين الى ان قال ومحلوف ابي القاسم الذى يحلف به ان الله ليكتب الي
ان قال وذلك ان المومن يجد نفقته وقوته للعبادة وان الفاجر يجد
لغفلة المسلمين وعورتهم فهو غنم للمومن نقمة للفاجر كذا وجدت اخره
وقد قال الشريف الحسيني فى رواة السند عمرو بن تميم الماري مولاهم عن ابيه
عن ابى هريرة وعنه كثير بن زيد ذكره ابن حبان فى الثقات وقال البخاري فى
حديثه نظر وقال ابو حاتم عن ابيه عمرو بن تميم هذا احسبه عمرو بن تميم
الذى روى ابن الزبير ركع دون الصف الذى روى عنه عثمان بن الاسود
اهـ وقال ابن حزم فى المحلى فى عمرو منكر الحديث وقال الحسيني فى رجال
السند ايضا تميم الماري عن ابى هريرة وعنه ابنه عمرو مجهول وقال فى
كتابه رجال العشرة وهو فى السنة الموطاء ومسند ابي حنيفة والشافعي
واحمد لا يدري من هو تعقب عليه سبحانه ان مجرد ما اخرج له ابن
خزيمة فى صحيحه الحديث المذكور وقال عمرو ابنه هذا له مولى بني رباب وهو
مدني قال وصح ابن المبارك عن كثير بن زيد عن عمرو وعن ابيه سماعه من
ابي هريرة انتهى ما نقله عن ابن خزيمة ثم قال الهيثمي فى مجمعه تميم مولى ابن
رباب ولم اجد من ترجمه كذا قال قوله بعده فى حديث ابى هريرة المعزو
الى الصحيحين اذا جاء رمضان وفى اخره وصفدت الشياطين هذه الرواية التي
بعدها لم تسلم لكن اول الثانية عنده اذا كان رمضان ثم ذكر بعدها ما له
اولها اذا دخل رمضان واحال باقيها على ما قبلها وللبخاري ثنتان فى حديث
محول الاولى اذا جاء رمضان صحت ابواب الجنة والثانية اذا دخل رمضان
فتحت ابواب السماء والباقي مثل رواية مسلم الناسه المذكوره فى الاصل
وقوله فى لفظ الترمذي وابن ماجه وابن خزيمة والسهمي المساوي من طريق ابى
بكر بن عياش عن الاعمش عن ابى صالح عنه مرفوعا وقد رواه الترمذي وابن ماجة
كلاهما عن ابى كريب عن ابى بكر به لكن عند ابن ماجه من رمضان وعنده وكان
منادٍ وعنده فى كل ليلة وزاد الترمذي بعد استغرابه له لا نعرفه الا من حديث
ابي بكر قال وسالت محمد بن اسمعيل يعني البخاري عن هذا الحديث فقال حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن مجاهد قوله اذا كان اول الليلة من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر الحديث موقوفا قال محمد وهذا اصح عندي من حديث ابي بكر بن عياش انتهى
قوله في حديث عبادة الذي رواه الطبراني في الكبير انكم رمضان شهر يرحمكم
يغشكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطيئة يا كذا رايت هذه اللفظة
الاخيرة في نسخ هذا الكتاب والمعنى لها واظنها تصحيفا وقد ذكر الهيثمي
في مجمعه من الطبراني بلفظ يعمكم الله به ولخزيمة تاج الاسلام ابو بكر
بن السمعاني في امالية من الطريق المذكورة في الاصل بلفظ يغشيكم الله
بتنزيل الرحمة ويحط عنكم الخطايا ومن طريق اخر عند بلفظ يغسلكم
الله فيه الرحمة وهو ظاهر والمصنف اعني قال ان رواة الحديث ثقات
سوى محمد بن قيس فانه مجهول عنده والهيثمي حذف ذكر التوثيق وذكر ان
في السند محمد المذكور لكن زاد فيه اداه الكنيه وقال ابن ابي قيس وقال ولم
اجد من ترجمه وسيجيء الحافظ ابن حجر افاد بخطه على حاشية نسخته من مجمع الهيثمي
ان محمدا المذكور هو المصلوب وهو محمد بن سعيد بن حسان بن قيس الاسدي
الشامي روى له الترمذي وابن ماجه كذا نسبه في تهذيب الكمال وتهذيبه
وتقريبه ودجل الشر قلبوا اسمه على بايه وجه ليخفى فقال سحا ملب
محمد بن ابي قيس هذا هو محمد بن سعيد المصلوب وهو مدرول شتم بالكذب
قال وقد ذكر المزي في السند ان احد ما عيب به المدلسون محمد بن
سعيد المذكور محمد بن ابي قيس قال فالعجب من المولف يعني سبحه الهيثمي
كيف خفي عليه ذلك مع ان عمدته مولفه المزي غالبا انتهى استدراكه
ولكن لا ادري الذي عند الطبراني في هذا الحديث هل هو ابن قيس او ابن ابي
قيس ونقل فيه وفي الدلائل ان مروان بن معوية الفزاري يقول في الروايه
عنه محمد بن ابي قيس والله اعلم بالصواب قوله في حديث ابن عباس
ان الجنة لتجد الى ان قال ولله في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار
العتق الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار هنا عند ابي الشيخ
وغيره تتمة الظاهر انها سقطت من الترغيب وهي فاذا كان يوم الجمعة
وليلة الجمعة اعتق في كل ساعة منها الف الف عتيق من النار كلهم قد
استوجبوا العذاب وبعده فاذا كان اخر يوم الى اخره قوله رواه
ابو الشيخ في كتاب الثواب قوله عزوه اليه بعده حديث ابي سعيد ان

سهر

١٢٥

شهر رمضان شهر امتي يمرض مريضهم فيعود ونه فاذا صام مسلم ان
فيه امران احدهما انه لم يرد هذا المدرج انما روى حديثه ليس من
من عبد يصلي في ليله منها يعني من ليالي شهر رمضان الى تمامه
من البيهقي في هذا الباب قبل حديث سلمان فانتقل فكر المصنف او نظره
الى هذا المذكور وساقه من حفظه وعزاه اليه توهما انه منه وانما هو
في مسند الفردوس وغيره قوله الامر الثاني ان لفظ الفردوس في مسنده
فيه شهر رمضان شهر امتي ترمض فيه ذنوبهم فاذا صامه عبد مسلم
الى اخره والاقرب الاشبه ترمض فيه ذنوبهم اي تحترق وقد
يكون ما في الترغيب تصحيفا تحمل من تصرف المصنف قوله ويدل عليه
استيناسا ما رواه ابو الشيخ في كتاب الثواب من طريق زياد بن ميمون
وهو ضعيف عن انس مرفوعا انا سمي رمضان لانه يرمض الذنوب اي
يحرقها قال ومضت قدماه من الرمضاء توهمض اي احترقت وامر
الرمضاء اي احرقتني وفي الخمسة للصحيح ان الاولين يصلون الضحى حين
ترمض الفصال اي تحترق اخفاف صغار اولاد الابل بالرمضاء وهي
الرمل الذي اشتدت حرارته بوقوع الشمس عليه والله اعلم بالصواب
قوله في حديث انس المفرق الى ابن خزيمة والبيهقي اذا بشتقلكم
وتستقبلون كذا رواه الطبراني في الاوسط وزاد في اوله سبحان الله
ماذا استقبلكم وعنده في اخره قال ان المنافق كافر وليس لكافر في ذلك
شيء وعبارة الهيثمي في مجمعه وفيه خلف ابو الربيع ولم اجد له راو غير
عمرو بن حمزه كما ذكر ابن ابي حاتم قوله وخط تلميذه سبحان الله على حاشية
نسخته بالجمع لم ار لاحد فيه اي في خلف المذكور تضعيفا الا للعقيلي فانه
قال انه منكر الحديث قوله في الترغيب من افطار بسي من رمضان
ابن المطوس وقيل ابي المطوس هو بضم الميم وفتح الطاء المخففة
والواو المشددة اخره سين مهملة قال في القاموس المطوس كقنفذ
السيء الخلق قوله وكذا رايته في نسخة معتمدة بتاريخ البخاري مطوس
وهو والد المذكور في الاصل مفتوح الواو بالقلم ووجدته في تهذيب الكمال

مضتين

وغيره بالقلم مكسور الواو وكذلك ضبطه شيخنا ابن حجر بالحروف مكسورا
في كتابه تقريب التهذيب والظاهر انه من غلطه بالاستند بعمدة وذكر
عن الترمذي عن البخاري ان ابا المطوس اسمه يزيد بن المطوس وكذا قال
في التاريخ عن ترجمة ابيه روى عنه ابنه يزيد ونقل صاحب تهذيب الكمال
عن ابن معين قال اسمه عبد الله بن المطوس اراه كوفيا ثقة وعن ابي
حاتم يعني الرازي قال لا يسمى وقال ابو داود وفي سننه بعد ان روى
الحديث عن سليمان بن حرب عن شعبة وعن محمد بن كثير عن شعبة قال
سليمان عن ابن مطوس وقال ابن كثير عن ابي المطوس سمعه رواه عن احمد
ابن حنبل عن يحيى القطان عن الثوري وقال عن ابي المطوس سمعه قال احلف
على سفين وشعبة فيه ابن المطوس وابو المطوس انتهى وقال ابن حجر
مجرد ما يعرف به المطوس مجهول وابنه ليّن الحديث وقال الذهبي في
ميزانه في ترجمة الابن وسماه يزيد ضعّف تفرد بحديثه عن ابيه عن ابي
هريرة يعني الحديث المذكور قال ولا يعرف عنه راو سمى روى له الاربعة
هذا الحديث الذي علقه البخاري بصيغة التمريض فقال ويذكر عن ابي هريرة
رفعه وذكره والله اعلم عزوه لهناوي الترهيب من الزنا
حديث ابي امامة بينا انا نائم اتاني رجلان فاخذا بضبعي فاتيا بي جبلا
وعرا الحديث بضبعي بسكون الضاد وفتحها لغتان مشهورتان وهما
ما بين العضد والكتف وعزاه الى ابن خزيمة وابن حبان مع كونه في النسائي الكبير
لكن قال بعد قوله فاخذا بضبعي وساق الحديث قال وقد تم انطلقا بي فاذا قوم
معلقون وذكره الى قوله بخلة صوم يوم قال خالت اليهود والنصارى قال سليم
يعني ابن عامر راويه عن ابي امامة ولا ادري شيء سمعه ابو امامة من النبي صلى الله عليه وسلم
او شيء بين رآه مختصر هذه عبارته رواه في الصوم عن محمود بن غيلان عن الوليد
بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن سليم بن عامر عن ابي امامة والمصنف
ذكر الحديث هنا مختصرا وهناك مطولا وتم بسطت الكلام في الفاظه فراجعه
ذكر بعده الترغيب في صوم ستة من شوال واحال بذكر نفس شوال لكنه ذكر
في ما سيأتي في الترغيب في صوم الاربعاء حديثا فيه ضم رمضان والذي بلفظه وروى
ابن ماجه باسناد منقطع عن محمد بن ابرهيم هو التيمي ان اسامة بن زيد كان صائما
اشهر الحرم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صم شوال فترك اشهر الحرم فلم يزل يصوم شوال

حتى مات ورواه ابو يعلى باسناد متصل عنه بلفظه ما كنت اصوم شهرا
من السنة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اين انت من شوال فكان اصله
اذا افطر اصبح الغد صائما من شوال حتى يأتي على آخره قال الامام ابو جعفر
الخامس في كتابه صناعة الكتاب جاء من الشهور ثلاثة بمضافات بسهر
رمضان وشهر ربيع يعني والباقي غير مضافات وكذلك فعل المصنف حيث
قال بشوال وهو مصروف وشعبان وشهر باب قبلها بلفظة شهر وهكذا
في بقية الاشهر ما عدا الثلاثة المذكورة مع انه يجوز الاتيان بهن بمضاف
الى بعضهن كما تقدم مكررا ويوجه له البخاري وغيره واضاف المصنف رمضان
المحرم الى الله اتباعا للحديث وهو غير وارد على القاعدة اذ الكلام انما هو في الاتيان
بلفظة الشهر قبله قال النحاس وادخلت الالف واللام في المحرم دون غيره
من الشهور ذكر اول صيام يوم عرفة حديث اي قتادة انه صلى الله
سئل عن صومه قال يكفر السنة الماضية والباقية تمامه قال رواه مسلم واللفظ
له وابو داود والنسائي وابن ماجه والترمذي ولفظه صيام يوم عرفة
احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده والسنة التي قبله ثم ذكر
اول صوم عاشورا حديث الله بعد الصلاة والسلام سئل عن صومه فقال
يكفر السنة الماضية تمامه قال رواه مسلم وعمرو ابن ماجه ولفظ صيام يوم عاشورا
اني احتسب على الله ان يكفر السنة التي بعده وفي بعض نسخ الترغيب بعدها
انتهى وهاتين الجملتين اورد منهما ما وقع في اللفظ الاول في صوم عرفة
قال باسقاط الفاء منهما ومنهما تخيلت ان اللفظ المذكور في عرفة وعاشورا
لمسلم فقط وله لفظان هذا احدهما في جملة سياق مطول في انواع من الصيام
من موضوع الترغيب اسقطها المصنف ولم يذكر منها عاشورا هذا ثم ذكر
وذكر منها في صيام ثلاثة ايام من كل شهر وكل وعزاه الى مسلم وابي داود
والنسائي ولمسلم لفظ اخر مطول نحو المشار اليه وفيه وصيام يوم عرفة
احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم
عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله وكذا لابي داود مطولا
وفيه فيهما ان احتسب وهذا لفظ الترمذي وابن ماجه المختصر من
مقرونا بسيئة ولابن ماجه عن احمد بن عبدة والترمذي عنه وعن قتيبة

وأما ما وقع للصنف في سياق لفظ ابن ماجة في عاشوراء بكفر السنة التي بعده فخطأ
عليه وانقلاب وتحريف حصل من طغيان القلم انما هو الذي قبله بلا خلاف وأما
النسائي فانه ذكر من حديث ابي قتادة قطعة ليس فيها ذكر عرفة ولا عاشوراء
اصلا فيتعين استنباط عزوه اليه فيهما وانما اشير الى هذه الاشياء لتعلم الطالب
انه لا يقدر ان ينقل من هذه الكتب التي بعدت المئية شيئا لا سيما وهو كثير كذا
متكرر ولهذا ادمت ما وقع في يوم عاشوراء الى هنا ● قوله وفي حديث ابي
هريرة في النهي عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود والنسائي وابن حبان
كذا رواه احمد وابن ماجه والحاكم في المستدرك والبيهقي وغيرهم ذكر له
اول صيام الحرم حديث اي هريرة افضل الصيام بعد رمضان وافضل الصلاة
بعد الفريضة من مسلم والسنن وانه لفظ مسلم ● والاشكل ان له لفظا
اخر وكذا للنسائي في الكبير وهو سيأتي اي الصلاة افضل بعد المكتوبة واي
الصيام افضل بعد رمضان الحديث ● وذكر ان ماجه رواه
باختصار وذكر الصلاة كذا مسلم في روايته اشار اليها وكذا النسائي في الكبير
في رواية والجميع من رواية حميد بن عبد الرحمن الحميري عنه وفي رواية
للنسائي بالفصل عن حميد المذكور مرسلا ● ثم ذكر المصنف بعد
حديث يعني الفضل بن حديث حديث بن سعيد وان النسائي والطبراني
رويا به باسناد صحيح كذا رواه البيهقي وهو من طريق عبد الله بن عمر والدولابي عن
عبد الملك بن عمير عنه لكن النسائي انما رواه في الكبير بفصل الصيام دون الصلاة
فليعرف ذلك كله ● قوله في حديث ابن عباس في عاشوراء ما علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صام يوما رواه مسلم كذا البخاري لكن لفظه ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى
صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر
رمضان ● قوله في حديث التوسعة يوم عاشوراء رواه البيهقي وغيره
من طرق وعن جماعة من الصحابة ذكر كلام البيهقي في اسناد الحديث اختلف
في القول المذكور من سعد الايمان والحديث من عدي صاحب الكامل وفي السند
ليث وله طرق اخرى مطولة تالفة ودوروي معنى ذلك من حديث ابن مسعود
رواه في الشعب ايضا والطبراني في الكبير ومن حديث ابي سعيد رواه في الشعب
ايضا ومن حديث ابن عمر رواه الدارقطني في الافراد ومن حديث جابر رواه في

الشهر

الشعب ايضا من رواية ابن المنذر عنه وقال اسناده ضعيف ورواه ابن عبد البر
في الاستذكار من رواية ابي الزبير عنه وهي اصح طرقه لكن لم تقع للبيهقي ورواه
في الاستذكار من رواية ابن المسيب عن عمر موقوفا لكن اختلف في سماعه منه
ورواه ايضا في الشعب من قول ابو هريم بن محمد بن المنتشر ● قوله في الترغيب في
صوم شعبان في حديث عائشة الذي عزاه الى الترمذي والنسائي ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم استكمل صيام شهر منه في شعبان كذا هو عند مسلم في حديث بنحوه والرواية ايضا
وعند البخاري بمعناه في حديث اخر ● قوله خاص بها اذا عزاه كذا وقع وانما
هو عند ذكره به لكن خلطت الباء او خفيت ● قوله الترغيب في صوم ثلاثة ايام من
كل شهر سماها الايام البيض كذا وجد بتعريف الايام وكذلك يقع في كثير
من كتب الفقه قال العراقي وهو خطأ عند اهل العربية معدود في لحن العوام
لان الايام كلها بيض وانما صوابه ايام البيض باضافة البيض الى ايام اي ايام
البياض البيض وقال الشيخ تاج الدين الفزاري في اماليه ان بعض اهل العصر قال بحسن
الايام البيض على غيرها الايام البيض لياليها مخرجت لياليها من الكلام قال ولقائل
ان يقول ان الدين ينبغي ان لكل قوله تعالى اشتعل الرأس به الشيب في يوم عاصف
على عنف الريح ثم حذف الريح وخلف الصفة للبيض مجازا كما قاله البيضاوي
واعرابه وايام البيض الصحيح المشهور ايضا الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر
وقيل الثاني عشر بدل الخامس حكاه جماعة لكنه شاذ فالاحتياط صوم الاربعة
● قوله في حديث عبد الله ابن عمرو ان لي قوة ● هو بالباء لكن طولت فضارت
لاما ● قوله في الترغيب في صوم الاثنين والخميس في حديث اسامة هو ذلك
ذلك يومان كذا وجد في اكثر النسخ ولعله من النساخ وصوابه دائما لكن لا
تصحيف فذلك اذ اللفظان متقاربان خطا وفي القولين فذانك يومان بان ●
ذكره في الترغيب في صوم الاربعاء والخميس حديث سلم القرشي ● في رمضان
والذي يليه وكل اربعاء وخميس ● للامام احمد والنسائي عن رجل من قومه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان صام رمضان وسوالا والاربعاء والخميس دخل
الجنة ● قوله في حديث عبد الله بن بسر عن اخته الصماء لا تصوموا الاثنين
ورواه النسائي ايضا وابن ماجه وابن خزيمة عن عبد الله دون ذكر اخته
ثم سماها وابن ماجه عنها ايضا ● عزوه حديث ام سلمة في صيام

يوم السبت والاصل الى ابن خزيمة وغيره كذا رواه احمد والنسائي وابن حبان
قوله في الترغيب في صوم يوم وافطار يوم في حديث عبد الله بن عمرو في
رواية قال اني اجد قوتي كذا وجد واما هي لصوني لكن سقط بقيته قوله في
ترهيب المسافر ورد الصوم اذا كانت يشق عليه عند احمد بلفظ ليس من امبر
برّ الصيام في امر سفر هذه لغة لبعض اهل اليمن يجعلون لام التعريف ميما
ويحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم خاطب بها كعب بن عاصم الاشعري راوي
هذا الحديث كذلك لانها لغته ويحتمل ان يكون هذا الاشعري نطق بها على لغة من
من لغته فحملها عنه الراوي واداها باللفظ الذي سمعها منه على ما ذكر ابن حجر
في تخليصه تخريج احاديث الرافعي الكبير المنتقى وهذا الثاني اوجه عندي قوله
الحافظ ذغلج بن احمد في مسند المقلين من الصحابة رضي الله عنهم بعد ان رواه
باللغة المذكورة من الطريق التي ذكرها المصنف من مسند احمد عن معمر عن
الزهري عن صفوان بن عبد الله بن صفوان ابن امية بن خلف الجمحي عن ابيه
الدرداء وهو الصغير عن كعب الاشعري كذا رواه على اللغة المشهورة
ابن جريج والليث وسفيان يعني ابن عيينة ويونس ومالك عن الزهري قال
ورواه يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري كذلك قوله في حديث انس
الذي في اخر دهب المفطرون اليوم بالاجر رواه مسلم كذا البخاري والنسائي
وغيرهما بنحوه قوله ثاني حديث في الترغيب في السحور وعن عمرو بن العاص
قال فصل كذا وجد في هذا الكتاب وقد سقط منه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ولابد
منه اذ الحديث مرفوع في نفس الرواية عند من رواه وكذا ادرجي ما سبب الاسقاط
رفعه كذا وقع قريب من هذا في غير هذا الموضع وهو خطأ لا اشكل قوله
حديث ابي سعيد السحور كله بركة رواه احمد باسناد قوي ليس كذلك بل هو
ضعيف لان عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال احمد رواه عن اسحق عيسى وهو
ابن الطباع عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عنه قوله في الترغيب في طعام
الصائم في حديث سلمان وصافحه جبريل ليلة القدر ومن صافحه جبريل يرق
قلبه وتكثر دموعه وعزاه الى ابي الشيخ كذا رواه الاصبهاني في ترغيبه
لكن لفظه وصافحه جبريل ليلة القدر وسلم عليه ودعا له ومن صافحه جبريل
ليلة القدر ودعا له وسلم ورق قلبه ودمعت عينه قوله في ترهيب الصائم

من الغيبة وما معها في حديث ابي هريرة من لم يدع قول الزور والعمل
ابن ماجة والجهل والعمل به وانه رواية للنسائي كذا عند البخاري لكن
بنا خير الجهل ه والختام مقصور المخشي قوله في الترغيب في الاعتكاف
في حديث ابن عباس من مشى في حاجة اخيه وبلغ فيها كان خيرا له من اعتكاف
عشر سنين ان هذا لفظ البيهقي وان الحاكم رواه مختصرا ه ذكر
المصنف في الترغيب في قضاء حوائج المسلمين ان لفظه كان يمشي احدكم
مع اخيه في قضاء حاجته واشار باصبعه افضل من ان يعتكف في مسجدي هذا
شهرين وروى ابن ماجه من حديث ابن عباس مرفوعا في المعتكف هو
يعكف الذنوب ويجري له من الحسنات كعامل الحسنات زاد ابو الشيخ والنور
كلها لكن في السند من فقد السبخي وروى ابو الشيخ في فضله اثارا قوله في
الترغيب في صدقة الفطر اني صغر كذا وجد والصواب اسقاط اداة
الكنية واما اثباتها فخطأ وصغير بالمهملات مصغر قوله في الترغيب
في الاضحية في حديث عائشة المعزو الى ابن ماجه والترمذي من اهراق
الدم ه لفظ ابن ماجة هراقة دم وانه لياتي ه ولفظ الترمذي انها
الى ان ذكر عن الترمذي انه قاله ويروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الاضحية لصاحبها بكل شعرة حسنة بقي عليه قال ويروى بقروها فهو
في حديث علي يا فاطمة قومي فاشهدي اضحيتك قال ابو سعيد هذا لآل
محمد خاصة ه اخرجه السمرقندي في تنبيهه عن سالم بن ابي الجعد
مرسلا بمعناه وفيه ان القايل هو عمران ابن الحصين وقد روى ذلك
الطبراني في الكبير والاوسط من حديث عمران ه قوله في حديث ابي هريرة
من وجد سعة لان يضحي رواه الحاكم مرفوعا وموقوفا ه كذا رواه احمد
وابن ماجه وغيرهما بنحوه مرفوعا قوله بعد سياق حديث من باع جلد
اضحيته من المستدرك انه مدرج في غير ما حديث نبوي النهي عن ذلك ه لا استحضر
الان في هذا المعنى غير الحديث المذكور من طريق عبد الله وقد رواه ابن جرير
من طريقه موقوفا على ابي هريرة وحديث سيدنا على بالصحيحين وغيرهما ان
الشارع امره ان يقوم على بدنه وان يقسم لحومها وجلودها وجلالها
زاد مسلم في المساكين وفي روايه له وان يتصدق بها ه وفي مسند الامام

شبكة الألوكة www.alukah.net

احد معناه من حديث ابن عباس وعده انه من حديث قتادة ابن النعمان
انه عليه الصلاة والسلام قام اى خطيبا فقال ولا تبيعوا الحمر القوس والاضاحي
وكلوا وتصدقوا واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها ● وقال سعيد بن منصور
حدثنا عبد الرحمن ابن زيد بن اسلم عن ابيه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن جلود الضحايا فقال تصدقوا بها ولا تبيعوها وهو امرسل ضعيف ● ذكر
اول التنزيه من المثلة بالحيوان حديث شداد بن اوس من الكتب
التسعة وفيه فاحسنوا القتلة والذبحة ● فقد رواه ابو داود عن
شيخه مسلم بن ابراهيم بلفظ فاحسنوا فقط ثم قال غيره يقول القتلة
وعنده فاحسنوا الذبح ● بفتح الذال واسقاط الهاء والقتلة رواية
الباقين على اثبات القتلة مكسورة القاف ● واما الذبحة فهي
رواية الترمذي ورواية للنسائي ولقتلها مالك ورواية
الذبح لكفار وابن ماجه الذبح وفي بعض نسخه الذبحة ولبعض
القاضي عياض وابن قرقول وغيرهما مسلم غير الذبح ● وقال النووي في
شرحه له وقع في كثير من نسخه او اكثرها الذبح وفي بعضها الذبحة اى بكسر
الذال وهاء التانيث والمراد الهيئة والحالة مثل الجلسة والركبة والقعدة
والعهد وما في الصحيحين من تشبيه مشيه سيدتنا فاطمة بمشيه ابيها والنبي
عن بيعتين وبستين وما في البخاري عن رجيع الحبيب فما زالت تلك طعمتي
بعد ● وما سياتي في هذا الكتاب اى زرة المومن وقعدة المغضوب عليهم
واخرة على غضب وغير ذلك كله بكسر اوله لا بفتحه ● قوله في هذا الباب
وعن ابن عمر ايضا حديث ما من انسان يقتل عصفورا الا ذا قوله في الترغيب
في الشفقة لكن هكذا في بعض النسخ كما هنا وفي اكثرها عمرو والواو وهو
الصواب كما سابينه عليه ثمة وهنا اسقط نسبته ولا شك ان الحديث من رواية
عبد الله بن عمرو بن العاص رواه النسائي في الصيد وفي الذبائح ايضا وغيره
من الائمة وهذا الاخير على اهل الغرض ● ذكره بعده الوضيين
بعد الصاد المعجمة واخره نون على وزن فعيل من اتباع التابعين روى له
ابو داود وابن ماجه ● ذكره بعده حديث من مثل بذي روح مثل الله
فقاته ما ذكره البخاري تعليقا من حديث ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من

من مثل بالحيوان ● وما رواه مسلم وغيره في حديث من رواية بريدة واتمثلوا
وما رواه ابن ماجه من حديث ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يمثل بالبهائم ● قال ابن الاثير في النهاية اى تنصب قتيرا وتقطع
اطرافها وهي حية وزاد المروزي في غريبه والزمخشري في فائقه وان
توكل المثول بها ● قال الزمخشري وفي حديث اخر لا تمثلوا بنا مية الله اى
بخلقه ● وما في مسند احمد من حديث يعلى ابن مرة الثقفي مرفوعا قال الله لا
تمثلوا بعبادي ● ومن جملة الفاظ هذه المادة ما في البخاري في قصة ابن
ابن النضر وقد مثل به المشركون وفي الصحيحين والدارمي وقد مثل
به وفي السيرة النبوية في سهيل ابن عمرو لا امثل به فيمثل الله بي وان
نساء المشركين يومئذ قد مثلن بالقتلى من الصحابة رضي الله عنهم
وان المصطفى صلى الله عليه وسلم وجد عمه حمزة رضي الله عنه قد مثل به
وانه قال لئن اظفرني الله على قريش في موطن من المواطن لامثلن بثلاثين
رجلا منهم وان المسلمين لو اراد ان اظفرنا الله بهم يوما من الدهر
لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها احد من العرب وان الله انزل عليه ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين فعفا وصبر ونهى عن المثل وانه كان بعد نهى
عن المثلة وان صفية اخت حمزة طلب وقد بلغني ان قد مثل باخي
وان عبد الله بن جحش كان قد مثل به قريبا مما مثل بحمزة وفي البخاري
ايضا النهي عن المثلة وفيه قول ابي سفين انكم ستجدون في القوم مثلة
الى غير ذلك مما تطول الاشارة الى ذكره ولم يتعرض المصنف لضبط هذه
اللفظة مع كونه مما امتنعنا يضطر اليه لتكرره وقد اتقنه النووي محي الدين
النووي في تهذيبه وشرحه لمسلم ونقل عن اهل اللغة انه بالمعنى الجمع
فيقال مثل بالحيوان والقتيل يمثل مثلا مثل يقتل قتلا وكذا
مثل به يمثل مثلا زاد الزمخشري في فائقه ومثلة اذا قطعت اطرافه
ونحوها وشوه به وقال في المشارق وتبعه في المطالع قال ابو عمرو والمثلة
والمثل بضم الميم قطع الانف والاذن وقال الهروي مثل بالقتيل جدعه
قال ومثل به يمثل اى نكل به والاسم المثلة بالضم انتهى ومنه من مثل بعبده
اى نكل به بعقوبة شنيعة ذكره في المشارق وتبعه في المطالع ولم يتعرض

فقه

لى سرعة تأمل لضبط قوله وقد مثل به والا فقوله والا تمثلوا والله اعلم بالصواب
ذكر بعده من ابن حبان حديث مالك ابن نضلة ويقال فيه مالك ابن عوف
بن نضلة الجشمي روى عنه ابنه ابو الاحوص عوف حديثه المذكور وقد رواه احمد
وعنده هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها فتعمد الى الموسى فتقطع اذان طائفة منها
وتقول هذه بحر وتشق جلودها وتقول هذه صرم الى ان قال
فكلما اتاك ابعد لك حل وساعد الله اشد وموسى الله احد قال الراوي ورعما
قال احد ورعما لم يقلها ورعما قال ساعد الله اشد من ساعدك وموسى الله احد
من موساك وفي رواية له قال اسب النبي صلى الله عليه وسلم فصعد في النظر
وصوب وقال ارأيت ابلا انتجت ام رأيت غنما قال من كل فدانا الله فاكثر
واطابه قال فتنتجها وافية اعينها واذانها فتجدع هذه فتقول صرم
قال الامام احمد لم تكلم سفين يعني ابن عيينة شيخه بكلمة لم افهمها وتقول
بحيرة فساعد الله اشد وموساه احد ولو شاء ان يقول بها صرما اتاك
وكذا رواه النسائي في الكبير بنحو هذا اللفظ واجز فتجدع هذه وتقول بحيرة
وتجز هذه ساعد الله اشد وموساه احد ورواه البيهقي في كتابه الاسماء
والصفات بمعناه ثم اول الساعد الالهي وموساه بما يليق وناسب
ولفظ ابن ابي حاتم عنه فقال تنتج ابلك وافية آذانها قال ملب نعم وهل
تنتج الابل الا كذلك قال فلعلك تأخذ الموسى فتقطع اذان طائفة منها
وتقول هذه بحر وتشق اذان طائفة منها وتقول هذه صرم قلت
نعم قال فلا تفعل ان كل ما اتاك الله لك حل وقد سقط من سياق الاصل ذكر
البحيرة كما ترى وقبله صحاحا اذانها وبعده اتاك الله لك حل وساعد الله
واخرج وموسى الله احد وقد صحفت في الترغيب باشك وليس لذكر هذا
الحديث هنا كبير مناسبة وذكره في تفسير القرآن عند ذكر البحيرة وما معها
اشبه كما فعل النسائي وابن ابي حاتم وتبعهما ابن كثير وكذا ذكر صاحب الفرس
في مادة بحر وصرم ومنه اخذ المصنف تفسير الصرم وقال بحر جمع بحيرة
وضبط بالقلم الصرم والبحر باسكان ثانيهما والازهري في تفسير عرس مختصر
المزني ذكر هذا الحديث استطرادا وقال فيه وتقول هذه بحر وتشق طائفة
وتقول هذه وصل يعني جمع وصيلة وضبطها بالقلم بالضم وعنده في اوله

فقال

فقه

فقال نعم ابلك سمر فسر تنتجها وحاصله انه اذا قرئ لفظ الاصل وما بعده
تنتج ابل قومك وهل تنتج الابل فانه يقرأ بضم تائيه الاولى وفتح الثانية ورفع
لام الابل مبنيا للمجهول واذا قرئ تنتج ابلك والفظ الآخر فسمها فانه
بفتح التاء الاولى وكسر الثانية ونصب لام ابلك بعول بحذف الفاعل ونحوها اسمها
تنتجا فانا ناتج اي ولدتها فولب تنتاجها بوزن ضربتها اضربها ضربا فانا ضارب
والناتج للبهيمة كالقابلة للمرأة قال المطرزي الحنفي في المعرب والاصل نتج
ناقته ولدا اعداي الى مفعولين فاذا بني المفعول الاولى قيل نتجت ولدا اذا
وضعته سمرا اذا بني المفعول الثاني قيل نتج الولد اسهى ملخصا قوله
في اول كتاب الحج في حديث ابي هريرة اي العمل افضل ان ابن حبان رواه بلفظ
افضل الاعمال عند الله وفي اخر من قوله ابي هريرة حجه مبرورة بكفر خطايا
سنة كذا رواه احمد وغيره بنحو هذا اللفظ قوله ابن شماسة بفتح المعجمة
وضمها وكسر الميم قوله وعن ابن عمر في سؤال جبريل عن الاسلام الذي
عزاه الى ابن خزيمة قال وهو في الصحيحين وغيرهما بغير هذا السياق هذه العبارة
والعزو معترضان نبهنا عليهما بعينهما مبسوطا في اسباغ الوضوء من هذا
الكتاب وان الحديث المذكور هنا وهناك من رواية عمر ابن الخطاب لا من رواية
ابنه نفسه فليراجع من ثم اذ لا فائدة في الاعادة قوله وما عز هذا
صحابي مشهور غير منسوب قلت هو مسهر بهذا الحديث سبل اي
الاعمال افضل فقط رواه احمد والطبراني والبخاري في تاريخه وغيرهم
وقد ذكر البخاري آخر غير منسوب ايضا روى عنه ابنه عبد الله وهو
سعد ود في الصحابة ايضا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا بالحرب
ولا يتخيل ان ما عز ابن مالك الاسلمي الذي رجم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وسكر ذكره واحد من هذين فانه صحابي اشهر منهما لكن لا رواية له قاله
ابن حبان والحفاظ الا ان عبد البر في استيعابه اغتلط عليه الامر في ترجمة
المرجوم المطهر المرحوم واغتر به النووي في تهذيبه وتلميذه ابن العطار
في شرحه للعمدة فقلداه في قوله كتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا باسلا
قومه وروى عنه ابنه عبد الله بن ما عز حديثا واحدا اسهى وهذا مما يتعلله
غيره وانما ذكر الاسلمي من ذكره من جملة الصحابة لان رواتهم واشك ان

شبكة الألوكة www.alukah.net

كثيرا منهم لم يرَ وشيا اصلا وان المرحوم من هذا القبيل بخلاف الاشنين
وذلك معلوم عند اهل الفن لاخفاء به ولا خلاف فيه ولا اغبار عليه لكن اشتبه
على الحافظ ابن عبد البر فخلط احرفها بالاخر وهما وذهولا ثم قال ما عز رجل اخر
لم اقف له على نسب سأل النبي صلى الله عليه وسلم اى الاعمال افضل الى ان قال فجعل الاشنين
واحدا وانما هم ثلاثة * وقد استفدنا انه والبخاري والمصنف جزموا بان راوي
حديث الاصل غير منسوب * وحديثه المذكور في مسند الامام احمد وغيره
من طريق الحريري عن يزيد بن عبد الله بن الشخير وفي تاريخ البخاري من طريق الحريري
عن حيان ابن عمير ويزيد وحيان كلاهما يكنى ابا العلا عن ماعز المذكور واما
ماعز والد عبد الله الذي له وفادة وابنة صحبة فحديثه مروي من طريق الحميد
ابن عبد الله بن ماعز ان اباه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتابا
ان ماعزا اسلم آخر قومه وانه لا يحمى عليه الا يوم فبايعه على ذلك هذا لفظ تاريخ
البخاري ولفظه في حديث الاصل عنه قال سألت او سيل النبي صلى الله عليه وسلم
اى الاعمال افضل الحديث * قوله في اثر عبد الحميد عمرو الموقوف الذي
رواه الطبراني في البيت فجعله من خمسة اجبل حراء وثبير ولبنان وجبل
الطير وجبل الخير * كذا وجد في اكثر نسخ هذا الكتاب هاتان اللفظتان
جبل الطير وجبل الخير بمعنى واحد وياسكنة بينهما وذلك بلا شك غلط عجيب
وتصحيف فاحش واضح لا يخفى على لبيب ولعله من بعض النساخ اد ليس
لهذين الاسمين في اجبال المسماة ذكر بل والوجود * اما اللفظة الاولى فانها
مصحفة بجبل الطور بضم الطاء وبالواو وهو اجبل المقدس المشهور الذي اقسم
الله به في القرآن وكلم عليه نبيه موسى وهو طور سيناء الاتي وسينين بن
واللفظة الثانية مصحفة بجبل الخمر بمعنى الحاء المعجمة والميم بوزن القمر
وهو جبل بيت المقدس الذي ورد مفسرا في صحيح النواس بن سمعان
في ذكر الدجال وان يأجوج ومأجوج يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر قال
وهو جبل بيت المقدس رواه مسلم في صحيحه هكذا بل قد روى ابن ابي حاتم
حديث الاصل الذي وقع فيه التصحيف المشار اليه فقال جبل الطور وجبل
الخمر ثم قال جبل الخمر هو جبل بيت المقدس نقله عنه شيخنا ابن حجر
في شرحه للبخاري بعد ان عزا الحديث اليه والى الفاكهي ونقل العلائي ان

الملقن في شرحه للبخاري الحديث المذكور ايضا ثم قال قال الطبري يعني الامام
ابن جرير هو جبل بالشام ولا ريب ان بيت المقدس من الشام وهذا كله لا
يخفى على من له الام هذا الفن ولا يحتاج الى ايضاح ولا يشكل فيه قال اهل اللغة
الخمر بالتحريك ما ستر ك من شجر او غيره وسمي جبل بيت المقدس بذلك لكثرة
شجره نعم وقعت هذه اللفظة الاخيرة في تاريخ مكة للازرقي في جبل الاحمر فتعرف
الجبل والاحمر بالحا المهملة الساكنة من لون الحمرة صفة للجبل وروى باسناد
صحيح الى قتادة التابعي في قصة ادم عليه السلام نحو حديث عبد الله بن عمرو
المذكور في الترغيب من الطبراني واحضر منه وفي اخره فبناه من خمسة
اجبل من حراء وثبير ولبنان والطور والجبل الاحمر * والجبل الاحمر جبل
معروف بمكة يشرف وجهه على قعيقعان وهو احد اخشبيها وثبانيا
ابو قبيس وهو الاخشب الاخر قاله الازرقي وغيره وقد روى الازرقي ايضا
وغيره عن عطاء ابن ابي رباح عن ابن عباس ان ادم عليه السلام بنى البيت
من خمسة اجبل لبنان وطور زيتا وطور سينا والجودي وحراء * وكذا رواه ابن
سعد كاتب الواقدي عن ابي صالح عن ابن عباس وانه بنى قواعده من حراء
وروى اسحق بن بشر في المبتدإ عن مقاتل ابن سليمان عن عطاء عن ابن عباس
ان الكعبة بنيت على خمسة اجبار حجر من الجودي وحجر من لبنان وحجر
من طور زيتا وحجر من طور سينا * وقواعده من حراء ذكره في حج ادم
من جملة مسايل سأل عنها ملك الروم معاوية واجاب عنها ابن عباس
وكذا روى عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء ان الله تعالى قال لادم عليه
السلام اهبط الى الارض فابن لي بيتا قال فيزعم الناس انه بناه من خمسة
اجبل من حراء وطور زيتا وطور سينا والجودي * وكان رمضه من حراء
قال فكان هذا بناء ادم حتى بناه ابرهيم بعده * وروى ابن جرير الطبري
عن عطاء ايضا انه بناه من حراء وطور سينا وطور زيتا وروى الازرقي
عن قتادة في حوله قال واد برفع ابرهيم القواعد من الغيب قال ذكر لنا انه كان
من الاجبال الخمسة المذكورة قبل وان قواعده من حراء وروى ايضا عن
عمرو بن ساج قال بلغنا ان ابرهيم بناه من حجارة تتبعه احبل قال ويقولون
من خمسة اجبل وكانت الملايكة تاتي بالحجارة اليه من تلك الاجبال * وروى ابن

ابي حاتم عن علباء بن احمر التابعي ان ذا القرنين قدم مكه فوحد ابرهيم واسمعيل
عليهما السلام يبنيان قواعد البيت من خمسة اجبل وذكر باقيه لكنها
لم تسم في هاتين الروايتين والظاهر انها المذكوره ◉ وروى اسحق ابن
بشر عن مجاهد وقال كلا قالوا اسبعه اجبل وخمسه احجار فاما من قالها
سبعه احجار فقالوا حجر من ثبير وحجر من ابي قبيس وحجر من لبنان وحجر
من الجودي وحجر من طور زيتا وحجر من طور سينين وقواعده من حراء
ومن قاله من خمسة اسقط ثبيرا واباقبيس ◉ ذكر سبط الجوزي
عن ابن عباس ان ابرهيم بناه من خمسه اجبل طور سينا وطور زيتا جبل
بيت المقدس وحراء وابي قبيس والجودي قال وقيل ولبنان هذا كله لفظه
وذكر البغوي في تفسيره عنه انه بناه من طور سينا وطور زيتا ولبنان
ونعي جبال بالشام والجودي وهو جبل بالجزيرة وان قواعده من حرا وهو
جبل بمكة ◉ وروى عبد الرزاق في كتابه من طريق محمد بن طلحه التيمي قال سمعت
انه اسس البيت من ستة اجبل من ابي قبيس ومن الطور ومن قدس
ومن ورقان ومن رضوى ومن احد ◉ قال الحوهري في صحاحه قدس
بالتسكين اي للدال المهملة وضم اوله جبل عظيم بارض نجد ◉ وروى الطبراني
في معجمه الاوسط من حديث ابي هريرة مرفوعا اربعة جبال من جبال
الجنه الطور ولبنان وطور سيناء وطور زيتا ◉ وروى في معجمه الكبير
من حديث عمرو بن عوف المزني لكن فيه احد والطور ولبنان وبطحان
وروى الربعي في كتابه فضايل الشام عن يزيد ابن ميسرة قال اربعة احبل
مقدسة بين تدى الله تعالى طور زيتا وطور سينا وطور تينا وطور
تيمنا قال وطور زيتا بيت المقدس وطور سينا طور موسى وطور تينا
مسجد دمشق وطور تيمنا مكه الى غير ذلك مما طول ذكره ◉ وبالجملة فجبل
طور سينا هو الطور المراد عند الاطلاق وطور زيتا هو جبل بيت المقدس
المسمى بجبل الخمر ايضا واما لفظنا الطير والخير فتصحيف وتحريف لا غير
وانما ذكرنا في قول اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك من حديث الطيره لاني
اسمى الجبال المشتهين ◉ ولا خفاء في ذلك ولا لبس لكونه اوضح من فلق الصبح
وضوء الشمس والله اعلم بالصواب وقد اطلنا هنا واستكثرنا من الشواهد

لانه

لانه من مهمات الكتاب ◉ قوله بعده في حديث ابن عباس تعجلوا الى الحج يعني
الى الاصيلي كذا رواه احمد وابن ماجه عن ابن عباس عن اخيه الفضل واحدهما
عن الاخر مرفوعا من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل الراحلة وتعرض
الحاجة ورواه احمد ايضا وابو داود مختصرا عن ابن عباس وحده بلفظ من
من اراد الحج فليتعجل ذكر من ترغيب الاصبهاني حديث انس في حج ابينا ادم
عليه الصلاه والسلام وان الملايكه عليهم السلام استقبلته لكن اسقط منه بالبطحاء
وفي متعينة وفيه بر حجك رايتها في نسخة معتمدة بكتاب الاصبهاني بُرَّ بضم الباء
قلت وهذا قول ابرهيم الحربي وغيره قال يقال بُرَّ حجك بضم الباء وبر الله حجك
بفتحها وقال الجوهري في صحاحه بَرَّ حجه وبُرَّ حجه بعني بفتح الباء وضمها وبر الله
حجك ◉ وذكر سنة حديث علي الذي فيه الاراي المجلتين وهو بالجاء المهملة واللام
المكسورة والتاء فوقانية ظاهر وهم الذين حلقوا رؤسهم لما حجوا يعني انه يرى الذين قدموا
من الحج على من بقي حاجته ◉ وفي اول الحديث يضن بفتح الضاد المعجمة ثم فسرها المصنف
اخرا لكن لم يضبط الضاد والاصح فتحها يقال ضننت بالشيء بالكسر في الماضي اضن
به بالفتح في المضارع ضَنًا وضَنانة بالفتح فيهما وله نظاير قال الفراء وضننت
بالفتح اضن بالكسر لغة ◉ قال الحاصل ان هذه اللفظة تقرا بالفتح والكسر لكن الفتح
مقدم ◉ وهذه الاشياء وان كانت معلومة فاني اتبرع بذكرها لتعلم وتستفاد
قوله في اخر هذا الباب في حديث ابن عباس الذي وقع بعرفة عن راحلته رواه
البخاري ومسلم وابن خزيمة ◉ كذا رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وزاد وقيصه
قوله بعد في الترغيب في النفقة في الحج والعمرة في حديث عايشة ان المصطفى
قال لها في عمرتها ان لكم من الاجر على قدر نصبكم ونفقتكم ان ابن الحاكم رواه وصححه
على شرط الشيخين عجيب منه في هذا واشباهه فان البخاري ومسلما والنسائي وغيرهم
اخرجوا هذه الرواية بنحو هذا اللفظ لكن عندهم او نفقتك والالف استطردت هنا
ولابد منها والحاكم يستدرك على الصحيحين واضرابها مثل هذا فيهتدرك عليه
فسبحان المنفرد بالكمال المطلق ◉ قوله النشز بإسكان الشين وكذا ينشها العين
وجمع الساكن نشوز وجمع المتحرك أنشاز ونشاز بكسر النون الاولى وبعدها زاي
والراء المهملتين ◉ قوله الغرز هو الركاب من جلد قلت نقل الجوهري
عن ابي الغوث ان الغرز ركاب الرحل يعني الذي تركب به الابل من جلد قال وعنه اخذ

الرغب في الصحيح

ابن حديث الاصبهاني

كان من خشب او حديد او نحاس نحو ركاب اشتى وبوب البخاري في الجهاد باب الركاب
والغرز للدابة ثم ساق الحديث السوى انه كان اذا ادخل رجله في الغرز
واستوت به ناقته قائما أهل ● وقد ساقه مسلم في الحج بنحوه قال النووي
في شرحه الغرز ركاب كور البعير اذا كان من جلد او خشب قال وقيل هو
للكور مطلقا كالركاب للسرج ● قوله بعده في الترغيب في الجمرة وفي رمضان
ان لفظ مسلم قال لامراة من الانصار فقال لها ام سنان الى اخره وان البخاري
رواه مختصرا بدون القصة ● ليس كذلك فان مسلما اخرجه من طريق ابن اتفق
عليها نحو البخاري الاولى من طريق يحيى القطان عن ابن جريج عن عطا وهو ابن
ابن ابي رباح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار
سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا كذا في مسلم بحذف النون
وكذا هو عند رواة البخاري غير كريمة والاصيلي فان عندها ان تحجين باثبات
النون قال ابن حجر في شرحه هي لغة وقال الكرماني تستعمل كثيرا انتهى استشهد
لذلك بقراءة ابن شاذان وباقي لفظه عند مسلم كما ساقه المصنف منه غيران في
اخره فان عمرة فيه تعدل حجة ولفظ البخاري عوض من معناه وفي اخره فاذا
كان رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال ● واللفظ
الاخر رواه من طريق يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عطا عن ابن عباس
لكن لفظ مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لامراة من الانصار وسماها ابن
ما منعك ان تكوني حججت معنا ولفظ البخاري لما رجع من حجته قال لام سنان
الانصارية ما منعك من الحج وباقي السياق عندهما بمعنى الاول وفي اخره فان عمرة
في رمضان تقضي حجة او حجة معي ● فركب المصنف بعض الحديث الثاني على اللفظ
الاول وذكر اللفظ الاخر بالمعنى كما ترى ● وتخيل ان لفظ البخاري مختصر
وفيه القصة واوهم ان اللفظ الذي ذكره لمسلم وحده وهو للبخاري ايضا
وكثيرا ما يقع له في هذا الكتاب مثل هذا لكن ينبغي التنبيه على ذلك كلما وقع
وام سنان المذكورة انصارية وزوجها ابو ولدها ابو سنان وابنها سنان
وام معقل الاتية اسمها اسمها زينب وزوجها ابو معقل اسمه الهيثم وام
ام سليم المذكورة في الاصل من ابن حبان رواها من طريق يعقوب بن عطاء
عن ابيه عن ابن عباس ورواها ابن ابي شيبة ايضا من وجه اخر عن عطاء

الرعب عن العمرة في رمضان

عنه

عنه ● وقوله حج ابو طلحة وابنه الظاهر انه انس لان اباطلحة لم يكن له ابن كبير
حج فيكون فيه مجاز كذا قال سبحا ابن حجر في مقدمة شرحه للبخاري وبين ان
ابن ابي طلحة الصغير حج ابوه معه وان الرواية على ظاهرها والله اعلم وقوله
المصنف اخرا الى اب ان اباطليق تعوا بر معقل وان ابن عبد البر ذكر ان ام عقيل
تكنى ام طليق ايضا اما الاول فاظنه من غلطه واما الثاني فحكى في الاستيعاب
وحاصل ما فيه ابو طليق وقال فيه بعضهم ابو طلق والاول اكثر وروي له
من رواية طلق ابن حبيب عنه في العمرة في رمضان قال وامراته ام طلق وقد
هذا الحديث ايضا قال ورويا ايضا ما معناه الحج من سبيل الله ومن حمل على
حمل حاجا فقد حمل في سبيل الله والنفقة في الحج مخلوفة ● وقال ابو معقل الانصاري
روى عنه ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم هشام واختلف عليه في حديثه الحج
من سبيل الله وعمرة في رمضان تعدل حجة قال ومن حديثه الليل ان تقبلان بخايط او بولي وقال ام معقل الانصارية وقال الاسدية روت
عمرة في رمضان تعدل حجة في اسناد حديثها اضطراب كثير روى عنها انها
معقل وغيره قال وهي ام طليق عند بعضهم لها كنيتان انتهى ملخصا قوله
بعده في الترغيب في التواضع في الحج في حديث قدامة راية بري الجمرة رواه
ابن خزيمة وغيره ● كذا احمد والترمذي وقال حسن صحيح ● قوله وفي حديث
ابن عباس بعده في موسى وبر قش رواه ابن ماجه باسناد صحيح وابن خزيمة
واللفظ لها وفيه فذكر من طول شعر موسى سبالا تحطه داود ذؤابة
الى المستدرك باسناد على شرط مسلم ثم ذكر لفظه بمنه ● هذا ما صححه
الحديث الاول رواه احمد ومسلم وعندهما به وعند مسلم فذكر من لونه وشعره
شيبان وداود المذكور هو ابن ابي هند واللفظ الثاني رواه احمد ومسلم
وغيرهما بنحوه من طريق داود ايضا وهذا مما ينكر على المصنف ثم رأيت الكلام
وضبطه ثقة لغة بكسر اللام وفتحها اي مع اسكان الثاء اخره تاء مثناة
قوله في حديث حج موسى على ثور احمر المخرج من الطبراني من رواية ليث
بن ابي سليم وبقية رواته ثقات ● قال الحافظ ابن كثير هو غريب جدا
قوله في الترغيب في الاحرام ومن التنبيه ما من محرم يضحى للشمس الا ضحك
مثل امسى تمسي قوله في الترغيب في الاحرام من المسجد الاقصى مثل الراوي

الرعب عن التواضع في الحج

الرعب عن الاحرام في المسجد الاقصى

شبكة الألوكة www.alukah.net

الترغيب في الطواف

اثنتا كذا في بعض النسخ وفي بعضها اثنتان مالك ولفظ ابي داود قال وهو الصواب
قوله في الترغيب في الطواف الركن اليماني مفردا ومثنى ومن ينسب الى اليمن
اذا اتى فيه بالالف خففت الياء على اللغة الفصيحة المشهورة لان الالف عوض
من ياء النسب فلا يجمعان ويقال يماني بالتخفيف ويمني بالتشديد قوله
من طاف اسبوعا يحصيه اي يعده لئلا يغلط قاله ابن رسلان وصاح وعره ونحو
واضح ● وقوله طاف أسبوعا هو بضم الهمزة والموحدة اي سبع مرات
وجمعه اسابيع وقال الهروي اسبوع هو بضم الهمزة قال في جامع الاصول
ومنه اسبوع الايام لانتظامها على سبعة ايام ● قلت وقع في صحيح البخاري
في الطواف سبوع بضم السين بلا الف في بلاده مواضع وبعدها طاف شبيعا
وكذا وقع نحوه في كلام الوطواط قال في المشارق قوله طاف سبوعا ثم قال ومثله
طاف شبيعا وقال شبيعا الى ان قال والشبوع انما هو جزء من سبعة قال وقال
الاصمعي جمع الشبوع أسبوع ● وذكر في النهاية اسبوع الطواف واسبوع الايام
سبوع قال وتقول له شبوع بلا الف لعدده فقط قال ومنه حديث سلمة بن حنابة
اذا كان يوم شبوعه يريد يوم اسبوعه من الخرس اي بعد سبعة ايام
قال الزركشي في شبيحه والاكثر اسبوع قوله في الحديث الذي رواه ابن ماجه
من طريق حميد ان ابا سوتة حسبته بعض مشايخنا كيف وحميد لم يدركه
انفرد باخراج حديثه ابن ماجة دون بقية الستة ● قوله من طاف بالبيت
خمسين مرة يعني خمسين اسبوعا كما ورد مصرحا به من حديث ابن عباس
مرفوعا في معجم الطبراني ذكره المحب الطبري ● قوله في حديث ابن عمر من
طاف بالبيت وصلى ركعتين كان كعتق رقبة رواه ابن ماجه كذا رواه النسائي
لكن لفظه من طاف شبوعا فهو كعدل رقبة وقوله ان ابن خزيمة رواه وهم
اي في اوايل الباب كما ساه ● قوله رجا ابن صبيح هو بضم اوله وكسر ثانيه
قوله في الترغيب في العمل الصالح في عشر ذي الحجة في حديث ابن عباس الا رجل
وقع في بعض النسخ هذا الا استثنا هنا منصوبا وانما هو بالرفع وبدل عليه حديث
جابر الا رجل عفر وجهه ولعطه الا حرا لا عفر يعفر وجهه وقد ذكر شيخنا
ابن حجر في شرحه للبخاري ان المستملي رواه في البخاري الا من خرج وان باقي
رواه البخاري وهم الاكثر رووه الا رجل خرج قال في المغيث انه الفصيح والمقدر

الرعب في الوقوف بعرفة

الرعب في العمل الصالح

الاعمل

١٢٢

الا عمل رجل وقال ابن مالك في توضيحه على البخاري الا رجل على بعد ورد الجهاد الا
جهاد رجل على بعد ورد الا جهاد الا جهاد رجل بوضع المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه ● واعلم ان حديث الاصل رواه البخاري في كتاب العيدين وابو داود
والترمذي وابن ماجه في صوم العشر من كتاب الصيام واللفظ المذكور لهم
دون البخاري لكن عند الترمذي فيهن بدل فيها وعنده من هذه الايام
العشر وعند ابن ماجه يعني العشر وعندهم فلم يرجع ● ولفظ البخاري ما
العمل في ايام افضل منها في هذه الايام قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد
الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء ● قوله في لفظ الطبراني
فيه الذي فيه فاكثروا فيهن كذا رواه احمد وغيره من حديث ابن عمر قوله في
الترغيب في الوقوف بعرفة وفضل يومها المرقق هو بضم الميم وفتح الراء والهاء
المشددة فقاف وبالقاف ● وقوله ضاحين هو بالتخفيف غير ممدود وهو اسم
اين كرير هو بفتح الكاف وكسر الراء المهملة الى الحاء ثم زاي معجمة ولفظ الموطا والاغلب
منه يوم عرفة وعند الطبراني من نفل الرحمة وعند فقيل وما رأى يوم بدر قال
قال اما انه قد رأى جبريل وهو يزع الملايكة ● وقوله يزع الملايكة هو بفتح الزاي
لا بكسرها ومعناها يرتبهم للقتال ● وقد اجاد المصنف في قوله بعد سياقه هذا
الحديث رواه مالك ومن طريقه النسائي وهو مرسل وقد وصله في الموطا الدراوردي
عبيد الله بن كريز وقد ضبطته الخزاعي التابعي المشهور وهو من رجال مسلم وابي داود
حديثين ارسلها واولها حديث الاصل رواه مالك عن ابراهيم بن ابي عبلة عن طلحة
المذكور وثانيهما افضل الدعا دعاء يوم عرفة رواه عن زياد بن ابي زياد مولى
عبد الله بن عياش عن ابي يونس عنه ايضا ● فجاء الحج محي الدين النووي في شرح
المهذب الى الحديث الاول لما استدل به صاحب المهذب فيه ظايل الطبراني طلحة عبيد الله
ولغيره فغره الحديث في الموطا وذكر انه مرسل وان راويه تابعي خزاعي كوني
قال وكان يسعى للمصنف ان يعول للطبراني ظلحة بن عبيد الله بن كريز لئلا يتوهم انه طلحة
ابن عبيد الله التيمي احد العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم وكذا تبعه على ارسال
هذا الحديث ونسب راويه طلحة المذكور في ترجمته من كتاب تهذيب الاسماء واشار
ايضا الى كونه في الموطا مرسلا في كتابه الاذكار وقد غفل في كتاب الايضاح في المناسك
وفي موضع اخر من شرح المهذب عن كون حديث مالك في الشيطان في الموطا بحسب

دعا يوم عرفه الذي تفقه واتقنه فلم يجزه وظن انه مباين لذلك وانما الراوي
لها واحد منسوب في نفس الحديثين لكن دال اللفظ رواه عنه ابن ابي عبلة واللفظ
الاخر رواه عنه زيد مولى عياش وكلاهما مرسل وقد وصل بعضهم حديث دعا
يوم عرفة عن ابن كرز عن ابي هريرة قال السبكي في سننه وصله ضعيف قلت
واما طلحة احد العشرة فلس له في هذا ولا في الاخر رواية ولا ذكر بالكلية وهو مباين لابن
كرز المذكور من جهات لا تخفى على اهل الفن قال النووي روينا عن طلحة ابن عبيد الله
احد العشرة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رؤي الشيطان
يوم ذكر باقيه منتظرا بالمعنى وكان ينبغي له ان يجعل هنا مثل ما فعل في دال سواء
بسواء لكن حتى يتفرد بالكمال المطلق الواسع المحيط الذي لا يضل ولا ينسى ثم رجا
الحافظ زين الدين العراقي في جزء له في اذكار يوم عرفة فوهم النووي في الحديث
الذي اتقنه فوهم هو اذا كذا وقع له انما هو في حديث ما رؤي الشيطان لا في الاخر
وانما اتبرع بذكر هذه الاشياء هونا من الاعتراض بالكبار وتعليمهم قوله بعده
في حديث عائشة تنزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق المغفرة ضبط الحافظ ابو موسى
المديني في ترغيبه هاتين اللفظتين تنزل وتفرق بفتح اولها وثانيهما وتشديد
ثالثهما وذكر ان اصلها تتنزل لكن حذفت احداهما تخفيفا قوله بعده في
حديث انس وشفعت رغبتهم هو تحريف لقوله بعده في بوضعين عادوا في
الرغبة والطلب وانما تعرضت لهذا مع وضوحه لانه وجد في كثير من النسخ المعتبرة
وشفعت رغبتهم على فعل وهو تصحيف مما ذكرته بلا شك ولا خفاء قوله في
حديث عائشة اكثر من ان يعتق الله فيه عبيدا كذا وجد في اكثر نسخنا وانما هو عبد
بالافراد قوله في حديث ابن عباس ان هذا يوم من ملك فيه رواه احمد باسناد
صحيح كيف وفيه سكين ابن عبد العزيز وابوه عبد العزيز بن قيس وهما
مجهولان لم يخرج لهما احد من اهل الكتب الستة ولم اقف فيها على جرح
ولا تعديل قوله في آخر اثر اخر الباب المعز والى البهق غير معز والكبات
من كسه ويتصل الدد هو بالنون وتشد المهملة قال الجوهري يتصل قلان
من ذنبه اي تبراء وقال المصنف في باب الاغتفار مفسرا لقوله من اتاه اخوه
متنصلا التنصل الاعتذار قوله وبعده ويخرج له كذا وجد مصحفا بالخاء المعجمة
والذال والعين المهملتين على وزن يتفعل وليس لهذه اللفظة ولا ما يقارب

رسمها في كتاب اللغة والغريب ذكروا معنى وقد ذكر هذا الاثر عن الصواب عن علي
القاضي عز الدين ابن جماعة في مسكه الكبير بلفظ مثله مثل الرجل يكون له قبل
صاحبه جناية فهو يتعلق بثوبه ويخضع له ويتضرع اليه حتى يهب له جنايته
وذكره الحافظ الضياء في جزئيه في عشر ذي الحجة عن ذي النون بلفظ مثل ذلك
كمثل رجل له على رجل ذنب فهو يتعلق بثوبه ويخضع له رجاء ان يهب له ذلك
الذنب فقوله بين ان لفظة يتخوع تصحيف وهي من كلام العامة والله اعلم قوله
في الترغيب في رمي الجمار في حديث ابن عباس في رمي الخليل الشيطان رواه ابن خزيمة
والحاكم كذا احد بمعناه دون قول ابن عباس المذكور في الاصل قوله في
الترغيب في شرب ماء زمزم في حديث اني ذر انها طعام طعم وشفاء سقم
رواه البزار باسناد صحيح كذا رواه ابو داود الطيالسي في مسنده وهو عند
احمد ومسلم وغيرهما في قصة اسلام ابي ذر بسياق مطول وفيه انها مباركة
انها طعام طعم وليس فيه وشفاء سقم قوله كذا نسيبها شباعه اي بفتح
الشين وتشديد الباء الموحدة قال في الفتن بين لان ما هاج روي ويشبع
انتهى وهذا ظاهر قوله لشبعك هو بكسر الشين واسكان الباء لا فتحها
كذا صحح عليه شيخنا ابن ناصر الدين في جزء به في زمزم وقال الخطابي في
غريبه الشبع مكنة الباء اذا اردت الاسم والشبع بفتحها اذا اردت المصدر
وفي صحيح البخاري ان ابا هريرة كان يلزم رسول الله لشبع بطنه كذا الاكثر رواية
وهو الثابت في غيره ايضا لشبع بلام التعليل وللاصيلي بشبع بالموحدة بدلها
وقال اللفظ الاخر على ملء بطني ومثله الحديث الاخر ان موسى اجر نفسه شبعا
على طهارة الفرج بشبع بطنه والشبع باسكان الباء اسم لما اشبع من الطعام وبفتحها
مصدر نص على ذلك ابن الاعرابي والجوهري وغيرهما قال يبيبوبه رحمه الله ربما
جاء مخالفا للمصدر لمعنى قولهم اصاب شبعه وهذا شبعه انما تريد به قدر ما
يشبعه وتقول شبعت شبعا وهذا شبع فاحش انما تريد الفعل ونظيره ملأت
السقاء ملأ وهذا ملؤه اي قدر ما يملؤه وقال الشاعر
وكلكم قد نال شبعا لبطنه وشبع الفتى لؤم اذا جاع صاحبه
وتتمة الحديث انها هزمة جبريل عليه السلام قال الهروي اي ضربها برجله فنبع
الماء قوله قاله الخطيب البغدادي اي في تاريخ بغداد وقال شيخنا ابن حجر

في تلخيص الحبير الرافعي رواية الكارزوني المذكورة شاذة معدودة من الحديث حفاظ اصحاب ابن عيينة كالحميدي وابن ابي عمر وغيرهما عنه وعن ابن ابي يحيى عن محمد قوله بجئ غير مرفوع قوله بعد فضه ابن المبارك رواه باسناد صحيح كذا في النسخ كلها وارادا الخطيب في تاريخه لكن تخلل بين هذا وبين ذكر ما تزيد فحصل الابهام والمشكل قوله بعده والسهمي اي في سعد الايمان قوله في الترغيب في الصلاة في المسجد الحرام وما معه في حديث انس من صلى في مسجدي اربعين صلاة وهو عند الترمذي بدون هذا اللفظ كان سعيد حرف هذا اذ ليس عنده ذكر مسجد الرسول وقد تقدم لفظه في صلاة الجماعة قوله بعده في حديثه ايضا الذي في اوله صلاة الرجل في بيته رواه ابن ماجه وزاد ثقات وقال الحافظ ابو محمود المقدسي في مصنفه في القدس ابو الخطاب حدا ممن حمل لابن حبان فيه الوهم لانه ذكره في الضعفاء وفي الثقات قال وقد ذكره ابن الجوزي في الاحاديث الواهية قال وهو حديث منكر بهذه الزيادات اسمي وكذا قال الحافظ صلاح الدين العلائي في مصنفه قلت حكم الحديث كذا اخرجه السهمي في سننه وهو منكر جدا بهذه الزيادات قال وابو الخطاب هذا اسمه حماد لم يذكر بتوثيق قال وشيخه رزيق قال ابو زرعة لا باس به واختلف قول ابن حبان فيه فذكره في الثقات وقال في الضعفاء لا يحتج به قال واخرج ابن الجوزي هذا الحديث في كتابه الاحاديث الواهية وجاء عن ابن حبان انه رواه اسمي وقال السيد رس الدين العراقي في تخريجه الكبير لاحاديث الاحياء عقب الحديث المذكور في سننه نظر وقال في تخريجه الصغير ليس في سنده من ضعف وقال الذهبي انه منكر انتهى قال شيخنا ابن حجر قوله ليس في سنده من ضعف اي من ضعف احد من الائمة ومع ذلك يمكن ان يكون فيه مجهول او مستور او غير ذلك مما يحل بحيث لا يرتقي الحديث الى درجة القبول فلهذا قال في الكبير في سنده نظر فلا تنافي بين كلاميه قال وقول الذهبي انه منكر يعني المتن قال وقد يكون المتن منكرا والسند صحيحا على ما تقرر في علوم الحديث قال وابو الخطاب ان كان حادا الدمشقي كما وقع عند الطبراني اي وقاله العلائي وصاحب الميزان مجهول مجهول قال ورزيق ضعفه ابن حبان وقال يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الاثبات اسمي وتصديره اوله بلفظة عن يجب فالحديث

والشك في عدد الصلاة في المسجد الحرام

المهملة

رواه ابن ماجه عن هشام ابن عمار عن ابي الخطاب الدمشقي عن رزيق سعد ثم على المعجمة الالهاني عن انس ورزيق قال فيه الذهبي في الكاشف صدوق ونقل المزي في التهذيب عن ابي زرعة لا باس به وعن ابن حبان انه ذكره في الثقات ونقل ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين عن ابن حبان انه ينفرد بالاشياء التي تشبه حديث الاثبات لا يحتج به وابو الخطاب اسمه احمد كما في المعجم الاوسط للطبراني قال في الميزان ليس بالمشهور وساق له هذا الحديث بهذا السند ثم قال هذا منكر جدا ونقل عن ابن ماكولا ان الحديث منكر ورجاله مجهولون وقد روي عن انس بحو من طرق كلها لا تثبت وفي بعضها صلاة في المسجد الاقصى بالف صلاة قوله وحديث ابي الدرداء في فضل الصلاة في المسجد الحرام وما معه قال البزار اسناده حسن ثم قال المصنف مدار كما عليه كذا قال وهو كما قال المصنف اذ فيه سعيد بن سلم القداح وقد ضعفه ورواه عن سعيد بن بشير وله ترجمة في اخر هذا الكتاب في الرواة المختلف فيهم قوله عن ابي هريرة او عايشة صلاة في مسجدي الى ان قال الا المسجد الاقصى في هذا امران الاول شك الراوي في صحبه وقد روى احاديث باسناد رجاله ثقات عن ابي هريرة وعن عايشة وبحتمل سقوط الالف من هذه الرواية ورواه ابو يعلى عن عايشة وحدها الثاني قوله الا المسجد الاقصى كذا وقع في هذه الرواية ولعله غلط من بعض الرواة وقد جاء هذا الحديث بعينه اسنادا ومتنا معا في مسند احمد باللفظ المشهور وهو الا المسجد الحرام والله اعلم قوله في حديث ابي ذر في بيت المقدس رواه البيهقي كذا رواه الحاكم والطبراني وغيرهما بلفظ ولنا نحن على الناس زمان ولبسطه فوسعه من حيث يرى منه بيت المقدس افضل وخير من الدنيا جميعا وفات المصنف ذكر حديث ميمونة بنت سعد وقال سعيد رواه النسائي صلى الله عليه وسلم قال ملت يا رسول الله افتنا في بيت المقدس قال ارض المحشر والمنشر ايتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة فيما سواه قلت ارايت ان لم استطع ان احمل اليه قال فتهدي له زيتا يسرج فيه فمن فعل ذلك فهو كمن اتاه رواه احمد وابن ماجه بمعناه والحديث حسن قوله وبقية حديث بلال مختصرا قال هذا هو الذي ذكرت

المزى الذى مرّ آنفا ● قوله بعده ولا نعرف لأشعث حديثا صحيحا غير هذا
هذا من كلام الترمذى فى حديث أسيد المذكور لكن نسبه المصنف الى نفسه
عجيب ● قوله آخر الباب فى حديث جابر ولم يزل بى امر مهم غليظ
هو من قول الله تعالى عذاب غليظ والرواية هكذا الا غايظ فاعرفه
ولا تصحفه والله الهادى الموفق قوله فى الترغيب فى سكنى المدينة قوله
فى حديث سفين بن ابى زهير بفتحتين هو بضم اوله وضم ثانيه وبضم اوله
وكسر ثانيه ثلاثة اوجه ● قوله وعن الصميتة الليثية وهى بالتصغير
من الصمت غير منسوبة من أفراد نساء الصحابة رضى الله عنهن ورواة
الوحدان فى مسند الحافظ بقى ابن مخلد الاندلسى وكانت بنيمة فى حجر
صلى الله عليه وسلم فذكر حديثها فى الفتن بالمدينة وعزاه الى ابن حبان والسهمى
وفيه فانه من بيت بها تشفع له او تشهد له واخشى ان يكون ذلك من
تصرف بعض اللفاظ الذى فى تعبيه الاحاديث فى هذا الكتاب وعلى
انه عليه الصلاه والسلام هو الفاعل لذلك لاهل المدينة الشريفة ثم ساق
بعد ما ذكر من معجم الطبرانى من رواية امراة بنيمة كانت عند صلى الله عليه وسلم
من تعقيف لكن اسقط منه انها حدثت صفيه بنت ابى عبيد ● وكذا
ساق مثله من رواية سبيعة الاسلمية وذكر ان فيه عبد الله بن عكرمه
وانه روى عنه جماعه ولم نخرجه احد ● وقال الهيثمى فى مجمعه ذكره ابن
ابى حاتم ثم نقل المصنف عن السهمى انه قال ان حديث سنينه خطا انما هو
عن صميتة كما تقدم ● وخفى عليه ان حديث صميتة رواه النسائى فى
الكبرى ولم يراجع الاطراف لابن عساكر فانه بعد النجعة كاتبى قال النسائى
اخبرنا هارون ابن سعيد الايلى قال حدثنا خالد بن نزار قال احبرنى القاسم ابن
مبرور عن يونس قال قال ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر يعنى ابن
الخطاب ان الصميتة امراة من بنى ليثه من بكر كانت فى حجر رسول الله صلى الله
قال سمعها تحدث صفيه بنت ابى عبيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من استطاع منكم ان يموت بالمدينة فليمت بها فانى اشفع له او اشهد
قال المزى فى الاطراف وهكذا رواه ابن وهب عن يونس ورواه عقيل عن خالد وصالح ابن ابى

الزعفران

الاخضر عن الزهرى عن عبيد الله بن عتبة عن الصميتة ورواه
ابن ابى ذويل عن ابن ابى ذيب عن عبيد الله المذكور عن امراة بنيمة كانت
فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم ولم يسمها ورواه عيسى بن يونس عن ابن ابى ذيب
عن الزهرى المذكور عن عبيد الله هذا عن صفيه بنت ابى عبيد عن الدارية
امراه من بنى عبد الدار كانت فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم وروى عن عبد العزيز
الدراوردى عن اسامه ابن زيد يعنى الليثى عن عبد الله بن عكرمه عن عبد الله
بن عمر ابن الخطاب عن ابيه عن سبيعة الاسلميه عن النبى صلى الله عليه وسلم
هذا ملخص ما فى الاطراف والله اعلم بالصواب قوله فى حديث اسس من
مات فى احد اكرمين ومن فداريى محتسبا رواه السبعة كذا ابو داود
الطيالسى وابن خزيمه وعزاها ● قوله فى حديث ابى هريره كان الناس
اذا رأوا اول الثمر رواه مسلم وغيره كذا الترمذى والنسائى فى اليوم والليله
وابن ماجه ● قوله بعده فى حديث عايشه اللهم حبب الينا المدينة رواه مسلم
وغيره كذا البخارى ايضا قوله فى حديث ابى سعيد ما من المدينة شى
الا شعث المعز الا هم لفظة شى ليست فى الحديث بل هى مقحمة فيه وهو
ظاهر قوله فى حديث ابن عمر رايتنى فى المنام امراه سوداء رواه الطبرانى وزاد
اسناده ثقات غريب عجيب فالحديث رواه احمد والبخارى والترمذى
وقال حسن صحيح غريب والنسائى وابن ماجه لكن ذهل المصنف فلم يعرف
مظنته فاهمل العزو الجمعه وعزاه الى الطبرانى وكذا وقع للحافظ الهيثمى فى
مجمعه سواء وكانه قلد المصنف وسبب خفايه عليهما كونه فى
عمدكر المدينة الشريفة وانما هو عند اصحاب السنن فى تعبير الرويا
وكذا هو عند البخارى معلقا فى باب ابواب متواليه ● ولفظ الترمذى رايت
امراة سوداء ثايرة الشعر ثفلة اى غير متطيبة اخرجت من المدينة
فاسكنت مهيعة فاولتها وباء المدينة ينقله الله الى مهيعه ● والكل
اخرجوه من طريق موسى بن عقبه عن سالم عن عبد الله ابن عمر عن ابيه ● وكذا وقع
للحافظ المزى فى اطرافه انه عزا حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمى ان افى طلحة
عن عبيد الله فى النسائى عن لفظة الحاج الى ابى داود والنسائى وخفى عليه كونه فى مسلم
لانه مذكور فى اللفظة لا فى الحج ولفظة مكة ● وكذا ذكر ابن الاثير آخر جامعه فى
مبهماته ان العربيين كانوا ثمانية فى بعض طرق النسائى وزاد الشيخ محى الدين

الرسم الرسم لاسد الله

الودى فى اعداد النجعه وذكر فى تلخيصه مبهمات الخطيب من زيادته ذلك من مسند ابى يعلى الموصلي ۞ وغفلا عن كون ذلك فى صحيح مسلم فى بابه فى موضعين وكذا هو فى صحيح البخارى فى باب القسامة وفى باب اذا حرق المشرك المسلم من كتاب الجهاد ۞ ولو فتحت هذا الباب لخرجت عن حد المقصود وليس ذلك مقصودى ۞ غـــزوه حديث سعد فى غبار المدينة الى رزين وتوبيخه عليه مسلم وقد روى الحافظ ابو نعيم فى الطب من حديث ثابت ابن قيس بن شماس مرفوعا غبار المدينة شفاء من الجذام ۞ وروى ايضا مرسلا من حديث سالم انه يبرئ من الجذام ۞ وروى ايضا من حديث عايشة قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال والله ان تربتها ميمونه قوله فى حديث انس التمس لي غلاما من غلمانكم يخدمني ان اللفظ لمسلم سياق البخارى اطول منه قوله فى آخر الباب فى حديث عمر اتاني الليلة آت من ربي رواه ابن خزيمة ۞ مما ينجب منه اذ رواه احمد والبخارى وابو داود واس ماجه وغيرهم وتممته وقل عمرة فى حجه لكن غفل المصنف كما ترى ۞ قوله فى الترغيب فى الرباط اول الجهاد عتبة بن الندر هو بضم النون وفتح الدال المهملة المشددة اخره راء مهملة قال الدارقطني وصحفه الطبري فقال ابن البذر بموحدة وذال معجمه وقوله فى حديثه اذا انشاط غزو كذا بخطه بهمزة وصاد مهملة بوزن شمنتاة فوقانيه مفتوحه ثم الف ساكنة ثم طاء مهملة بوزن اختاط اى بعد ۞ قوله فى الترغيب فى الحراسة فى سبيل الله فى حديث معوية بن حيدة ثلاثة لا ترى اعينهم النار الذى ذكره من الطبرانى هنا وفى الترغيب فى غض البصر او ابل النكاح وان رواته ثقات زاد هناك معروفون الا ان اباحبيب وهنا عرفه فقال الحبيب وتعريفه منكر العنقزي ۞ يعنى بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي المعجمه زاد هناك ويقال له الغنوي ۞ يعنى بفتح الغين المعجمة والنون معا وكسر الواو وقال هنا لا يحضرني حاله وقال هناك لم اقف على حاله انتهى رايت بخطي على حاشية نسختي ولا اعرف من اين نقلته ان اسمه المبارك بن عبد الله ولد ارة فى الكنى ولا فى الاسماء ۞ قوله بعده فى حديث ابن عمر الا انبئكم ليلة افضل من ليلة القدر وقفه وكيع بن الجراح ۞ وروى الحاكم فى المستدرك من حديث عقبة بن عامر مرفوعا رحم الله حارس الحرس وقال صحيح

ولم يخرجاه قوله فى آخر حديث ابي ريحانة لم يسمعها محمد بن شيرين هو بالجيم ونقال بالمهملة مصغرا ابو الصباح الرعيني مصري ۞ قوله آخر الباب فى حديث سهل ابن الحنظليه الطويل فحضرت صلاة الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وجد فى الترغيب وكانه من تصرف المصنف والذى فى مختصر السنن لو صلاه عند والذي فى متن ابى داود الصلاه مع وفى بعض نسخه عندي وفى السياق هنا حتى طلعت على جبل وانما فى الاصل والمختصر طلعت على جبل ۞ وهنا قيد بطعنهم وتعنهم وسايهم وانما فى كما فى الاصل والمختصر وشاءيهم لكن تصحيف نسايهم وهن الطعن المذكورات اولا ۞ وفيه هنا اطلعت الشعبين كلاهما ۞ وافقه المختصر فى اطلعت من الاطلاع والذى فى الاصل طلعت من الطلوع وفى المختصر والاصل كليهما ۞ قوله الترغيب فى النفقه فى سبيل الله وتجهيز الغزاة وخلفهم فى اهلهم كذا وقع هذا القطع هنا وفى الفهرست اعنى الكتاب اعنى وصله وخلفهم وكان المصنف تخيل ان هذا القطع ولس كذلك انما يقال خلف فلان فلانا فى اهله وبخير خلافة اذا صار خليفة له ومنه قوله تعالى اخلفني فى قومي ۞ هذا قول اهل اللغة ومنهم صاحب الغريبين والصحاح والقاموس وغيرهم من ايمة هذا الفن فاستفد ذلك بعد اهداء اثابك الغازي فى سبيل الله بمركوبه وغيره وخلافته فى اهله بخير ۞ وحدث عن الله على التوفيق للصواب والتحقيق ۞ قوله فى رابع حديث ابن عمر وجابر ۞ الذى عند ابن ماجه وعبد الله ابن عمر وعبد الله بن عمرو محمو عين ۞ واسقط فى الترغيب احدهما اعنى بعض نسخه ابن عمرو وفى بعضها ابن عمرو وهما فى نفس الحديث معا كما بينا قوله فى حديث عمر من اظل راس غاز او من جهز غازيا او من بنى لله مسجدا رواه ابن حبان كذا احمد لكن عند ابن لهيعة وقد غزا فى بناء المساجد اخره فقط الى ابن ماجة وابن حبان قوله فى الترغيب فى اختباس الخيل فى حديث ابن عمر من احتبس الخيل ثلاثة وهو قطعه من حديث تقدم تمامه فى منع الزكاة ۞ هذا اللفظ هو فى سياق مطول كما اشار اليه واما البخاري فليس عنده الا ذكر الخيل فقط وقد على غزوه هناك فليراجع قوله فى تفسير البذخ انه بالسكان الذال خطا بلا ريب وانما هو بفتحها مثل الاشر والبطر وزنا ومعنى بفتح بكسر الذال وتبذخ

الف الاية في سبيل الله والروحة ثم فسرها ◉ قد تقدم هذا التفسير في اول الجهاد
ايضا ◉ قوله عمران ابن عيينه هو اخو سفين العلم المسهر وساق من مسلم
حديث تضمن الله وساق في الترغيب في الشهادة احوه لكن اغا العطه معه على ما
وفيه الى مسكنه وفيه ما من كلم وفيه حتى كلم وفيه لوددت اني اغزو ثم قال
ورواه مالك والبخاري والنسائي ولفظهم وهنا يقتضي ان لفظة تكفل ليست عند
مسلم وهي عنده وعند البخاري في اول الجهاد وبوكل الله وفي لفظ اخر له في كتاب
التوحيد وباب الفهيم وانفرد عنه مسلم بلفظ تضمن وفي لفظ للبخاري في اول
الجهاد وبوكل الله وفي لفظ اخر له في كتاب الايمان انتدب الله فتصير الالفاظ
اربعة فاستفدها ◉ عمرو لفظ واجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في
منخري مسلم اما الى النسائي والحاكم والبيهقي وهو عند ابن ماجه لكن في بعض نسخه
في منخري عبد مسلم وفي كثير منها في جوف قوله بعده وعن عبد الرحمن بن جبر
حدث ما اغبرت قدما عبد هذا المسمى كنيته ابو عيسى بالموحدة وهو اشهر ابو عيس
بكنيته من اسمه المذكور مذكور بعاي الحدث وتسميته عبد الرحمن هو الصحيح
المشهور الذي له مسلم والترمذي والجمهور وقال ابو بكر البرقي اسمه عبد الله
قوله عن اللفظ الاول انه للبخاري صحيح كذا ذكره مختصرا في الجهاد لكن لم يطلع
على لفظه الاخر الذي ذكر في الجمعة بعضه وهو معنى قول المصنف في حديث والكل
من طريق يزيد بن ابي مريم عن عباية س رفاعه قال ادركني ابو عبس وانا اذهب
الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله
حرمه الله على النار ◉ وكذا رواه الاسماعيلي والترمذي والنسائي عن يزيد
بالقصة لكن يوقفها ليزيد مع عباية قال لحقني عباية وانا ماش الى الجمعة
فقال ابشر فان خطاك هذه في سبيل الله سمعت اباعبس يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذكره كما في الاصل والذي عند البخاري ان القصة وقعت لعباية
مع ابي عبس فان كان ما ذكر محفوظا احتمل ان تكون القصة وقعت لكل منهما وليس
لابي عبس في الكتب الستة سوى هذا الحديث ويزيد المذكور من الزيادة دمشقي
امام الجامع الاموي قرشي من بانيه الوليد روى له البخاري والاربعة ◉ ولهم ايضا
يزيد تصغير يزيد اخر اسمه مريم السلولي روى له الاربعة وقال ثقة مسهم
وانما ذكرتهما ليلا يلتبس احدهما بالاخر على المبتدئ ◉ قوله فقسمه النار هو

اي تكبر وعلا والبذخ بالتحريك المصدر وكذا النبذخ وهما مذكوران هنا وهذا
ظاهر لا خفاء به ◉ قوله في حديث اي هريرة الخير معقود بنواصي الخيل وفيه فضل
النفقة عليها انه في الصحيح باختصار والنفقة اي في صحيح مسلم لا البخاري وقد تقدم
في هذا الباب ◉ وقوله في سياق ابن حبان له لمعمر معمر هذا هو ابن راشد
المسهر والقابل له هو تلميذه عبد الرزاق بن همام المعروف وهذا الحديث مروي
من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ◉ قوله عن
عريب هو بالعين المهملة مصغرا ابو عبد الله المليكي شامي وقد ذكر في
الصحابة ابن الجوزي في التلقيح والذهبي في التجريد وقال لا حديث من وجه صحيح
قلت وهو المذكور في الاصل فاياك ان تصحف هذا الاسم بالمعجمة فتخطئ خطأ
فاحشا وفي الصحابة ايضا مثله وكذا في غيرهم مثل صالح ابن ابي عريب الذي روى
ابو داود والحاكم وصحح اسناده من طريقه حديث معاذ بن جبل المشهور من
كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ◉ وفيه لابي زرعة الرازي لما كان في
السياق مع اصحابه الحفاظ قصة مشهورة ◉ ولم يذكره المصنف في محله وهو
من موضوع كتابه وتركت انا الحاقه وما في معناه في هذا التذنيب هنا لكل لصيق
الهاشر وقد سمعت بعض قضاة الحنابلة يصحف الراوي المذكور بالمعجمة
ولهم غريب بالمعجمة ايضا لكن من غير هذا القبيل قوله في تفسير الفرس
الافرح انه الذي في وسط جبهته قرحة ◉ اي بضم القاف لا بفتحها قال وفي
بياض بسير اي دون الغرة ◉ ذكر اخر الباب حديث يمن الخيل في شقرها
ثم فسر اليمن بالبركة والقوة ◉ فاما البركة فصحيحة مسلمة واما القوة فمردودة
واما القوة في اللغة اليمن لا اليمن قال الشاعر اذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عريبة باليمين ◉ اي بالقوة والحاصل ان لفظة القوة هنا دخيلة لا محل
لها ولا تعلق فيتعين اسقاطها لما قدمت والله اعلم قوله اول ترغيب الغازي
والرابط في الاكثار من العمل الصالح تقدم في باب النفقة اي في سبيل الله قبل باب
قوله فيه وروى عن معاذ اي ابن انس الجهني لكنه تقدم قبله وياتي بعده
سهل بن معاذ عن ابيه ◉ وقوله وياتي بتمامه اي في باب الذكر ويعترض
عليه في اطلاق راوي هذا الحديث واشباهه معاذ وعدم نسبته والذي ينبغي تقييده
ليلا يظن انه معاذ ابن جبل المراد عند الاطلاق ◉ وقوله في الذي بعده من قراءة

بنصب السين قاله الكرماني ● قوله ابن دريك هو بضم الدال المهملة وفتح الراء
آخره كاف مصغر ● ضبطه المقراي بالمد سبق التنبيه في باب التأمين من الصلاة
على انه انما هو بالقصر مبسوطا فليراجع من هناك ● تفسيره الرفيخ بانه ما يدخل
باطن الانسان من الخوف والجزع وضبطه له بسكون الهاء قال وقيل بفتحها وفيه امران
الاول ان هذا التفسير خطأ بلا نزاع لم يقله غيره وانما الرهج الغبار لا غير قال الحربي
والهروي والمطرزي وغيرهم من اهل اللغة والغريب قال المطرزي والرهج ما اثير منه
قالوا والرهج الغبار اي اثارة قلت وفيه الحديث في الاسراء نظرت فاذا انا برهج ودخان
واصواتٍ والثاني ان اسكان الهاء فيه لم يذكره الاصاب القاموس فانه قال
الرفيخ تحرك الغبار واما اصحاب الصحاح والنهاية والمجمل والمغرب وغيرهم فلم يذكروا
فيه الا التحريك ● قوله في المرعث والرمي بهم في سبيل الله فمحمول على المحرر رواه ابو داود في حديث ليس هذا كاملا المصنف واس
هو انا عند ابي داود حدثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام نا ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجعد
عن معدان بن ابي طلحة اليعمري عن ابي نجيح السلمي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعض الطائف قال وهو ذو سمعت ابي يقول حصن الطائف كما ذكر ولكن سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ايما رجل مسلم اعتق رجلا مسلما الحديث وقد ذكر المصنف عجز هذا الحديث
وهو فضل العتق في محله من هذا الكتاب وغرابة ابي ذاود وهم لم يذكرها صدره
باللفظ المذكور انما ابن لهيعة ● قوله عقبه وافرد ابو داود منه ذكر العتق
اي من طريق بشر حبيل بن السمط عنه والاصوب جمع في رواية معدان السابقة عنه من
ذكر الرامي والعتق قوله واس ماجه ذكر الرامي اي افرد كل من طريق القاسم بن
عبد الرحمن عنه قوله بعده بحدس وعن معدان بن ابي طلحة قال حاصرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فسمعته يقول من بلغ سهما الى العدو فله درجة
ابن حبان ● هذا الحديث مكرر فهو الحديث المغزو اول طرق حديث عمرو بن عبسة
الى النسائي بعينه غير انه سقط هنا على المصنف ذكر راويه وهو ابو نجيح عمرو بن عبسة
الى النسائي بعينه غير انه سقط هنا على المصنف ذكر راويه وهو السلمي انا ابو نجيح الدكر
حاصرنا مع الرسول عليه الصلاة والسلام حصن الطايف وسمع منه فضل الرامي في سبيل الله
والعتق والمشيب في الاسلام واما معدان فليس بصحابي بلا خلاف عند اهل هذا
الفن انما هو تابعي روى عن عمرو بن عبسة هذا الحديث وعن نفر من الصحابة عنه وقد

المرعث قال في

ذكر

ذكر المصنف مثل هذا اللفظ على الصواب في كتاب العتق من هذا الكتاب منتصرا
لعادته على الصحابي دون التابعي وهو معدان هذا قال وعن ابي نجيح السلمي قال
حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف واتى بلفظ ابي داود في وصل العدو المشار
اليه اولا قال ابو نجيح هو عمرو بن عبسة ● وكذا ابنه الترمذي بعد ذكره بالكنية فقط
في الرواية الاولى في الرمي واما هنا بعد وقوع المصنف ناشزي بتوعزوه اول شيء محو هذا
اللفظ المذكور الى النسائي وهو لفظ حديث واحد من رواية الصحابي المذكور لا زيادة
في الثاني سوى حصار الطايف فلو قرن ابن حبان في العزو مع النسائي اولا اسقط اخيرا هذا
الحديث راسا لاصاب وسلم من هذا كله لكن قد يكون سقط من نسخته مصحح ابن حبان
في هذا الحديث بعد معدان ذكر الصحابي المذكور ورأى فيه زيادة محاصرة الطايف فتوهم
صحبة معدان وروايته لحديث مستقل تقارب لفظه للفظ الاول وانما هو هو بعينه
ودل على ذلك جعله حديث لعمرو متخللا والعجب منه رحمه الله كيف يخفى عليه مثل هذا
مع رايت بعد في بعض النسخ اول الحديث المذكور عن معدان عن عمرو بن عبسة وقد يكون الخرق
بعد المصنف والعلم عند الله ● وبلغ السهم ونحو بتخفيف اللام اي وصل تنبيه قصد
بتشديد الصاد قوله في المرعث في الجهاد في حديث سبرة ما سلم فتعد له ● كذا
وجد في اكثر النسخ ولم يكن هذه اللفظة في نسخي وهي مصحفة تصحفت ما للفظة بعدها
فتعد له وهو ظاهر وقد عزا المصنف هذا الحديث الى النسائي وابن حبان والسلم
لكنه استقط اوله عند النسائي واحمد بن حنبل وغيرهما وهو ان الشيطان قعد لابن آدم
باطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين ابائك وآباء ابائك
فعصاه فاسلم فقعد له بطريق الهجرة وعند احمد بل قعد له بطريق الهجرة فقال
اتهاجر وتذر ارضك وسماءك قال وانما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطول فعصاه
فهاجر وعنده ايضا انتسلم قال بل قعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد فهو جهد
النفس والمال فتقاتل وعند فمن فعل ذلك منهم فمات كان حقا على الله ان يدخله
الجنة او قتل كان حقا على الله ان يدخله الجنة ● الى الجمع وعندهما او وقصته
دابته وقد رواه من طريق واحد ● وقوله قعد له باطرقه هو بوزن افعل
بفتح اوله وكسر الثالثة وتنوين آخره في الوصل لا غير ومعناه انه قعد له بطرق
مر ذكرها قال الجوهري الطريق يذكر ويؤنث والجمع الطرقة وطرق قلة والاول
جمع قلة والثاني جمع كثرة ثم انشد للشاعر يبتاني فيه تيممت الطرقة ولعل

الرعث قال في

المصنف اسقط هذا الخفاية عليه ومن قراءة هذه اللفظة باطرقه بضم الراء وكسر
القاف والها وقد حرج عن اللغتين المذكورتين اللتين لا يجمع الطريق ان ذكر او انث
الا عليها قال في جامع الاصول وانما اطرق في جمع طريق لم اسمعه والا رايته فلت
يمر وقع فيه بعد فاحذره ولا تغتر به والا باشباهه والعرا اللفظة الا باطرقة
تنصب وتنشد ان شاء الله ورواي هذا الحديث سبرة بن الفاكه وقيل ابن
ابي الفاكه وقيل غير ذلك له هذا الحديث والذي في المسند وجامع الاصول ابن ابي
فاكه تفسيره فواق الناقة هنا قدمر وسالي سوال السهادة قوله في حديث
ابي هريرة الذي قبله وغزوة الغلول فيه انه في الصحيحين وغيرها بنحو وتقدم
اني في اول الحج قوله في حديث ابي هريرة ان في روايه للبخاري فان فرس المجاهد
لتشتن بمرج لبست اللفظة الاخيرة في البخاري فيما اشكل انما اللفظة بمرج تفسير
ليشتن قال ابن حجر في معجم مستدرك للبخاري ليشتن اي يمرح وزاد في
الشرح بنشاط انتهى والذي رايته في جامع الاصول معزوا الى البخاري انما لتسبي
بمرج مع انها مضبوطة هكذا في بعض النسخ وكذلك كان في نسختي وهي اشبه لوساعد
الثقل وكلاهما ليست في البخاري والله اعلم قوله في حديث معاذ فحنكها بالزمام
كذا وجد في النسخ وخط الهيثمي في مجمعه بالحاء والنون المشددة والكاف وانما الصواب
ما في نسختي فكبها بكاف ثم موحده ثم دال مفتوحات مخففات اي جذبها اليه
بعنف لما غترت وهو مبين في نفس الحديث وكذا في حديث اسامة بن زيد الذي رواه
النسائي افاض النبي صلى الله عليه وسلم اي من عرفه وانا رديفه فجعل يكبح راحلته اي
يجذب راسها اليه لكيلا يجمح به ولا تسرع لكنها نصا تصحفت بها ولعل ذلك من
النساخ واللفظة معروفة حتى في المهذب والروضة والمنهاج وغيرها من كتب
الفقه مذكورة في باب الاحارة في الروضة قوله فمه شجب وحمه اي بعر
قوله في نفس المقنع بالحديد وصل على راسه خوفا اسى هذه اللفظة مولدة
لا عربية لم ارها في كتب اللغة ولا في المعرب وانما اسمها السعد ولم ار من عبر بها
وصل المصنف الا ابن الاثير في نهايته عند ذكر البيضة ورايت دالها منقوطة
بالقلم في نسخه معتمده بخط ابن الاحراط احد تلامذة النووي وطبقته بالنهاية المذكورة
وكذا في نظمها للعادل بن برد بس البعلبكي بخطه والله تعالى اعلم قوله جوبة الشاب
هي بضم الجيم ايضا عبر وه في الترغيب في اخلاص النية في الجهاد حديث انما

الرعب زاخلاص
النية في الجهاد

الاعمال

١٤٠

الاعمال بالنيات الى الخمسة دون ابن ماجه عجيب سبق السيد عليه في اوايل
الكتاب قوله يلتمس الاجر والذكر هو بكسر الذال المعجمة والثناء قوله في
حديث الغزو عروان فان نومه وتنبيهه لذا وجدت هذه اللفظة الاخيرة والذكر
في مختصر السنن للمصنف ونسخ ابي داود وتنبيهه وكانه تصرف منه هنا
والله اعلم قوله في الترغيب في الغراة في البحر في قصة ام حرام ان اللفظ هكذا
هو عند البخاري قوله يدوخ راسه هذه لغة عامية مولدة تجوز فيها
وتساهل واعظم منها واطم تفسيره بعد هذا الباب في الترهيب
من الغلول الثقل بالغنيمة وانما هو كما قاله صوابا الى الخ من حاشية مختصره
الثقل متاع السفر والثقل ضد الخفة اسى وهذا اصله من المشارق للقاضي عياض
فانه قال قوله على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدمه في الثقل هو متاع المسافر
وحشمه قال واصله من الثقل الذي ضد الخفة واصله محسوس عباره الجوهري وقال
ابن فارس في مجمله ارتحل القوم بثقلهم وثقلهم اي بامتعتهم كلها وعبارة
الزركشي في الغلول من تنتجه بان الثقل العيال وما يثقل من الامتعة وفي الحج
وفي الحج بانه الات السفر ومتاع السفر قال تعالى ويحمل اثقالكم الى بلد لم
تكونوا بالغيه الا بشق الانفس قلت وقد جاء ذكر الثقل في احاديث
كثيرة سهرت منها حديث انس في البخاري ان امه ام سلم كانت في الثقل النبوي
مع امهات المومنين رضي الله عنهن الغلام النبوي وكان اشود حسن الصوت يسوق
بهن وكذا في الابل في المسير ومنها حديث الاصل عنده ان كرة وهو
احد الموالي السوبه كان على الثقل الشريف وعند ابن ماجه انه للمات وجدوا
عليه كساء او عباءة قد غلها اي قبل من الغنيمة ومنها حديث ابن عمر عند ابن ماجه
نبيه وصحبته وكذا الشيخان ومنها حديث ابن عمر عند مسلم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم بشكر من جمع اي المزدلفة في ثقله وفي روايه له بعني
في الثقل وفي روايه الترمذي في ثقل وعند البخاري بعني او قدمني في الثقل
من جمع بليل وله ايضا ان السايب ابن يزيد كان فذج به في ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم الى غير ذلك وهذا كله ظاهر لا خفا به ولا خلاف فيه ولا
ضرورة السبه على ما حصل من طعان العلم ونحو والله المعين الذي الرفق
تفسيره هنا للرفاع انما انا بكتب فيه الحقوق عبارته في حواشي مختصر مسلم

الرحم الغلول

الرقاع صكوك المال وقيل حرق وقطع من الثياب وزاد ايضا نفس لها صياح
اى نفس آدمى كالعبد والامة والصامت من المال الذهب والفضة انتهت
الزيادة وقال شمر هما اسم جمع وسرجه للبخارى وقبل ان الصامت ما لا روح فيه
من اصناف المال ● وقال تخفق اى تتحفز وتضطرب اذا حركتها الرياح قال
وقال مسلم نفس لها صياح كانه ما يجعله من الرقيق قال والحسب بالنصب للاتباع
اى ياتى به حاملا له على رقبته اسى وقال فى جامع الاصول يريد بالرقاع ما عليها
من الحقوق المكتوبة فى الرقاع قال وخفوقها حركتها ● قوله مدعى رفاعة كذا
فى النسخ ابن يزيد والصواب ما خلاف زيد بن وهب الجذامى وليس فى الصحابة
المسمين برفاعة من ابوه يزيد ● وكان العبد اسود واسمه مدعم وفى رواية
الموطا والبخارى وابى داود محلم بدل مسلم الذى سباق الاصل منه وهو من
بنى الضبيب هو بالضاد المعجمة والموحدتين مصغر ● ذكر هنا من
النساى وابن خزيمة حديث ابى رافع فلان بعثته ساعيا على بنى فلان فغل
نمرة ومحل هذا الحديث فى الخيانة فى الصدقة كما ساقه مع اشباهه هناك فى باب
مستقل وهذا الباب معقود للغلول من المغنم فقط لكن اورده هنا ابن
الاثير فاعادة تقليدا له ● قوله وبتشديد الجيم ● اى وبابن
موحدتين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة واخره ها تانيث وهو مذكور فى
سنن ابى داود والخبخبة شجرة عرف بها قاله السهيلى فى روضه قوله
فى حديث ثوبان فى الكبر والغلول والدين رواه الترمذى والنساى ● كان فى
نسختى وابن ماجه وقد رواه لكنه ليس فى بقية النسخ فلهذا ضربت عليه
وسياتى فى الترهيب من الدين فى كتاب البيوع عزو المصنف له الى ابن ماجة
واسقاط النساى وقد رواه ايضا مع زيادة على الاصل وضبط الكنز واسد بالكاف
مبسوط فليراجع ذلك من هناك ● قوله بعده وعن ابى حازم ● هو الاشجعى
البياضى مولاهم مختلف فى صحبته ● وقد فات المصنف فى هذا الباب حديث
عبادة ابن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين الى جنب
بعير من المقاسم ثم تناول سنام البعير فاخذ منه قردة يعنى وبرة
فجعلها بين اصبعيه ثم قال يا ايها الناس ان هذا من غنائمكم وادوا
الخيط والمخيط فما فوق ذلك وما دون ذلك فان الغلول عار على اهله

يوم القيمة وشنار رواه ابن ماجه وغيره ● القردة بالقاف والراء
والدال المهملتين محركات قطعة من الفرد وهو نفاية الصوف وما
تمعط من الغنم وتلبد قاله الجوهرى والشنار بفتح الشين المعجمة وبخصف النون
بمعنى العار ● قوله فى الترغيب فى الشهادة فى حديث ابى هريرة لوددت
ان اغزو رواه البخارى ومسلم فى حديث تقدم ● اى فى الغدوة والروحة
قوله البضع بضم الباء وكسرها افصح بعد قوله بضعا وثمانين ● كان ينبغى
بعدم الكسر اذ هو المشهور ولغة القران قال الجوهرى بضع فى العدد بكسر
الباء وبعض العرب يفتحها قوله فى حديث سمرة فى دار الشهداء رواه البخارى
فى حديث طويل بعد مراى فى ترك الصلاة قوله مقصوصة قوادمه قوادم
الطائر تقادم ريشه وهى عشر فى كل جناح الواحدة قادمة ● قوله فى
حديث انس فى بعث زيد وجعفر وابن رواحة رواه البخارى وعن ● هم
احمد والنساى لكنه مختصر عنده بذكر نعيهم فقط ● تفسيره للتجن
فى الحديث بالشروح الصدر وكذا للاية الشريفة غريب انما فسره شمر اللغوى
بالصفى المهذب وبذلك فسر الاية ايضا ابو عبيد كما نقله عنها صاحب
الغريبين وعبارة غيره فى الاية اختبرها واخلصها واما شرحها ووسعها
فقال القرطبى فى جملة الاقوال وقال ان الامتحان استعمال من محنت الاديم
محنا حتى اوسعته ● ولم يعز ذلك الى احد بل امراره لغيره فالله اعلم قوله
يتلبطون معناه هنا يصطجعون هو باللام والموحدة والطاء المهملة قال
الهروى اى يتمرغون قال والمعنى يصطجعون وهو يتفعلون من لبطته بالارض
البطحه اى ضربته بها وفى حديث اخر لا تشبوا اما عزا فانه يلتبط فى احمه قال
قال ابو العباس اللبط التقليب على الرياض وغيرها وقال الجوهرى تلبط
اى اصطجع وتمرغ ● الدفعة والدفعة بضم اولها وبالفتح المرة الواحدة
قوله فى حديث يزيد بن شجرة الموقوف الذى رواه عنه مجاهد بعد ان
ساقه رواه الطبرانى من طريق احداهما جيدة صحيحة والبيهقى فى كتاب
البعث الا ان لفظه كذا وكذا ورواه البزار والطبرانى ايضا عنه مرفوعا
مختصرا وعن جابر ايضا مرفوعا والموقوف اصح الى ان قال فى يزيد بن شجرة
قيل له صحبة ولا يثبت ● ثم ضبط قوله ايهلكوا وجوع القوم بكسر الهاء

الى ان قال والنهك المبالغة في كل شئ اسي ملخصا في هذه الجملة امور تحتاج الي
تفصيل معوله او لا رواه الطبراني من طريقين احداهما جيدة صحيحة
عبارة الهيثمي في مجمعه رجال احداهما رجال الصحيح وقد روى عبد ابن حميد
في مسنده اوله موقوفا واثناه مرفوعا عن ابن ابي شيبة عن ابن فضيل عن يزيد
بن ابي زياد عن مجاهد قال قام يزيد بن سحيم في اصحابه فقال ايها الناس انعم الله
اصبح عليكم وامست من بين اخضر واصفر وفي البيوت ما فيها فاذا
لقيتم العدو غدا فقدما قدما فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما تقدم الرجل من خطوه الا عدم الله الحور العين فان تاخر استترن وان
استشهد كانت اول نضحة كفاره خطاياه وتنزل اليه ثنتان من الحور
العين فتنفضان عنه التراب وتقولان مرحبا قد آن لك ويقول مرحبا
قد آن لكما ورواه الطبراني ايضا والبزار مرفوعا كله كما اشار اليه المصنف
بعد عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم قد اصبحتم بين
اخضر واصفر واحمر فاذا لقيتم عدوكم فقدما قدما فانه ليس احد تحمل
في سبيل الله الا ابتدرته اليه ثنتان من الحور العين فاذا استشهد فان اول
قطرة تقطر من دمه يكفر الله عنه كل ذنب وتمسحان الغبار عن وجهه
وتقولان قد آن لك ويقول هو قد آن لكما قال الهيثمي وفي اسناد الطبراني
فهد ابن عوف وفي اسناد البزار اسمعيل ابن ابرهيم التيمي وكلاهما ضعيف جدا
اهي قلت واسمعيل رواه عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عنه ورواه
الطبراني ايضا والبزار مرفوعا كله كما اشار اليه المصنف ايضا من طريق القاسم
بن عبد الرحمن الانصاري وهو ضعيف عن الزهري عن يزيد بن سحيم الصحابي
المتقدم عن جدار رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كذلك في نفس
الحديث لكن المصنف اسقطه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينا عدوا
فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انكم قد اصبحتم بين اخضر واصفر
واحمر وفي الرحال ما فيها فاذا لقيتم عدوكم الحديث وفيه ابتدرت الله وتقع
على الارض وفيه قد اني لك ويقول قد اني لكما قال الهيثمي وفيه العباس ابن
الفضل الانصاري ايضا وهو ضعيف انتهى وقد ذكر الذهبي في ترجمة جدار
المذكور من تحريره ان حديثه هذا في مسند ابي يعلي والظاهر انه ليس كذلك

والا لم يخل به المصنف والهيثمي واما عزو المصنف حديث ابن شجرة الموقوف الى
كتاب البعث والنشور عن شيخه الحاكم وغيره عن ابي العباس الاصم عن ابرهيم بن
مرزوق عن سعيد بن عامر عن شعبة قال كتب الي منصور وقرانه عليه عن مجاهد
عن يزيد بن شجرة وكان رجلا من رهاوكان معوية رضي الله عنه يستعمله على الجيوش
فخطبنا يوما فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن الله
عليكم لو تزون ما ارى من بين احمر واصفر ومن كل لون وفي الرحال ما فيها انه
اذا اقيم الصلاة فتحت ابواب السماء وابواب الجنة وابواب النار وزين الحور العين
فيطلعن فاذا اقبل احدكم بوجهه الى القتال قلن اللهم ثبته اللهم انصره واذا
ادبر احنين عنه وقلن اللهم اغفر له فامكوا وجوه القوم فداي لكم ابي وامي
فان اول قطرة تقطر نقطر اللفظ المذكور في الاصل لكن عند البيهقي بها عند خطاياه
الى قوله انكم مكتوبون وقد اسقط هنا انكم عند الله باسمائكم وسماتكم ونجواكم وحلاكم
ومحالكم فاذا كان يوم القيمة حمل يا فلان هذا نورك يا فلان انور لكم وان جهنم
ضياقا في ساحل كساحل البحر فيه هوام حيات كالبخاتي وعقارب كالبغال
الدلم وفي آخره تسليط الجرب عليهم الى آخره وكذا رواه ابن المبارك في
كتاب الزهد والرقائق عن رجل سمعه عن منصور عن مجاهد عن يزيد
ابن شجرة قال وكان معاوية بعثه على الجيوش فلقي عدوا فراى في اصحابه
فشلا فجمعهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم قال وذكر
الحديث انكم مكتوبون عند الله باسمائكم وسماتكم فاذا كان يوم القيمة قال يا فلان
هذا نورك يا فلان لا نور لك ان لجهنم ساحلا كساحل البحر فيه هوام الى
آخره وقد ساق المصنف آخره في محله من هذا الكتاب من كتاب ابن ابي
الدنيا وغفل عن رواية البيهقي المذكوره وابن المبارك وقد نبهت على ذلك هناك
وقوله في يزيد بن شجرة فعل له صحبة والاثبت فذسيل ابو حاتم الرازي انه
صحبة فقال في بعض الحديث ان له صحبة وقال من احتج ليست له صحبة روى
يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عنه انه كانت له صحبة اخطاء يزيد في قاله صحبة
وقال ابو زرعة ليست له صحبة صحيحا ومن قال له صحبة يخطئ ويزيد رفع هذا
الحديث انكم مكتوبون عند الله باسمائكم وذكر ابن الجوزي في تلقيحه في فتح داد

المكتبة الالوكة www.alukah.net

اسم الصحابة ثم في رواتهم في اصحاب الحديث الواحد منهم وذكر حدار او اربعة
مواضع منه فتكون رواية صحابي عن مثله وهو كثير ◉ وقال الذهبي في تجريد
للصحابة يزيد ابن شجرة الرهاوي ورهاء قبيلة من مذحج روى عنه مجاهد
وله صحبة ورواية ◉ ورمز علي او لد ال اساره الى ان الحافظ بقي ابن مخلد الاندلسي
روى له في مسنده حديثا واحدا ◉ وذكر الحافظ عبد الغني الازدي في الانساب
من الرهاوي بين بعين الراء المنسوبين الى القبيلة يزيد بن شجرة وانه يعد
في الصحابة وان الرهاوي بضم الراء منسوب الى بلد الرهاء من ارض الجزيرة
واما قول الحافظ البرزجي في مفرداته حدار روى عنه مرثد بن سحم واختلف
في هذا الحديث فالمراد انه روى من رواية يزيد عنه موقوفا ومن رواية
يزيد موقوفا ومرفوعا كما ذكرناه وحدار المذكور بكسر الجيم وتخفيف الدال
اسم صحابي غير منسوب وافاد سبحا ابن ناصر الدين في توضيحه لمشتبه الذهبي
انه اسلمي ◉ وهو فرد في الصحابة ومشترك في من بعدهم ومن جملة الجماعة
المسمين به حدار العدري ◉ شامي تابعي قال سبحا المذكور واسم ابيه ايضا
حدار وحدار الصحابي قال فيه ابو بكر الخرقي في تاريخه له حديث يعد في المذكور
وقول المصنف انفكوا وجن العوم بكر الها ولم يتعرض لهمزته هل هي موصولة
او مقطوعة ومعنى كلامه الماضي وانما هي بلا خلاف لهمزة وصل تكسر في
الابتداء والها مفتوحة وهما في الامر والنهي والاخبار من النهل الذي
مشروعا وفي باب الطهارة بابه المبالغة في كل شيء وهو بلا في الامن الانهاك
الرباعي الذي يكون همزته همزة قطع نحو في الابتداء وهاؤه مكسورة في الامر
والنهي ولبس كذلك معهود هول حصل له وتناقض ◉ وقد نص الهروي والجوهري
وغيرهما من اهل اللغة على انه بلا واو الامر منه نهل الها قال في الصحاح
يقال انهل من هذا الطعام وانهل عرضه بل ذكروا نفس هذه اللفظة
بعينها واللفظة الاخرى في نهل الاصابع الى ذكرها المصنف في كتاب الطهارة
ووقع لنا التنبيه عليه هناك ومن ذلك ايضا قوله لحائشة النساء ولا تنهكي
وحديث ابن عمر في البخاري انهكوا الشوارب قال الزركشي هو بهمزة وصل وفتح
الهاء وقال ابن الملقن هو ثلاثي من نهك ينهك يعني من باب منع ينع فهو
مانع ذكره في الحديث ولانا هك في الحلب ◉ نعم في قوله ان قريشا قد نهكتهم الحرب

مع الهاء وكسرها وكذا ذكره الجوهري في نهكته الحمى بفتح الهاء لغة اخرى بكسرها
تنهكه بالفتح فيهما في المضارع نهكا ونهكه بالاسكان والخلاف انما هي في الماضي
وكذا انهكه السلطان بالكسر لا غير عقوبة ينهكه نهكا ونهكه بالاسكان والخلاف
انما هو في الماضي كذلك ونص الكسائي على ان هذا بلا واو ايضا فيكون الامر
منه والنهي نهل الها ايضا وهمزته همزة وصل مثل لعطه الاصل واشباهها
فانظر الى ما وقع في هذا الحديث الواحد من هذه الامور التي اشرت لضيق الها مش
الى بعضها واعذرني وادع لي واعرف قدر العلم ◉ وله ظبيان اظلتنا
بالمثالة ثم قال وكحل ان يكون اضلتنا بالصاد الى اخره هذا الاحتمال هو
الذي في الحديث وهو الصواب الذي لا يحور عدمه وهو واضح معلوم ◉ عن
حديث سعد بن ابي وقاص الذي اخره اذا بعقد جوادك وتستشهد الى
الجماعة المذكورين ◉ كذا رواه النسائي وتليمذه ابن السني كلاهما في عمل اليوم
والليلة والحازمي في تاريخه في ترجمة محمد بن مسلم بن عايذ ◉ وله في الترهيب
من ان يخوف الانسان ولم يقع في حديث ابي ايوب مما اقتضى ما قالوا كذا
وقفت هنا هذه اللفظة ولكن سبق قلم بلا ريب وانما هي في الترمذي ملوعند
ابي داود وفات المصنف عزوه اليه وقد رواه بحوه وفيه قلنا هم نقيم في
اموالهم وله بعد بحديث اسيد بن اسيد هو بفتح الهمزة وكسر السين تصغير
في الفصل بعد قوله يقتلها ولدها جمعا والمراة تموت بجمع قالي تموت ولدها في
بطنها قال وقيل اذا ماتت عذرا ايضا وافادته ان الجيم فيها مثلثة قلت
في الحواشي مختصر السنن لما ذكر اللفظ الثاني والصحاح اكثر واعرف قال واختلف
في معناه فقيل كثرت حاملا وقد جمعت ولدها في بطنها وتم خلقه وماتت
من النفاس وهو في بطنها وقيل تموت من نفاسه وبسببه ولا ولده وان
كانت ولدته وقيل تموت بكر الم تقتض وقيل صغيره لم تحض انتهت عبارته
هناك وقد ذكر الهروي انه جاء في حديث ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت
الجنة وان امراة العجاج قالت اني منه بجمع اي عذرا لم يقتضني انتهى وفي حديث جابر
عند الترمذي معزوا الى الجماعة المذكورين وقد رواه ايضا مالك واحمد والحاكم وصححه الصنف
وابن ماجة بنحوه وعندهم والمراة تموت بجمع بسهاد قال يعني حاملا ◉ وفسر

الحسن ان يزيد
الان ولم يخرجا لهذا الوجه

في الحواشي بشات أخل بذكرها هنا كذات الجنب وذكر فيها اموالاً منها السل ورايت
السين مكسوره بالقلم في نسخة مقابلة على الاصل وهنا ضبطه بالكسر والصم وانما
السل بالكسر مع التشديد ويقال فيه السلة بضم السين والتشديد وزيادة هاء
تانيث في اخره كما نقله الهروي عن ابن الاعرابي ويقال فيه السلال بالضم والتخفيف مثل
الدق والدقاق كما ذكر فيهما الجوهري وذكر الحربي وابن مكي والزبيدي من لحن العوام
انهم يفتحون سين السل وان الصواب سل وسلال وانه يقال سُلَّ الرجل واسله
فهو مسلول قال الجوهري في الاخير وهو من الشواذ ولو اقتصر المصنف على
الكسر لاراح واستراح وبالله المستعان قوله في حديث عايشه في الطاعون
يكون في بلد فيكون فيه فيمكث لا يخرج صابرا محتسبا هذه الفاء يكون مرتبة الذي
عبد المحاري يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلد صابرا الى اخره وهذا اللفظ
اورده في اخر كتاب القدر قوله في حديث معاذ في الطاعون او كالجزة هي بالخاء
والزاي المعجمتين يقال خزه سهم واخزه اذا انتظم طعنه فاخزه تفسير الوخز
بالطعن كما قال لكن ليس بناقد كذا قيده اهل اللغة قاله الجوهري وغيره الوخز الطعن
بالرمح ونحوه الا يكون ناقذا يقال وخزه بالخنجر عزوه حديث العرباض في
اختصام الشهدا والمطعونين الى النسائي حديث عتبه بن عبد الى الطبراني رواها
ايضا احمد قوله بعد حديث عاسه لا تفنى امتي وفي روايه لابي يعلى وخزة
تصيب امتي وروايه البزار هذا الطعن قد عرفناه اسانيد الكل حسان كذا
عمّمَ وليس كذلك فالرواية الناسه لابي يعلى رواها من طريق ليث وهو ابن
ابي سليم عن صاحب له عن عطا عن عاسه وهذا سند ضعيف كضعف ليث
وابهام من سماه نبه على ذلك سيخنا ابن حجر في مصنفه في الطاعون وكتب بخطه
على هامش مجمع الزوايد لشيخه الهيثمي عند قوله في مخرج حديث عاسه رجال احمد ثقات
وبقيه الاسانيد حسان بل اسانيدهم مضطربه وفي بعضها ليث بن ابي سليم وهو
ضعيف وفي بعضها اضعف منه ابي وقوله وعن ابي اسحق السبيعي قال سلمان بن
صرد لخالد بن عرفطه او خالد لسليمان بن صرد من قتله بطنه بعد القول الحديث
وهو الصواب المقطوع به بلا تردد وقد وجد في نسخ الترغيب او خالد بن سلمان بدل
لسليمان وهو خطاء فاحش وهم فيه بلا شك ومقتضاه الشك في خالد بن
عرفطة وان خالدا صحابي ليس له في السنن سوى الحديث المذكور وانما لفظ

الحديث قال سليمان لخالد او خالد لسليمان ابي التابعي الذي روى هذا الحديث عن
هذين الصحابيين وهو ابو اسحق السبيعي شك قال سليمان بن صرد لخالد بن عرفطه
اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث او هل قال ذلك خالد
لسليمان فقال الا احدثكم وهذا ظاهر من لفظ السياق غير خاف ولا ملتبس وصحه
لفظ النسائي وقد رواه من طريق سعبه عن جامع ابن سداد عن عبد الله بن
يسار وهو الجهني الكوفي قال كنت جالسا مع سليمان بن صرد وخالد بن عرفطه فذكرا
ان رجلا مات بطنه فاراهما يشتهيان ان يكونا شهدا جنازته فقال احدهما للاخر
الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله بطنه فلن يعذب في قبره وقال الاخر بلى
وكذا رواه ابو داود الطيالسي في مسنده عن شعبه به واما الترمذي فرواه كما في
الاصل من طريق اسباط بن محمد عن ابي سنان الشيباني عن ابي اسحق السبيعي عن سليمان
وخالد بن عرفطه قال هذا حديث حسن غريب في هذا الباب وقد روي من غير هذا الوجه
يشير الى طريق النسائي المذكوره قبل ورواه ابن حبان عن خالد بن عرفطه وحده
من غير ذكر سليمان ابن صرد كما اسار الله المصنف وهو دليل ان ما وقع في الاصل ليس
وانما هو من تحريف النساخ وصرد مصروف لانه اسم جنس مثل جعل ورطب وزغر
وزغر المضاف اليها العين وهذا الاخير نص عليه ابن الاثير في نهايته وقال
هي بوزن صرد وجعل ورطب نص عليهما الحربي في شرح ملحته وزغر في باب الكنية
من البخاري وصرد في الصحيحين قال الجوهري والعرب تصرف اددا وهو ابو
قبيله من اليمن لم يجعلوه بمنزله عمر يعني انه ليس معدولا قال السهيلي في روضه
وهو معنى قول سيبويه والحاصل ان اسم صرد ليس معدولا عن صارد بخلاف المعدول
كعمر عن عامر وزفر عن زافر وقثم عن قاثم وزحل عن زاحل ومضر عن ماضر وحشم
من حاشم ودلف عن دالف وهبل عن هابل وجمح عن جامح وقزح عن قازح وعقر
عن عاقر وثوب بالمثلثة عن ثابت وغدر عن غادر قوله في اول الترغيب
في قراءة القران في حديث عثمان خيركم من تعلم القران وعلمه رواه الجاعه ومن جملتهم
مسلم وذكر مسلم لهم جامع بقيه الستة وهم بلا شك فانه لم يروه البته ونعم
وقد رواه البخاري من طريق سعبه عن علقمه ابن مرثد عن سعد بن عبيده عن
ابي عبد الرحمن السلمي مقرئ الكوفة عن عثمان باللفظ المذكور وزاد قال واقراء
ابو عبد الرحمن في امرة عثمن حتى كان الحجاج قال وذلك الذي اقعدني مقعدي هذا وكذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

رواه الترمذي بالزيادة بنحوه ثم رواه هو وغيره من طريق سفيان الثوري عن علقمة بلفظ
خيركم وافضلكم ثم رواه ايضا عن سفيان وشعبة معا وكذا رواه ابن ماجه
وقال قال سعيد خيركم وقال سعر افضلكم ورواه البخاري ايضا عن سفيان وحده
بلفظ ان افضلكم وكذا ابن ماجه ايضا وقال افضلكم ثم روى ابن ماجه ايضا من طريق
عاصم الكوفي احد القراء السبعة عن مصعب ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه مرفوعا
خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وآخذ بيدي يعني مصعبا فاقعدني مقعدي هذا
قوله في حديث ابي هريرة ما اجتمع قوم الى آخره ثم قال رواه مسلم وابو داود دون
اوله هذا اللفظ المستقل رواه ابو داود في باب ثواب القراءة واخر الصلاة ورواه
مسلم والترمذي وابن ماجه في جملة حديث اورده المصنف بتمامه في اوائل كتاب
العلم خرجته هناك واشرت اليه في الجامع ولفظ الترمذي فيه وما قعد قوم في مسجد
يتلون وعند ابن ماجه في اللفظ المذكور بعضر بعضهم وباحر فكان سعي المصنف ان
يعزوه رواه ابو داود وهكذا اختصر او مسلم وغيره في حديث او ابي بالواو ومعقول
قال وهو الجمع لكونه من جملة حديث وهذا كله معلوم عند اهل الفن غير خاف
اخل في عزو حديث ابي موسى مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن بذكر ابي داود والترمذي
وقد رواه قوله في حديث ابي هريرة لا حسد الا في اثنتين رواه البخاري
كذا النسائي قوله ثم لا ينبغي لصاحب القرآن ان يجد مع من وجد اي يغضب قوله
في القرآن ولا يجلف من كثرة الرد هو بضم اللام وفتحها قوله في حديث ان الله
اهلين رواه النسائي وابن ماجه والحاكم كلهم عن ابن مهدي بواده من طريقه
لانه عنده نفسه من عمر واسطه لاسيما الحاكم وهذا لا يخفى على اهل الفن قوله
ابن خنيس هو بالخاء المعجمة والنون اخره سين مهملة مصغر قوله في الترغيب
في دعاء حفظ القرآن على النحو الذي يرضيك عني اللهم فاطر السموات والارض العواب
ولفظ الحديث اللهم بديع السموات مثل الاولى وكانه سبق قلم قوله ان
الحاكم قال في هذا الحديث صحيح على شرط البخاري ومسلم عمر مسلم فقد تكلم فيه سبحه
الحاكم ابو احمد والعقيلي وغيرهما فاعرفه قوله في الترغيب في تعاهد القرآن
في حديث ابن مسعود بئسما لاحدهم رواه البخاري ومسلم موقوفا هذا لفظه وهو انهما
رويا له كذلك وقد اخرجاه مرفوعا الا ان احمد ذكر نسبت الى آخره ولعل صدر الاصل
في الوقف عليه الى مسلم دون البخاري قوله بعده في حديث ابي موسى في معناه رواه مسلم

الرغيب في دعاء حفظ القرآن

لأبوهم بلفظه رواه البخاري هكذا ومسلم موقوفا

كذا البخاري لكن لفظه اشد تعصيبا وانفلتا وهو بمعناه لغة نسبته الى مسلم
لفظ حديث ما اذن الله لشئ كما اذن لنبي هكذا كذلك في احدى روايتي الاصول كما قاف
الكاف زادها المصنف من عنده قوله في حديث عمه اذن بكسر الذال اي يأذن
بفتحها اذنا بتحريك الحرفين والذال الى استماعا بوزن فرح يفرح فرحا وفي رواية
لمسلم كأذنه لنبي وهي بفتحهما معا وقال يحيى بن ايوب احد شيوخ مسلم في روايته كاذنه
بكسر الهمزة وسكون الذال فاستفد هذه الاشياء المحررة وادع لمفيدها قوله
عن الدبري هو بفتح الدال المهملة والباء الموحدة واسمه اسحاق ابن ابراهيم قوله آخر
الباب والمرفوع منه في الصحيحين من حديث ابي هريرة يعني ليس منها من لم يتغن
بالقرآن من افراد البخاري عن مسلم فالصواب افراد الصحيح لا تثنيته ذكر في
الترغيب في قراءة سورة الفاتحة حديث ابي هريرة في قصة دعاء سيدنا ابي وهو
يصلي يعزوه الى الترمذي قلت وهو من طريق الدراوردي عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة نفسه ثم قال ورواه باختصار ابن خزيمة
وابن حبان والحاكم وصححه على شرط مسلم الى آخر كلامه كذا رواه الترمذي انصافا والنسائي
كلاهما عن شيخ واحد عن طريق عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
عن ابي قال المزي في اطرافه والاول اصح ولفظه ما انزل الله في التوراة ولا الانجيل
مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي بقسمة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
عزوه حديث ابي هريرة قسمت الصلاة الى مسلم فقط اقتصارا واختصارا فقد
رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قوله في الترغيب
في قراءة البقرة في حديث ابي امامة رواه مسلم اي منفردا به قوله وعن عبد الله
اقرأوا سورة البقرة هو ابن مسعود قوله بينها شرق انه بسكون الراء
اي وبفتحها ايضا لكن الاسكان اشهر ومعناه ضياء ونور قال الهروي الشرق
الضوء بتسكين الواو والشرق ايضا الشمس وقال الجوهري يقال طلع الشرق
واشرقت الشمس اي اضاءت وممن حكى في بعده اللفظة مع الراء اسكانها صاحب
المشارق والمطالع وغيرهم لكن الاسكان في الرواية واللغة الاسكان قاله النووي في
شرح مسلم ولعل قول المصنف في تفسير الشرق اي بهما فرق اله نور قوله
في الترغيب في قراءة ايه الكرسي في حديث ابي الذي اخرجه صدقك الخبيث رواه ابن
حبان وغيره كذا النسائي في اليوم والليلة وابو يعلى ذكر اول الترغيب في قراءة

الرغيب في دعاء حفظ القرآن

رواه الترمذي بالزيادة نحوه بسر رواه مدونها من طريق سفين الثوري عن عبيد
خيركم وافضلكم بسر رواه ايضا عن سفين وشعبة معا وكذا رواه ابن ماجه
وقال قال سعيد خيركم وقال سعيد افضلكم ورواه البخاري ايضا عن سعيد وحده
بلفظ ان افضلكم وكذا ابن ماجه ايضا وقال افضلكم بسر روى ابن ماجه ايضا من طريق
عاصم الكوفي احد القراء السبعة عن مصعب ابن سعد بن ابي وقاص عن ابيه مرفوعا
خياركم من تعلم القرآن وعلمه قال وآخذ بيدي يعني بمصعبا فاقعدني مقعدي هذا
قوله في حديث ابي هريرة ما اجتمع قوم الى آخره بسر قال رواه مسلم وابو داود وغيرهم
اول هذا اللفظ المستقل رواه ابو داود في باب ثواب القراءة اواخر الصلاة وقد رواه
مسلم والترمذي وابن ماجه في جملة حديث اورده المصنف بتمامه في اوائل كتاب
العلم خرجته هناك واشرت اليه في الجمع ولفظ الترمذي عنه وما قعد قوم في مسجد
يتلون وعند ابن ماجه في اللفظ المذكور بعضهم بعضهم وما حر فكان سعيد للمصحف
بسر عنه رواه ابو داود هكذا مختصرا ومسلم وغيره في حديث اوله اني بالواو وبسر
قال وهذا جميع لكونه من جملة حديث وهذا كله معلوم عند اهل الفن غير خاف
اخل في عزو حديث ابي موسى مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مذكورا لابي داود والترمذي
وقد رويناه بسر قوله في حديث ابي هريرة لا حسد الا في اثنتين رواه البخاري
كذا النسائي بسر قوله لا ينبغي لصاحب القرآن ان يجد مع من وجد اي يغضب قوله
في القرآن ولا يجلق من كثرة الرد هو بضم اللام وفتحها قوله في حديث ابن آدم
اهلين رواه النسائي وابن ماجه والحاكم كلهم عن ابن مهدي بمراده من طريقه
لانه عنه نفسه من غير واسطة لا سيما الحاكم وهذا لا يخفى على اهل الفن قوله
ابن خنيس هو بالخاء المعجمة والنون اخره سين مهملة مصغر قوله في البر
في دعاء حفظ القرآن على النحو الذي يرضيك عني اللهم فاطر السموات والارض الصواب
ولفظ الحديث اللهم بديع السموات مثل الاولى وكانه سبق قلم قوله ان
الحاكم قال في هذا الحديث صحيح على شرط البخاري ومسلم عن مسلم فقد تكلم فيه سبحه
الحاكم ابو احمد والعقيلي وغيرهما فاعرفه قوله في الترغيب في تعاهد القرآن
في حديث ابن مسعود بئسما لاحدهم رواه البخاري ومسلم موقوفا هذا يوهم انهما
رويا ذلك مرفوعا وقد اخرجاه مرفوعا الا احمد كذا نسبت الى آخره ولعل صواب الاصل
في الوقف عليه الى مسلم دون البخاري قوله بعوق في حديث ابي موسى في معناه رواه مسلم

الرغيب في دعاء حفظ القرآن

لأنهم بلفظه رواه البخاري هكذا ومسلم موقوفا

كذا البخاري لكن لفظه اشد بعصيانه الابل تفلتا وهو بمعناه لغة نسبته الى مسلم
لفظ حديث ما اذن الله لشيء كما اذن لنبي هكذا في احدى روايتي الاصول كما فاف
الكاف زادها المصنف من عنده قوله في حديث عقبة اذن بكسر الذال اي باذن
بفتحها اذنا بتحريك العين والذال اي استماعا بوزن فرح يفرح فرحا وفي رواية
لمسلم كاذنه لنبي وهي بفتحهما معا وقال يحيى بن ايوب احد شيوخ مسلم في روايته كاذنه
بكسر الهمزة وسكون الذال فاستفد هذه الاشياء المحررة وادع لمفيدها هو قوله
عن الدبري هو بفتح الدال المهملة والباء الموحدة واسمه اسحاق ابن ابرهيم قوله آخر
الباب والمرفوع منه في الصحيحين من حديث ابي هريرة يعني ليس بتمامه لم ينفرد
بالقرآن من افراد البخاري عن مسلم فالصواب افراد الصحيح لاتثنيته ذكر في
الترغيب في قراءة سورة الفاتحة حديث ابي هريرة في قصة دعاء سيدنا ابي وهو
يصلي بعزوه الى الترمذي قلت وهو من طريق الدراوردي عن العلاء
ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة نفسه بسر قال ورواه باختصار ابن خزيمة
وابن حبان والحاكم وصححه على شرط مسلم الى آخر كلامه كذا رواه البزار ايضا والنسائي
كلاهما عن سبع واحد من طريق عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة
عن ابي قال المزي في اطرافه والاول اصح ولفظه ما انزل الله في التوراة والانجيل
مثل ام القرآن وهي السبع المثاني وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل
عزوه حديث ابي هريرة قسمت الصلاة الى مسلم فقط اقتصار واختصارا فقد
رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وغيرهم قوله في الترغيب
في قراءة البقرة في حديث ابي امامة رواه مسلم اي منفردا به قوله وعن عبد الله
اقرأوا سورة البقرة هو ابن مسعود قوله بينهما شرق انه بسكون الراء
اي وبفتحها ايضا لكن الاسكان اشهر ومعناه ضياء ونور قال الهروي الشرق
الضوء اي بتسكين الراء والشرق ايضا الشمس وقال الجوهري يقال طلع الشرق
واشرقت الشمس اي اضاءت ومن حكى في بعده اللفظة فتح الراء واسكانها معا حب
المشارق والمطالع وغيرها لكن الاسكان والرواية واللغة الاسكان واله الهروي في
سرح مسلم ولعل قول المصنف في تفسير الشرق اي بعدها فرق انه نور قوله
في الترغيب في قراءة آية الكرسي في حديث ابي الذي آخره صدق الخبيث رواه ابن
حبان وغيره كذا النسائي في اليوم والليلة وابو يعلى ذكر اول الترغيب في قراءة

الرغيب في دعاء حفظ القرآن

سوره الكهف وعشرا من اولها ومن اخرها حديث ابي الدرداء في كل من مسلم و
لكن قوله ان في بعض نسخ مسلم من فتنة الدجال لم ارها عند مسلم وفي رواية لمسلم وابي
داود من اخر سورة الكهف عند مسلم قال شعبة من اخر الكهف وهما من اول
الكهف كذا قال هشيم وعبارة ابي داود وكذا قال يعني هشيم الا ستوائي عن قتادة الا
انه قال من خواتيم سوره الكهف وقال سعيد من اخر الكهف انتهتا عند المصنف
وفي رواية للنسائي من قرأ العشر الاواخر من سوره الكهف لم يضره في السنن
واليوم والليلة عشر ايات من الكهف وله في اليوم والليلة من اولها والعشر
الاواخر منها والكل رووه من طرق عن قتادة عن سالم ابي النضر عن معدان بن
ابي طلحة ومعدان لم يلحق عمه ورواه النسائي في اليوم والليلة من طريق سعيد
عن قتادة عن سالم عن معدان عن ثوبان بلفظ العشر الاواخر فانه عصمه له من
الدجال واغفل عنا حديث النواس بن سمعان الذي رواه احمد ومسلم وابو
داود والترمذي والنسائي في ذكر الدجال وفيه فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح
سوره الكهف هذا لفظ مسلم ولفظ الترمذي فمن رآه منكم فليقرأ فواتح وخواتم
لفظ النسائي في اليوم والليلة ولفظ ابي داود فمن ادركه لكن زاد فانه جواركم من
كل فتنه ثم ذكر المصنف حديث ابي سعيد مرفوعا من قرأ الكهف كما انزلت وفيه
ومن توضأ فقال سبحانك اللهم وبحمدك من المستدرك ثم ذكر عن الحاكم الاشارة
الى انه روى مرفوعا وهذا الحديث قد ساقه بنحوه في اواخر الوضوء من الطبراني
ثم عزاه الى النسائي وذكر انه صوب وقفه وساق في اواخر كتاب الجمعة قراءة هذه
السوره وفيها فقط بالمعنى يريد ان اصل الحديث مرفوعا وموقوفا عند الحاكم
النسائي مرفوعا لا غير وعمل هنا على ذكر بالكليه والغرض ان اللفظ المذكور
هنا اقرب الى لفظ النسائي من لفظ الطبراني هناك لكن انما رواه في اليوم والليلة
مقرونا مرفوعا وموقوفا فيها وقد نبهت على ذلك في الموضعين واستدركت عليه
وكان الجمعة شيئا وقوله فيه فليراجع الكل من ثم واغفل ايضا ما رواه احمد
وابن حنبل في مسنده قال حدثنا حسن وهو الاشيب قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا
زبان عن سهل بن معاذ عن ابيه مرفوعا من قرأ اول سوره الكهف واخرها كانت له
نورا من قدميه الى راسه ومن قرأها كلها كانت له نورا ما بين الارض الى السماء

الترغيب في سوره يس قوله في الترغيب في قراءه سوره يس في حديث معقل بن يسار انها تسمى القرآن

الى اخره رواه النسائي واللفظ له اي في اليوم والليلة على التوالي وهو عند ابن ص
بالامر بقراءتها على الموتى فقط اخل بالترغيب في قراءة سورة الفتح وفيه حديث
عمر في سبب نزولها وفي اخر لقد انزلت علي الليلة سوره هي احب الي مما طلعت
عليه الشمس رواه البخاري والترمذي والنسائي وعدهم بطوله عشرا اول
الترغيب في قراءه سارك حديث ابي عزة انما سمعت رجلا حتى عزاه الى الذين
ذكرهم ومنهم الترمذي وان اللفظ له ومنهم النسائي واطلق على عادته المعلوفة
وهذا رواه في التفسير من سننه الكبرى وكذا رواه في اليوم والليلة بسند واحد
ومنهم ابن حبان ولفظه سمعت لصاحبها حتى يغفر له ولفظ عند من حمد فيه
ان سوره من كتاب الله عز وجل ما هي الا ثلاثون ايه سمعت رجلا قرأها حزينه من
الدار وادخلته الجنه وهي سوره تبارك قوله في اخر اثر ابن مسعود وعند الكثر
واطيب كذا في هذه الروايه واطيبه وفي الروايه الاخرى يعوها واطاع الله
اعلم ما نصواب قوله في الرعب في قراءه اذا زلزلت يا رسول الله والعديات
ما اتزوج بعد كذا وجد هذا وانا هو وما كنا سيانا في قراءة ملجوا الله احد قوله
في الترغيب في قراءه قل هو الله احد في حديث عائشه بعث رجلا على سريه يقرأ لهم
عزاه الى البخاري والنسائي ورواه البخاري انصا والترمذي عن انس اطول منه ولكن
بسياق اخر وله كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان يقرأ لهم السوره
على نحو ما يقرؤها فانكروا عليه قوله في الرعب في قراءه المعوذتين في حديث عقبه بن عامر
المعوذتين في الترغيب في سورة النازعات ان استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل ان الحاكم
رواه بنحوه هذا لكن بدون الزيادة المذكوره قوله في الرعب في الاكثار من ذكر الله في الرعب في الذكر
اخر حديث ابي الخارق بالخاء المعجمه واخره قاف ولم يبين لوالديه اثم يفعل
فعلا يعتذر منه لسببها زجرا له وتاديبا على فعل القبيح عمرو حديث
ابي الدرداء الا انبئكم بخياركم الى الترمذي ومن معه اللفظ له قوله الشرفات
كذا قال هنا وانما هي الشرف بضم اوله وفتح ثانيه جمع شرفة باسكان الراء كذلك
في الالفات في الصلاة وفدي يفدي مثل كفى يكفي وشفى يشفي والعوام العمي يفتحون
اوائلها فيحيلون المعنى فاحذره والحوب بضم الحاء وفتحها والحوبة الاثم وابو
الجوزاء بالجيم والزاي المعجمة اخره مدود اسمه اوس بن عبد الله الربعي بضم الراء
والباء البصري روى له الجماعه وزعما اشتبه على المنذري بابي الجوزاء الكنية الاول

شبكة الألوكة www.alukah.net

الا انه بكا والدا المهملتين وهو خرد واسمه ربيعه ابن شيبان السعدى روى له
الاربعه حديث التفويض وكلاهما تابعي الا ان الاول اسهر وجمدان بضم الجيم واسكان
الميم وضم الدال المهمله اخره نون جبل بين قديد وعسفان من منازل اسلم حوله
وروى عن معاذ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا سأله هذا هو انس ابن انس
الجهني الشامي الذي يروي عنه ابنه سهل فكان يتبعين نسبته و تمييزه ليلا يلتبس
بمعاذ اس جيل المعني عند الاطلاق ● وقوله في هذا الحديث فاي الصدقة اجل اكذا وجدت بالسين
اجر كذا وجدت في النسخ عندنا ولعله من الناسخ وانما تصحفت بالصدقة بين
لشبه رسمها وقربها منها ويدل على ذلك سياق الحديث لاشكل في ذلك ولا تصحيف به
قوله بعده في حديث ابي موسى لو ان رجلا في حجره دراهم مثلا وفي روايه ما
صدقة افضل من ذكر الله مثلا رواها الطبراني هذا لو هم ان راوي الحديثين واحد
وانما الحديث الثاني بمسعل راويه ابن عباس ● قوله في حديث ام انس يا رسول الله
ادع الله لي صححه رواه الطبراني باسناد جيد ليس كذلك فان محمد اسحق بن ابرهيم بن نسطاس
قال عنه النسائي والدارقطني ضعيف وقال ابو حاتم الرازي ليس بالقوي وقال ابن حبان
لا يحتج الا حتجاج بخبره اذا انفرد وقال البخاري فيه نظر قلت وشيخه مرثد
الآتي في الرواية غير منسوب ذكره الحافظ ابو نعيم في معرفة التابعين وقال
من مرثد يروي عن انس بصري اسمي وهو يوزن معقل وله نظائر يذكرها ابن ماكولا
وذكر مرتعا الحافظ واخرى وهما يوزن محمد الرواية المشار اليها رواها الطبراني
في معجمه الاوسط في ترجمة ام سليم والدة انس ما لفظه حدثنا محمد بن ابرهيم
بن شماس بن عثمان حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نسطاس المدني حدثني مرثد عن ام سليم ام
انس ان مالكا قال يا رسول الله ادع الله لي وذكر الحديث كذا رأيته فيه عن ام سليم ام
انس بن مالك في زوائد المعجمين الاوسط والصغير للحافظ الهيثمي ورأيت في مجمع
الزوائد له عن ام انس فسقط هذه الرواية الاسه لكنه قال هنا ام انس هذه
هي ام انس بن مالك وبعد في زوائد المعجمين عن الطبراني ان هذا الحديث لا يروى عن
ام سليم الا بهذا الاسناد تفرد به شماس قلت والرواية التي فيه رواها
الطبراني في الاوسط ايضا لكن في ترجمة مستقلة قال حدثنا محمد بن هرون قال ثنا
هشام بن عمار قال حدثنا محمد بن اسمعيل الانصاري عن موسى وفي مجمع الزوائد للهيثمي
يونس بن عمران بن ابي انس عن جده ام انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

فقلت جعلني الله فداك الرمس الاعلى من الجبة وانا معك وطلب يا رسول الله علمني عملا
صالحا اعمله قال اتمم الصلاة فانها افضل الجهاد واجتنبي المعاصي فانها افضل
الهجرة واذكري الله كثيرا فانه احب الاعمال الى الله ان تلقيه بها تمرقال اعني
الطبراني ام انس الانصارية يعني هذه ليست ام انس ابن مالك هذه امراة اخرى
انصارية لم يروى عنها الا هذا الاسناد قلت ومحمد بن اسمعيل الانصاري
وهو ابن مجمع وشيخه ابن عمران بن ابي انس ذكرهما ابن ابي حاتم في رواته ولم
يذكر فيهما جرحا قاله الهيثمي في مجمعه وام انس هذه هي زوج ابي انس والد
عمران مر اي انس وقد اورد ها عن ام سلم ابن عبد البر وابو موسى المدني وعنها
لكن قال ابو موسى وابن الاثير والذهبي وعنهم عنها جده موسى عمران بن ابي
انس ونقل ابن الاثير عن ابي موسى انه رواه عن الطبراني من طريقين قال ابو موسى
عن عمران كذا قال وقال ابن عبد البر حدثه يونس بن عمران وقد رواه البخاري في التاريخ
الكبير قال موسى ابن عمران بن ابي انس عن جدته ام انس وذكر الحديث وقال ابو موسى
ايضا اورد الطبراني هذا الحديث في ترجمة مستقلة واورد الذي قبله في ترجمة ام سلم
والدة انس بن مالك وكان هذه بالله كذا قال وليس بظاهر بل الظاهر انهما واحدة
عمر ام سلم روى عنها ابن ابيها والراوي الاخر قال نحوه شيخنا ابن حجر في الاصابة
واورد في ترجمتها الحديث من الطبراني ولم يزد في الاول على قوله ام انس وقال
الذهبي في التجريد ام انس جده موسى عمران بن ابي انس لها حديث اخرجه الطبراني
ورقم على اول ترجمته ● اشارة الى ان الحافظ بن مخلد اخرج لها في مسنده حديثا
واحدا قلت وقد بقي هنا نسوة اخر انصاريات وهن ام انس الانصارية
ولبست ام انس بن مالك روت عنها ام سعد امراة زيد بن ثابت انها قالت يا
رسول الله ان عبدي تغلبني عن عشاء الاخرة فما اصلي بها ام انس اذا ملأ الليل
بطن كل واحد فقد حل وقته الصلاة فصلي ولا اثم عليك رواه الطبراني من طريق
عنبسة ابن عبد الرحمن احد الضعفاء المتروكين عن محمد بن زاذان عن ام سعد
عنها ورواه ابو نعيم الاصبهاني في الصحابة عن الطبراني وام انس وصل الشر
بنت البراء ابن معرور لها حديث رواه ابن ابي نجيح عن مجاهد عنها قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انبيكم بخير الناس وذكر قتالها رجلا اخر بعنان فرسه
في سبيل الله الحديث وام انس بنت عمر ابن مرضخة الانصارية من بني عدي

بن الخزرج من البايعات ذكرها ابن حبيب وام اسد بنت عمرو بن مرثد من مرثد الانصارية
من بني عوف ابن الخزرج الا واقد بن زيد بن مرثد من غنم من عوف ذكرها ابن سعد
في البايعات وقال تزوجها عمرو بن ثعلبة قلت ولعلها التي قبلها لكن كذا ذكروا
وكل هولا انصاريات والله اعلم قوله بعده في حديث معاذ بن محمد ابو هشام الصوري
سمع الطبراني لم يحضرني فيه جرح ولا عدالة قلت هي روى عن الفريابي وموسى
ابن اسمعيل وعنه جماعة منهم عبد الرحمن بن حمدان الجلاب قال الذهبي في الميزان روى
عن داود بن الجراح حرفا باطلا او منكرا ثم ذكر المهدي ورواه ابو نعيم الاصبهاني
عن الطبراني عنه عن رواد عن سعير عن منصور عن ربعي عن حذيفة مرفوعا
قال الحلاب هذا باطل ولم يسمع من رواد قال وكان مع هذا غاليا في التشيع
قوله في الترغيب في حضور مجالس الذكر في حديث ابي هريرة ان لله ملايكة سياحين
وذكر لفظ البخاري بسر لفظ مسلم لكن البخاري رواه من طريق الاعمش عن ابي صالح
ومسلم من طريق سهيل عن ابي صالح عن ابيه كلاهما عنه ورواه احمد
والترمذي كلهم من طريق الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد
بالشك قوله بعده في حديث معاوية انه صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من
اصحابه فخرعزاه الى مسلم والترمذي والنسائي لفظ الاصل المرفوع للترمذي
لكن اسقط اوله الموقوف وهو خروج معاوية عليهم وليس عند مسلم والنسائي
هي المرفوع قالوا آلله ما اجلسنا الا ذاك والحلقة هنا بالاثر وفي اخر الباب
حلق الذكر بالجمع وهي الشيء المستديرة كحلقة الخاتم والباب والدرع والدبر
ونحوها وكذا في قتل كعب ابن الاشرف من السيرة ارتقان الحلقة اي السلاح
وعند البخاري وغيره الائمة بالهمز والمراد بالحلقة هنا الجماعة المستديرون
من الناس والتحلق تفعل منها وهو ان يتعمد ذلك وهي باسكان اللام على
الصحيح المشهور وحكى يونس عن ابي عمرو وابن العلاء انها بتحريكها وانشدوا
بيتا فيه اقلقتم حلقتا ثم قال النووي في شرح مسلم هي لغة رديئة وقال ثعلب
بجيزه على ضعفه وقال ابو يوسف سمعت ابا عمرو الشيباني يقول الكسر في اللام
حلقة بالتحريك الاسم وبالاسكان للذين يحلقون الشعر جمع حالق انتهى
قال الجوهري في حلقة الدرع والباب وحلقة القوم والجمع الحلق بسكون اللام
قياس قال في المشارق وسمعه في المطالع وذكرها عن واحد بالفتح وقال الاصمعي الجمع

الرعب وحضور مجالس الذكر

الحلق بكسر الحاء مثل بضعه وقضع وبدره وبدر قال الهروي وغيطي
وعمرها واللام مفتوحة فيهما وغرب في المشارق فحكى عن الحربي انه قال
حلقه وحلق بالسكون فيهما مثل تمرة وتمر والله قال لا اعرف حلقة بالفتح الا جمع
حالق اهـ وقوله آلله ما اجلسكم الا ذاك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذلك له نظير
في حديث ابي بسبع الانصاري المطول عند مسلم بلفظ آلله ما اجلسك الا ذاك
وفي حديث ابي قتادة المذكور في اول التيسير على المعسر من كتاب الصدقات
بلفظ آلله ما اجلسكم الا ذاك بهمزة ممدودة على الاسمين واللام والهاء وفيهما مكسورة
على المشهور وعند الجوهري والقاضي عياض في حديث ابي اليسر من سرحه كذا
ضبطناه بالكسر هنا ممدودا على القسم والسر عليه وروياه في غير موضعه
عن بعض شيوخنا بالهمز والكسر معا واكثر اهل العربية لا يجوزون فيه غير
الكسر ملخصا ويدل عليه ما ذكره ابن اسحق في السير عن ابن مسعود انه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من لي بابن ابي جهل وقال له هذا ابن اسه قال
آلله الذي لا اله غيره وكانت يمينه قال نعم والذي لا اله غيره قال في
هو ابن مراد القسم والنفي بحرف الهاء وكذا التحه والنوذه والنكاءة
والثكله والوكله واللطه على اللغة الصحيحة المشهورة قال الجوهري في
لطه الباب والاسم اللهد بالتحريك وكذا قال صاحب التحه قال والجمع لحاف
وتخم اي بالتحريك قال والعامة تقول تحه بالتسكين وقد جاء ذلك في شعر
قوله بعد سلامة احاديث الامهون المري هو بضم الميم والراء معا
تليها همزة مكسورة مريا الشيب وقد يلتقي ساكنان من الرا والياء مسموع
الى امري القيس وهو بطن من مضر وكان سعي المصنف ان يقول الامهو
اذ هو مصروف قوله في حديث ان لله سيارة من الملايكة ثم بعثوا
رائدهم الى السماء هذا هو الصواب المنصوص وهو لفظ البزار وحدي نسخ
الترغيب مصحفا ملحونا ثم يقفوا او ايدوا الى السماء قوله تحل وتقفي
مضبوطا كذا وعزوه هذا الحديث الى الحاكم وغيره اللفظ له قوله في الترغيب
من ان يجلس الانسان مجلسا لا يذكر الله فيه وفي حديث ابي هريرة في بعض ذلك
الى ان قال ولغط اي داود ومن قعد مقعدا ولم يضطجع مضجعا وما مشى
احد ممشى الى ان قال رواه جماعة منهم النسائي وابن حبان بنحو اي داود

الريب من ان يجلس مجلسا لا يذكر الله فيه

لغة التيس

روى النسائي في السنن منه ذكر الاضطجاع حسب واللفظ المذكور هو في اليوم
والليلة وزاد هو وابن حبان فيه وما اوى احدا الى فراشه لمزيد كوالده الا
كان عليه ترة تفسيره الترة بالنقص او التبعة قال البوري في ادكاره
ويجوز ان تفسر بالحسرة كما سبأتي في الروايات بعده قوله في الترغيب
وكلمات بكفرن لفظ المجلس في حديث ابي هريرة في ذكر رواه ابو داود في معطوفا
على حديث عبد الله بن عمرو الموقوف الآتي اخر الباب لا مستقلا قوله
في حديث رافع من خنيح وظلم نفسي فاغفر لي ان النسائي رواه اي في اليوم
والليلة كذا رواه البيهقي في الدعوات وعنده فاغفر لي ايضا قوله في
الترغيب في قول لا اله الا الله بعد ذكر حديث عبادة ابن الصامت الذي فيه وان
عيسى عبد الله ورسوله وفي رواية لمسلم والترمذي من شهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله بعد الرواية الثانية في اخر حديث مستقل ذكره مسلم
بعد الحديث الاول فكأن المصنف تبعه ولو قال وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسوق الحديث وعزاه لمسلم من الايهام والاعتراض قوله وعن عبد الله
من جاء بالحسنة هذا هو ابن مسعود قوله في حديث عمران لا علم كلمة لا
يقولها عبد الذي رواه الحاكم ورواه بنحو هذه العبارة ليست بجيدة فان
السحاب لم يرد ويأتي هذا لا بالمعنى ولا باللفظ بل والاحوط لكن ان اراد
انها رويا ما سيأتي له من عن حديث عمر لحديث عتبان مالك وعن ماسن في
اول هذا الباب مصحح عزوه حديث وصية نوح ابنه وعزوه مابعده
الى البزار كذا رواه احمد وغيره عزوه اخر الباب حديث البطاقة الى
المذكور بن اللفظ للترمذي قوله في الترغيب في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له
وسلم بن عمير الحائي ثم الفوزي بكشف حاله ان قلت هو ابو عثمان احمد
والفوزي بفتح الفاء وإسكان الواو وكسر الزاي المعجمة قال الذهبي في الميزان ليس
بثقة وسأل ابن وضاح ابا زرعة الرازي عن احاديثه عن محمد بن زياد الالهاني
عن ابي امامة وعرضها عليه فانكرها وقال لا تشبه احاديث الثقات هي
مسواه موضوعة وسأل ابن عوف عنها فقال كان شيخا صالحا وكان يحدث
من حفظه وكتبها الناس قال فتتهمه قال لا انهى كلام الميزان واما الهيثمي
في مجمعه فقال بعد ايراد هذا الحديث وفيه سلم بن عثمان وهو ضعيف غير

الرعب زيادة
كفرن لفظ المجلس

الرعب زيادة
لا اله الا الله

الرعب زيادة
لا اله الا الله وحده
لا شريك له

واحد

واحد من قبل حفظه وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يرو عنه غير سلمة
ابن سليمان الجابري وهو ضعيف فان وجد له راوٍ غير هذا اعتبر حديثه ويلزق
به ما يستدل به من جرح او تعديل وذكره ابن ابي حاتم وقال عن ابيه روى عنه
محمد بن عوف وابو عتبة احمد بن الفرج وهو مجهول وعنه عجائب قال الهيثمي
فقد روى عنه ثلاثة وبقية رجاله رجال الصحيح وقال في موضع اخر في حديث
ابي امامة الاتي في التسبيح والتحميد والتكبير وفيه سلم بن عمير وقد روى عنه
ثلاثة وذكره ابن حبان في الثقات وذكر شرطا فوجد فاحديث حسن لان بقية
رجاله ثقات انتهى قوله في النوع الذي بعده في حديث ابن عمرو هو الحي الذي
لا يموت كذا وجد في نسخ الترغيب والذي رأيته في مجمع الهيثمي وهو حي لا يموت
وهذا اشبه والله اعلم قوله في اخر الحديث المذكور الباقيات بهو بباءين
موحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة بينهما الف ساكنة وتضم الهاء
وتشديد الشناة الفوقانية منسوب الى باب لت وهو موضع وامام اهل الحجاز
السند ابو النجاد اللتي الذي يروي من طريقه عنه عاليا مسند الدارمي
وعبد ابن حميد وجزء ابي الجهم وغيرها هو بفتح اللام وتشديد التاء المكسورة
ذكره في الموضع الذي بعده حديث ابن ابي اوفى ومن الطبراني بعد رواه في الكبير من
طريق فاذ يلت ق بالفاء بن عبد الرحمن ابي الورقاء وهو متروك ولبسه فيه تقييد
هذا الذكر بعد دكاتوي ورواه مقيدا عبد بن حميد في مسنده قال احد ثنا الحسن
بن موسى حدثنا حاد بن سلمة عنه به لكن اوله من قال الى حرى عشر مرات وكذا روى ابن
جرير الطبري في كتابه اداب النفوس من حديث حاد بنحوه عن معمر وزاد في اخره فمن
زاد زاده الله وروى الترمذي وغيره من حديث عم الدارمي مرفوعا من قال لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا
احد عشر مرات كتب الله له اربعين الف حسنة بتكرير الالف ورواه
ابن السني في عمل اليوم والليلة من طريق الترمذي لكن عنده من قال بعد صلاة الصبح
وعنده الها واحدا ورواه الامام احمد في مسنده وعنده من قال لا اله الا الله
واحدا احدا صمدا واحد كتب له اربعون الف حسنة بدون ذكر لا اله الا الله ورواه
الطبراني ايضا بلفظ من شهد ان لا اله الا الله واحدا مثل الترمذي والحديث شاهد
من حديث انس وغيره قوله في الترغيب في التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد

في حديث ابي هريرة من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة ان الترمذي
رواه وقال لكن ليس عند في يوم وكذا ابن ماجه وقوله في آخر حديث باقي
اي قربات واذكار تقال بالليل والنهار غير مختصة بالصباح والمساء وكذا
رواه مالك في الموطأ والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه من طريقه لكن
فرقه البخاري كما سابينه في الموضع المشار اليه فوله في حديث وصيه نوح
صلى الله عليه وسلم ابنه ان النسائي رواه واللفظ له من حديث الرجل الانصاري
وان البزار والحاكم رويا من حديث عبد الله بن عمرو بتقديم وتاخير منها ان
النسائي رواه في اليوم والليلة لابي السني الصغير عن عبد الرحمن بن محمد بن سلام
عن حجاج الاعور عن ابن جريج قال اخبرني صالح بن سعيد حدثا روعه الى سلمان
سار الى رطل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وذكر معنى ما في الاصل وقد
رواه البزار نحوه من طريق ابن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابن عمر بن الخطاب
ورواه الطبراني من طريق حماد بن زيد عن الصقعب بن الصقر والعنبر سماه
عاصما كنيه وابن نوحه ابن زهير بن عبد الله بن زهير الازدي وهو بعيد ذكر
البرديجي في مفرداته وروى له البخاري في الادب المفرد عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عمرو في اوله قصة وفي آخره ذكر الكفر والكبر وتفسيرهما
وكذا رواه الامام احمد من طريق زيد بن اسلم لكن قال حماد بن زيد اظنه
عن عطاء ابن يسار عن عبد الله بن عمرو ايضا قال ابن كثير في تاريخه والظاهر انه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص كما رواه احمد والطبراني النسائي ورواه ابو يعلى في كتاب
الثواب مفرقا في موضعين بسند واحد من طريق اسحق عن عمرو بن دينار
عن عبد الله بن عمرو بنحو ما تقدم في لا اله الا الله قال واوصيك بقول سبحان الله وبحمده
فانها عبادة الخلق وبها تنفطع ارزاقهم وهاتان الوصيتان الولوع على الله بالذكر والاستغفار
وكذا رواه الطبراني من طريق هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن
يسار عن عبد الله بن عمرو فيه فاني رايت الله وصالح خلقه يستبشرون
بها ورايته يكثر الولوع على الله لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير فانه لو عدلت السموات والارض
في كفه لوزنتهن ولو كن في حلقة لقصمتهن حتى يلجن على رب العالمين
واوصيك بسبحان الله وبحمده فانها صلاة الخلق وبها يرزقون ان استطعت

بني

بني ان لا يزال لسانك رطبا بها فافعل واما اللسان انهاك عنها فانه الشرك والكبر
وقد روى عبد ابن حميد في مسنده الحديث بزيادة عن عبيد الله بن موسى
عن موسى بن عبيدة الربذي عن رجل من اسلم عن عامر من سعد الله قال قال رسول الله
الا اخبركم بشيء امر به نوح ابنه ان نوحا قال لابنه يا بني آمرك بامرين وانهاك
عن امرين آمرك يا بني ان تقول لا اله الا الله وحده لا شريك له فان السماء والارض
لو جعلتا في كفة وزنتها ولو جعلتا في حلقة قصمتها وآمرك ان تقول سبحان الله
وبحمده فانها صلاة الخلق وتسبيح الخلق وبها يرزق الخلق وانهاك يا بني ان تشرك
بالله فانه من اشرك بالله حرم الله عليه الجنة وانهاك يا بني عن الكبر فان احدا
لا يرخل الجنة في قلبه مثقال حبة خردل من كبر قال معاذ يا رسول الله الكبر ان يكون
لاحدنا دابة يركبها او نعلان يلبسهما او الثياب يلبسها او الكفام يجمع عليه
اصحابه قال لا ولكن الكبر ان تسفه الحق وتغمص الموسن وسا نبيل يخالل
من كن فيه فليس بمتكبر اعتقال الشاة وركوبه الحمار ومجالسة فقراء المومنين
واكل احدكم مع عياله ولبس الصوف ويحتمل ان يكون الانصاري المبهم
الذي روى عنه مسلم بن يسار حديثا لاصل جابر فقد روى عنه في صحيح مسلم
وغيره والله اعلم قوله الثكلى هو بضم النون وتسكين الكاف وبالمد اقول
في حديث سعد يجزء احدكم ان يردد رواه ومعجمة مع التحتين ثم ذكر
الخلاف في تتمة الحديث اوكط عنه بالالف اوحده وبها اورد كلام البرقاني
ان شعبة وابا عوانة ويحيى القطان رووه عن موسى الجهني بغير الف وكلام
الحميدي انه في كتاب مسلم بالالف قال المصنف في مختصر كفاية المتعبد
وقع في اصلي بحط في مسلم بغير الف وذكرنا انه كذلك عند الترمذي
والنسائي وقد رواه احمد في مسنده عن يحيى القطان ويعلى ابن عبيد وابن نمير
ثلاثتهم عن موسى المذكور بالالف ورواه ايضا عن محمد بن جعفر عن سعيد
عن موسى كذلك وقد وقع عنده الى تسعة قوله وعن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قال افضل الكلام بعد ما اوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وسلم
منه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ادري ما سببه هو وقفه الموضح الى
تشبهه ولعله من اسعال النظر من اللفظ الى مثلها قوله اوحى امتثل
مني السلام قال الحوهري فلان قراءك عليك السلام واقراك السلام وقال ابن الاثير

في النهاية يقال اقرئ فلانا السلام واقرأ عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرأ السلام ويرده واذا قرأ الرجل القرآن او الحديث على الشيخ يقول اقرأني فلان اي حملني على ان اقرأ عليه وقد تكرر في الحديث انتهى وقال في المشارق وتبعه في المطالع قال ابو حاتم وهو السجستاني يقال اقرأه الله السلام واقرأه الكتاب قال والاقيال اقرأه السلام الاولى لغة سوء الا اذا كان مكتوبا فيقال اي اجعله يقرؤه كما يقال اقرنته الكتاب كذا قال والمعروف ما تقدم وضبط الوركشي تقرأ اللام على من عرفته بصيغ التاء والراء والهمزة بعد قال وبضم ضم التاء وكسر الراء فوهم في سطر واحد وهمين في الهمزة في تقرأ وهو بلفظ المضارع العاري عن الناصب وجوز تقرئ بع لفظه من غير تفصيل فلا يقلد تنقيحه فان كثيرا منه وهم غير منقح وليس الخبر كالمعاينة وله في حديث ابي امامة من قال سبحان الله وبحمده رواه باسناده رواه الصحيح خلا سليم بن عثمن الغزي يكشف حاله الى اخر كلامه قلت قد كشفته في الباب قبله وضبطته فراجعه من ثم ان اردت وبالله التوفيق قوله في حديث الطهور شطر الايمان رواه مسلم والترمذي والنسائي كذا ابن ماجه لكن لفظه ولفظ النسائي اسباغ الوضوء شطر الايمان وعند ابن ماجه في اسباغ الوضوء وعند مسلم في المصنف لفظ ابن ماجه والحمد لله تملا الميزان والتسبيح والتكبير يملا السموات والارض والصلاة نور والزكاة برهان وليس عندهما كل الناس يغدو الى اخره وقد بين المصنف هذا الاخير انه ليس للنسائي هناك ولم يعرض لشيء هناه قوله في حديث ابي ذر عند مسلم اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به لم ار في شرح مسلم لفظه يتصدقون الرواية فيه بتشديد الصاد ويجوز في اللغة تخفيفها كذا قاله النواوي في شرح مسلم ولم يتعرض له صاحب المشارق وغيره ضبطه بالدثور بضم الدال اي والمثلثة جمع دثر بسكونها بعني الدال وفاتحة اسكان المثلثة والظاهر انه انما يقتصر على هذا واشباهه لشهرته ووضوحه عروة حديث ابي امامة اوفى قال اعرابي اني قد عالجت القرآن الى اخر كلامه قلت قد وقفت على طريق الحجاج بن ارطاه عن ابرهيم السكسكي عنه عند ابي السهمي محصر ابن زيادة اخر فلة عنده وان اسناده جيد ما يتعجب منه فقد رواه بمعناه بالزيادة فيه ورواتها احمد وابو داود والنسائي والدارقطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وغيرهم

ولفظ

ولفظ ابي داود جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزيني منه فقال قل سبحان الله الى اخره ولفظ النسائي وابن حبان بمعناه وانتهى عند قوله الا بالله زاد ابو داود فقال يا رسول الله هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني فلما قام قال هكذا بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملا يده من الخير وزاد ابن حبان ذلك الا انه قال بدل اهدني اغفر لي ولم يقل اهدني فلما قام الى آخره وزاد الحاكم عند آخر قوله فضم عليها الرجل يديه وقال هذا الذي قمالي قال اللهم اغفر لي وارحمني وارزقني وعافني قال فضم عليها اصابعه الاحدى وعشرين في لفظ له من غير طريق السلسكي اني لا استطيع ان اتعلم القرآن فمما يجزيني في صلاتي وكذا رواه الدارمطني بمعناه وفي آخره اما هذا فقد ملا يده من الخير وقبض كفيه وفي لفظ له من طريقه قال قل باسم الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وصححه الحاكم على شرط البخاري لم السليماني افتح به البخاري لكن عيب عليه اخراج حديثه وليته النسائي تبعا للشعبة وقال الثوري ليس بذاك القوي قال سمعنا ابن حجر في تخريجه لاحاديث الاذكار للنووي فكانه صححه يعني الحاكم ومن معه لشواهد وقال ابن القطان ضعفه قوم بابي الحجة وذكر النووي الحديث في الخلاصة في فصل الضعف وقال في شرح المهذب رواه ابو داود والنسائي باسناد ضعيف فكان سببه كلامهم في السلسكي وقال ابن عدي لم اجد له حديثا منكر المتن وعداد الحديث عليه يعني انه انفرد به وليس كذلك بل قد رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه ايضا من طريق ابن لهيعة عن طلحة بن مصرف عن ابن ابي اوفى وفيه الدعاء بخمسة كرواية المستدرك وفيه غيبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ملأ يديه خيرا لكن في اسناده ابن موقف قال المصنف في اواخر هذا الكتاب ضعفه ابو حاتم وقد وثقه ابن حبان انتهى وهناك ذكر للسلسكي ايضا ترجمه لحصناها وزدنا عليها قوله بعده في حديث سعد ترى ذكرنا في قصة الاعرابي الذي قال علمني كلاما اقوله وفي آخره يقول لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي الى اخر كلامه قال وزاد من حديث ابي مالك الاشجعي وعافني قال وفي رواية قال فان هؤلاء يجمع لك دنياك واخرتك قال رواه مسلم في هذا موارد آخرها ان في آخر الحديث نفسه قال ورضي بي الجهني راوي الحديث عن مصعب ابن سعد عن ابيه اما عافني فانا نتوهم وما ادري

لكن هذه الزيادة ذكرها محمد بن عبد الله بن نمير عن ابيه ولم يذكرها ابو بكر بن ابي
شيبة كما اشار اليه مسلم في نفس الحديث الامر الثاني ابهام ان اسامة
الاشجعي صحابي حيث لم يقل عن ابيه وهو مبين في بعض روايات مسلم وانما هو
تابعي بلا خلاف واسم سعد بن طارق بن اشيم روى عن ابيه الصحابي وعن الصحابة
والتابعين ● الامر الثالث ابهام ان حديث ابي مالك المذكور عن اسامة له تعلق
بالحديث الذي قبله وليس كذلك بل اجنبي فكان الاولى عدم ذكره بالكلية اذ ليس
شيء من ترجمة الباب المعهود فضل الدعاء نعم آل الكلمات لا غير بخلاف ما قبله
وما بعده وذلك ظاهر لا خفاء به قوله في حديث ابن مسعود هنئ بحي بهن
وجه الرحمن انه كذا في نسخته بالمستدرك وان الطبراني قال في رواية حتى
بالحكم قال ولعله الصواب ملخصا هذا الذي تودعه على الطبراني عن مسلم
والصواب والظاهر واللفظة الثانية هي الاولى بعينها الا فرق بينهما والتغاير
عما اوقعه في نسخته بالطبراني من الناسخ هذا اكرف محصل ما ترى والا فالفاظة
بين الكتابين المذكورين ولا عرها تابع اي راجعت لفظ الطبراني من مجمع الزوائد لنور الدين
للهيثمي فلم اجده ذكر شيء اللفظة المذكورة اولا ولا اعلم احدا من المصنفين
ذكر حديث ابن مسعود المذكور الموقوف عليه الا بلفظ يحيى من التحية لا يحيى
من المجيء بل ولا اشكل فيه حتى ان في نسختي بكتاب الاستقامة للحافظ ضياء
ابن امرم النسائي من شيوخ بلديه النسائي وابي داود وهي مقروءة على الحافظ
عبد القادر الرهاوي وعليها خطه المعروف يحيى بهن وجه الرحمن في موضعين
وفي موضع ثالث حتى يحيى بها الرحمان ● والثالثة فيها تحت الحاء علامة الاهمال
وضم الياء الاولى في موضعين وقد رواه الثعلبي في تفسيره بمعناه من طريق سهيل
ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا وفيه اذا قال العبد عز وجل ملك
الى السماء فحيي بها وجه الرحمن عز وجل وفي اللغة المحيا الوجنة والتحاب لله
وحياه الله والرجل محيا والمراة محياة والاصل محيية لكن ليت وهذا كله
ظاهر لكل احد لا اشكل فيه ولا اخفا به لكن المصنف رحمنا الله بمجوجنا الى ذكره
كما ترى ولا قوة الا بالله ● قوله في حديث ابن مسعود ايضا ان الله قسم بينكم اخلاقكم
الموقوف رواه الطبراني وليس في اصلي رفعه قلت هو موقوف عند ملا
ريب غير مرفوع ● قوله في حديث ابي امامة ما انعم الله على عبد نعمة محمد الله

عليها

الذي على ابن

عليها رواه الطبراني وفيه نكارة كذا رواه ابن ماجة همنا من حديث انس
ولفظه قال الحمد لله الا كان اكثر مما اقول لكن قال شعيب ابن بشر قال فيه ابن معين
ثقة لم يرو عنه غير ابنه عباس النبيل وقال ابو حاتم ليس بالمتين حديثه حديث الشيوخ
وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطيء كثيرا ● رواه ابن ماجة عن الحسن الخلال
عن النبيل عن شعيب عن انس وقوله بعده في التراغيب في جوامع وفي حديث جويرية
زاد النسائي في اخره والحمد لله كذلك ● هذا الحديث رواه النسائي في السنن وفي اليوم
والليلة من طريق واحد عن شيخين والذي عنده في السنن تثليث التسبيح فقط
كما اشار اليه المصنف اخر الباب واما زيادة والحمد لله كذلك فهي له في اليوم والليلة
لكن لم ار فيه رضي نفسه ● واما زيادة سبحان الله وبحمده وعدد خلقه فهي له في اليوم والليلة ايضا والله اكبر مقدمه من عنده فاعلم قوله
في النوع الذي يليه في حديث سعد بن ابي وقاص رواه ابو داود ومن معه اللفظ
له قوله في النوع الرابع في حديث ابن عمر يارب لك الحمد ورواته ثقات الا انه
لم يحضرني الآن في صدقة بن بشير مولى العمريين جرح ولا عدالة قلت
بلى قال فيه شيخنا الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التهذيب مقبول ● مصطلحه
في هذه العبارة اذا كان الراوي ليس له من الحديث الا القليل ولم يثبت فيه
ما يترك حديثه من اجله وتابعه غيره وان لم يتابع فلين الحديث والعجب انه
ليس في الحال ولا وقوعه جرح ولا تعديل الصدقة المذكور ولا رواية له في الكتب الستة
عند غير ابن ماجه ولا له عند غيره هذا الحديث رواه عن ابرهم ابن المنذر عنه
عن فدامة ابن ابرهيم الجمحي عن ابن عمر ● وشيخه فدامة من رواة ابن ماجة
فقط ذكره ابن حبان في الثقات لكن له عند ابن ماجه حديثان هذا احدهما
والاخر عن ابيه ابرهيم عن عمر ابن ابي سلمة ربيب الحبيب عن امه عن ابيه
في الاسترجاع عند المصيبة وهذه الفوائد الغرائد تحصل استطرادا
قوله في الترغيب في الحوقلة ويقال ايضا الحولقة وهي حول لا حول ولا
قوة الا بالله في حديث ابي هريرة اكثروا من حول لا حول ولا قوة الا بالله المعروف
الى الترمذي المروي من طريق مكحول عنه كذا رواه احد لكن بلفظ اكثروا
قوله بعدة ورواه الحاكم ولفظه الا اعلمك او الا ادلك على كلمة من تحت
العرش من كنز الجنة كذا رواه النسائي في اليوم والليلة من طريق شعبة

الرعب في الجوامع

الرعب في الحوقلة

عن ابى بلج عن عمرو ابن ميمون عنه بلفظ الا اعلمك كلمة من كنز تحت العرش
الحديث ورواه احمد بمعناه وزاد قال ابو بلج قال عمرو بن ميمون قلت
لابي هريرة لاحول ولا قوة الا بالله وفي اول الحديث ان ابا هريرة قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ما قول له الا اعلمك قال نعم فداك ابي وامي قال ان تقول لاحول
ولا قوة الا بالله كذا رايته في النسخة ● قوله في حديث معاذ الا ادلك على
باب من ابواب الجنة رواه احمد والطبراني الا انه يعني الطبراني قال
الا ادلك على كنز من كنوز الجنة واسنادها صحيح ان شاء الله فان عطا ابن
السايب ثقة وقد حدث حماد بن سلمة قبل اختلاطه انتهى كلامه كذا رزاه
النسائي في اليوم والليلة مثل لفظ احمد الاول كلهم من طريق حماد عن
عطا عن ابي رزين الاسدي عن معاذ ● قوله بعده في حديث قيس
بن سعد رواه الحاكم وقال صحيح على شرطهما كذا رواه احمد والترمذي
والنسائي في اليوم والليلة جميعا عن ابن المثنى عن وهب عن جرير عن اسمعيل عن
منصور بن زاذان عن ميمون بن ابي شبيب عن قيس لكن ليس ميمون
على شرط الشيخين ولا خرجا له ولهذا قال الترمذي فيه حديث حسن صحيح
غريب من هذا الوجه قوله في حديث ابي ذر كنت امشي رواه ابن ماجه
ومن معه كذا النسائي في اليوم والليلة ذكر قصة عوف ابن مالك وابيه
القدر ولم يفسره لشهرته ● وهو بكسر القاف وتشديد الدال سيئ يقد
اي يشق طولا من جلد غير مدبوغ ● قوله بعده في الترغيب في اذكار
تقال بالليل والنهار ورد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا حول ولا
قوة الا بالله مائة مرة رواه ابن ابي الدنيا عن اسد بن وداعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواته ثقات الا اسد الا هذه العبارة ليست من عادة المصنف وهي
موهمة ان اسدا المذكور صحابي وليس كذلك انما هو شامي من صغار التابعين
ارسل الحديث ناصبي يسب سيدنا عليا رضي الله عنه لكن وثقه النسائي
وابوه وداعة بفتح الواو والدال والعين المهملتين وهو من الطريق
الليث ابن سعد عن معاوية بن صالح عنه قوله في حديث ابي هريرة من
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الى آخرها في يوم مائة مرة رواه الستة
سوى ابي داود ثم قال وزاد مسلم والترمذي والنسائي ومن قال سبحان الله

الرعب في اذكار تقال بالليل والنهار

وبحمده في يوم مائة مرة الحديث ملف اخر رواه مالك في الموطا بتمامه
ومن طريقه رواه الجماعة المذكورون سوى النسائي فانه في اليوم والليلة روى
الفصل الثاني دون الاول من طريق مالك ايضا لا كما اوهمه المصنف وقد روى
مسلم والترمذي الحديث بفضل التهليل والتسبيح في مكان واحد كالموطا وقوله
البخاري وابن ماجه في موضعين وليس عند الترمذي واسم ماجه في حديث التسبيح
ذكر اليوم ايضا مطلقا وبما قال المصنف على شيء من هذا في التسبيح وذكرنا هناك
بعض هذا مختصرا وله في آخر هذا الباب في حديث علي ونزول جبريل رواه الطبراني
وابو الشيخ وفي اسنادها علي الصائغ العامري لا يحضرني حاله وتقدم نحوه
عند السهيلي انتهى ملف اما على المذكور فقد روى عن ابي ايوب الانصاري وعنه
المسيب ابن رافع ذكره ابن حبان في الثقات واما ابن خزيمة فقال في صحيحه
لا اعرفه ولا ادري كون ابا ايوب ام لا هل والحق بمثل هذه الاسانيد الاعمال
او جاهل واما الاحالة المذكورة فتقدمت قبل اكثر قليلة ● قوله في الترغيب
في اثبات واذكار بعد الصلوات المكتوبات في حديث ابي هريرة في فقراء المهاجرين
هذا التركيب ليس بجيد لان اسم الحديث المسبحات من سبح الله في دبر كل صلاة
المتخلل بين رواية الصحيحين الاولى ورواية ابي داود وما بعدها وكان يسوغ له
ان يصدر بحديث ابي هريرة من سبح الله ويعزوه الى مسلم ثم يقول وعنه ان
فقراء المهاجرين الى آخره ثم يقول ورواه ابو داود ولفظه كيت وكيت ثم يسوق
الكلام كما فعل في مختصر كفاية المتعبد فانه صدر بالرواية المتخللة فذكرها
عن عطاء بن يزيد عن ابي هريرة يعني قال العدد له مسلم واتفقا على معناه من رواية
ابي صالح عن ابي هريرة يعني في فقراء المهاجرين ملف وقولي صحيح الى قوله سبحي
في الحديث المصدر به هنا ليس عند البخاري بل هو لمسلم فقط وقولي ثم ذكره
مسلم ايضا وهو عند البخاري بمعناه وقد روى الطبراني الحديث لكن عند
وتكبيرونه اربعا وثلاثين وكذا روى الامام احمد والنسائي في اليوم والليلة
من طريق ابي عمر الصبحي بكسر المهملة وسكون الياء التحتانية بعدها نون الشامي
ولم يسم عن ابي الدرداء بمعناه قال سمعنا ابن حجر في التقريب ورواية عنه
مرسلة وفيه التكبير اربعا وثلاثين ايضا وفي رواية للبخاري لحديث ابي هريرة
الاول عشرا عشرا وقد سقطت هنا الحمد لله في اول حديث من سبح الله دبر كل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثابتة في بعض الروايه مثل ما خرجناه وروايه ابي داود المذكوره بالا هي من طريق
الاوزاعي
عن حسان ابن عطيه عن محمد بن ابي عائشه عن ابي هريره وحديث ابن عباس
الذي رواه النسائي في اليوم والليله والبزار وحسنه اي مع الاستغراب
اخرجاه (ك) من طريق عثمان بن سعد عن خصيف عن عبد الرحمن عن مجاهد
وعكرمه عن ابن عباس وقال النسائي عثمان ليس بالقوي والخصيف هذا ملخص
ما وقع للمصنف هنا في عزو هذا الحديث ● قوله بعده بحديث بعد ان ساق حديث
علي وقصة زوجته فاطمه من مسند الامام احمد وعزاه الله ورواه البخاري في
خلق افعال العباد وابو داود والبزار قال وبعضهم في بعض اوعى الى قراءته بعد هذا السياق
اسهل لاتساق الحديث بسياقين غريبين هنا من المسند وهما لكل من سنن ابي داود
ثم عطف بذكر الحاكم المستدرك الهيثمي ولم ينبه على انهم رووا اصل الحديث لكن بعد امن
عبر هذا الطريق بل وبعد هذا المس وكان سبق له الاقتصار في كلا الموضعين على ذكر
صاحب اللفظ دون غيره لما سوهد خلاف ذلك وقد يسهل هناك على ذاكر واشرت
الى اصل الحديث وخرجت طرقه فليراجعه من ثم شاء ارادة وقوله في سياق
الحديث هنا تطوى بطونهما ركبت في المسند في بعض الروايه تطوى او تلوى
والله اعلم ○ عزوه بعده بحديث حديث ابي امامه من قراءته الكرسي دبر كل
صلاه الى النسائي والى الطبراني باسانيد احدها صحيح ثم بعله عن سمحه ابن الفضل
المقدسي انه على شرط البخاري والى ابن حبان في كتاب الصلاه اي من صحيحه وانه صححه
وان الطبراني زاد في بعض طرقه معها قال هو الله احد وان اسناده بهذه الزياده
جيد ايضا ثم ذكر بعده حديث سيدنا الحسن بن علي بدون الزياده وفيه كان في
ذمة الله الى الصلاة الاخرى ثم قال رواه الطبراني باسناد حسن هنا ملخص ما وقع له
في بعض النسخ وليتنبه لما اني ليلا يختل الكلام الطويل بينه وبين الاول لحديث الحسن
رواه الطبراني في الكبير والدعاء وحديث ابي امامه سيدنا على الكلام على ما سقناه من
كلام المصنف فيه الى امور منها سياقه له اولا بدون الزياده ومنها
نقله عن سمحه المقدسي ان اسناده على شرط البخاري وسيذكر ايضا من تابعه على ذلك
ومن رده ومنها نقله عن الطبراني انه رواه بزياده وقال بعد الله فلله
اي في الكبير والاوسط وخالفه صاحب مسند الفردوس ومجمع الزوايد على ان
احد اسانيده جيد وقال وهو صحيح ولابد من تفصيل بعض الامور واحدا واحدا والكلام

عليها بلسان العلم والتحرير فاما عزو المصنف الاول الى النسائي فشيء تكرر وهذا
الكتاب وكذا من تابعه مثل صاحب سلاح المؤمن الذي شرط ان يخرج من كتاب
النسائي ولم يتعرض لعمل اليوم والليله من السنن الكبرى بالكليه مع قال او جمع ما
يعزوه اليه بطلقه فقال رواه النسائي عن الحسين بن بشر عن محمد بن حميد عن محمد
ابن زياد الالهاني عن ابي امامه بمثل فاما الحسين فقال عنه النسائي لا باس به
وقال في موضع اخر ثقة وقال ابو حاتم شيخ قال واما الحمدان فاخرج له البخاري في صحيحه
قال وهذا خرج سيدنا الحافظ الدمياطي الحديث في بعض تصانيفه من حديث ابي امامه
وعلي وعبد الله بن عمرو والمغيرة ابن سعيد وجابر وانس ثم قال واذا انضمت هذه
الاحاديث بعضها الى بعض اخذت قوة انتهى كلام الشارح ● وقال ابن الجوزي في الموضوعات
بعد ان اورده من حديث سيدنا علي هذا حديث لا يصح وفي طريقه نهشل بن سعيد
يعني احد مشايخ ابن ماجه الضعفا الذين انفرد بالروايه عنهم دون بقيه الستة
ثم ذكر جرحه ثم ذكر انه روى من حديث جابر وابي امامه مثله او قريب منه
ثم قال عن ابن عدي انه لا اصل لهذا الحديث الى ان قال وفي حديث ابي امامه محمد بن حميد
وليس بالقوي انتهى وقال الذهبي في ترجمه ابن حميد من ميزانه بعد ذكر تعديله وخرجه
له غرايب وافراد وتفرد عن الالهاني ابي محمد بن زياد عن ابي امامه بالحديث المار
وذكر الحافظ الضياء في احكامه انه تفرد بهذا الحديث وانه تكلم فيه ابو حاتم الرازي
وقال لا يحتج به وقال يعقوب بن سفين ليس بالقوي لكن وثقه ابن معين وروى
له البخاري في صحيحه ○ وذكر ابن عبد الهادي في محرره الحديث بالزياده وقال
رواه النسائي والروياني وابن حبان والدارقطني في الافراد والطبراني بهذا
لفظه قال ولم يصب من ذكره في الموضوعات فانه حديث صحيح انتهى وذكر
التبكي الحنبلي في مصنفه ان الضياء صححه في المختاره ثم عزاه الى الكبير للطبراني ثم قال
ورواه ايضا من طريق اخر بزياده يعني على الله الكرسي من حديث محمد بن ابرهيم يعني ابن العلا
المعروف بابن زبريق وهو من شيوخ ابن ماجه دون بقيه الستة قال
فيه ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين قال ابن عدي طعن فيه وقال الذهبي في الميزان
تكلم فيه ابن عدي وقال محمد بن عوف كان يسرق الحديث وقال في الكاشف لينه
الدارقطني قال التبكي صحح هذا الحديث مع الزياده الحافظ المنذري قال وذكر عنه
الذهبي انه سأله عن الحديث من غير الزياده فقال صحيح الاسناد على شرط البخاري

وذكر ان عبد الدهبي نقل عن المزي ايضا انه صححه ثم ذكر عن الدهبي انه صعف الزيادة
وقال ابن رزين حديث ضعيف وتعقبه ابن علي وغيره فقد تقبل زيادته قال وصحح الحديث
بدون الزيادة وقال هو من غرائب الصحاح الى ان قال المنجي بعد هذا والعجب منه كيف
ينسبه له على جلالة عادته في اطلاق العزو الى النسائي عن بعض المتاخرين ولا
ادري من هو انه عزا الحديث المذكور الى النسائي قال ولم اره فيه الى ان قال وقد
تكلم الدارقطني في هذا الحديث من اصله انتهى ● وكذا ذكر الحافظ تاج الدين ابن السبكي
في جزيه المنتخب من الاطراف ان الحديث في النسائي ونقل عن الضياء انه صحيح وعزا صححه
الحافظ المزي انه على شرط البخاري وعزا صححه الدهبي انه من غرائب الصحاح
انتهى وافاد ابن حجر بخطه على حاشيته نسخته بكتاب سبحه الهيثمي مجمع الزوائد
اذ عزا الحديث الى الطبراني انه رواه في معجميه باسانيد احدها جيدة وكذا
استدرك على صاحب مسند الفردوس في تنبيه له من زيادته وقال اخرجه
النسائي في السنن الكبرى من هذا الوجه وكذا عزا الحديث ابن الجزري في حصنه
الحصين الى النسائي وابن حبان وابن السني في اليوم والليلة قلت وقد رواه
ابن السني في الكتاب المذكور من طريقين عن ابي امامة احدهما بلفظ قال اخبرنا
محمد بن عبيد الله بن الفضيل الحمصي حدثنا ابو اليمان بن سعيد واحمد بن هرون جميعا
بالمصيصة قالا حدثنا محمد بن حمير فذكره بمعناه ● والمصيصة مما كسر الميم
وتشديد الصاد الاولى وفيها فتح الميم وتخفيف الصاد وكذا النسبة اليها
والمقصود ذكر من عزا الحديث الى سنن النسائي من الحاعه المذكورين وعدم والغرض
انه مخرج في الاطراف لشيخ الحفاظ المزي من اليوم والليلة للنسائي مذكور في روايه
محمد بن زياد عن ابي امامه وان النسائي رواه عن الحسين بن بشر قال كتبنا عنه
بطرسوس عن ابن حمير عن ابن زياد عن ابي امامه وانه في روايته ابن الاحمر ولم يذكر
ابن عنكر ● وقد عكس ابن عنكر الامر فاستدركه عليه وقال في كتابه الشوخ النبل
اصحاب الكتب الستة في ترجمه الحسين بن بشر روى عنه النسائي وقال الاباس به وفي
موضع اخر ثقة ثم تبعه في كونه روى عنه في السنن الحافظ عبد الغني المقدسي في
كماله قوله في الترغيب في ما يقوله ويفعله من راى في منامه ما يكره في حديث ابي
سعيد في ذلك ان الترمذي رواه وقال حديث حسن صحيح ● غريب فالحديث رواه البخاري
والنسائي في اليوم والليلة وعند الترمذي حسن صحيح غريب قوله بعد سماق حديث

الى قتادة وعزوه الى السنة ● والنسائي انما رواه في اليوم والليلة على ما عرف
وتكرر قال وفي روايه البخاري ومسلم عن ابي سلمه واذا راى ما يكره ● لا فايدة في
ذكر ابي سلمه فانه ابن عبد الرحمن بن عوف وليس صحابيا بلا خلاف بل هو تابعي
روى هذا الحديث باللفظين المذكورين وغيرهما عن ابي قتاده الصحابي وعادة
الشيخان الحديث من طريق عند بل وقعه السنة انما رووه من طريقه عن ابي
قتاده نعم رواه البخاري ايضا والنسائي في اليوم والليلة من طريق عبد الله بن ابي قتاده
عن ابيه ● قوله ورويا به على الشك من الصحابي عن ابي هريرة وقعه فمن راى شيئا يكرهه
فلا يقصه قلت ورويا به بمعناه في حديث اخر بلفظ البخاري قد قال ابن سيرين
وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن
راى شيئا يكرهه وكان وهو بعض صلب عند الشيخين ولفظ مسلم في الحديث
المرفوع والرويا ثلاثة فرويا الصالحة بشرى من الله ورويا تحزين من الشيطان
ورويا ما يحدث الرجل نفسه فان راى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها
الناس ● قوله في الترغيب في كلمات يقولهن من يأرق بالليل او يفزع خيشة
الاسد بكسر الخاء المعجمة اى واسكان الياء وبالسين المهملة ● قوله في حديث ابن
خنبش ليلة كاد ته الجن ● كذا وقع وانما لفظه الشياطين ثم عزاه الى احمد وابي
يعلى كذا رواه ابن ابي شيبه والبزار وابن السني والطبراني وعدهم سبعة في
لفظ اخر لاحداهما اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر
ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما
ذرا في الارض ومن شر ما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار الحديث وقوله
عقبه وقد رواه مالك في الموطا عن يحيى بن سعيد مرسلا قد قال ورواه النسائي عن
حسين ابن مسعود بنحوه اى رواه النسائي موصولا من طريق يحيى بن سعيد انصاري لكن بعد
اسناد الحديث الاول وسياقه وقد قال البزار بعد ان روى الاول لم يروه
عن عمرو الا بن خنبش عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما علمت انتهى ● ولفظ الموطا
اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم فراى عفريتا من الجن يطلبه بشعلة من نار كلما التفت
النبي صلى الله عليه وسلم راه فقال له جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن اذا قلتهن طفئت
شعلته وخر لفيه فقال بلى فقال جبريل قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات
التي الخ ● فكان ينبغي للمصنف ان يقول في هذا الحديث واشباهه وروي فان

شبكة الألوكة www.alukah.net

نحوه بدل رواه ● قوله اخره في حدث حالدس لوليد وقد سافه من الاوسط للطبراني ثم قال وقال الكبير عز جارك وجل ثناوك ولا اله غيرك ولك وفيه قاله كنز لو جار امن جميع الجن والانس ان يقوط على احد منهم او ان يؤذيني عز جارك الى اخره وقع في رواية الترمذي عن بريده ولا اله غيرك لا اله الا انت لكن في بعض نسخه هكذا وفي بعضها ولا اله الا انت بالواو ● قوله بعد في باسول اذا خرج من بيته في حدث عثمن في ذلك وفي اخره الا ورزق خير ذلك المخرج ● كذا وجد في نسخ هذا الكتاب الى هنا فقط والذي في مسند الامام احمد المخرج منه هذا الحديث بعد هذا اللفظ وصرف عنه شر ذلك المخرج ولا بد من هذه التتمه الساقطه سهوا والله اعلم قوله في حدث عبد الله بن عمرو في دخول المسجد قال أقِطِ ● الالف في هذه اللفظة الف الاستفهام وقط بمعنى العاف وكسر الطا المخففة في الوصل بمعنى حسب ومنه قول حميد اذا انثلاث بمن يُلقَى منها فقطِ قطِ اي حسبي هذا ومعناه هنا ان الراوي وهو حيوة قال له شيخنا عقبه اهذا الذي بلغك اني حدثت عن عبد الله بن عمرو فقط فقال له حَيْوَة نَعَمْ ● وقوله في اخر الحديث ساير ذلك اليوم ● لفظة ذلك مقحمة ليست في الحديث فقط وسعس حدثها وورد مسدد قول اي لعب بنا ساير اليوم قال العلامة الكرماني في سرحه للبخاري ولفظة ساير منصوبة بالظرفية اي باقي الايام او جميعها وذكر المصنف في اثنا الفصل الاتي في اول العلم قوله ولا خير في ساير الناس فقال اي بقيتهم بعد العالم والمتعلم انتهى وعالب ما تاتي هذه اللفظة خصوصا ان تقدمها شيء بمعنا الباقي واذا كانت بالمعنى المذكور فمن لازم الهمز المدغم حسد مدا متصلا اخذا من السؤر بالهمز وهو بقية الشرب والاكل واذا كانت بمعنى الجميع لم تهمز فلا يزاد فيها على المد الطبيعي اخذا من سور المدينه ونحو بلا همز وبهذا انتفى ذكر الجوهري لهذه المادة في باب سير بالياء لا في ساءر بالهمزة قال ساير الناس جميعهم وقد وافقه على ذلك ابن الجواليقي في اول كتابه شرح ادب الكاتب واستشهد عليه وكذا ابن بري واورد فيها عدة أشعار في غير هذا الحديث النووي والله اعلم ● ضبطه آخر القول للوسوسة خِتْرِبْ بكسر اوله وفتح ثالثه ● كذا ضبطه صاحب سلاح المومن وغيره وقال بعضهم ايضا حكاه القاضي عياض في مشارقه وقال في شرح مسلم الاكمال للمعلم المازري ضبطناه بكسر الخا عن الصدفي وعن غيره بفتحها وبالفتح قيدها الجياني انتهى قال النووي وقال بضم اوله وفتح

الرعب في يتول اذا خرج من بيته

الرعب في الاسعار

ثالثه حكاه ابن الاثير في النهاية قال وهو غريب والمعروف الاول ● قوله الدي والدي في المشارق خنزب اسم شيطان الصلاة وهو يعيج الخا عن ابي بكر وبكرها عن الصدفي والجياني انتهى فتناقض كلامه في الجياني التهى والدي في النهاية في خنزب قال ابو عمرو وهو لقب له والخنزب قطعة لحم متنتنة قال ابن الاثير ويروى بالكسر والضم هذا كلامه من عند زيادة فالحاصل ان الزاي مفتوحة وانما الخلاف في الخاء واظنه مصروفا صرفه الله عنا وجميع الشياطين الجن والانس وكل الشر بمنته وطوله وقوته وحوله ولا يفذ على قلب الخير وسلب الضر غنيم ولا يرجى سواه ولا يوئل الاخيره قوله في الترغيب في الاستغفار في حدث ابي ذر الا هي يا ابن ادم كلكم مذنب الا من رواه مسلم والترمذي وابن ماجه والبيهقي واللفظ له قلب المصنف واوله يا ابن ادم الا فرادا لا بالجمع هكذا رواه في الاسما والصفات قال وفي اسناده شهر ابن حوشب وابن هم ابو طهمان قلب ابو هم وطرق اخر محال عليه وفي سياق الاصل عمرو بن ابي قيس الرازي ● فحزوه الحديث الى مسلم هكذا اهمه نساهل وتجوز فانه انما رواه بغير هذا الاسناد والمتن وقد حال المصنف على ذكره في الباب بعده وذكره هناك من لفظ مسلم ولفظ بشير الى اسناده وهو من رواية سعيد بن عبد العزيز عن رسعه ابن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر وانما عند مسلم محمد عند هو من رواية شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن ابي ذر والعجب من المصنف كيف قرن ابن هم بن طهمان بشهر بن حوشب ● ضبطه قواب الارض بضم القاف بهو المسافة وروى بكسرها وبمن حكاه صاحب المطالع وغيره وقوله العوصية تصحيح المهملة واسكان الواو وكسر الصاد المهملة نسبة الى عوص بن عوف ابن غزية بطن من غالب ذكر في الحديث الصداء من غير ضبط وهو بصحيح الصاد والذال المعجمة كما لطا قوله وقد اختلف في يسار والد بلال هل هو بالموحدة او بالمثناة التحتا وذكر عن تاريخ البخاري انه بالموحدة ● فيه ايهام للخلاف في الاسم المذكور هل هو يسار وعزوه الى تاريخ البخاري اي هو يسار والاول ممنوع وغلط على الكتاب المنسوب اليه من تحيل المصنف ولا اعلم احدا ذكره لذلك غيره وانما هو يسار لا غير ● وعبارة البخاري في باب يسار بالياء الاخيره مع السين المهملة اخر

بسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم سمع اباه وروى عنه ابنه بلال ابن يسار
انتهت ولا ادري ما الذي اوقعه هنا وهذا حتى توهموا وهم وحذف
حتى مختصره للسنن اسمه واسم ابيه بلال واقتصر على ذكر ابيه زيد الصحابي
مسلم وفي الحواشي عليه لم يذكر شيئا اصلا وغالب هذا الكتاب كما ترى فتنبه
ولا تغتر فتقلد ولعل سبب هذا الغلط الحاشي على تاريخ البخاري كونه
ذكر بلالا في الموحدة واباه بسارا في المثناة الاخيرة ليس الا وراى في الموحدة
اسم بسارا صافا تنقل فكره او بصره واختلط عليه وتصرف فيه من
عند نفسه فحصل ما ترى من الوهم والابهام ثم غير هذا بلا شك وقد ضبط
صاحب جامع وعمر بسارا هذا بالباء الاخيرة والمهملة ومن لم يضبطه
اكتفى بشهرته اذ لا خلاف فيه ولا يتوهم قوله في كثرة الدعاء في حديث
ابي هريرة من سره ان يستجيب الله عند الشدايد رواه المرهبي ثم ابن
حديث ابي هريرة ثم قال والحاكم من حديثه ومن حديث سلمان كذا رواه
احمد من حديث سلمان ولفظه من سره ان يستجاب له عند الكرب والشدائد
الحديث وكذا عند الترمذي الشدائد والكرب لكن اسقط المصنف اللفظة
قوله بعد حديث عبد الله عند مسلم بدعوا وفي احمد قال الله اكثر قال الجراحي
يعني الله اكثر اجابة ثم الجراحي هو راوي كتاب الترمذي عن المحبوبي عنه وهو
بضم الجيم وسكون الراء وبالحاء المهملة منسوب الى جده ابي الجراح كذا لا ادري
من اين نقل عنه تفسير هذه اللفظة قوله بعد سياق حديث ابن مسعود
من نزلت به فاقة وقال الترمذي حديث حسن صحيح ثابت كذا وقع نسبة هذه
اللفظة الى الترمذي في الباب المعقود لهذا من كتاب الزكاة وقد نبهنا هناك
على ان لفظ الترمذي غريب لا ثابت قوله بعد في اسم الله الاعظم في حديث
عايشة اذا قال العبد يا رب ثلاثا ان ابن ابي الدنيا رواه موقوفا هكذا وموقوفا
على انس ثم لفظ الموقوف ما من عبد يقول يا رب يا رب الا قال له ربه لبيك
لبيك لبيك قال وروى الحاكم وغيره عن ابي الدرداء وابن عباس الى احمد ثم كذلك
رواه ابن ابي الدنيا ايضا عزوه في الباب بعد حديث ابي هريرة في
النزول الا هي الى مالك والسمحي والترمذي قد رواه بقية الستة والامام
احمد وجاءت لا يحصون من طرق كثيرة وبالفاظ متنوعة قوله في

الترهيب

الترهيب من دعاء الانسان على نفسه

الترهيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

الترهيب من دعاء الانسان على نفسه وما معه في حديث جابر ولا تدعوا على
كادكم كذا في بعض النسخ وفي بعضها خدامكم وهو الصواب ولفظ الحديث ثم وقوله
فيه بسال فيها عطاء هذا لفظ مسلم ولفظ ابي داود ينيل فيها عطاء بكسر النون واسكان
الياء قال النووي ومعناه ساعة اجابة ينال الطالب فيها ويعطى مطلوبه وهذا
اللفظ المختصر الذي في داود واما مسلم فانه بعض حديث مطول عنه قوله وروى ابن ماجة
عن ام حكيم هي بنت وداع بفتح الواو والدال آخره عين مهملة منسوبة في نسب الحديث هكذا ويقال
فيها بفتح وداع ولا بد من نسبتها للتمييز ولا ادري سبب اسقاط ذلك وهي من المهاجرات
قوله في الترغيب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس من ذكرت عنده فليصل
علي الى آخره ثم قال وفي رواية من صلى علي صلاة واحدة ان النسائي رواه واللفظ له
اللفظ الذي رواه في باب الصلاة من سننه وفي عمل اليوم والليلة والاول في اليوم
والليلة لا في السنن قوله من خيطان الاسواق لم يضبطها وهي مشكلة تنصيص واخرها
همزة بوزن الاسواق قال ابن الاثير وقد تكررت في الحديث قال القاضي عياض في المشارق هو
من حرم المدينة ثم نقل عن ابن عبد البر انه بناحية البقيع وهو صدقة زيد بن ثابت
انتهى وفي مسند الامام احمد من حديث جابر انه ما بين الربيع وهذا اصح مما تقدم قوله
الربذي هو بفتح الراء المهملة والموحدة معاوك الدال المعجمة منسوب الى الربذة اخل في
حديث عبد الله بن عمرو اذا سمعتم المؤذن يعزوه الى النسائي فقط وقد رواه الله في الاذان
قوله الى ان يعتقل الظاهر انه من القبر وقوله في حديث الملائكة السياحين رواه النسائي
وابن حبان كذا احد والحاكم وصححه قوله في حديث ابي كاهل واوله كاف وآخره
لام من صلى علي كل يوم وفي آخره ان يغفر له ذنوب تلك الليلة وذلك اليوم رواه ابن ابي
عاصم والطبراني في حديث طويل الا انه كان حقا على الله ان يغفر له بكل ميم ذنوب حول
هذا يوهم ان لفظ الطبراني متغاير للفظ ابن ابي عاصم وليس كذلك بل هما متفقان لكن لفظ
اسقط من لفظ الطبراني هنا وفي الترغيب في الخوف لما ساق الحديث بكماله مطولا من عند
الطبراني وحده من لفظه ان يغفر له الى مثلها ومنشا ذلك انتقال نظره للعجلة من لفظ
الى نظيره وكثيرا ما يقع ذلك واستمر كذلك في حفظه الى وقت الاملاء وحذف او اسقط
ذلك من نسخته بالمعجمة نظرا لتغاير اللفظين وكتغاير والمسقط ثمة فصل
فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان يغفر له ذنوب تلك الليلة وذلك اليوم اي ثمانين بالبا
كما هو أبد من شهد ان لا اله الا الله وحده مستقبلها به كان حقا على الله ان يغفر له بكل

مرة ذنوب حول هذا اخر الحديث والله اعلم ۞ اسقط من حديث ابي الدرداء ان تاكل اجساد الانبياء فنبي الله حي يرزق ۞ ولا ادري ما سبب ذلك وهو في نفس الحديث عند ابن ماجه ۞ ضبطه لفظه ارمت تقدم الكلام عليها في فضل الجمعة مع بسط وازاحة العلة التي اشار اليها في سند الحديث مطولا فراجعه من هناك ان احببت وعزا هناك الحديث الى النسائي واسقط هناك احمد والحاكم ۞ قوله في حديث روح عند كل يوم الجمعة وجب له شفاعتي ۞ عند ابن ابي الدنيا في باب الذكر عند كل في الجنة حلت له شفاعتي يوم الجمعة قوله بعد ان عزاه الى البزار والطبراني في الكبير والاوسط وبعض اسانيدهم حسن ۞ هذا سبق قلم وانما يقال اسانيدها بالتثنية ۞ والحديث قد رواه والدها اسمعيل بن اسحق وابو نعيم الاصبهاني في كتابه معرفة الصحابة وابن ابي الدنيا وغيرهم من طريق ابن لهيعة فكيف يكون السند حسنا ومداره على ابن لهيعة وحاله معلوم وقد رواه عنه جماعة ورواه هو عن بكر ابن سوادة عن زياد بن سرجس عن رويفع الا بالاسناد الاول تفرد به ابن لهيعة قلت وقد صنفت فيه جزءا مستقلا وذكرت طرقه الى صحابيه زيادة على ما هنا وقد وقع للقاضي عياض في شفائه هذا الحديث شيء من الاوابد الغرائب العجائب ثم ذكره فيمن ليس له تبحر في علم الحديث وفنه فقال وعن زيد بن الحباب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وذكر فاسقط سهوا له فتقال نظره او ذهنه من الاسناد خمسة رجال النظر هو اما قال اذا الحديث المذكور رواه من طريق زيد هذا جماعة منهم اسمعيل ابن اسحق المالكي في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عن يحيى بن بكر عن زيد والطبراني في الكبير عن عبد الملك بن يحيى بن بكير عن ابيه عن زيد ورواه جماعات من غير طريق زيد كلهم عن ابن لهيعة عن بكر عن زياد عن وفاء عن رويفع ۞ وكانه اراد ان يكتب وعن رويفع ابن ثابت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم فسبق قلمه حال التلخيص من زيد بن الحباب احد الرواة المتاخرين سيء احد بن حنبل وطبقته الى اخر السند فاسقط كاتبي من ابن لهيعة الى رويفع وصير زيدا المذكور صحابيا ولا قائل بهذا او اخفاء وكلاهما خلاف وهو احد المزالق الصعبة ۞ ضبط قوله وزعم انف من يكسر العين ونقل عن الاخفش انه بفتحها قلت وكذا نقله عنه الهروي في غريبه في قوله وان زعم انف فلان شوهاء اي ذل وهمل وان اضطرب على وجل الغراء وهمل وان كره اسمي وقال الجوهري زعم فلان بالفتح اذا لم يقدر على الانتصاف زعم انفي لله ودر الداعي زعم الله انفه انتهى ملخصا

اول وقع للقاضي عياض في شفائه تم هذا الحديث

ومن

١٥٢

الصنابحي

وقال ابن الجوزي في كتابه تقوم اللسان وهو غير تثقيف اللسان الذي لابن مكي ذكرت العامة تقول زعم انفه بكسر الغين والصواب فتحها ۞ ذكر حديث الحسين من ذكرت عنده فخطئ الصلاة على من الطبراني بمهمل ورويناه مرسلا عن ابن الحنفية وعن انتهى قلت رواه ابن بشكوال في كتاب القربة عن علي ابن ابي طالب وقوله فخطئ الصلاة هو بفتح اوله وكسر ثانيه خطئ طريق الجنة وتشديد الطاء مبني للمفعول في عبارة سمح ابن ماجه وقد عد هذا الحديث من مناكيره قلت كذا قال ابن عدي وقال الذهبي في الميزان اورده بسنده وهذا بهذا السند باطل قوله في حديث الحسين البخيل من ذكرت عنده ان الترمذي رواه في سننه عليا اباه ۞ يعني انه من رواية الحسين عن ابيه وغيره من رواية الحسين نفسه قوله او الشبوع في الترغيب في الاكتساب في حديث الزبير لان يأخذ احدكم احبله رواه البخاري كذا ابن ماجه واحدن قوله بيع مبرور ذكر صاحب العزيز فيه عن شيخه الغزي انه الذي لا شبهة فيه ولا خيانة زاد الامام هروي فيه عنه ولا كذب وعن ابن العباس راظنه ثعلبا انه الذي لا بد الس فيه ولا يوالس يوما قلت معنى يوالس يظلم ويختل ويوالس يخون وبوارب اسمى ۞ المحترف هو المكتسب صاحب الحرفة قوله في الترغيب في الكور في طلب الرزق وغيره وما جاء في فرق الضجعة عبارة ابن حزيمة ۞ هو بفتح الحاء والدال مهملتين ۞ والغامدي بالغين المعجمة وكسر الميم ۞ ونبيط بضم النون وفتح الموحدة واسكان التحتية وبالطاء المهملة مصغرا ابن شريط بفتح اوله وكسر ثانيه مكبرا ۞ عد رواة حديث الدعوة بادرك امتي في بكورها بعد ان ساقه من رواية صخر الغامدي ۞ ولفظ عبد ابن حميد فيه في بكورهم وقال ان نبيطا الصحابي زاد في حديثه يوم خميسها هذه الزيادة في المعجم الصغير للطبراني ۞ وكذا ابو هريرة عند ابن ماجه وعمر وابن عباس عند البزار والخرائطي في مكارم الاخلاق وانس عند الطبراني وعند الخرائطي يوم السبت بدل الخميس وعند الطبراني في الاوسط من حديث عائشة يوم الجمعة وعند الخرائطي يعني ذكر من حديث جابر وعند ابي نعيم في الصحابة في الحث على طلب الحديث يوم الاثنين والخميس ۞ وممن روى اصل الحديث بلا زيادة غير الدين اشار اليهم المصنف كعب ابن مالك وابو بكرة وسهل بن سعد وعبد الله بن عمرو وابن العاص وعبد الله بن الزبير وابو رافع وواثلة ابن الاسقع وابو ذر والعرس ۞

قيل ان التثقيف ان لا يصل الفعل ويقوم اللسان لا ابن الجوزي

اول الوقع في الغرض

شبكة الألوكة www.alukah.net

عميرة وقد عزوت هذه الروايات كلها الى مخرجها وذكرت الحديث بالزيادة
قبله وبعدها في جزء لطيف يسر حمل اليه ● وقد ذكر الزبيدي بعد حديث
صخر الغامدي ان في الباب عن علي وبريده وابن مسعود وانس وابن عمر وابن عباس
وجابر ● وذكر المصنف عنه وعن ابن عبد البر وهو ابو عمر النمري انه لا يعرف لصخر
الا هذا الحديث البركة في البكور ● وذكر في مختصره لابي داود عن بعضهم انه
روى حديثا اخر وهو انتسبوا الاموات فتوفوا الاحياء ● عزوه حديث
عثمن نوم الصبحة تمنع الرزق الى احد ليس بجيد اذ لم يروه الا ابنه عبد الله
من زياد انه عن عمه وانما عنده الصبحة تمنع الرزق ● وله شاهد عند ابن الباب وروى
ابن ماجه من حديث علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل طلوع الشمس
كذا وقعت هذه اللفظة في نسخ الترغيب بالنون تخيلا ان حديثها مناسب لما
قبله من نوم الصبحة وذلك تصحيف واضح لا شك فيه ولا حجاب به وانما هي السوم
بالسين قبل طلوع الشمس وهذا من العجايب الغرايب التي وقعت في هذا الكتاب
فيتعين لغط هذا الحديث من هنا لكونه غير محله وقد بقي من ثمة الحديث بجيد ان
قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر ثم في السوم قبل طلوع الشمس يفسر
شهران احدهما قول الزجاج ان معناه ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه
وقت ذكر الله تعالى فلا يشتغل بشيء غيره قبله وتطير ذلك البيع وقت الغدو يوم
الجمعة وكأن ابن ماجه فهم هذا المعنى من الحديث فلذلك ادخله في ابواب البيوع وقد
في احاديث سوم السلع مع حديث جابر المشهور في سوم الشارع عليه الصلاة
والسلام منه بعيره وقوله ابيع ناضحك هذا بدينار بدينارين ولم يزل ينزل بي الله
دينارا دينارا حتى بلغ العشرين ومع حديث قيلة ام بني انمار وانها قالت يا رسول
اني امراة ابيع واشتري فاذا اردت ان ابتاع الشيء ابيعه سمت به واني
قالت لها اذا اردت ان تبتاعي الشيء او تبيعه فاستامي به الذي تريدين ثم ذكر
الحديث المذكور في النهي عن السوم قبل طلوع الشمس وعن ذبح ذوات الدر
وبوب على هذه الاحاديث الثلاثة السوم واسند حديث الاصل بها الدرس عشاكر
في كتابه الابدال القوال بدلا لابن ماجة وزاد في اخره عن الحكرة في البلداني
الاحتكار ● وذكر القرطبي حديث ابن ماجه في تفسير الخيل المسومة والسوم
في المبايعة معروف واستيام البيع هو ان يطلب بسلعته ثمنا تقول منه ساومته

سوامًا

سوامًا واستمام علي ونشاومنا وسغنل بعير كل سمة حسنة وانه لغالي السمة وفي
صحيح مسلم لا يسم الرجل على سوم اخيه وفي الصحيحين ان يستام الرجل على مسلم وفي رواية
الدورقي على سمة اخيه قال الزجاج ويجوز ان يكون السوم المذكور في هذا الحديث
من رعي الابل ونحوها والسوام والسوايم كل بهيمة والسوم الرعي يقال سامت الماشية
تسوم سومًا اي سرحت ورعت هي سايمة واسمها انا اي اخرجتها الى الرعي فهي من
ومنه قول الله تعالى فيه تسيمون وسومتها تسويما فهي مسومة اي جعلتها سايمة
قال الزجاج لان الابل اذا رعت قبل طلوع الشمس نديت اصابها منه الوباء ورياقتها
قال ابن الاثير في النهاية وذلك معروف عند ارباب المال انتهى وقال ابن الاعرابي
قال المفضل اصل هذا ان داء يقع على النبات فلا ينجل حتى يطلع الشمس فيذوب
فان اكل منه المال قبل ذلك هلك فزعانذ البعير اي شرد فاكل منه قبل طلوع
الشمس فمات فاي كلب اكل من لحمه كلب ● ونحو هذا فسر الخطابي المذكور
وقال به غريب الحديث ● لكن قيل ان التفسير الاول اظهر وقال عبد اللطيف
البغدادي هذا الحديث فيه طب لا نعلم واي نعلم قال والما هي صلى الله عليه وسلم
عن الرعي قبل طلوع الشمس لان العشب قد ينزل عليه في الليل ندي مؤذ للماشية
فيعلوه وخمر فاذا اطلعت الشمس قوي وحمي واعتقل وطاب وصح ودهمه
وطاب للماشية وصح في ابدانها قال وفيه فضيلة اخرى من جهة الماشية فانها
اذا سامت اي رعت ليلا يكون غذاؤها الاول بعد لم تحل عضه ولم تتكامل
خروج ثقله ولم تقو الحرارة الغريزية فاذا طلعت الشمس كمل النضج وحدث
الفصول وتحللت من سطح الجسد حرارة الجو وانبعث الحرارة في الابدان
وقويت فحينيذ تكون اقبل للغذاء واصح لها وانشط مال ويمكن ان يكون السوم
المنهي عنه سوم البيع والاشتراء قال وانما نهي عنه ذلك الوقت خشية الغرر
فانه لا يستبين فيه جودة السلع والنقود من رداتها على المعتاد كما يتبين
في صحي النهار ● والمقصود التنبيه على ما وقع للمصنف في ذكر السوم قبل طلوع
الشمس وان اللفظة بالسين على كلا التفسيرين المذكورين لا بالنون وانها
لا تنطم في سلك فيها الصحيحة اصلا بل تنافي ترجمة الباب وهي واشباهها ظاهرة
غير ملتبسة فخفاء مثلها على المصنف رحمه الله مع تبحره عجيب جدا وكذا
تقليد من بعده له في ذلك استرواحا من غير تنبه ولا تنبيه على كثرة وقوعه

في هذا الكتاب وتداوله في هذه الازمنة لكونه شبيه المسودة لكونه املاه من حفظه
حال غيبته كتبته كما اعتذر بذلك في آخره ولهذا اغفل شيأ كثيرا من الاصول التي
شرطت في اول الكتاب استتبعها ما يطول الحافظ في مواضعه وهذه النكت النزرة
انما جل موضوعها التنبيه على ما وقع فيه من الاوهام كاللفظة المذكورة ونحوها
دون استدراك ما اغفل من التراجم والاحاديث واستتباب الغرو وتحرير
الالفاظ وضبطها فانه يعسر بل يستحيل لكثرته وتكرره وتيلف بن لكل الكتاب
وقل ما يسلم منه حبنيذ وليس المقصود ذلك وبالله المستعان ۞ نسب في
الترغيب في ذكر الله في الاسواق ومواطن الغفلة الى الحافظ رزين انه ذكره
عن الامام مالك بلاغا انه عليه الصلاة والسلام كان يقول ذاكر الله في الغافلين
الى ان قال وفي رواية الى آخر ما ذكر ثم قال ذكره رزين ولم اره في شيء من نسخ الموطا
انه رواه السهمي في الشعب نحوه عن عباد ابن كثير عن عبد الله ابن دينار
عن ابن عمر ان رزينا وقع له هذا العزو المنعقب والامر بخلافه كله
وهذا التوهم عليه وايهام ان له سندا روايتين اصله وقع لابن الاثير في جامع
الاصول على رزين من اشغال الفكر او النظر حال التلخيص والتصنيف ولعل
سببه كون رزين ذكر قبله علامة الموطا عن مالك انه بلغه ان رسول الله صلى
كان يدعو اللهم اني اسالك معاقد الخيرات الحديث الى ان قال وفي رواية اذا
اردت فتنة في الناس فتوفني ثم قال عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذاكر الله
في الغافلين كالذي يقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين مثل المصباح
في البيت المظلم وذاكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر
ولم يذكر رزين لفظة اليابس بل زادها المصنف من عنده قال وذاكر الله في
الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم والفصيح بنو ادم والاعجم البهايم فهذا الذي ذكرته
هو الذي اورده رزين وانما يتعقب عليه كونه تجاوز غير الاصول التي
يخرج منها فجاء ابن الاثير فحمل ما تحمل وتصرف في اللفظ ونسبه الى
مالك وكتب مقابله في الهامش على عادته بمالك ثم رجا المصنف فنقله من كتابته
نقل المسطرة استرواحا وتقليدا وعدم مراجعة وزاد عليه وهذا كله في
حديث واحد فضلا عن كتاب هو في نفسه بحر زاخرة امواجه وبر

وعرة فجاجه لا يكاد الخاطر يجمع اشتاته ولا يقوم الذكر بحفظ افراده بل
ولا بكتاب واحد ينقل منه ولهذا كان المهذب قليلا والكامل عزيزا بل
عدما ان وحديث ابن عمر المذكور قد رواه الاصبهاني في ترغيبه من
طريق الحسن ابن عرفة في جزيه المشهور قال حدثنا يحيى بن سليم الطائفي
قال سمعت عمران ابن مسلم وعباد ابن كثير يحدثان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر وعنده مثل الذي يقاتل عن الفارين ثم مثل السحيم الخضراء في وسط
السحيم الذي قد نخات من الصرير قال سيح ابن عرفة يحيى يعني بالصرير
البرد الشديد ثم بعثه بعد الله له بعدد كل فصيح واعجم قال فالفصيح
بنو ادم والاعجم البهايم وبعثه يعرفه الله مقعده من الجنة ۞ ثم قال
الاصبهاني قوله من الصرير كذا في كتابي بالدال والصاد وفي كتاب غيري
من الضريب بالضاد المعجمة والباء اسي وقد ذكره ابن الاثير في نهايته فيها
وصاحب الغريبين وغيره في الصريب وذكر صاحب القاموس ان الضريب
هو اللبن والجليد والصقيع ۞ قال الاصبهاني وتفسير الفصيح والاعجم
في الحديث من كلام الراوي ۞ ذكره اول الترغيب في الاقتصاد في طلب الورع
حديث السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد ۞ مما يتعجب منه ان ليس
محله كما ستعرفه فلفظ الموطا الاقتصاد والتؤدة وحسن السمت ولفظ ابي
داود ان الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد ۞ ولفظ الطبراني قريب
من هذا لكن عنده جزء من خمسة وعشرين وفيه عثمن بن فايد وهو
ضعيف وعند مالك وابي داود من خمسة وعشرين وعند الترمذي من اربعة
وعشرين ۞ قال ابن الاثير في النهاية الهدي والدل والسمت عبارة
عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة
والطريقة واستقامة المنظر في الدين والهيئة وقال في موضع آخر الهدي
السيرة السوية ۞ وقال الزمخشري في الفايق السمت اخذ النهج ولزوم
المحجة وسمت فلان الطريق يسمت ويسمت اي بضم الميم وكسرها ثم قال
ولو اما احسن سمتا اي طريقة التي ينهجها في تحري الخير والتزيي بزي
الصالحين انتهى ۞ والتؤدة التاني والتثبت وعدم العجلة ۞ والاقتصاد
والقصد المراد به الاقتصاد في العبادة والاقتصار في العمل وترك

الاقتصاد في طلب العلم الخ

التشديد كما ترجم به في عوالحديث المذكور ابن الاثير في جامع الاصول وتبعه النووي
في رياض الصالحين وذكر فيه الاحاديث المشهورة ومنها قوله حدد في رواية
اكلفوا من العمل ما تطيقون فان احب العمل الى الله ادومه وان قل ومنها حديث ان
الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا قال ابن الاثير اي
اقصدوا السداد من الامر وهو الصواب واطلبوا المقاربة وهي القصد من
الامور الذي لا غلو فيه ولا تقصير وفي روايته والقصد القصد تبلغوا قال
ابن الاثير في النهاية وجامع الاصول اي عليكم بالقصد من الامور في الفعل
والقول وهو الوسط بين الطرفين انتهى بعني المعتدل الذي لا يميل الى احد
طرفي الافراط والتفريط وجاء في حديث اخر ان هذا الدين متين فاوغلوا
فيه برفق ولا تبغضوا الى انفسكم عبادة الله فان المنبت لا ارضا قطع ولا
ظهرا ابقى وفي حديث عمار بن ياسر في الدعا اسئلك القصد في
الفقر والغنى وهو التوسط في الانفاق وروى الامام احمد من حديث ابن مسعود
مرفوعا ما عال من اقتصد وروى البزار من حديث جابر مرفوعا ما احسن
القصد في الغنى ما احسن القصد في الفقر ما احسن القصد في العبادة وروى
ابن ماجه في اخر باب المداومة على العمل من حديث جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على رجل يصلي على صخرة فاتى ناحية مكة فجلس مليا ثم انصرف فوجد الرجل يصلي
على حاله فقام فجمع يديه ثم قال يا ايها الناس عليكم بالقصد عليكم بالقصد
فان الله عز وجل لا يمل حتى تملوا وروى احمد من حديث بريدة انه عليه الصلاة
والسلام راى رجلا يصلي يكثر الركوع والسجود فجعل يصوبهما
ويرفعهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه من يشاد هذا
الدين يغلبه وقال في جامع الاصول في حديث الاصل الاول وقد سلك الغالط
بنائها واصله من المعالم للخطابي الهدي والسمت والدل حالة الرجل وهيئته
ومذهبه واصل السمت الطريق المنقاد قال والاقتصاد سلوك القصد في
الامور والدخول فيه برفق وعلى سبيل يمكن الدوام عليه كما روى انه صلى الله عليه وسلم
قال خير الاعمال ادومها وان قل انتهى وقال الطحاوي في الحنفي رضي الله عنه اخر عقيدته
المشهورة ودين الله بين الغلو والتقصير والتشبيه والتعطيل وبين
الجبر والقدر وبين الامن والايأس الى غير ذلك مما يطول ذكره وقد نو

ابن

ابن ماجة اول التجارات الاقتصاد في طلب المعيشة وذكره حديث جابر
وابي حميد المذكورين في اوايل باب الاصل وحديثا اخر بعد املاي لهذا المدة
راية المصنف فذكر في حواشي مختصر لسنن ابي داود في باب الوتار
ثاني باب من كتاب الادب في السنن بعد ان ساق الحديث المذكور ما عبارته الهدي
السيرة والهيئة والطريقة والسمت حسن الهيئة والمنطوي الدين والخير
ليس في الحال والملبس وقيل هو بين السمت وهو الطريق المقتصد والاقتصاد
سلوك القصد في الامور والدخول فيه برفق على سبيل يمكن الدوام عليه وقيل
القصد من الامور الذي لا يميل الى احوط في التفريط والافراط انتهى ذكر معنى كون
هذه الخصال من اجزاء النبوة كما ذكره ابن الاثير فاختصرت وكل مخافة
الاطالة المؤدية الى الملالة مشيرا الى انه لا مدخل لهذا الحديث هنا البتة وان
الامر على ما قررته وحررته لا اشكل فيه ولا خفاء فلله الحمد والمنة على جميع انعامه
وقول المصنف ايضا بعد ايراده حديث سرجس من سرجس عند الترمذي ورواه مالك
وابو داود ومحمد بن حديث ابن عباس هو هو ان مالكا رواه كابي داود متصلا
مرفوعا وانما ذكره عنه بلاغا مرفوعا عليه ولا شك ان في الموطا جملة من البلاغات
عن الصحابة وغيرهم وهذا الحديث من جملتها فكان سعوا ان يبين ذلك وبالله التوفيق
قوله نفثت في رعي هو بضم الراء لا بفتحها اي اوحى الي والقى في خلدي ونفسي
قوله ثمرة عايرة هي بالمهملتين وبالمد الساقطة التي لا يعرف لها مالك والسيم
العاير الذي لا يدري راميه والشاة العايرة بين الغنمين المترددة قوله بعده
في حديث جبه بالجيم والحاء وسوايع اخيه لا تنافسا في الرزق ما تهز فنزت
رؤوسكما رواه ابن حبان هذا عجيب فالحديث رواه بنحو احد وابن ماجة
لكن لفظها وهو الصواب لا شيا سا من الرزق ما تهززت رؤوسكما وتنافسا
تصحيف وفي بعض نسخ ابن ماجه وعرم تهز هزت وهما بمعنى تحركت والقشر
اللباس عزوه حديث سعد خير الذكر الخفي الى ابي عوانه وابن حبان عجيب
سعد رواه احمد والبيهقي وعرما وفي اسناده اسامة ابن زيد الليثي وهو صدوق
بهم ومحمد بن عبد الرحمن ابن ابي لبيبة وهو ضعيف كثير الارسال ولها شخصين
ذهب وخوج قوله في حديث ابي سعيد في تفسير اذ قضى الامر وهم في غفلة
مال في الدنيا رواه ابن حبان كذا احمد مختصرا هكذا وكذا استدركه الترمذي في الاوا

على ن عساكر فعزاه الى النسائي ثم قال ليس في الرواية ولم يذكره ابن عساكر وأما الذي
في الصحيحين واشار اليه المصنف فهو مطول في ذبح الموت يوم القيامة وقد رواه
الامام احمد ايضا بطوله وعنده في اخره بعد ونعم هم في غفلة قال اهل الدنيا في غفلة
تفسيره اخر الباب لفظة البذج المذكورة في الحديث يجاء بابن ادم كانه
بذج بضم الباء باسكان الذال المعجمة خطاء بلاريب حصل له هنا وفي ماسياتي في
الترغيب في الزهد في الدنيا ولا خلاف بين اهل اللغة والغريب في تحريكل ذال
وانشد ابو عبيد وغيره للراجز قد هلكت جارتنا من العوز وان بجغ تاكل
عنودا او بذج ٥ وهو من اولاد الضان بمنزلة العنود من اولاد المعز
وجمعه بذجان بكسر اوله واسكان ثانيه ولفظ ابي عبيد في مصنفه
في غريب الحديث كانه بذج من الذل وقال ابن الاثير في جامعه البذج
كلمة فارسية تكلمت بها العرب وهو اضعف ما يكون من الخمدان بعني الجرذان

العرس ذو طلب الحلال

قوله في اول حديث في طلب الحلال وغني بالكرام هو بكسر الذال المعجمة
يقال غفوت الصبي لاغذيه بالذال اي ربيته فاغتذى به قوله
في رابع حديث في حديث ابي سعيد من اكل طيبا وسيكون في قرون بعدي
هذا آخر الحديث ولا يتخيل ان بعده شيئا بل هو للاكتفاء وهذا الحديث ذكره
المصنف في الترغيب في اتباع الكتاب والسنة اوايل هذا الكتاب وعزاه
عد الترمذي الى ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت وغيره والى الحاكم كما هنا وهنا
اي في المستدرك وحكى عنه تصحيحه ولفظه في قوم بعدي وكذا لفظ الطبراني
وعنده من بعدي ولفظ الترمذي وغيره في قرون بعدي لكن زاد المصنف
على الترمذي انه قال فيه حديث حسن صحيح وانما قال فيه غريب فقط كما سنذكره
عنه قريبا ويستدرك على الحاكم ايضا استدراكه على الشيخين صحة الصحابي من
هذا الحديث وامثاله وتصحيح اسناده وهو من طريق اسرائيل عن هلال
ابن علاص وهو هلال الوزان ثقة عن ابي بشر صاحب ابي وايل وهو
مجهول لا يعرف عن ابي وايل شقيق بن سلمة عن ابي سعيد وليس في الكتب الستة
لابي وايل عن ابي سعيد غير هذا الحديث الذي انفرد باخراجه عنهم الترمذي
لكنه تعقبه فقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه من حديث
اسرائيل قال وسالت محمدا يعني البخاري عنه فلم يعرفه الا من حديث اسرائيل ولم نعرف

اسم ابي بشر اسمى كلامه رحمه الله قوله في الحديث بعده وعفة في طعمة
بضم الطاء وجه الكسب قوله وعن نصيح العنسي عن ركب المصري نصيح
من النصح وانيه مضبوطا بالقلم بفتح اوله وكسر ثانيه نخط سيدنا ابن ناصر
الدين وهو تصحيف لمشتبه الذهبي وكذا في تحرير المشتبه المذكور لشيخنا
ابن حجر في نسخة قرئت عليه وكذا في نسخ هذا الترغيب ٥ وقد وجدت
في نسختي بكتاب الخمول والتواضع لابن ابي الدنيا وفي نسخة بترغيب الاصبهاني
هذا الحديث وكلاهما مقروء وعلى الهامش خط الحافظ الذهبي فرايت هذا
الاسم مضبوطا بالقلم مصغرا وكذا في مشتبه النسبة للذهبي الذي
خطه والنسخة المذكورة بالمشتبه قد اولها جماعة من الكبار منهم
سيدنا ابن ناصر الدين فكنشط ضبط التصغير وترك بلا ضبط والله اعلم
والعنسي بالنون والسين المهملة ٥ وركب بفتح الراء واسكان الكاف
وبالموحدة وياتي الكلام عليه في التواضع حيث احال عليه المصنف ان شاء الله
تعالى قوله في حديث ابي هريرة العزو الى المسند الذي فيه فيجمله على
ظهره ٥ سقط هنا من الحديث لفظة فينبعه وبعدها فياكل والا بد منهما
ذكر هنا في اجار بوايقه غشيمة وظلمة ٥ الغشيم بمعنى الغبن واسكان
الشين المعجمتين هو الظلم ومنه الحديث الاتي في الظلم اياكم وظلما قوله

العرس في الورع وترك الشبهات

الترغيب في الورع وترك الشبهات وما يجوز في الصدر كذا قاله بحوك بالواو وهو
تصحيف بلا خلاف وانما الصواب بجيل بالياء كما سنذكره قريبا عند سماعنا لفظة
حاك وتجوزه فيها ٥ سبق ذكر حديث النعمان وعزاه الى السنة وان ابا داود رواه
باختصار ثم قال وفي رواية لابي داود والنسائي وذكرها ثم قال وفي رواية للبخاري
والنسائي لذا وكذا وقد وقع له في هذا امور نذكرها مفصلة بسياق الحديث
فنقول قال مسلم في روايته ان الحلال بين وان الحرام بين وقال البخاري
وابن ماجة الحلال والحرام قال البخاري وبينهما مشبهات وقال ابن ماجة مشتبهات
لا يعلمها وكذا قال مسلم لكن يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات زاد البخاري
لعرضه فقد استبرا لدينه وعرضه قال مسلم وابن ماجة ومن وقع في الشبهات
وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى وفي بعض نسخ ابن ماجة اسقاط يرعى ويوشك ان يواقعه
فيه وقال البخاري ومن وقع في المشتبهات كراع يرعى وعنده يوشك ان يواقعه وفي رواية

لمسلم اولها الحلال والحرام واخرها يوشك ان يقع فيه وتتمة الرواية الاولى الاوان
لكل ملك حمى الاوان حمى الله زاد البخاري في ارضه محارمه الاوانه في الجسد مضغة
الى اخره ◉ وذكر المصنف في لفظ الترمذي اوسكل ان يواقعه والذي فيه يوشك
واما ابو داود فلعطه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات
احيانا معول يعني الراوي مشتبهة وكذا لعط النسائي الا انه قال وان بين ذلك
امورا مشتبهات قال ورعما قال وان بين ذلك امورا مشتبهة قال وساضرب
لكم في ذلك مثلا ان الله حمى حمى وقال المصنف فيه وانه من يرتع والذي في
داود ومن يرع حول الحمى يوشك ان يخالطه وعند النسائي ان يخالط الحمى قال وزاد
قال انه من يرع حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الى اخره ◉ مر رواه ابو داود ويسند
اخر وقال بعد الحديث قال وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لعرضه ودينه قلت وهذا على نزع اخا فمن قال وبين
وقع في الشبهات وقع في الحرام وهذا اخر هذه الرواية واولها احالة على الرواية الاولى
وليس للنسائي غير الرواية الى صلها الا الاخير الى قلبه غزاها بوهما الدمياطي البخاري
واغاظ للبخاري معط لكن في اخرها امن يرتع بالواو والحاصل انه سعى لان يقول لعط النسائي
ورواية لابي داود كذا وكذا ولو حذف قوله اولا الى العزو الى داود باحصار او قدمه على لعط
الترمذي لكونه بمعنى السياق المصدر به او قدم ذكر ابن ماجه قبله لكان اولى واسلم لكنه
لا يقصد في الغالب الا اصل الحديث ويسوقه بالمعنى وبالتالف والنشر ولا يستوعب
الفاظ الادلة ولا من مصنف واحد مما ذكر في الدنيا جة الانادرا كما تري ◉ وقوله
تفسير ترتع طاف به انما هو طاف قال الجوهري وعمر اي الم به وقاربه وقوله في
الحديث قبل فهو قمن ◉ ثم ضبطه بفتح القاف وكسر الميم ◉ كذا يقال ويقال قمن
بفتح الميم وحكى في اللغة قمين بزيادة ياء وقد اقتصرنا على الضبط الاول واجاد في
حاشيته على مسلم عند قوله قمن ان يستجاب لكم فذكر الثلاثة ووجهها وقدم فتح الميم
وهو المقدم وقال قمن بسبع الميم وقمن بكسرها وقمين بزيادة ياء قال قمن فتح اول
المصدر ولم يثن ولم يجمع ولم يؤنث ومن كسر اوزاد الياء ثنى وجمع وانث
تفسيره لقطة حال بانه حال وتردد ◉ فيه تجوز اذ الحيل آخذ القول في
القلب يقال ما يحيل منه الملام اذا لم يوثر فيه ولا يحيل الفاس والقدوم في هذه
الشجرة وقال ابن قتيبة ضربه بالسيف فما احاك وحاك فيه بمعنى اذا لم يوثر ويعمل وقال

شمر

الحايك الراسخ في قلبك الذي يعمل وقال الخطابي وحاك القول في القلب حيكا اذا
انزلق والشفرة قطعت كما حاك ◉ عزوه حدث وابصة الى المسند فقط ◉ كذا
رواه الدارمي والبزار والطبراني وعزاه ايضا وحده اخره بنت عميس وكذا
ابو العيس بالسين المهملة لا المعجمة وحده اخر الترغيب في الصحيحة وحسن الشيخ
والقضاعي وروى ابن ماجه عن عبد الله بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم استسلف منه
حين غزا خيبر ثلاثين او اربعين الفا ثم قضاها اياه ◉ كذا قال اثلاثين ربيعة باسقاط
اداة الكنية سهوا وانما هو ثلاثين بين اهل هذا الفن ان اي ربيعة واسمه عمرو
بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ابو عبد الرحمن القرشي المخزومي المكي وابنه عمر
الشاعر المشهور ولما اسلم تسلف منه النبي صلى الله عليه وسلم في وقعة حنين المال
المذكور كما سنورده بلفظه وهو في مسند احمد بن حنبل وسنن ابن ماجه والنسائي
وكتاب عمل اليوم والليلة له ايضا ولتلميذه ابن السني وعزاهم من طريق حفيده
اسمعيل ابو هاشم عبد الرحمن عبد الله بن ربيعة عن ابيه عن جده انه عليه الصلاة
والسلام استسلف منه حين غزا حنينا ثلاثين او اربعين الفا فلما قدم قضاها
اياه الحديث ◉ هذا لفظ ابن ماجه وليس في نسخ الترغيب ملما قدم ولا كان في شيخي
ولا قضاها هو في غيرها والظاهر ان لفظه ثم ملحقة بسقوط لعط ملما قدم وعند
النسائي قال استعرض مني اربعين الفا فحاه قال فدفعه الي وقال بارك الله لك وفي اهلك
الحديث وكان سعى ان يقال وروى النسائي وابن ماجه عن عبد الله بن ربيعة
المخزومي كما في نفس الحديث ملا اقل من ذلك لما يشتبه على قليل المعرفة عبد الله بن ابي
ربيعة بالتصغير ابن فروة السلمي الكوفي المختلف في صحبته وقد نفاها ابو حاتم الذي روى
له البخاري في كتاب الادب المفرد وابو داود والنسائي فانه مباين له من جهات كثيرة
وله في الترهيب من نحس الكيل والوزن في حديث ابن عمر السابق من ابن ماجه
وما لم تحكم ائمتهم بكتاب الله ويتخير مما انزل الله الا جعل الله بأسهم بينهم
ويتخير مما انزل الله على ما لم يسم فاعله ثم عملت بعد بتخيير وكذا رأيت في كتاب رواه
الموطأ الشيخ الحافظ ابن ناصر الدين في ما اسنده الى ابي بكر الخطيب في كتابه
الرواة عن الامام مالك في ترجمة سعد بن ثغير عن مالك عن عم ابيه سهيل مالك
عن عطاء وهو ابن ابي رباح عن ابن عمر الحديث بلفظ ويتخير بالخاء والذي الاخيره
وابن ماجه رواه من طريق سلمى بن عبد الرحمن ابي ايوب التميمي الدمشقي ابن بنت

ا صنا حه رصل

ا صحيب مر بخس الكيل والوزن

شرحبيل عن ابن ابي مالك وهو ابو هاشم خالد بن يزيد بن عبد الرحمن ابن ابي مالك الجعداني
الدمشقي الفقيه نسب الى جد ابيه عن ابيه يزيد القاضي عن عطاء عن ابن عمر والذي
رايته في هذه اللفظة في نسخ من الترغيب للمنذري وفي نسختي بكتاب ابن ماجة
وبتخيروا في ماء وفي بعض نسخ ابن ماجه ما انزل الله بضم الجيم ● وقد ساق سحنون
حجر في مصنفه في الطاعون الحديث المذكور من ابن ماجه وشدد الميم بلفظ
ويحروا ما انزل الله ● وكذا رايت هذه اللفظة في شرح ابن ماجه للعلامة كمال الدين
الدميري في سياق الحديث ● ثم قال سنحا واخرجه البيهقي من هذا الوجه وقال
في اوله كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انتم اذا وقعت عليكم خمس
وقال في الاولى تعملها فيهم علانية وقال في الرابعة وما حكم امراؤهم بغير ما انزل الله الا
سلط الله عليهم عدوهم فاستنفدوا بعض ما في ايديهم وقال في الخامسة وما عطلوا
كتاب الله وسنة رسوله الا جعل الله باسهم بينهم ● ثم قال سنحا في شكل ذلك
الباب قوله وبتخيروا مما انزل الله هكذا وقع في ابن ماجه ولست على ثلج من ضبطها
قال وفيه اشارة الى ان الحاكم اذا التبس عليه نص الحكم بهواه بل يتامل النصوص
فيما خفي ما تدل عليه ولا يخرج عنها الى ما يخالفها او هو اشارة الى ردع من ياخذ
بالمتشابه ويترك المحكم وكذلك العلم عند الله تعالى هذا كلام سنحا وقد ساق المصنف لفظ
البيهقي المذكور بتمامه في الترغيب في العدل من كتاب القضاء وساق ابن اسحق
اواخر السير في ذكر بعث عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل الحديث الاول مطولا
فرواه عن من لا يتهم عن عطاء عن ابن عمر وعنه وبحروا في ما انزل الله باسقاط حرف المصادرة
من اولها وهي مثقوطة في نسخ معتمدة بالجيم والباء الموحدة من التبحر ويحتمل ان تكون بالحاء
المهملة والياء الاخيرة من التحير ورايت في ترغيب الاصبهاني ولا يحروا وكذا للطبراني
بالمعجمة والباء والعجب ان السهيلي لم يعرض لذلك في روضه على السير ولا
الدميري في شرحه لابن ماجة بل ولم ار لهذه اللفظة بعينها في النهاية ولا غيرها
من كتب الغريب وهي مشكلة جدا والله اعلم بالصواب فيها وفي غيرها لفظا
ومعنى ● وقول المصنف عقبه ورواه مالك بمعنى موقوفا على ابن عباس انما رواه عن علي
الانصاري انه بلغه عنه وفي الترغيب قال الا سلط الله عليهم وانما لفظ المرطا سلط عليهم
وقوله والسنين جمع سنة ● قدمنا في منع الزكاة عند تعبيره بهذا انه على حكاية
لفظ الحديث وهو اخذوا بالسنين ● عزوه اخر الباب حديث ابن مسعود

في

في الامانة الى البيهقي كذا رواه احمد وذكر ابنه عبد الله في كتاب الزهد انه سأله
عنه فقال اسناده جيد قوله في اول الترهيب من الغش بعد ان ساق حديث
اي هريرة في صبرة الطعام وهي الكومة التي اصابها السماء اي المطر وفي احمد من
غشنا فليس منا من مسلم وابن ماجه قال والمراد بمن غشنا فليس منا
انما لفظ مسلم من غشنا فليس مني قوله وعن قيس بن ابي غرزة هو بغين
معجمة ثم راء مهملة ثم زاي معجمة بحركات ثم هاء تانيث ● عزوه حديث
الرجل الذي كان يبيع الخمر الى السهمي رواه احمد وغيره بنحوه من طرق قوله فقصد
الرجل هو بفتح المهملة والقاف وبالام سهم السغبة واصله الاول قاله الجوهري
وغيره ● عزوه قصة الناقة مع واثلة الى الحاكم والسهمي ● كذا هي عند احمد
قوله بعد حديث عبيد ابن عامر المرفوع وهو عند البخاري موقوف عليه
لم يرفعه ● انما ذكره تعليقا لما اسناد ● قوله في حديث عمر الداري الدين
النصيحة ان مسلما رواه بلفظ ان الدين النصيحة ● ليست لفظة ان عند مسلم
وقد ذكر ان لفظ ابي داود ان الدين النصيحة بتكريرها ثلاثا وهو كذلك ● ثم ذكر
ان الرهاوي رواه مرتين اي مرتين بالتكرار لكن لفظة الدين النصيحة
ثلاث مرات وقد وقع له في كتاب الحدود وهم في عزو حديث تميم وحال على عادته
هنا فتوخ وسط الكلام عليه هكذا ان شاء الله تعالى ● قوله في اول الترهيب من
الاحتكار عن معمر وعن ابي معمر وقيل ابن عبد الله بن نضلة ● ابوه هو عبد الله
وكنيته ابو معمر كنى باسم ابنه معمر المذكور فلا مناقاة بينهما ثم ذكر حديثه
من احتكر طعاما فهو خاطئ وعزاه الى مسلم وابي داود وقد ذكر لفظ الرهاوي وابن
ماجه لا بحتكر الاخاطئ وهذا عجيب فلفظة الطعام ليست عند الكل ومسلم
روى الحديث باللفظين والثلاثة انما رووه باللفظ الثاني ● عزو حديث
الجلاب مرفوعا الى ابن ماجه والحاكم وقد رواه اسحق بن راهويه وعبد بن حميد
والدارمي وابو يعلى والعقيلي في الضعفاء وغيرهم وقول المصنف لا اعلم لعلل شاذ
يعني راوي الحديث عن آخرهم قال الذهبي في الميزان ما له غير ● قوله من جدعان
بعد بالدال المهملة وكذا الاجدع والمجدع واكرعاه وكل ما كان من الجدع بلا خلاف
والاشكال ولا يغتر بما وقع لسنحا ابن حجر في كتابه التقريب من كون دال جدعان
معجمة فان سبق قلم من الاقلام الى الاعجام نبهت عليه للتحذير والاعلام كما نبهت

انظر قوله

الرهاوي الاخطار

قبل في اواخر الصدقات عند قوله انصحي على ما وقع له معكوسا وهو الخصم
وتنضحه اذا اراد ان ينقله عن اهل اللغة بالكسر فانعكس الى الصحيح فيجيء من عنده فينقلد ه
ولعل الخطاء البين وهذا امر ذميم عظيم ليس بمحمود ولا مهين ولا تغتر باحد
فتقلده بل راجع وحرر واتبع الصواب فانه واجب متعين بل وقع للامام الحافظ
مسلم صاحب الصحاري في صحيحه شيء عجيب لم ينتبه له احد ولا نبه عليه من زمنه
والى زمننا سببه هذا واشباهه وقس عليه فانه شيء لا يحيط به الا الله وهو
انه روى حديث عائشة من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يحيى
عن ابن عيينة عن ابي بجعفور شمال واسمه واقد ولقبه وقدان عن ابي
الضحى عن مسروق عنها ه وكذا روى لاي بجعفور هو والبخاري من هذا الطريق
منه كان اذا دخل العشر احيى الليل ه وفي البخاري لابي بجعفور هذا عن ابي الضحى عن
ابن عباس حديث في صحة الشارع نساءه وهو في هذه المواضع الثلاثة ابو بجعفور الاصفر
عبد الرحمن بن عبد ابن بسطاس ه لكن انقلب على بعد الامام بالاكبر الذي ذكر اسمه
وقد بينه ابو داود في سننه بعد ايراد حديث العشر المذكور وقاله في نفس الحديث
احد شيوخه فيه وهو الصواب بلا شك وذاك خطاء قطعا كان يجب حذفه
وقد اغتر الشيخ محي الدين النووي في شرحه لمسلم به في ابي بجعفور المذكور في حديث الوتر
ولم يتعرض له في حديث العشر وهو هو بلا ريب وانقلب عليه ايضا ابو بجعفور
راوي حديث التطبيق في الركوع عن مصعب بن سعد عن ابيه فتخيل انه الاصغر
وانما هو الاكبر كما صرح به الدارمي في نفس الحديث وحرم من ذلك ولد او قع للسوكي
في روايته ابي بجعفور عن ابن ابي اوفى في حديث اكل الجراد انه الاصغر سبق للعاكي
ابن العربي المالكي وغيره وانما هو الاكبر كما هو مبين في نفس الحديث في مسند احمد
وكتاب الترمذي وطب ابي نعيم الاصبهاني رواه عن سبعة الطبراني وقاله
عمر واحد وما عداه فخطاء وقد فرق ابيه هذا الفن بين الاكبر والاصغر
بالرواة عنها وعمر ذلك لكن لم ينتبه احد منهم لهذا ولا احد لما وقع لمسلم فيه خصوصا
وهو الاوتسا بها وقد حررت هذا كله مبسوطا بلسان العلم وبرهنت على الصواب
فيه في ما كتبته على حواشي شرح مسلم وذكرت جميع ما في الصحيحين لابي بجعفور فيه ذكر
ولو لم يكن في هذا الا ملاء سوى التنبيه على هذه الفائدة بل الفوائد المتعددة لكفى بها
لكن ابن العارف المنصف والى الله المشتكا وهو المستعان وله الحمد على جميع نعمه قوله نجد

في حديث فروخ وهو غير مصروف للعجمة والعلمية مولى عثمن قالوا يا امير المؤمنين
كذا وجد وصوابه قالا بالتثنية وكذلك وجدته مصلحا في نسختي ويدل عليه قوله
قبله ما حملكما وهما مولى عمرو عثمن وهذا ظاهر ه وعزوه الحديث بطوله الى
الاصبهاني عجيب فهو في مسند احمد اصلا بنحو مما حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم
قال حدثنا الهيثم بن رافع الطاطري بصري قال حدثني ابو يحيى رجل من اهل مكة فذكره
وقوله بعد ان ساقه من ابن ماجه مختصرا من طريق الهيثم عن ابي يحيى وهذا اسناد
جيد متصل ورواته ثقات وقد انكر على الهيثم روايته لهذا الحديث مع كونه ثقة انتهى
قال شيخنا ابن حجر في السرح الهيثم صدوق ربما اخطا وقال الذهبي في الميزان صالح
الحديث وقد انكر حديثه في الحكرة وابو يحيى لا ادري من هو وقال في الكاشف
الهيثم صدوق انكر حديثه في الحكرة وقال هو ايضا في ابي يحيى المكي يقال هو مصدع
وقال في الميزان ابو يحيى المكي عن نوفوخ مولى عمر في الاحتكار لا يعرف والخبر منكر وقال
في مصدع صدوق تكلم فيه وقال السعدي زائغ جائر عن الطريق اسى ه وهو من رجال
مسلم والاربعة وقال ابن حبان في الثقات ابو يحيى المكي يقال هو مصدع والافهو مجهول انتهى ه وفوخ
ذكره ابن حبان في الثقات وقال في الميزان لا يعرف انتهى قلت وقد انفرد ابن ماجه عن بقية
الستة باخراج حديث الهيثم وابو يحيى وفوخ فولت بحشر الحاكرون وقتلة الانفس
في درجة ه سقط من لفظ راوي بعد درجة لفظة واحدة ه عزوه حديث ابن
عمر احتكار الطعام بملة الحاد الى الطبراني ه عجيب فقد رواه ابو داود من حديث معلى
سواء به لكن لفظه احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه قوله في ترغيب التجار في الصدق
اخر حديث حكيم بن حزام البيعان بالخيار ه اليمين الفاجرة منفقة للسلعة ممحقة
للكسب سقط عزاه الى الخمسة ما يتعجب منه لكنه قلد في ذلك ابن الاثير في جامعه حيث
ذكر هذه الزيادة المفهمة في اخر هذا الحديث وليست من حديث حكيم انما هي من حديث
ابي هريرة كما ذكره بمعناه في اخر هذا الباب والا ادري ما الذي اوقع ابن الاثير في هذا الوهم
حتى وقع فيه المصنف بتقليده له ه وقلده ايضا في عزو حديث ابي هريرة الآتي الحلف
منفقة للسلعة ممحقة للكسب فقال رواه البخاري ومسلم وهما ان هذا اللفظ
السيء عند ابي داود الا انه قال ممحقة للبركة فاوهم ان له لفظا واحدا او الوهم
ان له اثنين كما ستعرفه فانه اسنده من طريقين وقال بعد قوله ممحقة للبركة قال ابن
السرح للكسب وايضا لم يعزه احد ابي هريرة هذا الى النسائي وهو فيه وقل

رمز الخاء الصدق

سلم المصنف من هذا كله ومشى على الصواب في مختصره لسنن ابي داود فذكر في باب
خيار المتبايعين احاديث منها احرها حديث حكيم البيعان بالخيار وهو وان
كان ولد بامحقت البركة من بيعها وعزا اصله الى الخمسة المذكورين وذكره بعد
ابواب في باب كراهية اليمين في البيع من ابي داود حديث ابي هريرة الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة ثم قال وفي رواية للكسب ثم عزاه للشيخين والنسائي
واما هذا الكتاب دون مصنفاته كلها فانه يقع له فيه ما تركي متكررا واما لكن
نتبعه كله ولو صنفناه استقلالا لكان اخف ● ومنفقة وممحقة بفتح اولهما
وثالثها واسكان ثانيها قوله في حديث ابي هريرة اربعة يبغضهم الله البياع
الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والامام الجائر المخرج من النسائي وابن
حبان ثم قال وهو في مسلم بنحوه دون ذكر البياع واحال على لفظه في الترهيب من الزنا
بعيب فلفظ مسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم قال ابو معويه يعني احد
شيخي شيخه ابن ابي شيبة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زانٍ وملك كذاب
وعايل مستكبر فكان ينبغي حذف ما ذكره بعد حديث الاصل اذ لا فايدة له كما
تراه قوله في الترهيب من التفريق بين الوالدة وولدها بالبيع ونحوه من طريق
طلق بن محمد عنه اي عن عمران بن حصين رواه الحديث عبد الدارقطني وعن من فوقهم قال
وطليق مجهول ما قبل فيه لم يسمع من عمران ثم قال ورواه ابن ماجه والدارقطني ايضا من
طريق ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع عن طلق بن عمران ● يعني ابو الحصين عن ابي بردة عن ابي
موسى انتهى ○ اما طليق فقال الذهبي في المشتبه انه بالفتح يعني ضد الاسير جماعة
من الرواة منهم طلق بن محمد بن عمران ابن حصين ● وقال في الميزان طليق بن محمد
عن عمران ابن حصين منقطع قال الدارقطني لا يحتج به وله عن ابي بردة روى عنه
ابراهيم بن اسمعيل بن مجمع وابنه خالد بن طليق وسلمى اليتيمي وثقه ابن حبان ● ورمز على
اسمه علامة ابن ماجه ● وقال المزي في المهدب طليق بن عمران عن عمران بن حصين وعنه
طليق بن محمد بن عمران بن حصين وذكر ابن حبان ذكره في الثقات وان له هذا الحديث
الواحد قوله في الترهيب من الدرن الدارسي هو بفتح الدال وكسر الراء والسين
المهملات قوله في حديث ثوبان من فارق روحه جسده وهو روى من حلات
منها الكنز رواه الترمذي وابن ماجة ○ اخل بذكر النسائي وقد ذكره في احاديث ثم ذكر
ابن حبان وانه تعدم لفظة اي في الغلول ثم ذكر عن الترمذي انه قال عن سعد

ابن عمرو به انه قال الكنز يعني بالراي مع النون وعن اي عوانة انه قال الكبر
بالراي مع الباء ملت ورواه النسائي عن عمرو بن علي ومحمد بن عبد الله بن بزيع
وقال فيه الكنز وقال فيه الكبر قال وفي حديث محمد الكبر قوله وذلك عبد مبدود
اي بسعه قوله في حديث صهيب وهو صهيب الخير بالاضافة ورواه
الطبراني في الكبير في اسناده عمرو ابن دينار وهو متروك ليس بعد الاطلاق
في هذا الراوي بجيد بل يتعين تمييزه ليلا يلتبس بمن يشاركه ولبس محروحا وهما
اثنان غيره وهذا المذكور عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير بن بسعيد اي خازنهم
ال الزبير ابن العوام وروى الحديث المذكور عن جمع بن صهيب عن ابيه وقد
ذكر المصنف في الذكر في السوق انه قهرمان ال الزبير ايضا وفي صحيح مسلم ان عبد الله
بن عمرو حباه قهرمان له ● وهو الخازن والقايم بحوايج الانسان وهو بمعنى الوكيل
الحافظ لما تحت يده بلغة الفرس ● قوله في حديث الاسرائيلي المتسلف
الف دينار انه رواه النسائي وغيره مسندا ملت منهم الامام احمد وفيه
ابو جهضم بضم الجيم واسكان الهاء قوله وعن ميمون الكردي هو بضم الكاف
واسكان الراء والدال المهملتين وفي بعض النسخ الكندي وهو تصحيف
عن ابيه قال اسمه جابان تعسكره الوضيعة ما سمع ما قال ما اشتري به
بعني اكسر ان الله سالب وضع الرجل في تجارته واوضع على عالم بيع فاعله
منها بوضع اي خسر ويقال وضعت في تجارتي كواست موضوع منها ان تجوز
وبسكره العين بالاثم والفساد ولوعيد بالوقوع في الزنا وهو المراد
هنا قطعا كما في القرآن وكل لمن خشي العنت منكم لكان اصرح وافصح فاعرفه
قوله في حديث ابن عمر من حالف سنا عنه ورواه ابو داود والطبراني
وما لفظها اي في اكتاب القضاء في الترهيب من اعانه المبطل قوله
بعده في حديث سمع الذي فيه ان صاحبكما سوربد بفتح الباء ان النسائي
رواه ليس عنده فلقد رايته الى اخره قوله ابن مشيخ هو بضم الميم
وفتح السين المعجمة وكسر النون المشددة اخره جيم قوله الوصافي
هو بفتح الواو والصاد المهملة المثقلة وبالفاء قوله في اخر الباب
روى مسلم وغيره من حديث ابي هريرة وعمر كذا عزاه هنا واجاد في عزوه

والذي في الترغيب في حديث معاذ المحال عليه انما هو صبير وفي نفس الحديث انه جبل باليمن بخلاف ما قال ابن الاثير والله اعلم قوله في حديث ابي سعيد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة ذكر الذهبي في المجرد انه انصاري مشهور وذكر المصنف في حواشي مختصره لابي داود احتمال كون هذا المبهم واحدا من جاءه معينين يكنون بهذه الكنية من الانصار وليس كذلك انما هو مبهم غير معين والله اعلم قوله في الترهيب من اليمين الكاذبة اس عابس هو بالموحدة والمهملة قوله في حديث عبد الرحمن بن عوف في اليمين الفاجرة تذهب المال او تذهب بالمال اسناده صحيح لكن صح سماع ابي سلمة ابنه منه الاكثرون على انه لم يسمع منه قوله بعده في حديث ابي هريرة انما تنقع الدربلاقع هي جمع بَلْقَع وبَلْقَعَة وهي الارض القفر التي لا شيء بها مال في النعت منزل بلقع ودار بلقع وقال شمر اللغوي معناه يفتقر الحالف ويذهب ما في بيته من المال وقال غيره هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اداره من نعمه قوله في حديث عمران من حلف على يمين مصبورة كاذبة المتعمد الى ابي داود والحاكم لفظ ابي داود كاذبا قوله ازار جرد هو بضم الجيم وتسكين الراء اي منجرد خلق قوله مرقت اي خرجت قوله ما اعظم ربنا هو لفظ الطبراني ولفظ الحاكم ما اعظم ربنا قوله في الترهيب من الربا ثاني حديث عائشة المتصدق لفظ البخاري عنده في السوق وعلى وسط النهر نعم قال في السياق المطول في الكنايز وعلى وسط النهر قال يزيد بن هرون ووهب بن جرير عن جرير ابن حازم وعلى شط النهر والمصنف قال في اخره هنا فقلت ما هذا الذي رأيته في النهر اكل الربا فاعاد قوله في اثناء الباب ابن خثيم هو بضم المعجمة وفتح المثلثة مصغر قوله في حديث ابي هريرة رأيت ليلة اسري بي وفي اخره هو لاء اكلة الربا رواه احمد في حديث طويل وابن ماجه مختصرا اي طول فيه وانما انتقته فلما نزلت الى السما الدنيا نظرت اسفل مني فاذا انا برهج ودخان واصوات فقلت ما هذا يا جبريل قال هذه الشياطين يحرفون على بني ادم ليلا يتفكروا في ملكوت السموات والارض ولولا ذلك لرأوا العجايب فكان ينبغي للمصنف ان يحذف لفظة الطول فقط ويقتصر على قوله في حديث سمرة بعد ان ذكر الربا قوله ان خوص هو بضم الخاء وفتح الواو واسكان الياء بعدها نون ثم صاد ان عاقبة الربا الى قلة والى قل فالياء بالصاد ضد الكثرة مثل الذل والذلة وبالباء قال الهروي الى قل اي قلة وانتقاص قوله اصابه من غبارة قال ابن المبارك هو الذي

الى داود وذكره منه من طريق ابي سلمة عن عبد الرحمن عن جابر بنحوه ثم قال واخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه من حديث ابي سلمة عن ابي هريرة انتهى ورواه الامام احمد عنهما ايضا قوله في الترهيب من مطل الغني في حديث لي الواجد يحل عرضه وعقوبته رواه ابن حبان والحاكم ثم فسر لي الواجد من نفسه هذا عجيب في الاس هنا وقد ذكر الحديث والتفسير بمعناه عن ابن المبارك في باب الحبس في الدين وغيره وقال بعد ان ساقه من ابي داود اخرجه النسائي وابن ماجه وغفل هنا كما تنبه والحديث رواه الامام احمد ايضا ثم قال وقال وكيع يعني شيخه عرضه شكايته وعقوبته حبسه وذكره البخاري في ترجمة ما للحاكم من قال من عرض صاحبه بصيغة التمريض ثم ذكر تفسيره نحوه عن سفيان وهو الثوري قوله في حديث خوله امراة حمزة يا خولة عزبة هو بالمعجمة وتشديد اللام تنبه الغرامدود او عند الطبراني بعد هذه اللفظة وادهنيه من الدهن وكاد اري لم اسقطها المصنف قوله في اخر الباب بعد حديث ابي سعيد ورواه البزار من حديث عايشة مختصرا والطبراني من حديث ابن مسعود كذا رواه ابن ماجه بمعناه من حديث جابر بقصته في رجوع مهاجرة الحبشة وفي اخره كيف يقوس الله امة لا يوخذ لضعيفهم من شديدهم وهي غير قصة النقاضي التي ذكرها المصنف من ابن ماجه قبل قوله اول الترغيب في كلمات يقولهن المديون في حديث علي مثل جبل ثبير المنسوب لفظه الى الترمذي هكذا وجدنا جبل ثبير وهو جبل بمكة مشهور وهو في بعض نسخ الترمذي والذي في جامع الاصول وعزي صبير قال وهو جبل باليمن قال وقال بعضهم الذي جاء في حديث علي يعني هذا جبل صَيْر باسقاط الموحدة اي بوزن خير قال وهو جبل الطي وجبل على الساحل ايضا بين عمان وسيراف قال فاما صبير فانما جاء في حديث شاذ يعني الاتي ولذا قال صاحب سلاح المؤمن صبير هكذا وجدته في غير ما نسخة من الترمذي قال وقد قال الصاغاني في العباب صبر بالصاد والباء المشاة والصير جبل على الساحل بين سيراف وعمان اسي وقد وقع في بعض نسخ الترمذي في هذا اللفظة عمر هذا اما لعله يكون تصحيفا

الرهب مطل الغني

الرهب من الكاذبة

الرهب من الربا

الرهب من يقولهن المديون

والذي

بكتب الرباوالذى يشهد عليه رواه عنه الحافظ عثمان ابن سعيد الدارمي في اوايل
كتاب الاطعمه والحديث المذكور عزاه المصنف في مختصره لابي داود الى ابن ماجة
والنسائي وهنا اسقطه وقد رواه ابو داود عن وهب بن بقية اصابه من
بخاره وعن محمد بن عيسى بلفظ عباره ذكره في الترهيب من غصب الارض
ونحوها معنى ذلك من حديث عائشه وابي هريرة وابن عمر فانه ذكر روايه سعيد
ابن زيد احد العشره وهي في الصحيحين وغيرهما وعندها قصة اروى بنت اويس منعه
قوله فيه سبع ارضين هي بسع الراء في الصحاح وربما سكنت ونقل النووي
الفتح عن اهل اللغه ثم قال وفيها لغة قليله باسكانها حكاها الجوهري وغيره
قوله فيه وعن ابي مالك الاسعري بلفظه ان كانت عند الطبراني
والاخالذي عند احمد بدلها الاسجعي وهو الذي في كتبي التعليق من غير زيادة
وفي كتبي التجريد ابو مالك الاسعي وسهل الاشعري عمرو والحارث عنه عطا ابن
يسار انتهى وهذا الصحابي ذكره الامام احمد في مسند الشاميين هذا الحديث
وليس بابي مالك الاشعري الذي تقدم في اسمه خلاف هو من
رجال مسلم والسنن وذكره البخاري في حديث المعازف ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والشك من عبد الرحمن بن غنم ذا اشهر من ذاك واكثر روايه ولا هو ابو مالك
الاشجعي الكوفي التابعي الذي اسمه سعد بن طارق بن اشيم يروي عن ابيه الصحابي وغيره
من الصحابه والتابعين وهو من رجال مسلم والاربعة وقد وقع للمصنف في اثناء
التشبيك فيه شي اوهم صحبته فنبهت عليه هناك موضحا قوله بعده وعن
عبد الله حديث من غصب رجلا ارضا الظاهر انه ابن مسعود فانه المعنى عند
الاطلاق فايده في الصحيحين في قصة اروى المشار اليها آنفا من اخذ
شبرا وعند الحافظ ابي نعيم في الحلية عن سعيد الطبراني من سرق وقد اورد
المصنف في الاصل الاحاديث بلفظ الظلم والاخذ والانتقاص والغلول
والاقتطاع والغصب فانظرها وكذا في كتاب ابن ابي شيبه من غصب
شبرا من ارض جاء به اسطاما في عنقه والسطام بكسر السين الحديد التي
تحرك بها النار حتى تستعمل ولفظ الغصب لم يطلع عليه الامام البلقيني في
تدريبه فقال وليس في الاحاديث من غصب والاشبه ما ابن حجر تبعا لشيخه ابن
الملقن في تخريج احاديث الرافعي حيث قال لم يروه احد منهم بلفظ من غصب

فاستفد

فاستفد هذه الفوايد النفيسه وادع لمفيدها وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل
فوق الحاجبين في حديث عمرو سوال جبريل رواه البخاري ومسلم وعمرو هاه دل البخاري
في هذا وهو بالاشكل فانه من افراد مسلم عنه وقد وقع له نظير هذا العزو في كتاب
الصلاه لكن ذكر هناك بعض الحديث وهنا كله وقد بسطنا الكلام على السبه عليه
هناك فاغنى عن الاعادة والحاصل ان صواب العباره رواه مسلم وعمرو وهو
بعد ان ساقه ايضا من حديث ابي هريره وهذا الحديث له دلالات كثيره ولم نذكره
الا في هذا المكان اي بتمامه قوله في حديث خباب في تمني الموت والبناء المثنى
رواه وقال حسن صحيح اي رواه من هذا الطريق وبهذا اللفظ في الزهد وليس فيه
حسن له وابن ماجه نحوه ورواه البخاري وعمرو من طريق مسدد ابن ابي حاتم وفيه
قال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا
الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعونا به وقال بعد
اتيناه مرة اخرى وهو يبني حايطا له فقال ان المسلم يوجر في كل شي ينفقه الا في شي
يجعله في هذا التراب قوله اخر الباب وعن عمار ابن عامر قال اذا رفع الرجل بناءه
سبع قال رواه ابن ابي الدنيا موقوفا عليه ورفعه بعضهم والاصح انتهى وقع له
هنا امور قال ابن عامر وانما هو ابن ابي عامر كنى به ابوه لكن استفد ادبيا
الكنية وصحفه وعمارا به المذكور هو مولى بني هاشم تابعي روى عن ابن عباس وعن
من الصحابه وهو من رجال مسلم والاربعه وليس بصحابي كما تخيله المصنف
من رفع الاثر المذكور فقد ارسله معضلا وفي اوله اذا رفع الرجل بناءه
لكن سعطف الفاء قوله في الترهيب من منع الاجير اجره في حديث ابي
هريره انا خصمهم يوم القيمه ومن كنت خصمه خصمته رمز عزاه الى البخاري
وابن ماجه وعمرو كذا ذكره هكذا في الفصل الذي بعد العتق الاتي رمزا وذكره
في الخيانة والغدر بدون ومن كنت خصمه خصمته ولا ريب ان هذه الزياده
ليست عند البخاري انما هي عند ابن ماجه وابن خزيمه وابن حبان والاسمعيلي وعزاها
النووي في شرح المهذب الى ابي يعلى الموصلي فقط وذكرها عنده باسناد ضعيف
قوله بعده في ترغيب المملوك في اداء حق الله وحق مواليه في حديث ابي هريره
نعما الاحد هو ان يطيع الله ويودي حق سيده رواه الترمذي وقال حسن
صحيح هو في الصحيحين بمعناه بلفظ البخاري نعما لاحدهم يحسن عبادة ربه وينصح

وينصح لسيده ولعط مسلم نعما للملوك ان يتوفى بعبادة الله وصحابة سيده
امرعب ز العتق نعما له شموله في الترغيب في العتق في حدث ابي موسى من اعتق رقبة من طريق
شعبة الكوفي عن ابي بردة عن ابيه رواه احمد ورواته ثقات كذا رواه
النسائي بنحوه في كتاب العتق من طريق شعبة هذا وهو ابن دينار الكوفي له
هذا الحديث الواحد ورواه الطبراني في الكبير وقال لا يروى عن ابي موسى
الا بهذا الاسناد قوله بعده في حدث مالك ابن الحارث يتيما من ابوين في
بعض نسخ الترغيب بين ابوين وهو الذي في مجمع الزوائد للهيثمي وقد ذكر
المصنف في كفالة اليتيم نظيره في احاديث قوله في حدث ابي نجيح السلمي
وهو عمرو ابن عبسة كما بينه المصنف ايما رجل مسلم اعتق رواه ابو داود وابن
حبان نحو قال وفي رواية لابي داود والنسائي من اعتق رقبة مومنة كانت
فداؤه من النار هذه الرواية الثانية من غير الطريق الاول قوله والمنحة الوكوف
هي الناقة الغزيرة اللبن قوله في الفصل بعده ومن كنت خصمه خصمته سبق
امرعب ز النكاح آنفا التنبيه على هذه الزيادة فلا حاجة الى اعادته لقربه قوله في الترغيب في
النكاح في حدث ابي ايوب اربع من سنن المرسلين الخ بسطنا الكلام على
هذه اللفظة والاختلاف في ضبطها في باب السواك من كتاب الطهارة فليراجعه
من ثم من اراده قوله الحرب بفتح الحاء وتضم كان سهلة بتقديم الضم على الفتح
اذ هي قراءة العامة المتواترة ولغة اهل الحجاز وقرا الحسن شاذا كان حوبا بفتح الحاء
وهي لغة تميم ويقال فيه ايضا حابة وحوبة وقيل الحوب بالضم الاسم وبالفتح المصدر
قوله تربت يداك كلمة معناها الحث والتحريض وقيل هي هنا كلمة دعاء عليه بالفقر
وقيل بكثرة المال واللفظ مشترك بينهما قال ابن مالك والذي هنا اظهر
اظفر بذات الدين ولا يلتفت الى المال اكثر الله ماله قال وروى الاول عن الزهري
وان النبي صلى الله عليه وسلم انما قال له ذلك لانه راى الفقر خيرا له من الغنى قلت في بعده
الكلمة خلاف كثير منتشر جدا وكذا تربت يمينك وترب جبينه وقال ابو عبيد تربت
انه عليه السلام لم يقصد الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها
وهم لا يريدون وقوع الامر وقال ابن فارس اذا عرقت اراد تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك وقال
ابن الانباري معناه لله درك اذا استعملت ما امرتك به واتعطت بفطنتك قال
وزعم بعض اهل العلم الى انه دعاء على الحقيقة وقوله عليه السلام في حدث خزيمة

استعمال
انعم صباحا تربت يداك يدل على انه ليس بدعاء عليه بل هو دعاله وترغيب في
ما تقدمت الوصاية به الاتراه قال انعم صباحا حاسر عقبه تربت يداك والعرب تقول
لا ام لك ولا اب لك يريدون لله درك وقال ان السكيت لم يدع عليه بذهاب ماله والكفه
اراد المثل ليريك المامور به لكماله وانه ان خالف فقد اساء وقال الجوهري ترب الرجل
افتقر كانه لصق بالتراب قال تربت يداك وهو على الدعاء اي لا اصبت خيرا انتهى وقال
الداودي احد رواة البخاري انما هو ثربت بالمثلثة اوله وبالمثناة التحتانية لكن
غلط فالحاصل ان معنى الدعاء عليه في هاتين الكلمتين افتقرت فامتلات يداك ترابا واما
ترب جبينه فمعناه قتل لان القتيل يسقط على وجهه فيترب قال الامام النووي وعدم والد
عليه المحققون ان هذه كلمات ظاهرها الدعاء عليه ولكن العرب اعتادت استعمالها غير
قاصدة حقيقة معناها فمعمولون الالفاظ المذكورة وقاتله الله ما اشجعه ولا ام له ولا
اب لك وثكلتك امك وويل امه وما اشبه هذا من الفاظهم عند انكار الشئ او الزجر عنه
او الذم عليه او استعظامه او الحث عليه او الاعجاب به ولا يريدون وقوع الامر
ولا الدعاء عليه بل هو دعاله وترغيب في استعمال ما تقدمت الوصاية به وقال سيبويه اثر
في شرحه للبخاري تربت يداك كناية عن الفقر وهو خبر بمعنى الدعا لكن لا يراد به حقيقة
وكذا قرره الكرماني في درته ان ما خرج مخرج المدح والاعجاب بما يبدا من الفعل قولهم للشاعر
المفلق قاتله الله والفارس الضرب لا اب له قال وعلى هذا فسر الزهري قوله صلى الله عليه وسلم
لمن استشاره في النكاح عليك بذات الدين تربت يداك قال والى هذا المعنى اشار الفاضل بقوله
اثب اذا اجدت القول ظهرا كذا يقال للرجل المجيد يعني انه يقال له عند اجادته فاسجعن
براعته قاتله الله فما اشعره ولا اب له فما اهمره الله اعلم قوله اول رغيب
الذوق في الوفاء بحق زوجته الى اخر الترجمة تقدم حدث مبهوس اي الكردي قوله عن سليمن
ابن داود اليماني هو بمهملتين منسوب الى اليمامة وفي بعض نسخ المغرب بالنون والخاء
وهو خطاء بالاتفاق ومفرق الراس بفتح الراء وكسرها وسطه وهو الذي يفرق فيه
الشعر قوله فلحسته هو بكسر الحاء تلحسه بفتحها لحسا باسكانها وكذلك تمصر بالعين
والجيرة في حديث قيس بن سعد وهو ابن عبادة سيد الخزرج بكسر الحاء مدينة بقرب
الكوفة وهي بدينة النعمان ابن المنذر وقوله في اسناد شريك هو ابن عبد الله النخعي القاضي
قوله في حدث عائشة ان تنقل اصله تنتقل بتاءين اي تتحول والتنقل التحول قوله
فيه لكان نولها هو بفتح النون واسكان الواو وباللام اي جهازها والذي ينبغي لها هو قوله بعده في

اقف

وحديث انس الا اخبركم ان رواته مجتمعون في الصحيح الا ان فيه ان زيادا والقرشي ظن لم
فيه على جرح والتعديل اول من روى عن خصيفة والاعمش وغيرهما وعنه محمد بن بكار
بن الريان وقال الذهبي في الميزان قال البخاري لا يصح اسناده ثم قال هو قلت ولا يعرف
من ذا الا في قوله في حديث عبد الله ابن عمرو لا ينظر الله الى امراة لا تشكر لزوجها رواه النسائي
والترمذي كذا في بعض نسخ الترمذي وكانه تحريف من لفظ البزار وهو في بعضها كذلك
والاسكل انه الصواب اذ الحديث ليس في الترمذي الا ما هو في النسائي مرفوعا وكذا موقوفا عليه
في حديث ابي هريرة اذا دعا الرجل امراته الى فراشه وهو في رواية للبخاري ومسلم والذي
نفسي بيده ما من رجل يدعو امراته لتبست هذه الروايات المذكورة للبخاري بلا شكل فافهم
لمسلم فقط قوله في الترغيب في النفقة على الزوجة والعيال في حديث ابي هريرة الذي فيه
قال رجل يا رسول الله عندي دينار الى اخره رواه ابن حبان هذا عجيب اذ الحديث عند احمد
وابي داود والنسائي وقد عزاه المصنف في مختصره لابي داود والنسائي فاصاب فيه
في الفصل الذي بعده في حديث عبد الله بن عمرو المعزو الى ابي داود والنسائي كفى بالمرء اثما
ان يضيع من يقوت والى الحاكم بلفظ من يعول للنسائي ايضا كفى بالعبد وقيه من يقوت
وله ايضا رواه ثالثة اخرها من يعول مثل الحاكم وهو من طريق ابي اسحق السبيعي
عن وهب ابن جابر عنه وقد ذكر المصنف في باب الشفقة لفظ مسلم وهو من طريق
طلحة بن مصرف عن خيثمة بن عبد الرحمن قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو اذ جاءه قهرمان
له وقد ذكرت تفسيره في الترهيب من الدين قد دخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا
قال فانطلق فاعطهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى اثما ان تحبس عن من تملك قوته وفي
بعض نسخ مسلم والترغيب كفى بالمرء اثما ان يحبس عن من يملك قوته وقال المصنف من عنده
قوتهم وقوله عنده وتقدم حديث ابن عمر كلكم راع اي مسئول هذا بيان قوله في الفصل
الملك في حديث عائشة من ابتلي من هذه البنات بشيء فرفق الى السحر والمرئي وفي لفظ له
اي للمرئي قوله في حديث ابن عباس ما من مسلم له ابنتان رواه ابن ماجه باسناد صحيح
وابن حبان في صحيحه والحاكم وصحح اسناده منه اما ان احدهما ان لفظ ابن ماجه قد ركل له ابنتان
لكن اسبغ المصنف لعله مدرك والثاني انه اغتر بابن حبان والحاكم في تصحيح سنده
وهو من رواية قطر ابن خليفة وهو صدوق رمي بالتشيع عن شر حبيل ابن سعد المدني
ابي سعد وهو صدوق اختلط باخرة وعنه كلام معروف وقد ذكره المصنف في الرواة
المختلف فيهم آخر هذا الكتاب وخرجه وذكر ان حبان ذكره في الثقات واخرج له في صحيحه

الرغيب في السعي على الارملة والمسكين

غير ما حديث وعلل هذا هو الذي عنى وايضا فعند ابن ماجه عن ابي سعد عن ابن عباس
وهو سر حسن المذكور مولاه فيحتمل ايضا ان كانت له انثى فلم يبد هارواه
ابو داود والحاكم عن ابن جندب وهو غير مشهور قال الذهبي في الميزان لا يعرف وقال
سعيد ابن حجر في التقريب هو بصري مستور لا يعرف اسمه مولاه بعده في حديث ام
سلمة حتى يغنيهما الله من فضله الله هذا تحريف حصل اما باللفظ يغنيهما الله من فضله
مولاه في الرغيب في التسمية بالاسماء الحسنة واسم ابي زكريا اياس بن يزيد
يقال فيه ايضا معاوية بن قرة اياس وقال قبله لم يسمع من ابي الدرداء كذا قال ابو داود
بعد سنة والحديث انه لم يدركه اي بل ارسل عنه زاد المصنف في مختصره له والحديث
منقطع وقط اي داود فاحسنوا اسماءكم وهو الذي في المختصر للمصنف بخلاف الترغيب
قوله في حديث ابي هريرة ان اخنع اسم عند الله زاد ابو داود يوم القيمة يعني قال
المصنف هكذا ان يجروه الى السجن زاد في رواية لا مالك الا الله وليس هذا بجيد فلفظ
مسلم زاد ابن ابي سمية في روايته لا مالك الا الله قال الاشعثي قال سعيد شاهنشاه
وقال احمد بن حنبل سألت ابا عمرو الى اخره هذا كله لمسلم دون البخاري وعناية قوم
انه لها وسنبيان هو ابن عيينة وقوله شاهنشاه كذا وجد في النسخ ولعل من النساخ
اذ الذي في حواشي مختصر السنن للمصنف في الكلام على لفظ اخنع وسماه ابنا
هو شاهان شاه قال النووي في شرح مسلم وكذا هو في جميع النسخ يعني مسلم قال القاضي
عياض وروي في روايته شاه شاه وهو ابن عيينة المذكور هو عند احمد ومسلم
وعند البخاري قال سفيان يعني غير ابي الزناد الذي روى الحديث عنه سماه
شاهان شاه قال ابن حجر في شرحه للبخاري فلعل سفيان قاله مرة
من قبل نفسه قال وشاهان شاه بسكون النون وبها في اخر وقد يثبون وليس
هاء تانيث اسمي بل خصاء واما ابو عمرو الذي سأله الامام احمد في روايته مسلم
هو الشيباني بالمعجمة والموحدة اللغوي النحوي الاديب المشهور وهم مثله
اخر للكنه تابعي وهم ايضا ابو عمرو الشيباني بالمهملة بدل المعجمة منسوب الى شيبان
بطن من حمير وهذا كله معروف عند اهل هذا الفن قوله في الفصل بعده في
حديث عائشة كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وقال حسن صحيح وهو كما قال
صححه ومسلم والنسائي واسمه محمد بن احمد بن نافع لكنه مشهور بكنيته مع قال الابرقي
ورما قال عمر بن علي المقدمي سمع نافع مولاه بعده وحديث ابن عمر ان ابنة لعمر كان

قال لها عاصبة الى اخره رواه الترمذي وابن ماجه ثم قال ورواه مسلم باختصار
انه عراسم عاصبه الحديث هذا عجيب فالحديث في مسلم ذكرا المختصر ثم ذكرا الاول
لكن اغفل المصنف قوله وسمي بني ثُقَيفٍ بني رِشْدَة اما بعوبة فهي بضم الميم واسكان
الغين المعجمه وبني رِشْدَة بكسر الراء واسكان المعجمه اخرها هاء تانيث وكان هنا في
رشديه وهو من النساخ والذي في مختصر السنن للمصنف رِشْدَة قوله الفصل
نقلا الخطابي في المعالم واما عَقِرَة بعين مهملة وكسر القاف كذا ان الاثير هو اللغظة
في مادة القاف ايضا من النهايه وقال ابن ماجه وفي عقرة ايضا كانه كره لها اسم العقر
لان العاقر المراه التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسماها خضرة تفاؤلا لانها
قال ويجوز ان يكون من قولهم نخلة عَقِرَة اذا قطع راسها فيبست انتهى قوله في
الترغيب في تاديب الاولاد الحكمي هو بفتح المهملة والكاف معا وكسر الميم قوله اولى
الترهيب ان ينتسب الانسان الى غير ابيه عن سعد بن ابي وقاص بن عزاه الى
الى السحن والى داود وابن ماجه وابن حبان وروه عن سعد وابي بكرة جميعا بالتغيير
اولا العزو ثانيا الايهام فاخرجه البخاري والى داود وفي رواية لمسلم عن ابي
عثمان عن سعد والى بكرة كلاهما سماق بعده حدث ابي در لبس من رجل ادعى لغير اسه
وهو يعلم الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا
رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه ثم عزاه الى السحن ولم يبين
لمن هذا اللفظ ولا شك انه لمسلم وعنده وعند البخاري وهو بعلمه بالها وبعده
عند البخاري ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوا مقعده من النار وله لفظ
اخر مستقل لابي ذر رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن
صاحبه كذلك وكلاهما بسند واحد لكنه فرقه في موضعين ولفظ البخاري الاول
هو المناسب للباب وانما ذكرت الثاني تعريفا لان الطالب لا يمكنه تناول شئ من هذه
الكتب وهي بهذه المثابه قوله وعمرو يعني ابن شعيب باتي الكلام عليه اي في
الكتاب ثم قال بعده وعن عبد الله بن عمرو وهذا محمد ان عمرو هو جد
عمرو وابن شعيب فكان سعوان يقول وعنه لكنه قصد الاشارة الى رواية عمرو
ان سعب الاول قوله في الثاني وابن ماجه الا انه قال الاوان ريحان ليس عند
ابن ماجه لفظه الا وقاتم حدث معاذ ابن انس الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان الله عز وجل لا يكلمهم الله يوم القيمه ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قيل له من اولئك يا رسول الله

الترغيب في تاديب الاولاد والترهيب ان ينتسب الانسان الى غير ابيه

ذكر ابو موسى اختلف في فائدة قيد ان جده الادنى وهو محمد عبد الله بن عمرو بن العاص

قال

منتبري من والديه راغب عنها ومنتبري من ولده ورجل انعم عليه قوم فكفر نعمتهم
وتبراء منهم رواه احمد من طريق ابن لهيعه عن رمان عن سهل بن معاذ عن ابيه
وكذا الطبراني في الكبير وزاد فيه بعد قوله ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم قوله في
الترغيب وموت الاولاد في حدث اي صغر حتى يدخله الله واباه الجنه الصواب
ولغط الحديث ابويه بالتثنيه وهو ظاهر قوله وصنفه الثوب بفتح الصاد
والنون كذا وقع وانما هو بكسر النون لا خلاف فيه قوله في حديث عبد بن عامر
من اكل ملاثة ان رواه ثقات كيف وفيه ابن لهيعه قوله وعن زهير بن
علقمة هو العجلي قال ابن الجوزي في التلقيح ذكره في الصحابه قال وقال ابو بكر البرقي لا
يعرف له صحبه وقال الدهني في الجرح زهير ابن علقمة العجلي او النخعي روى عنه
ابا دابن لقيط نزل الكوفة ثم قال زهير ابن علقمه وقيل ابن ابي علقمه يعني قال وهو
الذي سمله في موت الولد ثم قال زهير ابن ابي علقمه وقيل ابن ابي علقمه الصنعي نزل
الكوفه وقيل الصبابي له حديث اظنه مرسلا ثم قال زهير ابن علقمة الفرعي
نزل الرملة وله ذكر اخرجه ابن منده هذا ما اورده ذكر حديث الحارث بن
اقيش بالقاف والمعجمه مصغر وقد تبدل الهمزه واذا فعال وقيش العكلي
حليف الانصار وهو صحابي مقل بعد في البصريين له الحديث المذكور في موت
الاولاد والاتي في عظم اهل النار وما بعده وذكر له ابن عبد البر ثلاثه احاديث روى
عنه عبد الله ابن قيس النخعي الكوفي ثم ذكر حديث ابي بردة وهو ابن قيس الاشعري
احوال موسى وهو حديث من حديث الحارث ثم قال واذا اراه حديث الحارث بن
اقيش الذي قبله قال وما كان ذلك بعيد وذكر عظم اهل النار واخر هذا الدعاء
وعندي انه حديث مستقل على حدته لكن الاول من حديث الحارث وهذا من حديث
ابي بردة الصحابي ولفظه عن الحارث بن اقيش قال كنا عند ابن بردة فحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا من ثلاثين وذكره وانما اوقع المصنف وهذا
الظن كون الحديث بلفظ واحد وليس ببدع ولا مستنكر ان يروى الحديث الواحد
جماعه من الصحابه فصاعدا عن ابن بلفظ واحد او متقارب قوله في حديث
قرة لذكر اسه لفظ الحديث بذكر اسه لكن طولت اليا فصارت لاما وفيه نعي
لهواجب الي انما فيفتحها لي وفي مسند الامام احمد من حديث حوشب الصحابي
ان الرجل ليقطع بحوشة اياما ذكره السرد بفتح السين هو بكسرها ايضا

وكذا السر بضمها وتشديد الراء وجمعه اسرة قوله وعن ابن سلمى هو بفتح السين والميم
قوله الفرط هو الذى لم يدرك من الاولاد الذكور والاناث هذا تفسير عجيب وعبارة
ركيكة جدا لا اعلم احدا من اهل العربية واللغة عبر بها واصل الفرط الذى تتقدم
فيهيئ لهم الارشية والدلاء ويصلح الحياض ويسقى لهم وقد فسر المصنف الفرط
بنحو هذا فى العمل على الصدقة من هذا الكتاب وكذا فى غيره فاحسن واجاد وشذ
هنا واغرب وتساهل كما ترى قوله والفرط محركا بمعنى الفارط مخفوض فعل بمعنى فاعل
مثل تبع بمعنى تابع ويقال رجل فرط وقوم فرط ايضا ويقال فارطنى القوم بمفارطة
وفراطا اى سابقتهم وتقدمتهم وهم يتفارطون وافترط فلان ابنا له اى تقدم
له ولدا ومنه الدعاء على الطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اى اجرا يتقدمنا حتى
نرد عليه اسى ويقال للعاصى عياض الفرط فى الدعاء الشافع يشفع لوالديه وللمؤمنين الذين
يصلون عليه اسى واجعله فرطا لابويه اى سابقا لتهيئة مصالحهما فى الاخرى
وفى الحديث انا فرطكم على الحوض يعنى انا اتقدمكم اليه كالمهيئ له وقال سعيد ابن
عبيد الفرط الذى يسبق رواه الامام احمد فى المسند عنه بعد ذكر الحديث ومنه
قول ابن عباس لعايشة تقدمين على فرط صدق والحديث الاخر انا والنبيون
فرّاط الغاصبين اى متقدمون فى الشفاعة وقيل فراط الى الحوض وقد تكرر فى
الحديث حتى روى انى الدنيا فى كتاب العزاله من حديث ضمرة ابن ربيعة عن رجل
من جهينة الابلى رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال من مات ولم يقدم فرطا لم يرد الجنة الا
تصريدا فعل يا رسول الله العرط قال الولد وولد الولد والاخ يواخيه والله لئن لم يكن له
فرط فانا له فرط وهذا كله ظاهر غير خاف ولا ملتبس والله اعلم ذكر اخر الباب
حديث ابى موسى اذا مات ولد العبد قال الله لملايكته الى اخره ثم عزاه الى الترمذى وابن
حبان كذا رواه ابو داود الطيالسى فى مسنده ورواه الامام احمد لكن لفظه قال الله يا ملك
الموت قبضت ولد عبدى فقبضت قرة عينه وثمرة فواده قال نعم قال فما قال حمدك
واسترجع قال ابنوا له الى اخره قوله فى الترهيب من افساد المراة على زوجها احاديث
جابر المعزو الى مسلم فيذبه منه وبقول نعم انت فيلتزمه هكذا اورد المصنف هذه
اللفظة الاخيرة ولم يميزها ولفظ مسلم قال الاعمش اراه قال فيلتزمه اخرجه من طريق ابى معاوية
واحمد بن حنبل عن الاعمش عن ابى سفيان عن جابر وعندهما بينه وبين اهله ما قال فيدنيه منه
او قال فيلتزمه ويقول نعم انت وهذا الحديث محله فى الترجمة التى ذكرناها لكنه وقع فى النسخ

من الناسخ فى سوال المراة زوجها الطلاق دون غالب النسخ فتبهت فيه بعد فى نسختى
على التقديم والتاخير فلا يشتبه عليك الامر قوله فى ترهيب المراة ان تسال
زوجها الطلاق فى حديث ابن عمر ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود وكذا
رواه ابن ماجه مسندا اسم ذكر كلام الخطابى ان المشهور فيه روايه محارب ابن دثار
مرسلا من غير ذكر ابن عمر والغرض ان هذا صدر به ابو داود الباب وذكره قبل
الحديث المتصل ولفظ المرسل ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق قوله فى ترهيب
المراة ان تخرج من بيتها متعطرة اصابت بخورا ان هو بحسب المعجمة لا بتشديد فيها
لا خلاف فيه قوله فى ترهيب من افشاء السر سيما ما كان بين الزوجين كان
سعى له تخصيص الزوجين بقط اذ المقصود هنا دون غيره وذكر افشاء السر فى هذا
المكان قوله فيه شيخ من ظفاوة هى بضم الظاء حى من قيس غيلان والنسبة اليهم
ظفاوى وقال الترمذى لا نعرف الظفاوى الا فى هذا الحديث ولا يعرف اسمه ضبط
السماع الحرام بالمهملة المرحلة بمعنى وعمل بالسر المعجمة اى مع اليا الاخرى قال
ابن الاعرابى فى الاول هو الفخار بكثرة الجماع قال الهروى ويقال هو ان ينشاب الرطلان
فرمى كل واحد صاحبه بما بيسير من القدح يقال يسمع ملان ملانا اذا انقصه ويناوله
بشىء قال واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال السماع الجماع ومنه
الحديث صب على راسه الماء من سماع يعنى فى شهر رمضان قوله يعنى الاثلاب
مجالس انما هى بلاء لكن سقطت هاء التانيث الثابتة فى عدد الاحاد مع المذكر والمؤنث
قال الله تعالى بلاه ايام وقال ثلاث ليال وقال سبع ليال وثمانية ايام وهذا
كله ظاهر لا غبار عليه ولا اخفاء به ولا احلاق فيه ومن لم يتنبه له دخل فى الكذب
والاثم غيره بشق تتبعه واستيعابه لكثرة تكرره وغالب هذه المصنفات كذا
تركى قوله فى الترغيب فى القميص الى اخر الترجمة ازرة المومن بضم الهمزة
لا بضمها والمراد بها العيبة مثل الجلسة والركبة ونظايرها عزوه حديث
ابن مسعود المرفوع من اسبل ازاره فى صلاته خيلاء الى ابى داود هكذا رواه النسا
بخوع ولفظه من جر ثوبه من الخيلاء ولم يقل فى الصلاه قوله بعد اخر الباب
فى حديث ابى هريرة بينما رجل يصلى مسبلا ازاره المعزو الى ابى داود وابو جعفر
المدينى ان كان محمد بن على ابن الحسين فروايته عن ابى هريرة مرسله وان كان غيره
فلا اعرفه اهـ كذا نسب ابا جعفر المذكور فى هذا الحديث وهو فى نفس الاسناد عند

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابى داود وكذا عند النساى غير منسوب كما سنوضحه ثم تردد فى ابى جعفر هل هو
محمد بن على بن الحسين يعنى ابن على ابى طالب الباقر تولها منه انه روى الحديث عن ابى
هريرة فتكون روايته عنه مرسلة او هو غير الباقر تولها منه انه روى الحديث
عن ابى هريرة ايا فيكون مجهولا وايا ما كان فابو جعفر هذا المبهم والحديث المذكور عن
ابى هريرة كما تخيله المصنف انما رواه عن عطاء بن يسار عنه فقد اسقط عطاء بلا
شك وهذا الحديث رواه ابو داود بهذه القصة فى كتاب الصلاة واللباس من
سننه عن موسى بن اسمعيل عن ابان العطار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى جعفر عن
عطاء بن يسار عن ابى هريرة ورواه النساي نحوه ما حصار القصة وقال الزينبى
عن اسمعيل مسعود عن خالد بن الحارث عن هشام الدستوائى عن يحيى بن ابى كثير عن ابى جعفر
عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وكذا رواه احمد بن حنبل فى مسنده بتمام القصة
وزاد انه امره بالوضوء بلال مرات كل مرة يذهب فيتوضا ثم يجئ وقال المصنف
بعد ان اورد حديث ابى داود فى الصلاة واللباس من حواشى مختصر فى اسناده ابو جعفر
رجل من اهل المدينة لا يعرف اسمه انتهى بعد ورد ذكر الحافظ المزى فى تهذيب الكمال
من الرواة عن عطاء بن يسار ابا جعفر المدنى لم يزد على ورمز له د وذكر فى
الاطراف فى الكنى من الرواة عن عطاء بن يسار عن ابى هريرة ابا جعفر ايضا لكن
لم يقل المدنى واورد له حديث الاصل فى اسبال الازار من ابى داود ورمز عليه د
ثم راى عقبه رواية النساي ثم اعادها فى مبهمات الصحابة فى روايه عطاء بن يسار
عن رجل من الصحابه ورمز على الحديث س ولعل ابا جعفر هذا هو المدنى الانصارى
المؤذن الذى روى عن ابى هريرة حديثا فى النزول الالهى رواه النساي فى عمل اليوم
والليلة ٥ وروى عنه ايضا حديث ملاب دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة
المظلوم والمسافر والوالد على ولده رواه البخارى فى الادب المفرد وافعال العباد
وابو داود والترمذى وابن ماجه وغيرهم ٥ قال الترمذى ابو جعفر هذا انما له
المؤذن ولا يعرف اسمه وقد روى عنه يحيى بن ابى كثير عدة احاديث انتهى وقال الدارقطنى
هو رجل من الانصار وبهذا جزم ابن القطان وقال انه مجهول وقال غيرهما هو ابو جعفر
الباقر محمد بن على بن الحسين وروى ابو مسلم الكجى وابو بكر الباغندى الكبير عن ابى عاصم
النبيل عن جماح بن ابى عمر الصواف عن يحيى بن ابى كثير عن محمد بن على عن ابى هريرة وقال
الباغندى الكبير عن ابى عاصم النبيل عن جماح بن ابى عثمان الصواف عن يحيى بن ابى كثير عن

محمد بن على عن ابى هريرة وقال الباغندى فى روايته عن جعفر بن على وقال الدارقطنى فى
الميزان ابو جعفر الحنفى اليمامى عن ابى هريرة وعنه عمر بن ابى العاتك مجهول
ولم يرمز عليه لكونه ليس من رواة الكتب الستة ثم قال ابو جعفر عن ابى هريرة
اراه الذى قبله روى عنه يحيى بن ابى كثير وحده فصل الانصارى المؤذن له حديث الغزالة
وحديث ملاب دعوات وقال مدنى فلعله محمد بن على الحسين وروايته عن ابى هريرة
وعن ام سلمة مرسلا لم يلحقها اصلا ورمز عليه د ت ق ولم يذكر راوى حديث
الاصل فى الاسبال ٥ وقال شيخنا ابن حجر فى كتابه بهجة النهج للمزى بعد ان اورد
فى ترجمة ابى جعفر المؤذن حديث اسبال الازار من ابى داود واظنه هذا يعنى
المؤذن الانصارى المدنى وقد قيل فى ابى جعفر المدنى راوى حديث ملاب دعوات
مستجابات عن ابى هريرة انه محمد بن على بن الحسين الباقر لكنه غير مستقيم اذ الباقر
ليس انصاريا ولا مؤذنا ولا ادرك ابا هريرة وذاك انصارى مؤذن قد صرح بسماعه
من ابى هريرة فى عدة احاديث فتعين انه غيره انتهى بعض الزيادة وقال فى
المهمات من زعم انه محمد بن على بن الحسين الباقر فقد وهم ولم ار ايضا ابو جعفر
القارى المدنى شيخ نافع احد القراء اسمه يزيد بن القعقاع روى عن جماعة منهم ابو
هريرة وله ذكر فى سنن ابى داود ايضا ذكرناه للتمييز لئلا يظن انه الذى فى
حديث الاسبال والله اعلم قوله فى الترغيب فى كلمات يقولهن من لبس ثوبا
جديدا فى حديث معاذ ان عاش ومن لبس ثوبا جديدا الظاهر ان لفظ الحديث
تصرف المصنف وانها ليست عند الحاكم كما انها ليست عند غيره ممن روى الحديث
كالامام احمد والطبرانى وابن السنى وغيرهم لكن المراد به الحديث قوله وعن
وسهل واصبغ بن زيد بابنى اللام عليهم يعنى فى الباب المعمود للرواة المختلف
فيهم اخر هذا الكتاب قوله فى ترهيب الرجال من لبسهم الحرير الى اخر الترجمة
اى رفعه هى بضم الراء وفتح العاف المخففة والياء المشددة قال سمعت مسلمة بن مخلد
هو بضم الميم وفتح الخاء واللام مع تشديدها عمرو قوله حدث ابا امامة ارايت انى
دخلت الجنة الى اخره الى السبع كذا هو من هذا الطريق عند الامام احمد
فى حديث من جملته انه دخل الجنة قال فصعبت فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين
وذراريهم ولم ار فيها احدا من الاغنياء والنساء قيل لى اما الاغنياء فهم هنا
بالباب الى اخره قوله بعد وبعد حدث ابى امامة ببيت قوم من هذه الامة

الترغيب فى كلمات
يقولهن من لبس
ثوبا جديدا ١٥

اهـ اجاز الزيلعى
والتحلى بالذهب
زهر

الرجل بالمرأة وعكسه

اى فى اخر الرباء قوله فى الترهيب من تشبه الرجل بالمراة طيب ابن محمد هو ضد الخبيث قوله فيه فى حديث المخنث رضى الله عنه رواه ابو داود عن ابى يسار القرشى عن ابى هاشم ه هذا هو الدوسى ابن عم ابى هريرة قال ان ابا يسار ليس بمجهول لكونه روى عنه الاوزاعى والليث ه قال شيخنا ابن حجر فى تهذيبه ابو يسار وابو هاشم الدوسى مجهولا الحال وقال الذهبى فى الميزان ابو هاشم عن ابن عمه ابى هريرة لا يعرف ه وقال ايضا ابو يسار عن ابى هاشم عن ابى هريرة اسناد مظلم المتن منكر قال قال ابو حاتم هو مجهول قلت وروى عن ابى يسار امامان الاوزاعى والليث فهو اسم ليس بضعيف وهذا الحديث فى سنن ابى داود من طريق مفضل بن يونس عن الاوزاعى عنه قال والمفضل هذا كوفى مات شابا ما علمت باسا تفرد بهذا وقد وثقه ابو حاتم انتهى قلت وكذا ابن يونس ودكين ابن حبان فى الثقات وقال ربما اخطاء ه قوله رجلة النساء هى بفتح الراء وكسر الجيم

الرجل فى ترك الترفع فى اللباس وتواضعه

قوله فى الترغيب فى ترك الترفع فى اللباس انه نادى الغلام على ابى برحومة وسهل ابن معاذ اى فى اواخر هذا الكتاب وكذا اجال بعضها فى كظم الغيظ بعد حديث معاذ ان انس من كظم غيظا وهو قادر على ان ينفذه دعاه الله على رؤس الخلائق الى اخره المعزو الى ابى داود والترمذى وابن ماجه وهنا ذكر بعده حديث ابن الصحابى المبهم عن ابيه من ابى داود وقال رواه فى حديث طلق وهو المشار اليه فى كظم الغيظ بقوله ان ملأه الله امنا وايمانا وزاد ومن ترك لبس ثوب جمال ك وبشر المذكور فى السند هو ابن منصور السليمى بفتح السين وكسر اللام وبعين الحديث ومن زوج لله توجه الله تاج الملك ه ولم يذكر المصنف هذا اللفظ هنا لكن فضل التزوج فى محله وهنا من موضوع كتابه قوله يجب المتبذل هو بالذال المعجمة المثقلة ه قوله فى حديث عائشة فى الكساء الملبد ان ابا داود رواه يعنى بلفظ الاصل والترمذى اخصر منه كذا رواه ابن ماجه ايضا قوله فى حديث اشتر لكل حنشا رواه ابن ماجه والحاكم وصح اسناده من رواية توبة ابن ابى كثير عن نوح ابن ذكوان ثم اسند ذلك على الحاكم ه وعلله رحمه الله بان اسود اكا ادا سقط صل يوسف بقيه ابن الوليد ويعقوب نوح الحسن البصرى ه وسكت عن الكنة بالقلنسوة الصغيرة وعبارة الجوهرى المدورة وهى فى عرفنا الطاقية قوله فى حديث عائشة انما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ينام عليه ادما رواه

كذا البخارى ولفظه كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوه ليف قوله وعن ابى بردة قال قال لى ابى فى بعض النسخ ابن بريدة وهو تصحيف فاحش وانما هو ابو بردة وهو ابن ابى موسى الاشعرى قوله قد تنطق به كذا فى النسخ وانما هو تنطق بتشديد الطاء بلا ميم اى شده فى وسطه مثل المنطقة والنطاق قوله وهو المغرة هى بفتح الميم لا بضمها ذكره حديث جابر فى حضور عرس على وفاطمة من البزار ه هو ان ماجه بلفظ اخر اطول هذه من حديث عائشة وام سلمة قوله او اخر الباب فى حديث ابن عمر من لبس ثوب شهرة ومن تشبه بقوم ذكره رزين فى جامعه ولم اره فى شئ من الاصول التى بيدى انما رواه ابن ماجه باسناد حسن ولفظه البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة ثم لهب فيه نارا ثم قال ورواه ايضا اخصر منه قال ورؤى ايضا عن عثمان بن حكيم الى اخره ه علله فى هذا انه ورد منها تعقبه على رزين حديث ابن عمر وانه ليس فى شئ من اصوله وقد روى ابو داود هذا الحديث لكن فى غير بابه وفرقه ايضا هكذا فى باب لبس الاقبية حدثنا محمد بن عيسى ثنا ابو عوانة وحدثنا محمد بن عيسى ثنا سريك يعنى النخعى عن عثمان بن ابى زرعة عن المهاجر الشامى عن ابن عمر قال فى حديث سريك يرفعه قال من لبس ثوب شهرة البسه الله يوم القيمة ثوبا مثله زاد عن ابى عوانة ثم يلهب فيه النار حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة قال ثوب مذلة ثم روى بعده من غير هذه الطريق عن ابن عمر ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم ه وقد روى النسائى وابن ماجه اللفظ الاول من طريق سريك وحده عن عثمان بن ابى زرعة عن مهاجر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس شهرة البسه الله يوم القيمة ثوب مذلة ه وهذا لفظ ابن ماجه من غير زيادة ولا نقصان ثم ساق بعده حديث ابى ذر خاتمة الباب فى الاصل ولم يذكر فى الباب غيرهم هكذا اوهم ايراد المصنف ه ومهاجر المذكور بعد ابن عمرو النبال شامى ذكره ابن حبان فى الثقات ه والشهرة هى كما قال ابن الاثير فى النهاية ظهور الشئ فى شنعة حتى يشهره الناس ويشتهرون وقال فى جامع الاصول ثوب الشهرة هو الذى اذا لبسه الناس افتضح به واشتهر بين الناس قال والمراد به ما ليس من لباس الرجال ولا

ثوب ٩

الترغيب في اتخاذ الشيب

ولا محذور لهم ليسه شرعا ولا عرفا وقوله في الترغيب في ابقاء الشيب في حديث عمرو بن عبسة رواه النسائي في حديث اي فيه مع الشيب فضل الرمي في سبيل الله والعتق وافرد الترمذي ذكر السبب في حديث والرمي في احرومن سبق في الجهاد وقوله في الرجال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضاء من راسه ولحيته رواه مسلم وزاد مسلم في اوله لفظه كان ولبست فيه واسقط من اخره قال ولم تخضب رسول الله الى اخره وكذا اسقط من الحديث الذي بعده فانه نور المسلم فقال نور يوم القيامة وانما هو نور المسلم وقوله في ترهيب الواصله والمسوصله ان المسوصله هي المعمول بها ذلك انما المفعول بها مفعوله فان طلبت معرفة ذلك فهي مستفعله وكذا مستفعله كما تتنصصه وهذا واضح لا يخفى

ترهيب الواصله

قوله لم تخشي صوابه تخشوا بالواو وهو ظاهر ● الغصة والكبة بضم اولها والتشديد ● والحرسي بفتح الحاء وبالراء وبالسين المهملات واحد حرس الملك اي حراسه قوله وفي اخرى للبخاري ومسلم ان معوية قال ذات يوم ذكر البخاري في هذه الرواية خطأ لا شك اذ هذه اللفظ لمسلم وحده ● والزي بكسر الزاي ● قوله في الترغيب في التسمية على الطعام في حديث عائشة ما اكل طعاما فذكر صوابه طعاما يا للتذكير وفيه جاء اعرابي فاكله بلقمتين الحديث ثم عزاه الى ابي داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان قال وزاد فاذا اكل احدكم طعاما الى اخره ثم قال وهذه الزيادة عند ابي داود وابن ماجه مفردة ● لا ريب ان ابا داود لم يرو قصة الاعرابي انما روى اذا اكل احدكم طعاما الى اخره فسقط وروى ابن ماجه اللعطين في حديث واحد لم يفرقه وروى الترمذي الزيادة المذكورة ثم قال وهذا الاسناد عن عائشة فذكر الرواية الاولى ● قوله في ضبط نخشى انه في اخره ياء اي مشددة ولا بد من هذا ● وقوله بعده ابو عمر النمري هو ابن عبد البر سرد كر حديثه حديثه واخرج ابو داود في لفظ مسلم ثم ذكر اسم الله وابن ماجه ● قوله في الترهيب من استعمال اواني الذهب والفضة في حديث ام سلمة في ذلك وجرجرته في بطنه نار جهنم ولم يتعرض المصنف هنا لتفسير لفظ يجرجر ولا لاعرابه وقد قال في حواشي مختصر مسلم له قوله

الرهب من استعمال اواني الذهب والفضة

يجرجر

يجرجر هو قدير يديه بصوت والجرجرة صوت البعير عند الهدير وعلى هذا تكون الرواية نار جهنم بالرفع وقد يكون يتجرع فتكون الرواية على هذا نار جهنم بالنصب قال الزجاج يجرجر في جوفه اي يردده في جوفه انتهت عبارته وقال الخطابي في كتابه غريب الحديث اكثر الرواة يقولون نار جهنم برفعون الرا ومعنى ان الذي يبتلع جوفه هو النار قال والذي هذا اشار ابو عبيد وعلى ذلك دل تفسيره لانه قال الجرجرة الصوت وقال معنى يجرجر يردد صوت وقوع الماء في جوفه قال الخطابي وقال بعض اهل اللغة انما هو يجرجر في جوفه نار جهنم بنصب الرا قال والجرجرة الصب يقال جرجر في بطنه الماء اذا اصبه جرجره اسي وقال في كتابه الاعلام على البخاري في اعرابه وجهان احدهما ان ترفع النار اي كانه يصوت في بطنه نار جهنم والوجه الاخر ان تنصبها اي كانه تجرع في شربه نار جهنم كقوله تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا قال واصل الجرجرة هدير الفحل اذا هتاج اسي اي يردد الصوت في حنجرته وقال الازهري يقال جرجر الفحل الآبل حلقه اذا جرعه جرعا متتابعا يسمع له صوت والجرجرة حكاية ذلك الصوت قال وقال جرجر الفحل من الابل في هديره اذا رددته في شقشقته حتى يملي هديره جرجرة ويقال للحمام اخرجرجر من هذا اسي وحاصل ما نقله العلامة العيني ان اهل اللغة اتفقوا على كسر الجيم الثانية من قوله يجرجر واختلفوا في نار جهنم فبعضهم الرفع على انها فاعله وانها تتصرف في جوفه وفيها النصب ايضا وانه الصحيح المشهور الذي جزم به المحققون وزعم الزجاج والاكثرون ولم يذكر الازهري وغيره والفاعل هو الشارب مضمر في يجرجر اي يلقيه في بطنه يجرع متتابع تسمع له جرجرة وهي الصوت لتردده في حلقه ويوديه رواية مسلم المذكورة في الاصل نار امر جهنم والرواية الاخرى نار امعط وقد روى الحديث باللعط الاول المذكور في الاصل ابن ماجه من حديث ام سلمة ايضا من حديث عائشة بلعط من شرب في اناء فضة فكانما يجرجر في بطنه نار جهنم ورواه ابو عوانة وعنه ايضا عنها لكن بلفظ انما يجرجر في جوفه نارا ورواه النسائي بلعط انما يحرجر في بطنه النار ثم رواه موقوفا عليها بلعط ما يحرجر في بطنه نارا وروى قبله حديث ام سلمة المرفوع من طرق بلعط بعضها من شرب في اناء ذهب او فضة انما يحرجر في بطنه نار جهنم وزاد الطبراني في حديث ام سلمة الا ان يتوب ثم رواه النسائي من طريق نافع عن ابن عمر وعنه النار وفي لعظ اخر له عنه من شرب في اناء ذهب او فضة فانما يحرجر في بطنه نار جهنم ثم ذكر ان عبد العزيز بن ابي رواد رواه عن نافع عن ابي هريرة موقوفا ولم يذكر الذهب ورواه الدارقطني وستة من طرق اخر الى ابن عمر مرفوعا من شرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شيء من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي نسخة قال يعني اسناده حسن ● وفات المصنف

المن

رآه

حديث البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع منها آنية الفضة وفي رواية عن الشرب في الفضة او قال انية الفضة رواه البخاري واللفظ له ومسلم ولفظه عن الشرب بالفضة وزاد ايضا في رواية له فانه من سرب فيها في الدنيا لم يشرب فيها في الاخرة قوله اخر الباب ابا طيبة كنيته مثل اسم المدينة التنبيه بقوله في الترهيب من الاكل والشرب بالشمال وما معه قال اهو فيها هو بتسكين الهاء الاولى وتحريكها هو قوله ابن حيويل هو بضم المهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم واو ساكنة مكسورة ثم تحتانية اخرى ثم لام غير مصروف قوله في حديث انس كان يتنفس في الاناء ثلاثا ويقول هو امرأ او ارى رواه الترمذي هكذا وروي ايضا عن ثمامة عن انس في التنفس ثلاثا فقط هذا اعجب الى في الرواية الاولى في مسلم بزيادة وأثرة وزاد في اخرها ايضا قال انس وانا اتنفس في الشراب ثلاثا والرواية الثانية في الصحيحين قوله ابن وهرام هو بسكون الواو والظاهر انه اعجمي معروف بوزن بهرام قوله في حديث ابن انيس دعابادا وة رواه ابو داود عن عبد الله بن عمر عند اي عن عيسى بن عبد الله بن انيس عن ابيه هكذا ورواه المزي الصواب قال ليس اسناده بصحيح عبد الله بن عمر بضعف في الحديث ولا ادري سمع من عيسى ام لا في هذه العبارة اجمال لا بد من تفصيله فان ابا داود روى الحديث عن بصري بن علي عن عبد الاعلى عن عبد الله بن عمر بالتصغير العمري الثقة الثبت عن عيسى عبد الله رجل من الانصار عن ابيه والترمذي رواه بحو عن موسى عن عبد الرزاق عن عبد الله بن عمر بالتكبير عن عيسى عبد الله بن انيس وعبد الله المكبر صدوق وقد ضعفه جماعة منهم المزي وذكر المصنف بحمد في الصلاة الاول وقتها من هذا الكتاب رمى له الاربعة وهو اخو المصغر المذكور قبله الذي روى له الجماعة وهما عمر بان لانهما ابنا عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وقد رواه الحديث عن عيسى المذكور اخرجه ابو داود من رواية الاول والمزي من رواية الثاني فكان ينبغي تمييزهما وابن انيس راوي الحديث المذكور والد عيسى هو الانصاري قال ابن الجوزي في التلقيح هو انس المتفق على عامر وقال المزي في الاطراف هو غير الجهني وقال علي بن المديني وخليفة ابن خياط وغيرهما ثم قال من زيادته قال ابو عبيد الآجري عن ابي داود هذا الاجوف عن عبيد الله بن عمر قال والصحيح حديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر انتهى واخل المصنف بالترهيب من الشرب قائما فقد ثبت عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما قاده قتادة يعني لانس قال الاكل قال ذاك اشر واخبث رواه مسلم والترمذي وعنده فقيل لقتادة الاكل قال ذاك اشد ورواه مسلم ايضا وابو داود وابن

ارهب من الاكل قائما والشمال وغير ذلك

الترهيب من الشرب قائما

ماجه بدون قول قتادة وروى البزار من حديثه ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما وعن الاكل قائما وعن الجثوة والحلاله والشرب من في السقاء ورواه ابو يعلى الموصلي باختصار قال الهيثمي في مجمعه ورجاله ثقات رجال الصحيح غير المغيرة بن مسلم يعني السلمي بفتح الغين والميم بينهما مهملة ساكنة وما للام وهو صدوق ولمسلم ايضا من حديث انس وابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم زجر عن الشرب قائما وابن حبان في الضعفاء من حديث ابي سعيد نهى وروى الفيلانيات من طريق اخر عنه مرفوعا ان يشرب الرجل وهو قائم وروى ابو الحسن علي بن سلمة العطار راوي سنن ابن ماجه عنه من زياداته عليه من طريق ابن الصعق عن ابي الزبير عن جابر انه سمع ابا سعيد يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان اشرب قائما وان ابول مستقبل القبلة وللترمذي عن انس واخرج ابن السني الصحابي الذي عن الشرب قائما ايضا وقال حسن غريب ولمسلم عن ابي غطفان المري عن ابي هريرة مرفوعا لا يشربن احدكم قائما فمن نسي فليستقئ وروى الامام احمد عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن رجل عن ابي هريرة من لفظه لا يعلم الذي شرب وهو قائم ما في بطنه لاستقاء وكذا رواه السهمي في تاريخه من طريق عبد الرزاق به وسمى المبهم عبيد الله والظاهر انه ابن عمر الله بن عبيد الله بن عمر رواه الامام احمد ايضا مختصرا عليه عن عبد الرزاق عن معمر عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة بمثله وقد رواه البزار وصححه ابن حبان واستقاءة من شرب قائما لما فيه من الضرر وحديث الدواء وروى الطحاوي في كتاب الآثار بسنده الى الشعبي قال انما كره الشرب قائما لانه ذريعة قال وانما كره الاكل منتهبا مخافة ان تقطع بطونهم قال الجوهري الدوى تقصع المرض وقال المصنف المنذري في حاشية مختصر مسلم قال النخع انما نهى عن ذلك لداء في البطن اسمه وهذا اخذه من كلام المازري وروى الامام احمد عن محمد بن جعفر وحجاج عن شعبة عن ابي زياد الطحان مولى الحسن بن علي عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يشرب قائما فقال له قيء ايسرك ان يشرب معك الهر قال لا قال فانه قد يشرب معك من هو شر منه الشيطان ورواه البزار ايضا بنحوه وقوله امر بالاستقاءة هو الصحيح بالسكت ولفظ الدارمي قال لرجل راه يشرب قائما قيء قال لم اتعمد ان تشرب مع الهر وذكر نحوه وابو زياد المذكور قال الذهبي في الميزان ابو زياد الاعرج له حديثان في كتاب غرايب شعبة للنسائي انتهى واما ابن حبان فذكره في الثقات ونقل توثيقه عن يحيى بن معين وعن ابي حاتم الرازي انه شيخ صالح الحديث فحمله على احاديث في النهي عن الشرب قائما قيل وانما كان الاكل اذكى شد من الشرب لطوز منه بالشيطان

الى زمن الشرب ذكره شيخنا ابن حجر في سرحه للبخاري وقد جاء في الصحيحين وغيرهما
الرخصة في الشرب قايما وذلك محمول عندنا على بيان الجواز جمعا بين الامرين وقال ابن
الجوزي في طبه لفظ المنافع ان ذلك محمول على حالة الضرورة انتهى وقد روى عبد الله ابن
احمد بن حنبل في مسند ابيه عنه وعن عمر من طرق عطاء ابن السايب عن ميسرة
الكندي مولاهم الكوفي التابعي انه راى علي ابن ابي طالب شرب قايما فقال له تشرب
وانت قايم فقال ان شربت قايما فانى اشرب قاعدا فقد رايت رسول الله غيره
صلى الله عليه وسلم شرب قاعدا ○ وروى عبد الله ايضا في المسند عن ابيه من
طريق عطاء ايضا عن زاذان الكندي مولاهم التابعي ايضا ان عليا شرب قايما
فنظر الناس فانكروا ذلك وقال ما ينظرون ان اشرب قايما فقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب قايما وان اشرب قاعدا فقد رايت رسول الله شرب قاعدا
فهذا المروي عن سيدنا علي مع شربه قايما ونقله فعل عن الشارع عليه الصلاة
والسلام دليل على انه لبيان الجواز والله اعلم ○ وقد كره الشرب قايما قوم منهم
انس وابو هريرة والحسن البصري ونحوه عن الشعبي والنخعي كما اسلفناه عنهما
ويظهر بعد المصنف صرف هذا الباب هنا من اصله جملة من تبويبه في
حاشية مختصر لمسلم بات النهي عن الشرب قايما بسرد كره ما ذكره المازري المالكي
في كتابه المعلم عن بعض الشيوخ ولم يعين المصنف انه من المالكية ولا اشبه المازري
في قوله فمن نسي فليستقيء كلاما عجيبا ملفقا من كلام الشيخ المذكور حتى انه حذف من
اوله لفظه الا ظهر ومن كلام المازري نفسه حصل فيه بتصرفه واجحافه اخلال
وقرمطة وتناقض وبرك عن ما هو اركن منه ومحاولة الجمع بين النهي والفعل
بمر كلام القاضي عياض وهو اظهر واعظم وكل ذلك ليس بجيد منه ولو حذفه كله
كما فعل هنا لاجاد وسلم واستراح واراح ولعله او قعه فيه تواردا عاجلا من المالكية
في سر وجهم عليه وقد كتبت للاعتبار كلام المازري وعياض وغيرهما فيه على حاشية
نسختي بشرح مسلم للشيخ محي الدين النووي ونزهت هذا الاملاء عن حكايته والاشتغال
برده فانظره هناك واستفد كلام الشيخ المحقق المنقح الصواب الواضح وابطاله
فلا نطيل له ولا نزيد عليه وبالله الاستعانة والتوفيق قوله في الترغيب
في اكل الخل والزيت في حديث ابي اسيد ايدموا بالزيت رواه الترمذي والحاكم وصحح
اسناده كذا رواه النسائي والعجب من تصحيح الحاكم له وفيه اضطراب وراويه
ابو اسيد هو ابن ثابت الانصاري الزرقي المدني قيل اسمه عبد الله والصحيح

ابن عبد البر الصواب فتح الهمزة وكسر السين وقد قيل بضم الهمزة وفتح السين
قال الدارقطني لا يصح وقال ابن صاعد هذا رجل من الانصار يكنى ابا اسيد واسمه عبد الله
ابن ثابت وليس هو اسيد الساعدي مالك بن ربيعة بضم الذي كنيته بالتصغير وهو
اشهر منه واكثر رواية ○ قوله في الترهيب من الاعان في الشبع انتشاء وبخشا
وجشاء كله مهموز قوله وعن جعدة هو ابن خالد بن الصمة الجشمي له هذا الحديث
وقد رواه احمد والنسائي في اليوم والليلة لكن غفل المصنف فلم يعزه اليهما قوله
عن ابن بجير هو بالموحدة والجيم مصغر قال الدارقطني يقال ان اسمه عمار روى عنه
جبير بن نفير سماه له ابن عاصم الحديث المذكور قوله وعن اللجلاج هو العلا العدوي
صحابي نزل دمشق روى ابناه العلا وخالد قوله وروى مالك عن يحيى بن سعيد ان
عمر ادرك جابرا ومعه حامل لحم ○ كذا وقع في الترغيب ومعه حامل لحم بوزن
اسم الفاعل وهو تصحيف موهم انه كان معه من يحمل له اللحم من خادم ونحوه
وانما كان جابر حاملا بنفسه اللحم اليسير الذي اشتراه بدرهم كما في الروايتين التي
قبلها للبيهقي وفي غيرها ان عمر راى لها معلفا في بلد ○ والذي في الموطا ومعه
حمال لحم بكسر الحاء وفتح اليم المخففة بوزن فعال وسمعه اي راه ومعه لحم محمول
قد اشتراه وعلقه بيده ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في بناء مسجد هذا الحمال
اي المحمول من اللبن لا حمال خيبر وقال الحمال بالكسر اي للحاء وتخفيف الميم من الحمل
الذي يحمل من خيبر من التمر اي ان هذا في الاخرة افضل من ذاك واحد عاقد كانه
جمع حمل او حمل وحور ان يكون مصدر حمل او حامل اسى ○ ثم رايت في فصل
الاختلاف والوهم من المشارق ومعه حمال لحم كذا لابن وضاح ورواه اصحاب
كحي بمعنى امر كحي حمال لحم بالحمم والاول اصوب قال والحمال هنا اللحم المحمول
وكذلك قيدناه عن ابن العربي ثم قال وقوله هذا الحمال لا حمال حمر من التمر
والزبيب والطعام المحمول منها الذي يغتبط به حاملوه والذي كنا من قبل نحمله
ونغتبط به والحمال والحمل واحد بوزن العدال والعتل وقد رواه المستملي هذا
الجمال لا جمال خيبر اي بالجيم المكسورة والتخفيف فيها وله وجه والاول اظهر
كلامه بعض زيادة مني وقد نظمه ناظم المطالع فقال ○

○ ومعه حمال لحم اي معه ○ محمول لا روه بجيم ودعه ○
○ هذا الحمال لا حمال خيبرا ○ محمولها كذا بجيم ذكرا ○

www.alukah.net

انتهى وظاهره ان لفظة الاصل والاخرى بكسر اولها وتخفيف الميم ويدل عليه كلام النهاية
والمشارق ايضا لكن وجدت فيها نسبه اولا الى وضاح مضبوطا بالقلم حال الجيم بعد الحاء وسكون
الميم وكذا في بعض نسخ الموطا ولعل هذا الضبط اخذ من المشارق ويكون من بعض النساخ وقول
المشارق بعده ورواه اصحابنا بحاء حال الجيم بعدها مضبوب الاولى بالحا لكن لم يضبطه
ثم ذكر بعده في هذا الحال الاحمال الجيم بعدها مثل على انه بالكسر وتخفيف الميم والله اعلم بالصواب
وحقايق الاشيا سبحانه قوله في الترهيب من ان يدعي الانسان فيمتنع درست
هو بضم الدال والراء وسكون السين هن مهملات اخره مثناه لا تصرف وفي حديثه
ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا هو من رواية ابن عمر ورويي البزار
من حديث عايشه مرفوعا من دخل على قوم لطعام لم يدع له دخل ناسقا واكل حراما الكن
فيه يحيى بن خالد وهو مجهول وكذا رواه من طريقه الطبراني في الاوسط الا انه قال دخل
سارقا واكل حراما ولعل ناسقا تصحيف وانما هي سارقا تفسير المتشابهين
عجيب وقد قال في حواشي مختصر السنن لما تشابها بان المتعارضان بفعليهما ليجز احدهما
الاخر بصنيعه يقال تبارى الرجلان اذا فعل كل واحد منهما مثل ما فعل صاحبه ليري
ايهما يغلب صاحبه قال وكره لما فيه من المباهات والريا ودخوله في ما نهى عنه من اكل
المال بالباطل انتهت عبارته والحاصل ان هذه اللفظة انما هي بالباء لا بالميم لان المبارسة
في اللغة تعاطي المتجاهلان ودلك لحن فاحش مخيل للمعنى وعبارة عامية سبق قرب منها
في غزاه البحر قوله قبله في الحديث الصحيح انه عن عكرمة مرسلا فقد رواه ابو داود
من طريق جرير بن حازم عن الزبير بن حرب قال سمعت عكرمة يقول كان ابن عباس يقول
ثم قال ابو داود وما ذكره المصنف قال وهو وهم النحوي ذكر ابن عباس وحماد ابن زيد لم يذكره
انتهى وقال ابن عساكر في اطرافه رواه عبد الملك بن بديل عن رشدين بن سعد عن عروة
ابن رويم عن عكرمة عن ابن عباس قوله في الترغيب في غسل اليد قبل الطعام في حديث
ابن عباس الا سوضا قال لم اصل فاتوضا كذا رايته هنا لفظه لم اصل ثلاثا ما
وتقتضيه جزم لم وانما هي لما اصلي فاتوضا بكسر اللام وفتح الميم من لما واصله الياء واحد
اصلي كما ضبطه النووي في شرح مسلم وقال هو استفهام انكار بمعناه الوضوء يكون لمن اراد
الصلاه وانا اريد ان اصلي الان قوله لان الشيطان حساس لحاس بالحاء المهملة لا بالجيم اي شديد الحس والادراك والحس الحركه والصوت الخفي والحاس
اي كثير الحس لما يصل اليه وتشديد للمبالغة قوله في الترهيب من تولي السلطنة والقضاء

والامارة بعد ان ساق حديث عايشه في القاضي العدل من مسند احمد او ابو يعلى
هو من صحيح ابن حبان ووقع في نسخته بدل في عمزه كذا في اصلي من المسند والصحيح يعني
مسند احمد وصحيح ابن حبان ولعطه الصحيح هنا بكسوره الحاء الناسه معطوفه على
المسند وهو ظاهر لكن ضبطته ليلا يلتبس فيه المبتدي قوله في ترغيب من ولي
شيا من امور المسلمين في العدل الى اخر الترجمه في حديث عياض ذو العدل لكل ذي
قرب مسلم سقط من الاصل هنا الواو وفي مسلم لا بد منها وهو واضح قوله
اخر حديث عمر لعام حار خرق هكذا الرواية والخرق ضد الرفق والخرق بالتحريك
مصدر الاحمق وقد خرق بالكسر يخرق بالفتح خرقا والاسم الخرق بالضم والسكون قوله
فيتطعون عليه هو بفتح اوله وضم ثالثه ويجوز العكس قوله بعد حديث ابن مسعود ان
اشد اهل النار عذابا في الصحيح بعضه الذي في الصحيحين من حديث ابي هريره اشد
غضب الله عز وجل على رجل قتله رسول الله في سبيل الله وللبخاري نحوه عن ابن عباس موقوفا
ولفظه على من قتله نبي الحديث قوله في حديث ابن عمر الذي بعده واذا اجارت الولاة
فحطت السما رواه ابن ماجه وتقدم لفظه اي في بخس الكيل والوزن من البيع لكن
بغير اللفظ المذكور نعم لفظ البيهقي المذكور قريب من لفظ ابن ماجة المشار اليه فكان
سعى بعدم ذكر البزار ثم عطفه غير عليه قوله في حديث بعوية لا تتوسد اية لا
يقتضي منها الحق ان البزار رواه بنحو من حديث عايشه مختصرا اي ليس فيه ذكر
القضا بالحق وقد اورد المصنف عدة احاديث في هذا المعنى في الترهيب من طلب القضا
منها حديث ابي سعيد المشار اليه بعد قوله بفتح الموحدة وضمها لغتان والباهلة
الملاعنة والابتهال التضرع قوله في حديث ابي عثمن وهو المهدي احد المختصرين
ونحن بادربيجان بهمزة ممدود وراء العراق والاشهر الافصح منها وقول الاكثرين
انها بفتح الهمزه بعدها مد واسكان الذال المعجمه وفتح الراء وكسر الباء وبعدها جيم
والمزي بكسر الزاي لا بفتحها اللباس والهيئة قوله ولبوس الحرير بفتح اللام لا بضمها ما يلبس منها
منه وهو معنى الملبوس ومنه قوله تعالى صنعة لبوس لكم قوله اخر الباب جبرون
هو بالجيم والموحده قوله في الترهيب من الظلم ودعا المظلوم في حديث ابن عباس
بعث معاذا الى اليمن قال اتق دعوة المظلوم ان الترمذي رواه مختصرا هكذا اولا
رواه بذكر دعوة المظلوم حسب في كتاب وبتمامه في الزكاة والبخاري رواه في الموطا مختصرا
وفي ما في الصحيح بتمامه ابن ماجه ايضا قوله بعد حديث ابي هريره بلا له لا ترد دعوتهم

ترغيب من ولي امور المسلمين
الترهيب من ان يدعي الانسان ما ليس فيه
الترغيب في غسل اليد قبل الطعام
في القضاء
والامارة

وفي رواية للترمذي وحسنه بلاث دعوات لا تشكل اجابتهن فيه امران أحدهما
قوله وحسنه كذا وجد هذا التركيب ولعله من النساخ وانما هو في رواية للترمذي
حسنة صفة للرواية والترمذي روى الحديث المذكور في كتاب البر في الدعوات
ولم يحسنه الا ما سيأتي ان لعله بلاث دعوات مستجابات زاد الترمذي
في البر لا تشكل فيهن الحديث ◉ وهذه الزيادة هي رواية ابي داود قوله بعد سياق
حديث ابي ذر الطويل عن يحيى بن سعيد السعدي البصري قال الذهبي في الميزان العبشمي السعدي
وقيل السعدي الشهيد بصري وقيل كوفي فالعبشمي بفتح العين والسين سهملة مفتوحة
ساكنة وبالميم منسوب الى عبد شمس بن عبد مناف والسعدي باسكان العين والسعد
بكسرها مع الياء قال العقيلي لا يتابع على حديثه هذا وقال ابن حبان يروي المعلولات والمقلوبات
لا يحوز الاحتجاج به اذا انفرد ثم ذكر طرفا من هذا الحديث ثم قال واشبه ما روي فيه
حديث عبد الرحمن بن هشام ابن يحيى الغساني عن ابيه عن جده عن ابي ادريس عن ابي
ذر قال في الميزان كذا قال والصواب ابن هشام احد المتروكين الذين مشاهم
ابن حبان فلم يصب ونقل ابن الجوزي في الضعفاء عن ابي زرعة انه قال في الغساني
كذاب ◉ قوله في الترغيب في كلمات يقولهن من خاف ظلما وعن ابي مجلز هو
بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام اخره زاي معجمة قوله في الترهيب من اعانة
المبطل الى اخر الترجمة في حديث ابن عمر المساق من ابي داود وهو يعلم انما هو بعلمه
الى ان قال وفي رواية لابي داود بعد اللفظ الاول من طريق احرالله قال زهير قال
من اعان ورواه ابن ماجة من هذا الطريق مختصرا من اعان بخصومة ظلم او
يعين على ظلم لم يزل في سخط الله حتى ينزع قوله بعده في حديث ابن مسعود اي
مرفوعا من روايته ابنه عبد الرحمن وذكر انه لم يسمع من ابيه مثل الذي بعد قومه
على غير الحق الى احق المغرور الى ابي داود وابن حبان ◉ ان كان هذا اللفظ ابن حبان
والا فابو داود ورواه في باب العصبية عنه موقوفا من نصر قومه على غير الحق
فهو كالبعير الذي ردي فهو ينزع بذنبه ثم رواه ايضا عنه قال التفت الي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في مبرذ فذكر نحوه وكلاهما من طريق واحد قال
المصنف في مختصر السنن له الاول موقوف والثاني مسند وعبد الرحمن قد سمع
من ابيه فما نقص كلامه في عبد الرحمن والخلاف في ذلك مشهور فمن مثبت ومن نافٍ
وقال في الحواشي ومن نافٍ وقال في الحواشي ردي بفتح الدال والراء وتردي لغتان اي سقط في بير

١٧٩

او نحو بريد انه وقع في الاثم وهلك الى اخره في الاصل لكن هكذا ولا يقدر على خلاصه
وقال الجوهري يقال ردي في البير وتردى اذا سقط في بير او نحوه من جبل ◉ ثم روى
ابو داود بعده في الباب المذكور حديث وائله ابن الاسقع قال قلت يا رسول الله
ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم ولفظ ابن ماجه ان من العصبية ان
يحب الرجل قومه على الظلم قوله في حديث ابي الدرداء المغرور الى الطبراني
لم يزل في غضب الله انما لفظه في سخط الله رواه في الكبير ثم قال المصنف
وروى بعضه باسناد جيد قال من ذكر امراي وروى الطبراني ايضا وهو
في الكبير من حديث ابي الدرداء ايضا قال الهيثمي في مجمع الزوائد واسناد الاول
فيه من لم اعرفه ورجال الثاني ثقات انتهى قوله بعده في حديث ابي هريرة
رواه الطبراني اي في الاوسط قال من رواية رجال صبيح السمط ◉ صبيح
بضم اوله وكسر ثانيه والسمط بالعين المهملة ◉ عزا اول الترغيب
في الشفقة على خلق الله الى اخر الترجمة حديث جرير من لا يرحم الناس لا يرحمه الله
الى البخاري والترمذي وانما هذا لفظ مسلم والترمذي ولفظ البخاري من لا
يرحم لا يرحم ◉ قوله في حديث فروة المزني في رعيه الشاه رواه الحاكم
والاصبهاني كذا رواه احمد وغيره قوله وعن عبد الله بن عمرو في قتل
العصفور وجد في بعض النسخ بلا واو اي انه ابن عمر بن الخطاب والظاهر انه
الذي اراده المصنف بدليل انه ذكر في الترهيب من المثلثة بالحيوان
ومن قتله لغير الاكل حديثا لابن عمر ثم ذكر بعده هذا الحديث في العصفور
قال وعن ابن عمر ايضا وفي اكثر النسخ هنا عمرو بالواو وهو الصواب بلا
ارتياب لكن اسقطت الواو والحديث من رواية عبد الله بن عمرو بن العاص
رواه النسائي في الصيد وفي الدباج ايضا كما نبهت عليه هناك فعلى باب الخ
ذكر حديث ابن مسعود في الحمرة وفي بعض الحاكي وسكون الميم المعوجة قال
المصنف في حواشي مختصر ابي داود وهي حسن من الطير بقدر العصفور يكون
كدرا وحمرة شفاها وقد تخفف ميمه وفيه تحمل بعرش وهو الذي ليس له ذنب
يسمى بابي داود وسواه ورايت في مختصر المصنف كذلك وفي الهامش نسخة بعرس
وقال في حواشيه بعرش او تعرش بمعناه تزغرف قال فبالفاء ما خوذ من فرش الجناح
وبسطه وبالعين تترفع فوقها وتظلل عليها ومنه اخذ العرس ابي وقال ابن

بخلا كان او غيره يقال حايش الطرفا انتهى وقع للنووي في شرح مسلم تفسير
النخل بالبستان قال وهو بفتح الحاء وضمها وقد سبقه الى نحو هذا صاحب الغريب
ظنا ان الحايش ماخوذ من الحش الذي هو بفتح الحاء وضمها وهو البستان وجمعه حشان
بكسر اوله وتشديد ثانيه مثل ضيف وضيفان وانما الاول من مادة حوش وهذا
من مادة حشش وافترقا وقال في النهاية فمسح سرانته بريد صبغ الغالية انتهى الصبغ
باسكان الوحدة العضد وهو الساعد من المرفق الى الكتف قال المصنف في مختصر ابي
داود بعد سياق هذا الحديث منه وقد اخرجه مسلم وابن ماجه وليس في حديثهما
قصة الجمل وساق ابن النعمان في مصباحه هذا الحديث عن واحد عن السلمي وغيره
من الدلايل مطولا هكذا سمعت رواه ابو داود بطوله وروى مسلم من اوله الى قوله حايش
نخل وروى ابن ماجه اوله سندا بعده حديث تميم الداري المطول الاتي عن واحد عن
السلمي ايضا من الطرق الى بذكرها مخالفة الالفاظ الاصل فيه فلعل المصنف وقف على ذا
تلميذ ابن النعمان المذكور او عن هواى منه كما وقع حديث ابن جعفر وذكر ابن ماجه فانتقل
نظره او فكره سهوا منه الى حديث تميم وقال وروى ابن ماجه عن تميم الداري ثم ذكر
قصة البعير المطولة لكن اسقط اشياء من اللفظ وابدل الفاظها فلنشر اليه اولا ثم
نتكلم في عزوه بعد فمنها حتى وقف على هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغا قد
امن عائذنا هوب منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ربي هو بفتح الراء والباء بلا
همز اي نشاء قاله الجوهري والكلاء والوفاء هموز ان مقصوران هذه السنة
الخصبة كذا وقع وانما هي الجدبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم فان الله نزع الذي
راينه لان الله فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
دمع المتكل في بعض النسخ دما وهو الصواب فبكيت فان هذه الخصال رايت بد
وقلت ان هذه خصال ان فنا امتي الذي راينه امتكل الى ان مال ما هو كابن الحارث
كذا في كثير من نسخ الترغيب هكذا اخره وفي دلك ايهام انه قد بقي من
شيء وانما هذا اخره بتمامه لم يبق منه حرف البتة فيتعين حذف بعض
اللفظ وعزو هذا الحديث الى ابن ماجه وهم عجيب وتوهم غريب لا اعرف
له سببا سوى ما اشرت اليه قريبا فليس هو فيه بل ولا في عزه من الكتب المشهورة
انما رواه ابو محمد عبد الله بن حامد الفقيه في كتابه دلايل النبوة وهو مجلد كبير
حافل كثير الفوايد والحافظ ابو الطاهر السلفي وكلاهما من طريق ابي عمرو سلامة

الاثير في النهاية بعد الابي موسى المديني وتظلل عليها ومنه حديث العرس انتهى وقال
في موله تفرش وهو ان تفرش جناحيها وتعرب من الارض وترفرف اسي وقد ساق
الحديث المذكور الشيخ ابو عبد الله محمد بن النعمان المالكي تلميذ عز الدين بن عبد السلام المصنف
وطبقتها في كتابه مصباح الظلام في المستغيثين بخير الانام عن واحد عن الحافظ
السلفي الى محمد بن يعقوب الاصم بلفظ فجاءت الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تعرض
وقال من فجع هذه بفرخيها قال فقلنا نحن قال ردوهما حيث اخذتموهما الى موضعهما
وذكر قبله قصة قرية النمل بسند اسند بعده الى البيهقي عن الامام ابن فورك
الى ابي داود الطيالسي قصة الحمرة فقط بلفظ فدخل رجل غيضة فاخرج منها
بيض حمرة فجاءت الحمرة تعرف على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه
وقال ايكم فجع هذه فقال رجل من القوم انا اخذت بيضها فقال رده رده رحمة
لها بسند اخرجه البيهقي في دلايله كذلك وذكره ايضا من حديث الاصم وقال
فيه ولهي تعرض وقال كذا في دناي تعرض وقال عن يعرس يعني يعرب الارض وترفرف
بجناحيها قال هكذا ذكر هذا الحرف جماعة من المحدثين وصوابه بعرض بالعين
والواو ومعناه تجيء وتذهب ولا تقر وقد ذكر ذلك الهروي في غريبه انتهى
ذكر بعده حديث عبد الله بن جعفر معزوا الى احمد وابي داود والسياق
له لكنه قال فيه تصرفا منه وكان احب ما استتر به هدفا او حايش نخل واظاهر
عكسه سعدم حسركان على اسها والى هذا من الحديث المذكور روى مسلم وروى الاستتار
فقط ابن ماجه وفي لفظ للامام احمد فاذا جمل قد اتاه فجرجر وذرفت عيناه
والجرجرة صوت يردده البعير في حنجرته وفي رواية لاحمد في اوله ركب بعثته
وارد في خلعه وعنده فمسح ذفره وسرانته فسكن وعنده في رواية فانه شكا له
الي وزعم انك تجيعه وتدئبه وفيها بعد هذا زيادة اخرى وقد ذكر المصنف
بعد هذا الدفري الى ان قال وهما دفريان واصل هذا الابي واصل هذا الابي
موسى المذكور سما لابن الاثير وعبارته ذفرا البعير اصل اذنيه وهما دفريان
قال والدفرى مؤنثة والفها للتانيث او للالحاق اسي ولم يذكروا في الصحاح تثنية
الذفري انما ذكروا ان جمعها دفريات ودفاري سمع الراعي وقال يصفهم دمار وفسر
المصنف في الاصل الحايط البستان اي المحوط وجمعه حيطان وذكر ان الحايش
جماعة النخل وانه لا واحد لها من لفظه قال الجوهري واصل الحايش المجتمع من

الشجر غض

بن ابي عثمن سعيد بن زياد بفتح الزاي والياء التحتانيه المشدده ابن فايد بالفاء
ابن زياد وهو كما لذى قبله ابن ابي هند الداري قال حدثني ابي سعيد عن ابيه زياد
عن جده فايد عن ابيه زياد عن تميم الداري به وسلامه لدار من ترجمه وقد حدث
بنسخه منكرة عن ابيه سعيد وهو واه وقال فيه الازدي متروك عن ابيه زياد عن ابيه
فايد عن ابيه زياد ايضا عن تميم الداري به وسلامه لدار من ترجمه وقد حدث
بنسخه منكرة عن ابيه سعيد وهو واه وقال فيه الازدي متروك عن ابيه زياد ايضا
عن تميم الداري وعن ابي هند الداري وهو ابن عم تميم واخو لامه من رهطه
له وفاده مع تميم والدارس وصحبه وروايه والنسخه ايضا عند ابي سعد المذكوره
ابرهيم ابن زياد بالنون والسين عن ابائه روى عنه ابن اخيه سلامه المذكور
وقد روى الخطب البغدادي من طريق سعيد ابن زياد بالتشديد عن ابائه حديث
ابي هند في وفاده الداريين على النبي صلى الله عليه وسلم واقطاعه اياهم وكتابته لهم
بطوله واشار اليه ابن منده في كتابه معرفة الصحابه وهو مسهور وقال الخطيب
في كتابه المتشابه في الرسم سعيد ابن زياد السابي يروي عن ابيه فايد عن ابيه زياد
ايضا عن تميم الداري به وسلامه لدار من ترجمه عن جده نسخه حدث بها عنه ابنه محمد
ابو الحسن بن مسعه العسلاي قلم اورد من طريق ابن مسعه هذا عن سعيد الى جده الاعلى اي هند قال
اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من رسب مغطى فكشف عنه وقال كلوا بسم الله نعم
الرسب يشبل العصب ويذهب بالوصب ويطفي الغضب ويطيب التكهه ويذهب
بالبلغم ويصفي اللون وذكر خصالا لا تمام العشرة قال ولم يحفظها سعيد واسند في ترجمة
زياد والد سعيد من طريق سلامة عن ابيه الى ابي هند مرفوعا قال الله تعالى اذكروني بطاعتي
اذكركم بمغفرتي فمن ذكرني وهو على طاعتي حق علي ان اذكره بمغفرة ومن ذكرني وهو على معصيتي
حق علي ان اذكره بعقوبة واسند في ترجمة ابرهيم بن زياد الى سعيد الى سلامه قال حدثني ابي سعيد
ابرهيم فلا احدث او زياد الى ابي هند مرفوعا قال الله تعالى من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي
فليلتمس له ربا سواي وساق ابن حبان في الضعفاء لسعيد بن هذا الاسناد مرفوعا نعم الطعام
الزبيب ثم قال لا ادري البليه ممن هي منه او من ابيه او من جده انتهى وقد ساق ابن كثير في تاريخه
المعجزات السوه حديث تميم في البعير المذكور في الاصل مطولا بالسند الذي ذكرناه اولا من ابن حامد
سوى هذا المصنف وفيه غرابه ونكاره في اسناده ومتنه انتهى وكذا ساقه الحافظ ابن ناصر الدين
في جزء له ترجمه تميم الداري الصحابي سماه من طريق السلفي ثم قال سعيد بن زياد رواه ابو

وجده كذلك قال ولا ادري البليه في الحديث من اي الثلاثه انتهى وقوله في حديث
ابن عمر في الصور رواه البخاري وغيره وكذا مسلم بمعناه وقوله بعده في حديث
سهل ابن الحنظليه قد لصق طهره رواه ابو داود يعني بهذا اللفظ ثم قال
وابن خزيمة الا انه قال لحق اي بالكاء دلف الذي رايته في ابي داود وفي مختصر
المصنف لحق بالكاء ورايته في الاطراف لصق فلعله تلف والله اعلم وقوله
بعده حديث عبد الله بن عمرو في البلاله المعدس في النار والذي رايته في بعده
الى ابرهان سبع في اكثر نسخ هذا الكتاب ابن عمرو وهو تصحيف وهم بالشكل
وكان في نسختي ابن عمرو يعني ابن العاص وهو الصواب الذي لا محيد عنه والحديث
رواه النسائي بنحوه في باب الكسوف من طريق عن عطاء ابن السائب عن ابيه عن
عبد الله ابن عمرو بلفظ اصبها وعرضت علي النار فجعلت انفخ خشيه ان
تغشاكم فرايت فيها سارق بردة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت فيها
الذي يدعع سارق الحجيج فاذا فطن له قال هذا عمل المحجن ورايت فيها
امراه طويلة سوداء تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض حتى ماتت وذكر بقيه الحديث وفي اللفظ الاخر ولعدا ذنبت
النار حتى جعلت انفخها خشيه ان تغشاكم حتى رايت فيها امراة من حمير
تعذب في هرة ربطتها فلم تطعمها تاكل من خشاش الارض ولا هي سقتها
ولا هي ارسلتها حتى ماتت ولقد رايتها تنهشها اذا اقبلت واذا ولت تنهش
ليتها وحتى رايت فيها صاحب السبتيتين اخا بني الدعدع يدفع بعصا ذات
شعبتين عن النار حتى رايت فيها صاحب المحجن الذي كان يسوق الحاج
بمحجنه متكيا على محجنه يقول انما سرق المحجن وقد رواه مسلم بمعناه
من حديث جابر ولم اره في الانساب ولا في اللغه ذكر البني دعدع وقد
وقع للسهودي في باب سبب الابوات او اخر اجنابز من كتابه الاذكار ان سارق
الحاج بمحجنه هو ابو رغال ولا اعرف له سببا سوى انتقال الفكر او النظر
في ابيات منسوبه لابي رغال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم الحجر في غزوه تبوك
خطب الناس فذكر الحديث في ثمود وان الله اهلك منهم من كان في مسارق
الارض ومغاربها الا رجلا كان في حرم الله فمنعه حرم الله فقال حرح عنه
اصابته النقمه وذكر باقيه قال الخطب البغدادي في مبهماته وهي التي لخصها

النووي هذا الرجل هو ابو رغال ابو ثقيف فحصل الانتقال الى حديث جابر قال
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم وصفاته
راى في النار صاحب المحجن يجر قصبه كان يسرق الحاج قال ابن بشكوال لم
اره في مبهمات الخطيب صاحب المحجن هو عمران الغفاري وقال ابن دريد اسمه
كليب بن حرام كان له محجن يسرق به متاع الحاج في الجاهلية ويقول انما
اخذته انما اخوه محجني انتهى وروى ابن حبان في صحيحه من حديث عبد الله بن عامر
حديث الكسوف بطوله وفيه فرايت فيها عمرو بن حريث ان اخا بني غفار منكبا
في جهنم على وجهه ووقع ايضا في باب تكنية الكافر من الاذكار ان في الصحيح
هذا قبر ابي رغال ولا شك انه ليس في الصحيح فظهر انما رواه ابو داود والبيهقي
باسناد حسن من طريق ابن اسحاق في السيرة عن عبد الله بن عمرو والاحاديث
نحوه باسناد صحيح على شرط مسلم من حديث جابر كما اوضحته في حواشي الاذكار
قوله في حديث ابي مسعود للفحل الذار او لمستل الذار هذا لفظ مسلم وعند
ابي داود في الاول للفحل الذار بالعين مهملة قال المصنف في حواشي السنن
اي شملتك من محو ناحيل وسميت تلفع الرجل بالثوب اذا اشتمل به حتى يجلل جميع
جسده وهو عند العرب الصماء وقال بعضهم يجوز ان تكون العين مبدلة من حا
لغتين قوله في حديث ابي هريرة من قذف مملوكه رواه البخاري ومسلم والنسائي
بنفي علمه ابو داود والنسائي وقد عزاه البعض كلهم في مختصر السنن ذكر
بعده حديث رافع بن مكيث متصلا وحديث ابنه الحارث مرسلا لفظ واحد
وكذا فعل في مختصر السنن وكذا هو في الاول في بعض نسخ ابي داود وانما هذا لفظ
الثاني ولفظ الاول حسن الملكة نماء وفي بعض نسخ النسائي يمن وسوء الملكة
شوم وقد اورده المصنف في فصل الصدقة من حديث رافع للطبراني
في حديث اوله حسن الملكة نماء وسوء الخلق شوم وكذا في حسن الخلق
من مسند احمد بلفظ حسن الخلق نماء وسوء الخلق شوم وذكر ان ابا داود
رواه باختصار وفي الصدقة اند روى بعضه وساق حديث ابي ذر من ابي داود
سلامة الفاظ الاول والثاني من طريق المعرور والثالث من طريق مجاهد عن مورق
كلاهما عند كلهن عند ابي داود في الاول قال انهم اخوانكم وقال المصنف قال وفي الثاني
فقلنا له وهو وليلبسه مما يلبس وهكذا في الاخير في محض النسخ للمصنف وفي

مما يكتسي وكان في نسختي مما وليلبسه فغيرت وليكسه واما الثالث المختصر فلفظه والكسوة
مما تلبسون وقال في الحواشي معلما اصله الهمز من الملاءمة وهي الموافقة سال هريرة ابني
مع تخفيف فتصيرياء واما بلا واو ثم فلا وجه له هاهنا لانه من اللوم انتهى وقد ذكر في
هذا الكتاب شيأ من هذا عند حديث ان لم مكتوم لي قايد لا يلايمني من صلاة الجماعة ثم
قال بعد حديث المعرور عن ابي ذر وهو في البخاري ومسلم والترمذي بمعناه الا انهم قالوا
فيه هم اخوانكم الى ان قال اللفظ للبخاري وقد تقدم عن البخاري ومسلم بالفضة وبعد
لفظ البخاري في احد سياقاته وفي اخر ان اخوانكم خولكم واوله لمسلم في رواية وله في اخرى فان
كلفه ما يغلبه فليعنه وقال بعض رواته فليعنه عليه وقد رواه ابن ماجه من طريق
المعرور مختصرا اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم وفيه ولا تكلفوهم ما يغلبهم وقد نقل المصنف عن
ذكره وكذا رواه الترمذي من طريقه عنه بلفظ اخوانكم جعلهم الله فسقة فكلفوه المصنف
او لا مع الصبر عليه وفي روايته مع كونه لم يسر له غير الرواية المذكورة هنا كلهم وايام
والصواب حذف ذكر او لا مع صول وفي رواية الترمذي بلا تنكير صول وروى ابن ماجة
وغيره عن ام سلمة حديث الصلاة وما ملكت ايمانكم فما زال يقولها حتى ما يفيض لسانه
هذا لفظ ابن ماجه في الوفاة النبوية وكذا رواه النسائي في السنن الكبرى فيها ايضا في
رواية الاسيوطي وحده وهذا المزي ذكره ابن عساكر ولا جميع ما في باب الوفاة فاستدركه
عليه المزي ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الموت جعل يقول الصلاة الاخر
وحديث ام سلمة مروي من طرق مولاها سفينة عنها ووقع عند النسائي في الوفاة في
رواية الاسيوطي وحده من رواية سفينة نفسه كان عامة وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلاة الاخر وكذا وقع منه عنده ايضا وفي الوصايا عند ابن ماجه من حديث انس كانت
عامة وصيته صلى الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة وهو بغرغرة نفسه الحديث
وروى احمد بن حنبل في مسنده عن علي بن ابي طالب قال المرتى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنه بطين
يكتب فيه ما لا تفضل امته بعضها قال فخشيت ان تفوتني نفسه قال قلت ان احفظ واعي
قال اوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت ايمانكم وبفيض بوزن يفيض لكنه بالصاد المهملة
ومعناه يفصح وبين قال الاصبهاني في ترغيبه اي لم يقدر ان يتكلم بهذه الكلمة مبينة
لما هو فيه من كرب الموت قوله عباس بن جليد هو بالجيم لا بالخاء مصغرا قوله في حديث
ابي هريرة من ضرب سوطا كذا وقعت هذه اللفظة هنا وفي مجمع الزوايد للهيثمي ايضا
وفي غيرها وسيأتي في فصل الحساب في هذا الحديث بعينه من هذا الكتاب ضرب مملوكه

سوطا وقد تقدمت في هذا الباب ايضا من حديث عمار بن ياسر والله اعلم قوله وعن رغبت
الامام وعن ولاة الامور في اتخاذ وزير صالح وبطانة حسنة في حديث ابي سعيد وابي هريرة
ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة في البطانتين رواه البخاري واللفظ له ومعنى قال
ورواه النسائي عن ابي هريرة وحده ولفظه ما من وال الا وله بطانتان الى اخره ومر ذكر حديث
ابي ايوب ما بعث الله من نبي ولا كان بعده من خليفة الا له بطانتان الحديث ومعنى قال رواه
البخاري في هذا الامور موهمة ستقف عليها فالبخاري روى الحديث الاول في كتاب الاحكام
باللفظ المذكور من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد مرفوعا به
وكذا رواه النسائي في باب البيعة وفي السير من طريق ابن وهب ما بعث من نبي ولا استخلف
من خليفة الا كانت له بطانتان وكذا رواه البخاري في القدر من طريق ابن المبارك عن يونس بنحوه
ولفظه ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير الى اخره ورواه النسائي ايضا
في البيعة وفي السير من طريق معمر بالضم والتشديد ابن معمر اللبثي عن معوية بن سلام بالتشديد
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وحده بلفظ ما من وال المذكور في الاصل وكذا رواه
النسائي ايضا في البيعة وفي السير من طريق الليث ابن سعد عن عبد الله بن ابي جعفر عن
صفوان بن سليم عن ابي سلمة عن ابي ايوب مرفوعا وقال البخاري بعد سياق حديث
ابي سعيد الاول المرفوع وقال سلمى بضم الام وفتح اللام وسكون المثناة التحتية وبالقصر
ابن شهاب بهذا قال وعن ابن ابي عتيق وموسى يعني ابن سهاب مثله قال وقال سعيد عن الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله قال وهو قال الاوزاعي ويونس بن يزيد بن سلام حدثنا الزهري
حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال ابن ابي حمزة وسعد بن زياد عن
ابي سلمة عن ابي سعيد قوله قال وقال عبيد الله ابن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة
عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اشار البخاري بايراد هذه الطرق الى ترجيح طريق ابي سعيد الاولى فيما قلت فيها موصولة وايراد البقية بصيغ التعليق اشارة
الى ان الخلاف المذكور لا يقدح في صحة الحديث وانما سقت كلام البخاري برمته لئلا يوهم حذف
ذلك تقليد الغافل الكتاب مع انه ليس بموضوع للتعلق والمتابعات ونحوها وغالبه كما ترى
وبالله المستعان قوله اول كتاب الحدود في الترغيب في الامر بالمعروف الى اخر الترجمة في حث
ائمة وعمال الحق عند السلطان الجائر رواه ابن ماجه باسناد صحيح كذا في بعض النسخ وفي
بعضها باسناد حسن وهذا هو الاشبه فان ابن ماجة رواه عن سهل بن اسد بن عبد الرحمن
وهو صدوق عن الوليد بن مسلم عن جده اسد بن سلمة عن ابي غالب وهو صدوق يخطئ عن ابي امامة

في حديث انس لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه الحديث رواه مسلم وغيره
في البخاري والنسائي مختصرا من حديث انس وكذا من حديث ابي هريرة وحده ورواه
مسلم من طريق ابن علية ولفظه لا يؤمن عبد ومن طريق عبد الوارث ولفظه لا
يؤمن الرجل حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين رويا عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس شطر رواه مسلم من طريق شعبة عن قتادة عن
انس ولفظه لا يؤمن احدكم حتى اكون احب الله من ولده ووالده والناس
اجمعين وهو لفظ البخاري لكن قدم المولد على الولد قوله وبعد معنى في
البيع حديث تميم الداري الدين النصيحة الحديث كما حرره رحمه الله في كتاب
البيوع واحال هنا عليه لكن من غير تعيين وذكر هناك الحديث الفاظا ورواة
ناهيك واجاد وعزا الحديث تمام هذا الى مسلم دون البخاري فاصاب ونقل هنا
عزاه اليه كما تري ولا خلاف انه مما انفرد مسلم باخراجه عنه وانما ذكره البخاري
ترجمة باب ويوب بلفظه من غير اسناد ولا تعليق وقاله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم هذا اللفظ من غير زيادة
ولم يسنده لكونه على غير شرطه وللاختلاف الاتي فيه ولم يخرج لسهيل بن ابي
صالح رواية عن عطاء بن يزيد الليثي عن تميم اصلا روى له الاربعة وتابعه غيره
او متابعة لا استقلالا وهو من رجال مسلم دونه بلا شك عند اهل هذا الفن
قال مسلم حدثنا محمد بن عبد الملك قال حدثنا سفيان وهو ابن عيينة قال قلت لسهيل
ان عمرا حدثنا عن القعقاع يعني ابن حكيم عن ابي صالح يعني ابا صالح قال ورجوت ان يسقط
عني رجلا قال فما سمعته من الذي سمعته مني ابي كان صديقا له بالشام يعني
عطاء ابن يزيد ثم حدثنا سفيان عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري فذكره
ثم رواه مختصرا عن محمد بن حاتم عن ابن مهدي عن سفيان وهو الثوري عن سهيل
عن عطاء عن تميم وعن امية بن بسطام عن يزيد ابن زريع عن روح بن القاسم
عن سهيل عن عطاء انه سمعه وهو حدث ابا صالح عن تميم الداري ورواه ابن
خزيمة من حديث حرمي عن سهيل ان اباه حدث عن ابي هريرة بحديث ان الله
يرضى لكم ثلاثا الحديث وقال عطاء اس يزيد سمعت تميما الداري يقول فذكر الحديث
الدين النصيحة وكذا رواه ابو داود بدون القصة عن احمد بن يونس عن زهير عن
سهيل عن عطاء عن تميم تكرار ان الدين النصيحة ثلاثا وهو لله ولكتابه ورسوله وائمة

المومنين او المسلمين وعامتهم وكذا رواه النسائي بالتكرار لكن مرتين وبالقصة
التي ذكرها ثم قال اخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان قال سالت سهيل بن ابي
صالح ثلث حدثنا حديث عمرو عن القعقاع عن ابيك قال انا سمعته من الذي حدثه
اي حدثنيه رجل من اهل الشام يقال له عطاء ان يزيد اللهبي عن تميم الداري الحديث
بتكراره ورواه محمد بلفظ انما الدين النصيحة مرتين من حديث ابي هريرة
ان الدين النصيحة ملاناه عن الربيع بن سليمان عن سعيد بن ابي مريم عن ابي غسان
محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم وعن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح والد سهيل عن ابي
هريرة مرفوعا وكذا رواه البزار عن بندار عن صفوان بن عيسى عن ابن عجلان
عن القعقاع عن ابي صالح عن ابي هريرة به ولفظه الدين النصيحة ثلاث مرار
ثم قال هذا حديث حسن قال وفي الباب يعني لفظا او معنى عن ابن عمر وتميم الداري
وحرير يعني البجلي وحكيم بن ابي يزيد عن ابيه ويوشك اسمي ثم العلماء من صحح
الحديث من طريق سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم ومن الطريق الاخرى عن غير
سهيل عن ابيه ابي صالح عن ابي هريرة وحده بعد ومنهم من قال ان حديث تميم
والاسناد الاخر وهم قال ابن حجر في شرحه للبخاري نعم ومنهم سهيل
او ممن روى عنه لما بيناه قال البخاري وما رجحه لا يصح الا عن تميم يعني من رواية سهيل
عن عطاء بن يزيد عنه وللحديث ايضا طرق دون طريق سهيل في القوة منها ما
رواه ابو يعلى الموصلي من حديث ابن عباس والبزار من حديث ابن عمر والطبراني
من حديث ثوبان كما ذكره المصنف في كتاب البيع من هذا الكتاب والحاصل
ان نسبة حديث تميم هنا الى البخاري وهم بلا ريب والصواب عروة الى مسلم فقط
وبالله التوفيق عن عروة حديث درة بنت ابي لهب من خير الناس الى كتاب
الثواب لابي الشيخ والزهد الكبير للبيهقي رحمهما الله وقد رواه احمد بلفظ جاء
عنها قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي
الناس خير قال خير الناس اقراهم وانقاهم وآمرهم بالمعروف وانهاهم
عن المنكر واللفظ الاخرى اوله قصة عنده وعند الطبراني في الكبير
بدونها في هذا الاملاء في صلة الرحمان شاء الله تعالى لكن في العطش المشار
اليها ان السايل رجل مبهم لا درة الصحابية بل هي الراوية للحديث بالقصة
وبدونها بخلاف رواية الاصل المذكورة هنا المعادة بالحروف هناك من كتاب

ابي البيع والبيهقي فيها ان درة هي السايلة والله اعلم عن عروة حدث عبد الله بن
عمرو اداراية امتي بهاب ان اراكم كذا رواه احمد والبزار قوله وتقدم حديث
حديفة الاسلام عاسه اسهم الحديث اي في اوايل الزكاة وغيره قوله اول
الترغيب من ان يامر بمعروف او نهى عن منكر ويخالف قوله فعله في حديث اسامة
يوتى بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار الحديث رواه البخاري وتقدم في مسلم وفي رواية
لمسلم قال فيقال لاسامة لو اتيت عثمان فكلمته الى ان قال وفي اخره وان سمعته يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يررت ليلة اسري بي باقوام تقرض شفاههم بمقاريض
من نار الحديث في خطباء امته الذين يقولون ما لا يفعلون وفي هذا الامر وهو ايهام
المصنف بذكره الحديث اولا مختصرا ثم بعضه ثانيا انه هكذا في الصحيحين مختصرا
وان الرواية المذكورة انفرد بها مسلم وليس كذلك بل انما اخرج كل من الصحيحين الحديث
بالقصة فذكره البخاري في باب صفة النار وفي كتاب الفتن وذكره مسلم في كتاب الزهد
بهذه الرواية اولا بسياقه مختصرا لكن عثمان مبهم في روايتي البخاري ومسلم في
روايتي مسلم ولا ريب ان حديث اسامة اسهم عند قوله وانها كر عن المنكر وانيه واما
قوله وان سمعته يقول ليلة اسري بي الى اخره فهو لفظ حديث انس المذكور بعده
في الاصل ليس في الصحيحين بل ولا في واحد منهما بلا شك وقد وقع مثل هذا
الوهم للمصنف او اخر كتاب العلم من اوايل هذا الكتاب كما نبهت عليه هناك
مبسوطا فاعلمه وراجعه ان اردت عن عروة بعده حديث انس في الرجال
الذين تقرض شفاههم الى ابن حبان وابن ابي الدنيا والبيهقي كذا رواه احمد
وغيره ذكره اول الترغيب في ستر المسلم حديث ابي هريرة من نفس
عن مسلم ومن ستر عليه والله في عون العبد معزوا الى مسلم والاربعة وان
اللفظ لابي داود عجيب اذ هذا اللفظ احد لفظي ابي داود لكن فيه بعد
من نفس عن مسلم ومن يسر على مسلم والمصنف معزو رمزا لما اسقاطها
وغفل في المختصر هناك بعد عزوه هذا اللفظ الى مسلم والاربعة فقال
انه ليس عند مسلم ومن ستر على مسلم بلى لكن لفظه ولفظ ابن ماجه ومن يستر
مسلما وقد رويناه تاما ورواه ابو داود والترمذي تاما ومختصرا وقد اشرت
في اوايل كتاب العلم من هذا الاملا الى تخريج هذا الحديث من كتب المذكورين
والفاظهم فيه حيث ساقه المصنف بتمامه اول موضع ذكره فيه قوله

بعله في حديث ابن عمر المسلم اخو المسلم رواه ابو داود والترمذي بعد
رواه البخاري ومسلم والنسائي قوله وعن ذخين هو بضم المهملة وفتح المعجمة
مصغرا وهذا من الهزل ● ومسلمة ابن مخلد بوزن محمد قوله في الرهبة
من مواقعة الحدود في حديث ثوبان لاعلمن اقواما ● المغرور الى ماجه وراه
ثقات ● فيه سحيم عيسى بونس الربلي وهو صدوق ربما اخطاء وفيه عمه
ابن علقمة بن صالح المعافري وهو صدوق ايضا لكن كان ابنه محمد يدخل عليه
بالسند من حديثه ● قوله في حديث النواس على كنفي الصراط داران وفي
في نسخ الترمذي بعد اللفظ دوران بالزاي المعجمة والواو لكن اصلحت بعضها
دران كما ترى في هذا الكتاب وليس ذلك بجيد وقد ذكرها في سياق الحديث من
الترمذي صاحب جامع الاصول تبعا لرزين في دوران كما عادها في شرح الغريب
ولم يتعرض لضبطها ولا شرحها لكونه لم يستحضر فيها شيئا ● وهذا الحديث
رواه الامام احمد في مسنده من طرق احدها كوهذه اسنادا ومتنا والله سبحانه
اتم منها ولعظها قرب من اللفظ الذي ذكره بعد هذا وغلط فيها سوارا ان
وهو ظاهر والعلم عند الله ● عروة بعده حديث ابن مسعود سمعناه
الى رزين تعفيا عليه غلط بلا مرية اعترف فيه بان الاثير جامعه نقلا عنه
وسبب ذلك ان رزينا ذكر حديث النواس بعد ذكر حديث ابن مسعود انه صلى الله
صلى العشاء ثم انصرف فاخذ بيده حتى خرج به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم
خط عليه خطا الحديث بطوله وفيه ضرب للملائكة له امثلا بسبيل بني قرطه
فقصرا ثم رجل فيه بأذية ● وكلا الحديثين في الترمذي فتوهم ابن الاثير
ذلك على رزين وساق عن ابن مسعود حديث ضرب الله مثلا صراطا مستقيما
من عنده ثم جاء المصنف فنقله وزاد عليه فحصل بذلك ورزين
لم يذكرا الا ما ذكر به قوله فيه ولا تعوجوا اصلها تتعوجوا ابتان حذف
احداهما تخفيفا ولفظ الاصبهاني في ترغيبه تتعوجوا وكذا الامام احمد
في احد لعظي حديث النواس قوله في اثناء اقامة الحدود الاذان ربيعة
ابن ناجد ملث وهو بالثون واخر المكسورة والذال المعجمة لم يرو عنه
الا ابو صادق في ما اعلم ● كذا قال الذهبي في كاشفه ايضا وقال فيه ان ابا
صادق اخوه وذكر ابن حبان ربيعة في الثقات واما الذهبي في ميزانه

قال لا يكاد يعرف وقال في ابي صادق وثقه يعقوب بن شيبة قوله الرهبة سبب آخر
اول الترهيب من سرب الخمر الى آخر الترجمة في حديث ابي هريرة لا يزني
الزاني بعد ما عزاه الى الخمسة ● كذا رواه ابن ماجه ايضا بذكر النهبة
والنوبة ● ثم قال وزاد مسلم في روايته وابو داود ولكن النوبة معروفة
بعد كذا الزيادة المذكورة عند البخاري والنسائي والترمذي لكن ليس عنده
بعد ولا سرب الخمر الى آخره ● ذكر حديث من الخمر من المسند من رواية
ابن عباس وكذا من ابن حبان ● وقد رواه ابن ماجه من حديث ابي هريرة
ولفظه من الخمر كعابد وثن ● قال الحافظ الضياء في جزيئه في ذلك ورواه
جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمرو ابن العاص وغيره اي كابن عباس
وجابر ورواه ابو نعيم في الحليه من طريق العترة الطاهرة الى امير المؤمنين
علي مسلسلا بقوله اسمعه باذنه واشهد الله ثم قال حديث صحيح ما سمعت
عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير طريق قوله في حديث ابن عمر ولابنه في
حرم الله عليهن الخمر بدمن الخمر العاق والديوث رواه احمد واللفظ
له اي من طريق الوليد ابن كثير عن قطن ابن وهب بن عويمر عن مرثد عن
سالم عن ابيه ابن عمر ● واما النسائي فرواه من طريق يزيد ابن زريع
عن عمر ابن محمد عن عبد الله بن بريدة عن سالم عن ابيه ولفظه ثلاثة لا ينظر
الله يوم القيامة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث وثلاثة لا
يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى قوله في
حديث سيدنا عثمان امراة وضيئة ● هي مهموزة ممدودة اي حسناء جميلة والوضاءة
الحسن وكذلك تمدرية وبطنية ووطيئة وبدية وبريه وجرية ودنية واشباهها
ويستوي في ذلك المذكر والمؤنث قوله بعده في قصة هاروت وماروت فتمثلت
لها الزهرة امراة من احسن البشر فلفظ روى عن ابن عباس ان حسنها والنساء
كحسن الزهرة في سائر الكواكب وقيل انها صارت هذا النجم واعلم ان الزهرة المعروفة
مع الجواري زهرة المنكرة في الاسماء باسكانها وقد نص اهل اللغة ومنهم الامام الجوهري
على ان هذا النجم يسمى الزهرة ولا خلاف في ذلك واستشهد له بقول الراجز وانيقتني لطلوع
الزهرة وفي حصة نبوي رحمه الله عليه ورضوانه اوايل السيرة النبوية ابيات فنسبها اذا
انت غدوة مع الزهرة الى غير ذلك وكثير من الناس لا يقربها الا بسكون الهاء فيدخل

في التصحيف والكذب والاثم وقد ذكروا ان لكل من لحن العوام فتنبه له واحذره
ولا تستهن به ● والجيشاني والمسوب اليه بفتح الجيم والشين المعجمة بينهما مثناة
تحتانية ساكنة واخره نون ● والغبيراء بمعجمة وموحدة مصغرة ممدودة
ضرب من الشراب تتخذ الحبشة من الذرة وهي تسكر قاله ابو عبيد ● والمصبس
الذكر عند النوم انه بفتح الجيم لا بكسرها ● والكارات بفتح الكاف وتكرار الياء وصح
النون المشددة والراء المهملة قال ابن فارس المجل هي العيدان او الزنوف وقال
ابن الاثير في النهاية هي العيدان وقيل البرابط وقيل الطنبور وحظيرة القدس بضم
الدال وسكونها مثل روح القدس وهو جبريل ● وبيت القدس لغة في بيت المقدس
ذكرها ابن الاثير محله العلامة بالضم والاسكان قوله في حديث ابن عباس
حسب صلاته اي بضم التاء كذا في بعض نسخ ابن داود وفي بعضها بخس صلاته
اي بضم التاء كذا في بعض نسخ ابن داود وفي بعضها بخس صلاته بسكون الخاء
والخاء من البخس وهو النقص وفي بعضها بالنون والحم قوله في حديث عائشة
سحط الله عليها اي بعض صباحا وما بدره اسقط المصنف بعد صباحا فان عار مثل
ذلك قوله في الترهيب من الزنا الى آخر الترجمة في حديث ابن مسعود الشيب الزاني
قال النووي قيل مواقيت الصلاة من سرح المهذب الرواية في هذا الحديث الزاني بالياء
قال وهي لغة واللغة الفاشية الزاني بالياء وقال في سرح مسلم هكذا هو في النسخ الزان
من غير ياء بعد النون قال وهي لغة صحيحة وفي معاني التبع في قوله تعالى الكبر المعالي وغيره
والاشهر في اللغة ساب الياء في كل هذا اسئ قوله يا نعاما العرب بالتكرار بغير اللفظة
بالنون والعس المهلة من النعي لا بالياء الموحدة والعس المعجمة من البغاء وانما ضبطتها
لانها كذلك في نسخة يعتمد بها لكونها على ابن ناصر الدين وفيها تصحيف لا يخفى وبعضه
مصحح عليه ● وقوله في حديث سمرة فانطلقنا الى مثل التنور في بعض نسخ على مثل وانما
هي الى مثل قوله بعد في حديث ابي امامة المعزوا الى ابرجان وابرجمة والواهر عوا
في هذا السياق الغاط ذكرها ابو زرعة الرازي في كتابه دلائل النبوة مغايرة لشيء قد
منها فالاهذا عوراء ومنها بعد سمرة انطلق بي في ملائه مواضع ● عند ابي زرعة
منها وكذا في صلاة دراوي وهو لا جعفر وهذا ابرهم ومنها سمر شرف بي شرفا
فاذا انا بملائه يشربون ● عند ابي زرعة اشرفا بي شرفا اخر فاذا انا بملائه

نفر وكذا بعده سمر اشرفا بي بالتثنية والف اولها وقد روى النسائي في الكبير من اول هذا
الحديث الى قوله فاخذا بضبعي ثم قال وساق الحديث وفيه قال سمر انطلقا بي فاذا
قوم معلقون بعراقيبهم الى قوله من رايته سمر قال مختصر ورواه الاصبهاني في ترغيبه
من طريق ابي اسمعيل الترمذي ولفظه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلاة الصبح فقال اني رايت رويا وهي حق فاعقلوها اتاني رجل فاخذ بيدي
فاستتبعني حتى اتى جبلا وعرا طويلا فقال لي ارقد قلت لا استطيع فقال
اني سأسهله لك فجعلت كلما رفعت قدمي وضعتها على درجة حتى استويت
على سواء الجبل قال فانطلقنا فاذا نحن برجال ونساء مشققة اشداقهم
قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يقولون ما لا يفعلون قال سمر انطلقنا فاذا
نحن برجال ونساء مسمرة اعينهم واذا انهم قلت ما هؤلاء قال هؤلاء يمرون اعينهم
ما لا ترى ويسمعون اذا انهم ما لا يسمعون قال سمر انطلقنا فاذا نحن بنساء معلقة
بعراقيبهن مصوبة رؤسهن تنهش اثداهن الحيات قال قلت ما هؤلاء قال هؤلاء
اللواتي يمنعن اولادهن البانهن فانطلقنا فاذا نحن برجال ونساء معلقين بعراقيبهم
مصوبة رؤسهم ليس من ماتليل وحماه قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين يصومون
ثم يفطرون قبل تحلة صومهم قال سمر انطلقنا فاذا نحن برجال ونساء اقبح شيء منظرا فمنهم
لبوسا واتنه ريحا كانما رائحتهم ريح المراحيض قال قلت من هؤلاء قال هؤلاء الزانون
والزناة سمر انطلقنا فاذا نحن بموتى اشد شيء انتفاخا واقبحه ريحا قال قلت ما هؤلاء
قال هؤلاء موتى الكفار سمر انطلقنا فاذا نحن بنرى دخانا وضوضاء ورعاء قال الاصبهاني
يريد حركة وصوتا قال قلت ما هذه قال هذه جهنم فدعها قال سمر انطلقنا فاذا نحن
برجال وتحت ظلال الشجر قال قلت ما هؤلاء قال هؤلاء اموتى المسلمين قال سمر انطلقنا
فاذا نحن بغلمان وجوار يلعبون بين نهرين قال قلت ما هؤلاء قال ذرية المؤمنين
قال ثم انطلقنا فاذا نحن برجال احسن شيء واحسنه لبوسا واطيبه ريحا كان وجوههم
الغراطيس قال قلت ما هؤلاء قال هؤلاء الصديقون والشهداء والصالحون قال ثم
انطلقنا فاذا نحن برجال احسن شيء ملائه نفر يشربون خمرا لهم ويتفقنون قال قلت
ما هؤلاء قال ذاك زيد ابن حارثة وجعفر وابن رواحة فمكث قليلا ثم قال لي
قد اتى لكل ملاء مرات قال الاصبهاني اي قرب وقت خروج قال سمر رفعت راسي
فاذا ملائه نثرت العرش قال قلت ما هؤلاء قال ذاك ابوك ابرهم وموسى وعيسى وهم

ينتظرونك قوله بعده في حديث ابن عمر ثم اذا زنى الرجل ان الترمذي رواه
هذا عجيب انما ذكره معطوفا على الحديث المذكور اول هذا الباب لا يزني الزاني
وهو مؤمن ولم يسنده انما قال وقد روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ذكره بمعناه ◉ فنسبته اليه من غير تبيين تساهل موهم لبين بعيد قوله
وعن عبد الله هو ابن مسعود حديث العاذورات المعزو الى رزين تبعا لابن
الاثير في جامع الاصول وانما يريد بذلك السياق في الاصول ◉ اي التي جمع رزين
منها كثيرا ◉ هو كذلك لكن روى الامام مالك في الموطا عن زيد ابن اسلم ان رجلا
اعترف على نفسه بالزنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسوط الحديث وفيه ثم قال ايها الناس قد آن لكم ان تنتهوا عن
حدود الله من اصاب من هذه القاذورة شيئا فذكره الى قوله كتاب الله دون ما
بعده ورواه الشافعي عن مالك وقال انه غير متصل الاسناد فيما نعرفه وقال
ابن عبد البر لا اعلم هذا الحديث اسند بهذا اللفظ بوجه من الوجوه انتهى ومراده
انه لم يسند من حديث مالك والا فقد روى الحاكم في المستدرك وصححه عن الاصم عن الوسع
عن اسد ابن موسى عن اسد ابن عياض عن يحيى بن سعيد وهو الانصاري ◉ وعبد الله بن
دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بعد رجم الاسلمي يعني ماعزا فقال اجتنبوا هذه
القاذورات التي نهى الله عنها فمن المم فليستتر بستر الله وليتب الى الله تعالى وذكر
ما فيه ◉ ورواه بلال الخفاف في جزيه عن الحسين بن يحيى القطان عن حفص ابن
عمرو الربالي بفتح المهملة والموحدة المخففة وبالام عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن
سعيد الانصاري به الى قوله فليستتر بستر الله فقط وصححه ابن السكن وذكره
الدارقطني في العلل قال روى عن عبد الله بن دينار مسندا ومرسلا والمرسل اشبه
انتهى واما قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن فقد تقدم في اول هذا الباب
وكذا في شرب الخمر من حديث ابي هريرة وهو مروي من حديث عمر ايضا ◉ القاذورة
كل فعل او قول قبيح يستقذر بين الناس ◉ قوله في حديث ابي هريرة بلا له لا
يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان الى اخره رواه
مسلم والنسائي وكذا اسماعيل ابن ابي خالد اخرجه ابن ابي عاصم
تفصيل فان مسلما رواه عن شيبة عن وكيع وابي معويه عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة الى قوله يزكيهم قال ابو معويه ولا ينظر اليهم الى اخره والنسائي

رواه عن محمد بن المثنى عن يحيى القطان عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة ولفظه
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة الشيخ الزاني والعائل المزهو والامام الكذاب ◉
تفسيره الاساود بالحيات وان واحدها اسود هو كذلك لكن قال ابو عبيد
الاسود العظيم منها وفيه سواد وقال شمر هو اخبث الحيات وربما عارض
الرفقة ونبع الصوت ◉ ذكر في الفصل الذي بعده في قصة الاسرا بلا واسطة
انه غير ذي الكفل المذكور مع الانبيا المعصومين فان المذكور هنا اسمه الكفل
من غير اضافة والمذكور في القرآن ذو الكفل مضاف فلا يلتبس في احدهما بالآخر
قوله بعده في حديث سهل المعزو الى البخاري والترمذي من يضمن لي وفيه
تضمنت له بالجنة ◉ ادعى ان هذا لفظ البخاري وليس كذلك انما لفظه ضمن
له الجنة ولفظ الترمذي من يتوكل لي وفي اخره اتوكل له بالجنة ◉ قوله في
الترهيب من اللواط وما بعده نقلا عن شرح السنة للبغوي وروى حماد ابن
ابراهيم عن ابراهيم يعني النخعي كذا وجدوا والظاهر انه خطا وانه روى حماد عن
ابراهيم فقط فانه حماد ابن ابي سليمان عن ابراهيم النخعي تفقه به وروى عنه والله
اعلم ◉ قوله وروى ابن ماجة والبيهقي كلاهما عن اكوع ابن مخلد عن ابي هريرة
حديث لا ينظر الله الى رجل جامع امراة في دبرها ◉ ثم قال وعنه ان رسول الله صلى الله
قال ملعون من اتى امراة في دبرها ◉ ثم قال وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عزاه الى احمد وابي داود ◉ كذا روى النسائي اللفظ الاول لكن بلفظ اتى الرجل
الا ان المذكور هو وابو داود وكلاهما من طريق الحارث بن مخلد عن محمد بن عبد الله الانصاري
الزرقي الماضي عن ابي هريرة في اللفظين ◉ قوله طريف هو ابو الطاهر البلياني
لا بالمهملة ◉ قوله اخر الباب في حديث علي بن طلق وهو اكنفي لا تاتوا النساء
في استاههن ◉ رواه احمد والترمذي وحسنه ورواه النسائي وابن حبان
بمعناه انتهى اعلم ان كان اللفظ المذكور للامام احمد والا فللترمذي فيه
لفظان احدهما اذا فسا احدكم فليتوضا ولا تاتوا النسا في اعجازهن والآخر
مثله لكن في اوله قصة وفي اخره فان الله لا يستحي من الحق ◉ وليس عندي
هذا المحل من المسند ولا ابن حبان ولا النسائي الكبير واما الصغير فليس
فيه ولا ما يقرب منه قوله في الترهيب من قتل النفس في حديث عبد الله
بن عمرو لزوال الدنيا رواه ثم ◉ هذا اللفظ مفخمة بلا تردد تتعين

الرصد ضد النفس

جدتها فليس الحديث في مسلم بلا خلاف وابن هو فيه كلا بل هذا واشباهه من طغيان
القلم او من ذهول الفكر والكمال المطلق لله تعالى ٥ وقوله فيه والنسائي
والترمذي مرفوعا وموقوفا ورجح الموقوف ٥ هذا يقتضي ان الترمذي هو
الذي رواه مرفوعا وموقوفا لكونه اخره عن النسائي وقد رواه النسائي لذلك
ايضا ثم قال وروى النسائي والبيهقي ايضا من حديث بريدة قتل المومن اعظم عند الله
من زوال الدنيا ثم قال وروى وابن ماجه عن عبد الله ابن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوف بالكعبة ما اطيبك وما اطيب ريحك ما اعظمك وما اعظم حرمتك الحديث
وفي اخره اعظم عند الله من حرمتك ماله ودمه ثم قال اللفظ لابن ماجه الظاهر
انه اراد بقوله وروى البيهقي ولفظ ابن ماجه فيه ما اطيبك واطيب ريحك
ما اعظمك واعظم حرمتك وفيه اعظم عند الله حرمة منك ماله ودمه وان نظن
به خيرا ٥ وهذه التتمة لا بد منها وقد اسقطها المصنف ٥ قوله
في حديث جندب المرفوع من استطاع منكم ان لا يحول بينه الى اخره
المعزو الى الطبراني مرفوعا والى البيهقي مرفوعا وموقوفا ٥ كذا رواه
البخاري موقوفا ومعناه بتقديم وتاخير وعنده ان لا يحال بينه وبين
الجنة بملء كف من دم اهراقه فليفعل ٥ ولفظ البيهقي اتم ٥ قوله
في حديث ابن عباس في قاتل النفس يقول لاي شيء تعست ٥ اقول في تعس
فتح العين وعليه اقتصر الجوهري وغيره ورجحه بعضهم وفيها لغة اخرى
كسر العين وعليها جمع واختار الفرا ان يقال للمخاطب تعست بفتحها وللغائب
تعس بكسرها قوله في حديث عبادة من قتل مومنا فاغتبط بقتله ٥
تفسير الراوي الاتي يدل على انه من الغبطة بالغين المعجمة وهو الفرح
والسرور لان القاتل يفرح بقتل خصمه واذا كان المقتول مومنا وفرح بقتله
دخل في هذا الوعيد كذا قاله المصنف في حواشي مختصر السنن له ثم نقل
عن الخطابي ان اللفظة اعتبط بالعين المهملة وقال يريد انه قتله ظلما
لا عن قصاص يقال عبطت الناقة واعتبطتها اذا نحرتها من غير داء او افة
تكون بها ومات فلان عبطة اذا مات شابا قبل اوان الشيب والهرم قوله
بعد ان فسر المصدق والعدل وتقدم من اخاف اهل المدينة يعني اخر كتاب
الحج لكن ابسط مما هنا ٥ قوله اخر حديث ابي سعيد فيقذفهم في

حمرا

١٨٢

حمرا جهنم قال الهروي في الغريبين في حرف الحاء مع الميم حمراء القيظ شدة حره
وقال هو والجوهري سنة حمراء اي شديدة ٥ ضبط لفظة لم يرح بفتح
الراء ٥ قال القاضي عياض في المشارق اي لم يشمه ويقال فيه لم يرح بفتح
الراء ولم يرح ولم يرح بفتح الراء وكسرها وضم الياء وكسر الراء واما الجوهري
فقال جعله ابو عبيد من رحت الشيء اراحه يعني يرح بفتح الراء قال وكان ابو
عمرو يقول لم يرح يجعله من راح الشيء يريحه والكسائي يقول لم يرح اي
بضم الياء وكسر الراء رباعي يعد يجعله من ارحت الشيء فانا اريحه والمعنى واحد
وقال الاصمعي لا ادري هو من رحت او من ارحت انتهى وسيأتي في اخر الجهاد الوعد
معنى هذا من كلام المصنف وقال الخطابي في غريب الحديث اكثر المحدثين يروونه لم
يرح تسويه الراء من رحت اروح ادا وجدت الريح انتهى قوله اول الترهيب
من قتل الانسان نفسه في حديث ابي هريرة يتوجا بها ان سقط هنا من لفظ
الصحيحين في بطنه ٥ قوله نقله في الرواية الاخرى والذي يطعن نفسه
يطعن نفسه في النار والذي يقتحم يقتحم في النار ثم عزاه الى البخاري ٥ انما
لفظه يعد الخنق والذي يطعنها يطعنها في النار وهذا اخر الحديث واما لفظ
الاقتحام فهو مقحم فيه بلا شك ولا خفا عند اهل الفن ٥ عزوه حديث
جابر بن سمرة في الرجل الذي ذبح نفسه بالمشقص الى ابن حبان عجيب فقد رواه
مسلم والاربعة وغيرهم بمعناه من طرق ولفظ مسلم مختصر واتى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه وللنسائي نحوه وفيه فقال اما انا فلا اصلي
عليه ٥ ولفظ الترمذي ان رجلا قتل نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم
ليس فيه ذكر المشاقص ٥ وواحدها مشقص ولفظ ابي داود مرض رجل
فصيح عليه فجاء جاره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له انه قد مات قال
وما يدريك فقال انا رايته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يمت قال فرجع فصيح
عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يمت
قال فرجع فصيح عليه فقالت امراته انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
الرجل اللهم العنه قال ثم انطلق الرجل فراه قد نحر نفسه بمشقص معه فانطلق الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قد مات قال ما يدريك قال رايته ينحر نفسه بمشاقص
معه قال انت رايته قال اذا لا اصلي عليه ولفظ ابن ماجه ان رجلا من اصحاب النبي

صلى الله عليه وسلم جرح فاذنته اجراحه فذب الى مشاقص فذبح بها نفسه فلم يصل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ذاك منه ادبا قول بعده في حديث ثابت
بن الضحاك من حلف على يمين عله غير الاسلام ومن قتل نفسه بشيء ليس على
رجل نذر ولعن المومن ومن رمى مومنا بكفر ومن ذبح نفسه بشيء عذب به
يوم القيمة كذا اورده هنا وفي الترهيب من قوله بمسلم ما كاخر يعقال
رواه البخاري ومسلم يعني بتمامه ثم قال ورواه ابو داود والنسائي باختصار
وقال في الموضعين والترمذي ولفظه كذا وكذا ولا خفاء ان في هذا امورا لعوف
من اشارتنا هنا الى تخريج الحديث من الكتب الستة مفصلا في السياق والغزو
مقبول رواه البخاري في كتاب الكفارة بلفظ من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا
ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم ورواه في عرق بتمامه بالحلف
ونذر ما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن
مومنا فهو كقتله ومن قذف مومنا بكفر فهو كقتله ورواه ايضا بالحلف ومن
قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المومن كقتله ومن رمى مومنا بكفر
ورواه مسلم بالحلف وقتل الانسان نفسه ونذر ما لا يملك ثم رواه بالنذر ولعن
المومن ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها
لم يزده الله الا قلة ومن حلف على يمين صبر فاجرة كذا الرواية وتمامه فحاق
وهذا السياق وسياق البخاري الاول لم يتنبه له المصنف بعد ورواه مسلم
من طريق الثوري عن حالد الحذاء ومن طريق سعيد عن ايوب كلاهما عن ابي
قلابة عن ثابت ابن الضحاك لفظ الثوري بالحلف وهو كاذبا متعمدا ومن قتل
نفسه بشيء عذبه الله في نار جهنم ولفظ شعبة بالحلف ومن ذبح نفسه بشيء ذبح
به يوم القيمة ورواه النسائي بالحلف كاذبا وقال بشيء الا مرتدا ومن قتل
نفسه بشيء عذبه الله به في نار جهنم وفي لفظ له عذب به في الاخرة وفي لفظ لهم
العمه وفي هذا ايضا نذر ما لا يملك ورواه ابن ماجه بفصل الحلف فقط وعنده
متعمدا ورواه الترمذي في الايمان والنذور بسند واحد مقترنا بلاله مواضع
احدها بالحلف فقط والثاني بنذر ما لا يملك فقط ثم رواه في ابواب
الايمان بكسر الهمزة بتمامه باللعن الذي ذكره المصنف هنا واوله عنده ليس على
العبد في الخ وهو اتم سياقات الترمذي وقال في كلها حسن صحيح واما

ابو

ابو داود فقد ذكر المزي في الاطراف انه رواه في الايمان والنذور عن ابي توبة
الربيع ابن نافع عن معويه بن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عنه اي
بالحلف وقتل نفسه ونذر ما لا يملك ولكن ذاك في رواية ابي الحسن بن العبد فقط
وان ابن عساكر لم يذكره فاستدركه عليه قلت ولا هو في روايتنا ايضا
والا رواية ابن عساكر والمصنف ولهذا لم يذكره في مختصره للسنن بالكلية
فاذا علم هذا ظهر ان ما هنا وهناك في سياق الحديث وعزوه تلفيق وخلط وايهام
وهذا شيء يطول ويتكرر قوله في الترغيب في العفو عن القليل الى اخره
الترجمة في حديث جابر ثلاث من جاء بهن دخل الجنة ان الطبراني رواه في كتاب
الدعاء والمعجم الاوسط كذا ابو يعلى وابن ابي الدنيا وابو نعيم الاصبهاني
قوله في حديث ابي هريرة ثلاث من كن فيه رواه البلاله من رواية سليمان
ابن داود اليماني عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن عوف
عنه ساق هذا حديث انس في الرجلين اللذين جثيا بين يدي رب العزة
بتمامه وفي فصل الحساب الاتي ببعضه ثم عزاه الى المستدرك للحاكم وانه
صحيح اسناده ثم در ك عليه والى كتاب البعث والنشور للبيهقي فاما غيابن
شيبة الحبطي بتحريك المهملة والموحدة فقال الذهبي في الميزان ضعيف وقال
ابن حبان لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به من المناكير قط واما شيخه سعيد ابن
انس الجطي بضم الجيم وفتح الطاء راوي الحديث عن انس فقال البخاري في
تاريخه لا يتابع عليه وقد ذكر البيهقي عنه هذا بعد سياق الحديث ثم قال وقد
روى ايضا عن زياد بن ميمون البصري عن انس ابن مالك الا ان زيادا متروك
لا تغني متابعته شيئا ثم ساقه البيهقي قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم ما عد في ملاء
من اصحابه اذ ضحك او بكى فقال له اصحابه بابي انت وامي الله ما الذي اضحكك او ابكاك
قال قد ذكر الحديث واسناده ضعيف انتهى ثم في سياق البيهقي لهذا الحديث
زيادة الفاظ وشيء ساقط من الاصل وهو بعد قوله خذ لي مظلمتي من اخي
قال تعالى اعط اخاك مظلمته قال يا رب لم يبق من حسناتي شيء فقال الله
للطالب كيف تصنع ولم يبق من حسناته شيء وعند البيهقي ارفع بصرك
فانظر في الجنان فرفع راسه فقال يا رب اري مدائن من فضة مرتفعة
واري قصورا من ذهب مكللة باللولوء لاي نبي او صديق هذا او لاي شهيد

قال هذا لمن اعطى الثمن وفيه بعد قوله انت تملكه قال سمحه ابن عدوان ذكر كلمة اظنها قال ثم بارك وذكرها سمحه العلوي قال بعفوك وفيه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي آخره نصلح بين المؤمنين يوم القيمة ◉ وكذا رواه ابو بكر ابن ابي داود في البعث والنشور ايضا وعنده الى في الكل وعنده ومن ملك ثمن هذا الى ان قال ثم وعنده فاتقوا الله واخره عنده كما عند البيهقي ورواه ابو يعلى بنحوه وابن ابي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله بمعناه وقد اسقط المصنف الالف قبل الواو في قوله اولاي صديق اولاي شهيد ◉ وحرف قوله اري مداس من فضة فقال من ذهب وهو غلط ظاهر والله اعلم قوله في الترهيب من ارتكاب الصغاير والمحقرات في حديث سهل بن سعد حتى حملوا هو بالجيم اي جمعوا قوله في الترغيب في بر الوالدين الى اخر الترجمة وقد ذكر حديث عبد الله بن عمرو اجئ والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ثم غزاه الى الجماعة عن ابن ماجه ثم ذكر لمسلم رواية اخرى عنده ◉ ثم ذكر بعد حديثه من ابي داود جيبت ابا بكر على الهجيف ونزكت ابوي يبكيان ◉ زاد في مختصر السنن واخرجه النسائي وابن ماجه ◉ ثم ذكر حديث ابي سعيد ادناك من ابي داود ◉ ثم قال وعن ابي هريرة قال اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد ثم قال رواه مسلم وغيره ◉ انتهى ما ذكره ملخصا والاشكل ان الحديث الاخير ليس فيه وكذره وهو حديث عبد الله بن عمرو الاول بعينه سواء بسواء لم يروه مسلم ولا عزاه من حديث ابي هريرة قوله في حديث انس فانت حاج ومعتمر ومجاهد ثم عزاه الى ابي يعلى والمعجم للطبراني في بعض الفاظه تتمة فاذا رضيت عنك امك فاتق الله وبرها قوله فيه فائل الله في برها هو بهمزة قطع رباعي ◉ ولفظ ابن الاثير في النهاية ابل الله عذرا في برها قال اعطه وابلغ العذر فيها اليه ◉ المعنى احسن فيما بينك وبين الله بترك ايذائها ◉ قوله نعف نساؤكم وتبر كوا بناؤكم هما بضم الفا والتاء وهما في موضع جزم وتبر كوا يصح المثناه والموحدة قوله في حديث ابي هريرة المعزى الى مسلم ثم ذكر انه ثم ذكر عن مسلم لفظه ثم اصله قوله في حديث صعوده المنبر ونامينه ورواه يعني ابن حبان ايضا من حديث الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده ونعوم اي في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

قوله

قوله وحديث ابن هدير من تحسن صحابتي الصحابة هنا بفتح الحاء وبضم الصحبة قوله في حديث عبد الله بن عمرو وهو ابن العاص رضي الله عنهما وفي الوالدين الى اخره كذا في بعض النسخ بتثنية الوالدين في الاسس وفي بعضها ما وافقها وهو لفظ الترمذي لكن فيه رضى الرب وسخط الرب ◉ وقد رواه من طريق خالد بن الحارث عن شعبة عن يعلى عن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو مرفوعا ثم رواه من طريق غندر عن شعبة قال ولم يرفعه وهذا اصح قال وهكذا روى اصحاب شعبة عنه موقوفا قال ولا نعلم احدا رفعه غير خالد عن شعبة وخالد ثقة مأمون انتهى ملخصا وقوله بعده ورواه البزار من حديث عبد الله بن عمرو اذا ان عمرو ولا يخفى ان الآن ايهما ولفظه رضى الرب في رضى الوالدين وذكر قائمة قال وقد اورده الهيثمي في مجمعه عنه من حديث ابن عمر لكن وكر الوالد الافراد في الموضعين قال وفيه عصمة ابن محمد وهو متروك قوله اول الرهب من عقوق الوالدين في حديث المغيرة في عقوق الامهات رواه البخاري وعزه ◉ هذا لفظ البخاري في اوايل كتاب الادب ◉ وكذا رواه مسلم بهذا اللفظ وعنده وكره لكم ثلاثا وفي رواية اخرى لمسلم ان الله حرم بلادا ونهى عن ثلاث حرم عقوق الامهات ووأد البنات ولا وهات ونهى عن ثلاث الحديث قوله وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رواه احمد واللفظ له والنسائي ◉ وهذا بعينه بعدم في سرب الخمر وذكرنا هناك لفظ النسائي وان الحديث من رواية سالم عن عبد الله بن عمر عن ابيه ونفاه في التخريف والوهم قال ابو عبد الله بن عمرو بن العاص وهناك قال عن عبد الله ابن عمرو الصواب بالشك قوله في حديث ابي هريرة والجدر بحه منان كذا وجد في نسخ هذا الكتاب بتذكير الريح والذي في مجمع الهيثمي ريحها وهو الصواب وهذا واضح لا يخفى قوله اول الترغيب في صلة الرحم وعكسه في حديث ابي هريرة فليصل رحمه ثم عزاه الى البخاري ومسلم وكذا افعل في الضيافة وفي اكرام الجار قال او ليسكت وهو تساهل في العبارة وتكثير سواد فلا يعزى الا الى البخاري فليس عند مسلم فيه صلة الرحم بل ابدلها في رواية باكرام الجار وفي رواية بترك اذاه وفي رواية بالاحسان اليه وكان سعى ذكره هناك لانه محله ◉ قوله ينسأ له بتشديد السين اي يمنح النون وليس كذلك باسكان النون وتخفيف السين والتشديد انما هو في النسيان غير

المهموز مثل الحديث الذي تقدم في تعاهد القرآن نسيت أية كيت وكيت وكيت بل هو نسي وهذا كله واضح لا خفاء به قوله في آخر حديث ابي ايوب ان تمسك بما امرت به كذا وجد وهو سبق قلم وانما هو امر به ○ عزوه حديث دره بنت ابي لهب الى كتاب الثواب لابي الشيخ والزهد للبيهقي ○ وقد رواه احمد ايضا بلفظ بين احدهما مختصر وقد املينا ه في هذه الحاشية في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حيث ذكره المصنف كما هناك اللفظ الاخر لاحمد في اول قصة وان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر من خير الناس عدال افقههم في دين الله واوصلهم لرحمه قال اسود بن عامر شاكر يعني سمعه شيبان اخرين سلم احفظهما ورواه الطبراني في الكبير ايضا بالعصد بحذف لكن في اللفظ المشار اليها ان السائل رجل منهم لا دره بل هي الرواية الحديث بالقصد وبدونها خلاف رواية الاصل المذكوره هنا وسياتي بالحروف وفيها ان دره هي السائله والعلم عند الله قوله في حديث ابي هريره ان لي قرابه اصلهم ويقطعوني ○ ضبط الحافظ ابو موسى المديني وغيره هذه اللفظه ويقطعوني بتشديد النون اي مع الدو وكذا ان اصلهم يقطعونني يعني بفك الادغام مثل قول الله تعالى اتحاجوني ○ وكذا انا مروني اعبد وكذا انفذاني على قراءه الادغام فيهن وقال ابو البقاء في اعراب الحديث له الصواب ويقطعونني بنونين اولاهما مشدده ان هذا الفعل مرفوع وعلامه رفعه ثبوت النون والنون الاخرى نون الوقايه قال وما جاء من المشدد قوله تعالى اتحاجوني في الله هذا كلامه ○ ذكره هنا حديث ام كلثوم في ذي الرحم الكاشح كذا قدمه في الصدقة وذكره هنا بمعناه من حديث حكيم بن حزام وقد رواه احمد ايضا من حديث ابي ايوب قوله بعده في حديث ابي هريره ثلاث من كن فيه وفي احمد ثلاث من كن فيه كذا في بعض النسخ وهو الذي في مجمع الهيثمي منسوبا الى البزار والطبراني ○ وفي بعض النسخ ثلاث الله الجنه ○ عزوه حديث ابي بكره في البغي والقطيعه الى الترمذي وابن ماجه كذا رواه ابو داود وقوله في حديث جبير بن مطعم لا يدخل الجنه قاطع قال سفيان ○ هو ابن عيينه راويه عند البخاري والترمذي وكذا عند ابي داود لكن لم ينسبه المصنف ○ قوله في اثناء الترغيب في كفالة اليتيم وما بعده في حديث ابن عباس وكنت انا وهو واكنه اخوان ○ كذا وجد وانما هو اخوين وهو ظاهر قوله في حديث عمرو بن مالك

الى الحمامة وشرابه ○ اسقط المصنف بعده هي بغيته الله وهو في نفس الحديث ولا اعرف سبب اسقاطه ويدل عليه سياق اللفظ الذي بعده هي يسمع عنه وقوله في الحديث المذكور رواه ابو يعلى اي وهذا لفظه قبل قوله في اول الترهيب من اذى الجار في حديث ابي هريره الذي اشرنا اليه في صلة الرحم فلا بوذ جاره في شرحي لهذا الكتاب وما للبخاري وغيرها من النسخ بعضها بقضايا في قرينوذي ○ وفيه في باب الوصاة بالنساء باثباتها قال البوصيري في مسند مسلم وقع في الاصول يعني مسند مسلم بوذي بالياء وروياه في غير مسلم بحذفها وهما صحيحان مخرجهما النفي واثباتها على انها خبر يراد به النهي ويكون ابلغ ومنه قول الله تعالى لا تضار والدة على قراءة من رفع وقوله صلى الله عليه وسلم لا يسع احدكم على بيع اخيه ونظائره كثيرة انتهى ملخصا قوله بعده وعن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل هذه الرواية الاخرى رواه مسلم ثم قال وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر مثل الاول الا انه قال او ليصمت ثم قال رواه احمد باسناد حسن انتهى وهذان الحديثان يوجدان هنا الا ها بالبيان بتمامهما في اثناء هذا الباب بعينه ○ قوله في حديث ابي هريره والد لا يولد من مولود الى الحسن ثم رواه ابو يعلى عن انس ثم قال وفي رواية لمسلم لا يدخل الجنه من لا يامن جاره بوائقه شرذكر حديث ابي شريح والد لا يومن بلا ما قيل يا رسول الله لغدخاب وخسر من هذا وفي بعض النسخ من هو قال من لا يامن جاره بوائقه قالوا وما بوائقه قال شره رواه البخاري انتهى هذا العصي وبوهمران السبي اسند حديث ابي هريره الاول هكذا وانه عند مسلم بلفظ كما اشار اليه بعده بقوله وفي رواية لمسلم وانما روى مسلم من طريق اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريره لا يدخل الجنه الى الحسن واما البخاري فانه روى حديث ابي شريح عن عاصم بن علي اراه في اثبات عن سعيد وهو المقبري عنه بتكبير والد لا يومن بلا ما قيل يا رسول الله ومن قال الذي لا يامن جاره بوائقه ○ واما الزيادة المذكوره بعدها في اخره وهي مقحمة بلا ريب ثم قال البخاري تابعه شبابه واسد بن موسى ○ ثم قال وقال حميد بن الاسود وعمر بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحاق عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي هريره انتهى يعني ان هؤلاء الاربعة الاخرين جعلوا الحديث عن ابي هريره واولهم الثلاثه الاولين جعلوه عن ابي شريح وقد

ارجع الى اذى الجار

نقل ابو معن الرازي عن احد ان من سمع من اس اى ذيب بالمدينة يقول فيه عن ابى
هريرة ومن سمع منه ببغداد يقول عن ابى سريح اسمه عمل والاكثر قالوا فيه
عن ابي هريرة لكن الروايه عند البخاري عن ابى سريح انتهى اصح ولم يعز
الهيثمي في كتابه مجمع الزوايد حديث ابى هريرة الاول الى الامام احمد ايضا
افاسا قه بحروفه بالزيادة المذكورة فيه هكذا من المعجمين الكبير والاوسط للطبراني
ثم قال وفيه ايوب ابن عتبة وثقه ابن معين في حديث معاويه بن حيده وان اعور
سترته هو بالعين والراء المهملتين والعَوَر بفتح الواو العيب وكل عيب اعور
والانثى عوراء ويقال للكلمة القبيحة وهي السقطة عوراء والعوره سوءه
الانسان وكل ما استحى منه وسميت عورة لقبح ظهورها ولغض الابصار عنها
وذكر كوشف العورة وقال الشاعر ليدفع ثغورٌ عن عوراتٍ عزوه
حديث ابى سريح في الاحسان الى الجار المسلم كذا رواه البخاري ايضا لكن عنه
فليكرم جاره ويقال للكرم ضيعه جايزته وقراه للعل خبرا او ليصمت قوله
في الترغيب والضيافة في حديث ابى هريرة في استضافة وقال الرجل المجهول الانصاري
رواه مسلم وعن كذا رواه البخاري ايضا نحوه في موضعين قوله في حديث
المقدام ان شاقضي هذا تصحيف ظاهر وانما هو اقتضى قوله وعن القلب
هو اس بعلة من رسعه السمعي الجهني صحابي قرري له عند ابى داود والنسائي
حديث واحد في حشرات الارض وهو بفتح المثناة الفوقانية وكسر اللام
قال سمعا ابن حجر في التعريف وتشديد الموحدة قال وقيل بحذفها قال ابن
الجوزي في التلقيح وقيل التلب ابى بكسر اوله واسكان ثانيه وكان شعبه وجره
يقول بالتا المثلثة ابى في اوله قوله يقول في حديث ابي سعيد فما زاد بعد
ذلك هكذا في بعض النسخ وفي بعضها جلس وهو لفظ مجمع الزوايد قوله في حديث
وقالة عبد القيس لصفاوا المشقر هو بضم الميم وفتح الشين المعجمة والقاف
المشددة اخره راء مهملة حصن بالبحرين قديم قوله في الترهيب
ان يحسو المرء ما قدم له ونعم الادم الخل في الصحيح ابى لمسلم مولده الزرع عند في
الزرع وعرس الاشجار المثمرة في حديث الرجل الصحابي المبهم من نصب سجره
الحديث رواه احمد وعنه قصه واسناد لا باس به انتهى رواه عن عبد الرزاق
عن داود بن قيس الصنعاني وليس هو الفراء عن عبد الله وهب بن منبه

عن ابيه عن نبيح وهو بفتح النون وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبالجيم اليماني بصري ذكره
ابن الكوري في ملقبه من الافراد واقاد ابن ماكولا في الكماله عراد اخره وهو بالياء
المثناة كذا في نسخة وكذا ابن نصر المصري قال يعرف بهذا الحديث عن حسان بن عطية روى عنه
عبد الله بن ابى سعيد الموصلي انتهى قال في الاول كنت اعمل في الدشار وهو بفتح المهملة
اوله واسكان المعجمة بعدها نون وبوحدة مفتوحات واخره دال مهملة
اعالج فيها فلما قدم بعلي وبعوا ابن عمه الصحابي امره على اليمن جامعه برجال
فجاى رجل ممن قدم معه وانا في الزرع اصرف الماء فيه معه في كبير جوزٌ
الحديث قال الشريف الحسيني في رجال المسند اكحس منكر وقال الهيثمي في مجمعه فتح ذكره
ابن ابى حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات انتهى وصحابيه المبهم قال ابو القاسم ابن بشكوال في مبهماته في رواية ابن وبرين
خمس من الصحابة وقد ذكرهم صاحب التلقيح ثم التجريد وقال انه غزاعي
والله اعلم قوله في اول الترهيب من البخل والشح عن انس في الاستعاذة
من البخل والكسل الى اخره ثم قال رواه مسلم وعن ابى هكذا مختصرا ورواه
ايضا نحوه من طريق اخر ورواه البخاري في الدعوات من غير طريق مسلم بلفظ
اخر وهو بحذف من حديث وقصه حسنة وذكر صفته قوله وعن عبد الله بن عمرو
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اياكم والظلم الحديث وفيه الفحش
والتفحش والسخ واى الاسلام والهجرة افضل ثم قال رواه ابو داود مختصرا
والحاكم وصححه على شرط مسلم واللفظ له كذا هنا عبد الله بن عمرو اى ابن
العاص وهو وهم حصل من خلط حديث اثنين عن صحابيين كما سنوضحه
وراوي هذا السياق المطول المحوّل الى الحاكم هو عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو
من طريق محمد بن جحاده عن بكر بن عبد الله المزني عنه وقد رواه الحسن بن عرفه
وعنه نحوه من هذا الطريق لكن بدون لفظ خطبنا في اوله وذكر الدارقطني
لم يرو عن ابن عمر وبن العاص الا ما روى عن ابن عمر بن الخطاب وقد روى عنه في
الصحيح وغيره غير هذا الحديث وقد روى الاصبهاني من طريق المحاملي الى زيد
ابن اسلم عن ابن عمر مرفوعا اياكم والخيانة فانها بيست البطانة واياكم والظلم فان
الظلم ظلمات يوم القيمة واياكم والسخ فانه اهلك من كان قبلكم قطعوا به ارحامهم
وسفكوا به دماءهم واما السباق الذي رواه ابو داود مختصرا مقتصرا على ذكر

الصحيح فقط واوله عبد الله بن عمرو بن العاص وهو من طريق عمرو بن مره عن عبد الله
الحارث المكتب عن ابي كثير وهو زهير بن الاقمر الزبيدي عن عبد الله بن عمرو
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس واذكره بنحوه سياق
الاصل في الشيء لاعبر ● ورواه النسائي في التفسير من هذا الطريق اتم منه وزاد
في اوله اتقوا الظلم ● ورواه في السعه وفي السير من الطريق المذكورة ايضا بلفظ
قال رجل يا رسول الله اي الصحب افضل الى اخره فلما رأى المصنف هنا اتحاد المجلس
وهو مظنه الالتباس وموضع الاشتباه وكثيرا ما يقع ذلك في هذا الكتاب وانما
الامر على ما ذكرته مفصلا ● بعد روى البيهقي في الشعب والنشور مطولا واوسعه
الحاكم في المستدرك مختصرا وصحح اسناده من طريق حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة
عن ابي سوار الغدلي عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله لا يحب الفاحش ولا المتفحش والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة
حتى يظهر الفحش والتفحش وقطيعة الارحام ● وعند الحاكم الرحم وسوء
الجوار وحتى يؤتمن الخائن ويخون الامين قال وما ثل العبد المؤمن كمثل القطعة
الجيدة من الذهب ادخلت النار فنفخ عليها فلم تتغير وقال السهمي فخرجت
طيبة ووزنت فلم تنقص قال ومثل العبد المؤمن كمثل النحلة اكلت طيبا ووضعت
طيبا ووقعت على ثمر فلم تكسره ولم تفسده وقال يوعد كم حوضي وعرضه مثل طوله
وبعده ما بين ايله الى مكة وهو اسال الكواكب اباريق ماؤه اشد بياضا من
الفضة من ورده فشرب منه لم يظمأ بعده ابدا وفي اوله واخره ذكر
عبيد الله ابن زياد الحوض ● وقد رواه الاصبهاني بنحوه واطول منه وزاد
في اول ذكر الحوض في اخره والذي نفسي بيده ان افضل الشهداء المقسطون
وافضل المسلمون من سلم المسلمون من لسانه ويده وافضل الهجرة من هجر
ما حرم الله ورسوله ويحاذكر في الرهبة من الفحش وعد ما هو مذكور
فيه مع ان المصنف لم يتعقبه في هذا الكتاب ونحن سنفناه هنا لما وقع في ذلك صحابي
الحديث تفسيره الصحيح الهالعجز بالمحزن هو باخوذ من كتاب الغريبين للهروي
لكن قول المصنف بعده والعلع اشله الفزع بالفا تصحيف ولعله من بعض
النساخ وانما هو الجزع بلا شك وهذا كله واضح ذكره في اثناء هذه
الترجمة حديث المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم ثم تفسيره له عجيب لاوجه

لذكره هنا وينبغي تحويله انما الذي يذكر هنا الشحناء وضده لا المكر والخداع
وقد فسر الخب مثل هذا بالمعنى بما ذكره وبما بالعهد من قدم وعدا في حواشي
مختصره للسنن الغرض الخب وقال يريد ان المؤمن محمود من طبعه
الخرارة وقلة الفطنة للشر وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا
ولكنه كرم وحسن خلق اهـ وقد ادخل الحديث في المختصر تبعا لابي داود
في باب حسن العشرة وهنا ادخله في باب النخل تبعا للترمذي ولعل وجه
لي وجه مناسبة ذلك وهو ذكر اللوم قال الجوهري وعرق اللئيم الذي
الاصل الشحيح النفس وفي صحيح مسلم وعند في حديث موسى والخضر
عليهما الصلاة والسلام فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية لئاما فطافا في
المجالس فاستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما وقال وقاده شر الغرزيه
التي لا تضيف الضيف ولا تعرف لابن السبيل حقه وقال الاصبهاني
المؤمن الذي تخدع والخب الذي يخدع وقوله في الترغيب في قضاء حوائج
المسلمين وما عده في سبب له مثله وكذا حتى تثبيطها له يروى بالحاء
والتشديد وقد ذكره بعده حديث ابي هريرة من نفس عن مسلم
ومن يسر على مسلم ومن ستر على مسلم والد في عون العبد معزوا الى
مسلم والاربعة وان اللفظ للترمذي اقول لفظ الاصل هو احد
لفظي الترمذي وابي داود واما ابن ماجه فانه رواه تاما لا مختصرا
وكذا مسلم بنحوه ورواه ابو داود والترمذي تاما ومختصرا وقد اشرت
في اوائل كتاب العلم من هذا الاملاء الى تخريج هذا الحديث من كتب المؤلف
والفاظهم عنده حسب سياقة المصنف بتمامه اول موضع ذكره فيه وهو
في اواخر الباب في حديث ابن عمر اي الناس احب الى الله رواه الاصبهاني
كذا الطبراني في العلاء وفي اوله اي اي الناس احب الى الله واي الاعمال
احب الى الله وقد سقط هذا السائل هنا ولابد منه ثم ذكر حديث
ابي امامة من شفع شفاعة وغالب هذا الكتاب بالمعنى فتنبه وافهم
ولا تقلد ولا قوة الا بالله ثم قوله في الترغيب في الحياء في حديث فترة
بن اياس في ذلك وفيه ان الحياء والعفاف والعي والعفة من الايمان
الى ان قال وان الشح والعجز والبذاء من النفاق ثم قال رواه الطبراني

كتاب الادب
الرعب زهير

باختصار وابو النج واللفظ له ۞ ورواه الطبراني مثل اللفظ المذكور
ليس فيه ذكر العجز وعنده بدل والعفة من الايمان العمل ۞ والعمل
العجز وقد مضى ذكر العفاف ولا يبعد ذكر العفة بكبير ان لم يكن
تصحيفا ثم تحققت تصحف العفة هنا بالثقة وهي بمعنى الوثوق بالله
كما هو في الكلية من قول عون ابن عبد الله الاناة الحلم والحياء والعي
والثقة من الايمان وان الحفاء والبذاء والبيان من النفاق وما يوضحه
الحديث الاتي في الصبر ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يديك
اوثق منك بما في يد الله ۞ والحديث الاخر في الاكل مع المجذوم ثقة
بالله وتوكلا عليه وغير ذلك ۞ قوله وعن زيد بن طلحة بن ركانه
يوجد في بعض نسخ الترغيب والموطا يزيد وفي بعضها زيد وهو
الصواب الذي ذكره ابن الاثير في جامعه رواه مالك في الموطا عن سلمة
ابن صفوان بن سلمة الزرقي عنه يرفعه ۞ قال ابن عبد البر في كتابه
التقصي لمشايخ مالك في الموطا هذا الحديث من مسند عند الجمهور يعني اكثر
الرواة عن مالك لكون زيد بن طلحة ابن ركانه رفعه قال وقد اسنده
بعض الرواة عن مالك ۞ عزوه في الترغيب في الخلق الحسن حديث
ابي ذر لا عقل كالتدبير الى سياق ابن حبان المطول هكذا رواه ابن
ماجه مختصرا قوله في حديث ابي امامة انا زعيم ببيت انه رواه
الترمذي وتقدم لفظه اي في اوايل الكتاب في المراة قبل الطهارة قوله
في اسامة ابن شريك الصحابي تعدد روى عنه زياد بن علاقة وابن الاقمر
اي علي وعمرو قال ابن الاثير في جامعه اشتهر بالرواية عنه زياد بن
علاقة وروى عنه علي الاقمر وحنش ابن بناب اهـ قوله اول الترغيب
في طلاقة الوجه حديث ابي ذر المعزو الى مسلم بوجه طابق ۞ كذا وجد
في اكثر نسخ الترغيب والموجود في نسخ مسلم طلق وكذلك في نسخي بالرمث
قال العودي في شرحه روي على بلاده اوجه باسكان اللام وكسرها وبزيادة
ياء قال ومعناه سهل منبسط ۞ قوله بعد ذكر حديث جابر كل معروف
صدقة وان من المعروف الى اخره رواه احمد والترمذي وصدره في الصحيح
من حديث حذيفة وجابر ليس كذلك انما رواه البخاري منفردا به عن مسلم جميعا

من

من حديث جابر مختصرا وليس هو من حديث حذيفة عنده واحدهما فيتعين ان المراد
الصحيح واستظهر ذكر حذيفة قوله في الترغيب في افشاء السلام في حديث الزبير
دب اليكم داء الامم وفي اخره افشوا السلام بينكم بعزاه الى البزار وذكره في
الكبير نحوه بدون السلام بعزاه الى البزار والبيهقي وعزاها وقال في الموضعين
باسناد جيد ۞ هذا الحديث رواه الترمذي من طريق حرب ابن شداد عن يحيى بن ابي
كثير عن يعيش ابن الوليد بن هشام المعيطي ان مولى للزبير حدثه ان الزبير حدثه
قال الزيي في الاطراف من زيادته تابعه على المبارك وشيبان بن عبد الرحمن عن يحيى
ورواه موسى بن خلف العمي عن يحيى فقال عن يعيش مولى الزبير عن الزبير ورواه هشام
انظر هو الدستوائي عن يحيى عن يعيش بن الوليد المعدم عن الزبير لم يذكر بينهما احدا انتهى
وذكر في المهذب من الرواة عن الزبير مولاه اما حكم ورمز عليه علامة الترمذي وقال
شيخنا ابن حجر في بعض اسم حماب سماه الطبراني والله اعلم قوله في اواخر الباب عن
ابن عمر حديث ارسعون خصلة مر قال رواه البخاري وعنه اخرجه هو وابو داود
من طريق الاوزاعي عن حسان ابن عطية وهو المذكور في اثنايه عن ابي كبشة السلولي
عن عبد الله بن عمرو وهو ابن العاص كذلك هو عند هما وفي مختصر السنن للمصنف
الحديث لا شك فيه وهو هنا ابن عمرو وهو ظاهر ۞ قوله في اول الفصل الذي بعده
العهود للتيمم وحديث سيدنا معوية المعزو الى ابي داود والترمذي وفي اوله قصد
حدها المصنف واوهم المغايرة بين سندهما وهو من طريق واحد لكن لفظ ابي داود
من احب ان يتمثل له الرجال ولفظ الترمذي من سره ان يتمثل له الناس قياما وبتثقل
بفتح الياء واسكان الميم وضم المثلثة اي ينتصبوا قال مثل يمثل مثولا اذا انتصب
قايما بوزن فعل يفعل يقعد قعودا فهو قاعد ومنه قول المنارة السراج ماثلة ۞ وفي قصة
الشاب المعيطي المتقدمة بين يدي ابي سعيد الخدري وهو يصلي فمثل قايما رواه مسلم
بهذا اللفظ ۞ وفي رواية اخرى قبل مسير المشركين الى بدر رايت راكبا مثل به بعيره
مرتين كما في السيرة النبوية ومعها ومثل عدو الله ابليس فذهب وفي قصة ماكل
ابن دينار وتوتته بسبب ابنته التي ماتت صغيرة حتى مثلت بين يدي وقد اخذ المصنف
لفظه يتمثل بين الزبدي واول الحديث من ابي داود بلفظها ولسنن بحيد ۞ ونقل الشيخ
محيي الدين النووي في حزبه الذي صنعه في الصلاة عن جزء اخرجه ابو موسى المديني
ذلك ما قدمناه ان رواية ابي داود يمثل ونقل قبله عن اهل اللغة اصل يصح بنفسها

شبكة الألوكة www.alukah.net

بنحو ما ذكرناه وان راويه الترمذي بتمثل لكن قال انها اكثر الروايات يعني التي وردت
في لفظ الحديث وعني المذكور بان وروايه ذكرها الخطابي من احب ان يسحر له الرجال
وروايه ذكرها ابن سنه والهروي والسهمي في مدخله من احب ان يسحر له بنو آدم
قال ولكن كيف تكون اكثر الروايات ولم يتعرض لها المدعي ولا غيره من اهل العربية
والبغه بالكلية انما ذكروا بمثل بالمعجمة من المثول الذي هو الانتصاب وعليها اقتصر
وذكروا التمثل يعني المصور والتشبه والتمثل بالسحر وجود ذلك والله اعلم وذكره
بعد حديث ابي امامه لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعزوا الى ابي داود وابن ماجه وان
اسناده حسن فيه ابو غالب يعني باجيه سمر ذكر اسمه والكلام فيه وان الغالب عليه
التوثيق وانه صحح له الترمذي وعمرو اقول سبق عزوه الى ابي داود وحده فان هذا
لفظه وابو غالب المذكور في سنده فقط رواه من طريق مسعر عن ابي العنبس
بفتح العين والموحده واسكان النون بينهما احره سين عن ابي العدبس بفتح المهملتين
والموحده المشدده احره مهملة ايضا عن ابي مرزوق عن ابي غالب عن ابي امامه به
وابن ماجه فلفظه فيه وهو متكئ على عصي فلما قمنا قال لا تفعلوا كما تفعل اهل
فارس بعظمائها وزاد فيه فلما رسول الله لو دعوت الله لنا الحديث ورواه
من طريق مسعر ايضا لكن عنه ابي مرزوق عن ابي العدبس عن ابي امامه به قال
المزي في الاطراف بعد ان اطرفه هكذا امنه من زيادته على عبيد كرلذا عنده وهو
وهم وقال في الهدب وهو خطا والصواب الاول يعني رواية ابي داود ووقع
في بعض النسخ المتاخرة منه عن ابي مرزوق عن ابي وابل عن ابي امامه وهو وهم
من دون ابي وابل قال وهو خطا ايضا وقال الذهبي في ترجمه
ابي مرزوق التجيبي من الميزان بعد ذكره انه في ابن ماجه عن ابي مرزوق عن ابي
العدبس عن ابي امامه وهذا غلط وتخبيط قال في بعض النسخ كذا وكذا وكانه اخذ
من كلام سبحه المزي لكن حصل له في الباب تحريف وان الحق محي الدين النووي
فعل في حزبه الذي في الصيام بعد ان ساقه من ابن ماجه عن مسعر عن ابي مرزوق
عن ابيه وابل عن ابي امامه عن ابن عشكر انه قال هكذا هو في نسختي قال المملي وكذا
في نسختنا وانه قال هو وهم والصواب الاول يعني راويه ابي داود اسي وكان المزي
لم يطلع على هذا العلم عبد الله وحاصل ان اباغالب ذكر له في سند ابن ماجه
على كلي الروايتين وعد قال صاحب الميزان ابو العدبس عنه جهاله وابو مرزوق

قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج بما انفرد به وابو غالب فيه شي ضعفه النسائي
وقال ابن حبان الصحيح به وقد صحح له الترمذي انتهى يعني حديثه عن ابي امامة ما
ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل الذي ذكره المصنف اخر كتاب العلم والله
من المراء والجدال قال الترمذي عنه حديث حسن صحيح وقد بينته بما لا مزيد عليه
غالب شيخ الترغيب وقع فيها نسبة روايته الى ابي هريرة تصحيفا وذكرت الاحاديث
التي في السنن من روايه ابي غالب عن صاحبه ابي امامة وفي بعضها قال الترمذي
حسن غريب وفي بعضها قال حسن صحيح هنا على ان الحديث المشار اليه من روايه ابي
امامه الباهلي كالحديث المذكور هنا فليراجع ذلك من اوايل هذا الامالي وامّا
قول المصنف هنا انه صحح له غير الترمذي فلا اعلمه وتقل ابن عبد البر في جمعه
من كتابه الكنى عن ابن معين انه قال عنه صالح الحديث وعن ابي حاتم الرازي انه قال
لا يحتج به وهذا قال الهروي في جزيه المشار اليه في العنوان ان هذا حديث مضطرب
ورواته مجهولون ونقل عن ابي بكر ابن ابي عاصم وابي موسى المديني انه ضعيف لا يحتج
الاصحاح بدن وامّا اسم ابي غالب المذكور فالمشهور حزور بفتح الحاء المهملة والزاي المعجمة
المخففتين والواو المشدده اخره راء مهمله وزن العدبس وعليه اقتصر الترمذي
في الملاء المواضع التي روى حديثه فيها وعرف من الايه وبه ذكره صاحب الميزان في
الاسماء ثم اعاده في الكنى وقيل اسمه سعيد بن حزور راء اخر وبالتنكير والعكس
وقيل اسمه نافع والله اعلم قوله اوايل الترغيب في المصافحة ابو بلج اسمه يحيى
بن سليم وقال يحيى بن ابي سليم ويأتي الكلام عليه وعلى الاجلح واسمه يحيى بن عبد الله ابو
محمد في بعض النسخ وقال يحيى بن ابي سليم وفي اكثرها بدله ابن ابي الاسود وكلاهما
صحيح فانه قيل في والد ابي بلج سليم او ابو سليم وابو الاسود وقد ذكر المصنف الثلاثة
في حواشي مختصر السنن واقتصر احد الكتاب في ترجمته على سليم او ابي سليم وهو
في الاحالة وحجيه بالمهملة ثم الحاء المهملة ثم ياء تحتيه ساكنه ثم هاء تانيث
مصغر وقوله الاسمر المزني ضبط انه
بضم الميم وفتح الزاي المشددة وكسر الميم منسوب الى امري القيس
قوله اول العرصات ان يطلع الانسان في دار قيل ان سادن في حديث ابي هريرة
ان اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفقؤا عينه رواه البخاري ومسلم لكن
كذلك انما هذا لفظ مسلم فقط ولفظه الاخر وهو لفظ البخاري لو اطلع في بيتك احد
ولم تاذن له خذفته بحصاة ففقات عينه ما كان عليك من جناح قوله في الترغيب

الرصاف ان يضع حرسا فوقهم

قال

ان يتسمع حديث قوم في حديث ابن عباس ان ينفخ فيه الروح كذا قوله في الترهيب
ان يتسمع حديث قوم في حديث ابن عباس ان ينفخ فيه الروح ◉ كذا وجد بالتذكير وانما
هو بالتاء ولبس عند المجازي لعطه الروح وما عدا في زاد في هذا الحديث
قوله في الترغيب في الغزاة مرجته هو بكسر الراء ◉ قوله في الرهب والغضب
في الرجل الذي دفع باب بكر من طريق محمد بن عجلان عن سعيد المقبري ◉ وقع في النسخ
عند عجلان غيلان وهو تصحيف قبيح بلا شك ولا خفاء وهو مذكور في ابي داود في
موضعين ابن عجلان ◉ وفي الاطراف لابن عجلان عن المقبري عده احاديث منها هذا
وليس في الكتب الستة من اسمه محمد بن غيلان ورايت في مختصر السنن للمصنف نفسه ذكر
هذا باسناده محمد بن غيلان وفيه نقال ◉ لكن ضرب عليه وهذا كله غير ملتبس عند اهل
هذا الفن ◉ قوله في حديث ابي سعيد الطويل في الخطبة السوء الا فاتقوا الدنيا في
بعض النسخ فاتقوا الله والصواب الاول وعلى الثاني فالهاء عائدة الى الدنيا استطرادا
في سبي وقع للمصنف هناك ان شاء الله تعالى ◉ ذكر هنا حديث معاذ بن انس وهو
الجهني وكظم غيظا دعاه الله على رؤس الخلايق ◉ سعط هنا وهم العين مهملة وبالمثناة منها
وغالب ما رواه ابو داود وبعضه منفردا به نحو من طريق ابن عجلان عن سويد ابن وهب
قال سمعت ابن عجرى يعرسه هو مجهول وقال الدهني في ميزانه تابعي ما روى عنه سوى ابن
عجلان عن رجل من ابناء الصحابة عن ابيه نحو الا انه قال يدله ملاه الله امنا وايمانا
وزاد ومن ترك لبس ثوب جمال ومن زوج لله ◉ والاخير اخل به والذي ذكره
في ترك الترفع في اللباس وهناك اتممته وزدته بيانا ◉ قوله في حديث ابي ذر اذا
غضب احدكم وقد رواه ابو داود ايضا عن داود وهو ابن ابي هند عن بكر بن عبد
عبد الله المزني ◉ قوله وعن سلمى بن صرد استب رجلان الى اخر تمام رواه
البخاري ومسلم انما هذا لفظ مسلم ولفظ البخاري اخصر منه ◉ وصرد مصروف
غير معروف ◉ قد ذكر بعده حديث معاذ بن جبل في معناه من ابي داود وغيره
واللفظ له وفي اخره غاي ومحل ◉ ولم يضبط هذه اللفظة المشكلة الى تنصف بضحل
وكذلك هي موجودة في النسخ مصحفة من الناسخ وانما هي بمحل بالميم وقد ذكر المصنف في
حواشي مختصره للسنن ضبطها وتفسيرها فقال المحك اللجاج وقد محك يمحك ويمحك
والمحكة عرق وهو رجل ممحاك والمماحكة الملاجة انتهى كلامه وقد اخذه صحاح
الجوهري لكن توهم في ماضيه انه بكسر ثانيه ومقتضاه عنده انه مع مضارعه وانما هو

بالفتح

بلغ

الذي قال موسى انه يكفع وتشاء وبالغ في الثاني

بالفتح في الاول وبالضم في الثاني وزاد وامحكة غيره وقال وهو رجل ممحاك واسقط
يمحك بكسر الحاء ◉ زاد صاحب القاموس ومحكان ومنحك وتماحكا ملاحا ورجل منحك
في الغضب وقد تمحك انتهت زيادة القاموس ينقص منها ◉ وقال ابن فارس في المجمل
المحك التمادي واللجاج وقد تماحك الخصمان قوله في الترهيب من التهاجر في حد
اتركوا هذين حتى يصطلحا إذ اللفظ لمسلم ◉ ليس كذلك فانه رواه من طريق هذا احدها
ولفظه رفعه مرة قال تعرض الاعمال في كل يوم خميس واثنين فيقول اتركوا هذين حتى
يصطلحا اتركوا هذين حتى يصطلحا ◉ وفي لفظ اخر له فيقال اتركوا او اتركوا هذين حتى يفيا
وفي لفظ اخر انظروا هذين حتى يصطلحا مرتين ◉ وقوله في اللفظ الاول اركوا هو الدال
الساكنة وضم الكاف ◉ والهمزة في اوله همزة وصل اي اخروا بقال ركاه يركوه ركوا اذا
اخره قال صاحب المحرر وجوز ان يروى بقطع الهمزة المفتوحة من قولهم اركبت الامير
اذا اخرته وذكر عنه انه روى بقطعها ووصلها هذا كلام الهروي في سياق وعبارة المشارق
اركوا بضم الهمز وهو معنى الرواية الاخرى انظروا قال وقيل اركاه ابصاريا على وقف
ضبطه بعضهم اركوا بسبح الهمزة على هذه اللغة جاء وقد جاء في رواية السمرقندي
والسجزي اتركوا منسرا وفي الموطاء اتركوا او اركوا على الشك انتهى قوله في الترهيب من
قوله لمسلم يا كافر وبحمل حديث ثابت بن الضحاك من حلف على يمين ملة دون ملة
وليس على رجل نذر ولعن المؤمن ومن رمى مؤمنا ومن قتل نفسه بشي رواه البخاري
ومسلم ◉ يعني هكذا بتمامه ثم قال ورواه ابو داود والنسائي باختصار والترمذي بلفظه
ليس على المرء نذر الى اخره ◉ كذا وقع له في قتل الانسان نفسه السابق في بابه في سياق
الحديث وعزوه خصوصا عزو الحديث الى ابي داود وليس في مختصر السنن له والى
الاطراف لابن عساكر الذي نقل منه نعم اسنده عليه المزي وانه في رواية ابي الحسن
ابن العبد ◉ قلت وهمه الحلف وقتل نفسه ونذر الايمان ولم يروه الترمذي
مختصرا كما توهمه المصنف في هذا الكتاب حيث ذكره واوهمه واول لفظ الترمذي
الذي ساقه هنا وفي قتل الانسان نفسه ليس على العبد لا على المرء ولفظه ايضا
عذبه الله كما هناك لا عذب كذا هنا ◉ وقد خرجت هناك هذا الحديث من الكتب الستة
مفصلا ملخصا حتى تعرف الصواب في سياقه وعزوه وان غالب هذا الكتاب على هذا
الاسلوب ولا يمكن التنبيه على الشي كلما تكرر ◉ قوله في الترهيب من السباب واللعن
الى اخر الترجمة في خامس حديث وعن عبد الله ◉ هو ابن مسعود المراد عند الاطلاق

لشهد بذلك • قوله بعده وعن ابي جُري جابر ابن سليم • هذا هو المشهور واسمه
صحبه البخاري وقال ابن عبد البر انه الاكثر وقيل اسمه سليم بن جابر • وجُري بضم الجيم
وفتح الراء المخففة وتشديد الياء تصغير جرو وبكر اوله واسكان ثانيه وهو ولد الكلب
قوله بعده في حديث عبد الله ابن عمرو في لعن الرجل والديه رواه البخاري وغيره • كذا
رواه مسلم وابو داود والترمذي • وقد غراه المصنف المهم في عقوق الوالدين للسلف
وكانه اكتفى بهنا • قوله جرموز بضم الجيم والميم بينهما مهملة ساكنة واخره معجمة
قوله في حديث ابي هريرة في قذف المملوك رواه البخاري ومسلم والترمذي • كذا ابو داود
لكن اغفله هنا وفي النفقة • واغفل حديث ابي ذر مرفوعا من رمى امة لم يرها
تزني جلده الله يوم القيمة بسوط من نار رواه احمد • قال الجوهري زناه يعني بفتح الزاي
وتشديد النون بلا همز تزنية اي قال له يا زاني • واغفل ايضا ما رواه البزار والطبراني
من طريق ليث وهو ابن سليم عن ابي اسحق وهو السبيعي عن صلة بن زفر عن حذيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة • وروي
موقوفا على حذيفة قوله اول الترهيب من سب الدهر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسب بسقط هنا لفظة قال الدوري في الصحيح فهم هو هكذا بهذا اللفظ ولفظ اخر
نحوه في مسند الامام احمد وسنن ابي داود لكن لفظه يؤذيني ابن ادم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ولذلك هو في حادث اخر عند البخاري وغيره
قوله فيه يسب بنو ادم • هذا لفظ البخاري في الادب • وفي بعض نسخ الترغيب
ابن وهو لفظ مسلم • واللفظ الذي عزاه الى داود والحاكم هو للحاكم دون ابي داود
ثم فسر المصنف معنى الحديث على الاصل ودق عزا مغناه دون ذكر الاسم طار بالانواء
في حواشيه على السنن الى الخطابي يعني في المعالم وانه قال وكان ابن داود يذكر روايته
اصحاب الحديث هذا الحرف مضموم الراء الى اخر توجيهه النصب قال الخطابي والمعنى
الاول هو وجه الحديث ومعناه • قلت وابن داود المذكور هو ابو بكر محمد
ابن داود الظاهري مشهور هو وابوه رضي الله عنهما • والنقط الاخير نسبه المصنف
الى السعي لا ادري في اي كتبه هو • والذي رواه في كتاب الاسماء والصفات من طريق
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل لا يقل ابن ادم يا خيبة الدهر فاني انا الدهر ارسل الليل والنهار فاذا شئت
قبضتهما • وهكذا رواه مسلم نحوه لكن موقوفا على ابي هريرة من عبد ابن حميد عن
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال الله تبارك

الدهر

وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب ياخيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا
اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما • والمصنف عطف بعض هذا اللفظ
على اللفظ الاول المرفوع فقال وفي روايه اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما
قال رواه البخاري ومسلم وغيرهما ولم يبين انه موقوف ولا لمسلم وحده وقال
واذا انا الفظه فاذا • وكل ذلك ليس بجيد • ثم قال السهيلي قال الشافعي رحمه الله
في رواية حرملة تاويله والله اعلم ان العرب كان شانها ان تذم الدهر
وتسبه عند المصايب التي تنزل بهم من موت او هرم او تلف مال او غير
ذلك فيقولون انما يهلكنا الدهر وهو الليل والنهار فيقولون اصابتهم
قوارع الدهر وابادهم الدهر فيجعلون الليل والنهار اللذين يعملان ذلك
فيذمون الدهر بانه الذي يفعل بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الدهر فان الله هو الذي يفعل بكم والذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا
سببتم فاعل هذه الاشياء فانما تسبون الله عز وجل فان الله عز وجل فاعل
هذه الاشياء انتهت عبارته انما انا السامع واما سعتها للتبرك بها قوله
في اثناء الترهيب من تزويج العلم خفق الرجل اي نعس • هذا تجوز في العبارة
والذي قاله الجوهري وغيره من اهل اللغة خفق الرجل اذا حرك راسه
وهو ناعس وقال ابو زيد خفق برأسه من النعاس اماله • قوله في
الترغيب في الاصلاح بين الناس في حديث ام كلثوم ليس بالكاذب من اصلح
بين الناس رواه ابو داود • هذا عجيب فقد رواه بنحو هذا اللفظ البخاري
ومسلم والترمذي والنسائي • قوله في حديث عبد الله بن عمرو افضل الصدقة
اصلاح ذات البين ان في اسناده الافريقي وحديثه حسن كحديث ابي الدرداء
المتقدم • كذا في النسخ كحديث ابي الدرداء بالكاف وانما هو كحديث كثير
الآتي • قوله في الترهيب من النميمة حتى رعد هو مبني لا يقال الا كذا قوله
عن شهر عن اسما • شهر هو ابن حوشب • واسما هي بنت يزيد وهذا كله واضح
قوله في الترهيب من الغيبة والبهتة في حديث ابي هريرة من اكل
لحم اخيه وفي اخره ويجيء ان ابا الشيخ عنده يصيح • اي من الصياح والاول
من الضحيح • والظاهر ان يصيح مصحفة من يضيح لقربها منها والله اعلم
عزوه حديث ابي هريرة في رجم الاسلمي وهو سيدنا ماعز رضي الله عنه

للفصول م
الرهب حرالنيل

والنبل من عوضه الى ابن حبان عجيب فقد رواه ابو داود والنسائي كلاهما في
الرجم بطوله وقد ذكره المصنف في مختصر للسنن كذلك وغفل هنا قوله
وعن يعلى بن سَبابة ◉ السَّبابة بفتح المهملة والباء الاخيرة المخففة وبالموحدة
بوزن السحابة هي البلحة قاله الجوهري وغيره ويعلى هذا صحابي مشهور تقفي
وسباعة امه في قول ابن معين وغيره ◉ نسب هنا اليها وهو ابن مرة
ايضا ينسب الى ابيه ◉ ولا شك ولا خلاف في فتح سين سبابة حيث وقعت
وقلد فيه على ضبطها ابن الاثير وغيره ولهذا ضبطتها هو فامن الاغترار بما وقع
لشيخنا الحافظ ابن حجر في مختصره تقريب التهذيب وكسر المشتبه من ضبطها
بالكسر فانه خطأ لا يقلد فيه فاحذره ◉ وقوله ايضا في كنيته وهي ابو المزارع انه
بضم ميمها الاولى وانما هي مفتوحة كما قاله صاحب جامع الاصول فاستفده
وانظر كيف وقع له في التقريب في سطر وهمان ◉ تفسيره ردغة الخبال
بعصارة اهل النار ◉ قال الجوهري الردغة بالتحريك والتسكين الماء والطين
والوحل الشديد ◉ وقال ابن الانباري اصل الردغة الوحل من الدم وغيره
يصعب سلوكه ◉ والخبال الجنون ◉ وقال المصنف في حواشي مختصر
السنن الخبال في الاصل الفساد ويكون في الافعال والابدان والعقول
والخبل بالتسكين الفساد والخبل بالتحريك الجنون ◉ وقوله في اوائل الترغيب
في الصمت في حديث عقبة ابن عامر امسك عليك لسانك كذلك ذكر المصنف هذه
اللفظة هنا وفي ياسيباتي في البكاء من خشية الله وانما هي املك وقد ذكرها كذلك
فيما تقدم في العزلة وذكر في الدلائل المواضع معه حديث طوبى لمن ملك لسانه الى
اخره وهو مثل اللفظ المذكور وفيه دليل على ان هذه اللفظة املك والله اعلم
قوله في حديث معاذ ابن جبل الطويل وصلاة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين
هذه الزيادة منكرة في الحديث بلا شك لم تسمع فيه قط قبل فيها صاحب جامع الاصول
ولا ادري من اين اخذها هو والمعنى ان صلاة الرجل في جوف الليل تطفئ الخطيئة ايضا
كالصدقة ويدل عليه رواية احمد للحديث ايضا من طريق عروة ابن الزبير عن
معاذ بطوله وفيه الصوم جنة والصدقة وقيام العبد من جوف الليل يكفر
الخطيئة ◉ وهذا كله واضح لا يخفى على احد لكن المصنف يغتر بابن الاثير كثيرا
فيقلده من غير كشف ولا مراجعة فيقع له ما ترى ◉ وقوله في حديث ابي

سعيد رفعه اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان تقول اتق الله فينا
وذكر عنه انه قال رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه وانه اصح ◉ هذا
يحتاج الى ايضاح فالحديث رواه الترمذي اولا عن شيخه محمد بن موسى وهو الحرشي
بالجيم والراء والمهملتين المفتوحتين وبالشين المعجمة البصري عن حماد بن زيد
عن ابي الصهباء عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد وقال رفعه ◉ ثم قال حدثنا
هناد حدثنا ابو اسامة عن حماد بن زيد ولم يرفعه ثم ذكر كلاما للساني وقوله
فيه ان الاعضاء تكفر اللسان هي تبأ مضمومة ثم كاف مخففة مفتوحة ثم فاء مشددة
مكسورة ◉ قال الهروي وغيره اي تخضع وتذل وقال الجوهري رحمه الله التكفير ان تخضع الا
لغيره كما يكفر البعل للدهاقين يضع يده على صدره وينبطا من له قال جرير واذا سعيد بحرب
قيس بعدها ضعفوا السلاح وكفروا تكفيرا ◉ قوله في حرب عبد الله وهو ابن مسعود
انه ارتقى الصناديد اخره اكثر خطأ ابزادم كذا في النسخ وكان في شعثي وهو الذي في مجمع الهيثمي
خطايا ◉ قوله وروى ايضا عن وهيب هو ابن الورد وكان سعس ذكره قوله
في حديثه من صمت نجا عن ابن عمر ◉ وهم بلا شك انما هو عبد الله بن عمرو بن العاص
والحديث مسند مصري عنه ابن لهيعة ودراج عنه ورواه ابو عبد الرحمن الحبلي عنه ورواه عنه
عند مسلم والاربعة مشهورة ولا رواية له عن ابن عمر فاستفد هذا ◉ قوله وعن
امة بنت الحكم الغفارية العزرمي الى ابن ابي الدنيا والاصبهاني كذلك هو في مسند احمد
بنت الحكم ◉ وعند غيره هو لأمة بنت ابي الحكم وقيل فيها وفي ابيها غير ذلك ◉ وابن اسحاق
روى الحديث عن ابنها سليمان بن سحيم عنها لكن ذكر ابو موسى المدني في معرفة الصحابة ان
الطبراني وغيره ذكروها فيمن لم يسم من الصحابيات ثم ساق الحديث المذكور من
طريق الطبراني الى ابن اسحق ◉ وتبين من كلامه ايضا ان ابن عبد البر حرف لفظ امه
فجعله امنة بفتح الهمزة واليم المخففة وهاء التانيث فظنه اشتبه وانما هو صفة بضم
الهمزة وتشديد الميم المكسورة وبالهاء والضمير للراوي المخبر عنها اي ان سليمان
ابن سحيم روى الحديث عن امه ونسبها الى ابيها ولم يسمها والله اعلم ◉ قوله بعده
لا تكثر الكلام بغير ذكر الله ◉ كذا هنا ولفظ الترمذي لا تكثروا الجمع ◉ قوله بعد ان
ساق حديث المغيرة ان الله كره لكم ثلاثا رواه البخاري واللفظ له ومسلم وابو داود
كذا هو لمسلم ايضا وعزوه الى ابي داود خطأ انما روى الذكر بعد الصلاة فقط
وقوله عنه ورواه ابو يعلى وابن حبان من حديث ابي هريرة بنحوه عجيب فهو في مسلم

قوله اول الرهيب من الحسد في حديث ابي هريرة اياكم والظن ولا تحسسوا ولا تجسسوا الى آخره رواه مالك والبخاري ومسلم واللفظ له وابو داود والترمذي عزو السياق المذكور الى مسلم موهم انه كذلك في حديث واحد وانما هو ملفق منهما وسندا فمن اوله الى قوله اخوانا في حديث مستقل من طريق الموطا وقوله كما امركم في رواية اخرى وفيها امركم الله لكن اسقط الجلاله وقوله المسلم اخو المسلم الى آخره واثار اخرى وعند مسلم النعوى هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات والاول لفظ البخاري لكن ابدل تنافسوا بتنا حشوا وعند ابي داود الظن والتحسس والتجسس فقط وعند البزوي ذكر الظن فقط قوله في حديث الزبير دب اليكم داء الامم رواه البزار باسناد جيد والبيهقي وغيرهما كذا ذكره في اثناء السلام وهنا اسقطه وقد ذكرنا هناك ان الترمذي رواه بتمامه وتكلمنا على خلاف وقع في اسناده فلا حاجة الى الاعادة قوله في حديث انس في طلوع الرجل الذي من اهل الجنة رواه احمد باسناد على شرط البخاري ومسلم والنسائي ورواته احتجا بهم ايضا قلت السابق انما رواه في اليوم والليلة لا في السنن على العادة المتكررة في هذا الكتاب لكن اكتفيت بذكره لكل في نسختي لكثرته تبريدا الى قسوته مجموعا في ذكر الجنة رواه عن سويد بن نصر عن ابن المبارك ورواه الامام احمد عن عبد الرزاق عن معمر كلاهما عن الزهري عن انس لكن قال الحافظ حمزة الكناني ان الزهري لم يسمعه منه بل رواه عن رجل عنه كذلك رواه عقيل واسحق بن راشد وغيرهما عن الزهري قال الزيي في الاطراف وهو الصواب وهذه العلة التي فيه لم ينبه لها المصنف قوله وعن عبد الله بن عمرو قل يا رسول الله قوله وعن عبد الله بن عمرو كذا وجدته هنا وانما هو عمرو اي ابن العاص لكن سقط الواو والا ترى دل ذلك من المصنف او عمر فانه اعاد الحديث قريبا في الصدق على الصواب وقال عبد الله بن عمرو بن العاص قوله واما الترغيب في التواضع في حديث ركب المصري يوم الرام اسكان الكاف الذي رواه عنه بصيح الغنسي بالنون في اسمه ونسبه ثم ذكر كلام ابي القاسم البغوي في الصحابة وابن منده وغيرهما وركب المذكور فائدة وقال ابن الاثير في اسد الغابة هو غير منسوب وذكره ابو عيسى الترمذي في مختصره اسماء الصحابة وقبله البخاري في تاريخه وابو نعيم الاصبهاني في الصحابة وابن الحوري في باب الاسماء المفردة من اللفيح وقال ابن عبد البر في الاستيعاب هو الذي وله هذا الحديث الواحد وليس بمشهور في الصحابة وقد اجمعوا على ذكره فهم هذا فلانة فلت وهذا الحديث رواه اسمعيل بن عياش عن مطعم بن المقدام الصنعاني ومطعم يقرن معه

في الرواية عنسة بن سعيد ابن غنيم تصغير غنم بالمعجمة والنون الكلاعي عن ربيح الغنسي عن ركب المصري ومطعم من الاطعام رشاي صنعاني من صنعاء اليمن ثقة نبيل من رجال سنن ابي داود ومن اتباع التابعين يروي عن الحسن البصري ومجاهد ونافع مولى ابن عمر وطبقتهم وعنه اسمعيل بن عياش وطبقته وروى الطبراني في مسنده من طريقه حديثا معضلا عن النبي صلى الله عليه وسلم ما خلف احد عند اهله افضل من ركعتين يركعها عندهم حين يريد سفرا وقد نص النووي في اذكاره على استحباب هاتين الركعتين لهذا الحديث المقطم بن المقدام الصحابي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره سمعان الى الطبراني واطلق فوقع له في ذلك عزو اوهام فاحشة لا تخفى على حذاق اهل هذا الفن منها تخيله ان الحديث المذكور متصل وانما هو معضل انزل من المرسل لما عرف من حال راويه المطعم وانه وقع عند الطبراني من روايته معضلا ومنها تصحيفه اسم المطعم بالقطم بقاف مفتوحة وطاء مهملة مشددة على وزن محمد ولا يعرف هذا الاسم في الصحابة ولا في من بعدهم وانما هو اسم جبل مشهور بمصر الفرافرة تحته وهو مطل عليها ومنها تصحيفه الصنعاني بالصحابي وترضيه عنه ولا شك انه من اتباع التابعين كما سبق ومنها اطلاقه عزو الحديث الى الطبراني وانما يطلق اذا رواه في معاجمه الثلاثة فاما اذا كان في غيرها من كتبه كهذا الحديث الذي رواه في المناسك فانما يقيد وقد افاد اصل ذكر شيخ شيوخنا حافظ عصره الامام زين الدين العراقي كما نقله عنه تلميذه الدميري في كتابه حياة الحيوان فتنبه لهذه الفوائد المنتجة المهمة التي قل ان تتفق اجتماعها هكذا في مكان وكل واحد منها احسن من الاخرى وادع لمفيدها ذكرها وفيما سيأتي واحتا المسلم حديث ابن مسعود الكبر بطر الحق وغمط الناس من مسلم والترمذي ثم ضبط الغمط وذكر ان لفظ الحاكم ولكن الكبر من بطر الحق وازدراء الناس قلت وكذا الترمذي لكن عند وغمص الناس بالصاد بدل الطاء ولم ينبه عليه المصنف وانبه له قال القاضي عياض في سرح مسلم انه لم يتوجه هذا الحديث عن جميع شيوخنا هنا وفي البخاري الا بالطاء قال وبها ذكره ابو داود وذكره الترمذي وعمص بالصاد وهما بمعنى واحد وكذا حكاه البوري في سرحه تقليدا او لا خلاف ان ذكر البخاري فيه خطاء فاحش فان الحديث المذكور بهذه من افراد مسلم عنه رواه من طريق ابن ابن نصل عن فضيل الفقيمي وهما من رجاله دون البخاري وقد روى ابو داود بسند صحيح نحو هذه القصة من حديث ابي ابي هريرة واخره ولكن الكبر من بطر الحق وغمط الناس قوله

في حديث ابي سعيد ليس لها باب ولا كوة ● هي بفتح الكاف قال الجوهري الكوة ثقب البيت والجمع كوى بالمد وكوي ايضا بالقصر والكوة بالضم لغة وتجمع على كوى قوله في حديثه ايضا احتجت الجنة والنار رواه مسلم ● قد يتوهم انه رواه كذلك وانما يذكر حديث ابي هريرة الذي اتفق هو والبخاري على اخراجه بمعناه فساقه من طرق وامرها لفظا الى ما في الاصل هذا ● احتجت النار والجنة فقالت هذه يدخلني الجبارون والمتكبرون وقالت هذه يدخلني الضعفاء والمساكين فقال الله للجنة انت عذابي اعذب وزعا ما اصيب بك من اشاء وقال لهذه انت رحمتي ارحم بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها فاما ملؤها من حديث ابي سعيد وقال فذكر نحو حديث ابي هريرة الى قوله ولكليكما على ملؤها فاما كاصل ان سياق الترمذي ملفق وروي بالمعنى بل غالبه هكذا كما ترى ويشق تتبعه كله ويتكرر وتتعرض منه لذاك وداك ونكتفي بما ذكره اشارة عن ما تتركه وبالله المستعان ● قوله وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال يحشر المتكبرون الى اخره ● هذا احد المواضع التي سقط فيها ذكر رفع الحديث من هذا الكتاب وهي ثابتة في الاصول المنقول منها ولا ادري سبب ذلك واخوف الكلي من تقليد هذا الكتاب في جميع ما وقع فيه مما تراه والله الهادي الموفق ● ويلس هو كما ضبطه المصنف وصاحب القاموس وغيرهما ولا ينصرف للعجمة والعلمية ● قوله في حديث اسما بنت عميس يسأل العبد عند مختل الدين بالسهواب كذا وقع هنا بالسهواب وهو تصحيف بلا شك وانما هو بالشبهات وهو لفظ الترمذي وكذا لفظ الطبراني المختصر الذي قدمه المصنف في الورع وترك الشبهات من كتاب البيوع عبد يستحل المحارم بالشبهات وهذا ظاهر لا خفاء به قوله في اخر حديث الباب المساوي من لفظ الترمذي عبد يده قدة الخراء ● كذا وجد بفتح الخاء والراء بعدها همزة ممدود وانما هو الخرء بضم اوله واسكان ثانيه مهموز وهو العذرة قال في الصحاح والجمع خروء كقفل وقفول وخرآن ● وفي سياق الترمذي بعد هذا ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية انما هو مؤمن وعنه الناس كلهم ● فاسقط المصنف من هذه الرواية الى رواها من طرق هشام من سعد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة لفظة قد وكلهم اخذ من الرواية الاخرى للترمذي وفخرها بالاباء وقد رواها من طريق اخرى لهشام ايضا عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة بلفظ قد اذهب الله عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء مؤمن تقي وفاجر شقي والناس بنو ادم وادم من تراب ● وهكذا رواه بنحو ابو داود من طريق الى هشام المار ثم قال الترمذي وهذا اصح عندنا من الحديث الاول وسعيد المقبري قد

سمع ابا هريرة وروى عن ابيه اشياء كثيرة قوله في الترغيب والصدق في حديث كعب بن مالك المطول المتفق عليه لكن ساقه مسلم ومن جملته قصة ابي خيثمة البستة في البخاري وفيه مرارة بن ربيعة العامري كذا وقع في صحيح مسلم ابن ربيعة ووقع في البخاري ابن الربيع وهو المشهور الذي لم يذكر كثيرون غيره وفي جميع نسخ مسلم العامري وقد انكره العلماء وقالوا هو غلط انما صوابه العمري بسكون الميم واسكان العين نسبة الى عمر بن عوف وكذا ذكره البخاري ونسبه ابن اسحق وابن عبد البر وغيرهما الا بمنة ● وفي الحديث ان مرارة وهلال بن امية سمعا بذلك وقد قيل لم يشهدا هما انما هما وهم من الزهري تبعه فيه جماعة من الكبار وقد بينت مبسوطا في الحاشية التي كتبتها على شرح مسلم للنووي ● وفيه في الصحيفة عندنا في جميع نسخ ملاذنا فتيمت بها التنور بالف وهي لغة في تيممت التي هي لفظ البخاري والموجود في نسخ الترغيب وليس يجيد منه وقوله بعد اكمال الحديث مفسرا قوله فيه الا رجلا مغموصا عليه في النفاق ○ المغموص بالغين والصاد المعجمتين هو المعيب المشار اليه بالعيب فيه امران احدهما انه ينبغي ان يقال المغموص بالغين والصاد المعجمتين بلا عليه فان لفظ الحديث عند البخاري مغموصا عليه النفاق ولفظ مسلم في النفاق وكذا في حديث الافك ان رابت عليها امرا اغمصه عليها وقال الحربي عصب عليه مولاه اي عنفه عليه قال وتعال الله اذا كان مطعونا عليه في دينه انه لمغموص عليه اسي ● فمعنى اغمصه عليها اعيبها به والطعن به عليها وقال في النهاية مغموصا عليه اي مطعونا في دينه متهما بالنفاق الامر الثاني قوله ان المغموص بالصاد المعجمة تصحيف فاحش سبق من صدوره من مثله وانما هو بالصاد المهملة بلا خلاف بين اهل اللغة والعرب قوله اما اراني قراده كذا وجد في النسخ ● وصوابه قراد بلا هاء ولذلك كان في سعي اولا قوله في حديث عبد الله بن عمرو في العلك المخمور رواه ابن ماجه وتعوم لقطه اي في الكسد قوله في حديث سهل من البخاري رجلين اتياني والا لي لقطه لي بسبب في البخاري قوله احد الحديث اي هذين اية المنافق ثلاث واذا عاهد غدر ● هذا تحريف قبيح ليس في هذا الحديث بالتراع انما هذا واذا اؤتمن خان ● واما اللفظ المذكور فانما هو في حديث عبد الله بن عمرو المذكور بعده وقد ذكر المصنف الحديث على الصواب في الخيانة والغدر قوله وعن سفيان بن اسيد ● هو بضم الهمزة وكسر السين قال ابن الاثير في جامعه وهو الاكثر قال ونقال ابن اسيد بجعل بالتصغير قال وتعال ابن اسكن يعني بالتحريك وحذف الباء ● ذكر في الترهيب من الحلف بغير الله حديث بريدة من حلف فقال اني بريء من الاسلام وعزاه الى ابي داود وابن ماجه

شبكة الألوكة www.alukah.net

والحاكم وقال النسائي ● ثم ذكر في الباب حديث ثابت بن الضحاك من حلف بملة غير
الاسلام ثم قال رواه البخاري ومسلم في حديث وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه
يعني مختصرا وهذا ما سمعت منه لكونه لم يذكر هذا الحديث في مختصره للسنن تبعا
لاطراف ابن عساكر الذي نقل منه ولا ذكرها عن ابي داود صاحب المتقى من احاديث بلوغ المرام
حديث ليس رواه احد غير الا ابا داود ● وقد عزاه المصنف الله في مواضع من هذا
الكتاب موهما روايته له مختصرا وليس كذلك والحديث في بعض نسخ ابي داود في اثناء كتاب
الايمان والنذور مبوب عليها باب من حلف بالبراءة وبملة غير الاسلام ● وحديث بريدة
مروي عن احمد بن حنبل عن زيد ابن الحباب عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن
ابيه به وليس عند غيره في اوله من حلف وقال وحديث ثابت بن الضحاك مروي عن ابي
بريدة الربيع بن نافع عن معوية ابن سلام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ثابت ابن
الضحاك احسبه انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت السجرة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به يوم
القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ● وقد استدركها الحافظ المزي في اطرافه على ابن
عساكر فقال في حديث بريدة بعد ان اطرفه وعزاه لحديث ابي داود ليس في الرواية
ولم يذكره ابو القاسم ● ثم ذكر بعده حديثه انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
السجرة بمحضر ان ابا داود رواه عن ابي توبة ● وقد وقع في النهي عن الرهب من قتل الانسان
نفسه الفاظ هذا الحديث مشيرين اليها والى ما وقع للمصنف في سياقه وعزوه فليراجع
من هناك وينبغي هنا ان يعتبر الترمذي والنسائي في العزو بالسجرة وان يزاد وابن ماجه
بمحضر وعند ابن ماجه فيه كاذبا متعمدا ولذلك هو في لفظ البخاري ومسلم والنسائي
وقال المصنف حديث ابي هريرة المرفوع لا تحلفوا بابائكم ولا بامهاتكم ولا
بالانداد ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا وانتم صادقون رواه النسائي من طريق
عوف الاعرابي عن ابن سيرين عنه ● وكذلك هو عند ابي داود في روايته ابي
الحسن بن العبد وابي بكر بن داسه لكن لم يذكره ابن عساكر في الاطراف
ولا المصنف في مختصره للسنن وقد استدركه المزي قوله اول الترهيب من
احتقار المسلم في حديث ابي هريرة المسلم اخو المسلم الى احره ● فذكر في اول الحسد
ان لفظ مسلم التقوى هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات ● قوله في الحديث الذي
بعده حديث اذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو اهلكهم رواه هكذا ومسلم وابو داود

وقال قال اسحق سمعته بالنصب والرفع ولا ادري ايهما قال يعني بنصب الكاف ورفعها ● ايهام
ان ذلك كله كذلك ● وانما لفظ الموطأ اذا سمعت الرجل ورواه مسلم عن القعنبي عن حماد بن سلمة
وعن يحيى بن يحيى عن مالك كلاهما بلفظ اذا قال الرجل وبعده في اكثر النسخ قال ابو اسحق وهو ابن ابراهيم
ابن سفين راوي صحيح مسلم عنه لا ادري اهلكهم بالنصب او اهلكهم بالرفع اسي ورواه
ابو داود عكس ما رواه مسلم عن القعنبي عن مالك وعن موسى اسمعيل عن حماد عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت وقال يوسي
اذا قال الرجل الحديث ● ثم قال قال مالك اذا قال ذلك تخوفا للناس يعني وازدراءهم
فلا أرى به باسا واذا قال ذلك عجبا بنفسه وتصاغرا للناس وهو المكروه الذي نهي عنه
انتهى ما نقله عنه ● والذي نقله المصنف هنا عن ابي اسحق غلط على ابي داود قطعا
وعلى مالك تلفيقا ولا ادري ما اوقعه فيه وقد سلم من هذا التحريف والقلب في المختصر
للسنن حيث قال اخرجه من ابي داود وذكر كلام مالك بسياقه ثم عزا الحديث
لمسلم وقال قال ابو اسحق صاحب مسلم ما قدمناه ● وقال المجدي في الجمع بين الصحيحين
الاشهر في قوله تهلكهم الرفع اي اشدهم هلاكا قال وذلك اذا قال ذلك على سبيل
الازراء عليهم والاحتقار لهم وتفضيل نفسه عليهم لانه لا يدري بسر الله في خلقه
هكذا كان بعض علمائنا يقول انتهى ويويد رواية الرفع المذكورة ما رواه ابو نعيم الاصبهاني
في ترجمة سفين الثوري من اكليه فهو من اهلكهم ● وطف الصاع بفتح الطاء المهملة
وتشديد الفاء هو ان يترب ان يمتلئ فلا يفعل ● قوله في اخر حديث فيه عبية
اكبا عليه قدم ضبطها اخرا لكبر ايضا وهنا ذكر من الترمذي لفظ الجعل بالافراد
وضبطه وهنا من عند ابي داود والبيهقي الجعلان بكسر اوله واسكان ثانيه وهو
جمع المفرد مثل صرد وصردان وحرد وحردان وثغر وثغران ● وقوله
هو عبد المنزه وضم النون جمع انف وكذا انوف واناف بضمتين ممدوده ونون
مسوحس قوله في الترغيب في اماطة الاذى عن الطريق في حديث ابي برزة
وأيسر الاذى ● قال النووي في مسلم كذلك هو في معظم النسخ يعني صحيح مسلم بالهمزة
المهملة المشددة قال وكذلك نقله القاضي يعني عياضا عن عامة الرواة بتشديد الراء
ومعناه ازله قال وفي بعضها وأميز بزاي مخففة وهو معنى الاول اسي وقال صاحب
المطالع في الميم مع المهملة ● كذا لهم اي ازله ونحيه وعند الطبري ابنه بالباء
من مزت الشيء عن الشيء ابنته منه ونحيته عنه ولا مؤاخذة في اخر الاذ

الرصف زائد
الاولين

الرعب والوزع والجبن

اسي ولم يذكر ابن الاثير اللفظة التي انتهى اليها بنية الاولى ماذه أُمِرَ بالحجة المخففة والله اعلم وله
في الترغيب في قتل الوزغ وما بعده في حديث ام شريك امر بقتل الاوزاغ قال وكان ينفخ
على ابرهيم رواه البخاري واللفظ له ومسلم والثاني باختصار ذكر النفخ ● كذا في ماجة
وللبخاري لفظان احدهما مختصر مثل الجماعة امرها بقتل الاوزاغ وفي رواية لمسلم انها
اسنامن فقد عليه الصلاة والسلام في قتل الوزغان فامرها بقتلها واللفظ الاخر للبخاري
امر بقتل الوزغ بالامزاد وذكر نفخه وقوله في ابراس عباس كما سيخ القردة ● في النسخ
بدلها كما سمع وهو تصحيف ظاهر وقوله في حديث ابي سعيد الطويل في قصة الغني
الانصاري مع اخيه رواه مالك ومسلم وابو داود داخل هنا بذكر الترمذي والنسائي
وذكرهما في مختصر السنن ● قوله في يسير الصرد له رس عظيم كذا وجد هنا وكذا
في حواشي السنن له وهو تصحيف وانما هو له بُرْثُن بضم الموحدة والمثلثة بينهما ساكنة
ساكنة واخره نون قال الاصمعي البراثن من السباع والطير وهي بمنزلة الاصابع من
الانسان قال والمخلب ظفر الاصبع البرثن وقوله بعده قال الخطابي اي وبعده
البغوي في شرح السنة ● وقوله ما خبر الباب في النهي عن قتل الضفدع وعن عبد الرحمن
بن عثمن ● في اكثر النسخ ابن عباده بدل عثمن وهو تصحيف قبيح بلا اشكل وانما هو ابن عثمن
بن عبيد الله القرشي التيمي ابن اخي طلحة بن عبيد الله احد العشرة له عند ابي
داود والنسائي الحديث المذكور في الضفدع وله عندهما ايضا وعند مسلم حديث النهي
عن لقطة الحاج لكن غفل المزي في الاطراف عن كون الاخير في مسلم فعزاه اليهما
دونه ولا اشكل انه في اخر كتاب اللقطة لانه في الحج فتنبه ولا تغتر فتغفل ونزره من تثقيل
بالكمال المطلق ● واعلم انه يقال عزوت الشيء الى فلان وعزيته لغة اي نسبته
وقوله في الترغيب في انجاز الوعد والامانة الى اخر الترجمة في حديث سعد في الاربع
رواه مسلم وغيره كذا البخاري لكن ليس عنده درجة الحصاة وقوله في حديث
ابن عمر لا ايمان لمن لا امانة له وبعدم يعني بتمامه في الصلاة اي في تركها ثم اشار اليه
في هذا الباب ايضا واحال عليه ● وقد ذكر حديث عبد الله ابن ابي الحمساء وكلام ابي داود
عن سنده الذي رواه محمد بن يحيى بن فارس في عبد الكريم في السند ● وزاد في مختصر
السنن بعد ذكر كلام ابن السكن وعبد الكريم المعلم هو ابن ابي المخارق والاصح حديثه اهـ
وقال ابن عساكر في الاطراف بعد ذكر كلام ابي داود وانه رواه عن محمد بن يحيى عن محمد بن
سنان عن ابرهيم بن طهمان عن بديل وهو ابن ميسرة عن عبد الكريم عن عبد الله بن

سعيد

سعيد عن ابيه عنه رواه معاذ بن هانئ عن ابرهيم بن طهمان كذا رواه ابن سنان وروا
ابن مهدي عن ابرهيم عن بديل عن عبد الله بن سعيد عن ابيه عن عبد الله ابن ابي الحمساء
ولم يذكر عبد الكريم قال ولعل الصواب ما قال محمد يعني سحيم ابي داود وقال المزي في اطرافه
رواه عثمن ابن خرزاذ عن محمد بن سنان هكذا قال وقال عبد الرحيم بن مهدي ما اظن ابرهيم
بن طهمان الا اخطأ في عبد الكريم وانما هو عبد الكريم بن عبد الله بن سعيد عن ابن ابي الحمساء
ورواه ابو عوانة الرباطي عن ابرهيم بن طهمان فلم يذكر عبد الكريم في اسناده عن ابي الحمساء ونقل ابو بكر
ابن داسة احد رواة السنن عن ابي داود عنه قال بلغني ان بشر بن السري رواه عن ابن
طهمان وقال عن عبد الكريم بن عبد الله بن سعيد وقال ابو بكر البزار اظن فيه غلطا من الفاعل
لان شقيقا والد عبد الله جاهلي لا اعلم له اسلاما وانما هو عبد الكريم ابن عبد الله بن سعيد
عن ابيه قال ولا اعلم روى ابن ابي الحمساء الا هذا الحديث ● وقال الذهبي في الميزان عبد الكريم
بن عبد الله بن سعيد العتبي عن ابيه لا يعرف تفرد عنه بديل ابن ميسرة ● قلب والحمساء
صحابيان سماهما مسلم كذا في المدخل وقوله في حديث ابن عمر في الغادر رواه مسلم وغيره
مع قال حدثني رواه لمسلم لكل قادر لواء الى اخره ● اللفظ الاول لمسلم وقد رواه ايضا هو والبخاري
من طريق نحو معناه ● واما قوله وفي رواية لمسلم فانه يوهم انها من حديث ابن عمر ايضا وانما
هي من حديث ابي سعيد وقد رواها ايضا هو والبخاري من حديثه وحديث ابن مسعود
من حديث ابي سعيد ايضا ● وقوله ملان ابن فلان هذا احد المواضع التي لحق فيها
الالف من اول كتابة ومنه حديث الصعود بالروح فيقولون ملان اين ملان ولذلك الكريم ابن
الكريم ان الكريم يرى بالالف في اين من الاربعة بخلاف بقية الحديث المذكور يوسف بن يعقوب
ابن اسحق بن ابرهيم فانها كتب الان بغير الف في اول السطر وليس هذا الباب موجودا في
الاشياء بل لتبيين ما وقع من الوهم ● وقوله في حديث ابي هريرة ملاه انا حصهم
يوم القيمة رجل اعطى بي فغزاه الى البخاري لكن زاد في لفظه فاستوفى منه العدل وليست
لفظة العدل فيه وذكر اخر الحق قبل النكاح فقال فاستوفى فقك وزاد فيه وفي سوء الاخر
ملاه ومن كنت خصمه خصمته وعزاها مهنا الى البخاري وابن ماجه وعزاها وهو وكذلك
هناك ان ابن ماجه ممن روى الزيادة الاخيرة دون البخاري فقوله وعن يزيد بن شريك
هو والد ابرهيم التيمي يعد في الكوفيين والحديث رواه مسلم وعزاه لذلك البخاري وابو داود
والترمذي والنسائي كما عزاه اليهم في الباب الذي صلى موت الاولاد وقوله وعن
صفوان ابن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معاهدا الحديث ثم قال والابناء مجهولون ۞ اسقط هنا بعد قوله عن اباءهم دينة وهي بوزن قنية منصوبة على المصدرية في موضع الحال اي لحما ۞ نسبي اباءهم اباءهم الاباعد ۞ وكذا اسقط من اول الحديث لفظ الا تبعا فيها لجامع الاصول ۞ وقوله ان الابناء مجهولون ۞ وقد قال الشيخ زين الدين العراقي في شرح التقريب في الحديث انهم يلقوا احد التواتر الذي لا تشترط فيه العدالة في سنن النسائي انهم بالغون ۞ وقد سكت على اسناده ابو داود قال العراقي وهو اسناد حسن وروى ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث عبد الله بن جراد مرفوعا من ظلم ذميا عوديا لجزية مقرا بذلته فانا حجيجه القيامة ۞ وقوله اولا الترغيب في الحب في الله بعد حديث انس في حلاوة الايمان وفي رواية قال فيها وان يحب في الله ويبغض في الله بعد قال رواه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي هذا اللفظ للنسائي وفي رواية لا للباقين وقد يوجب عليه طعم الايمان ثم رواه عن اسحق بن راهويه عن جرير عن منصور عن طلق بن حبيب عن انس به بدون عليه حلاوة الايمان واخرج عنه بمعنى اللفظ الاول من طريق شعبة عن قتادة عنه ۞ بدون حلاوة الاسلام واخرج فيه ذلك باللفظ ومعناه ايضا من طريق ابن عليه عن حميد عنه ورواه البخاري باللفظ الاول المذكور في الاصل من طريق شعبة عن قتادة عنه ۞ ومن هذا الطريق ايضا لكن بلفظ لا يجد احد حلاوة الايمان والباقي بالمعنى ۞ ورواه مسلم منه ايضا بمعناه بلفظ ثلاث من كن فيه وجد طعم الايمان من كان يحب المرء ومن كان لله ومن كان ان يلقى في النار ۞ ورواه من طريق حماد ارسله عن ثابت بنحو معناه قال من ان يرجع يهوديا او نصرانيا ۞ ورواه البخاري ومسلم والترمذي ايضا بمعنى ما تقدم من طريق انس عن ابي قلابة عنه لكن عند البخاري حلاوة الايمان وعندهم طعم الايمان سمعه قال الترمذي وهذا رواه ذا عن انس ۞ ولو لا خوف التطويل لسلكت مسلك في التقريب والتفصيل هذا السبيل ۞ وكان ينبغي للمصنف بعد سياق اللفظ الاول ان يعزوه الى البخاري ومسلم والترمذي والنسائي بقوله وفي رواية له ۞ الا بالعكس والاتيان بالفعل والتشهير كما تقدم ۞ قوله حتى تحب بحتي هو منتهى الحال اي حتى تحب مثل اللفظ الاخر ۞ ذكر هنا حديث سيدنا عمر ان من عباد الله لاناسا وسهم قوم تحابوا بروح الله وهو يضم الراء كما ذكر الهروي في الغريبين ۞ وعزاه الى ابي داود تبعا لابن الاثير في جامعه وليس كذلك بجامعه واجاد في مختصره للسنن ولم يذكر تبعا

الطراف

لاطراف ابن عساكر التي يشتمل منها وليس هو في سماعنا بكتاب ابي داود وروايتنا له وكذا رواية ابن عساكر والمصنف بل وابن الاثير من رواية ابي علي اللؤلؤي عن ابي داود دون رواية رواته عنه ومن جملتهم ابو بكر ابن داسة فانه وقع في روايته له عن ابي داود عن زهير ابن حرب وعثمان بن ابي شيبة كلاهما عن جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن عمر لكن لم يذكره كما قاله الحافظ المزي في اطرافه واستدركه على ابن عساكر حيث لم يذكره لكونه ليس في روايته واما ابن الاثير والمصنف فينكر عليهما ذكرهما وليس في روايتهما ولا من شانهما الاستدراك واخراج الحديث من عند من وقع في روايته مثل المزي في الاطراف وقد ساق ابن الاثير في جامعه والمصنف في اول مختصره للسنن بسندهما بكتاب ابي داود من روايتهما اللؤلؤي عنه ولا خلاف ان الحديث المذكور ليس فيها وانما هو في رواية ابن داسة ۞ فكيف يذكران حديثا ليس في روايتهما وقل من تنبه لهذا او نبه عليه ولو عرفه المصنف هنا كما فعل في المختصر واقتصر على غير ما ذكره لاصاب واستراح من الانكار واراح من تعب الكشف ونحوه لكن الاستراحة والتقليد يوقعان في هفوات عظيمة والعصمة لله ۞ قوله في حديث ابي مالك من افنا الناس بالفاء والنون ممدودا اي لا يعلم ومنه الفوازع الذي ينزع الى اهله وعشيرته اي يشتاق ويحن ۞ قوله في حديث معاذ بن انس المرفوع من اعطى لسان الترمذي قال فيه حديث منكر ۞ اسقط بعد هذا من كلامه رواه الاعمش عن ابي صالح عن عبد الله بن ضمرة عن كعب قوله ۞ انتهى ولا بد من ذكره ۞ عزوه حديث ابي سعيد لاصحاب الاصول منا الى ابن حبان وقد رواه ابو داود والترمذي وحسنه غريب مع انه ذكره في مختصر السنن لكن الذي دفعه له في هذا الكتاب لم يقع له في غيره قوله في الترهيب من السحر واتيان الكهان وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى عرافا الحديث وفي اخر اربعين يوما عزاه الى مسلم لفظ مسلم اربعين ليلة وله وجد في نسخ الترغيب عن مرفوع وصواحل المواضع العجيبة التي سقط منها ذكر الرفع في هذا الكتاب لاشكل في ذكر ولا خفا لاسيما اتباعه بعد ذكر الاثر بقوله قال ۞ ولفظ مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاشتمل النظر من اللفظ الى مثله وهذا بين لكل احد والحديث المذكور ذكره ابو مسعود الدمشقي في اطراف الصحيحين له في مسند حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عنه ۞ قوله في الترهيب من تصوير الحيوانات وعن سعيد بن ابي الحسن وهو اخو الحسن البصري قال جاء رجل الى ابن عباس الى اخر سمعا رواه البخاري ومسلم ۞ سمعا قال وفي رواية البخاري يعني عنه ولكنت عند ابن عباس الى اخره ۞ هذه العبارة موهمة ان السياق الاول للشيخين وان الثاني رواية

الرصد من السحر

اخرى البخاري وليس عند كل منها الا من طريق واحد لكن اللفظ الاول لمسلم والثاني للبخاري
لاغير وقد رواه مسلم من طريق يحيى بن ايوب عن سعيد وعنده وما ان كنت لابد فاعلا
فاصنع الشجرة وما لا نفس فيه ● وقوله فيه يعذب له بكل صورة صورها نفسا ما ان النووي
في شرح مسلم هو بفتح الياء من يعذب والفاعل هو الله تعالى ضمير للعلم به واللفظ الذي المذكور
في الاصل رواه البخاري من طريق عوف وهو الاعرابي عن سعيد لكن قال ان ابا
عباس ● وهي كنيته دعاه بها لا باسمه كما وقع في الاصل اي انسان وفي اخر فعلك بهذا
الشجر كل شيء ليس فيه روح قال سمعنا ابن حجر في سرحه للبخاري كذا في الاصل بحص كل
على الله بدل كل من بعض وجوزه بعض النحاة قال ويحتمل ان يكون على حذف مضاف
فيه اي عليك بمثل الشجر او على حذف واو العطف اي وكل شيء وكذا رواه ابو نعيم من
طريق هوذة عن عوف انتهى ● ثم روى مسلم من طريق ابن ابي عروبة عن النضر الراوي
عن عكرمة قال كنت جالسا عند ابن عباس فجعل يفتي ولا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتى رجل فقال اصور هذه الصور فقال له ابن عباس ادنه فدنا الرجل وذكر باقيه بمعناه
ورواه البخاري بنحوه اخصر منه ● عزوه حديث ابي طلحة في الكلب والصورة الى
الستة غير ابي داود ● كذا رواه هو بلفظين احدهما بذكر الكلب والتمثال والاخر بذكر
الصورة فقط وهذا للسبعة وغيرهما ● قوله وفي رواية لمسلم لا تدخل الملائكة
بيتا فيه كلب ولا تماثيل كذا للبخاري لكن لفظه ولا صورة تماثيل وله في رواية ولا
تصاوير وفي اخرى بيتا فيه الصور ● عزوه حديث سيدنا علي الى ابي داود والنسائي
وابن حبان ● كذا رواه ابن ماجه لكن بدون ذكر الجنب ● قال الكلاعي من رواية عبد الله
ابن يحيى هو بضم النون وفتح الجيم مصغرا عن ابيه عن علي وقد روى عن علي بلا واسطة
حديثا اخر لكن لم يدركه ورواه عن ابيه عنه وكان ابوه علي بطهور علي ● قال شيخنا
ابن حجر في التقريب عبد الله صدوق ونقل المزكي في المعدل عن النسائي انه قال فيه
ثقة وعن البخاري وابن عدي فيه نظر ● وقال الذهبي في الميزان بعد ان ذكر كلام
البخاري المذكور فيه قلت روى عنه جابر الجعفي فالكارة من جابر ● وقال في ابيه
لا يدري من هو زاد عمرو تفرد عنه ابنه وقال في الكاشف لين ليس بذاك
وقال المزكي في التهذيب ذكره ابن حبان في الثقات وقال لا يعجبني الاحتجاج بخبره
اذا انفرد ● روى له لابنه ابو داود والنسائي وابن ماجه قوله اولا لابن عباس
انه ينام الانسان على سطح لا تجير له في حديث علي بن شيبان الذي رواه ابو داود من

الرهب ان ينام الانسان على سطح لا تحجير له

على ظهر بيت ليس له جار ● ثم قال هكذا وقع في روايتنا جار بالراء والالف وفي بعض
النسخ جاب بالباء الموحدة وهو بمعناه ثم اورد بعده حديث جابر من الترمذي والنسي
عن النوم على سطح ليس بمحجور عليه ● وزاد في مختصر السنن له بعد وكان الله وقع في روايته
جار وتبويب صاحب الكتاب يعني ابا داود يدل عليه فانه قال غير محجر والحجار جمع
حجر بكسر الحاء واصل الباب ومنه حجر الحاكم اي ليس عليه سترة تمنعه من السقوط وقال
احتجرت الارض اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك ويكون من الحجرة وهي حظيرة
الابل وحجرة الدار وهو راجع ايضا الى المنع ● قال وقد روي ايضا حجاب بالباء
قال وروايا بخطابي حجيج وذكر انه يروى بكسر الحاء وفتحها وقال غيره يعني ابن الاثير في
جامع الاصول فمن كسر شبهه بالحجي الذي هو العقل لان الستر يمنع من الوقوع كما ان
العقل يمنع من النساد ومن فتحه قال الحجي مقصور الطرف والناحية وجمعه احجاء
انتهت عبارته وقال ابن الاثير في جامعه الذي قرأته في كتاب ابي داود وهو الذي
اخرج هذا الحديث حجاب وفي نسخة اخرى حجار ومعناها ظاهر وهو الذي رأيته في
العالم للخطابي يحيى ثم ذكر كلامه وقال هذا الذي ذكره وما شرح الا ما رواه
قال وبعض الرواية الاولى الحديث الاخر سطح ليس بمحجور عليه ● ذكر حديث
ابي عمران الجوني وهو بضم الجيم واسكان الواو وكسر النون بقصه ثم قال رواه احمد
مرفوعا هكذا وموقوفا ولا شك ان القصة ادرجها من عند المسند وان الروايتين
مرفوعتان ففي الرواية التي اوردها بعد قوله قال له زهير من عند الله وقال حدثني رجل
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال وذكره من غير زيادة قبله وكذا الرواية الاخرى عن ابي
عمران قال حدثني بعض اصحاب محمد وغزونا مخوز فارس وقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بات فوق بيت ليس له اجار فوقع فمات وقع فمات وفيه ومن ركب البحر عند ارتجاجه
فمات ● ثم فسر الاجار بالسطح وهو لغة اهل الشام والحجاز ● قال في الهداية وهو
السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط عنه وقال في الغريبين ما يرد المشفي
اي المشرف على الهلكة والاجار بالنون لغة فيه وجمعه اجاجير واجاجره وانا جير
والشنوي بضم الشين المعجمة والنون وكسر الواو واصله الشنائي بهمزة مقصورة
والاول على ارادة التسهيل ● وهو منسوب الى ازد شنوءة قبيلة مفتوحة
ثم نون مضمومة ثم همزة ممدودة ثم هاء تانيث ● وقد اشار المصنف نقلا من
السهيلي الى الاضطراب الذي وقع في هذه الرواية وقال ابن الجوزي في اسماء الصحابة من تلقبه

زهير ابن عبد الله الشنوي وقيل زهير ابن ابي حبل وقيل زهير بن عباض بن ابي حبل وقال
الذهبي في تجريده زهير ابن ابي جبل وقيل ابن عبد الله وقيل محمد بن زهير بن ابي حبل
روى عنه ابو عمران الجوني هذا الحديث ثم قال الطبراني مرسلا فلت ويؤيد ذلك ما
قبله والله اعلم قوله في حديث عبد الله بن جعفر من رمانا بالليل ليلا ان اهل
الغربيه تعرضوا للتفسير هذا ولعل معناه تحذير المسلمين من رمي بعضهم بالليل
ونحوها اذا بيتوهم ليلا والله اعلم قوله في الجلوس وسط الحلقة وهو باسكان
السين واللام وبالمعجمة قعوده المغضوب عليهم هو بكسر القاف لا بفتحها ذكر
النووي على الوجه الخلاف في اسم طخفة بالخاء والغين والهاء والقاف وزاد في مختصر
السنن وهو في جميعها بطاء مهملة مكسورة فلت وباسكان ياسه بدل هاء ساكنة
وقال المزي في بعض النسخ الكامل هذا الحديث الواحد رواه يحيى بن ابي كثير وعنه على اختلاف
طويل عوبض الى ان ذكر ان ماجه رواه ايضا من طريق نعيم المجمر عن ابن طخفة
عن ابي ذر به قال وهذا منكر لا نعلم احدا تابعه عليه قوله في الترغيب من
الجلوس بين الظل والشمس الضح بفتح المعجمة وبالحاء المهملة اي المشدده كذا وقع
بعض النساخ وهو خطأ لا خلاف فيه انما هو عند اهل اللغة بكسرها على وزن الظل
ولعله اراد ان يكتب بالكسر فسبق قلمه الى العكس قوله اول الترغيب في سكنى الشام
في حديث ابن عمر اللهم بارك لنا في شامنا رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
عجيب اذ اسقط من لفظ الترمذي بعد حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث
ابن عون والحديث رواه البخاري في الفتن بنحوه من طريق ازهر السمان الذي
اخرجه الترمذي من طريقه عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر مصرحا فيه بذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ورفع اواخر الاستسقا منه بصورة الموقوف عن ابن عمر من غير ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم من طريق الحسين بن الحسن عن ابن عون فاعله وفي الاطراف وغيرها
انه هنا موقوف وهناك مرفوع ووقع في اصل النسفي بالبخاري هنا قال ابو عبد الله
هذا الحديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن عون كان يصرخ بها عن نافع عن ابن عمر والخبره
بفتح الياء وكذا بتسكينها والغدر بضمتين وكذا الغدران جمع غدير وهو القطعة
من الماء يغادرها السيل اي يتركها وكسر الثاء حديث عبد الله بن عمرو
ستكون هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزموا مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض
شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم نفس الله وتحشرهم النار مع

القردة

القذرة والخنازير وان ابا داود رواه عن شهر يعني ابن حوشب احد المتروكين
وله ترجمة في اخر الترغيب عنه اي عن عبد الله بن عمرو وان الحاكم اي في المستدرك
رواه عن ابي هريرة عنه يعني عن ابن عمرو وصححه على شرط الشيخين ثم قال
وعنه يعني ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت كان عمود الكتاب ثم قال
بعد تخريجه ورواه احمد من حديث عمرو بن العاص يعني والد الصحابي المذكور
وهذا كله مسلم الا المنسوب الى الحاكم فعندي انه لم يروه من رواية ابي هريرة
عن ابن عمرو بل ولا من رواية ابي هريرة عن نفسه وانما انتقل ذهن المصنف او
بصره الى شيء اخر فالحديث لم يروه الا ابن عمرو وابن عمر فقط ويدل على ذلك ان
سبحا الحافظ ابن حجر في ترتيبه مسند الفردوس عزا الحديث الى ابي داود عن عبد الله
ابن عمرو ثم قال وفي الباب عن ابن عمر فلو كان ثم شيء اخر لذكره وكذا اسا
الذهبي في الاسماء والصفات حديث ابن عمرو من سنن ابي داود ثم قال تفرد به سهر
وروي من وجه اخر عن عبد الله موقوفا عليه في قصة اهرمي ثم رواه من
طريق يعقوب بن سفيان الى الاوزاعي عن نافع او عن من حدثه عن نافع عن ابن عمر
مرفوعا سيهاجر اهل الارض هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابراهيم حتى لا يبقى الا
شرار اهلها تلفظهم الارضون تقذرهم ربهم تحشرهم النار مع القرده
والخنازير تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ولها ما سقط منهم
وكذا رواه الامام احمد من حديث ابن عمر في حديث في سنده ابو خباب الكلبي
وهو ضعيف ولفظه لتكونن هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابيكم ابراهيم وفيه تلفظهم
ارضوهم وعنده تقيل حيث يقيلون وتبيت حيث يبيتون قال الخطابي في
المعالم وغيره اراد الحث الى الشام والترغيب في المقام فيها وهي مهاجر ابينا ابراهيم
وتلفظهم الارض اي تقذرهم وتقذرهم نفس الله اي انه سبحانه يكره خروجهم
اليها وتقاعسهم عنها فلا يوفقهم لذلك فصاروا بالرد وترك القبول في معنى الشيء
الذي تقذره نفس الانسان فلا تقبله وذكر النفس اي وكذا الروح هنا
مجاز واتساع في الكلام وهو شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن كره الله انبعاثهم الآية
قوله اخر حديث خير ثم لا تموتوا الا هاهنا كذا في بعض نسخ الترغيب وغيرها
وكذا في مختصر ابي داود ولا تموتون ولعله الاشبه فيها وفي كثير من نسخ الترغيب ولا يموتوا الا
هاهنا والله اعلم بالصواب قوله اخر الترهيب من سفر الرجل وحده

وفي خير الاصحاب عدة ● وهي منصوبة على التمييز في حديث ابن عباس خير الصحابة
اربعة الى اخره ان الترمذي قال ولا يسنده كبير احد ● اسقط من لفظه غير جرير
حازم ● ولا بد منه ● قوله اول ترهيب المراة ان تسافر المراة وحدها بغير
محرم في حديث ابي سعيد في دلك الا حل لامراة الى اخره بمعناه الى اسمعه غير
النسائي بمعناه وفي روايته للبخاري ومسلم لا تسافر المراة مسيرة من الدهر الى
اخره بمعناه الا ذي من حديث ابن عمر نحوه من حديث ابي هريرة ● فاما لفظ حديث
ابي سعيد الاول فليس في البخاري بلا شك انما هو في مسلم وابي داود والترمذي
وهو عند ابن ماجة بلفظ لا تسافر المراة ● واما لفظه الذي بلمسلم ورواه
البخاري ومسلم ايضا نحوه في حديث دون قوله من الدهر ● واما لفظ حديث ابن
عمر فلمسلم وله ايضا نحوه من حديث ابي هريرة ولفظ حديث ابن عمر عند البخاري
وابي داود لا تسافر المراة وهو رواية لمسلم ايضا وله رواية اخرى عند الكثير
من هؤلاء ● واما لفظ حديث ابي هريرة في الموطا والبخاري وابي داود والترمذي
وعندهم ذكر اليوم والليلة وفي مسلم وابن ماجه ذكر اليوم فقط وابن ماجه الواحد
وفي مسلم ذكر الليلة وفي رواية له لامراة مسلمة وفي الصحيحين وعندهما من حديث
ابن عباس لا تسافر المراة الا مع ذي محرم ● من غير ذكر مسافة والله اعلم وقوله
اول الترغيب في ذكر الله تعالى لمن ركب دابته عن ابي الياس الخزاعي بمعناه واسمه
عبد الله بن عنمة وقيل زياد ● قلت لاياس بالسين المهملة بوزن كاس وعنمة
بفتح المهملة ثم نون ساكنة ثم ميم محركة على وزن سلمة وقال ابن الجوزي في التلقيح اسمه محمد بن
الاسود بن خلف وزاد الذهبي في التجريد ابن اسعد ونقل عن حلمه بن خياط انه
روى هذا الحديث غير انه لم يتعرض لكنيته ● وقال عبد الله بن عنمة المزني
سمعه صحيح مصروله صحبة اخرجه ابن يونس ولم يذكر انه ابو لاياس ● وقال ابو لاياس
الخزاعي وقال الجارود عبد الله وصل زياد مدني له صحبة وحديث ورمز عليه
● اشارة الى انه في مسند احمد وله ذا اشارة الى انه في مسند بقي بن مخلد
حديثا واحدا ● وقال ابن الاثير في جامعه ابو لاياس الخزاعي اسمه عبد الله وقيل
زياد واشتهر بكنيته وهو بعيد وهي اصل المدينة اسي ● وقال في الاطراف
وقيل زياد ولد بيثيبه ● قال ابن حجر في تقريبه والصواب انه غير عبد الله

الترغيب في ذكر الله لمن ركب دابته

ابن

ابن عنمة قال وقيل ابن لاياس وقال في سرحه للبخاري عند قوله في الزكاة تعليقا وبذكر عن
ابي لاياس قال حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل الصدقة الحج وصله احمد وابن خزيمة والحاكم
ولفظ احمد على ابل من ابل الصدقة ضعاف الحج فقلنا يا رسول الله ما نرى ان نحمل هذه
فقال انا بحمد الله لا احدب ورجاله ثقات الا ان في عنعنة ابن اسحاق ولهذا توقف
ابن المنذر في ثبوته اهى ● وابو لاياس او ابن لاياس من افراد الصحابة ● ومن اتباع
التابعين ابو لاياس الهذلي يروي عن الحسن البصري قال الذهبي في ميزانه لا يعرف
ذكرته للتمييز فاستفده قوله في حديث حمزة الاسلمي اذا اسناده جيد ورواه
احمد والطبراني ● وكذا النسائي في اليوم والليلة وفيه اسامة بن زيد الليثي المدني
وهو صدوق يهم وفيه كلام معروف ● ذكره من المسند حديث ابن عباس
في التكبير لركوب الدابة والحمد والتسبيح والتهليل عجيب وغفله عن ما هو اشهر منه
في المسند احمد ايضا قال حدثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال كنت
ردف علي فلما وضع رجله في الركاب قال باسم الله فلما استوى قال الحمد لله سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون وقال ابو سعيد مولى بني هاشم
رحمه الله بلا اله الا الله اكبر بلا اله الا هو قال سبحان الله بلا اله الا الله ثم
رجع الى حديث وكيع سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت
ثم ضحك فقلت ما يضحكك قال كنت ردفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما الذي
رايتني فعلت ثم ضحك فقلت يا رسول الله ما يضحكك قال قال الله تعالى عجبت لعبدي
يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري ● وقد رواه بنحوه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم وابن
حبان في صحيحيهما وغيرهم من طرق وقال الترمذي حديث حسن صحيح وصححه الحاكم على شرط
مسلم كلهم من طريق ابي اسحق السبيعي عن علي بن ربيعة ولفظ الترمذي فيه قال شهدت
عليا اتي بدابة ليركبها وفيه بعد الاية ثم قال الحمد لله بلا اله الا الله اكبر بلا اله الا انت سبحانك اني ظلمت نفسي
لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا امير المومنين قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت الى ان قال قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي
ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري ● لكن له علة ذكرها المزي من زيادته في الطرق
عن عبد الرحمن ابن مهدي عن شعبة قال قلت لابي اسحق ممن سمعته قال من يونس
بن خباب فلقيت يونس بن خباب فقلت ممن سمعته قال من رجل سمعه من علي ابن
ربيعة ● قال ورواه شعيب ابن صفوان عن يونس بن خباب عن شقيق بن سلمة

التكبير

الاسدي عن علي ابن ربيعة ● قال ورواه شعيب بن صفوان عن يونس بن خباب
ومدرواه ابن السني في عمل اليوم والليلة وابن عساكر في اربعينه البلدانية
من طريق الاجلح الكندي عن ابي اسحق عن الحارث وهو الاعور عن علي انه خرج
من باب القصر فوضع رجله في الغرز وقال باسم الله فلما استوى على الدابة قال الحمد لله
الذي كرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق
تفضيلا سبحان الذي سخر لنا هذا وفيه رب اغفر لي انه ثم قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول انه ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي انه لا يغفر الذنوب
الا انت ثم قال ابن عساكر هذا حديث غريب من حديث الحارث عن علي انفرد به
عنه الاجلح عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة عن علي ● وابو الاحوص احفظ من
الاجلح واوثق ورجال اسناده كلهم كوفيون انتهى ملخصا ● قوله في
الترهيب من استصحاب الكلب والجرس وعن بنانه مولاة عبد الرحمن
ابن حيان ● ثم قيد بناتة فقط ● وحيان بفتح المهملة والمثناة التحتانية
قوله في الترغيب في الدلجة في حديث جابر المعزو الى مسلم وابي داود فان
الشياطين تبعث ● كذا وجد في نسخ الترغيب وانما لفظ مسلم تنبعث من
الانبعاث ولفظ ابي داود تحيث من العيث ● عزوه اول الترغيب
في ذكر الله لمن عثرت بفتح المثلثة دابته حديث والدائي المليح في ذلك الي
النسائي ● هو في اليوم والليلة على العادة الغالبة المشار اوّل هذا الاملاء
الي تكررها رواه من طريق خالد الحذاء عن ابي تميمة الهجيمي عن ابي المليح بن
اسامة الهذلي عن ابيه باللفظ المذكور ورواه ايضا من هذا الطريق بنحوه عن ابي
المليح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذا رواه ابو داود ● قوله في
الترغيب في كلمات يقولهن من نزل منزلا في حديث عبد الله بن بشر والخزعي
من حمص فاوى الليل الى البقعة ● في اكثر نسخ الترغيب البيعة بكسر الموحدة
واسكان الياء الاخيرة بعدها عين ثم هاء تانيث وهو وهم وتصحيف بلا شك
وانما الصواب ولفظ الطبراني وغيره البقيعة بضم الموحدة وفتح القاف
واسكان الياء بعدها عين ثم هاء التانيث تصغير بقعة وهي اسم علم لبقعة
هناك معروفة ذات ماء وسواد حولها بقاع متجاورات بينها وبين حمص
اقل من يوم والله اعلم ● قوله بعده في دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب عن ام

الدرداء قالت حدثني سيدي تعني زوجها ابا الدرداء ● هذا الحديث مما انفرد
مسلم برواياته عن البخاري ولفظه ما من عبد مسلم يدعو لاخيه بظهر الغيب الا قال
الملك ولك بمثل ● وفي لفظ آخر له من دعا لاخيه بظهر الغيب قال الملك الموكل به آمين
ولك بمثل ● وكذا رواه ابو داود ولفظه اذا دعا الرجل لاخيه اخرجاه من طريق
موسى المعلم زاد مسلم وفضيل بن غزوان كلاهما عن طلحة بن عبيد الله بن كريز بفتح
اوله وكسر ثانيه عن ابي الدرداء ● ورواه احمد بن حنبل في مسنده من طريق فضيل
وحده عن طلحة المذكور عن ام الدرداء قالت سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يستجاب للمرء بظهر الغيب لاخيه فما دعا لاخيه بدعوة الا قال الملك ولك بمثل
كذا رواه في مسند ام الدرداء من مسنده النساء وفيه نظر ظاهر لكون طلحة هذا انما
يروي عن ام الدرداء الصغرى التابعية لا الكبرى الصحابية كما هو منصوص عليه في
الاطراف وتهذيب الكمال وغيرهما ولعله سقط من هذه الرواية ذكر ابي الدرداء
لكن قد وقع في السند والصواب المشهور رواية مسلم وابي داود عن طلحة نفسا عن
ام الدرداء عن ابي الدرداء ● ثم روى الامام احمد بعد هذه الرواية الحديث كما رواه مسلم
ايضا وابن ماجه عن شيخ واحد عن يزيد بن هرون زاد مسلم وعيسى ابن يونس كلاهما
عن عبد الملك بن ابي سليمان العرزمي عن ابي الزبير المكي عن صفوان بن عبد الله وهو
ابن صفوان بن امية الجمحي زوج الدرداء عن ام الدرداء بقصة وهي قال قدمت
الشام فاتيت ابا الدرداء في منزله فلم اجده ووجدت ام الدرداء فقالت اتريد
الحج العام قلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان دعوة
المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل وعند ابن ماجة
ملك يؤمن على دعاء كلما دعا لاخيه بخير قال الموكل به آمين ولك بمثل قال ثم جئت
الى السوق فلقيت ابا الدرداء فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك ● فقد صرح
في نفس الحديث بان صفوان اجتمع بابي الدرداء فحدثه به عن النبي صلى الله عليه وسلم
فبقي الحديث متصلا بابي الدرداء من روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم ● ولهذا ذكر
صاحب الاطراف فيه طريق صفوان في مسند ابي الدرداء وتعداد الرواة عنه كعادته
المشهورة وغلم على الحديث علامة مسلم وابن ماجة ثم اعادها في ذكر الرواة عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء وجزم هو وغيره بان ام الدرداء هذه التي روت في الكتب الستة
عن ابي الدرداء وجزم هو وغيره بان ام الدرداء هذه ● مرفوعا وموقوفا هي الصغرى

لا الكبرى ● وذكر الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن محمد الاصبهاني في اخر كتابه رواة صحيح مسلم
ام الدرداء الصغرى عن ابي الدرداء في الصوم واللعن والدعاء لعي بالاخير هذا الحديث
المذكور روى عنها اسمعيل بن عبد الله وعثمن بن حسان الدمشقي وزيد ابن اسلم وابو حازم
ابن دينار وطلحة ابن عبيد الله بن كريز وصفوان ابن عبد الله بن صفوان ● ولم
يذكر ام الدرداء الكبرى بالكلية ● ثم ترجم الامام احمد في موضع اخر من مسند
النساء لام الدرداء واخرج حديثها انما اخرجته من الحام طلقيها النبي صلى الله عليه وسلم
من طريق زيان بن فايد عن سهل ابن معاذ ابن انس الجهني عن ابيه عنها فالله اعلم
وقد ذهب خلف الواسطي في كتابه اطراف الصحيحين ان مسلما اخرج لام الدرداء الكبرى
الصحابية حديث دعاء المسلم لاخيه من طريق صفوان وجعله من مسندها عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○ وكذا اورد لها ابن الجوزي في كتابه جامع المسانيد من المسند
حديث الحام وهو في بعض نسخ الترغيب دون بعض وقد نبهت عليه في اوايل
هذا الاملاء ثم فضل الرباط ثلاثة ايام وهو ثابت في الترغيب في محله ثم حديث
الباب من طريق صفوان ● ولم اجد في ذكر الاخير هنا ● وفي كتابه الملقيح ذكرا
وقع لخلف ثم عقبه بكلام الحافظ البرقاني الاتي قريبا ○ وكذا اورد لها عز الدين ابن
الاثير في كتابه الصحابة من مسند احمد الحديث الذي اوردناه قبل من طريق طلحة
وانما ذكر جمهور اهل الحديث ذلك فيها من رواية ام الدرداء الصغرى التابعية عن
ابي الدرداء لا من رواية ام الدرداء الكبرى الصحابية عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو
الاصح المشهور عندهم ● قال الحافظ الحميدي في اواخر كتابه الجمع بين الصحيحين
اخرج مسلم متصلا بهذه الرواية الرواية التي ذكرها اولا عن ام الدرداء عن ابي
الدرداء يعني من طريق طلحة ابن عبيد الله بن كريز ليدل ذلك على ان هذه ايضا عنها
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ● وكذا قال البرقاني والاكثرون ان ام الدرداء الصغرى
هي المذكورة في الحديث في كلا الطريقين بعينها قال البرقاني وغيره والاية وليس لها
صحبة ولا سماع من النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ الذهبي في كتابه تجريد الصحابة
الصحيح انه لا صحبة لها وذكرها في الصحابة وهم انتهى ● وقد ذكرها ابو الحسن بن سميع
في الطبقة الثانية من التابعين اهل الشام وقال ابو احمد العسال هي التي يروي عنها
الحديث الكثير انتهى وقد رايت ابا نعيم الاصبهاني في كتابه المنتخب من غرائب الاخبار روى
الحديث من الطريق الذي قدمناه من المسند ومسلم واسناده دون القصة من طريق

بن

ابن ابي زايدة عن العرزمي عن ابي الزبير عن صفوان عن ابي الدرداء مرفوعا نحوه
ومدروى عن ابي بكر الغريابي عن ابن راهويه عن عيسى بن يونس عن ابن سرقة
عن طلحة بن كريز قال وكان يكثر غشيان ام الدرداء قالت ام الدرداء ما دعا
احد لاخيه بظهر الغيب الا قال الملك الموكل به آمين ولك بمثل قال وكعب شاهد
فقال اني اجد في التوراة الف مرة من هذا فنايم مغفور له وقايم مشكور له قال وكيف يا با
اسحق قال اخوان تحابا في الله عز وجل فقام احدهما ليلا يصلي فذكر اخاه في تلك الساعة فدعا
له فغفر للنايم بدعا القايم وشكر للقايم حين ذكر اخاه في تلك الساعة ● قلت
واما ام الدرداء الكبرى الصحابية فاسمها خيرة وهي بنت ابي حدرد الاسلمي اخت عبد الله
الصحابي المشهور وتكنى ام محمد ايضا وهي ام بلال بن ابي الدرداء الذي ولي قضاء
دمشق بلا نزاع وممن ذكره الحافظ عبد الغني المقدسي في كماله في ترجمة بلال وانه
روى عن ابيه وامه المذكورة وامراة ابيه ام الدرداء الصغرى ثم سماها فقال في ترجمة
الصغرى ام بلال وقال النووي في تهذيبه نحوها وهما بينا بل قال ابو مسهر
الغساني ان بلالا اسن من امراة ابيه وكانت قد حفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
زوجها وتحولت الشام وروت احاديث يسيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها حديث
دخولها الحام وهو في مسندي احمد وابي يعلى ومعجم الطبراني الكبير وكتابي الصحابة لابي
نعيم وابن منده وهو في بعض نسخ الترغيب والترهيب للمنذري كما بينته وما وقع في
ذكر سنده في هذا الاملا اهناك ● ومنها حديثها في الخلق الحسن وهو في مسند ابي يعلى
والحلية لابي نعيم والصحابة لابن منده وهو مسوق من حديث ابي الدرداء كما ذكر
المصنف في باب من هذا الكتاب من الترمذي وابن حبان والبزار وابي داود ● وقد
رواه ابو داود والترمذي وغيرهما من طريق عطاء الكيخاراني عن ام الدرداء الصغرى
عن ابي الدرداء ورواه الترمذي ايضا وغيره من طريق يعلى بن مملك عن ام الدرداء
الصغرى عن ابي الدرداء ورواه ابو نعيم في الحلية من طريق يزيد بن ميسم عنها
عنه ورواه عمر من طريق سمير بن حوشب عنها عنه ● ورواه في الحلية ايضا من
طريق عصام بن يزيد عن سفيان الثوري عن ابرهم بن نافع عن الحسن مسلم عن خالد
يعني عطا الكيخاراني عن ام الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكر ابا الدرداء البتة
قال عقبه غرب من حديث الثوري عن ابرهم تفرد به عصام بن يزيد ورواه ايضا
فيها وابو يعلى وابن منده في الصحابة واللفظ له من طريق شريك عن خلف ابن حوشب

عنها عنده ورواه في الحلية ايضا من طريق عصام بن يوسف عن سفيان الثوري عن ابراهيم
بن ناصح عن الحسين بن مسلم عن خالد ؟ عن ميمون بن مهران قال علقمة لام الدرداء اثم
من النبي صلى الله عليه وسلم شيأ قالت نعم دخلت عليه وهو جالس في المسجد فسمعته وهو
يقول ما يوضع في الميزان اثقل من خلق حسن ولفظ الحلية اول ما يوضع في الميزان
الخلق الحسن لكن قال الحافظ ابن عساكر هذا وهم فان ام الدرداء الكبرى توفيت في حياة
ابي الدرداء ميمون ابن مهران ولد بعد ذلك بسنة اربعين وانما يروي عن ام الدرداء
الصغرى نزويه عن ابي الدرداء ولم تسمع الصغرى من النبي صلى الله عليه وسلم اهـ
قلت نعم ميمون يروي عن الصغرى عن ابي الدرداء وقد قيل انه ادرك الكبرى
ايضا وروى عنها كما جزم به المزي وغيره وقال ابو طالب عن احمد بن حنبل لم يرو الا
عن ابن عباس وابن عمر وقال ابن ابي حاتم في مراسيله سمعت ابي يقول ام الدرداء
الصغرى التي روى عنها عطاء الخراساني لم تسمع من النبي صلى الله عليه وسلم شيأ وقال
ابو زرعة ليس لها صحبة وبالجملة فام الدرداء الكبرى لا رواية لها في الصحيحين ولا
في السنن انما ذكرها البخاري والترمذي في حديث ابي حنيفة ان سلمان الفارسي
زارها متبذلة لما رأى زوجها ابا الدرداء ليس له حاجة في النساء
والقصة في ذلك مشهورة نرويها عن شيخ واجب وقد كانت تحت ابي الدرداء قبل
الصغرى التابعية الجليلة التي كانت بقيمة في حجره وتزوجها بعده وماة الصحابية
الكبرى ومات عنها ولم تتزوج بعده حتى ماتت بعد سنة احدى وثمانين كما قاله ابن
حبان في ثقاته ودفنت عند بمقبرة باب الصغير واما الكبرى فماتت قبله بكثير
في خلافة عثمان بالشام ايضا قال علي المديني وغيره كان لابي الدرداء امرتان كلتاهما
تسمى ام الدرداء احداهما ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وهي خيرة بنت حدرد الانصارية
تزوجها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وهي جهيمة الوصابية انتهى وقد ذكر المصنف
في الاصل الخلاف في اسم الاخيرة وحاصل ما اطلنا النفس فيه مختصرا وكذا في مختصره
لابي داود ثم قال هناك وذكر خلف الواسطي في تعليقه يعني في اطراف الصحيحين هذا
الحديث يعني حديث الدعاء الخ لظاهر اراه في صحيح مسلم قال المصنف وقد ذكر مسلم قبل
ذلك وبعده ما يدل على انه من روايتها عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وقد نبه على هذا غير واحد من الحفاظ رضي الله عنهم انتهى كلامه وقد خرجنا

استطرادا

استطرادا عن المقصود فلنثن العنان إلى ما نحن بصدده ونعود قوله في الرعب في الحرب
اول الترغيب في الموت في الغربة في حديث عبد الله بن عمرو اذا مات بغير مولده
قيس بين مولده انه رواه ابن ماجة والنسائي واللفظ له انما لفظها قيس من وقال
ابن ماجه قيس له واما بين فانها تصحيف ظاهر والنسل بكسر السين وتشديد الرعب في الوبر
اللام وقد تقدم اخراجهما وفراجعه قوله في اوايل الترغيب في التوبة قال زر
هو بكسر المعجمة وتشديد المهملة وهو ابن حبيش التابعي المخضرم المشهور وقوله
في حديث جابر فسعيد من هلك اي مات كما هو لفظ الاحتباء وغيره النكتة كالنقطة
في الافراد والجمع ومن قالها بالثاء المثلثة فقد اخطأ خطأ فاحشا بلا خلاف ولا
خفاء عزوه حديث ابن عباس في سؤال قريش ان يجعل لهم الصفا ذهبا
الى الطبراني كذا رواه احمد بنحوه ورواه ايضا هو والنسائي بمعناه بلفظ آخر من طريق
آخر عنه قال ابن كثير في تاريخه وهما اسنادان جيدان قوله بعده وعن عبد الله
ابن عمرو حديث ان الله يقبل توبة العبد كذا وجد في اكثر النسخ ابن عمرو وقد
تبع فيه ابن ماجه لكنه وهم كما في الاطراف وفي رواية الترمذي ابن عمر وكذلك هو
في نسخ الترغيب على الصواب والحديث من طريق مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر
او عمرو فاستفده قوله وعن ابن مسعود مال كانت وريتان رواه الطبراني
قال وهو هكذا في نسختي غير مرفوع قلت هو موقوف على ابن مسعود
سيأتي قريبا بعده حديث ابي سعيد المرفوع في قصة ذاك الرجل بطوله لهذا اللفظ
لمسلم وفيه نصف الطريق قال السيوطي في شرحه هو بتخفيف الصاد اي بلغ
نصفها انتهى وقال الجوهري نصفت الشيء اذا بلغت نصفه تقول نصفت
القران اي بلغت النصف ونصف عمرة ونصف السيف رأسه ونصف
الازار ساقه ونصف النهار وانتصف بمعنى ثم قال المصنف وفي روايه اي
لمسلم قال قتادة قوله بعده في حديث معاوية ان الآخر قيل هو بقصر الهمزة
وكسر الخاء على وزن الآشر الابعد زاد ابن الاثير المتأخر عن الخير كناية عن نفسه
ذما وقد جاء نظير هذه اللفظة في قصة ماعز في صحيح مسلم وقوله انه قد وفى الآخر
وفي الموطأ ان الآخر زنى وللبخاري ان الآخر قد زنى يعني نفسه وله ايضا ان الآخر
وقع على امرأته في رمضان قال القاضي عياض في المشارق رويناه بقصر الهمزة
عن كافة شيوخنا قال وبعض المشايخ يمدها وكذا روي عن الاصيلي في الموطأ

قال وهو خطأ وكذا فتح الخاء هنا خطأ اهـ ● وروى الحافظ عبد الغني الازدي في مبهماته من حديث ابي هريرة ان ماعز الما جاء واعترف قال اربع مرات ان الابعد قد زنى قوله عن عبد الله حدثه للدارقطني ● هو ابن مسعود يطلق لشهرته قوله وعن ابي الدرداء قال علمت رسول الله اوصني ● هذا عجيب انما هو ابو ذر صحفه بابي الدرداء ثكلتك وصوابه عطفه على ما قبله نعول وعنه ● قال الهيثمي في مجمعه ورجاله ثقات الا ان شمر بن عطية حدث به عن اشياخه عن ابي ذر ولم يسم احدا منهم اهـ ● قوله اخر الرعب في العمل الصالح في حديث معقل ابن يسار العبادة في الهرج ● لفظ الامام احمد العبادة في الفتنة ● وقول المصنف فاقيم المسبب مقام السبب ● هو بضم الميم مقام الاولى لانه معدى بالهمزة واذا كان كذلك ضمف ميمه هو وما يشبهه بخلاف ما اذا كان قاصرا فتقول قام مقامه بفتح ميمه الاولى واقمته مقامه بضمها وكذلك جرى مجراه واجريته مجراه وهذا معروف عند اهله ● قوله في الترغيب في المداومة على العمل في حديث عائشة فكان ينجح بالليل ● هذا اللفظ لمسلم لكن لفظه من الليل فصلى فيه فجعل الناس يصلون بصلاته ويبسطه ما نهارا فثابوا ذات ليلة فقال يا ايها الناس عليكم من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله ما دووم عليه وان قل وكان ال محمد اذا عمل ● فانظر مخالفة هذا الحديث الواحد لسياق الاصل ● قال النووي في شرحه لمسلم هكذا ضبطناه نحجر بضم الياء وفتح الحاء وكسر الجيم المشددة اي تخلو نحجر كما في الرواية الاخرى انتهى وهو في البخاري مختصرا نحجر او لفظه ويحتجر بالليل هكذا اخرجه في الصلاة وبعده حديث زيد بن ثابت واخرجه في اللباس بسياق لفظ الاصل لكن اوله كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه الحديث ● فانظر كيف لفق اوله من مسلم وباقيه من البخاري ● ولفظ ابن ماجه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير يبسط بالنهار ويحتجر به بالليل فصلى اليه ● وقوله ويحتجر قال شيخنا ابن حجر في شرحه للبخاري للاكثر بالراء اي يحوطه مثل الحجرة وللكشميهني بالزاء بدل الراء اي يحاجزا بينه وبين غيره وكذا له ولهم في قوله احد يحتجر في حديث زيد بن ثابت بعد قوله وفي رواية له اي لابي داود قال ● اي علقمة ● سألت عائشة وقد روى بهذه البخاري ومسلم والترمذي ● والرواية التي قبلها هي من رواية سعيد المقبري

عن ●

عن ابي سلمة عنها ● عزوه اخر الباب الى ابن حبان حديث ام سلمة مات حي كان اكثر صلاته ● وقد رواه ابن ماجه نحوه من طريق ابي اسحق السبيعي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عنها ● فسر اوايل الترغيب في الفقرة العقبة الكؤود بالصعبة وقال الجوهري هي الشاقة المصعدة ● قوله في حديث ابي ذر وعنده امراة سوداء مشنعة هو بضم الميم وفتح الشين والنون المشددة قال ابن الاثير في النهاية اي قبيحة يقال منظر شنيع واشنع ومشنع قوله نعله في حديث رافع من خدج اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمي احدكم مريضه الماء رواه ابن حبان والحاكم من حديث قتادة ● هو ابن النعمان الانصاري الظفري اخو ابي سعيد لامه فكان يتبعين بشبنه وقد رواه الترمذي ايضا في باب الحمية اول الطب من طريق عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان مسمى به ● ثم ساقه ايضا من طريق عمرو بن ابي عمرو عن عاصم عن محمود عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه مرسلا ● قال المزي في الاطراف من زيادته كذلك رواه سفيان بن المصعب عن عمارة بن غزية ● قوله عن ابي سلام الاسود هو بتشديد اللام ● وعمان بالمهملة والنون ● قوله في آخر حديث ابو الصديق الناجي بتشديد الياء وباقي في آخر هذا الاملا ابن الكواء مثل احد الحوارس قوله وقد ورد من غير ما وجه ومن حديث جماعة من الصحابة ان عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا قلت لا اعلم هذا ورد الا من حديث عائشة وهذا الحديث نفسه اما الاول فرواه الامام احمد في مسنده من طريق عمارة ابن زاذان وهو من الاحاديث التي امر احمد ان ينصر عليها وقال انه كذب منكر وقد رواه البزار من طريق اخلب بن تميم ايضا ● واما الحديث الثاني فقد رواه البزار ايضا باسناد فيه ضعف ورواه السراج في تاريخه بسند رجاله ثقات واما ذكر استنبط عبد الرحمن فقد ذكره المصنف من حديث ابن ابي اوفى وفي سنده لين ورواه احمد بسند لين ايضا من حديث ابي امامة وهو الذي اورده السبكي في كتاب ابي الحسن مرسلا لكن اختصر عبد الرحمن واستنبط آبه وعند احمد فيه فاذا اكثر اهل الجنة ● عزوه حديث ابي سعيد اتحفت الجنة والنار الى آخره تقدم ما فيه في الكبر ● قوله واخر الكلام في حديث انس ذي طمرين مدفوع عن ابواب الناس ● الطمر بكسر الطاء الثوب الخلق والجمع اطمار ● والمدفوع المردود يقال صفحت فلانا واصفحته اذا لم تقبل فرد دته ● واعلم انك اذا اتيت باذا مثل هذا فافتح الهمزة واذا اتيت باي ضممتها وهذه الفايدة المهمة افادها الامام ابن هشام في مغنيه فاغتنمها

شبكة الألوكة www.alukah.net

بانك لما قلت صفحت فلانا فلت اداسالك فرددته ولما تقول اى تقول اى سالني فرددته
قوله في الترغيب في الزهد في الدنيا وعن الضحاك قال أتى ه وابن مزاحم رواه
عنه جويبر قوله في حديث سعد ابن ابي وقاص خير الذكر الخفي وخير الرزق او
العيش ما يكفي رواه ابو عوانة وابن حبان والبيهقي كذا احمد لكن من غير شك وفي
اسقط اسامة ابن زيد الليثي عن محمد بن عبد الرحمن ابي ليبيه سمع ابن له الصحة
قوله بعد في حديث ابي سعيد ان الدنيا حلوة خضرة الى ان قال فينظر كيف تعملون
فاتقوا الله واتقوا النساء رواه مسلم والنسائي وزاد فما تركت بعدي فتنة اضر على
الرجال من النساء ه وقوله في سياق هذا الحديث وعزوه امور ه فلفظ مسلم ان الدنيا
وليس عند النسائي ان ه وقال ابن المثنى سمع مسلم فينظر وقال ابن بشار سمعه الاخر
وسمع النسائي في هذا الحديث بعينه لينظرن وفي رواية الترمذي وابن ماجه الأتية من
غير هذا الطريق فناظر كيف تعملون وفيها الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وهنا انتهى لفظها
وليست لفظة الا عند مسلم والنسائي وعندها تتمة الحديث فان اول فتنة بني اسرائيل
كانت في النساء ه والذي وقع هنا فاتقوا الله وهم وتحريف بلا شك ه واما هو فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء وهنا انتهى لفظها وليست لفظة الا عند مسلم والنسائي وعندها تتمة
الحديث سيأتي ويدل عليها قبله في نفس الحديث وكذا قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النسا
الى ان قال ذلك متاع الحياة الدنيا وهذا قال السوري في سرح مسلم هكذا هو في جميع النسخ يعني نسخ مسلم
قلت بل عند الاربعة وغيرهم ممن رواه فاتقوا الدنيا وهو ظاهر وفي بوب ابن ماجة
في كتاب الفتن باب فتنة المال ثم باب فتنة النساء ه واسقط المصنف تتمة الحديث
عند مسلم والنسائي فتوهم انه زاد في اخره فما تركت بعدي فتنة الى اخره ه وانما ذكر هذه الحديث
مستقلا لافائدة في اوله وهو من رواية اسامة بن زيد ورواه الستة غير ابي داود من
طريق سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عنه وزاد الترمذي في روايته ومسلم في رواية له
وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل احد العشرة رويا له من طريق معتمر من مسلم عن ابيه
لكن قال الترمذي رواه غير واحد عن التيمي عن مسلم ولم يذكروا فيه سعيدا ولا اعلم
احدا قاله غير المعتمر ثم اسنده عن التيمي عن النهدي عن اسامة فقط ولفظه عندهم ما
تركت بعدي فتنة ولفظ ابن ماجة ما ادع بعدي فتنة ه وكان هذا اصل المصنف
قال الملخص والكتابة من انتقال النظر او الفكر لكون النسائي ساق حديث ما تركت بعدي
فتنة بعد حديث ابي سعيد المذكور في الاصل اولا وكذا قال الترمذي بعد حديث اسامة

وفي الباب عن ابي سعيد ه وقد ساقه مسلم من طريق ثم ساق بعده حديث ابي سعيد
عن محمد بن مثنى ومحمد بن بشار معا والنسائي عن ابن بشار وحده عن غندر عن سعيد عن ابي
مسلمة واسمه سعيد بن يزيد عن ابي نضرة عنه ه كلاهما بالتتمة التي اسقطها المصنف
ووضع بدلها حديثا اجنبيا لا تعلق به كما تري ه وكذا ساق ابن ماجه حديث اسامة
باللفظ الذي ذكرته ثم ساق بعده حديث حديث ابي سعيد نحوه فرواه هو والترمذي
عن عمران ابن موسى عن جاد ابن زيد عن علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف عن ابي نضرة
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فكان فيما قال ان الدنيا الى ان قال الا فاتقوا الدنيا
واتقوا النساء هذا لفظ ابن ماجه برمته وكذا هو لفظ الترمذي لكن في جملة حديث
مطول ذكر فيه اشياء من الخطبة النبوية وقد ساقه منه المصنف في الغضب مطولا وعقال
احلنا على ما هناك وقد روى عبد بن حميد في مسنده السياق المطول عن يزيد بن هرون شيخ
الامام احمد فيه عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد وفيه الا ان الدنيا وفيه فناظر وفيه الا
فاتقوا ثم روى السياق المختصر بلفظ ان الدنيا الى قوله فناظر كيف تعملون فاتقوا فتنة
الدنيا وفتنة النساء الحديث ٥ وهذا اصرح في ما قررته ه وكلما ذكرته لا خفاء به ولا نزاع
فيه ثم على المصنف استدراكان اخر في الحديث اللذين اوردهما بعد حديث ابي سعيد
من كتاب الطبراني عن عمرة بنت الحارث وعبد الله بن عمرو ه وقد روى الترمذي نحوهما
من حديث خولة بنت قيس زوجة حمزة بن عبد المطلب مرفوعا ان هذا المال خضرة
حلوة من اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض في ما شاءت نفسه ليس له يوم القيمة
الا النار ه قال الترمذي حسن صحيح ورواه البخاري من طريق اخر مختصرا ان رجالا يتخوضون
في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة ه فكان المصنف لم يطلع على هذا حتى ذكر
بدله ما تري وابعد النجعة والاقوة الا بالله ه الاجانة بكسر الهمزة وتشديد الجيم
وفتحها وبالنون شيء تغسل فيه الثياب ه والخفضة كالقصعة بفتح اولها ه
والمطهرة اداوة الآذكرها الجوهري بضم الميم وكسرها قال والفتح اعلى ه وقاده
الاسدي الصحابي بضم النون وفتح القاف والدال المهملة اخره هاء تانيث عزوه
حديث ابي سعيد اذ قضى الامر الى ابن حبان بمعناه وفي اخر حديث يأتي ثم
ذكر بعده بجانب حديث ان شحا يا بن ادم كانه يدج ثم قيد ذال البدج بالاسكان
كذا وقع له قريب من هذا في هذين الحديثين على هذا الترتيب في الحرص والاقتصاد في طلب
الرزق بل وفي الحديث المار وخير الرزق ما يكفي لكن احال هناك فذكر البدج في هذا الاخير

وقال في حديث ابي سعيد هو في الصحيحين بمعناه في آخر حديث باتي في آخر صفة الجنة
يعني في ذبح الموت ۞ وقد تكلمنا هناك على هذه اللفظة وذكرنا ان حديث ابي سعيد
رواه مختصرا احمد والنسائي في الاستدراك المزي في اطرافه على عشرة وان البذج صحيح
المعجمة بلا خلاف فليراجع ذلك من ثم ۞ ذكر غير المكثرين وقد روى النسائي بعد
حديث ابي در الذي رواه الستة سوى ابي داود في ذلك عن الضحاك بن مزاحم قال
الاكثرون اصحاب عشرة الاف ۞ عزوه اول الفصل لمسلم حديث ابي هريرة ما
شبع ال محمد من طعام بلا ايام تباعا حتى قبض بمعناه وفي رواية قال ابو حاتم
الى آخرها بمعناه رواه البخاري وسلم ۞ ذكر البخاري فيه خطا فان اللفظين المذكورين
من افراد مسلم عنه وقد اسقط في الرواية الثانية بعد بني الله واهله ولذلك هي عند
الترمذي ونحوها وعند ابن ماجه باسقاطها نعم في البخاري من حديث عائشة ما شبع ال
محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض وكذا في
مسلم هذا اللفظ وعزي من حديثها لمسلم في حديث انس حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرى موضعه حائسا وقد عصب بطنه بعصابة الى آخره بمعناه رواه البخاري ومسلم
هذا المذكور لمسلم وحده ولم يروه البخاري الا بمعناه فكان ينبغي عزوه الى مسلم فقط
عزوه حديث جابر انتبت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق الى ابن حبان ۞ كذا رواه احمد
وغيره بنحوه ۞ عزوه الى الطبراني حديث سلمى امراة ابي رافع في صنع الطعام مما
كان يتعجب النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنحوه في الشمائل للترمذي عجيب وقوله ان اسناده جيد محمد
وكيف وقد رواه فايد مولى عبد الله بن عمر ابي رافع وهو صدوق عن مولاه وهو ليس الحديث
عزوه بعد حديث انس الذي قبله ولعل الواو على بالون من بين وللدلالة الى ابن حبان
والترمذي ۞ كذا رواه ابن ماجه بنحوه لكن عندهما على بالله عزوه حديث عمر
وقوله على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على حصير الى آخره الى ابن ماجه وانه باسناد صحيح والى
المستدرك وانه صحيح على شرط مسلم ۞ ذكر مسلم فانه من رواية عمرو بن يونس عن عكرمة بن
عمار عن ابي زميل عن ابن عباس عنه لكن يستدرك على المصنف بل وعلى الحاكم كون الحديث
صحيح مسلم لكونه مطولا ذكرا اعتزال الشارع عليه الصلاة والسلام نساءه وفصله
بكمالها وهذا المذكور طرف منه وقوله في رواية المستدرك المشار اليها وانه
ليضطجع على خصفه ۞ هي بالتحريك ما يعمل من الخوص وعاء للتمر وجمعه خصف
وخصاف ۞ والاهاب بكسر الهمزة الجلد ما لم يدبغ ۞ والعطن المبرك

وضبط

وضبط الشربة بفتح الراء وصمها وسكون بعدهم الغين كما نقل الهروي وابن الاثير
وابن قرقول وغيرهم وعليه اقتصر سحنا ابن محرز في مقدمة شرحه قوله في
حديث عايشة سرمو برمل اي مسوح بالبيدي ۞ وهو بفتح الموحدة واسكان
الراء آخره مثلثة وهو نبات معروف تفعل منه الحصر ۞ وقال ارمل التريد يرمله
وارمله يرمله اذا نضح ضلوعه المتداخلة فهو مرمل ۞ وقوله من رواية الناصح
هو اسم رجل ماخوذ من المضي وهو من رجال ابن ماجه وله في آخر الكتاب ترجمة قوله
في حديث انس اكل بشعا ولبس خلسا خشنا المعروف ابن ماجه دلك وهذا
لفظه والى الحاكم وقد قدم لفظه في ترك الترفع في اللباس وقد ساقه بكماله ابن ماجه في
الاطعمة سوى اعاد اللبس في اللباس وعنده ولبس خشنا خشنا في الموضعين وصحفت
اللفظة الاولى فكتبت دلسا وذكر المصنف ان عند الحاكم اكل خشنا ولم يضبطها
واما الاكل فهو حشب بالجيم والشين والموحدة لاغير وما عداه تصحيف واما اللبس
فاللفظة الثابتة فيه محتملة للخشونة والجشوبة قال الجوهري طعام جشب وجشوب
اي غليظ خشن وقال هو الذي لا ادم معه ۞ قال الهروي وقد جشب جشوبة
وكشيب مثله ۞ قال الجوهري والمشيب الغليظ والخشيب من الثياب الغليظ
انتهى وقال ابن الاثير في النهاية في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ياكل الجشب هو
الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المادوم وكل يابس الطعم جشب ومنه حديث
ابن عمر كان يانفنا بطعام جشب انتهى ۞ والجلس للبعير كساء رقيق يلاصق
ظهره يكون تحت البرذعة والظاهر انه ما اورده المصنف في اللباس في هذا
الحديث اكل خشنا وقيل للحسن ما الخشن من المستدرك من تصرفه وخطا
اللفظة عليه وتصحيفها بالخشونة وانما هي الجشوبة بالجيم والباء والله اعلم
قوله وعن ابي موسى الاشعري قال خرجت لنا عايشة الى آخره ۞ هذا
غلط نشاء عن سقط وانما هو عن ابي بردة عن ابي موسى بلا شك ولا نزاع
وقد اخرج الحديث ابن ماجه ايضا وذكره المصنف على الصواب في ترك الترفع
في اللباس فقال وعن ابي بردة قال دخلت على عايشة فاخرجت الينا الحديث
قوله وعن اسما بنت ابي بكر قالت صنعت سفرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في بيت ابي بكر الى آخره رواه البخاري ۞ انما لفظه للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
حين اراد المدينة فقلت لابي ما اجد شيا اربطه به الا نطاقي قال

فشقيه فعلت فسميت ذات النطاقين ● فانظر هذه الزيادة والنقص هل يقدر طالب للعلم ان ينقل من هذا شيأ وهو هذه المثابة كما ترى ولا قوة الا بالله ● قوله بعده وعن عايشة ان رجلا دخل عليها وعندها جارية لها كان سعيد ان يقول وعن ابن الحبشي المكي والد عبد الواحد او عن عبد الواحد ابن ايمن عن ابيه انه دخل على عايشة واما لفظ الاصل فانقلب على المصنف بلا شك وانما هو قال دخلت على عايشة وعليها دِرْع قُطْر ● فالدرع كان على عايشة لا على جارية وقد اسقط ايضا لفظة القطر المضافة وهي بكسر القاف واسكان الطاء آخره راء ضرب من برود اليمن فيه حمرة وبعض الخشونة ● وقال المصنف قانها تزهو على ● وانما هو تزْهَى ان تلبسه بصم التاء واسكان الزاي وفتح الهاء قال صاحب المشارق وتبعه صاحب المطالع تزْهي على مالم يسم فاعله اي تستكبر عنه وتستحقره وقال الاصمعي زَهِيَ فلان يَزْهَى ويَزْهُو اذا كبر وتخيلا ولا يقال زَهِيَ بالفتح وقال يعقوب يعني ان السكيت كلب بعني القبيلة المعروفة تقول زهوت علينا ● هذا كلامها ● وقال الجوهري زَهِيَ الرجل فهو مزهو اذا تكبر قال وللعرب أحرف لا يتكلمون بها الا على سبيل المعروف به وان كان معنى الفاعل مثل ولهم زهي الرجل وعني بالامر ونتجت الناقة والشاة واشباهها قال وفيه لغة اخرى حكاها ابن دريد زَهَا يَزْهُو زهوا اي تكبر اسمع ● قوله في حلس ظهره يلعبان في شَرَبة ● قال القتبي والجوهري وغيرهما هي حوض يتخذ حول النخلة يترك فيه ماء واجمع شَرْب وشَرَبات بتحريك الثاني والراء المفرد والجمع قوله بعد يحدث في حلس بعد الدرس عمر ● وقال غيره هو اول الثمر المذكور في العذق في الروايتين بعده ● هو ابن السابيب المذكور في العذق ● وفي الرواية بعده قوله في حديث فضالة من عبيد هو المجانين او مجانون ● قال ابن الاثير في النهاية المجانين جمع تكسير لمجنون واما مجانون فشاذ كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ به واتبعوا ما تتلوا الشياطون اهـ وعزا التعلبي وغيره هذه اللفظة الشاذة في جميع القراء الى الحسن البصري ومحمد بن السميفع اليماني قال وقراءة العامة يعني المتواترة الشياطين بالياء لذكرها قبين والبساتين قال السميفع بسين مهملة والميم والفاء واسكان الياء اخره عين مهملة ● واليماني بتخفيف الفاء وقال ابو علي في اعراب القراءات وقرأ الحسن الشياطون وهو كالغلط شبه فيه الياء بالنون

النون باجماع الصحيح ● عزوه حديث جابر في بعث ابي عبيدة وانه كان يعطيهم تمرة تمرة وفي آخره وكنا نضرب بعصيينا الخبط ثم نبله فنأكله الى مسلم ● اخرجه من رواية ابي الزبير عنه لكن لفظه نتلقى وهو الصواب لا نلتقي وعنده قال عطاء كنتم تصنعون بها قال نمصها او ما ما في الاصل محظا ظاهرا ● وعند مسلم ايضا نبله بالماء وقد اخرجه البخاري بمعناه من رواية وهب بن كيسان عن جابر بغير هذا اللفظ وبدون الزيادة التي آخره ولفظه فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة قال وهب لجابر وما تغني تمرة قال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ● وكان في الاصل وكان يضرب بعصينا الخبط ● وهو تصحيف ظاهر لكن اصلحنا ما هو الصواب قوله بعده وعن ابي هريرة ان اصابهم جوع وهم سبعة رواه ابن ماجه باسناد صحيح ● كذا رواه البرذعي مختصرا وقال صحيح ● والنسائي اختصر منها والبخاري مختصرا ومطولا ● قوله ادر اللبأ وانمو ذجا هو بضم الهمزة واللام بعدها نون ساكنة وبعد الجيم آخره جيم وبعد اللفظة سبعها الفقهاء في رواية بعض المبيع المماثل كما اذا كان صبرة مثلا فاخذ منه وارادة غيره كما يفعله السمسار وسمونه العين فذلك المقدار هو الانموذج يعني انه يستدل بما ذكر على ما تركه كما يستدل بالانموذج المذكور على الباقي ● عزوه في الترغيب في البكاء من خشية الله تعالى جلست على ما كان فيتا فارس الى ابن خزيمة ● قدمنا في الخشوع في الصلاة ان احمد والنسائي رواه ● قوله في حلس عبد بن عامر امسك عليك لسانك كذا ذكر هذه اللفظة امسك هنا وفي ما سبق في الصمت واما في الملاحم وكذلك ذكرها في العزلة وقد تعدم السمة على هذا باسقط منه في الصمت ذكر في ذكر الموت بعد اللفظة في عامة المصنفات او في كلها ● وقد قيل انها بالذال المعجمة قاطع اللذات قال الجوهري الهذم القطع والاكل سريعا قال ابو عبيد والهذم السيف القاطع وسيف هذم مثل مخذم اسي وقال الليث هذام الدين الاستاي وقيل فيه الاسنوي المتاخر ومن تابعه ان السهيلي صرح في الروض الانف بان الرواية في اكلة بالذال المعجمة قلت ذكره كذلك استطرادا عند قتل جحش ووصف وحشي لعبد الله بن جحش الناس بسيفه هذا وعبارته واما الهذم فسرعة القطع قال بسيفه مهذم والهذام الكثير الاكل وهو السباع ايضا قال وفي الحديث اكثروا من ذكر هاذم اللذات يعني الذال المنقوطة اي قاطعها اسي ● قال عمر واما الهادم بالدال المهملة فمعناه القريل

شبكة الألوكة www.alukah.net

للنفي من اصله فعل وليس ذلك مراد الحديث انما المراد المعنى الاول وهو العطف
كذا قاله الاسنائي في مهماته لكن قال شيخنا ابن حجر في تخصيصه بحرح احاديث الواقفي
لابن الملقن نعم ان نقله لكن عنه في هذا النفي نظر الخ انتهى ● وزاد الاسنائي
في شرح المنهاج بعد تقرير ذلك ان الصواب قراءة الحديث بالعجمة وكذا قال ابن
الملقن في شرح حديث الرافعي مثل ما قال الاسنائي في المهمات من النقل عن
السهيلي وتقرير ان اللغطة المذكورة ليست بالمهملة والحرم انما بالمعجمة ليس الا عبارته ● وفي شرح الاربعين للودعاني بالسكان الدال التي تنبه الصغاني
او غيره على وضعها ● والهدم بفتح المهملة كسر البناء وتخريبه ● واللذات جمع
لذة وهي طيب النفس وخفض العيش والمراد بها هادم اللذات الموت فانه هادم
لجميع اللذات بالحقيقة انتهى ولم يذكر ابن الاثير في كتابه نهاية الغرب والاغلب
هذه اللغطة بعينها لا في العجمة ولا في المهملة والله اعلم ● قوله وفي حديث ابي
سعيد ويقيض له سبعين ثعبانا ● كذا وجد في بعض نسخ الترغيب وفي كتاب
الترمذي يقيض بنيا للمجهول وسبعين منصوبا وهو جايز على حول الكوفيين
والاخفش من البصريين في اقامة غير المفعول به من الجار والمجرور او الظرف والمصدر
مقام الفاعل ونصب ما بعده ومنه قراءة ابي جعفر ليجزى قوما الخ اي الفعاع المدني من
العشرة ليجزي قوما كانوا يكسبون وقوله الساعد ث

● وانما يرضى المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه ●

وقول الاخر لم يغن بالعليا الاسبد ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى
وفي بعض نسخ الترغيب يقيض له سبعون بالرفع وهذا قول البصريين سوى
الاخفش الذين لا يجوزون النصب وهو مسموع الاصحاح الى توجيه ● والتنين بالكسر
والتشديد ضرب من الحيات اكبر ما يكون منها ● قوله وعن عبد الله بن عمر
قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اطين حايطا لي ● كذا وقع هنا باسقاط الواو
وهو سبق قلم بلا اشكال يعلم انه عمر بن الخطاب وانما هو عمرو بن العاص رواه عنه
ابو السفر ● قوله بعد سياق حديث ابن مسعود اقتربت الساعة وعن عبد الله
هو هو ● وكان سبق عطفه عليه فقال وعنه وهذا كله واضح قوله في حديث
بادروا بالاعمال سبعا رواه الترمذي من روايته محرزا ● بعني بالاعمال على وزن
محمد ويقال محرز بالزاي بعني واحد كذا والداء مكسوره بوزن مسلم وكذا رايته

منقوطا في

في كتاب الترمذي من رواية محرز وكذلك ذكره ابن ابي حاتم وعبد الغني الازدي
ونبه على المصنف كونه لم ينسبه للتمييز وهو منسوب في نفس الرواية ابن
هارون ● وهو تيمي مدني من افراد الترمذي وقوله فيه مفسيا وملغيا
ومفسدا او مغتدا او مجهزا اي شرعا كلها باسكان ثانيها مع التخفيف والاخير
المفند الذي صيره صاحبه خرفا مجهزي ويتكلم بسقط الكلام وهو الخطاء من
فتح من قرا الحديث ثاني مجهزا او مغتدا او شدد ثالثها لا سيما المغتد الذي
بوزن المفسد وقاسه على قوله تعالى تغتدون فقد غلط ودخل في اللحن الفاحش
والتصحيف والكذب والاثم ● قوله غسله هو بضم الغين ● قوله
يضن بهم بفعل ضننت والشيء بالكسر اضن به بالفتح وعكسه ضننت بالفتح اضن
بالكسر لغة وفي حديث ان لله ضنائن من خلقه اي خصايص وقوله في الترغيب
في الخوف في حديث اصحاب الغار حتى صار من ذلك المال ● كذا وقع في النسخ بعدا وهو
تصحيف وانما هو من كل المال كما ذكره في بر الوالدين في هذا الصباح بجيمه
في مسير رغسة هو القاسم بن سلام قوله وعن نهز ابن حكيم عن ابيه عن زرارة
ابن ابي اوفى الى اخره رواه الحاكم ● كذا الترمذي بنحوه وانما منه في صلاة الليل بعد
حديث فيه ذكر زرارة وقوله ان ابي اوفى الصواب اسقاط اداة الكنية قوله
بعله في حديث ابي هريرة لو يعلم المومن رواه مسلم ● كذا البخاري في حديث خلق
الرحمة ولفظه لو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة
ولو يعلم المومن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار وهو من غير
طريقه ايضا قوله بعده في اخر حديث ابي كاهل ان يغفر له بكل مرة
ذنوب حول قد سقط هنا من لفظه ان يغفر له الى مثلها والساقط تتمة فضل
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فكان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة
وكل اليوم اي علم يا ابا كاهل انه من شهد ان لا اله الا الله وحده مستيقنا
بها كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب حول ● هذا اخر الحديث بلا
ريب وقد سبق التنبيه على هذا السقط ايضا ابسط مما هنا حيث وقع
للمصنف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الكتاب ● قوله في حديث
ابي ذر اني اراي ما لا ترون المعزو الى الحاكم وانه استدركه وصح اسناده والى
الترمذي ان البخاري رواه باختصار مما يتعجب منه اذ ليس عند البخاري الا لو

تعلمون ما اعلم لا غير وهو من غير حديث ابي ذر وقطعا فيحتمل ان يكون ذكر البخاري منه
وايضا مفردا من طريق ابي هريرة من مجاهد وهو صدوق لين الحفظ عن مجاهد عن
مورق عن ابي ذر ولبس اوله المذكور عند البرمذي والاعند ابن ماجه وقد اورده
الترمذي ثم قال وفي الباب عن ابي هريرة وابن عباس ◉ قلت وعائشة
في حديث الكسوف قال وهذا حديث حسن غريب قال وروي من غير هذا الوجه ان ابا
ذر قال لو ددت اني كنت شجرة تعضد ◉ يعني ان هذا مدرج من كلام ابي ذر
قال وروي هذا الحديث عن ابي ذر موقوفا ◉ يعني كله ◉ ذكر حديث انس
الذي فيه ذكر الختين وضبط بالخاء المعجمة فاحسن واجاد قال النووي في شرح مسلم
هكذا هو في معظم النسخ ولمعظم الرواة قال ولبعضهم بالحاء المهملة الى اخر كلامه
والرواية الاولى للبخاري ومسلم والثانية لمسلم وحده فاعلمه ◉ قوله اول الترغيب
في الرجاء وما سلف في الاستغفار وغيرها في حديث انس الآتي يا ابن ادم في
البداية المواضع ◉ كذا في كثير من نسخ الترمذي بالياء ورايت في نسخ صحيحة ومنكرة
من الترمذي ابن ادم بهمزة القطع المفتوحة احدى حروف النداء وهو صحيح مشكور
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ابا عمير وقول يحيى بن يعمر في مسلم ايضا لابن عمر ابا عبد
وقول عائشة في البخاري لعروة ابن اختي وقول عمر فيه ابن عباس اذا قال تقول
قول غلام فيهم فيه ابن عبد المطلب فقال له صلى الله عليه وسلم قد اجتمل وقول
اليهودي فيه ابا القاسم ◉ وقول بنت النضر بن الحارث في مرثيته يا محمد يا
يا خير ضنيء كريمة ◉ وقول الاخرى لابنها في اربعة ابيات ابني وغير ذلك
مما احصى ◉ وقوله فيه عفوت كل على ما كان منك ◉ كذا وقع له وانما لفظ البرمذي
فيكل ◉ وكذا وقع للنووي في اربعينه منك وزاد محذوف لعطه ولا ابالي الثانية
ولبس بجيد فتنبه له كله ◉ قوله في الترغيب عند رؤية المبتلى عن عمرو ابن
هريم من راى صاحب بلاء فقال لرواه الترمذي ◉ رواه اولا من طريق عمرو ابن
دينار مولى آل الزبير عن سالم ابن عبد الله بن عمر عن ابيه عن جده وفيه الاعوى من
دكل البلاء كما بينا ما كان ما عاش ◉ ورواه ابن ماجه من طريق اخرى عن عمرو بن دينار
المذكور عن سالم عن ابن عمر لكن في اوله من تجيئه صاحب بلاء واخره ما كان ◉
ثم رواه الترمذي من طريق عبد الله بن عمر العمري عن سهيل عن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة بلفظ من راى مبتلى وفيه على كثير من خلقه تفضيلا لم

دكل البلاء قال وقد روي عن ابي جعفر محمد بن علي يعني الباقر انه يقول ذلك
في نفسه ولا يشمت صاحب البلاء ◉ قوله اوائل الترغيب في الصبر
وروى الترمذي عن انس حديث الزهادة في الدنيا ◉ كذا انس ماجه لكن
قوله عن انس وهم منه وتصحيف بلا خلاف ولعله حصل له من اسقال
النظر او الفكر وانما هو عن ابي ذر الغفاري رواه عنه ابو ادريس الخولاني
عندهما ◉ وله عنه عند ابن ماجة حديثه لا عقل كالتدبير الى اخره وبعضه
مسلم له عند الحديث الالاهي بالعافية الى حرمت الظلم ◉ عزوه حديث
ابي الدرداء يا عيسى اني باعث الى امة الحاكم وانه صحيح على شرط البخاري ◉ كذا
رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ولا استحضر اسناده ◉
عزوه حديث كعب بن مالك في مثل المومن والكافر الى مسلم حديث
ابي هريرة في ذلك اليه والى الترمذي ◉ كذا رواه البخاري بمعناه من حديثها
وقوله في رواية مسلم المخذية هي بميم مضمومة ثم جيم ساكنة ثم ذال
معجمة ثم مكسورة ثم ياء مثناة وهي الثابتة المنتصبة ◉ وقول المصنف
المصنف الارز بفتح الهمز وتضم ◉ كذا ذكر الضم ولم يحك شيخنا ابن حجر
في شرحه للبخاري الا الكسر ولم يذكر الاكثرون سوى الفتح ◉ عزوه
حديث ابن عباس في المراة السوداء التي كانت تصرع وتتكشف الى الشيخين
كذا رواه احمد والنسائي ◉ وقد ذكره مسلم في اثناء كتاب البر والصلة
والادب من حديث ابي حرمت الظلم على نفسي وبين حديث مالك يا ام السائب
او المسيب تزفزفين الاتي في هذا الباب ◉ وذكره البخاري في اوائل
كتاب المرضى وبوب عليه فضل من يصرع من الريح ◉ واجاد المصنف
بذكر حديث ابي هريرة بعده وفيه امراة بها لمم وبين معنى تتوب
البخاري به من الريح وان المراد به الجنون ◉ وكذا في صحيح مسلم وغيره ان ضمادا
الازدي اذ شنوءة وكان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في اتجاه عليه وكان
يرقي من الريح ويشفي الله على يديه من يشاء فقدم مكة فسمع سفهاء من
اهلها يقولون ان محمدا مجنون فلقيه فقال له اني ارقي من هذه الريح ◉ قال
النووي في شرح مسلم واصله من نهاية ابن الاثير المراد بالريح هنا الجنون
ومن الجن قال وفي غير رواية مسلم يرقي من الارواح اي الجن قلت ومنه ابن لك

لا يضر بصرهم الناس فهم كالدوح والنخل اهـ ● وروى جعفر المستغفري
في كتاب الصحابة وابو موسى المديني في الذيل في ترجمة المراة المذكورة في الاصل
ومن طريق حدث بها وهو من رواية عمران القطبي عن عطاء اما رواية رباح عن ابن
عباس فهو من رواية عطاء الخراساني عن ابن ابي رباح عنه فاراني جبشية
صغراء عظيمة وقال هذه سعيرة الاسدية ● وروى ابن مردويه
في تفسيره من هذا الوجه عن ابن عباس انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
ان بي هذه الموتة تعني الجنون ● وروى البزار من طريق فرقد السبخي عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فجاءته امراة
من الانصار وقالت يا رسول الله ان هذا الخبيث قد غلبني الحديث وفيه ثم قالت
اني اخاف الخبيث ان يجردني فدعا لها فقال فكانت اذا خشيت ان يا تيها
تاتي استار الكعبة فتتعلق بها وتقول له اخسا فيذهب عنها ● وروى
البخاري من طريق ابن جريج عن ابن ابي رباح انه راى ام زفر تلك امراة طويلة
سوداء على ستار الكعبة وقال الذهبي في تجريد الصحابة سعيرة الاسدية
كانت تصرع ● وقال ام زفر كان بها جنون انتهى ● وذكر ابن الجوزي في
اخر مصنفه في النساء ما بانى ذكرا عيا نحن وختم الصحابيات بالمبنية صاحبة
القصبة ثم ذكر حديث ابي هريرة الذي اورده المصنف من البزار وابن
حبان بعد حديث ابن عباس بلفظ جاءت امراة من اليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت
يا رسول الله ادع الله ان يشفيني الى اخره ● ومما يوضح ما ذكرناه اولا حديث سيدنا
الحسين ابن سيدنا علي المرفوع الذي رواه ابن السني في اليوم والليلة وهو من
جملة ما اخل المصنف بذكره في هذا الكتاب وهو من موضوعه من ولد له مولود
فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان ● وعند
البيهقي في الشعب دفعت عنه ام الصبيان ● وقال صاحب الفردوس في اخر
اللفظ الاول يعني الدرج ● وكذا قال ابن الاثير في النهاية يعني الدرج التي تعرض لهم فزعا
تغشى عليهم اي من تابعة الجن للصغار والله اعلم بالصواب قوله وعن عبد الله
بن عمر حدث ما من احد من الناس يصاب ببلاء ● كذا وجد هنا وفي مجمع الزوائد
للهيثمي ابن عمرو وهو الصواب ● قوله وعن عامر الرام اخي الخضر قال ابو داود
يعني صاحب السنن الذي روى هذا الحديث قال النفيلي يعني شيخه فيه وهو الخضر

ولكن كذا قال ● اما الرام فبحذف الياء قال المصنف في مختصره للسنن ويقال له
الرامي ● قلت ونحو عمرو بن العاص وابن الهاد وابن ابي الموالي وشبهها
من الاسماء المنقوصة يعامل بحذف الياء واثباتها والحذف لغة قوي بها في السبعة
الكبير المتعال وشبهه قال ابن الصلاح وهو الجادة المتداول المشهور
وقال النووي الصحيح الصحيح اثبات الياء في كله ● وقوله اني الخضر يعني انه يعامل الخا
وكسر الضاد وقال النفيلي انما هو الخضر بضم الخا واسكان الضاد وهو الصواب
قال المصنف في مختصره وهم حي من محارب بن خصفة قال ابن الكلبي وانما سموا الخضر
لانهم كانوا اذما يعني سمر وقال ابن الاثير في جامعه الخضر قبيلة في قيس عيلان
وهم بنو مالك بن طريف ومالك كان ادم سمي ولده الخضر وقال الذهبي في التجريد
كان عامر اراميا من العرب وقال المصنف الخضر هو مالك ابن طريف بن خلف بن محارب
بن خصفة بن قيس عيلان قال وقال ابو القاسم البغوي عامر اخو الخضر كان يسكن
البادية ورد مكة الى صلى الله عليه وسلم حديثا وذكر له هذا الحديث ● قوله وعن عمر ابي
بكر الصديق كيف الصلاح بعد هذه الاية ليس بامانيكم رواه ابن حبان ● كذا رواه
الترمذي من رواية ابن عمر عن سيدنا ابي بكر بلفظ اخر عناه واتم منه ورواه احمد
كابن حبان ● قوله بعده وعن امه انها سالت عايشة ثم قال رواه ابن ابي
الدنيا من رواية علي بن زيد عنها وهذا في النسخ امية وانما هي امية فتغيرت امة
وهي امة بنت عبد الله وهي ام محمد امراة والد علي بن زيد بن جدعان
وليست ام علي المذكور انما هي امراة ابيه واكويث رواه احمد وعنده امية والتر
مذي اخر تفسير البقرة بنحوه كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد عنها ● وقوله
في نسخ الترغيب علي بن يزيد وهو تصحيف باشكل وانما هو ابن زيد ابن زوجها
وله ترجمة في الرواة المختلف فيهم في اخر هذا الكتاب وقال الترمذي حسن غريب
من حديث عايشة لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة انتهى ● وقال الحافظ المزي
في الاطراف من زيادته وقع في عدة من الاصول الصحاح الفريابي يعني بكتاب
الترمذي عن علي ابن زيد عن ام محمد قال وذكره ابو القاسم يعني ابن عساكر في ترجمة
ام محمد امراة زيد بن جدعان عن عايشة ● وترجم المزي قبل ذلك امية ام
محمد امراة زيد ابن جدعان عن عايشة ثم اشار الى حديث الاصل وما قال
عليه في الترجمة التي بعدها امية بنت عبد الله عنها يعني في ترجمة ام محمد

هذي

وقال شيخنا ابن حجر في تهذيبه لتهذيب الكمال وقع في بعض النسخ من الترمذي عن
علي زيد عن امه وهو غلط وصوابه روى علي زيد عن امراة ابيه ام محمد عن ام سلمة
انتهى وقال في تقييده على الشريف الحسيني في رجال المسند روى عنها احاديث معلول
في بعضها عن ام محمد وفي بعضها عن امراة ابيه وفي بعضها عن امه وفي بعضها
عن امنة ومنهم من قال امينة بالتصغير وبالتثنية المتقلة والجمع واحد
فيما احسبه انتهى فهذه ثلاث اسقط واكثر عزو الحديث الى ابن ابي الدنيا ووقع
امينة وعلي زيد وهو تصحيف قوله تزفزفين روى بزاين وبزاي ونون ومعناها متقارب
قال العودي في شرح مسلم الذا مضمومة وقال القاضي يعني عياض فتحها وكسرها
والذي جزم به في المشارق والمطالع الضم قال العودي والصحيح المشهور انها بزاين
معجمتين وفاءين قال واداه القاضي انها رواية جميع رواة مسلم قال ووقع في بعض نسخ
بلادنا بالراء والقاف ورواه بعضهم في غير مسلم بالراء والفاء قال ومعناه تتحرك
حركة شديدة اي تتزعزع انتهى وحكى في المشارق وتبعه في المطالع انها بالراء اشهر
معنى لا ورواه بعضهم بالراء والقاف يعني تتوقد قال ابو مروان ابن سراج فهما
صحيحان بمعنى واحد انتهى وعبارة القاضي عياض في شرح مسلم الاكمال للكتاب المازري
تزفزفين بالزاي المعجمة والفاء فيهما والثاء مضمومة ومفتوحة هكذا رواينا
في هذا الحرف عن جميع رواة مسلم قال الداودي ورواه بعض الرواة بالقاف والفاء معا بمعنى
واحد صحيحان ولم يذكر المازري الا تزفرقين ● وذكر ابن الاثير تزفزفين وترفرفين
ووجههما ثم قال بالراي اكثر روايه ولم يذكر القاف وقال العودي في ذكاره
المشهور بالفاء سواء كان بالزاي او بالراي ● ذكرة بعده حديث ام العلاء
عاد في رسول الله صلى الله عليه وسلم المعزو الى ابي داود ● هذا الحديث مكرر
هذا الحديث مكرر بعينه في هذا الباب اورد فصل حديث عامر الرام اخي الخضر مقرونا
الى ابي داود لكن قال هناك يا ام العلا ابشري وتاخيره كما هنا هو الصواب
وزاد هناك في ام العلاء وهي عمة حكيم ابن حزام وكانت من المبايعات وكذا اخرجه
للسنن وراينه هنا وفي المختصر ابن حزام مسقوطا وكانه تخيل انه حكيم بن حزام
العدسي الاسدي ابن اخي خديجة ام المومنين الصحابي وقال في مختصره بعد ايراد
الحديث ام العلاء هذه اغفلها المزي يعني ابن عبد البر في الاستيعاب وذكرها
غيره انتهى وقال المزي في الاطراف ام العلاء عمة حمزة من حكيم بن حزام الانصاري

الثاني من اطراف لها الحديث المذكور المكرر من ابي داود عن شيخه سهل بن بكار
عن ابي عوانة عن عبد الملك ابن عمير عنها مرفوعا من زيادته رواه محمد بن عمرو
عن الزبيدي عن يونس بن سيف عن حزام ابن حكيم بن حزام عن عمته ام
العلاء بنحوه ● وذكر في تهذيب الكمال ممن روى عبد الملك عنهم ام العلاء الانصارية
ورمز عليها علامة ابي داود فقط ● ومعلوم قطعا انها ليست عمة حكيم
ابن حزام لامور منها ان هذه انصارية وحكيم ابن حزام قرشي اسدي عمته خديجة
بنت خويلد وقريش فيهم حزام بكسر الحاء والزاي المعجمة والانصار فيهم حرام
بفتح الحاء والراء المهملتين واما في هذه الصحابية حكيم ابن حرام انصاري دمشقي
كما بينه في الاطراف فافترقا وقد غاير بينهما وبين ام العلاء الانصارية المذكورة
في جلسة عثمان ابن مظعون وهي من المبايعات ايضا ذكره ابن الحوري في التلقيح
والمزي في الاطراف ونسبها الى بني الحارث ابن الخزرج وحديثها رواه البخاري
والنسائي وغيرهما من طريق الزهري عن خارجة ابن زيد ابن ثابت عنها قال
الترمذي وفي امه وقال المزي من زيادته رواه يزيد بن ابي حبيب عن ابي
النضر عن خارجة ابن زيد عن امه ان عثمن ابن مظعون لما قبض قالت ام
خارجة من زيد طبت ابي السايب قال ابن الاثير في جامعه وروى عنها
ايضا عبد الملك بن عمير قال ر عبد البر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودها
في مرضها وهي التي كان عندهم عثمن بن مظعون نزيلا يعني للمهاجر قال وقيل
التي روى عنها عبد الملك بن عمير غير الاولى انتهى ولم يعقب رواية حديث
الاصل ترجمة ● فائدة في الفصل المفقود لفقد البصر يعود ما رواه ابو
يعلى بسنده ثلاثي قال حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سعيد بن سليم الضبي
قلت وفيه ضعف حدثنا انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى اذا اخذت كريمتي عبدي لم ارض له ثوابا دون الجنة قلت
يا رسول الله وان كانت واحدة قال وان كانت واحدة ● وله بعده فيما
يقول من اتلفت شيئا من جسده في حديث عثمن بن ابي العاص انه رواه البخاري
واسقط ابن ماجه لا اشكل ان عزوه الى البخاري هنا وهما اذ لم يخرج له
شيئا بالكلية وقد اسقط في مختصره للسنن ذكر البخاري وذكر ابن

فصل مفقود في فضل فقد البصر

ولفظ مسلم اعوذ بالله وقدرته ذكر في تعليق التميم والحروز الحمرة وهي
والدآء المهلق داء يعتري الناس فجر موضعه فاله من سبله وعين عوسه
عن ابي عامر الخزاز بهو معجمات واسمه صالح بن رستم ابوه غير مصروف
قوله في الترغيب في الحامة فايدن هو بالقاف والمد السعوط واللدود
بفتح اولها لكن الاول يا بصب من الدوآء في احد جانبي الانف والثاني في احد
جانبي الفم والمشي بفتح الميم وكسر المعجمة وتخفيفها وتشديد الياء الدوا الذي
يسهل قوله عن كيسة بفت ابي بكره هي بمثناه تحت مكسوره مشدده
ثم سين مهملة وهذا هو الصواب لا غير ووقع لعبد الغني الازدي اسكان
الياء لكن رده تلميذه الصوري وحكاه المصنف في حواشيه ثم قال وقال الامير
يعني ابن ماكولا وغيره تصحيف وان الاول يعود الذي قبله الامير والدارقطني
وغيرهم عزوه في الترغيب في عيادة المرضى حديث ابي هريرة من اصبح منكم
اليوم صايما الى اخره الى ابن خزيمة هو في مسلم عجيب ووقع له مثله في اطعام الطعام
اواخر الصدقات ونبهت عليه هناك وكذا ذكره في تشييع الميت ولم ينبه
وفاته ما رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن زبان عن سهل بن معاذ عن
ابيه مرفوعا من كان صايما وعاد مريضا وسهد جناره شفره الا ان يحدث
من بعده ثم ذكر خرفة الجنة وفسرها وهي مفسرة في نفس الحديث
ثم خرافة الجنه ولم يتحوص لقوله كان له خريف في الجنه وقال في حواشيه قال
بعضهم اي مخروف من ثمر الجنه فعيل بمعنى مفعول قال وهذا الحديث الاخر عليه
المريض على مخارف الجنه قال والمعنى والله اعلم ان بسعيه الى عيادة المريض
يستوجب الجنه ومخارفها اهى وقال الجوهري خرفت الثمار اخرفها
بالضم اي اجتنيتها والثمر مخروف وخريف وقد روى احمد عن عبيدة بن
حميد عن ثوير بن ابي فاخته عن ابيه واسمه سعيد اس علاقه عن علي ابن ابي
طالب مرفوعا اغاد مسلما مشى الاصلى عليه سبعون الف ملك من حين
يصبح الى حين يمسي وجعل الله له خريفا في الجنه قال فقلنا يا امير المومنين
وما الخريف قال الساقية التي تسقى النخل قوله في الترغيب في ما يقوله
المريض في حديث ابي سعيد وابي هريرة من قال لا اله الا الله والله اكبر

الى اخر الخمس الكلمات بعد ان عزاه الى جماعة منهم النسائي بمعناه وفي رواية
للنسائي عن ابي هريرة وحده مرفوعا من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
الى ان قال في اخره يعقد هن خمسا بما بعده ولم يذكر الا اربعا قوله
الرواية الاولى المذكورة رواها ابن ماجه من طريق حمزة الزيات وكذا النسائي
لكن في عمل اليوم والليلة لا في السنن وزاد ومن طريق زهير ابن معويه عن
طريق اسرايل ايضا والترمذي من طريق عبد الجبار بن العباس اربعتهم عن
ابي اسحق السبيعي عن الاغر عن مسلم عن مولييه اللذين اشتركا في عتقه ابي
سعيد وابي هريرة كما هو في رواية ابن ابي الدنيا الاتية اخيرا وفي نفس الحديث
انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه عند الترمذي واذا قال
لا اله الا الله وحده قال يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي وفي بعض
نسخه يحدث له لا اله الا انا وحدي زياده واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
قال لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ورواه السهمي في كتابه الاسما والصفات
عن سعد الحاكم من طريق اسرايل وعنده لا اله الا الله وحده وتصديقه لا اله الا انا
وحدي وبعدها لا اله الا الله وحده لا شريك له وتصديقه لا اله الا انا وحدي
لا شريك لي وعند ابن ماجة واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
وعنده قال صدق عبدي في كل واحده من الخمس المذكورات
وتوحيده سبحانه نفسه بمثل لفظه وقال قال ابو اسحق مشرقا الاغر
شيا لم افهمه فقلت لابي جعفر وقال الاصبهاني وفي روايته له مثل
ابن ماجه من طريق ابن منده لابي جعفر الفراء ما ارقق قال من مذلان
عند موته لا نفسه النار وقال ابن ماجة لم تمسه وكذا لفظ عبد بن
حميد رواه في مسنده عن حسين الجعفي عن حمزه الزيات وشر
رواه عن معتب ابن المقدام عن اسرايل كلاهما عن ابي اسحق
عن الاغر عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد فيه
انا اشهد به عليهما انهما قد صدقا وفيها لا اله الا الله والله اكبر
لا اله الا الله وحده لا اله الا الله لا شريك له لا اله الا الله له الملك
وله الحمد لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله وروا ه

شبكة الألوكة www.alukah.net

عن مصعب المذكور عن اسرآءيل عن ابي جعفر القرآء عن الاغر الا انه زاد
زاد فيه قال ومن قالهن حين يمرض ثم مات لم يدخل النار ● وعند
الاصبهاني لا اله الا الله وحده لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله
لا شريك له لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله ولا قوة الا بالله ثم
ذكر الترمذي ان شعبة رواه عن ابي اسحق عن الاغر عنهما ولم يرفعه
ثم اسند ذلك الى شعبة عن شيخه محمد بن بشار بندار عن محمد بن جعفر
غندر عنه ● وكذلك رواه النسائي في اليوم والليلة موقوفا عن بندار عن
غندر عنه لكن عن ابي هريرة وحده دون ابي سعيد وهذه الرواية
هي المذكورة في الترغيب وفيها في كثير من النسخ بعد والله اكبر لا اله الا الله
ولا شريك له وفي بعضها وحده لا شريك له وقد يوجد في بعضها بعد
التكبير لا اله الا الله وحده لا اله الا الله ولا شريك له والظاهر ان بعض
الحفاظ حتى تصير خمسا ● وقد روى البيهقي في كتاب الدعوات له الحديث
من طريق الاقلب بن تميم عن محمد بن حجادة عن ابي اسحق عن الاغر
ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة وعلى ابي سعيد انهما كانا يقولان
خمسا من قالهن صدقه ربه عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له
لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم بهؤلاء الكلمات في مرضه
حرمه الله على النار كذا رأيت هذا التهليل في النسخة التي نقلت
منها وهي معتمدة ● ثم روى من هذا الطريق ايضا الى الاغر عن ابي
هريرة وابي سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبن من قالهن
صدقه الله عز وجل لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اله الا الله الملك الحق
لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله من قالها مرة في مرضه غفر الله له او قال ادخله
الجنة شك شعبة ● كذا فيه الملك الحق وذكر في اخره الشك من شعبة مع انه
لم يذكر له فيه عنده اصلا بل عند الترمذي كما بيناه قبل ● ثم روى من طريق
ابن ابي الدنيا والسياق له عن محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي وكذا الترمذي
عن سفيان بن وكيع كلاهما عن اسمعيل بن محمد بن حجادة عن عبد الجبار

ابن العباس وهو كوفي صدوق شيعي عن ابي اسحق وهو السبيعي عن الاغر ابي مسلم قال
شهدت على ابي هريرة الدوسي وابي سعيد الخدري وكانا اشتركا في عنقي انهما شهدا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال هذه المقالة صدقة الله عز وجل وذكر نحو لفظ الرواية
الاولى التي في الاصل زاد ابن ابي الدنيا قال اسمعيل وحدثني اسماعيل بن عبد الله المحولي عن ابي
اسحق عن الاغر وانما ذكرت هذا لبين ان رواية النسائي المحرس عن ابي هريرة وحده موقوفة
عليه بلا شك غير مرفوعة لكن تصحيفت في الترغيب بعكسها الذي هو الصواب لقرينة مسلم والله
اعلم قوله حجاج ابن فرافصة ● هو شيخ لين مع انه لم ينفرد له بترجمة آخر كتابه كما فعل
بنظرائه وهو من رجال ابي داود والنسائي ● وقوله ان ابي الدنيا رواه عنه هكذا مختصرا
وذاك لانه رفعه كما تري وهو انما يروي عن عطاء بن ابي رباح وابن سيرين والزبيدي وحميد
ابي كثير وابي عمران الجوني وطبقتهم ويروي عنه الثوري والمغيرة بن سلمة وابو عوانة فرافصة
منكرا ومعروفا بضم الفاء الاولى وفتح الراء المهملة وكسر الفاء الثانية وفتح الصاد المهملة المخففة
آخره هاء تانيث وهو اسم شهرة للاسدي سمي به جاهد ● واما الفرافصة بفتح اوله فاسم الرجل
كصهر عثمان بن عفان والد نائلة الفرافصة ابن الاحوص الكلبي وفرافصة بن عمير الحنفي وهذا الاخير
انقلب على الحافظ الذهبي وشتبيهه قال جمهور ابن فرافصة وهو من جملة اوهامه الوافعة
فيه فلا تعتمد عليه في ضبط ولا غيره وان اضطررت فراجع توضيحه لابن ناصر الدين والا
فانك تزداد اشتباها وتحيرا ● قوله في الترغيب في الوصية اي خذة على غضب في
بكسر الخاء المعجمة لا بفتحها لان المراد بها الهيئة ● قوله في حديث ابي هريرة في المضارة فيها
ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار حتى بلغ ذلك الفوز العظيم
هذا لفظ ابي داود والترمذي الا قوله ثم قرأ ابو هريرة فان لفظ ابي داود وقال قرأ علي
ابو هريرة من ها هنا من بعد وصية ولفظ الترمذي ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية
وقد يزاد كل سهم اثنان حوشب رواي الحديث عند المذكورين عن ابي هريرة هو وقع في الرواية
ذلك الفوز بلا واو والتلاوة وذلك بالواو ● وقد اسقط المصنف آخر لفظ ابن ماجه فيه
قال ابو هريرة واقرأوا ان شئتم تلك حدود الله الى قوله عذاب مهين ● ورواه ابن
ماجه بواسطة هو والطبراني عن عبد الرزاق ورواه الامام احمد عنه نفسه عن معمر
عن اشعث الحراني بنحو اللفظ الذي ساقه منه المصنف وفيه سبعين سنة لكن
اسقط من آخره قال ابو هريرة الى آخره وعند احمد يقول ابو هريرة ● ورأيت في مسند
الفردوس لابي منصور الديلمي عن رواية الطبراني مرفوعا ابو هريرة ملك حدود

فلا تغتروا بها الاية فان كان وقع كذلك في روايته والا فهو تحريف عليه مخالف لاية النسا
المشار اليها ولا يوثق بهذه النسخ ولا بمن ينقل منها من المصنفين وسياتي ما هو اظهر
من ذلك واعظم مما يهون هذا عندك ◉ واما سياق الاصل الاول الذي فيه ستين سنة
فقد روى نحوه ابو داود والترمذي بواسطه عن عبد الصمد عن نصر بن علي الكبير ونصر
ابن علي الجهضمي لابيه سمع الترمذي هذا الحديث حسن غريب من هذا الوجه اهـ ◉
وقد وقع لصاحب مسند الفردوس فيه من الاوابد الغرايب العجايب اذ اورده من كتاب
ابيه سحو لفظ ابن ماجه من الطبراني عن عبد الرزاق وفي اخره ما اشرت اليه انفا ثم قال فنزل
رواه مسلم عن قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي عن العلاء عن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة به فتوهم واوهم ان الحديث المذكور طريقا عند مسلم بهذا السند الذي نزاه
واخر عند غيره من رواية اشعث عن شهر عن ابي هريرة وهذا اوهم فاحش وغلط
قبيح لم يسبق اليه ولا ادري سبب وقوعه فيه حتى تخيله على مسلم فركب الاسناد المذكور
وهما وغلطا ودعوى من انتقال الذهن او النظر والفرض انه ليس له في مسلم رايحة
ولا حقيقة ولا وجودا بالكلية بلا خلاف ولا طريق للحديث عند الناسه فقط واعجب
من ذلك واغرب واطم واعظم واغرار شيخنا ابن حجر يعزو الدليلي له الى مسلم وتقليده
اياه استرواحا في ترتيبه لمسند الفردوس حيث عزا الحديث الى ابن ماجة ثم قال
واصله في مسلم قال واورده ابو منصور وفيه زيادة انتهى فاعتب عليه اشد اذا لم
يراجع الاطراف واسماء الرجال في شيء منسوب الى الصحيح لا تخفى على بعض تلامذته فضلا
عنه ومعلوم قطعا ان الحديث المذكور ليس له طريق غير التي ذكرتها وهي تدور على اشعث
عن شهر عن ابي هريرة وهذا السند على شرط مسلم ولا فيه اصلا بل ولا معناه اصلا وانما دلك
دهول حصل لابي منصور الديلمي واشتباه وتقليد واسترواح من شيخنا ابن حجر عن غير
تروي حتى تعرد رب العزة ما الكمال المطلق والتعليد يوقع في هذا واعظم منه وهذا الذي
قررته لا خلاف فيه بين اهل هذا الفن ولا اخفاء ولا لبس وهو واضح من نلق الصبح واظهر
من ضيا الشمس يجب التحذير منه والتنبيه عليه لئلا يغتر بهذين الامامين المشهورين
وما وقع لهما ما اشرت اليه ولو لم يكن في هذا الا ملاءة سوى هذا التنبيه لكفى به فضلا
عن غيره من هذه الفوايد الغرايب الوافقة استطرادا في هذا المختصر ولا توجد
في المبسوطات فمعين الرحلة اليها والوقوف عليها والله هو الهادي الموفق المعين
المعبود على هذا وغيره من نعمه التي لا تحصى ◉ ذكره بعوه حديث ابن عباس

مرفوعا

مرفوعا الاضرار في الوصية من الكبايرة معزوا الى النسائي ◉ انما رواه موقوفا بلا
شك لا مرفوعا نعم رفعه ابن ابي حاتم وابن جرير وابن ابي عاصم وغيرهم قوله بعده
في حديث انس من قرن ميراث وارثه ◉ انما الغلط من ميراث وهو ظاهر غير خفي ◉ قوله في
الترغيب في كلمات يقولهن من مات له ميت في حديث ام سلمة ما عبد تصيبه مصيبة
في الاسترجاع وفيه اللهم اجرني في مالي الجوهري يقول اجره الله اي بالقصر اجره وماجره
اجرا فعل وكذلك آجره اي بالمد ايجارا اهـ ◉ وقال الاصمعي واكثر اهل اللغة هو مقصور
لا يمد ◉ فعلى القصر توصل همزه اجرني وتضم الجيم او تكسر وعلى المد تمد همزتها وتكسر
الجيم قال المصنف في الحديث المذكور رواه مسلم وابو داود والنسائي ولفظه كذا وكذا الى
ان قال ورواه ابن ماجه نحو الترمذي ◉ وقع له في هذا العزو خلط وخبط لا يتمن
تميزه فالسياق الاول المعزو الى مسلم ملتقى منه فقط ورواه من طرق الى سعد بن سعيد الاكبر
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابن سفينة عنها ◉ قال المزي في التهذيب في الاطراف كان
لسفينة من الولد ابرهيم وعبد الرحمن وعمر اهـ وهو صدوق واما ابرهيم وعبد الرحمن
فليس لهما ذكر في نحو الكمال اصلا فكان سعى تركه مبهما كما في مسلم تمام احد الفاظ
مسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله انا لله وانا اليه راجعون وفيه
اللهم اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة وذكر لفظ الاصل لكن عنده فاخلف
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر ارسال الرسول صلى الله عليه وسلم حاطب ابن ابي
بلتعة بخطبها له ◉ واللفظ الاخر ما من عبد تصيبه مصيبة الذي ركب المصنف
اوله على نحو الذي ذكرناه وعنده قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ◉ واللفظ الاخر قلت من
من خير من ابي سلمة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عزم الله لي فقلتها
فتزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم ◉ فانظر هذا التلفيق والتركيب في حديث
واحد ◉ واما ابو داود فانه روى الحديث من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر
عن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة مرفوعا اذا اصاب احدكم مصيبة فليقل انا لله وانا
اليه راجعون اللهم عندك احتسبت مصيبتي فاجرني فيها وابدلني
بها خيرا منها وكذا رواه النسائي في اليوم والليلة لا في السنن من هذا الطريق
نحوه ◉ وهؤلاء رووا الحديث عن ام سلمة نفسها وقد رواه الترمذي ما اللفظ
الذي ساقه المصنف لكن عبد وابدلني منها خيرا وهو من طريق حماد بن سلمة عن

ثابت عن عمر بن ابي سلمة الصحابي عن امه ام سلمة عن زوجها ابي سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا
رواه النسائي في اليوم والليلة نحوه من طريقين احدهما كهذه والاخرى عن حماد عن ثابت
حدثني ابن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة قالت حدثنا ابو سلمة ● وقال الترمذي حسن غريب من
هذا الوجه وروى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ام سلمة انتهى ● ورواه ابن ماجه من
طريق عبد الملك بن قدامة الجمحي وهو ضعيف عن ابيه وهو مقبول عن عمر بن ابي سلمة عن ام
سلمة ان ابا سلمة حدثها انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يصاب بمصيبة فيفزع
الى ما امر الله عز وجل به من قوله انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي
فيها واعضني خيرا منها الا اجره الله عليها وعاضه خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة ذكرت الذي
حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك احتسب مصيبتي
هذه فاجرني عليها فاذا اردت ان اقول وعضني خيرا منها قلت في نفسي اعاض خيرا من ابي سلمة
ثم قلتها فعاضني الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم واجرني في مصيبتي ● وقوله عصبتي و
اعاض وعاضني كله بالضاد لا ما يظن من التعويض وهو ظاهر وانما اطلت بهذا التعلل
ليعلم اذ ذاك من روايام سلمة وما بعده من روايتها عن زوجها ابي سلمة لا كما توهمه المصنف
واوهم من يتفرغ للشي على جمع هذا الكتاب وتحريره على هذا المنوال الشاق ولا قوة الا بالله
قوله في الترغيب في تغسيل الموتى وتكفينهم الخ حديث علي مثل موم ولدته امه ● هذا هو
لفظ ابن ماجه وهو في بعض نسخ الترغيب ● وفي اكثرها مثل ما ولدته ● ذكر في تشييع
الميت وحضور دفنه من الصحيحين وغيرهما حديث ابي هريرة من شهد الجنازة حتى يصلي
عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان الى ان قال وفي رواية للبخاري واسلم حماد
مرة ايمانا واحتسابا اي في كتاب الايمان والتي قبلها ذكرها هو واكاعه هلهل في الكنى بزيادة لفظ لكن
اختصرتها ثم ذكر من مسلم حديث ثوبان من صلى على جنازة فله قيراط فان شهد دفنها فله
قيراطان الحديث ولفظه لمسلم لكن المصنف قال وان شهد وعند ابن ماجه ومن شهد قال
ورواه ابن ماجه ايضا من حديث ابي ابن كعب ● قلت ولفظه ومن سهدها حتى يدفن
فله قيراط وقيد هجاج ابن ارطاه الى ان ذكر النزار حديث ابي هريرة من مر منها من اتى
جنازة في اهلها فله قيراط فان انتهى فله قيراطان صلى عليها فله قيراط فان انتظرها
حتى تدفن فله قيراطان فافهم حصول اربعة قراريط سمعا قال ورواته رواة الصحيح الا
سعدي بن سليمين انتهى ● قلت والافة شده فقد ذكر الذهبي في ميزانه تبعا لابن
عدي في الضعفا من مناكيره حديثين احدهما رواه بندار وغيره عنه عن محمد بن عجلان

عن

عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا الجبن والشجاعة غريزتان الحديث ● والاخر رواه
عنه عبيد الله بن يوسف الجبيري احد شيوخ ابن ماجه بالسند المذكور الى ابي هريرة
لكنه موقوفه وهو اشبه من المرفوع قال من اودن بجنازة فاتى اهلها فخرجوا له فقراط
فان شيعها كتب له قيراطان فان صلى عليها كتب له ثلاثة قراريط فان انتظر دفنها
كتب له اربعة قراريط والقيراط مثل احد ● قلت وله ايضا عند الترمذي
وابن ماجه كلاهما عن بندار عنه بهذا الاسناد مرفوعا من قتل نفسا معاهدة الحديث
ومعدي بالعين المهملة بوزن معدي قال عنه ابو زرعة الرازي واهي الحديث منكر عن
ابن عجلان بمناكير وقال ابو حاتم شيخ وقال النسائي ضعيف وقال ابن حبان لا يحوز ان
يحتج به ● وبالجملة فهذا اللفظ منكر مخالف للاحاديث المشهورة وفي بيت رواية
العاري الناسه ورواية مسلم بعدها ورواية ابي بردة اي هريرة الاولى ورواه ثوبان
ان القيراطين انما يحصلان بمجموع الصلاة والدفن وان الصلاة دون الدفن يحصل
بها قيراط واحد قال سبحانه اعلم وحري في باب اتباع الجنائز من الايمان من شرحه للبخاري وهذا
هو المعتمد خلافا لمن تمسك بظاهر بعض الروايات قد علم انه يحصل بالمجموع بلا شك قراريط
قلت فضلا عن اربعة كما هنا وقال النووي في شرح مسلم هذا صريح في ان المجموع
بالصلاة والاتباع وحضور الدفن قيراطان ● وقال ابن المنذر في الشرح لا يتبين يحصل
بالصلاة مع الدفن ثلاثة كما قد يوهمه ظاهر بعض الاحاديث فالمطلق والمجمل محمول على
هذا المصرح قال ومن صرح بحصولها قيراط ابن الصباغ من اصحابنا وقال ان رواية من
تبعها حتى يدفن فله قيراطان معناها له تمام قيراطين بالمجموع قال ونظيره قوله تعالى
قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى ان قال في اربعة قال الامام اي تمام اربعة
ومعناه في يومين آخرين غير الجملة الاولى اربعة ايام سواء قال فقضاهن سبع سموات في
يومين قال النووي ومثله في حديث عدد الشطان عند مسلم فاذا استيقظ فذكر الله
انحلت عقده واذا توضأ انحلت عقدتان معناه تمام عقدتين اي انحلت عقدتان
قلت وقد بينتها رواية البخاري قال ومثله ايضا في صحيح مسلم من صلى العشاء في جماعة
فكانما صلى الليل كله قلت وقد تمسك ابن خزيمة في صحيحه بظاهر هذه الرواية لترجيح
ان صلاة الفجر في الجماعة افضل من صلاة العشاء فيها وان فضلها فيها ضعفا افضل
العشاء في الجماعة قال المصنف وما تقدم من هذا الكتاب ولفظ ابي داود والترمذي
يدافع ما ذهب اليه انتهى ● يعني ان لفظ ابي داود من صلى العشاء في جماعة كان كقيام

ليلة ● ولفظ الترمذي من شهد العشاء جاءه وبا فيه نحو ● قلت المصنف فعل
في حديث معدي هنا كما فعل في الحديث المذكور هناك اذ لا فرق ● نعم لو صلى على اخبار
دفعة تعذرت الغرار يط بتعدادها والله اعلم قوله في الترغيب في التعزية
في المصيبة وعن عبد الله هو ابن مسعود وحديث من عزى مصابا فله مثل اجر صاحبه
كذا وجد ● وانما لفظ الحديث فله مثل اجره ● لاشك في ذلك ولا اخفاء رواه الترمذي وابن
ماجة من طريق محمد بن سوقة عن ابرهيم النخعي عن خاله الاسود بن يزيد عن ابن مسعود
وقد ذكر المزي من زيادته في الاطراف انه روى مرفوعا من طريق سفيان الثوري عن
ابن سوقة قال الترمذي وقد روى بعضهم عن ابن سوقة هذا الاسناد مثله موقوفا ولم يرفعه
قوله في الحديث عقب في الاسراع بجنازته اي حديث وعن عقبه هو تصغير عقب ابن
عبد الرحمن وهو ابن جوشن الغطفاني عن ابيه انه كان في جنازة عثمان ابن ابي العاص
وفيه فرفع سوطه ● في نسخ الترغيب صوته وهو تصحيف فاحش ثم عزاه الى ابي
داود والنسائي هذا اللفظ لابي داود ثم رواه مختصرا وقد في جنازة عبد الرحمن بن
سمرة قال فجعل يتلتهم بخطاه اقوى بالسوط وللنسائي عن عبينة عن ابيه انه شهد جنازة
عبد الرحمن بن سمرة وخرج زياد يعني الامير يمشي على اعقابهم ويقولون روبدا
يا ركل الدفيكم فكانوا يدبون دبيبا حتى اذا كنا ببعض طريق المربد لحقنا ابو
بكرة على بغلة فلما راى الذين يصنعون حمل عليهم بغلته واهوى لهم بالسوط
وقال خلوا فوا الذي اكرم وجه ابي القاسم صلى الله عليه وسلم لقد رايتنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا لنكاد نرمل رملا ● فانبسط القوم ● عزوه
بعده حديث ابن مسعود في المشي مع الجنازة الى ابي داود والترمذي كذا رواه ابن ماجة
لكن من قوله الجنازة متبوعة الى اخره والذي في اكثر نسخ الترغيب ليس منها من تقدمها
وهو الذي في الترمذي ● وفي نسخة ليس معها وهو الذي في ابي داود وابن ماجة
وابو ماجد يقال فيه ابو ماجده وابن ماجده ايضا قال ابو حاتم اسمه عايذ بن
نضلة ● وحي الجابر قال السمعاني ظني انه كان يجبر العظم الكسير قال الترمذي
ويقال له المجبر ايضا ● قوله في الترغيب في الدعاء للميت واحسان الثناء عليه رواه
ابو داود اختصارا فقد رواه ابو يعلى الموصلي وعنه ابن السني والحاكم وابن ابي الدنيا
والخطيب في كتابه المتشابه في الرسم قوله فاثنى عليها قال سمحا ابن حجر

في

على
في شرح البخاري هو في جميع الاصول مبني للفعول وقد غلط من بناه للفا
وقال وكذا في جميع الاصول خيرا وشرا بالنصب وقال الهروي في سر مسلم هو
في بعض الاصول يعني مسلم بالنصب وفي بعضها بالرفع ● ووجه النصب باستقاط
الخبر اي فاثنى بخير وشر ● ووجه غيره بعيد لكن ● وقال ابن التين
المالكي الصواب بالرفع قال وفي نصبه بعد في اللسان قلت وكذا لكن خبر
وشر مرفوعين في نسختي بالترغيب وكثير من نسخه وكذا هو صحيح قلم لكن الحقت بها
الف من بعض النسخ والله اعلم بالصواب قوله بعد ان سافر حديث عائشة
من رواية مجاهد عنها لا تسبوا الاموات ولابي داود اذا مات صاحبكم ● هذا
رواه من طريق هشام بن عروة عن ابيه عنها وروى النسائي اللفظ الاول
وروى قبله من طريق منصور ابن صفية عن امه عنها قالت ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
هالك بسوء فقال لا تذكروا هلكاكم الا بخير ● واستغفروا لابي سبينا عائشة
رددت هذا المعنى بثلاثة الفاظ رويت عنها من ثلاثة طرق ● قوله في الترغيب
من النياحة وما معها وعن ابي موسى حديث اذا قالت وانحدراه المعزو الى الحاكم
وانه صح اسناده وذكر قبله لفظ الترمذي واجبلاه واسيداه ثم قال رواه
ابن ماجه والترمذي واللفظ له وقال حسن غريب ● هذا عجيب وان الترمذي
وابن ماجه رويا من طريق اسيد بن ابي اسيد بالفتح فيهما وهو ابو البراء واسم ابيه
بردة صدوق عن موسى بن ابي موسى الاشعري عن ابيه وكذا اسيد بن ابي اسيد
الاتي في آخر الباب بالفتح فيه وفي ابيه ● ثم ان لفظ ابن ماجه قريب من لفظ
الحاكم لكن فيه اذا قالوا واعضداه واكلبياه وانا صيراه واجبلاه ونحو هذا
يتتعتع وقال انت لذكر وفيه زيادة اخرى ● قوله في حديث ابي مالك
لا يتركوهن ● كذا في النسخ وانما لفظ الحديث والصواب يتركوهن وهو ظاهر
والنعي باسكان العين مخففا وبكسرها مشددا ● عزوه حديث ابن عمر
لما طعن عولت عليه حفصة الى ابن حبان بجب فهو في مسلم من طريق حماد بن سلمة
عن ثابت عنه لكن ليس فيه قالت بلى زاد مسلم وعول عليه صهيب فقال عمر يا
صهيب اما علمت ان المعول عليه يعذب ● والحديث من مسند عمر قوله
في الترهيب من اكل مال اليتيم بغير حق في حديث ابي ذر اوكله رواه مسلم وعين
كذا ابو داود والنسائي ● قوله السبع الموبقات ورواه البزار ولفظه

الكبائر سبعون كذا احدى وقد تقع في بعض نسخ الترغيب الترمذي بدل البزار وهو خطأ وقد ذكره المصنف كذلك في الفرار من الزحف وعزاه الى البزار ● قوله في زيارة الرجال والنساء القبور في حديث عبد الله بن عمرو بلغت معهم الكدى قال ● يعني المفصل ابن فضالة هو احد رواته ● وقوله بعده الكدى المقابر تنسا اهل هنا وتجوز في العبارة وقال في حواشيه الكدي جمع كدية وهي القطعة الصلبة من الارض والقبور انما تحفر في المواضع الصلبة ليلا تنهار انتهى ● قوله في ثاني حديثي الفصل المعقود لعذاب القبر في حديث ابن مسعود ان الموتى ليعذبون رواه الطبراني باسناد صحيح حسن كذا وجد في اكثر النسخ مجموعا بينهما وفي بعضها حسن فقط وهو الاشبه ● وقد علله عشيرة الهيثمي في مجمعه اسناده حسن ● وقد كان في نسختي مكتوب على لفظه صحيح نسخة فكان بعض النساخ جمعها والله اعلم ● عزوه حديث عمن في بكائه اذا وقف على القبر الى الترمذي كذا رواه ابن ماجه ● والزيادة في اخره ليست عندها ● بل والاكثر رزين انما قلد صاحب جامع الاصول في نسبتها اليه فتوهما اعرف

حديث البراء

سببه ● قوله في سياق حديث البراء الطويل المسند واعيدوه الى الارض في جسده كذا وقع في الاصل ومجمع الهيثمي وقد سقط بين الارض وبين في جسده فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال في القاموس وفيها اعيدوه ومنها اخرجوه باره اخرى ● وقوله في جسده ● ولا بد من هذا السقط وقوله في منكر ونكير في موضعين ويلجمان الارض باشفارهما تصحيف فاحش انما هو ويكسحان او يفحصان الارض باشعارها وقوله في سياق حديث البراء الطويل من ابي داود الذي رواه عن عثمان بن ابي شيبة عن جرير وهو ابن عبد الحميد وعن هناد ابن السري عن ابي معاوية الضرير واللفظ لهناد كلاهما عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء وقد تقدم سياقه في مختصر السنن بخلاف هذا الكما قال الترغيب زاد في رواية ● سمعان يقول في لفظ فانه حديث واحد ● قال وقال ان الميت يسمع وانما هو زاد في حديث جرير وقال انه ليسمع الى ان قال ومن تبعك قال هناد قال وباتيه ملكان الى قوله وصدقت زاد في حديث جرير وقد كان قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا في بعض نسخ ابي داود هذا فقط وفي بعضها ما قول الناس وفي بعضها ما قوله الآية وليس في شيء منها في الحيوة الدنيا وفي الآخرة ● سمر انتفخا بعني شبيهه قال فينادي منادٍ الى قوله ان قد صدق ● لفظه قد وفي بعض نسخ السنن وانما نقل ان كذب فهي من تصرف المصنف هناك فاقرشوه والبسوه بفتح اولها وكسر ثالثها وامحوا له ● هذا في الحديث بين الافراش

والالباس وفي الترغيب آخره تصرف منه قال ويفتح له فيها مد بصره كذا في الاصل والمختصر ووقع في الترغيب بدل فيها في قبره لكن في الترغيب ونسخ الاصل بيع بالالف وفي نسختي بالترغيب بعسح بالسين ولعل الصواب موافقة للفظ الامام احمد المذكور عقبه في هذا الحديث ولغيره من الالفاظ وهو ظاهر لا غبار عليه ولا خفاء به ● قال في الحديث في الكافر فتعاد روحه هو بالواو ولا بالفاء الى ان قال فيقول له من ربك ● لفظه له في بعض نسخ السنن دون مختصر المصنف وما قبلها هذا الرجل فانها من عند المصنف ● الى قوله يخلف فيه اضلاعها قال زاد في حديث جرير قال يعذب قبض له الى قوله مرزبة قال المصنف في حواشي السنن هي المطرقة الكبيرة التي تكون للحداد ويكسر بها المدر قال وهي بتخفيف الباء وتعال لها ايضا مرزبة بالهمز وتشديد الباء قال فان قلتها بالميم خففت وان قلتها بالهمز شددت اسن وهذا اصله للجوهري وانشد للفراء ضربك بالمرزبة العود النخر قال في الحديث فيضربون بها ضربة لغظة بها الحق في نسختي وهي في بعض نسخ السنن قال المصنف في المختصر سمعها ما بين المشرق والمغرب وفي نسخ الترغيب من بين والصواب ما الانها لما لا يعقل بخلاف من ● وقوله في سياق السند فيه واعيد الى الارض في جسده كذا وقع في الاصل ومجمع الهيثمي وقد سقط بين الارض وبين في جسده فاني منها خلقتهم وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال في القاموس وفيها اعيدوه ومنها اخرجوه باره اخرى ● ولا بد من هذا السقط وقوله في منكر ونكير في موضعين ويلجمان الارض باشعارها تصحيف فاحش انما هو ويكسحان او يفحصان الارض باشعارها ● ومنكر ونكير مصروفان بل وفي رواية الترمذي وابن حبان الاتية معرفان ● وسميا بذلك لنكارة هيئتهما وعظم فتنتهما كما في الاحاديث التي لا تحصى كثرة ● ومنها ما رواه الاسماعيلي من حديث سيدنا عمر مرفوعا ان ياتيان الرجل في صورة قبيحه وذكر بافنيه وهما مفعل بالفتح قاله ابن الاثير في النهاية وغيره ولعل فعيلا هنا بمعنى مفعول كجريح وقتيل قال الفروي في عربيته الشيء منكور ومنكر ووجه منكر اي قبيح ● وفي القرآن قوم منكرون والمقصود هنا تقرير ان منكرا الملك المذكور بفتح الكاف بلا شك ولا خلاف وقد ضبطه ابن الاثير بالقلم وكذا صاحب الصحاح والقاموس وذكراه بعد المنكر الذي هو ضد المعروف وكذا اهمله الناس قاطبة من غير ضبط بالحرف لكونه معروفا كالشمس غير منكر في غاية الوضوح والشهرة لا يختلف فيه فهم

اثنان ولا اسمع الكسر في منكر الا في هذا الزمان وذكر ابو جعفر عمر بن مكي الصقلي في
كتابه تثقيف اللسان منكرا على العامة قولهم لحنا منكر بكسر الكاف وتنكير بكسر النون
وان الصواب فتحها انتهى حتى ذكر القرطبي في تذكرته وغيره ان اكثر المعتزلة قالوا الاحور
تسمية ملايكة الله بعد بين الاسمين وانما المنكر ما يبدو من ملجمه اذا سبل والنكير
تقنع المكيس له ● فاجزم بفتح كافه ولا تحتمل جواز كسرها اصلا فانه خطا فاحش
من لحن العامة والنساء المولد ● ومعلوم قطعا ان هذين الملكين فتنة عظيمة للعبوس
حتى انها بسببهما فتاني القبر وياتيان البر والفاجر على خلقتها المنكره وامرها
المستنكر لكن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ويقيهم فتنتها وهو ● لها
والعجب كل العجب من تاج الدين ابن يونس في دعواه واغتراره الزركشي في سرح جمع الجوامع
وابن حجر في شرح البخاري بحكايته عنه من غير تعقب ولا انكار انتهى في حق المطيع البشير
وبشير وهي المذنب هنكر ● وتكير وا تمام كسر الكاف وعدم تبيين الالف التي
هي اشهر من ان تشهر والكاف ان تحصر واعظم من ان تذكر ويحتاج تبعها الى
مجلدة وسبحان الله هذا سبيل المطيعين عمر بن الخطاب لما ذكر المصطفى خلقتها
المنكره وهولها قال يا رسول الله انرد الينا عقولنا قال نعم كهيئتكم اليوم قال ففيه
الحجر وفي رواية اذا اكفيكها ● قوله في حديث ابي هريرة الاخير فيجلس قد
مثلت له الشمس وقد دنت للغروب كذا كان في نسختي دنت من الدنو وهو
الصواب ملا شك وفي النسخ آذنت من الاذان وهو تصحيف ظاهر ● وفيه
عند الخلال في كتاب السنة فيقول دعوني حتى اصلي ● وفي ابن ماجه من حديث
جابر مرفوعا اذا دخل المبت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس
يمسح عينيه ويقول دعوني اصل ● قوله تغلق بفتح اللام اي تاكل كذا
وجد في بعض النسخ وفي بعضها بضم اللام ● والضم هو المشهور المعلوم في كتب
اللغة والغريب كالمحكم والمشارق والمطالع وغيرها ولم يذكر الجوهري وغيره
سوى الضم قال الاصمعي معناه تتناول بافواهها يقال علوت بكسر اللام علافا وعلوقا
اي اكل وهو في الاصل للابل اذا رعت العضاه من اعلاها وتناولتها بافواهها يقال
علقت بالكسر تعلق بالضم علقا وعلوقا وهي ابل عوالق ومعزى عوالق وبعير
عالق يعلو العضاه اي يقتت منها ثم نقل ذلك الى الطعن ● نعم روى الفرا اللفظة
المذكورة تغلق بفتح اللام قال في المشارق وتبعه في المطالع ومعناه تتعلق وتلزم

ثمارها وتقع عليها وتاوي اليها قال وقيل معناها بالضم والفتح سواء قال وقد
روي تشرح وهذا يسهد بضم اللام انتهى ● قوله آخر الباب في الموت يوم الجمعة
وقد روي عن ابن عمر ● كذا وقع نقلها انه ابن عمر ابن الخطاب وانما هو عبد الله بن عمرو
ابن العاص بلا خلاف رواه عنه ربيعة بن سيف المعافري وقد ذكر المصنف قريبا
في الترهيب من زيارة النساء القبور ربيعة هذا في حديث عبد الله بن عمرو الذي
قال فيه لعاطمه لعلك بلغت معهم الكدى من ابي داود والنسائي وهو في
المسند لاحمد وغيره لكن رواه ربيعة عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو
وهذا اسقط ربيعة الحبلي ورواه عنه ولد كما قال الترمذي فيه ليس اسناده
بمتصل لاسقاطه الحبلي ● وانه لم يصح سماع ربيعة من ابن عمرو ● والحاصل انه
ثبت ان قتيلا لعبد الله ابن عمرو ● ذكر في الحوض على السمر في الطبراني حديث عمارة
ابن حزم ● وقد رواه بمعناه احمد من حديث عمرو بن شعيب ● عند ابن ابي الدنيا في
حديث ابي هريرة لقوم الساعة وثم بينهما الى احمد وابن حبان وهو في الصحيحين
بنحوه عجيب ● لكن لفظ البخاري فيه لتقومن ولفظ مسلم تقوم واما لفظ الاصل
فلا اعرف وجهه ان لم يكن من تصرف المصنف وليس عند مسلم رفع اللفظ ولفظ
البخاري انتم واقرب منه ● قوله بعده وعن ابي مرية عن النبي صلى الله عليه وسلم
او عن عبد الله بن عمرو ● كذا قال يعني ابن العاص وقد يوجد في بعض نسخ الترغيب
وغيره ابن عمرو وهو خطا قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النافخان سرفا رواه احمد
باسناد جيد فكذا على الشك في ارساله او اتصاله ● وعبارة الهيثمي في مجمعه فان
كان عن ابي مرية فهو مرسل وان كان عن عبد الله بن عمرو فهو متصل قال وحاله
ثقات انتهى ● ابو مرية بتشديد الياء مصغرا وقد روى هذا الحديث عنه اسلم
العجلي وقد وثقه العجلي ● وقد يلتبس بابي مرابة بحذف الياء والالف قبلها
العجلي التيمي المصري التابعي قال ابن سعد اسمه عبد الله ابن عمرو كان قليل الحديث
وكذا قال ابن عبد البر في الكنى ان اسمه عبد الله بن عمرو اي مثل ابن عمرو بن العاص
الصحابي قال روى عن سلمان وعمران بن حصين وابي موسى الاشعري روى عنه
قتادة واسلم العجلي كذا ذكر من الرواة عنه اسلم العجلي ولم يذكر عنه الا ابي ابي
مرية وهو لم يذكر الا ابا مرابة وكلاهما من رجال المسند ● قوله في الحشر
في حديث ابي هريرة يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق ● هذا الحديث

اثنان ولا اسمع الكسر في منكر الا في هذا الزمان وذكر ابو جعفر عمر بن مكي الصقلي في
كتابه تثقيف اللسان منكرا على العامة قولهم لحما منكر بكسر الكاف وتكسر بكسر النون
وان الصواب فتحها انتهى حتى ذكر القرطبي في تذكرته وغيره ان اكثر المعتزلة قالوا الاحور
تسمية ملا يكفه الله بهذين الاسمين وانما المنكر ما يبدو من ملجلجه اذا سيل والنكير
تفزع الملكين له ● فاجزم بفتح كافه ولا تحفل بجواز كسرها اصلا فانه خطأ فاحش
من لحن العامة والنساء المولد ● ومعلوم قطعا ان هذين الملكين فتنة عظيمة للمقبور
حتى انها بسببهما فتانى القبر وباتيان المرء الفاجر على خلقتها المنكره وامرها التفظيع
المستنكر لكن يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ويثبتهم فتنتها وهو ● لها
والعجب كل العجب من تاج الدين ابن يونس في دعواه واغترار الزركشي وسرج جمع الجوامع
واس حجر في شرح البخاري بكلامه عنه من غير تعقب ولا انكار فتنها في حق المطيع مبشر
وبشير وفي المذنب منكر ونكير وابهام كسر الكاف وعدم تبيين الامارات التي
هي اشهر من ان تشهر واكثر من ان تحصر واعظم من ان تذكر ويحتاج تنبيهها الى
مجلدة وسبحان الله هذا سبيد المطيعين عمر بن الخطاب لما ذكر المصطفى خلقتهما
المنكره وهولها قال يا رسول الله انزد الينا عقولنا قال نعم هيئتكم الوم قال نعيه
الحجر وفي رواية اذا الغيكما ● قوله في جانب اي شطر من الآخر فيجلس قد
مثلت له الشمس وقد دنت للغروب كذا كان في نسختي دنت من الدنو وهو
الصواب بلا شك وفي النسخ آذنت من الايذان وهو تصحيف ظاهر ● وفيه
عند الخلال في كتاب السنة فيقول دعوني حتى اصلي وفي ابن ماجه من حديث
جابر مرفوعا اذا دخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس
يمسح عينيه ويقول دعوني اصل ● قوله تعلق بفتح اللام اي تاكل كذا
وجد في بعض النسخ وفي بعضها بضم اللام ● والضم هو المشهور المعروف في كتب
اللغة والغريب كالمحكم والمشارق والمطالع وغيرها ولم يذكر الجوهري وغيره
سوى الضم قال الاصمعي معناه تتناول بافواهها يقال علوته بالكسر اعلاه علوا
اي اكل وهو في الاصل للابل اذا رعت العضاه من اعلاها وتناولتها بافواهها يقال
علقت بالكسر تعلق بالضم علقا وعلوقا وهي ابل عوالق ومعزى عوالق وبعير
عالق يعلق العضاه اي ينتف منها ثم نقل ذلك الى الطعن ● ثم روى الغراء اللفظة
المذكورة تعلق بفتح اللام قال في المشارق وتبعه في المطالع ومعناه تتعلق وتلزم

ثمارها وتتبع عليها وتاوي اليها قال وقيل معناها بالضم والفتح سواء قال وقد
روى تشرح وهذا يسهد بضم اللام اسى ● قوله آخر الباب في الموت يوم الجمعة
وقد روى عن ابن عمر ● كذا وقع لفظها انه ابن عمر ابن الخطاب وانما هو عبد الله بن عمرو
ابن العاص بلا خلاف رواه عنه ربيعة بن سيف المعافري وقد ذكر المصنف قريبا
في الترهيب من زيارة النساء القبور ربيعة هذا في حديث عبد الله بن عمرو الذي
قال فيه لفاطمة لعلك بلغت معهم الكدى من ابي داود والنسائي وهو في
المسند لاحمد وضعيف لكن رواه ربيعة عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن ابن عمرو
وهنا اسقط ربيعة الحبلي ورواه عنه ولد كما قال الترمذي فيه ليس اسناده
متصل لاسقاط الحبلي وانه لم يسمع بسمع من ابن عمرو ● والحاصل انه
يتبين ان قال عبد الله ابن عمرو ● ذكر في الحوض على الصواب عند الطبراني حديث عمارة
ابن حزم ● وقد رواه بمعناه احمد من حديث عمرو بن شعيب ● عند ابن ماجه في النهي عن الصور
حديث ابي هريرة لعدم الساعة وقد بينهما الى احمد وابن حبان وهو في الصحيحين
بنحوه عجيب ● لكن لفظ البخاري انه لتقومن ولفظ مسلم تقوم واما لفظ الاصل
فلا اعرف وجهه ان لم يكن من تصرف المصنف وليس عند مسلم رفع اللقمة ولفظ
البخاري انتم واقرب منه ● قوله بعده وعن ابي مرية عن النبي صلى الله عليه وسلم
او عن عبد الله بن عمرو ● قلت نعم عن ابن العاص وقد يوجد في بعض نسخ الترغيب
وغيره ابن عمرو وهو خطأ قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فحان سرقال رواه احمد
باسناد جيد هكذا على الشك في ارساله او اتصاله ● وعبارة الهيثمي في مجمعه فان
كان عن ابي مرية فهو مرسل وان كان عن عبد الله بن عمرو فهو متصل قال ورجاله
ثقات انتهى ● ابو مرية بتشديد الياء مصغرا وقد روى هذا الحديث عنه اسلم
العجلي وقد وثقه العجلي ن وقد يلتبس بابي مرابة بحذف الياء والف قبلها
العجلي التيمي المصري التابعي قال ابن سعد اسمه عبد الله ابن عمرو وكان قليل الحد
وكذا قال ابن عبد البر في الكنى ان اسمه عبد الله بن عمرو اي مثل ابن عمرو بن العاص
الصحابي قال روى عن سلمان وعمران بن حصين وابي موسى الاشعري روى عنه
قتادة واسلم العجلي كذا ذكر من الرواة عنه اسلم العجلي ولم يذكر عيسى الاتي ابي
مرية وهو لم يذكر الا ابا مرابة وكلاهما من رجال المسند ● قوله في الحشر
في حديث ابي هريرة يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق ● هذا الحديث

هذا الحديث ادخله في باب الحشر الاخروي جماعة منهم البخاري ومسلم والبيهقي
في البعث والنشور وليست لفظة يوم القيمة عندهم بلا خلاف وانما هي عند النسائي
في باب البعث او آخر الجنائز في هذا الحديث فقط بل ساق بعده حديث ابي الدرداء
من طريق الوليد بن جميع عن ابي الطفيل عامر بن واثلة عن حذيفة بن اسيد الغفاري عن
ابي ذر وعنده في الدلائل فوج وراكب فوجه وتحشر بهم النار واما فوجا بالنصب وتحشر
النار فيها عبارة جامع الاصول بعده فيها المصنف وزاد فخرف تتمة الحديث وفي
يلبث الامة على الظهر الا بعي حتى ان الرجل ليكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا
يقدر عليها ان كذا وقع عند النسائي هذا مما انفرد رجاله المرفوع قبله وقوجا مبينا
عند الحاكم في المستدرك من الطريق المذكور واوله عن حذيفة بن اسيد قال سمعت
اباذر ونادا بعده الا بعي وتحشرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصما
قال حدثني الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ان الناس يحشرون يوم القيمة
على ثلاثة افواج وذكره دون حشر النار وزاد فلما قدمنا عرفنا هذين فما مال الذين
ممشون وسعون قال يلقى الله الامة على الظهر حتى لا يستطهر حتى ان الرجل ليعطي
الحديقة المجبة بالشارف ذات القتب واخره يدل على ان هذا الحشر في الدنيا
كما سياتي تقريره لكن اوله يابى اخره وفيه نظر ظاهر وصاحبا الاطراف
وجامع الاصول معذوران في ذكرهم القيمة في حديث الاصل لكونها عزاه الى
البخاري ومسلم والنسائي وهي عنده على خلاف المصنف حيث اقتصر على عزوه
اليهما فقط وليست عندهما وحرف الزيادة المدرجة الى اخر حديث ابي ذر وقال
الخطابي في اعلام البخاري الحشر المذكور في هذا الحديث انما يكون قبل قيام الساعة
يحشر الناس احياء الى الشام فاما الحشر الذي يكون بعد البعث من القبور
فانه على خلاف هذه الصورة من ركوب الابل والمعافنة عليها انما هو على ما
ورد في الخبر انهم يبعثون يوم القيمة حفاة عراة بهما غرلا قال وقد قيل
ان هذا في البعث دون الحشر فليس من الحشر في شيء انتهى واعتصر ابن
الجوزي في مشكل الصحيحين على حكايته قول الخطابي الاول وقال النووي في شرح مسلم
قال العلماء هذا الحشر في اخر الدنيا قبل القيامة وقبيل النفخ في الصور بدليل قوله
صلى الله عليه وسلم وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم وتقيل وتصبح وتمسي الى اخر
كلامه واصله للقاضي عياض في شرح مسلم قال هذا الحشر هو في الدنيا قبل قيام الساعة

وهو

وهو اخر اشراطها كما ذكره مسلم بعد هذا في اشراط الساعة يعني في حديث
حذيفة بن اسيد في العشر الايات قال فيه واخر ذلك نار تخرج من قعر
عدن ترحل الناس وفي رواية تطرد الناس الى محشرهم قال وبدل انها قبل القيمة
قوله تنقيل معهم حيث قالوا وتمسي حيث امسوا وتصبح حيث اصبحوا
على ما ورد في احلاف رواه الحكيم قال القرطبي في التذكرة وذلك ليس في
الاخرة قلت وعند مسلم بدل اللفظ الاخير الذي اورده القاضي تنزل
معهم اذا نزلوا وتقيل معهم حيث قالوا وعند الترمذي تسوق الناس و
تحشر الناس ولفظ ابن مسدة في كتابه عيون الاخبار وتكون اخر ذلك نار تخرج
من اليمن من حفرة عدن لا تدع احدا خلفها الا تسوقه الى المحشر قال الحاكم
وفي بعض الروايات في غير مسلم فاذا سمعتم بها فاخرجوا الى الشام كانه امر بسرعة
اليه قبل ارتجاجها قلت وروى الترمذي من حديث ابن عمر مرفوعا ستخرج نار
من حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يا
رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام وفي البخاري احدى مسايل عبد الله
ابن سلام عن اول اشراط الساعة اما نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب
قال قتادة وتاكل منهم من تخلف وقال ابن الجوزي في مشكله هذا هو الحشر
الاول قبل قيام الساعة فان النار تسلط على الناس فيهربون منها وذلك من
علامات القيمة ثم يموتون ثم يحشرون الى القيمة انتهى وفي حديث عبد الله بن
عمرو الذي قدمه المصنف في سكنى الشام وفضلها ستكون هجرة بعد هجرة
اي الى الشام فخيار اهل الارض الزموا مهاجر ابرهيم يعني الشام وسيبقى في الارض
شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتحشرهم النار مع القردة والخنازير ورواه
البيهقي في كتابه الاسماء والصفات من حديث عمر بنحو وزاد في اخره تبيت معهم
حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا ولهذا ما سقط منهم وكذا رواه الامام
احمد من طريق اخر بمعناه وهذا كله يدل على ان هذا في الدنيا قبل الاخرة
والله اعلم بالصواب قوله اول حديث تدني الشمس يوم القيمة وعن
المقدام كذا وجد بالميم في اخره وهو تصحيف قبيح انما هو المعداد بالدال وهو
ابن عمرو وقال له ابن الاسود لكونه تبناه الاسود بن عبد يغوث الزهري
ونسب الى كنده لكون ابيه حالفهم وهو تهراني والمقدام

بالميم ابن معدى كرب بن عمرو كذري ايضا لكن ليس له فى صحيح مسلم رواية اصلا
فاستفد هذه القواعد المقررة تنبيل ● قوله فى حديث ابن مسعود المطول
فبخر كل من كان لطهره المعز والى لفظ الطبرانى ● كذا وجد هذا فى الترغيب
وانما هو فبخر كل من كان يعبده كما هو لفظ الطبرانيه ● اى فبخر كل من كان
يعبد الله مخلصا شاهدا لكن حذفها للاكتفاء ببعض حذف لعطه لطهره
المعنى ليلا يستحيل الكلام وهذا واضح الخ ● قوله فى الحساب محمد بن اى عمير
هو بصيغ او له وكسر ثانيه ● ذكر من المستدرك لحديث جابر فى اكل العابد وان الحاكم
صححها سنادن وكعب وحديث سلمين بن هرم الذى قال فيه الازدى لا يصح حديثه وقال
العقيلى مجهول وحديثه غير محفوظ ● رواه الحاكم من طريق يحيى بن بكير عن الليث بن سعد
عن سليمن المذكور عن ابن المنكدر عن جابر ● قوله لتودن الحقوق بضم الدال الاولى
وضم قاف الباقيه ● قوله فى حديث ابى هريرة فى المنافق يبعث شاهدا عليك
كذا وجد وانما هو شاهدنا عزوه حديث ابى هريرة الطويل الذى فيه آخر
من يدخل الجنة الى النار وهو فى مسلم فى النساى مصورا والتقاء ● قوله المكدوش
بشين معجمة ن كان سعى بعلم الاعمال بعد قال النووى فى شرح مسلم هو بالسين المهملة
هكذا هو فى الاصول وكذا نقله القاضى عياض عن اكثر الرواة قال يعنى عياضا ورواه
العذرى بالشين المعجمة ومعناه بالمعجمة السوق وبالمهملة كون الاشيا بعضها على
بعض ومنه تكدست الدوابّ فى سيرها اذا ركب بعضها بعضا ثم قال يعنى عياضا
بعد قوله فمخدش ناج ومكدوس هو بالدال قال وقد تقدم بيانه فى هذا الباب قال ووقع
فى اكثر الاصول هنا مكردس بالراء بعد الدال وهو وهم من بعض المكدوس انتهى كلامه
فى الموضعين ● وقال فى المشارق فى فصل الاختلاف والوهم قوله ومكدوش كذا
للعذرى بالشين المعجمة ولغيره فى الصحيحين بالمهملة قال فمكدوش مثل مخدوس
فى الحديث الاخر ومثل مخردل فى الاخر الى ان قريد كدشه اذا قطعه باسنانه قطعا
كابقطع اللحم " وما اسمعه وقد يكون معنى مرمى مطروح منها قال صاحب العين
الكدس السوق ويكون هذا من معنى مكدوس بالمهملة فى الرواية الاخرى اى
مطروح على غيره والكدس طرح الشى بعضه على بعض ● وقال فى المكردس اى
الموبق الملقى فى النار قال وقد يكون بمعنى المكدوس المتقدم اى يلقى بعضهم
على بعض من قولهم لكتايب الخيل كراديس لاجتماعها والتكردس التجمع انتهى قال

الجوهرى

وقال الجوهرى فى الصحاح الكدس اسراع المثقل فى السير وقد كدست اكدس
وتكدس الفرس اذا مشى كانه مثقل والكدس بالضم واحد الكداس الطعام وقال
ايضا الكدش اكدش قال كدشه اذا حدشه عن الاصمعى وهو يكدش لعيالة
اى يكدح والكدش السوق السريع انتهى ● وقال ابن الجوزى فى مشكل الصحيحين المكردس
الذى جمع يداه ورجلاه فى وقوعه ● ذكر فى قول قوله اى قل اى يا ملان وانه
حذفت منه الالف والنون لغير ترخيم اذ لو كان ترخيما لما حذف الالف ثم ذكر
كلام الازهرى انها لست ترخيم علان وانها كلمة على حدة الى ان قال وكذا قال
الجوهرى هو محذوف اى منقوص من يا فلان لاعلى سبيل الترخيم قال ولو كان ترخيما
لقالوا يا فُلَا ورد ما قيل ذلك فى غير النداء للضروره قال ابو البقاء ن فى لغة اسكن
فلانا من قُل انتهى ● وقال ابن الاثير فى النهاية معناه يا ملان وليس ترخيما له
لانه لا يقال الا بسكون اللام ولو كان ترخيما لفتحها او ضمها قال سيبويه
لست ترخيما وانما هى صيغة ارتجلت فى باب النداء وقد جاء فى غير النداء قال
يعنى الشاعر فى لجة امسك فلانا عن فل ● فكسر اللام للقافيه ثم ذكر كلام الازهرى
المذكور فى الاصل وزاد وفلان وفلانه كناية عن الذكر والانثى من الناس وان كنت
بها عن غير الناس قلت الفلان والفلانه الى يا الف واللام مبهما قال وقال قوم
ترخيم ملان محذفت النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم على
مذهبى الترخيم انتهى ● وقال صاحب المشارق هو ترخيم ملان على لغة يا حار
يعنى يا حارث قال ولا يقال الا فى النداء قال وقيل هى لغة اخرى فى ملان انتهى
وكذا قال صاحب المطالع مثله ● وقال النووى فى آخر شرح مسلم هو بضم الفاء
واسكان اللام وهو ترخيم على خلاف القياس متبع فى اسكان اللام يعنى ان الاثير
ونا قض قبل فى ابواب الصدقة فى حديث دعاه خزنة الجنه اى قل هلم
المسمع عليه فقال هكذا ضبطناه قل بضم اللام قال وهو المشهور قال ولم يذكر
القاضى واخرون غيره ● قلت وهو ما فى الصحاح وغيره مضبوطا بالقلم
وهو محفوظنا فقد يعارض قول النووى وضبطه بعضهم باسكان اللام قال والاول
اصوب ثم قال القاضى معناه اى يا ملان فرجم وبقى اعراب الكلمة على
احدى اللغتين فى الترخيم قال القاضى وقيل قل لغة فى ملان فى غير النداء والترخيم
فهذا ملخص ما قيل فى هذه اللفظه والله اعلم ● عزوه حديث ابى

حديث ابي هريرة ثم قد تحدث اخبارها الى ابن حبان وهو في الترمذي والنسائي وقال حسن غريب صحيح وكذا في النسائي في اليسير كلاهما عن سبع واحد عجيب لكن رواية النسائي لم يذكرها ابن عساكر في الاطراف فاستدرك المري عليه قوله اول اول فصل الحوض والميزان والصراط في حديث عبد الله بن عمرو حوضي مسيرة شهر بمر قال وفي رواية ثم عراه الى السبعين رواه البخاري بالقطع الاول ومسلم بالثاني ● قوله نعوذ في حديث اس فيه من الانية عدد النجوم ● هو بضم عدد كما في الرواس الاثنتين كعدد ● وعمان المذكوره هنا وفي القعه بفتح العين وتشديد الميم مشهوره لا تلتبس بعمان البحرين وهي مدينة بها تكلم بضم العين وتخفيف الميم فاسعده ● عروه حديث انس ما بين ناحيتي حوضي ثم ذكر بلاغات روايات الى البخاري ومسلم وغيرها هذه الالفاظ كلها لمسلم ولفظ البخاري ان قدر حوضي كما بين ايلة وصنعا من اليمن وان فيه اباريق كعدد نجوم السماء ● قوله فيه مزرابان ● هو بتقديم الراء على الزاي قال الجوهري المزراب لغة في الميزاب ولبعض الفصحة اسمى وقال ابن فارس وغيره المزراب الميزاب ● وقال النووي وكسر السين بعدان ذكر انها لغة فيه قالوا ولا يقال مزراب سعدم الزاي على الاخيرة سمعه ابن مالك في كتابه المسمى بالنظم الاوجز وما يهمز وما لا يهمز عن ابن الاعرابي ● وكذا قال صاحب القاموس في مادة زرب سعدم المعجمة على المهملة المزراب الميزاب قال والزرب بالكسر مسيل الماء وزرب كسمع سال اسمى فصده اربع لغات افادها ابن مالك ميزاب وميزاب بالهمز وتركه ومزراب ومزراب سعدم الراء على الزاي وعكسه وانكر ابن السكيت الهمز وتقديم الراء على الزاي في كتابه اصلاح المنطق فقال ولا يقال ميزاب ولا مزراب قوله في حديث ابي هريرة بينا انا قائم على الحوض اذا زمرة رواه البخاري ومسلم قال ولمسلم ترد علي امتي الحوض وانا اذود الناس عنه كما يذاد الغريب فاللفظ الاول من افراد البخاري عن مسلم والثاني من افراد مسلم عنه ومن غير طريقه قوله فاني لاأخطي الياء غير مصمومة بمعنى اي لا اجاوز قوله فلوذري هو بضم المعجمة وكسر المهملة اي الفي ● قوله في الامانة والرحم فتقومان ● هو نا المشاه

الفوقانية ولا يجوز بالتحتانية لكونه يصير للمذكر الغائبين وذلك لحن فاحش وخطأ ظاهر لا شكل فيه عند اهل النحو والتصريف ● وكل مؤنثتين غائبتين بالتاء فوق سواء كان له روح حقيقي وغيره كما في حديث الاصل الذي رواه مسلم والحديث الاخر الذي رواه ايضا في ادني اهل الجنة منزله فتدخل عليه زوجتاه من الحور فتقولان والحديث الاخر الذي رواه ايضا في اسلام ابي ذر مطوعا وفيه وامرأتان منهم تدعوان اسافا ونائلة الى ان قال فانطلقتا تولولان وتقولان ● والكريتين الاخريين عنده وكذا عند البخاري رفع يديه حتى تكونا حذو اذنيه في حديث ابن مسعود في الجنة عند البخاري هما صلاتان تحولان ● وقول عروه بن الزبير فيه عند ايضا رأيت امي وخالتي حين تقومان لا تبقان بشيء اول من البيت تطوفان به تهرانها الا خلتان في احاديث اخر وقوله الخر زامرأتان تذودان عينان تخرمان طائفتان منكم ان تغسلا يمسح السموات والارض ان تزولا وفي اثناء باب الصلح من الوضوء والمهاح للنووي ومن له دار ان تقتحان الى غير ذلك مما لا يحصى من الشواهد وهو عند اهل اللغة مشهور بين وتخريفه عند غالب اهل زماننا سهل ممن فضبطه والبسه عليه واجب متعين قوله وتقدم حديث ابن مسعود في الخراي من عند الطبراني ● قوله ام الفصل في حديث ابي هريرة يلقى رجل اباه الساقي من المستدرك انه في البخاري الا انه بين ان المبهم ابرهيم وذكر القصة بنحوه ● ينبغي ذكر لفظه في روايته معلقة عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة مرفوعا ان ابرهيم يرى وفي نسخة رأى اباه يوم القيمة وعليه الغبرة والقترة وفي رواية موصولة عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة يلقى ابرهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له ابرهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابرهيم يارب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابرهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو ذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار ● والحاكم والبزار اخرجا الحديث بلفظ الاصل من طريق حماد بن سلمة عن ابوب عن ابن سيرين عن ابي هريرة وله شاهد عندهما ايضا من حديث ابي سعيد بمعناه ● والذيخ بذال وخاء معجمتين بوزن الزيح الضبع الذكر الكثير الشعر ● ومتلطخ اي بعذرة ونجاسة وقد انضر الله في كتاب البعث على رواية البخاري التامة واخرجها عن شيخه الحاكم وقال في كتاب المستدرك من طريق ابن

انقضاضهم

اى اويس ثم قال بعده رواه البخارى فى الصحيح عنه ● قوله فصل الشفاعة وحديث
اى بعربية ما يهمنى من انقضاضهم على ارباب الحبه ● كذا فى الزاهر الشيخ انقضاضهم وهو
وهو تصحيف فاحش يجل المعنى وانما هو انقضافهم بالقاف والضاد المهملة والفاء ولكل
كان فى نسختى او لابى ذر الغرس اى من زحمتهم ودفعتهم يقول سمعت قصفه
القعم اى دفعتهم فى تزاحمهم ● ومنه حديث سبدنا ابى بكر فى البخارى فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم قوله فى حديث ابى بكر الصدر الطويل فينفول انظر
الى ملك ● كان فى الاصل انظروا بضمير الجمع وصوابه الذى لا يجوز غيره بالافراد وهو ظاهر
قوله اخر حديث ابى امامة انما اقول ما اقول انى اعلم او نحو ان اقول قوله
فى حديث ابن عباس بوضع للانبياء عليهم السلام منابر رواه الطبرانى والبيهقى وليس
اسى ● وقال ابن هادى عامة حديثه لا يتابع عليه وقال الازدى ساقط داهر ● اى
هالك ● والحديث مروى من طريقه عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابيه
عن ابن عباس وقال الطبرانى بعد ان اورده فى الكبير عن سعدان بن محمد الحرشى عن ابى عمر
الحداد عن محمد بن ابان المدنى لم يروه عن محمد بن ابان الا ابو عمر الحداد قول
فى حديث على اشفع لامتى رواه البزار والطبرانى واسناده حسن ان شاء الله
عبارة الهيثمى فيه محمد بن اخذ بن زبدا او غيره ممن ضعف ● قلت
وهذا المذكور ابن زبدا بزاى معجمة مفتوحة ثم باء موحدة ساكنة ثم دال
مهملة مفتوحة ثم الف ساكنة المزارى بالميم والزاى المعجمة المفتوحتين والراء
المهملة المكسورة منسوب الى المزار قرية باسفل ارض البصرة يروى عن
عمرو بن عاصم وعنه احمد بن يحيى بن زهير ● ولم يذكره ابن الجورى فى الضعفا
ولا الذهبى فى الميزان فالله اعلم ● قوله فى سؤال الجنة والاستعاذة من النار
فى حديث ام حبيبة ولو كنت سألت الله ان يعيذك من عذاب النار ● وحد فى
النسخ يعيذك من النار وقد اخطت عذاب فى والذى هو مثبت لفظ مسلم فى كل
طرق الحديث ودل عليه ما بعده وعذاب فى القبر ● عزوه حديث انس
فى سؤال الجنة والاستجارة من النار الى النسائى ولم اس هل رواه فى اليوم او
الحديث فيه وفى السنن اى فى عمل اليوم والليلة معا مثل هذا الحديث المذكور وتارة

يكون

يكون فيه لا فى السنن فيحسب الكاتب اذا اطلق عزوه اليها انه فيهما وليس كذلك
وقد كنت اضربت عن ذكر هذا فى مواضعه لتكرره ثم رايت استدراكه هنا وان
لا يجلو هذا الاملاء من الاشارة اليه لتتم الافادة وان كان مثبتا فى نسختى
فى القول بعد الوضوء حديث ابى سعيد مرفوعا وموقوفا كما فى الاصل
وفى اجابة المؤذن حديث عمرو عبد الله بن عمرو ان المؤذنين يفضلوننا واعاد
الله بى اخر الدعاء بينه الاذان والاقامة وفى اوله حديث انس ● وكذا رواه
عنه من طريق اخر موقوفا على انس ● وفى انشاد الضالة فى المسجد حديث ابى
هريرة وبريدة ● وفى الاذكار بعد الصبح والعصر والمغرب حديث ابى ذر ومعاذ
والحارث بن مسلم وعمارة ابن شبيب وابى ايوب ● وفى نوم الانسان طاهرا
حديث معاذ ● وفى ياصول بن هادى الى فراشه حديث البراء ● وفى اذا استيقظ
حديث عقبة ● وفى ما اذا اصبح واذا امسى حديث ابى هريرة فى الذى لدغته
العقرب ● وبعده حديثه فى سبحان الله وبحمده مائة ● وحديث عمير
باسم الله الذى ● وحديث انس اصبحنا اشهدك ● وبعده حديث ابى عياش
وحديث عبد الله بن غنام ● وحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وبعده حديث ابنة النبى صلى الله عليه وسلم ● وحديث انس فى سبيحة فاطمة
وبعده حديث ابى بن كعب فى الجزء ● وفى صلاة الحاجة حديث عثمان بن حنيف
وفى قراءة سورة الكهف يوم الجمعة حديث ابى سعيد ● وفى اخر شكر المعروف
حديث انس ● وفى قراءة البقرة وخواتيمها حديث النعمان بن بشير ● وفى
قراءة سورة الكهف او عشر من اولها وعشر من اخرها حديث ابى الدرداء
وفى قراءة يس حديث معقل بن يسار ● وفى قراءة تبارك الذى بيده الملك حديث ابن مسعود ● وفى
جلوس الانسان متحلسا لا يذكر الله فيه حديث ابى هريرة ● وفى كفارة
المجلس حديثه وحديث جبير بن مطعم ورافع بن خديج ● وفى لا اله الا الله
حديث ابى سعيد فى سيدنا موسى ● وبعده حديث جابر وحديث رجل
من الانصار ● وفى لا اله الا الله وحده لا شريك له حديث ابى ايوب ●
وفى التسبيح وما معه حديث ابى ذر وجابر وابى هريرة فى روايتين ورجل
من الانصار المار قبله وسعد بن ابى وقاص وابى هريرة لان قوله وتسعة
واثلاثين هاء وابى هريرة وابى سعيد معا ان الذى اصطفى وابى مالك الاشجعى

وقد نبهنا على لفظه المختصر عنده في السنن في اسباغ الوضوء وله في اليوم
والليلة لفظان مختصران ايضا الحمد لله تملأ الميزان ولا اله الا الله والله
اكبر تملأ ما بين السماء والارض والاخر الحمد لله تملأ ما بين السماء والارض
وحديث ابي سلمة وابي سعيد استكثروا وابي هند بن خدام وعند الدارمي
عمرو ما على الارض وعمران ● وفي الجوامع حديث حويرثة في اليوم والليلة وكذا
في السنن لكن بنقيلة السميع من طريق واحد عن بشير بن ● وفي النوع بعده
حديث سعد بن ابي وقاص ● وفي الاخر حديث ابي امامة ● وفي الحوقلة حديث
ابي هريرة ● وقد استدركت عليه هنا حديث معاذ وقيس بن سعد وابي
درداء في اليوم والليلة ● وفي اذكار الليل والنهار حديث ابي هريرة في
سبحان الله وبحمده مائة ● وفي الاذكار بعد الصلوات حديث ابي امامة في قراءة
اية الكرسي ● وجل غرضي هنا التسمية على ما اطلق عزوه الى النسائي لا الاستدراك
عليه ● وفي باذا رأى في منامه ما يكره حديث ابي قتادة ● وفي الفزع بالليل
حديث عبد الله بن عمرو ● وفي الخروج من البيت حديث انس ● وفي الوسوسة
حديث ابي هريرة في بلاغه مواضع ● وفي الاستغفار حديث ابن عباس ● وفي
اول الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم حديث انس مرفوعا ذكرت عنده ● واما رواية
من صلى علي مرة في السنن ● وحديث ابي برزة ● وفي ما يقول المؤذن والمؤذن
حديث اسماء بنت عميس وسعد ابن ابي وقاص ● وفي افشاء السلام حديث ابي
هريرة اذا سمي احدكم وحديث عمران جاء رجل ● وفي الغضب حديث معاذ
وابي ● وفي السباب واللعن حديث ابي جري وحديث زيد بن خالد ● وفي
الحسد حديث انس في الرجل من اهل الجنة ● وفي قتل الحيات حديث ابي ليلى
وفي ذكر الله لمن ركب دابته حديث حمزة ابن عمرو ولمن عثرت دابته قالت
والدابي الملبي ● وفي سوال العفو والعافية حديث ابي بكر ● وفي اول ما يقوله
المريض حديث ابن عباس ● وبعده حديث ابي سعيد وابي هريرة معا وحديث
ابي هريرة وحده ● وفي ما يقول من مات له ميت حديث ام سلمة وهذا ما
تيسر لي الان الاشارة اليه مما هو في كتاب عمل اليوم والليلة ويقال رواه النسائي
من غير تمييز ● ولنرجع الى ما كنا بصدده او الحق نتمم بقيته الكتاب ان شاء الله

قوله اول الترهيب من النار في حديث انس كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم رواه

البخاري

البخاري ولكن عنده اللهم ربنا اتنا وفي نسخة اللهم اتنا وفي لفظه كان
يقول اللهم ربنا اتنا ● وعند مسلم ان قتادة سأل انسا اي دعوة كان يدعو
بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعو بها يقول اللهم اتنا
قال عبد العزيز وهو ابن صهيب وكان انس اذا اراد ان يدعو بدعوة دعا بها
واذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه وفي لفظ آخر له كان يقول ربنا اتنا
وفي حديث آخر فلما فلت اللهم اتنا ● عمرو ● حديث النعمان بن بشير
انذرتكم النار الى الحاكم وانه قال صحيح على شرط مسلم وهو كذلك وقد رواه الحاكم
بالفاظ ● قوله في ساق حديث ابي هريرة في الاسراء من مسند البزار ويريد
الثوران يدخل من حيث خرج فلا يستطيع كذا في الاصل ومجمع الزوائد ولعله
سقط منه شيء هنا عند البزار فيريد الثوران يدخل من حيث خرج فلا
ان يردها ● وهذه التتمة ظاهرة متعينة يدل عليها بقيه السياق ● قوله
اخر الباب في حديث ابن مسعود في الاتيان بالنار رواه مسلم والترمذي
رواياه من طريق حفص بن غياث عن العلاء بن خالد الكاهلي عن ابي وايل
عنه مرفوعا قال الحافظ الدارمي صحح الترمذي وقفه والثوري لا يرفعه ●
ثم روى الترمذي عن سحيم عبد بن حميد الى سفين عن العلاء بهذا الاسناد
نحوه قال ولم يرفعه انتهى ● وحديث وقفه العقيلي والدارقطني وغيرهما
قوله بعده في اخر فصل شدة حرها انذرت ● هي بالنون والدال
المهملة وقعت وسقطت ● قوله اول الفصل بعده اوقدت عليها
الف سنة ● هو بنصب الفاء في اللاتي المواضع ● قوله اخر الفصل
حديث بن معاوية ● هو بالمهملة المضمومة والدال المفتوحة ● قوله في
فصل اودينها وجبالها عن ابي سلام ● هو بالسين المهملة ● والثاني بضم
المهملة وتخفيف الميم ● وتغير بالفاء ● وابوه مجيب بالجيم والمثناة التحتانية
مخفف من الاجابة ● قوله في فصل حياتها وعقاربها كالنعال الدلم ● وجه
في اكثر النسخ الدل بضم الدال وتشديد اللام وهو تصحيف بلا ريب لا معنى له
وانما الصواب الدلم بلام ساكنة ثم ميم وهي السود جمع ادلم ● وهذا ظاهر
قوله في فصل عظم اهل النار وفخذه مثل ورقان ● هو بكسر
الراء المهملة جبل اسود معروف بين العرج والرويثة على يمين المار من

وحديث تتمته في بعض النسخ
وفي بعضها هذا ما جرى بين
فلان وهذا الرجل يتكلم بالكلام
الطيب فيندم فلان يريد
ان يرد به فلا يستطيع ●

ملح

ملح

الرهب

المدنية النبوية ● وقد جاء ذكره في هذا الحديث والحديث الآخر رجلان من
مزينة ينزلان جبلا من جبال العرب يقال له ورقان فيحشر الناس ولا يعلمان
الى غير ذلك مما ذكر فيه هذا الجبل بضم الميم وفتح الراء وتشديد
الواو وهو على وزن محمد ● وله عبد الله بن قيس هذا هو النحوي الكوفي علاده
في اهل البصرة قال ابن المديني مجهول لم يرو عنه غير داود بن ابي هند وليس
اسناده بالصافي اهـ ● وابو بردة المذكور هو ابن قيس الاشعري الصحابي اخو
ابي موسى الاشعري الصحابي اخو ابي موسى المشهور ● وله بعده في فصل
تفاوتهم في العذاب وعن عبيد بن عمير حدث ان ادنى اهل النار عذابا رجل
قال رواه مسلم باسناد صحيح ● كذا وقع في النسخ هنا سقط ولعله رواه
هناد ابن السري في الزهد كما عزاه اليه ابن رجب الحنبلي ● في باقي صفة
النار او السعي والله اعلم ● وله في حديث ابي هريرة المعزو الى الصحيحين
في حمله حدث كما بين مكة وهجر او هجر ومكة وان ابن حبان رواه بمحصر الا انه قال
في الثاني او كابس مكة وبصرى وقد ذكره بطوله في فصل السماء عن هذا اللفظ
الا خير وعزاه اليهما ● ولا شك ان لمسلم فيه لفظين احدهما لكما بين مكة وهجر
او كما بين مكة وبصري والثاني لكما بين مكة وهجر او نجر ومكة قال الراوي لا
ادري اي ذلك قال ● ولفظ البخاري كما بين مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى
وهجر هذه مصروفة وتعرف فيقال الهجر والنسبة اليها هجري وهي
مدينة عظيمة من بلاد اليمن وهي قاعدة البحرين وهي غير هجر المذكورة في حديث
بلوغ الماء قلتين بقلال هاتلك قرية من قرى المدينة كانت القلال تصنع بها
وهي غير مصروفة فاستفد هذا ● وله بعد حدث ابي هريرة في اول
زمرة يدخلون الجنة وفي رواية لمسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الى ان
قال وذكر الحديث وقال قال ابو شيبة ● يعني ابا بكر المشهور شيخ مسلم
وغيره على خلق رجل قال المصنف يعني بضم الخاء اي واللام مخففا ويجوز
اسكانها
قال الجوهري وغيره الخلق والخلق السجية ● قال المصنف وقال ابو كريب
اي سمح مسلم الآخر على خلق يعني بضمها اي وسكون اللام ● انما لفظ مسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة وفيه بعد وهو
خلق رجل واحد عند ابي كريب على طول ابيهم وقال ابو شيبة على صورة

ابيهم ● قال القاضي عياض في المشارق في فصل الاختلاف والوهم للكافة
عن البخاري بفتح الخاء وسكون اللام وعند النسفي بضمها وفي كتاب مسلم الوجهان
جميعا السكون مع الفتح عن ابي ذر والضم فيهما عن ابن ابي شيبة قال وكلاهما
صحيح وبالضم اوجه وسعى ابدال مولى القاضي للكافة وتخوطها بغيرها اذ هي
لحن ولا يسعل الا نكرة منصوبة على الحال لا معرفة ولا مضافة وذلك غير جائز
ومثلها قاطبة وطرا وجميعا وشبهها وقد نص سيبويه على ان تعريف كافة
لا يجوز قال الله تعالى ادخلوا في السلم كافة وقال وما كان المؤمنون لينفروا كافة
وقال وما ارسلناك الا كافة للناس وقال وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
وفي البخاري وبعثت الى الناس كافة ● وفي مسلم وارسلت الى الخلق كافة ● وفيه
قال سيدنا على ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس
كافة ● الى غير ذلك وقد تكرر استعمال كثير من المصنفين لها ملحونة فتنبه
لذلك واحذره فانه خطاء فاحش ● وقد وقع في جلوس المرء في مصلاه
وفي النزهة منه لفظتان من المشارق لكن ضاق الهامش هنا عن التنبيه عليها
● وله في فصل ما لادنى اهل الجنة منها بعد ان ساق من المسند حدث ابي
سعيد وابي هريرة آخر رجلين يخرجان من النار قال وهو في البخاري بنحوه
كذا هو في مسلم وما اورده المصنف مطوله من البخاري في فصل الحساب ولم ينبه
لمسلم وهو عجيب ○ وقال هنا وبعد مرارا في المكان المذكور ● وله بعده وعن
ابن مسعود قال ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة ثم قال وليس في اصل رفعه
واثر الكاتب اسقط منه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقفه غير مستنكر
ولا مستغرب كاشباهه وانما رواه الطبراني موقوفا والامر فوعا كما تحيله المسند
● وله في فصل انهار الجنة في حديث معوية القشيري وهو جد بهز ابن حكيم
وحكيم المذكور ابوه المعزو الى السهمي في الجنة بحر الماء الى اخره ● عليه فيه
استدراكان احدهما قوله بحر الماء وبحر لكذا انما هو بحر الماء وبحر اللبن الى
اخره وهو الصواب ولفظ الحديث المسكت فيه والذي ان الحديث في المسند
والترمذي وقال حسن صحيح ● وله في فصل سحر الجنة في حديث عتبة بن عبد
ورواه احمد باختصار عن سياق الطبراني المطول في اوله وقد اختصره المنذري
وقال فذكر الحديث الى ان قال ● وله اخره في حديث ابي سعيد في سحر طوبى

رواه ابن حبان ● كذا احمد من طرق ابن لهيعة عن دراج ● قوله في فصل
اكلهم ونشربهم احر حدث ابن مسعود في طير الجنة فيجيء مشويا ان كذا
وجد وهو تصحيف ظاهر وانما هو فنحر ● قوله احره وقبله او اخر ذكر
شجرها اليسر لها عجم ● هو بتحريك العين والجيم قال ابن السكيت والعامة تقول عجم
بالتسكين ● قوله في اول فصل صفة نساء الجنة يوم حدث ابن عمر في اسفل اهل الجنة
اي في ما يلاقي اهلها فيها قوله في حدث الصور ثنتين وسبعين زوجة ○
سقطت هذه اللفظة الاخيرة المميزة ولا بد منها ● قوله في حديث ام سلمة
شعر الحوراء بمنزلة جناح النسر ● الشفر بضم الشين واحد اشفار العين وهي
حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب ○ ولا يقال في الحوراء التي
هي واحدة الحور حوراية فانه عامي قبيح معلوم لا يحتاج الى الاستشهاد عليه من
اللغة ولا غيرها فليحذر ● قوله في اثناء فصل غناء الحور العين في حديث
انس واسناده ثقات ● عبارة الهيثمي في مجمعه ورجاله وثقوا ● قوله في
حدث انس في فصل سوق الجنة فتهب ريح الشمال ● هي بفتح الشين والميم
بلا همز بوزن اليسار قال النووي في شرح مسلم هكذا الرواية انتهى وبهذه
اللغة بدا الجوهري وغيره ومن لغاتها الشمأل بسكون الميم وهمزة
بعدها ● قوله في اخر حدث ابي هريرة الطويل وتحتنا هو بكسر الموحدة
والقاف المشددة وفتح الحاء ● قوله في حدث شفي بن ماتع اول فصل تزاورهم
ومراكبهم امطري الينا ● كذا في النسخ وهو تصحيف ظاهر وانما هو علينا
قوله في فصل زيارتهم ربهم تعالى في حدث محمد بن علي بن الحسين ● وهو
ابو جعفر الباقر ● وانما ثنها سندس ● كذا في بعض نسخ الترغيب انه
جمع ثنة وهو الغصن وفي بعضها أقناوها بالقاف والمد وهي جمع قنو
وقني ● وفيه ومرعزي ابيض ● المرعزي الزغب الذي تحت
شعر العين وهو بميم مكسورة ثم راء ساكنة ثم عين مهملة
مكسورة ثم زاي معجمة مفتوحة مشددة ثم ياء ساكنة قال الجوهري
وهو مفعلي بعني بفتح الميم قال لان فعللي لم يجيء وانما كسروا الميم اتباعا
لكسرة العين قال ولذلك المرعزاء اذا خففت مددت وان شددت

ز الصحاح والنهاية العنز

قصرت

فصل في بقية اكلهم وشربهم

قصرت وان شئت فتحت الميم وقد تحذف الالف فيقال مرعزا اسهى وقال
ابو بكر الزبيدي في كتابه لحن العامة يقولون مرعز بفتح اوله والصواب
مرعز هكذا قال سيبويه بالكسر فيه مال وفيه لغات مرعزي على مثال
مفعلي ومن العرب من يقول مرعزاء فيخفف ويمد ومنهم من يقول
مرعزاء وهي نبطية معربة واصلها مرعزا انتهى ● قوله في فصل
نظر اهل الجنة الى ربهم تعالى في حدث انس في يوم المزيد حتى يحلسون ●
في ثلاثة مواضع كذا وجدت هذه الالفاظ هنا بالنون بتقدير ان لغظة حتى
ليست الناصبة ورايتها كلها بالالف بخط شيخنا ابن حجر في مجمع الزوايد
للهيثمي فالله اعلم ● قوله في الفصل الذي بعده في حدث ابي هريرة قيد سوط
احدكم في الجنة رواه احمد باسناد جيد والبخاري ولغظه كذا وكذا والترمذي
ولغظه كذا والطبراني ولغظه كذا وابن حبان ولغظه كذا ● اما الاول فرواه
احمد عن يونس ابن محمد عن المخرج بن عثمان السعدي عن ابي ايوب مولى غثمان
ابن عفان عن ابي هريرة والمخرج على اسم ابي القبيلة من الانصار ويقال ايضا
مخرمة وقيل اسمه خلف وذاك لقب كنيته ابو الخطاب بصري قال فيه ابن
معين صالح وقال الدارقطني لم يترك روى له البخاري في كتاب الادب المفرد
وقد ذكرت في حواشي تجريد الصحابة للذهبي عند ذكره المخرج ابا الحارث
الانصاري الذي وافق اسمه واسم ابيه ابا القبيلة وابنه الحارث انه من افراد
الصحابة وان له حديثا يرويه عنه ابنه الحارث مرفوعا في ذكر ملك الموت وان
لهم ايضا خرج ابن خطاب يروي عن حميد الطويل ضعفه الازدي
وفي طبقته راوي الاصل مخرج ابن عثمن السعدي الراوي عن مولى عثمن
المابعي ● فيصيرون ثلاثة ● وسيخ المخرج بن عثمان ابو ايوب مولى عثمن
اسمه عبد الله بن ابي سليمن ويقال اسمه سليمن اموي مولاهم صدوق
ذكره ابن حبان في الثقات روى له ابو داود والبخاري في الكتاب المذكور
واما البخاري فرواه من طريق فليح بن سليمن عن هلال ابن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة ○ واما الترمذي فرواه في التفسير من طريق محمد
بن عمرو عن ابي سلمة عنه لكن لغظه ان موضع سوط وقال حدث حسن صحيح ○ وقد
سبق بعده حديث انس في معناه وغيره وقد رواه البيهقي في البعث من طريق

ابي بكر الاسماعيلي وغيره الى اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس بنحوه ولفظ
قوس احدكم او موضع قدمه من الجنة ● وكذا رواه الترمذي من هذا الطريق
ثم رواه البيهقي عن شيخه الحاكم من طريق ابي معمر عن عبد الوارث عن
حميد عنه قال الا انه قال او موضع قِدِّه ● ثم قال قال ابو معمر قاب القوس
من مقبضه الى راسه وموضع قِدِّه السوط قال ورواه البخاري في الصحيح
من طريق معويه بن عمرو عن ابي اسحق يعني الفزاري عن حميد عنه وقال
موضع قِيدٍ يعني سوطه انتهى ملخصا ● وقال في الغريبين والمشارق انه يقال
قاب رمح وقِيدُه وقِدَاه بكسر القاف وفتح الدال مقصورا اي قدره ● وقد
استط المصنف من اول لفظ الترمذي في حرف انس لام القسم وهو لغدوة
وفيه ايضا اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا
وعند البخاري الى اهل الارض وعنده ولملانه ريحا واوه في هذه الالفاظ شك
من الراوي هل قال قاب او الاخر ● ذكر في اول باب الرواة المختلف فيهم
ابرهيم بن رستم ● هو بضم اوله وثالثه واخره غير مصروف للعجمة والعلمية
ذكر بعده ابرهيم بن عبد الرحمن السكسكي وان الامام احمد ضعفه
وان شعبة ليّنه وان البخاري اخرج له ● اي في الشهادات عن ابن ابي اوفى
الصحابي وفي الجهاد عن ابي بردة التابعي وعنه فيهما العوام بن حوشب
وعبارة ابن الجوزي في كتابه الضعفاء كان شعبة يطعن فيه ● ونقل
المزي في تهذيبه عن ابن المديني عن القطان ان شعبة كان يضعفه بقول
لا يحسن ان يتكلم وان النسائي قال ليس بذاك القوي يكتب حديثه وان ابن
عدي قال لم اجد له حديثا منكرا ملتنا وهو الى الصدق اقرب منه الى غيره
ويكتب حديثه كما قال النسائي اهـ ● وقد ذكرنا في كتاب الذكر شيأ من ترجمه
عند حديثه عن ابن ابي اوفى الذي رواه احمد وابو داود والنسائي والدار
قطني وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وانه صححه على شرط البخاري لكونه احتج به
وان ابن القطان قال ضعفه قوم فلم ياتوا بحجة ● وله في ترجمة بشر ابن رافع
النجراني هو بالنون والجيم منسوب الى نجران اليمن ● وله اخر ترجمة تمام
ابن نجيح ووثقه يحيى بن ● كذا في كثير من النسخ يحيى بن وفي بعضها يحيى فقط
والظاهر ان لفظة ابن مقحمة من بعض النساخ وانه يحيى غير منسوب كما عبر به

ابن

ابن الجوزي والذهبي وغيرهما والمراد به ابن معين كما عبر به المزي وغيره
وهذا هو المشهور عند اهله لكن يحتاج الى ايضاحه للمبتدي ● قوله
في ترجمة الحارث الاعور الهمداني ● هو منسوب الى قبيلة همدان بسكون
الميم مع الدال المهملة ومن ينسب الى مدينة همذان وهي بفتح الميم مع الذال
المعجمة فنسبته كذلك ● وله في ترجمة ربيعة بن كلثوم بن جبر ● وجد في
اكثر النسخ جبير مصغرا وهو تصحيف وانما هو جبر مكبرا ● وله في ترجمة
سعيد بن المرزبان البقال ● هو بالباء لا بالنون ● وله في ترجمة الضحاك
بن حمرة الاملوكي هو بضم الحاء وبالراء المهملة ● والاملوكي بضم الهمزة واللام
بينهما ميم ساكنة واخره كاف ● وله في ترجمة عباد ابن منصور الناجي
بالنون وتشديد الياء في اخره وكذا ابو الصديق الناجي وابو المنوكل الناجي
وجماعة واما الذهبي فمع هذه العجالة على الترغيب ابرهيم المحدث الناجي
على وزن القاضي وشبهه باسكان الياء لانه منقوص ولا يلتبس هذا
الاملي بنبي لا يعرف النحو ● قوله ابن ابي العشرين هو على مثال العدد المعروف
فاعرفه ● وله في ترجمة عبد الرحمن بن اسحق ● وروى عبد الله بن احمد
عن ابيه ● في اكثر النسخ عبد الرحمن بن احمد وهو تصحيف فاحش بلا شك وانما
هو عبد الله وهو ابن احمد بن حنبل المشهور ابن الامام المشهور نعم كنيته ابو
عبد الرحمن لكن ليست مرادة هنا ● وله في ترجمة عبد المجيد ابن عبد العزيز
وقال الدارقطني لا يحتج به ويعتد به ● كذا وجد في الترغيب وهو تحريف وتناقض
والصواب بلا شك ويعتبر به كما هو لفظ الميزان ● ولفظ تهذيب الكمال يعتبر
به وابوه ايضا لين والابن اثبت وقال قبله وقال ابو حاتم ليس بالقوي
يكتب حديثه ● وله في ترجمة عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد ● وجد
في اكثر النسخ ابن زيد في الثلاثة المواضع وهو تصحيف وانما ابن يزيد
الهاني الاتي فيه ● قوله في ترجمه عبيد ابن اسحق ● هو تصغير عبد
بلا اضافة ووجد في اكثر النسخ عبيد الله وهو خطاء بلا شك ● قوله
مجاعة هو بضم الميم وتشديد الجيم وفتحها وبالعين المهملة آخره ● اتانا
وهو ابن الزبير يروي عن ابن سيرين وقتاده ونحوهما ومن رواه ابو داود
مجاعه بن مرارة الحنفي اليمامي من افراد الصحابه ● نعيم بن مورع ابو

من الورع ● قال شيخنا المملي وهذا آخر ما تحالة الاملاء المتيسرة
من التذنيب ● على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم والاوهام في كتابه
الترغيب والترهيب ولو تتبعته كله وتيسرت لي الالة كما ينبغي
مع الفراغ لم يسلم منه الا القليل ● وقد سألني عن حصول الاصول انه
لم يكن بسنن الترمذي والنسائي وابن ماجه عند البيهقي الحافظ الامام
الجليل ● وقد استطردت في حال الاملاء مع الاستعجال والارتجال الى ذكر
فوائد فرائد ولو كانت اجنبية فانها تنفع الطالب النبيل ● ولئن صغر
حجمه ● فلقد كبر علمه ● ولا يعرف قدره الا من خاض بحره ●
وقد اخبرني بكتاب الترغيب جماعة منهم شيخنا الامام قاضي القضاة
شهاب الدين الشهير بابن الحجمرة سماعا لبعضه واجازة لباقيه قال
اخبرني به المشايخ الثلاثة محمد بن احمد امام جامع ابن الرفعة رحمه الله والمسند
عبد الرحمن بن احمد الغزي اجازة منهما ● والمعمر احمد بن المرجل كتابة من
حلب باجازة الاول ولين من المسند المحدث الرحلة يونس بن ابرهيم العسقلاني
وباجازة الثالث من الحافظ العلامة شرف الدين الدمياطي قالا اخبرنا
الحافظ المنذري ● وأذيل هنا باشياء مستطرفة عند المحدثين
منها الحديث المسلسل بالاولية المشهور المتداول وهو اول حديث
سمعته ابناء من شيخنا العلامة حافظ عصره قاضي القضاة ابن حجر
قال حدثنا به شيخ الحفاظ زين الدين العراقي وشيخ الاسلام سراج الدين
البلقيني وامام المصنفين سراج الدين ابن الملقن والحافظ ابو الحسن الهيثمي
لفظا من كل منهم ح قالوا اخبرنا الامام العابد برهان الدين الابناسي
ومسند القاهرة ابو اسحق التنوخي الشافعي البعلبكي وذو الفنون تقي
الدين الدجوي وقاضي المسلمين صدر الدين السلمي والمسندون احمد بن علي
الخضابري ومحمد بن يوسف الحكار ومحمد بن ابي بكر القرشاني ومحمد بن محمد
الكرمي ومحمد بن محمد الخطيب واحمد بن محمد الواسطي والمفتي صدر الدين الابشيطي
كلهم بالديار المصرية والاخير بشريا قوس منها والعابد احمد بن محمد الخليلي

بغزة

بغزة والمحدث احمد بن محمد الايكي بالرملة وصالح ابن خليل بالخليل والمفتي
شمس الدين القلقشندي وبدر الدين حسن بن موسى بن مكي ومحمد بن عمر
بن موسى ومحمد بن محمد المنبجي الاربعة ببيت المقدس والمفتي زين الدين
ابو بكر بن الحسين بمنى فنزاة عليهم وسماعا قال وهو اول حديث سمعته من
كل منهم قالوا كلهم اخبرنا ابو الفتح الميدومي سماعا عليه ح قال واخبرنا
الاخوان عبد الله وعبد الرحمن ابنا محمد بن ابرهيم الرشيدي والاخوان عبد الكريم
وعبد اللطيف ابنا الحافظ قطب الدين الحلبي والاخوان محمد ومريم ابنا احمد
بن القاضي شمس الدين الاذرعي والاخوان علي ومدينة ابنا غازي ابن علي الكوري والمسند
عمر بن محمد البالسي وابرهيم بن احمد الصالحي والاصيل شرف الدين ابو بكر بن ابي عمر بن
بدر الدين ابن جماعة قال وهو اول حديث سمعته من كل منهم في السنة الاولى اخبرنا
الميدومي وهو اول حديث سمعه كل منهم منه ● وقال الباقون الا الاخير اخبرنا محمد
ابن يوسف الحراني وهو اول حديث سمعناه منه وقال الاخير اخبرنا حدي وهو اول
حديث سمعته قال الحنفية اخبرنا ابو الفرج بن الصديقي وهو اول حديث سمعناه قال
اخبرنا ابو الفرج ابن الجوزي وهو اول حديث سمعته منه قال اخبرنا ابو سعد البيساوري
وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو طاهر الزيادي وهو اول حديث سمعه منه
قال اخبرنا ابو حامد بن بلال وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن بن
بشر وهو اول حديث سمعه منه قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته
منه عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن
عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ● واخبرني الشيخ الصالح المعمر التاج
عبد الوهاب ابن الجلال الساكن بقرية كفر بطنا من غوطة دمشق بقراءتي عليه
قال انبانا الحافظ ابو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله الذهبي قال
انبأ العلامة علاء الدين ابن العطار قال اخبرنا شيخ الاسلام ابو زكريا النووي
قال اخبرنا ابو البقاء خالد بن يوسف النابلسي ثم الدمشقي قال اخبرنا ابو طالب عبد الله
وابو منصور يونس وابو القاسم الحسين بن هبة الله ابنا صصري وابو علي حمزة
وابو الطاهر اسمعيل قالوا اخبرنا الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن هو ابن عساكر
قال اخبرنا الشريف ابو القاسم علي ابن ابرهيم بن العباس وهو ابن الحسن بن الدباس

بن الحسين ابن الحسين وهو ابو الحسن الذي ينتسب اليه بنو ابي الجن الاشراف
بدمشق ابن علي بن محمد بن علي ابن اسمعيل بن جعفر الصادق ابن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن الحسين بن علي ابن ابي طالب الحسيني العلوي الدمشقي خطيبها
قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى بن سلوان المازني قال اخبرنا ابو القاسم الفضل
بن جعفر بن محمد التميمي المؤذن قال اخبرنا ابو بكر عبد الرحمن بن القاسم بن الفرج
بن عبد الواحد الهاشمي قال حدثنا ابو مسهر هو عبد الاعلى بن مسهر الغساني قال
حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس الخولاني عن ابي
ذر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل صلى الله عليه وسلم
عن الله تبارك وتعالى انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته
بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي انكم الذي تخطئون بالليل والنهار وانا
الذي اغفر الذنوب ولا ابالي فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم جائع
الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم عار الا من كسوته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا
على افجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم
واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم لم يزد ذلك في
ملكي شيا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا في صعيد واحد
فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك من ملكي شيا الا كما
ينقص البحر ان يغمس المخيط فيه غمسة واحدة يا عبادي انما هي اعمالكم
احفظها عليكم فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومن
الا نفسه قال ابو مسهر وقال سعيد بن عبد العزيز كان ابو ادريس اذا حدث
بهذا الحديث جثا على ركبتيه * وبهذا الاسناد الى ابي ادريس
عن عبد الله ابن حوالة الازدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم
ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقال
ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت فقال عليكم بالشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق
من غدره فان الله قد تكفل لي بالشام واهله * فكان ابو ادريس اذا حدث
بهذا الحديث التفت الى ابن عامر فقال من تكفل الله به فلا ضيعة عليه
وبه ايضا الى سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن زياد بن جارية

عن

عن حبيب بن مسلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نفل الثلث بعني
في الغزوة فعل الثلاثة الاسانيد الاخيرة رجالها كلهم مني الى رواتها
الصحابة رضي الله عنهم دمشقيون وانا وابي محمد وجدي محمود دمشقيون
والجد الاعلى بدر بن عيسى جلبي * واسال الله حسن العاقبة والتوفيق
وخاتمة الخير * ومن منه سبحانه علينا ان جعل لنا رواية متصلة وسببا
متعلقا بخليله ابرهيم كما من علينا بذلك في حبيبه وخليله وصفيه ونبيه
محمد صلى الله عليه وسلم * اخبرنا الشيخ المسند المعمر ابو الحسن علي بن بردس
البعلي بقراءتي عليه قال اخبرنا المسند ابو حفص عمر بن امبلة قال اخبرنا الشيخ
الكبير محدث العراق ابو الحسن ابن البخاري قال اخبرنا ابو حفص بن طبرزد
قال اخبرنا ابو الفتح الكروخي قال اخبرنا القاضي ابو عامر الازدي وابو نصر
القشيري وابو بكر الغورجي قالوا اخبرنا ابو محمد الجراحي قال اخبرنا ابو
العباس المحبوبي قال اخبرنا ابو عيسى الترمذي قال حدثنا عبد الله بن ابي
زياد قال حدثنا سيار قال حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عبد الرحمن بن اسحق عن القاسم
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم
ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر * زاد الطبراني في روايته في
معجميه الاوسط والصغير ولا حول ولا قوة الا بالله * ولابن قتيبة الامام
كلام متين فيه اعذار واعتذار وانصاف واعتبار ابتدأ به مختصره
اصلاح الغلط اي الواقع في غريب الحديث لابي عبيد القاسم بن سلام رحمني
واياه فرايت جعله ختاما لهذا التدنيب وطرازا لما وضعته
على الترغيب والترهيب * قال رحمه الله لعل ناظرا في كتابنا هذا
ينفر من عنوانه ويستوحش من ترجمته ويرتاب بابي عبيد رحمه الله
عن الصفوة ويأبى له الزلة ويخجلنا فضب العلماء وهتك استارهم
ولا يعلم ما تقلدناه من اكمال ما ابتدأه من تفسير غريب الحديث
وتشييد ما اسسه وان ذاك هو الذي الزمناه اصلاح الفساد وسد

الخلل على أنا لم نقل في ذلك الغلط انه اشتمال على ضلالة وزيغ عن
سنة وانما هو في رأي قضي به على معنى مستتر او حرف غريب
مشكل وقد يتعثر في الرأي جلة اهل النظر والعلماء المبرزون
والخابئون لله الخاشعون الى ان قال كالشافعي يرد على الثوري واصحاب
الرأي وعلى معلمه مالك ابن انس وابو عبيد يختار من اقاويل السلف
في الفقه ومن فقرآئهم ويرد ذلك منهما ويدل على عوراتهم بعضها
بالحجج البينة وعلى اللغة ايضا يحملون وينبه بعضهم على زلل بعض
فالفراء يرد على اماميه الكسائي وهشام يرد على الفراء والاصمعي
يحكي المفضل الضبي الى ان قال وهذا اكثر من ان يحاط به او يوقف
من ورائه ولا نعلم ان الله عز وجل اعطى احدا من البشر موثقا من
الغلط وأمانا من الخطاء فيستنكف له منهما بل وصل عباده
بالعجز وقرنهم بالحاجة ووصفهم بالضعف والعجلة قال خلق
الانسان من عجل وخلق الانسان ضعيفا وفوق كل ذي علم عليم ولا
نعلمه خص بالعلم قوما دون قوم ولا وقفه على زمن دون زمن
بل جعله شتركا مقسوما بين عباده يفتح للآخر منا اغلقه عن الاول
وينبهه المقل فيه على ما غفل عنه المكثر فيحييه متاخر يتعقب
قول متقدم وقال يعتبر على ماض واوجب على من علم شيأ من الحق
ان يظهره وينشره وجعل ذلك زكاة العلم كما جعل الصدقة زكاة
المال وقد قيل لنا اتقوا زلة العالم وزلة العالم لا تعرف حتى تكشف
وان لم تعرف هلك بها المقلدون لا نهم يتلقونها من العالم بالقبول
ولا يرجعون الا باظهار لها واقامة الدليل عليها واحضار البراهين
وقد يظن من لا يعلم من الناس ولا يضع الامور مواضعها ان هذا
اغتياب للعلماء وطعن على السلف وذكر للموتى وكان يقال اعف عن ذكر
وليس ذلك كما ظنوا لان الغيبة سب الناس بليئم الاخلاق وذكرهم

بالفواحش والشائنات وهذا هو الامر العظيم المشبه باكل اللحوم
فاما هفوة في حرف وزلة في معنى او اغفال او وهم او نسيان فما الله
ان يكون هذا من ذلك الباب او ان يكون له مشاكلا او معاديا او يكون
المنبه آثما بل يكون ماجورا عند الله مشكورا عند عباده الصالحين الذين
لا يميل بهم هوى ولا تتخلهم عصبية ولا يجمعهم على الباطل تحزب ولا
يلفتهم عن استبانة الحق حسد وقد كنا زمانا نعتذر من الجهل فقد صرنا
الآن نحتاج الى الاعتذار من العلم وكنا نؤمل شكر الناس بالتنبيه والدلالة
فصرنا نخشى بها اسلامة وليس هذا بعجيب مع انقلاب الاحوال ولا
ينكر مع تغير الزمان وهي الله خلف وهو المستعان قال وذكر الحادث
التي خالفنا اليحيى رحمه الله في تفسيرها على قلتها في جنب صوابه وشكرنا ما
نفعنا الله به من علمه معتذر بين في ذلك بامرين احدهما اوجبه الله تعالى
على من علم في علمه والآخر ان لا يقف ناظر في كتبنا على حرف خالفناه فيه
فيقضي علينا بالغلط ونحن من ذلك ان شاء الله سالمون وما اولاك رحمك الله
بتدبر ما نقول فان كان حقا وكنت له مريدا ان تتلقاه بقلب سليم
وان كان باطلا او كان فيه شيء ذهب عنا ان نرد عنه بالاحتجاج
والبرهان فان ذلك ابلغ في النصرة واوجب للعذر واشفى للقلوب
انتهى كلامه ملخصا ولا مزيد عليه في الحسن وبالجملة فلينعم الناظر
في املائنا هذا النظر وليوسع العذر فان اللبيب من عذره ويابى الله
العصمة لكتاب غير كتابه والمنصف من اغتفر قليل خطاء المرء
في كثير صوابه واسال الله العظيم الكريم اعظم من سئل واكرم
من اجاب ان يمن بعفو ذنوبنا وستر عيوبنا فانه يعفو اما يشاء ويثبت
وعنده ام الكتاب وان يوفقنا لصواب القول والعمل وان يرزقنا اجتناب
اسباب الزيغ والزلل فهو الغفور المجيب لمن سأله الذي لا يخيب
من اياه رجا وعليه اتكل وله الحمد والمنة وبيده التوفيق

والعصمة وصلواته وسلامه على اكمل خلقه سيدنا محمد نبي الرحمة
وعلى آله وصحبه وتابعيهم وجميع العلماء والائمة ٥
فرغ من املائه سيدنا وشيخنا الامام الحافظ الرحلة نادرة
وقته وفريد عصره العالم الصالح العابد قامع المبتدعين وخادم سنة سيد
المرسلين الشيخ برهان الدين ابرهيم الناجي رحمه الله المحدث السامعي
اعاد الله علينا من بركاته في خامس شهر ربيع الاول من سنه خمس
وسبعين وثمانمايه والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد خاتم النبيين امين ٥

الحمد لله
صورة ما كتب المولف بخطه اجازة للشيخ الامام العالم الفاضل الصالح الشيخ ابرهيم
بن الشيخ شهاب الدين احمد بن احمد القدسي رحمه الله
قال الحمد لله على ما ذكره كاتبه وسمليه سيدنا وبركتنا الشيخ الامام
المفنن المفيد البارع برهان الدين ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن احمد القدسي
ابوه امام الجامع المنجكي الذي بمحلة ميدان الحصى من ضواحي دمشق الدمشقي
المقرئ الشافعي رزقه الله الاعانة والصيانة والبركة الجسية والمعنوية
وجبره وستره وجزاه خيرا وكان له وجمع له بين السعادة الدنيوية والاخروية
وقد اخرت له رواية هذا الكتاب وعدة من تصانيفي وجميع ما يجوز لي وعني
روايته بشرطه كسمليه خادم السنة النبويه والذاب عنها
ابرهيم بن محمد بن محمود بن بدر بن عيسى الحلبي الاصل الدمشقي المولد والمنشا
الملقب بالناجي حقق الله له في الدارين هذا اللقب بجاه محمد المرسل الى
المكلفين من الانس والجن والعجم والعرب وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
وسلم تسليما كثيرا امين

وكان الفراغ من كتابة هذه النسخة المباركة يوم السبت في عشرين من شهر رمضان
المعظم قدره سنة وتسعين وثمانمايه العبد الفقير ابرهيم بن محمد بن ابرهيم السمصاري الخادم
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

قسم تصوير المخطوطات

النهاية

شبكة الألوكة
www.alukah.net